

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

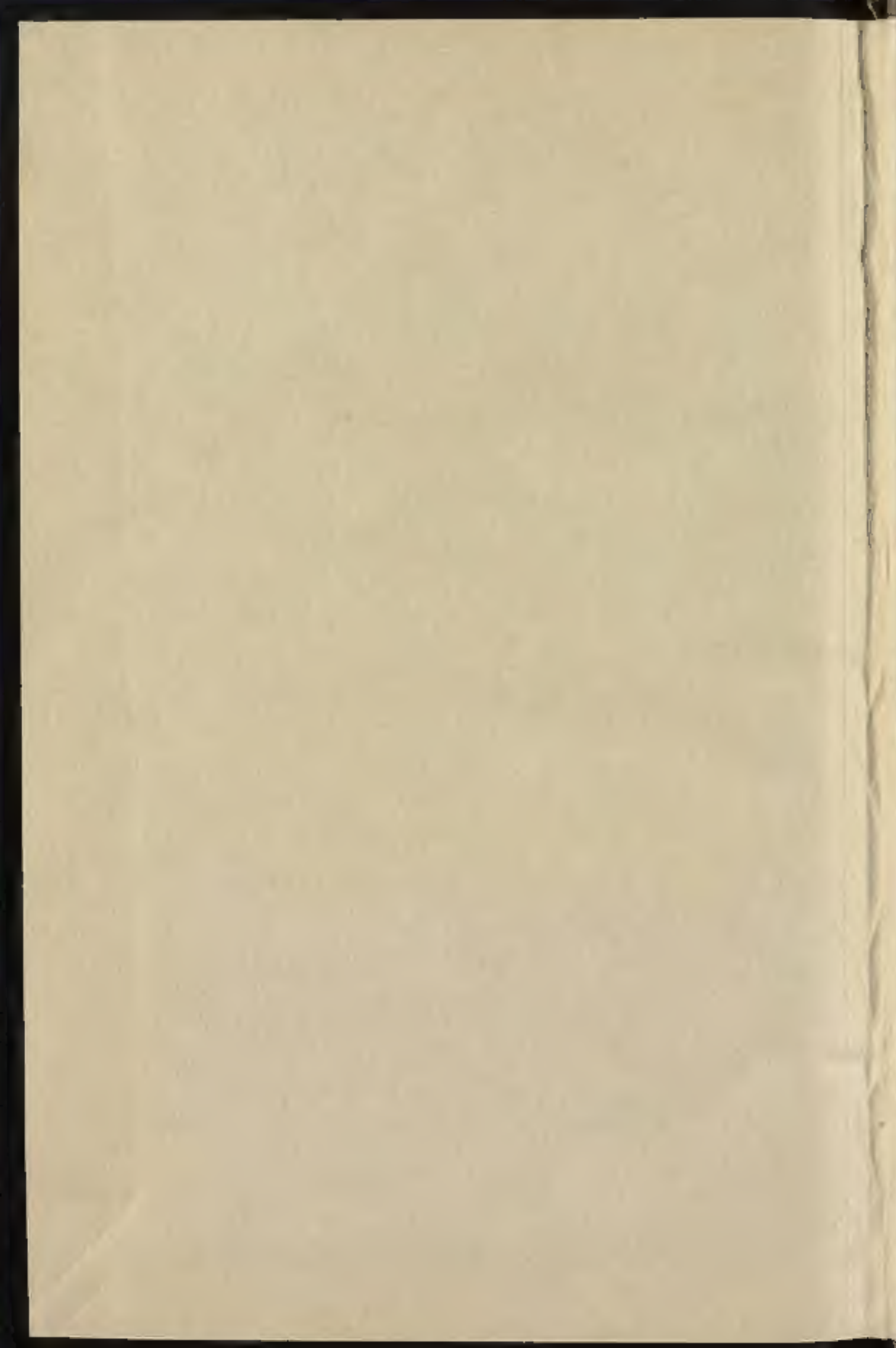


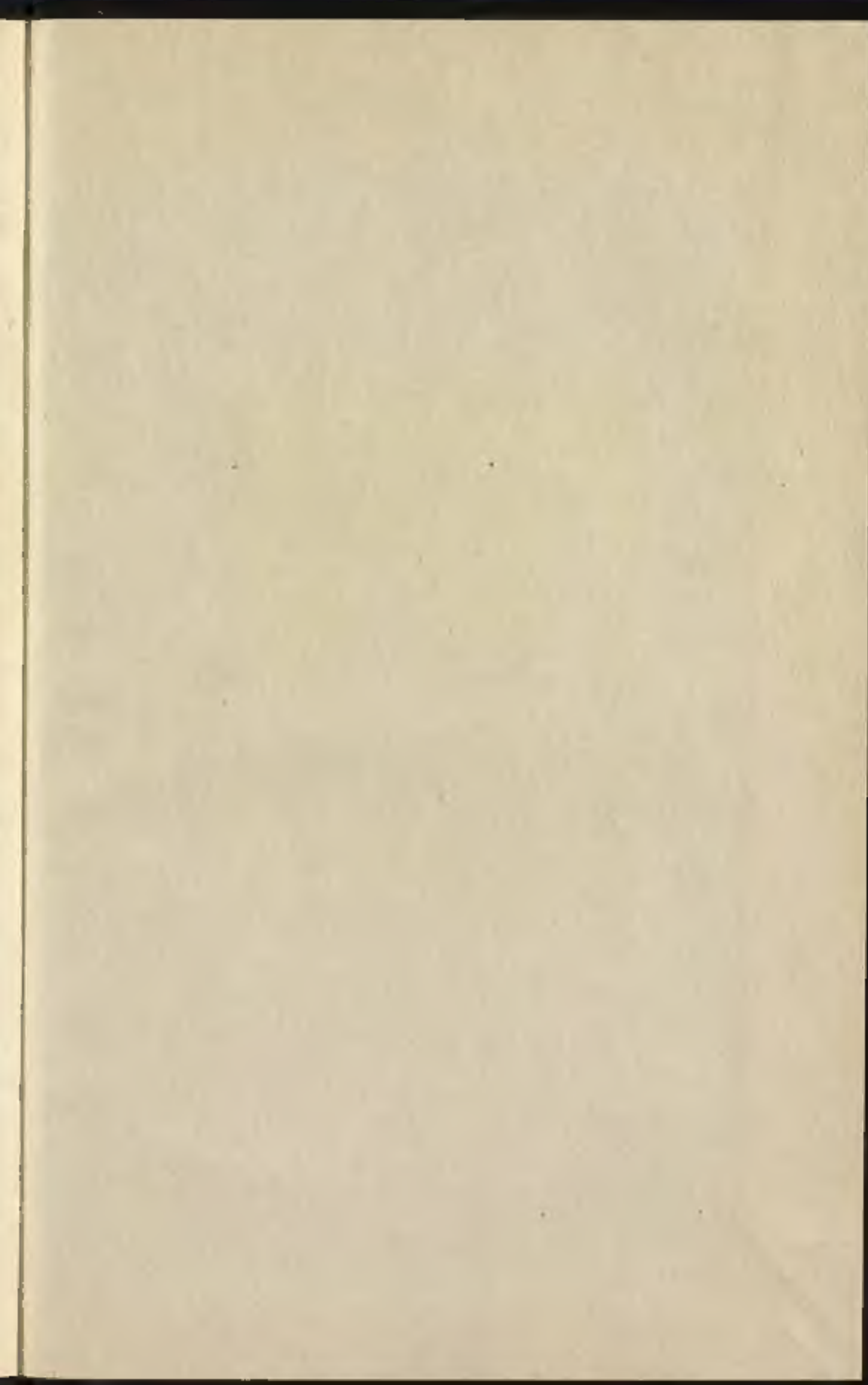
0036744999

Columbia University
in the City of New York
LIBRARY



Bought from the
Alexander I. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library
1896









﴿ فهرست الجزء الأول من السيرة النبوية ﴾

صفحة	
٢	خطبة الكتاب و بيان فضل قریش و سائر العرب
٤	باب فيما ورد على اسنان الانبياء من التنبؤ به و ثبوت الله عليه و عليهم الصلاة والسلام
١٥	ذكر حجة عبد المطالب و ما يتعلق به
٢٣	قصة أصحاب الفضيل
٢٧	ذكر حجر آمنه صلى الله عليه وسلم
٣٥	باب في ذكر شيء من الحوادث التي ظهرت في رضاعه صلى الله عليه وسلم
٣٩	مطلب في شق صدره صلى الله عليه وسلم
٤٢	باب وفاته أمه صلى الله عليه وسلم و ذكر أهل الفترة
٥٠	قصة وفدة قریش و فهم عبد المطالب على سيف بن ذي يزن الجهمي لما ولي الخلافة على الحاشية
٥٣	مطلب ذكر الاحاديث المعارضة لبقاء أهل الفترة
٥٩	باب وفاة حجة عبد المطالب و وصيته لابي طالب
٦٧	مطلب الارهاصات التي ظهرت على يديه صلى الله عليه وسلم
٧٢	باب رعاية صلى الله عليه وسلم الغنم
٧٧	باب سقره صلى الله عليه وسلم الى الشام
٨١	باب ما جاء من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أخبار اليهود
٩٩	مبحث ما سمع من انه و اتف في شامه صلى الله عليه وسلم
١٠٣	مبحث ما سمع من بعض الوحوش
١٠٣	مطلب ما سمع من الاشجار و ثفاط النجوم
١١٤	باب سلام التيجير و الخمر عايه صلى الله عليه وسلم
١١٤	باب بيان خبر المبحث
١٢٢	باب في مراتب الوحى و أقسامه
١٢٥	ذكر أول من آمن بالله تعالى و رسوله صلى الله عليه وسلم
١٣١	سبب اسلام علي رضي الله عنه
١٣٥	بيان من أسلم بدعاية أبي بكر
١٤٣	مطلب ما وقع له صلى الله عليه وسلم من الاذية و ما يتعلق به وفيه اسلام حمزة و الزبير
١٧٧	باب في بيان تعذيب كفار قریش للمضعفين من المؤمنين
١٨٢	مطلب ذكر من هاجروا الى الحبشة

صفحة	صفحة
٣١٨ قتل أبي علفا الهودي	١٩١ اسلام عمر رضي الله عنه
٣١٨ غزوة السويق	١٩٩ مطلب نقص الصفحة
٣١٩ تزوج فاطمة الزهراء رضي الله عنها	٢٠٦ خبر الطاقيل بن عمرو والدوسي
٣٢٣ مريه ابن مسلمة التي قتل فيها ابن الاشرف	٢٠٧ باب الاسراء والمعراج
٣٢٧ غزوة غطفان	٢١٠ باب عرشه نفسه صلى الله عليه وسلم
٣٢٨ غزوة بجران	على القبايل
٣٢٨ مريه يزيد بن حارثة	٢١٤ بيعة العقبة
٣٢٩ غزوة أحد	٢٥٣ باب معاداة اليهود صلى الله عليه وسلم
٣٦٢ غزوة عمراء الاسد	٢٦٦ باب معاذ بن عمرو صلى الله عليه وسلم
٣٦٥ مريه أبي سلمة	٢٦٨ بحث محمد بن زكريا رضي الله عنه
٣٦٥ مريه ابن أبي من الجوهري	٢٦٨ مريه عبيد بن الحارث
٣٦٦ بحث الرجيع	٢٦٩ مريه سعد بن أبي وقاص
٣٧١ مريه بن موهبة	٢٦٩ أول معاذ بن عمرو صلى الله عليه وسلم
٣٧٤ غزوة بني النضير	كثرت غزوة ودان
٣٧٩ غزوة ذات الرقاع	٢٧٠ غزوة بواط وغزوة العشرة
٣٨٠ غزوة بدر الأخيرة	٢٧٠ غزوة بدر الأولى
٣٨٢ غزوة دومة الجندل	٢٧١ مريه أمير المؤمنين عبد الله بن جحش
٣٨٢ غزوة المر يسيع	٢٧٢ شعوبيل الاستقبال الى الكعبة
٣٨٤ نزول آية التيمم	٢٧٢ غزوة بدر الكبرى
٣٨٤ قصة الافك	٣١٦ غزوة بني سليم وهي الكدر
	٣١٦ غزوة بني قبيصاع من اليهود

﴿تم فهرست الجزء الاول من السيرة النبوية﴾

الجزء الاول من السيرة النبوية والانا والمحمدية
لؤلؤها الامام الفاضل والجهيد الكامل
مفتي السادة الشافعية بمكة المشرفة
السيد أحمد زيني المشهور
بذلان تقى الله به
المسلمين
آمين

(الله)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (وَأَمَّا بَعْدُ)
 فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمَرْحُومُ مِنْ رَبِّهِ الْفَقِيرَانِ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ دَحْلَانَ غُفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ أَلَدِيهِ
 وَلَا شَيْخَهُ وَصَحْبِيهِ وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى بَقَرَةِ الشَّامِ فِي حَقِّهِ النَّبِيُّ
 الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ذَلِكَ بِعِدَّتِهِ الْمُنْتَوَرَةِ فِي عَامِ الثَّامِنِ وَالسَّبْعِينَ بَعْدَ الْمِائَتِينَ
 وَالْأَلْفِ بِسَرِاقَةٍ عَلَى مَطَاةٍ جَدَّةٍ مِنْ شَرِّ رُوحِ الشَّقَاعِ مَرِاجِعَةُ الْمَوَاهِبِ وَشَرِّهَا الْمَعْلَمَةُ
 الزَّرْقَانِي وَمَعَ مَرِاجِعَةِ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ السِّيرِ كَبِيرَةِ ابْنِ سَيِّدِ الثَّمَامِ وَسِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ وَالسَّيْرَةِ
 الشَّامِيَةِ وَالسَّيْرَةِ الطَّالِبِيَةِ وَهَذِهِ الْكِتَابُ هِيَ أَصَحُّ الْكِتَابِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي هَذَا الشَّانِ فَأُحْيِيَتْ أَنْ
 أُلْخَصَ مَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ سِيرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ الْمَجْزَاتِ وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ الْإِلَهَةِ
 عَلَى صَدَقِ أَشْرَفِ الْمَخْلُوقَاتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي رَأَيْتُهَا مُنْتَشِرَةً فِي تِلْكَ الْكِتَابِ مَحْلُوظَةً
 بِمِجَازَاتِهَا تَعَلَّقَ بِهَا إِلَّا أَنَّهُ زَائِدَةٌ عَلَى الْمُرَادِ بِحَيْثُ يَهْمُرُ عَلَى الْقَاصِرِ فِي هَذِهِ الْأَرْمَانِ أَنْ
 يَفْهَمُوا وَهِيَ بِقَوَائِمِ حَقِيقَتِهَا الصَّغِيرَةِ وَأَوَّلُهَا وَأَوَّلُهَا فَتُجْمَعُ لَهُمْ ذَلِكَ عَلَى إِمَامِهَا وَعَدَمِ
 قِرَائَتِهَا لَا يَكُونُ عَنْدهُمْ عِلْمٌ وَلَا اطِّلاَعٌ عَلَيْهِمْ وَلَا يَكَادُ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَيُطْلَعُ عَلَيْهِ إِلَّا الرَّاحِمُونَ فِي الْعِلْمِ
 مَعَ أَنَّ الْاطِّلاَعِ عَلَى سِيرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَجْزَاتِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْأَسْبَابِ الَّتِي يَحْصُلُ بِهَا

دوة الايمان ورسوخه في القلوب ساقى ذلك من التبصر والاعتبار حتى تصير اطوار النبي صلى
 الله عليه وسلم واحوله كاهما شاهدة بنظار * قال الزهري في عم المغاري حبر الدنيا
 والاخرة هو أول من ألقى البير وكان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يعلم بديعة النبي
 صلى الله عليه وسلم وماز به سراياه ويقول يا بني هذه شرفنا بشكم فلا تنسوا ذكرها وفي
 كبر السرايا معرفة فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وكالاته وفضائل الصحابة وقرش وسائر
 العرب وكل ذلك من الاسباب المعقولة للايمان وفيه معرفة معاني كثير من الآيات اقرأ بيعة
 والاحاديث النبوية التي غير ذلك من الفضائل التي لا يمكن حصرها * وببعض قول اشرع
 في ذلك لتبرئ يد كثر من فضائل قرش وفضائل سائر العرب ويعلم من ذلك فضائل النبي
 صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وأصحابه بالاولى لان العرب اعدوا له صلى الله عليه وسلم
 والاحاديث الواردة في ذلك كثيرة (فمن ذلك) ما روى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال
 قيل يا رسول الله قتل فلان لرجل من نبيك فقال هذه الله انه كان ببعض قرشاً وفي الجامع
 له جرم فو عاقبه بشـ صلاح السام ولا يصلح ادم الامـ كما ان الطعام لا يصلح الا للمخ
 قرش خاصة الله تعالى فمن احبها حاربها ومن ارادها وسعها في الدنيا والاخرة
 وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل من يرد هوا
 قرش اياه الله ومن امانني من أبي طالب رضي الله عنها قالت فـ لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم قرشاً * معـ حال لم يظهروا أحد قتلهم ولا يطأها أحد بعدهم الا قتلهم مـ
 والحلافة بهم واجابة بهم واستجابة بهم ونصر واهل الجبال اقبلوا وعبدوا الله سبع سنين
 لم يهد أحد غيرهم ونزلت بهمـ ورد من القرش لم يذكروها أحد غيرهم * لثلاث قرش
 قوته وبـ والله سبع سنين في رواية عشر سنين قال بعضهم لما رادهم المشركين التي كانت في
 قول الله صلى الله عليه وسلم قل يؤمنين الذين اتبعوه كانوا من قرش وسهم واهل مكة على
 كثير من الاذى الحاصل من قية قرش الذين لمـ لموا واحتملوا لـ قوتهم من أسلم منهم
 حتى مشاوا طهر بالام لاوس والحررـ وحدث القدر بـ لعشر سنين وعن أسير رضي الله عنه
 حب قرش ايمانهم كقرش وعن أبي هريرة رضي الله عنه الثامن سبع قرشـ مسلمهم
 سبع مسلمهم وكافهم سبع بكافهم وقال صلى الله عليه وسلم اعلم في قرش وقال ايضا الاثمة
 في قرش وقال ايضا لا تسوا قرشاً على عيال لا طاق الارض على اهلها عمة منهم الامه
 أحمد رضي الله عنه هذا العالم هو الشايعي رضي الله عنه لانه لم يتشرك طيبي الارض من علم
 عالم من قرش من الصحابة وغيرهم ما تشرك من علم الشافعي رضي الله عنه وقال صلى الله عليه
 وسلم قد موافق بشا ولا تقدموها وفي رواية ولا تعالوها أي لا تعالوها ولا تكثروها فيه وفي
 رواية ولا تغلوا أي لا تغلوا عليها عني لا تحبوا في المقام الأدنى الذي هو مقام التعلم والقصد
 لا تتعقر وقال صلى الله عليه وسلم أحسنوا قرشاً فان من أحبهم أحبه الله وقال صلى الله

عليه وسلم لولا أن تطرف قرين لا حبرتها بالذي لها عند الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم يوم
 رَأَى النَّاسُ أَنْ قَرِيبًا أَهْلُ أَرْضٍ مِنْ عَاهَا هُوَ أَرَأَى مِنْ طَلَبِهَا الْمَكَايِدَ كَمَا أَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَهُ
 أَيُّ كِبَرِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِه قَالُوا ذَلِكَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَقَالَ سَمِعْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ قَرِينِ خَبَرَ النَّاسِ
 وَشَرَّ قَرِينِ خَبَرَ شَرِّ النَّاسِ وَفِي رِوَايَةٍ وَشَرَّ قَرِينِ شَرِّ النَّاسِ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى
 أَصَحُّ وَأَثْبَتُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِينٌ وَذَلِكَ الْأَمْرُ بِرَأْسِ النَّاسِ تَبِعَ بِهِمْ وَفَاجَرَهُمْ
 تَبِعَ لِفَاجَرِهِمْ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ
 الْعَرَبَ فَجَعَلِي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَجَعَلِي أَبْغَضَهُمْ * وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَلَامُ لَا تَعَصِي وَهَارِقُ ذَلِكَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَبْغَضُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَجَعَلِي أَبْغَضَهُ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْضُ الْعَرَبَ إِلَّا هَارِقُ وَرَوَى
 التِّرْمِذِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ غَضَّ الْعَرَبَ يَدْخُلُ
 فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ يَمُوتْ قَبْلِي وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبُوا الْعَرَبَ ثَلَاثًا عَرَفِي وَالشَّرَّاءَ عَرَفِي
 وَكَلَاءَ أَهْلِ الْحُدُودِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْلُغُوا حُدُودِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوَالَّذِي أَحْبَبَ
 اخْلَاقِي مِنْ لَوَائِقِي يَوْمَئِذٍ الْعَرَبُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَانَ الْعَرَبُ لِلْإِسْلَامِ وَعَنِ ابْنِ
 عَسَاكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا مَرَّ فَوَعَاظِرَ الْعَرَبَ مَضْرُوبٌ وَحَبْرٌ مَضْرُوبٌ وَحَبْرٌ مَضْرُوبٌ وَحَبْرٌ مَضْرُوبٌ
 وَخَيْرُ بَنِي هَاشِمٍ يَوْمَئِذٍ الْمَطْلَبُ وَاللَّهُ مَا مَرَّ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا كُنْتُ فِي حَبْرٍ هَا
 وَأَدْنَى مِنْ الْعُلَمَاءِ قَتَلَ مِنْ سَبِّ الْعَرَبِ وَفِي الْعَصَبِ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ الْإِيمَانِ
 عَنْهُمْ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ حُبُّ قَرِينِ إِيْمَانٌ وَبَعْضُهُمْ كَفَرٌ وَحُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَعْضُهُمْ
 مِنْ الْكُفْرِ وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَجَعَلِي أَحَبَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَجَعَلِي أَبْغَضَهُ * وَرَوَى ابْنُ
 عَسَاكَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ أَقْرِىءٍ وَحُبُّ رَسُوْلٍ مِنَ الْإِيمَانِ
 وَبَعْضُهُمَا كُفْرٌ وَحُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَعْضُهُمْ كَفَرٌ وَحُبُّ الْعَرَبِ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَعْضُهُمْ
 كَفَرٌ وَمَنْ سَبَّ أَحَدًا مِنْهُمْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمَنْ حَفَظَنِي مِنْهُمْ فَأَمَّا حَقُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ حُضْرُ
 تَرَاخِ اسْتَغَاوَرُ الْأَحَادِيثَ كَثِيرَةً فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ بِحَقِّهَا مِنْ أَحَبِّ شَيْءٍ أَحَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَحِبُّهُ وَهُوَ
 سَبْرَةُ الْمَدَامِ فَجَعَلِي كُلِّ أَحَدٍ أَحَبُّ أَهْلِ بَيْتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمِيعُ الْعَهْدَةِ
 مِنَ الْعَرَبِ وَالْجَعْمِ لَا يَسِيحُ جَدُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكُونُ مِنَ الْخَوَارِجِ فِي بَعْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ
 هَذَا لَا يَفْعُهُ حَبْسُ الْعَهْدَةِ وَلَا مِنْ الرَّاغِبِينَ فِي بَعْضِ الْعَهْدَةِ وَلَا يَفْعُهُ حَبْسُ نَحْبِ
 أَهْلِ الْبَيْتِ وَلَا مِنْ الْأَرْوَاحِ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْعَرَبَ بِطَاعَةِ الْأَمْرِ وَبِرْوَاقِهِمْ وَالْكَلامُ * هـ
 يَخْتَصُّ بِمَنْسُورِ الْحَتَامِ

باب فيما ورد على لسان الأنبياء عليهم السلام من التشويه بشائعه

صلى الله عليه وسلم مع ما ورد من ذلك على لسان آل بيته

بروى من طرق شتى ان الله تعالى لما خلق دم عليه السلام ألهمه الله ان قال يا رب لم كئيتنى
 يا محمد قال الله تعالى يا آدم ارفع رأسك فرفع رأسه رأى نور محمد صلى الله عليه وسلم في مرادق
 العرش فقال يا رب هذا النور نورى من ذوقكنا وجهه في السماء أحدوق الارض
 محمد لولا ما خلقته ولا خلقت سما ولا أرضا وروى الخا كم في صحيحه عن محمد رضى الله
 عنه مرفوعا ان آدم عليه السلام رأى اسم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا على العرش وأب الله
 تعالى قال لا دم عليه السلام لولا محمد ما خلقته وفي المذهب ان آدم عليه السلام رأى مكتوبا
 على ساق العرش وعلى كل موضع في الجنة من قصر وعرفة ونحوها الحور والعرب وورق شجرة
 طوبى وورق سدرة المنتهى وأطراف العجب وبين أعين الملائكة اسم محمد صلى الله عليه وسلم
 مقرر وباسم الله تعالى وهو لا اله الا الله محمد رسول الله فقال آدم يا رب هذا محمد من هو فقال
 الله له هذا ولدك الذى لولا ما خلقته هذا لى يا رب بجرمة هذا الولد رحم هذا لوالده ودى يا آدم
 لو تشفعت اليه لكان محمد صلى الله عليه وسلم في أهل السماء والارض انك تعال وعن محمد بن
 الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ابرأ دم الخطيئة قال يا رب
 أسألت بحق محمد صلى الله عليه وسلم ان لا أعفرتنى فقال الله تعالى يا آدم وكيف عرفت محمد
 ولم أحلقه قال يا رب لا لما احلقتنى بذلك أى من غير واسطة أم وأب وبعثت في من روجلت
 أى من الروح المتدأتمست للثبوت في الاشافة ايستدركه ثم رأى في عرشه فوهم العرش
 مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فقلت انك تضاف الى اسمك الا أحب الخلق ذلك فقال
 الله تعالى صدقت يا آدم لا أحب الخلق الى وادى الى محمد فصدقته فصدقته فصدقته فصدقته
 ما خلقته رواده سمى في دلائله * وروى أبو الشيخ والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما
 مرفوعا وحسب الله تعالى الى عيسى عليه السلام آمن محمد صلى الله عليه وسلم ومصرأقتل ان
 يؤمنوا به لولا محمد ما خلقت آدم ولا الجنة ولا النار ولقد جلست العرش على الماء فاضطرب
 فكسبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكن محمد اخاكم وروى
 الذي يلى عن ابن عباس رضى الله عنه مرفوعا ماى جبريل فقال ان الله تعالى يقول لولا
 ما خلقت الجنة ولولا ما خلقت النار * وروى ابن مسعود عن علي رضى الله عنه ان الله تعالى
 قال لبيك صلى الله عليه وسلم من أجل انك أطع أطعاً وأطع الموح وأرفع السماء وأجعل
 الثواب والعقاب قال العلامة الرافى وهذا ليس بغيره من نبى ولا ملك والله درمن قال
 ومن عجب اكرام الله لواحد * لعين شتى أجمعين ومنكم

وقال آخر

وكان لدى الفردوس في زمن النبيا * وأتواب شمل الانس بحكمة السدى
 بشاهد في عدن ضياء مشعرا * يريد على الانوار في القوس والهدى
 قل الهى ما الضياء الذى أرى * حنود السماء تغشوا به زهدا

فقال بي خير من وطئ الثرى * وأفضل من في الخير راح أو عشي
 تخبرني من قبل خلقك شيئا * وأنته قل ليبيين سوذا
 وأعدته يوم القيامة شاعرا * مطاعا إذا ما العير جد وحبدا
 فيشفع في أنفاد كل موحد * ويدخله جناب عدن مجددا
 واره أسماء سميتهما * ولكني أحببت مها محمدا
 فكان الهى امن على تقوية * تكون على غسل الخطيئة مهديا
 بعمره هذا لاسم والرفة التي * خصصت بها دون الخليقة أحدا
 أفنى عشاري يا الهى دلى * عدو نعبا جبر في الصدا واعتدى
 فتأب عليه ربه وحماءه من * جنابة ما أخطاه لا تمصدا

ومن ابن عباس رضي الله عنهما أن الله تعالى خلق آدم الأيسر وهو قائم بالماء
 استنقظ وراحا سكن ومن الهيا فذبه أنها دفعت الملائكة معها آدم تريد ذنب شهية فقال
 ولم وقد خلقه الله لي فقالوا حتى تؤذي مهرها قال وما مهرها قالوا أن تصلي على محمد صلى الله عليه
 وسلم ثلاث مرات وفي رواية أن آدم عليه السلام لما طاب منه المهر قال يارب وما أعطيت قال
 يا آدم صل على حبيبي محمد بن عبد الله عشرين مرة * وروى ابن عباس كره سلمان أن يرضي
 رضي الله عنه فلهم ط جبريل عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ربك يقول
 ما أن كنت اتخذت إبراهيم حليلا فقد اتخذت حبيبا وما خلقت خلقا أكرم على نفسك وأقرب
 خلقت الدنيا وأنها لا عرفهم كرامتك وميراثك عدو ولولاك ما خلقت الدنيا وما أحسن
 قول العارف بالله سيدي علي وفا رضي الله عنه

سكن النوراد عش شيئا يا أحمد * دالك التعيم هو المقيم إلى الأبد
 أصبحت في كنف الحبيب ومن يكن * جارا الكريم هيشه عيش الرغد
 عش في أمان الله تحت لونه * لاحوف في هذا الباب ولا يكن
 لا تشعشي قرا وعبدك بيت من * كل المني لشمن أباديه مدد
 رب الجمال ومرسل الجدوى ومن * هو في المحاسن كاه فرد أحمد
 قطب النهى عوث العوالم كاهها * أعلى على صار أحد من حمد
 روح الوجود حبة من هو وجد * لولاه تتم الوجود لمس وجد
 عيسى وآدم والعبد ورجيعهم * هم أعين هو نورها لما ورد
 لو أبصر الشيطان طلعة نوره * في وجهه آدم كان أول من حمد
 أولو رأي الخردود نورجانه * عبد الجليل مع الحليل ولا عهد
 لكن جمال الله جميل فلا يرى * إلا بتخصيص من الله الصمد
 فاشتر عن سكن الخوف منسليا * أن قد ملأت من المني عينا ويدا

عن ابي الوفاء هي الصنام التي * نورها على روح النبي جسد الرشد
هو الصلاة والسلام المرتضى * الجامع المخصوص مادام الابد

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه لما شفع في آدم الروح صار نور محمد صلى الله عليه وسلم
يلعب من جملة كاشم قال بعض اعدائهم ليس لم يصر ذلك خذلانه ولما امر الله
الملائكة بالسجود لآدم كان استعصا لهم لذلك لو لم يخلو له حقيقة والله تعالى وادم عليه
السلام كان له وتلك القصة الا عظم منها اعماها والنور المهدى الذي في جبهته والسموات
حقوا علمها السلام شيئا انتقل ذلك النور والها ثم لما وضعه عليه السلام ظهر ذلك النور
في جبهته وكان هو وصي آدم عليه السلام على دينه وأوصاه آدم أن لا يضع ذنب النور لاني
المطهرات من الله او لم يزل هذه الوصية متجار به بهم انتقل من قرن الى قرن الى ان وصل ذلك
ابو رالي جنة عبد المطلب ثم الى ابيه عبد الله ثم الى امه آمنه وطهر الله تعالى هذا النسب
اثر يف من سجاح الجاهلية (روى البيهقي) في سنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدني من سجاح الجاهلية شيئا مولدي الاسكاح الاسلام أي سكاح
كالكاح الاسلام يعني به قد صحح وروى ابو يعقوب في الاثر عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم من جبريل عليه السلام قال مايت مشارق الارض ومعارها من أرض جلا
أفضل من محمد عليه الصلاة والسلام ولم أرى أب أفضل من بني هاشم وفي الثقات أن آدم عليه
السلام لما أكل من الشجرة قال اللهم بحق محمد اعه ربي حديثي ونسبتي فبقي قباب الله عليه
وعفوله وهذا قول في قوله تعالى فأتى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وقيل ان اسكاحات هي ريتا
طماننا أنفسا وان لم يعفوا لورحماله كوس من أساسين وقيل اللهم لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك اني طلمت نفسي مع ربي فانك خير اعافين وقيل اللهم لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك اني طلمت نفسي فتاب علي انك انت التواب الرحيم قال بعضهم ولا مانع من كون
آدم عليه السلام أنى بالجميع ومع في أحاديث كثيرة انه صلى الله عليه وسلم كما في صلب
نوح عليه السلام حين ركب السفينة وفي صلب ابراهيم عليه السلام حين قدس في النار وانه
هو المراد من قول ابراهيم عليه السلام ربنا وابعثهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكهم وقد قال صلى الله عليه وسلم أبعث ابي ابراهيم ويشري عيسى
عليه السلام وأما سبق من آياته من ذكره عليه السلام وانوار به ثناءه فكثير (في دهان)
ما روى عن جده كعب بن زؤيد انه كان يجمع قومه يوم الغروبة وهو المسمى يوم الجمعة ويخطبهم
ويذكرهم ببعث النبي صلى الله عليه وسلم ويحبرهم بانه من ولده وأمرهم باتباعه عما كان
يقوله لهم سياتي لحركهم بأعظم وسيخرج منهم نبي كريم ويشهد آيات آخرها

عن عقلة بن أبي النبي محمد * فحبر أخبارنا في حبرها

يشد أيضا

يدعاه يدعاه فأتته إليه الأبل من المري فاصبح وركب حذو كان من أحسن الناس صوتا وقيل
 بل كسرت يدعاه فاصبح فاجتمعت إليه الأبل موضع الحداء زاد الناس فيه ويقال انضر مضر
 الحمراء وسبب ذلك انه لما تقدم هو وأخوه يسمعون من الله هما تزار أخذ مضر الذهب
 وقيل له مضر الحمراء وأخذوا به الحيل فقبل له ربعة الفرض قبل ان يقر مضر بالرواح
 وجاءه أر معدا سعى بذلك لانه كان صاحب حروب وغارات على بني اسرائيل ولم يجاري أحد
 لأر جمع بانصر بسبب ثور التي صلى الله عليه وسلم الذي في جهنم وخزينة قيل انه تصغير
 خزنة وعساهي بذلك لانه حرز أي جمع فيه ثور التي صلى الله عليه وسلم الذي كل في آياته
 ومدركة سعى بذلك لانه ادرك كل عز وحر بسبب ثور التي صلى الله عليه وسلم وكان طاهرا
 يتنابه والاضر انما لقب بذلك لانه صار وجهه واشراقه وحاله من ثور التي صلى الله عليه وسلم
 قيل ان أم الضر مرة بنت أدبن طابحة تزوجها أبوها كنانة بعد أبيه خزيمة فولدت له نصر
 على ما كان عليه أهل الطاهية اذ مات رجل خلف على زوجته أكبر بنيه من غيره اولها
 قلته لي ولا تسكوا منكم آؤكم من الله لا قد سلف وهذا كما عطف فاحش
 قال أبو عثمان الساجي ان كنانة حلف على زوجته أن يعففت ولم تله ذكرا ولا أنثى فأنكم
 بنت أخيها وهي بركة بنت مر بن أدبن طابحة فولدت له الضر قال واعطاه ط كثيرا اسمه هو أب
 كنانة حلف على زوجته أن يعففت لا تفارق اسمي الزوجين وتبارك الله قال وهو مداهر الذي
 عليه مشايخنا من أهل العلم والاسباب ومعاد الله أب يكون أصاب صلى الله عليه وسلم بكاح
 عقت وقد قال صلى الله عليه وسلم مات آخر من تكاح كسكاح الاسلام ومن قال غير هذا
 فقد أخطأ وشك في هذا الطبر والحمد لله الذي طهره من كل وصم تطهرا قال الدهمري وهذا
 أرجو به ان يكون له عاقل في من قبله وبه يثبته وزعمه في طهره في كنه قال الحافظ الشامي
 وهو من الثقات ان النبي رحل اليها وهو الذي ينسج له الصدر ويذهب وحره ويزيل النكاح
 ويطلق شره انتهى وقد أجمع العلماء على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ادا
 نفسه ينسج الى عذراء ولم يتجاوزوه يقول كذب الناس ابو ذلك لا احتلف فيها من عدنان
 واسماء قبل اختلاف كثير من اسماء الى آدم متفق على أكثره وفيه خلف يسير في عدد آلان
 وفي شرط بعض الاسماء وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما بين عدنان واسماء قبل ثلاثين أباً
 لا يعرفون قبل أقل وقيل أكثر وقال عروة بن الزبير وجدت أحدا يعرف به عدنان
 وسئل عن الرجل يرفع نسبه الى آدم ذكره ذلك وقال في سبيل الإنكار من أخبر بذلك
 فيسقى لمن أراد أن يذكر من النبي صلى الله عليه وسلم أب يوصله الى عدنان بن أدبن
 اقتداء به صلى الله عليه وسلم وأجمعوا على أن عدنان ينسب إليه الى اسماء قبل الاسلام وهو
 صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
 مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن

الياس بن مضر بن زيار بن معد بن عدنان والله در القائل
ونستعمرها منهم أسوأها * ومحمد بن المرفي أكرم محمد
بمرتبة علماء أعظم بقدرها * ولم نسم إلا بالنبي محمد
ورحم الله آخر حيث قال

قالوا أبو الصقر من شيان قلت لهم * كلا سمري ولكن منه شيان
وكرم أبيه * د. علاء بن دري شرف * ككها علاء بن رسول الله عدنان

قال المار ردي في كتاب اعلام الأئمة وإذا اغتبرت حال نسبته صلى الله عليه وسلم وعرفت
ماهارة ولجده علمت أنه حلاله آباءه أكرم ليس فيهم * تروى ل. كاه * سادة قادة وشرف الله به
وطهارة المولد من شروط النبوة وفهراته قریش وابنه تنهي وتجتمع فيا نيل قریش وما فوقه
كما في وسعي قریش لانه كان يقرش أي ينش على حاجة المحتاج فيداهما سله وقبل كان يسموه
يقرشون أهل الموسم من جواندهم يفرقونهم وكلاهما حكمهم حتى يكلا لانه كان يكثر
الصبي بالكلاب وقيل من المسكاة أي الصافية لثباته في أعدته وقيل من الكلاب
جمع كلاب كام * هم يرون الكثرة وسئل اصراقي لم يسمون أسماءكم بشر الأسماء سموا
كاتب وديب وعبيدكم بأحسن الاسماء فسمو رزقي وحرر روقي وراح فقال انما نسمي أبناءنا
لأعدائنا وعبيدنا لافئنا يريد أن الأبناء أعداء الوههم في تخورهم فاختارواهم
هذه الاسماء ونصي اسمهم يداؤير يداؤير فقال له يجمع بجميع الله تعالى من قریش في مكة بعد
تفرقها قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى مجمعا * بجميع الله القائل من دهر

وهذا البيت من قصيدة مدح ج. أحذاف بن غانم عبد المطلب حدث النبي صلى الله عليه وسلم حيث
أخذ من كرمته ونعت له فوجد من مرقط بطر كرم من جذام ادعوا عليه قتيلا فنهى مكة
وهذا عبد المطلب عمال وأطلقه وكان مع عبد المطلب * بن أطلقه اسمه أبو لهب فقال يمدح عبد
المطلب وبه

بنوشية الحمد الذي كان وجهه * يضيء طلام الليل كالقمر البدر

إلى أن قال

أبوكم قصي كان يدعى مجمعا * بجميع الله القائل من دهر

ومن كلام قصي من أكرم ثبته أشار في لومه ومن استحسن في حاترك في فقهه ومن لم تصليحه
الكرامة أسطحه الهوان ومن طلب موافقه استحق الحرمان والحدود والعدوان حتى
والاحتفاره قال ليه اجتنبوا المامرة فما تلج الأبدان وتفسد الأدهان وتزوح قصي من
حزاعة حتى بنت حليل أخزاعي فقلت له عبد مناف وكانت ولادة الحرم طراعة وانتهت إلى
حليل اصراعي فأوصيهم الاثنتي زوح قصي فقلت لا قدر ذلي على فتح البيت واغلاقه فعمل

والله أعلم بالصواب

أبو هادث لأبي عثمان الخزازي ما سرق منه قصي أمر أبيسوا أمر مكة بنق من خمر ثم زاده
 أرو دامن الأبي وأثا افتار عنه حراة ور عاقربشا وبنى كساه لا عاتنه فأعوانه حتى أراح يد
 حراة وذلك بعد ان افتدوا أيام منى بعد ان حذرهم قريش انظم والبي وذكروهم ماصارت
 اليه جرمهم حين الحدوا في الحرم انظم فأبنت حراة فاقبلوا فالا لشديد او كثر القتل والجراح
 في امرئيين الا في حراة أكثر ثم دعا عوا النعل واتفقوا على اهم بمكول بينهم ورجلا من
 انعرب حكمه وايه من عوف وكار رحلا غير يفاضل اهم موعدهم فناء السكة في غدا لما
 اجتمع واقام يعمر فقال ألا في قد شدت ما كان بينكم من دم تحت قدمي هاتين فلا تباعة لاحد
 في أحد وقصى له قصي ما به أولى بولادة مكة فزولاها وكاذت حراة فعدار الشيد جرمهم عن
 ولاية البيت فان مضاه من محسر واجرمهم الا كبر ولى أمر البيت بعد ثبات بن اسماعيل
 عليه السلام فوالا لام له كالجدا ثابته وعبره من اولاد اسماعيل لا مهم لان اسماعيل
 ر ق ج من جرمهم فقامه الاولاد منهم فاحد ولاية البيت بعد ثبات بن اسماعيل مضاه من محسر
 اجرمهم واستقرت جرمهم ولادة البيت والحكام لا تسارعهم ولدا اسماعيل في ذلك لمولهم
 واعظا مالان يكون بمكة في ثم ان حرمه اغوا بمكة وطهوا من يد حله من عمرها ما واكلوا
 بل السكة الذي يهدي لها فاحتمت حراة طرمهم واخراجهم من مكة فعدوا ذلك به يدان
 سبط الله على جرمهم وواب شبه الامم باقة بن المجهمة فوافوا وهو دود يكوب في ثوب الامل
 واغمم هلائهم ثم ثمانون كهلا في املة واحد قصوى الشاس وقيل سبط الله عليهم الرعاف فاصفى
 عا بهم وذهب من بقى الى اليمن مع عمرو بن الحارث الجرمي آخر من ملأنا امر مكة من حرم
 وحررت جرمهم من عا فافوا من امر مكة ومكة حرا شديدا وقال عمرو بن الحارث أيا ما هم
 كاللم يكن بين الحول الى اصناف أبيس ولم يسمر سامر
 واولاد البيت من بعد ثبات * بطوف بهذا البيت واخير طاهر
 بل نحن كما أهله بأبدا * صروف نيبالي والدهور ابوان

ثم اقر الامر في حراة الى أن تزوح قصي منهم وحصل ما نههم ذكره أراح يد حراة وولى
 أمر مكة وتراء عسكال يده السقا فوالرد فوالجدا والادوة راها ووالقياة وكان عبيد
 الدار أكبر اولاد قصي وأحسب اليه وكاسه دمنان أشرفهم لانه شرف في رمن أبيسه وذهب
 شرفه كل منه و كانت مريش تجمعه العياض اسكرمه أعطى قصي ثلث الوطائف ولده عبد
 الله ارجيته له وقال أمو الله بي لا لحقني انهم به في بقية اخوفوني هم ومن كانوا قد شرفوا
 عليه لا يدخل رجل منهم السكة حتى تسكوا ان تسفها ولا بعد لمريش لو الحرب الا ان
 تعقدوا أنت ولا يشرب رجل عكة الامن سقايت ودا كل احدم من الموسم الامن طعنا لما
 وهذا هو المراد من الزمارة ولا تقطع مريش امر من امرها الا في دارك يعني دارائندوه
 ولا يكون أحد من هذا النوع في قتال الا انت لما منته هذا الدار وأحرمه من مناف احتم

أبناؤهم فأراد بنو سعد مناف وهم هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل أن يأخذوا تلك الوظائف
من بني عمهم عبد الدار وأجمعوا على المخزبة وأخرج بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوها
لبن أراد أن يعالهم ويكون معهم في المسجد عند باب الكعبة فعمس جماعة من قریش أبديهم
فما بال إشارة إلى أنهم معهم وتعالى فواء عبدان طيبوا منها هم فمهاو للمطبيين وهم جوعده مناف
وبنو زهرة وبسوا بن عبد العري بن قصي وبنو تميم بن مرة وبسوا بن أبي فهره لمطيبين
فما بال إشارة ونفا قد بسوعه الدار مع أخلافهم وهم بسو محرومون وبسومهم وبسوجس وبسوعدي بن
كعب على أن لا يتحدوا ولا يسميهم به صالحيهم عبدان آخر حوا ففقه مملوءة دما من دم
جرير صرروها ثم قالوا من أدخل يده في دمها فمحق منها فهو منافق ولو ادلك ولذا أجمروا له اسم ثم
امط الحزب على أن تكون الرماة والقيادة والسفيا فلي عبد مناف والحقابة وابو النسي عبد
الدار ودار الندوة بينهم لا شتر لا وقبل دار الندوة فبقت في يدي عبد الدار حتى باعها
بعض من أبناؤهم على كعب بن حزام بن أسد بن سعد بن عزي بن قصي فمها فتراها رزق فخر ثم مها
في الأسماء ألف درهم فقال له عبد الله بن الربروضي الله عنهما أتبيع مكرمة آباءك
وشراهم فقال كعب المكارم إلا التذوي والله قد اشتريتها في الجاهلية بقرق خروقة
بعتها بمائة ألف وأنت هدمك أن تخفي في بيت الله في العرب وكانت دار الندوة أقر يش
يختم عربها المشاورة ولا يدخلها إلا من بلغ الأربعة عشر وكانت الحاربية إذا حاست تدخل دار
الندوة ثم يثق عليها بعض ولد عبد الدار ورعها ثم يدرعها أياها ويقلب مها فمحبب وكانوا
لا يبعدون عقد سكاك إلا في دار قصي أعي دارا سدوة ولا يقدوا حرب إلا بها وأما القيادة
وهي إمارة الركب فنامها من أباء عبد مناف عبد شمس ثم ابنه أمية ثم ابنه حرب ثم ابنه أبو
سفيان فكان بقود الناس في عز وانهم قاد الناس يوم أحد ويوم الاخراب وأبوم بدره مادا من
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس لا به أكبر من أبي سفيان ذهاب من عم أبيه وأبنا كان أبو سفيان
مع العير ولم يكن حاضر الجمكة وقت خروج النضير وأما الرماة فهي اطعام الحاج أيام موسم حتى
ينفقر قوافل قریشا كانت على زمن قصي فتخرج من أمواها في كل موسم فدمعه إلى نفسي
فيصبح به طعام لصاحبها كاه من لم يكن معه سعة ولا ردم فام يدلك بعد قصي ابنه عبد مناف ثم
ابن هاشم ثم ابنه عبد المطلب ثم ابنه أبو طالب ثم أخوه عباس واشترى ذلك إلى ربه فمسللى لله
عليه وسلم ورمن الخلفاء بعده أي أن أدرضت الخلافة من بعدهم من مصر وأما السقاية فقام
ها ابنه عبد مناف ثم ابنه هاشم ثم ابنه المطلب ثم لكبير عبد المطلب بن هاشم فمسللى الله
السقاية إليه فلما مات المطلب ونسب أخوه بنو بن عبد مناف على ابن أخيه عبد المطلب
وأغتنبه تركها أي أقبه ودور أسأل عبد المطلب رجلا من قومه الشهرة على همه فمسللى الله
وقالوا يدخل بيننا وبين عملنا مكنيب إلى أحواله بنو الجار بنانية معاه فمسللى الله
ونفخ ناله أبو سفيان عدي الجار على كتابه بكى وسار من المدينة في غمها وبكى حتى قدم مكة

وكان رجل هاشمي أي أمه هاشمة بنت عتبة بن عبد شمس ولم يكن زعمها إلا سبيل دم فكانوا
يقولون سبكون بهما دم فكان بنو هاشم إلى أن اشتد الأمر بين بني الغمام وبين أمية
سنة ثمان وثلاثين من الهجرة وأول العدة وقعت بين هاشم وبين ابن أخيه أمية بن
عبد شمس لأن هاشم ساء ما صدقوه به أمية عبد مناف جد ابن أخيه أمية بن عبد شمس
فكف أن يصنع كما يصنع هاشم فجوز هاشم فريش وقالوا أنه أشبه بهاشم ثم دعا أمية هاشم
للمأذنة أي هاشم ذلك أنه وعلو قدره فلم يذعه فريش وقال هاشم لأمية أنا نرك على خمسين
دينقة ودالحدي نحمر عكة وإخلاص مكة عشرين مائة بذلك وحللا بينهما الكاهن
الخزاعي وكان بعد ما فرح كل منهما في بفرقة لواء على الكاهن فقال قد أن يجبروه جبرهم
والأمر بالهجر والسكراب الزاهر والغمام المطاير وما بالهوم طائر وما تهدي يعلم مسافر
من نجد وغار لقدس هاشم أمية إلى المفاخر ففر هاشم على أمية بعد هاشم إلى مكة وتجر
لأن وطاعهم الناس وخرج أمية إلى الشام فأقام بها عشرين سنة وكانت هذه أوّل عداوة
وقعت بين هاشم وأميه وتورثت ذلك بسوء ما وكان يقال إهانتهم وإخوته بعد شمس والمطاطب
ونور أقداح أنصار أرى الذهب وقال لهم الجيرون لسكرهم ونفرهم وسيداتهم على العرب
ورفعت جماعة ريدة في فريش سبب جد سببهم جعل لهم فخرج هاشم إلى الشام فاشترى
دنيا وكه كارة به مكة الموسم هاشم الخبز والسكر والشعير جزا وجعل ذلك ثريد وطعم
الذي من حتى أشبههم فسمى يد هاشم وأوكب بنال له أبو الطعما وسيد البطحاء ولم تزل عائدة
منه وبه لاتف في السراء والضراء قال الإمام أبو سهل الصدوق في قوله صلى الله عليه وسلم من
عائدة على الله كفضل الثريد على سائر الطعام أراد فضل ثريد هاشم لدى عظم رقه وقدره
وعظم خبره وبره وبني له واقعه ذكره وقال ابن الصلاح الأولي حل الحديث على العموم
وأن المراد تفضيل الثريد من الطعام على باقي الطعام لأن سائر معنى باقي والمراد أي ثريد هاشم
لأنه باقي رقه الثريد ثريد هاشم على غيره من أنواع الثريد وبعضهم

عمره والله هاشم الثريد تقومه * ورجل مكة مرملون عجاف
ولآخر

همر والعلاذ والنداء لا يساهه * من لهاب ولا ربح تجار به
جفانه كالخوابي للوفود اذا * لبوا بمكة دهم مباديه
أو انحلو احسبوا ما قدملنت * فونا لحاضره مهم واديه

ولآخر

قل لاني طلب السماحة واتدى * هلامررت نال عبد مناف
الرتون وليس يوجد رائس * والثمانون هلم بلا صياف

وعن بعض الصحابة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله

منه على باب بني شيبه ففر رجل وهو يقول

يا أيها الرجل المحنول رحله • ألا تزلت بآل عسدة الدار

هيا لك أملك لوزات برجلهم • منهول من عدم من اقمار

فلما أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر رضي الله عنه وقال أهكذا قال الشاعر قال لا والله الذي بعثك بالحق لكنته قال

يا أيها الرجل المحنول رحله • ألا تزلت بآل عسدة منافه

هيا لك أملك لوزات برجلهم • منهول من عدم من اقمار

أطباطين غنمهم فقيرهم • حتى يود فقيرهم كالكافي

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا سمعت الرواية دونه وفي الواهب وشروها
ان نور النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوه شعاعا في وجهه هاشم ويتلأ لأضياء ولا يراه جبر
لا قبل يده ولا يرى شي الا خضلة تغدو اليه قبائل العرب وهو الداحار يده لون يشاهم
عروضه عليه أب يترجح من حتى يشابهه رفق ملك الروم وقال ان لي ابنة لم تلد النساء أجل
ها ولا أمسوى وجها فاندم إلى حتى أر وجها ما قد بلغني جودك وكرمك وانما اراد بذلك
رب المصطفى صلى الله عليه وسلم الموصوف عنهم في الانجيز بابي هاشم ذلك وكان هاشم يعمل
من السير ويؤذي الحق ويؤس الخائف وكان اذا هل هلال ذي الحجة فقام صبحته وأسند
لمره إلى الكعبة من ثناء ما ماو بخطيبو يقول في خطبته يوم عرفة يشاءكم سادة
العرب أحسنها وجوها وأعظمها أحلاما أي عفة ولا وأوسط العرب أي ثمرها أسا يا أبا قرب
أعرب يا أعرب أرحام يا معشر قريش اسكنكم جيران بيت الله أكرمكم الله بولائه وخضعكم
بحواره دون قبة نبي السماء واهبكم روار الله بظلمه وببنته فهم أسيافه وأحق من
أكرم الله يا الله أنتم فأكرموا ضيفه وروايتهم فزوب هذه البنية لو كان لي مال يمتلئ
دلت لك كفة بتهكمه ووأنا مخرج من طيب إلى وحلاله ما نطاع فيه رحم ولم يؤخذ بظلم ولم يدخل
فيه حرام من شاء منكم أب بهل مثل ذلك فعل وأساء لكم بحرمة هذا البيت أب لا يخرج رجل
منكم من ماله أكرهه من روار بيت الله وقوتهم الاطية الموثوقة دلتها ولم يذاع فيه رحم ولم
يؤخذ به فان كانوا يحبونه في ذلك ويحرجونه من أموالهم فيضعونه في داره دوة وعما مثل
من شر أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم قوله في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

إذا اجمعت يوم قريش فغير • فبعد مناسرها رصمها

وان حصات أساب عدمنها • ففي هاشم اشراها وقربها

واب • ريت يوما فان محمد • هو المصطفى من سرها وكرمه

وأسعد المظالم بن هاشم • وكان من علماء قريش وكانها وكان بحجاب الدعوة محرم
لغيره على نفسه وهو أول من شئت بحراء والتحدث الله تعالى إلى دوات العدد كان اذا دخل

شهر رمضان صده وأطعم المساكين وكاد صده حتى ص التماس بنفسه في حلال الله
 وهظمته وكان يرفع من ثدته ليطرد الخوحوش في رؤس الحيات ولذلك كان يقال له مطعم الطير
 ويقال له أيضا ولد في رأسه شبة فقيل له شبة الخلد وبعل وحده انما تمة الى الحمار جنة
 يكبر ويحج ويكثر حمد التماس له وقد حقا الله ذلك فكثر حمدهم له لانه كان يزرع قريش في
 الدواب ويحاجهم في الامور وشتر بهم وسيدهم كالا وبه الا عاش ما نفعوا به من سنة فقيل
 اعاقبل له عبد المطلب لآبائه هاتما قال لأخيه المطلب حين حضرته الوفاة أدركك عبدك يعني
 شدة الحمد يثرب وقيل ان هاتما تروى به يد من بني عدي بن الحارث من الخزرج فوله له
 شبة الحمد وولد أبودو في عتداته فزرع على الدواب وهم يعبور ابي يتصلون بالهام وادا
 علام فهم اذا اسأبال آباء بن صبد الطحاة فقال له الرجل عن أفت يا غلام تسأل آباء شبة
 الحمد بن هاشم بن مد مناف فبأنفد الرجل مكودا المطلب جاء بالبحر جرة من عليه مرائي
 فذهب المطلب الى المدينة فعرف شبة آباء فيه وما نعت عتداته وشبهه اليه حقيقة من أمه وقال له
 يا بني أخي أن همت وقد أردت الذهاب فإني قولك وتناج راحته فجلس على حجر انما تمة
 فأنطق ولم تهم أمه حتى كان له ما من تدعوه فاحترت أن همت فذهب به وقيل انه استأذن
 أمه وقال لها ان ابن أخي عراب في غير قومه ونحن أهل بيت شرف في قومه شاقوه وعشرين
 وولد دخبر من الإقامة في غيرهم فادبته بأردفه فافقه وكاد له حيلة بما به فلبا قدم به مكة فأت
 قريش هذا عبد المطلب وقيل ان الشمس أثرت في شبة الحمد وقالت قريش هذا عبد المطلب
 فقال المطلب لهم ويحكم اعساها وابن أخي هاشم وقيل اعاقبل له عبد المطلب لانه تربي يتيماني
 حجر المطلب وكانوا يسمونه ابيهم عتدا من تربي في حجره فأتا عبد المطلب على اكل الصدقات
 وانتمت اليه الرياسة بعد حمد المطلب وكان يأمر أولاده بترك الظلم والبغي ويحذوهم على مكارم
 الاخلاق وينهاهم عن ذنوبات الامور وكان يقول لن يغفر ح من الدنيا طلوم حتى يتقم الله
 به وتصيبه عقوبة الى آباء فلان رجل طلوم من أرض الشام ولم تصيبه عقوبة فقيل لعبد المطلب
 في ذلك فذكر وقال والله ان وراء هذه الدار رايت نزيها المحسن بأحسانه وبعباقب المسمى
 باسمه أي ما طلوم شأنه أن تصيبه عقوبة فاد اخرج من الدنيا ولم تصيبه عقوبة فهي مودة له
 في لخرة ورفض عبد المطلب في حرمه عبادة الاصنام ووجد الله وبؤره من جاء القرآن
 بأكثرها ودمر الستمام بها لوجه نذر والنعم من سكاح المحارم وقطع يد السارق والهمي
 من قتل المؤدقة ونحر يحم الظلم والربا وآب لا بطوف بالبيت عريان فله الخلفي في البيرة عن ابن
 الجوزي وزاد في الواهب وشرحه كما عبد المطلب بعوج منه راحة المسك لا دفر وكان
 نور رسول الله صلى الله عليه وسلم يضي في غمره وفيه يقول القائل
 على شدة الحمد الذي كان وجهه * بضي ظلام الليل كالقمر البدر
 وكانت قريش اذا أصابها خط شديد تأخذ عبد المطلب وتخرج به الى جبل ثبير يسبق

لله انهم لما خرجوا من قضاة الموضع عريديهم مركبوا لى صلى الله عليه وسلم وساحه له الله
 و منهم من سحافه مكان عليه طاهيه من هاهنا من الله تعالى فكان يـأى الله هم اجبت بعينهم
 ولما وجد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يحضره عدد المطلب معه في الاسنة فقام يـقويه وأمر
 المطالب ان يحضر النبي صلى الله عليه وسلم معه في الاسنة فقام وساقدم أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وايدعاه عدد المطلب ومما قل عنه في ذلك اليوم

وهم اب المرء يـخرج رحله فانه رحاله وانصر على آل الصليب وعاد به اليوم آت
 وقال به مشرق ريش لا يصل الى هدم البيت لان له اربابا يحميه ويحفظه ومن شعره
 حبي اراذمخ اسنه عبدالله وكان يضرب باقرا ح عليه قوله

يا رب آت الملك محمود وأت ربي الملك المعبد من عندك الطارف واتاب
 وكان يدعيه في احادته حرب بن أمية من عده من عند منافق ولدا في سيار وكان في حور
 عدد المطلب يهودى فاعطى دث اهودى اقول على حرب في سوق من اسواق تهامة وعري
 عليه حرب من قبله فلما علم عدد المطلب بذلك ترك ما ادمه حرب ولم يذره حتى احدثه مائة
 فقهدها لابن عم اهودى ثم قدم عبدالله بن جدعان التميمي ويروي ان حرا كان لا يلتقي مع
 احدهم رؤساء قريش او غيرهم في معة أو مصبق الا تأخروا وقتهم ولا يستطيع احدهم
 ان يذهب عليه فالتقى حرب مع رجل من بني عيم في عتمة فقدمه التميمي فقال حرب انا حرب بن
 أمية فعم يذمت ارباب التميمي ومرة له فقال حرب موعدك مكذوب في التميمي دهرا ثم اراد
 دخول مكة فقال من يحترق من حرب بن أمية هير له عدد المطلب بن هاشم فاني التميمي ابيلا
 دار الزبير بن عدد المطلب هرق الساب فقال الزبير حية العيا في قضاة ارباب حرا من حبر

او طاب حاجته وطاب قري وفدا عطا نادما اراد قري الزبير فاشد الرجل
 لا تبت حرا في لثيمة فلا * والصع اعلم ضرة للباري
 ودعا صوتوا كنى ابروعى * ودعا بدعوته يريد فخارى
 فتركته كما سلك مع وحده * وأتيت أهل له عالم وخار
 ليه هزرا سوار قريه * رجب المنار لمكره يـخار
 واقدم حلف عكة وبرميه * وايتدى الاضمار والاسرار
 ان الزبير ابي من حرقه * ما يكره ايجاج في الامصار

وقال الزبير التميمي تقدمه به تقدمه على من يتخير فقدمه التميمي ودخل المـجهر فراه
 حرب فقام به فاطمه فقدم اعابه الزبير اسبف فدمه ارب حتى دخل داره فدا طلب فقال
 اجري من الزبير * كما عليه حقه كان ابو هاشم يطعم الناس من فني ففتم اذاعة ثم اراد
 عبد المطلب اخرج قلة ل كيف آخر يوم من ذلك فدا حقه واد وفهم على الناس فاق
 عليه عدد المطلب رد اعقر عليهم فقلوا انه اجاره فتمرقوا والى هذه القصة ران عباس

رضي الله عنه ما حين دخل على معاوية رضي الله عنه في أيام خلافته وعنده رهود العرب
 قد كثر كلامه اختار وقد كثر في كلامه حرب بن أمية فقال له ابن عباس رضي الله عنهما أقص
 اكتافهم انهم وأحارده ثم فكنت معاوية رضي الله عنه وكان قد اطلب بكرم أبي
 صلى الله عليه وسلم وبه ظمه وهو صغير ويقول ان لا يبي هذا اشارة عظيمة وديننا كما كان
 من انكهاه ولزهاه ان لم يولدوه فدهو كان عبد المطلب مدعاه الى قبره وكانوا
 قريش ورده حول الكعبة يجلس ويتجمع حولهم وساء قريش ولا يستطيع احد ان يجلس
 عنى فراسه ولا ان يطأ قدمه وكان ابي صلى الله عليه وسلم لم وهو صغير يزحم الناس ويدخل
 حتى يجلس تحت حده عبد المطلب ورعا حدة عبد المطلب فجلس على فراسه وده
 ارد احد من الجماعه ان يذمه بزره حده عبد المطلب ويقول دعوه اذ لا تأثم بعله عليه
 وهو يصيح ظهروه ويسره براه يصيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان عبد المطلب كان
 يقول هم دعوا ابي يجلس فانه يجلس من مده شئ اى يشرف وأرجوان ابع من الشرف
 ماله ابعه عنى فله ولا يظهروا في رويته دعوا ابي ان يثبوس ملكا اى يثبوس من يشاء ابله ملكا
 وفي رواية رويته دعوا ابي الى مجلسي مده تختنه فمهلك عظيم وميكون له شأن وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما ايضا قال سمعت ابي يقول كان عبد المطلب مده شئ في الحجر يجلس عنده
 لا يجلس عليه غيره وكان حرب بن أمية من مده شئ يجلسون حوله دون مده شئ
 في آخره ولله صلى الله عليه وسلم ايونا وهو على السلم ابع ظم على الترش فجدبه رجس
 دكي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال عبد المطلب مالا يبيكي فلو اوردنا يجلس على الترش
 فدهوه فقال عبد المطلب دعوا ابي يجلس مده مده يجلس من نفسه يشرف وأرجوان يلع من
 اشرف ماله مده عنى فله ولا يظهروا مكاونا بعد ذلك لا يردونه منه مده مده عبد المطلب اوعاب
 وفي ابرة الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يده شئ
 جدى عبد المطلب في بى الملوكة وأمة الاشراف وهو ما كرم الله به عبد المطلب وكما
 من الارهاصات سورة النبي صلى الله عليه وسلم لم حفر بئر وضربوا حاصل القصة أعراب
 الحارث الحزمى لما أحدث قومهم حرمهم يحرم الله تعالى الحوادث حافز وللعناب م
 دهم الى أنفس الاموال وهي عر لان من ذهب ووفوا راع وحجر الركن وقيل حفر
 لقام حده او رضبو ومع في طمها وعمر الى اليمن فومه هم تزل رضبو من ذلك العهد مده مده
 الى أن ردهت الحجاب مهابر وايراه عبد المطلب دله على حفرها ما رات عنها روى اس
 اسحاق بن عمار الى على رضي الله عنه قال قال عبد المطلب ابي فاسم في الحفر اذ انى ات فقال
 احفر طمحة فماتت وطمحة فذهب عني فلما كان اقد ردهت الى مده شئ مده مده مده
 فقال احفر مرة فماتت مرة فذهب عني فلما كان اقد ردهت الى مده شئ مده مده مده
 احفر مرة فماتت مرة فذهب عني فلما كان اقد ردهت الى مده شئ مده مده مده

في فقال احفر من زم قلب ودر خرم قل لا تعرف ابدا ولا تدم في اخراج الاظم من
 افترت والدم عند قرة انقرب الا عصم عند قرة الفم فلما كان قد ذهب عدد المطلب
 وولد الحارث فوجد قرة الفم فلما كان قد ذهب عدد المطلب
 اهراب يقر عند هابن افترت والدم ادى في محلهما وقوله برة فتح الموحدة وتشد المجدلة سميت
 بذلك ثمرة سافعها ومعهما هو اسم صادق عليها لانها تفتت الا بزار وغاضت عن
 افترت وسميت ايضا صنوبه لاسم من على عرا ومن فلا تطلع بها من اناق وفي الحديث
 مرفوعا من شرب من زمزم فليضلع فانها فرق ما ينفذ او ير لما في لا يستطعون ان يصعدوا
 منها واما الدارقطني وروي الى يرين بكارا عدا المطلب قوله حفر الصنوبه سميت
 بها على اسم الاعليك وقوله لا تعرف اذ لا يشرع فيها ولا يخلق فيها وقوله ولا تدم اي
 لا تقو جد قلة الماس من قول العرب ثمرة اي طيب من قوما وعرا لا عصم من الذي صلى
 الله عليه وسلم بأنه الذي جرى رحله بصا رواه ابن ابي شبة فلما بين لعبه المطلب شها
 ودل على موضعها وعرف انه من دق عدده وقوله وولد الحارث ليس له يوم يولد غيره فحول
 بحذر ثلاثة ايام فمات به اطلق كعب وقال هذا طي اسماعيل فقاموا اليه فقالوا انهم بائر
 ابي اسماعيل وان انما احقا فاشركه فلهذا قال ما بال اعل ان هذا الاصر له حصته
 دوسكم واعطيتهم من بناتكم فلو به فاشركه فلهذا قال ما بال اعل ان هذا الاصر له حصته
 وبناتكم من شتم اباكم كلكم اليه فوا كهنتهم من هدم قال لهم وكانت بائر ابا شام
 فركب عبد المطلب ودمه فمر من بني عدا صاف وركب من كل قبيلة من قرش فخر حوا
 حتى دكوا في سار به ابحار واداءه اعد المطلب واصحابه حتى ايقوا بالله سكة
 فاستساقوا من معهم من قبايل قرش ابوا وقالوا انهم يقرش على انفسنا مثل ما سلككم
 فلما راى ذلك مع قومه خوف على نفسه واصحابه قال مداد وبنوا رأيا ان لا يسمعوا لابل
 من يمشيتهم فمرهم فخر واقتورهم وقل من بنت واره اصحابه حتى يكون لاخره سميت
 ايسر من ركب وقوله ويطرب الموب عطشا ثم قال والله ان القاهنا ابديا الموت عجزا من
 في الارض عسى الله اب يرقنا مع بعض البلاد وركبوا حنة الما بعث به بعثت من
 تحت حدها عيسى ماء من الممر عبد المطلب واصحابه ثم رل شربوا ودمه فوا حتى رؤا سفينهم
 ثم دعاهما الى قرش فقال لهم في انفسهم ماء الله فاستساقوا وشربوا ثم قالوا والله قضيت
 على ابا عبد المطلب والله لا نخافك في زمزم ابدا ان الذي استنك هذا الميم هذه افلا
 هو الذي استنك زمزم فارجع الى سفنا نلنا شدا فرجع ورجعوا معه ولم يصلوا الى
 سكة فوحوها به وبيد زمزم ثم داه عدي بن نوفل بن عده صاف وقال له يا عبد المطلب
 انك تطيل عليا وانا استود لا ولدت فقال ابا لعلته تعبري في والله اني آتاني الله عشرة من الولد
 دكور لا تحزن احدكم عدد سكة وقيل سمع عليه وعلى ابيه من قرش وادعوهما

قوله بائر ابا شام في انفسهم ماء الله فاستساقوا وشربوا ثم قالوا والله قضيت

وفانوشه او اوشه بدلت باوه وكان معه ولد الحارث وم يكن له ولد سواد فممن من ساء له عشرة
 سنين وصار وله أعوانا يدين أحدهم فرب الله عدالة الكعبة واختره عبد المطلب من مرمى عامه
 ذلك هو واسم الحارث قال ابن الحنفية في قوله القيسل ووجد القربى حفر عندها بين
 أساف ونايلة التي كانت فر يش تحفر عندهم إذا شجها فجاء المعول وقام يحفر حيث أمرت
 فر يش والله منكر كل نحر مني ونسبنا مني نحر عندهم فقال لا به رذعي حتى أحفر
 فو نه لا مضى له أمرته لما عرفته غير نارك حلوا به مني الحفر وكفو عنه فلم
 يحفر إلا به مني حتى بد الله إلى كفو وعرف أنه قد صدق في ذلك فنادى به الحفر ووجد الغرابين
 والأسباب وأدراغ في دفتها جرحهم ففعل فر من الله في هذا أثر كعبه قبل لاوا يكن
 حفر إلى أمرته مني ويذكر ضرب عاهل القديح ولوا كعبه مني قال أحمل الكعبة
 من حبي ولي قد حفر مني كعبه مني في خرج قد جاءه على شيء كان له ومن تحالف قد جاءه لا شيء له
 فلو أنصفت مني قد حفر مني كعبه مني وأودع له وأجر مني إسر يش شرح الأسف من
 في الغرابين الكعبة والأصوات على الأسباب والأدراغ له وتحت قد حفر يش قد ضرب
 الأسباب بالالكعبة وصرب بالباب مني من ذهب مكمل أول ذهب حليته كعبة ثم أم
 حفر مني وأقام تانيها تصاح فكأنه قد حفر وأمر على فر يش وعلى سائر العرب قال
 الزهري أنه أشجع نعلها حوضا يتيق منه مكمل يحفر بالليل حفر الله الله الله مني قبل له في
 اليوم من لا أحملها مني وهي أشار به لرب مني ففعل أسف مني من أرادها كره
 ربحي بداه في حفره حتى انتهوا منه وقوله من كسر ماء الموهلة فسد الحرام ومن كسر الماء
 من أحفر قبل شفاء قال ابن الحنفية في ما من رضى على آبار كانت قبها وأصرفها الناس إليها
 ما كان من المجد الحرام وصله على ما رواه ولا من الموهلة من كسر ماء الموهلة فسد الحرام
 على فر يش كاه أو على سائر العرب ما شرب الماء وكما عبد المطلب من كعبة
 يحفرها في الموسم وسقى بها أهل في حرم من آدماء من مرمى وشترى من سبب الله
 من مرمى مني كعبه حاح الكعبة عظموا وكنت أدرك عيطه ففعل في قديم سمانه أبو طالب
 ثم العيب من وكان له كعبه مني ففعل يحفر مني به يهاوي بغيره حاح أيام الموسم ففعل
 دخل صلى الله عليه وسلم مكة عام الفيل ففعل مني كعبه مني ففعل يحفر مني به يهاوي بغيره حاح أيام الموسم ففعل
 أطاب عشرة من مرمى مني كعبه مني ففعل يحفر مني به يهاوي بغيره حاح أيام الموسم ففعل
 ونسبنا مني كعبه مني ففعل يحفر مني به يهاوي بغيره حاح أيام الموسم ففعل
 في أنعام قائلين مني كعبه مني ففعل يحفر مني به يهاوي بغيره حاح أيام الموسم ففعل
 بدع كعبه وأطعمه من مرمى مني كعبه مني ففعل يحفر مني به يهاوي بغيره حاح أيام الموسم ففعل
 من مرمى مني كعبه مني ففعل يحفر مني به يهاوي بغيره حاح أيام الموسم ففعل
 للساكنين ثم من مرمى مني كعبه مني ففعل يحفر مني به يهاوي بغيره حاح أيام الموسم ففعل

ورد ذلك الذي يدعى عام عجمي شديداً وجميع أولاده وأخبرهم بذكره ودعاهم إلى لواءه، فاندبر
 وقت لواءه بطبعه في شجاعة، فقال: سأجد كل واحد منكم قد جاءوا القدر، وكسر لسانهم
 قبل أن يرمي ويوسع فيه، لئلا يلبس فيه أحد ثم ترواه تفعوا وأخذوا قداحهم ودخلوا
 في ذلك وهو اسم الصنع عظيم كان في حوز السكة وكواكبهم وبنوهم وبشرهم يا قداح عتده
 وكان له قبح يدعوه وقدح به فيضهم ما دفعه عن المطالب إلى القم ثم انصرف وقيام يدعو له
 وقال: ويقول اللهم اني بذرت ثمر أجدهم وري أفرع بينهم وأصب بدشهم ثقت ثم ضرب
 أسانث أشد فخرج عن عتده وكان أحدهم إليه ديم من عبد المطب على يده عتده
 وأحد الشفرة ثم أقب إلى أصاف وكنه صبر عتده سكة نذبح وجر عتدهما إلى أسانث
 وأصبه عار حل وامرأة الرجز من جرحهم يقال له أصاف بن يعلى والمرأة بالثقة بن زيد
 جرحهم بها وكان صاف يتهو إلى أرض بن شجاع ودخلوا الكعبة فوجدوا عتده من اداس
 وحده من البيت صبر ما في ملحقا فاجروا فوجدوها عتده وقتين فوضعوهما موضعهما
 به نظمه إلى اسمن ولما مال ليلتهما وعدت لاسنم عتدها فاجبها عبد المطب بيده
 ليلته قام إليه سادات قريش فما ودر يدأت تصنعونه لا بد عتده نذبحه حتى يعثر به وإن
 دعيت هذا لراي الرسل يأتي به في نذبحه فقاموا، اسرعى هذا وقال المقريبي عبد الله
 عمر بن شخروم وكان عبد الله من أحتافوه والله نذبحه نذحي مدرجه قال كان قد أراه
 بأمر الله عتده وقالوا له اطلق إلى يده سكة عتده فلهذا تأمرك بأمر به ورح لك
 فطافوا حتى أتوها فحبر فقص عليها عبد المطب قصة فقالت لهم ارجعوا عني حتى يأتي
 أبي فأله فخرجوا من عندها فلم ارجعوا عنها فقام عبد المطب يدعوته إلى ثم عروا
 عنها فقاتلهم فماتوا في الخبركم دية الرجل عتدهم فلو اشرقة من الابل فقالت ارجعوا
 إلى دياركم ثم قربو صاحبكم أي أصرروا إلى موضع ضرب القداح ثم قربوا عشرة من
 الابل ثم امر به عنها وعليه القداح فخرجت القداح على صاحبكم فربدوا في الابل
 عشرة ثم صر بواأصاوه كذا حتى يرضى صاحبكم فخرج القوم عنها ورجعوا إلى مكة وقربو
 عبد الله وعشرة من الابل وقام عبد المطب يدعو فخرجت القداح على ولده عبد الله فربل
 يزيد عشرة عشر وهي خرج على عتده حتى بلغت الابل منه فخرجت القداح على الابل
 فقالت قريش ومن حضر فداته في رضاهم بل باع عبد المطب فرجوه فقال لا والله حتى
 أصبر عليها القداح ثلاث مرات فصر بواي عتده وعلى الابل وقام عبد المطب يدعو
 فخرجت على الابل ثم عادوا الثانية وهو قائم يدعو فصر بواي خرجت على الابل ثم الثالثة
 وهو قائم فخرجت على الابل فخرجت وزكت لا يصد عنها الإنسان ولا طائر ولا صبيح وله داروى
 انه صلى الله عليه وسلم قال أما بن النجدي وروى البخاري في السنة نذرك عن معاوية بن أبي
 سفيان رضي الله عنه ما قال لكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناها امرأ فقال

بارسول الله خدمت اللادياسة والماعيا باو حنفت اما ان عا ساهلك المذل وضاع الاعمال
 قد مد على تمامه الله عليه السلام في ليد بحير قال معاوي بقرضى الله عنه قد سم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولم يكرهه وبعي رلد بحير عداقة واسماعيل بن ابراهيم عليه السلام
 والسلام وفي هذا الحديث دلالة على ان الدين هو اسماعيل لا هاق وفي ذلك خلاف
 مشهور وسماعيل عدى ان لديج اسماعيل عليه السلام ان الدين كان بحيرة ولذلك جعلت
 اقراب يوم الحبر بها كجعل ابي بن العذا والمروقة روى الحمار بن كبر الشان اسماعيل
 وأمه ومعنوه أم ماها ما ان كان كاجنة دون اسحاق وأمه ولو كان الدين شام كابرهم أهل
 الكتاب ومن تلقى عنهم لكانت القران وادعوا شام لا بحيرة وأيضاً سماعيل على أنه
 اسماعيل عليه السلام ما قرأه كبريم طار الله على الدين حليم في قوله تعالى وشهد
 غلامهم لانه لا أحلم من سلم فيه من طاعة لمع كونه مرافقا ان شام من أولاد
 عشرة سنة ولما ذكر اسماق عليه السلام ما عيسى في قوله ان شام غلام عديم وشرو
 غلام عليم وأيضاً فان الله عدا في كتابه قد سمع الله في شامه اسحاق داسان
 الصالحين هذا يدل على تقسم هذا الدين في كونه مع اسماء وبعي فان الله تعالى أخرج العادة
 اشربة ان أسكر لا ولاد أحب الى الوالد من غيره وهو ابراهيم عليه السلام ما ان الله
 الولد وهو له ثلثة اشربة من فاه عيسى دأمر يدع المحبوب فلما أقدم على دعوته وكانت
 بحيرة الله هذه أعظم من محبة الولد خاصت الخلة حينئذ شواب الشاركة فلم يبق لديج
 مصلحة ان كانت المصلحة اسماء العز ووطي الله من وقد حصل المنة سود سمع لامرودة
 لديج وصديق الخليل الرقبا عديم الصلاة والسلام ولبعضهم

ان الدين حديث اسماعيل * أطلق الكتاب بهذا القول

شرف به خص الله نبينا * وأبانه التفسير والتأويل

وروى يسماد كره النفاي مد كريا اب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه سائر خلاصهم من
 عماء اليهودي اني ابراهيم أمر يدع فقال والله يا أمير المؤمنين ان امود بهامون أنه
 اسماعيل وبكم بعد وكم عشر اعراب ان يكون الدين اباكم وهم بعد وولدان
 ويرحمون أنه اسحاق واعلم ان بعض العلماء كرس انعام النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر
 فزادوا على عشرة سابقين القيد اتي وقم وعبد الكعبة فيكون أولاد بعدد الطلب
 ثلاثة عشر وان حجرة وانعاس تأخرت ولادتهم ما من قصة الحج فيكون الموجد وقت لديج
 عشرة غيرهم الله والدا النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انعادي هو جند وعبد الكعبة
 هو القوم وقم لا وجوده فالانعام ثمة فقط وهذا الله تمام العشرة ولما انصرف عبد الله
 مع أبيه من شجر لائل من عبي امرأة من بني أسد بن عبد العزى وهي عند الكعبة فقامت له
 حين اطرت الى وجهه وفيه نور المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله أحسن رجل روى

في قرين مثل الابل التي تحترق عند وقوع عي الابل فقال لها
 أما الطيرام فلمسات دونه * والحبل لاجل فاستنبيه
 يحسن الكرم هر ضه وديه * فكيف دلامر الذي تغنيه
 وفي السيرة الحلبية من شعر عبد الله والذ الذي صلى الله عليه وسلم
 قد حكم البارودي في كل بلدة * بأن راء صلا على سادة لارض
 وان اى دوا الجود والسود الذي * بشاه ما بين تشالى حفض
 أى ارتفاع وانخفاض وروى أبو يعين عن بن عمر رضى الله عنه ما أخرجه عبد المطلب
 بعد شعر الابل باسمه عبد الله ببر وجهه مرتبه على كاهنه من تساله قد فرأت ان يكتب يقال لها
 طامة ست مرتبة شغمية وكانت من اجل اساءة ما عهدت فرأت نور البؤدة في وجهه عبد الله
 عرضت نفسها عليه فلما انى قالت

انى رأيت تحبلة شأت ه فتسللات بخاتم فطر
 فسيماها نور يرمى به * ماحوله ككاهنة اشعر
 ورأيت سفاها جابلا * وقت به وعمارة اففر
 ورأيت باشر يابسه * ما كل فادح ربه يورى
 لله مدهره فسات ه مثل الى حدت ومشرى

وقد روى عن الامام رضى الله عنه أنه لما صلى عبد الله آله فرضي الله عنهما أحصوا ما أتى
 امرأته من بنى محترم وبنى عبد مناف من وغير وجه أسماها من هاتين راء الله والله لم تنق
 امرأته في قرش الامر شت لة دح راء الله آله (يوم الارهاصات) التي وقعت
 قبل وجود لى صلى الله عليه وسلم قصة أصحاب الفيل وما حصل لهم من لعداء لويل ببركة
 دهاء المطاب وثانية آخر يش ونهيد المولدا لى صلى الله عليه وسلم وبنته وأمر أبرة
 صايس الفيل أن يحصره لة الاعظم بين يديه يرهب عبد المطاب ليا حضر المطاب للاق
 الله انى أخذها حود ابرهة فلما نظر الامر لى عبد المطاب برك كايبرك اعير وحر ما جرد
 وكان ابرهة قهر ذك أرسى لرجلا من قومه لى أهل مكة ليدخل الرعب فى قلوبهم فلما دخل
 مكة و رأى عبد المطاب وضع ونطح لى لاه وحرمت لاه به فكان يحور كايحور الثور عند
 ذبحه فلما أفاق حر ساجد لاه المطاب وقول شهد أئمة سيد ريش حقا وكان هذا الرسول
 قد قال له أربة سأل عن سيد أهر اسله وشربهم ثم قد لة ن الملائكة يقول لم آت لحر بكم
 امباحثت اهدم هدا البيت هلم تعرضوا ودمعرب فلاحاجة فى دما بكم فان هلم يرد حرا
 فأتى به دحدر دأل عن سيد أهل ابلد وشربهم فها لوله عبد المطاب فقال ما أمره
 أربة بعد ان أفاق من عشيته فقال عبد المطاب والله ما يدرى وما لى لى لاه من طقه هدا
 بى الله الطيرام وبت حيلة ابراهيم عبيته فهو يبه وحرمة واب يخل بيه ويده قواله

ما عندنا دفعه ثم ذهب معه الى ابرهه واستأجر له وقال ايمى ذلك هذا سيد من شريستاد
 عليك وهو صاحب عزة وكذا يطعم الناس في اشل والخل والوحوش وانطى في رؤس الخ
 وأدت له ابرهه وكبر عبد المظيب أو سم الناس وأجلهم وأعظمهم وعظم في عين ربه فأخذه
 وأكرمه وأكره أن يحضر تخم وأزاده المظيب معه على سريره فلهذا قيل عن سريره
 الخاس على ساطع وأجسه معه الى جنبه ثم قال فرحاه فلهذا قيل له لما طاحت لك فقال له حاجتي أوبرة
 ملك على منى من أوصام فقال انرجاه فلهذا قيل كنت أختي حين رأيت غيرة ردت فيك
 أنك كفى في منى وتبرك بئها وديك وديك أن لك قد حثت بهدوء ككفى فيه فقال
 عبد المظيب اني أريد أن لا وان لا بيت ربنا سمع قول ما كبريت معي قال أنت ودك فردد له
 أباه فقلدها وأشعرها وحملها واحدة لها يدان يث وثنائي الطرموا صرف لي فريش وأحمرهم
 الخبز ثم جاءهم الى البيت ودعا الله تعالى ثم أمرهم بالخروج من مكة وانحرف في رؤس الجبال
 والشعاب تتودعهم من معرة المظيب ثم قال الخبير بدور دخول الحرم فأرسل الله لهم
 طير الابل وأهلكهم كما هو ديث في كتابه سبحانه وتعالى له كانت تلك أسفة اربا صاله على
 الله عليه وسلم واهل بيته أرفعة من كل كفت قبل ميلاده صلى الله عليه وسلم وكانت في عام الولادة
 على الصبي أ صاوع على بعض الرواة أن نوراني صلى الله عليه وسلم استدار في وجهه عبد
 المظيب لما أنزل على ابرهه من المور كبره منى الى امه عبد الله بل الى أمه أم النبي صلى
 الله عليه وسلم لان في ذلك الوقت كانت حامله منى العبر وأحال الحلقوب من ذلك بأن انور
 وان كان قد انتشر عن عبد المظيب في ذلك الوقت الا انه كان يستدير في وجهه من ذلك انور
 الذي كان قد انتفاده من ربه في ذلك الوقت احتسب اليه كفى هذه النعمة وذلك من حلة
 الارواح انما من ديث في وجهه عبد المظيب روى أبو هيم من طريق أبي بكر بن عبد الله
 ابن أبي الخيثم عن أمه عن حمزة بن سماعة أن أبا طالب يحدث عن عبد المظيب قال يا أبا طالب
 في المجراد رأيت نورها في ديرة من مهابر طاش بدد فانيك كهفة فريش فقلت لها اي
 رأيت اليلة كان شجرة ست من طه روى في مال رسا الله ما وضر بت أعصام المشرق
 والمغرب ورأيت نوراً من مهابر أعظم من نور الشمس من ضعتا ورأيت المرد والهم لها
 ساجدين وهي تزداد كرسا عظماء ونورا وازدهارها عسا عت في وساعة ظاهر ورأيت رهط من
 فريش قد تعلقوا بعصام وقوم من فريش يريدون دفعه فاددوا من أقدامهم شالم ارط
 أحسن من منه وجه ولا أطيب ريح فبكى مرأطهم وبنه أعينهم من ردت يدى لا قولها
 ميامم بل فقلت لمن له صيب فقال له صيب هو الذي تسموا وسم قولها تمت مذعور
 ورأيت وجه لكاهة قد تغير ثم قالت انهم قد قدر قولك بذكر حق من سلفك حين يلك
 المشرق والمغرب ونور له اناس فقال عبد المظيب لاني طاب ذلك أن تكون هو المولود مكان
 أبو طالب يحدث عبد المظيب وانني صلى الله عليه وسلم قد حر أي بهت وقول كانت الشجرة

وأعدهم وأحدهم إلى قبر يش وكان خور النبي صلى الله عليه وسلم ينال في وجهه وفي رواية يرى
 في وجهه كاس وكعب الهري وفي شرح المواهب كتاب نبال أنور إلى قبر يش وكان أحدهم
 شعث به بناء قبر يش وكان أن نزل عقولهم • قال أهل السير في عبد الله في رثته من
 اسماء من النساء مثل ما في يوسف في رثته من امرأة العزيز وقد هدى الله والده فسماه
 بأحب الاسماء إلى الله في حديث أحب الاسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وهو الذبيح
 كما قدم وكان دأفة وكرم ومما حقه ولما راع من العمر ثمان عشرة سنة خرج مع أمه إلى
 على مائة بيت وهب فرعى على حلقه من النساء ما صارت كل واحدة تعرض نفسها له وهو يأتي
 لها ما يوقته حتى عبد المطالب عم أمته وهو وهب بن عبد الله بن زهرة بن قيس بن وهب
 المدكور أبوها لا عها فرؤح أمته عبد الله وهي يومئذ أفضل امرأة في قريش ساوم وضعها
 عبد الله عبد الله حين أمكها علم الخصال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقل ذلك التوراة
 ومن فتاة أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرى فرسه مع أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه
 فسمته من الماطي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم أناس العواتك له لها والحواد
 الحرة يعني فرسه وقال في بعض غزواته • أنا النبي لا كذب • أنا بن عبد المطالب • أنا
 العواتك • وأنا بن العواتك من سليم والعاتك في الأصل المنطقة الطيب أو الطاهرة
 وعن بعض الطائفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في يوم أحد يا بنى أفواطم
 واحذرن الناس في عدد العواتك من جدته صلى الله عليه وسلم قلن مكثر ومن مقل • وقد نقل
 الحافظ ابن عساكر أن العواتك من جدته صلى الله عليه وسلم أربع عشرة وقيل إحدى عشرة
 وأقرب من أم أيوب بن غالب والنوادي من سليم من عاتك بنت هلال أم عبد الله وعاتك بنت
 الارض بن مرة بن هلال أم هانم وعاتك بنت مرة بن هلال أم أي أمه صلى الله عليه وسلم
 وهب وقيل أراد العواتك من سليم ثلاث من بنى سليم أنكر أرشده كل واحدة منهن تسمى
 عاتك وأما أفواطم من جدته قبل عشر وقيل خمس وقيل ست وقيل ثمان منهن
 فاطمة أم عبد الله وفاطمة أم قيس وقيل لم يرد حصص الامهات التي في عهد نبيه بل أراد
 الايام حتى يشمل فاطمة أم أسد بن هانم وفاطمة بنت أسد التي هي أم علي بن أبي طالب رضي
 الله عنه وفاطمة أمها وهؤلاء أفواطم غير الثلاث أفواطم التي قال صلى الله عليه وسلم فممن
 علي وقد ومع اليه ثم أخرجنا قسم هذا بن أفواطم الثلاث وهؤلاء فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت حمزة وفاطمة بنت أسد ومن جدته أفواطم أم عمر وبن عابد
 وفاطمة بنت عبد الله بن رزاه وأمهات طمة بنت الحارثوه حمة بنت بصير بن عوف أم أم عبد
 مناف وأمه أعلم **والسبب** الذي دعا عبد المطالب لا اختيار في زهره أنه قدم اليه مرة
 فمر على جبر من اليهود فقال عن الرجل فقال من بنى هانم قال أنا أدلى أن أظن عاتك قلت
 نعم ما يمكن عورة فتخرج إحدى محبتي فتظن بها ثم تطرق الأخرى فقال أشهد أن في إحدى

يدبلمسكا وفي آخرى سودا واما بعد ذلك أي كلام الملك والنبوة في خبره وكيف دعت
 قالت لا أدري قال هل لك من شاة أي رجعة من خبره قلت أما اليوم ولا فقال ادأتر ورجت
 فترجح منهم فترجح عبد المطلب هالة بنت وهيب بن عبد مناف أم حمزة وصيفة قيس وأمه
 الهذلي أيضا وقبل غير ذلك ورجح ابنه عبد الله أمية بنت وهيب رجلا أخيرا به الخير
 وقبل الذي دعا به المطلب لاختيار أمية من خبره فولد عبد الله أسودة بنت زهره
 السكاهة عمة وهيب والدة أمية على أنه عليه وسلم كابن أمية المأولت رآها أبوها
 سودا وكانوا يندون من الناس كابن علي هذه الصفة أي يدنوهم أحبة ويسكنون من
 لم تكن على هذه الصفة فأمر أبوها وأدناها وأرسلها إلى النجيم لتدق هنالك فلبس حمراها
 الحمر وأراد دسها مع ما تنسأقول لا تنسأصبه وحلها إليه فالتفت فلم ير شيئا عند يدها
 فجمع ما تنسأجمع فجمع آخرى دسها معي فرجع إلى أمها وأخبره بما سمع قال أما الشاة
 وتركها فكانت كاهنة قرينة النبي صلى الله عليه وآله في خبره فذكرت أن نذرا به شاة وبرهان
 وقيل إن السكاهة لدى في البيت فله أرى سورة مملوكا وأراهما في البيت عدد من قصي
 وعبد مناف من خبره فولد له أمية على الله عليه وسلم ظهرها كثير من حوارق الأحداث
 أراهما على الله عليه وسلم أم المثلث لحمله له لا وأنها أتت في الأم فقال لها أنت
 حملت بي بعد هذه الأوسم وتوفي أبوه وأمه حامل به وكانت وفاته يارسة ركان قد رحل مع ضعيفا
 مع قريش المارح وامن بخارشم ومروا بالديعة فمكثت عندي عدي بن الحجار وهم أحوال
 أبيه عبد المطلب لأن أمهم لم يأتهم فمكثت عندهم مريضات ثم رأتها فدم أحسنه مكة ساهاهم عند
 المطالب فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم
 الريرة وجدته قد توفي بالديعة وقد دفن ما دفنات أمية وحنه من زنده

فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم
 دعته انما دعوة حاجها • وما تركت في الناس مثل ابن هاشم
 عشية راحوا بمحلولي سريره • فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم
 فانك فالتس المون وربها • فقد كان مطاعا كثير التراحم

ومن ابنه اسر رضى الله عنه ما لم يأتني عبد الله قالت الملائكة يا الله انوسيدنا في بيتك
 يبعثنا لا ان له فقال الله تعالى لهم انما له ما طه وصبر وفي رواه ان الولي وحافظه وجامع دور به
 وعونه ورقيه فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم
 صلى الله عليه وسلم أي محكمه دعت قال لئلا يكون عدو حق لمخلوق والمراد الطوفان الثانية بعد
 اللوع لان أمه ماتت وعمره ست سنين وراهم أن يعبر من أعز الله وأبوة يست من الآباء
 والامهات ولا من المال بل قوته من الله تعالى وأيضا برحم الفقير واليتيم • ولما دنت
 ولادتها أنما في • فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم فمكثت عندهم

محمد وفي السيرة الخليفة من بني عباس رضي الله عنهما قال كان من دولة حماد بن عبد المطلب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أن كل دابة تقرأ بشي طقت تلك الدابة التي حملها وقالت حمل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ورب السكعة ولم يبق سر برأى من ملوك الدنيا إلا أصبح نكوصا
 ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي انتهى ومن علامت حمل أمته صلى الله عليه وسلم انتقال
 أسو والذي كان في عهد الله المأو عن كعب الأخبار أن في صحيفة تلك الدابة أصبحت أسنام
 الله بامتلاكه ووقع ذلك أيضا عند ولادته صلى الله عليه وسلم وروى الحارث بن أسد عن جميع
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له يا رسول الله أخبرنا من نفسك فقال يا أبا عبد الله
 أي إبراهيم وبشرى أخى عيسى ورأت أمى حين حملتني كما خرج منها نور أضاءت له قصور
 مصرى من أرض الشام ومع أمي أنا ثم أوتيت ذلك عند الولادة قبل أن الذي عند الحمل كان
 مما ما والذي عند الولادة كان قطرة وكانت تلك القطرة التي حمل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ستة الفتح والانتهاج فان قرشا كانت قبل ذلك في حرب بني عيش عظيم فاحضرت الأرض
 وحملت ذلك النصارى أهم الرعد والمطر من كل جانب في تلك السنة وذهب الله تلك السنة لنساء الدنيا
 أن يحمدن دكورا كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وولد صلى الله عليه وسلم مخنونا أي على
 صورة المخنوب مكهولا نظما فإياه قدر ولد منهم

وفي الرسل مخنون ممر له حلقه • ثمان وقع طسوبا كرم
 وهم ركرباشيت ادريس يوسف • وحظرة عيسى وموسى وآدم
 وفوح شبيب سام لو ط صالح • سليمان يحيى هود بن حاتم
 وقيل حشبه جده وفيه جميع بأنه تم ختانه حرب على المعتاد • ولما ولد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقع على الأرض مضمومة أصابع يديه بشير السابعة كالسجها وفي رواية عن أمه أنها
 قالت فلما خرج من طهي طرت إليه فاداهو ما جده فدرع أصابعه كأنه خرع المنون وفي
 رواية شاحصا بصره إلى السماء وفي رواية أنه قبض قبضة من زاب فبع ذلك رجلا من بني
 هب فقال لصاحبه لتصدق هذا اعلام يا بني هذا لمولود أهل الأرض أي لانه قبض عنها
 وصارت في يده وروى ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت أمي حين وضعتني
 أنه سطع منها نور أضاء له قصور مصرى وفي رواية أنها قالت لما وضعتني خرج من ثوراضا له
 سبع أشرفوا حرب فأضاء له قصور الشام وأصواتها حتى رأيت اصفاق الأبل بمصرى
 ولذلك قال حماد بن العباس رضي الله عنه في قصيدة مدحه بها المارح من ثولك

وأنت لما ولدت أشرفت الأرض وضاءت بسورك الأفق

فكن في ذلك لسياء وفي ذلك انور وسيل الرشاد سبق

وقال البوسيري في الهمزية

وترى قصور قبصر بالروم براهام داره البطحاء

قال في مواهب وخروج هذا النور عند وضوءه إشارة الى ما يحيى به من النور الذي اهتدى به
 أهل الارض وزالت به ظلمة الشرك كما قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به
 الله من اتبع رضوانه سبل الى السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور يا محمد ويهديهم الى
 صراط مستقيم * روى السهيلي انه صلى الله عليه وسلم لما ولد تكلم فقال جلال ربي الرفيع
 وروى أيضا انه قال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله ~~مستكبر~~ وأصلا وعن
 عثمان بن أبي العاص عن امير المؤمنين عليه السلام انها قالت شهدت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم
 ايلاقات فلم اظفر من البيت الا قورا وانى لا نظرت الى النجوم تدنو حتى انى لا قول ليهن على وفواه
 ايلاقات قرب الفجر جمعا بين الروايات قال بعض المفسرين ان الله اقسم باليلة التي ولد فيها في قوله
 تعالى واضمى والنيل وقيل المراد بيلة الاسراء وعن الشافعي ام عبد الرحمن بن عوف رضى
 الله عنها قالت لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع على يدي فسمعت قائلا يقول ربنا الله
 والى ذلك يشير قول الموصري في الهزبة

تحت الاملاك ادوخته * وشنتا بقرولها الشفاء

قل بعضهم لله عطر فحمد الله فسمته الملائكة ويذكر في هذا الحديث الذي فيه انه قال حين
 خروجه الحمد لله كثيرا وعن امية ام النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها انها قالت لما احدثني
 من احداث النساء اى عند الولادة رايت سورة كائن طولها كما من منيات عدد مناف يحرقن في
 نار ايت اسوء منهن وجوها وكان واحد من النساء قد مدت اليها فمدت اليها واخذت الحماض
 واشتد على اطرافها وكان واحد منهن قد مدت اليها واتتني شربة من الماء اشربها من ايمن
 وايسر من الثلج واحلى من الشهد انت الى اخرى فشربت ثم قالت الثانية اردادى فاردت
 ثم سمعت يدها على بطني وقالت بسم الله اخرح اذن الله فقلت لى اى تلك السورة نحن آسية
 امراة فرعون ومريم امه هرا وهؤلاء من الحور العين قال بعضهم لعل ذلك كان قبل وجود
 الشفاء وام عثمان عندها وامن الحكمة في شهود مريم وآسية كونهما نسيان روي عن
 صلى الله عليه وسلم في الجنة مع كل من اخذته مريمي عليه السلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وطاهر احدثه روى اب آسية لما زمت الى فرعون اخذه الله عنها وكان هذا حاله معها
 رضى عنها بانظر ايتها قالت امه صلى الله عليه وسلم ورأيت تة اعالام مضروبات على
 بالشرق وعلما بالغرب وعلما الى طهر والكعبة ولما ولد صلى الله عليه وسلم وضعت عليه حمة
 فادفنته فلقته لان عاقبتهم اذا ولد لهم مولود في الليل وضعوه تحت الايام لا يظروا اليه حتى
 يصبح ولما ولد صلى الله عليه وسلم وضعوه في رواية تحت برمة مخمصة فلما أصبحوا انوار المرمه
 فادهي فدا ماقت تتبين وعيناها الى السماء وهو يحسن ايهامه يشخب اى بسيل لبث ولما ولد
 صلى الله عليه وسلم ارسلت الى جده وكان يطوف بالبيت تلك اليلة فجاء بها مسات له بال
 الحارث ولد لك مولوده امر عجيب مدع عبد اطلب وقال بس شراسو يا الله انت الى وسكن

سقط ساجداً ثم رفع رأسه وأصغبه إلى السماء فخرجه لهرطرابيه وأخذوه وحملوه
 إلى مكة ودعا الله تعالى فخرجه فدفنه إليها وعن عكرمة أن ابليس لما ولدته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ورأى نساخط الجحوم قال لحنوده قد ولد الألبسة وقد فضله علينا أمراً فقال له
 جنوده لو ذهبت إليهم فذاتهم لما ذنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الله جبريل فركضه
 برحله ركضته وقع بعدد وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن الشياطين كانوا لا يتحدسون عن
 السموات وكانوا يدعونهم أو بأنوب بأجرهم أو بما يقع في الأرض فيلقونها على السمكة فلما ولد
 عيسى عليه السلام فجاء من ثلاث سموات وعن وهب عن أربع سموات ولما ولد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجاء من الكل وحملت السماء بالشهب فبارب أحدهم استراق السمع
 الأرمي شهاباً واداه به عند الميعة وقد أجهت لأحبار والرهبان ليلة ولادته صلى الله عليه
 وسلم فعن ابن عباس رضي الله عنه قال في غلام بضة أي غلام مرتفع ابن سبع أو ثمان
 أعف من أيت وذهبت اليهودي سريته سرخ ذات غداة على أطعمة أي عجر مرتفع يا عسر
 يهوده ختموا مؤنثاً وولوا ولكم ما لم تطع تجسم أحمد الذي ولد به في هذه الليلة أي
 الذي طلوعه علامة على ولادته صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة في مص الكتاب القديمة وعن
 كعب الأحبار رضي الله عنه قال في نور ذاب الله تعالى آخر موسى من وقت خروج محمد صلى الله
 عليه وسلم أي من طرأه وموسى أجهرت به أن الكوكب المهر وفيه عندكم اسمه كذا إذا انحرط
 وسار عن مؤنثه وهو وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم وصار ذلك عجايب توارثه العلماء من
 بني إسرائيل وعن عائشة رضي الله عنها زويه من كان موجوداً وقت ولادته صلى الله عليه
 وسلم قالت كن يهودي يسكن مكة ذاب ليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في مجلس من مجالس فرس من ولد يديكم ليلة ولادته قال أقوم والله بعلمه فقال
 أحفظ ما أقول لكم ولدهم بيده لاهم لأحبه وهو منكم ما تفرق بشي عن
 كنهه شدة فهاشوات شوارب أي متاهات كأنهم عرف فرس أي وذلك له لاهم في عام
 النبوة في علامته ولديهم دليل على البرص عليه ودنس في الكتاب أم يمتنع دلائل سورة وعشر
 قول اليهود ما ذكروا من قريش أقوم من مجالسهم وهم يتعجبون من ولده فصاروا إلى ثلثهم
 أحبر كل أسرارهم أهله فقالوا له ولده له عند الله من علمه يطلب غلام هو محمد فالتقى
 القوم حتى جاؤا لليهودي فأخبروه الخبر فأبى قالوا له أعلمت ولدينا مولود فقال اذهبوا هي حتى
 أنظرا به فخرجوا حتى دخلوه على أمهم فهاشوات شوارب أي متاهات كأنهم عرف فرس أي وذلك له لاهم في عام
 النبوة في علامته ولديهم دليل على البرص عليه ودنس في الكتاب أم يمتنع دلائل سورة وعشر
 قول اليهود ما ذكروا من قريش أقوم من مجالسهم وهم يتعجبون من ولده فصاروا إلى ثلثهم
 أحبر كل أسرارهم أهله فقالوا له ولده له عند الله من علمه يطلب غلام هو محمد فالتقى
 القوم حتى جاؤا لليهودي فأخبروه الخبر فأبى قالوا له أعلمت ولدينا مولود فقال اذهبوا هي حتى
 أنظرا به فخرجوا حتى دخلوه على أمهم فهاشوات شوارب أي متاهات كأنهم عرف فرس أي وذلك له لاهم في عام
 النبوة في علامته ولديهم دليل على البرص عليه ودنس في الكتاب أم يمتنع دلائل سورة وعشر

الامة هذه لاني في بحر نسكم أي نأجنتكم هذه وجعل بطون في أدينتهم فلا يجد حرجا حتى
 انتهى الى مجلس عبد المطلب فساله عن ولده عبد الله من عدا المطلب غلام فقال هو نبي
 واتوا راقا وكان عمره انظر انراهم من أهل الشام يدعي عيسى وكان قد آتاه الله علما كبيرا
 وكان يلزمه سمعة له ويدخل مكة فيلقى الناس ويقول يوشك أي يقرب أي يولد فيكم مولود يا أهل
 مكة تدبر له العرب أي تذل وتخضع ويملك الجحيم أي أرضها وبلادها هذا رماه من أدركه أي
 أدرك بعثته واتعد أصاب حاجته أي ما يؤمله من الخير ومن أدركه رماه أنه أحط حاجته فكان
 لا يولد مولودا بمكة الا ويسأل عنه فيقول ما جاء به رأي الآن فلما كان ليلة الجمعة أي الوقت
 الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عبد المطلب حتى أتى عيصا فوقف على أصل
 صومعته فاداه فقال من هذا فقال أنا عبد المطلب فقال كن أبا عبد الله ذلك المولود الذي كنت
 أحسنه لكم به وأبسمه طبع النارحة وعلامة ذلك أيضا أنه وجع يمينه أي لا يرضع الا
 ثم يمسح في دحط لسانه لانه كبره فانه لا يجد من قومك فانه لم يجد أحدا حده ولم يبع
 على أحد كما يبيع عليه قال فاعمره قال ان طال عمره لم يبيع اليه من يوت في وتر يوم اذ من اجل
 أمه أخته وإن كنت الاضنام عند ولادته صلى الله عليه وسلم وانه أمه أمه أمه أمه أمه
 عبد المطلب وعن عبد المطلب قال كنت في الكوفة فرأيت الاضنام سقطت من أمانها
 وحررت مجذبات من حمار الكوفة فالتفت الى ولد المصطفى المختار الذي تملكت به الكوفة
 ويطهر من عبادة الاضنام ويأمره عبادة الملك العلام وفي البرية الحلبية أن يقرا من قرآن
 منهم ورقتين فويل وردين من رقيق وعبيد الله بن جحش كانوا يعذبونهم الى صنم ورجلوا
 عليه ليلة مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأوه متكئا على وجهه فأنكروا ذلك فأحدوه
 فردوه الى حاله فأنقذوا له لانا عيب فامر دونه فأنقذ كذلك ثمانية فقالوا ان هذا امر
 يحدث ثم أتاهم منهم أيضا فأنقذوا لهم ما ألتهم ونجى من أمره وريالهم فيها من سبب
 تسكبه فسمعهم فقام من خوف الصنم ورجل جهر أي صرعه يقول

تردى او لود أنارت بوره • جميع لحاج الارض بالشرق والعرب

قال في الهذلية

وتوات اشري الهو فأن قد • ولد المصطفى وحق الهاء

وترارمت الكوفة واضطرقت ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم ولم تكن الاثني ايام واما من وكاب
 ذلك أول علامة رأيت قرآن من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وارتجس أي اضطرب واشتق
 ايوان كسرى أوثر وان كان مبيبا بناء في غاية الاحكام بحيث لا تعمل فيه الفرس ومعاشقه
 صوت هائل وسقط منه أربع عشرة شراقة وليس ذلك لظن في بناءه وانما أراد الله أن يكون
 ذلك آية له صلى الله عليه وسلم فاقه على وجه الارض يروى أن رشيداً أراد هدم الايوان
 فسال له وزيره يحيى بن خالد العمري بالأمير المؤتمن لانه قد ساءه آية الاسلام ونجدت نار

درس أي مع انقاد خدامها لها أي وكنت صاحب فارس الكسرى أن سوت انشأ خدث تلك
الالة ولم تخمد قبل ذلك بألف عام وغاصت أي عارت بحيرة مساوية بحيت سارت بأبسة كان لم يكن
هائتي من الماء مع شدة انساها أي وكذب لكسرى عامله بذلك أيضا ولى ذلك يشيرا ابوسيري
في الهزلية بقوله

وقد اعى ابوان كسرى ولولا • آت منك ما دعاى الزمان

وقد اكمل بيت ناز وفيه • كرمه من نخوده او دلاء

وعيوب لافرس غارت بهل كان انبراهم ما الهنا

ورأى المويدان وهو القامى الكبير وتبلى خدام الزيران الكبير ورئيس الاحكام في منامه
الاصحابا فوجد جلاها باقة قطعت دجلة وانتشرت في بلادها وكان كسرى قد رأى ما أهاله
وأفزعهم من ارتجاس الابواب وسقوط الشراة فلما أصبح تصبر ولم يظهر لا ترجاع اهنا الامر
الذى راه تشجعا ثم رأى انه لا بد من هذا الامر من مرار تسمه أي درسا به وشجعه انه ختمهم
وليس نأحه وجلس على سريرته ثم اعطاهم فلما جفوا قل تدرون هم بعثت اليكم فأنوا الا ان
يجبر الملك فينه اهم كذلك اذ ورد عليه كتاب محمد وداثران وكتاب من صاحب ألبيا يخبره ان
بحيرة مساوية غاصت تلك الالة وورد عليه كتاب صاحب الشام يخبره ان وادى مساوية اقطع تلك
الالة وكتاب صاحب طرية ان الماء لم يجرى بحيرة طرية فارداد عمالي غمه ثم أخبرهم
بما رأى وما أهاله من ارتجاس الابواب وسقوط الشراة فقال المويدان يا أسلم الله الملك
رأيت في هذه الليلة رؤيا ثم نهى عنه رؤيا في الايل فقال أي شئ هذا يا مويدان قال حدث
يكور في ناحية الغرب فاهت الى عاملان بحيرة يوجه اليك رجلا من علمائهم فاسمهم أصحاب علم
ياخذ ثيابا فيكتب كسرى هذا ذلك من كسرى ملك الملوك الى الله ان من المندر اما بعد فوجه
الى ربه لا علم بما أريد أن أسأله منه ووجه اليه بعد المسبب العساقي وهو مدود من المدبرين
مشدته ووجه من سنة فلما ورد عليه قال الله علم بما أريد أن أسأله منه قال يا الله الى الملك
بما أحب فانه كان عدي هم مدد أعلمه والا أخبره عن العلم بأمره بالذى وجه اليه فيه قال علم
دبت عند حالى بكم مشارف الشام أي أعانها وهي اسمايه المدينة المعروفة يقال لها سطع
فلما قال له صماد الملك منه ثم بقي به بفرح عبد المسبح حتى انتهى الى سطع وقد
أشقى على الصريح أي موت وعمره اذ ذلك فثما اتهمه وقبل سيعامة مسنة وكان حذام اتي
لاجوارح له وكان لا يقدر على الجلوس الا اذا غضب به يتشبع بحلمس ولكن وجهه في صدره ولم
يكن له رأس ولا عنق وفي كلام عبري وعلم يكن له عظم سوى رأسه وفي لفظ لم يكن له عظم
ولا عصب الا اجمعهم والقوى ولم تحرك منه الا اللسان وكان له سطع سريرا اذا اراد ينقله
من مكان الى مكان يطوى من رجليه الى رقبته كما يطوى الثوب ويوضع على السرير فذهب
به الى حيث يشاء واذا اراد ان يماره اجبر عن العساك فيحرك كما يحرك سمقاء اللين الذى

يخضع لغير حوزة مستقيم ويخضعوا نفس فيحصر عما يسأل عنه وكانت محمته اذ لمست اثر
الجلس فيها بيننا اسم عبد المسيح على سطح وكلمة لم يرد عنه سطح حواء فاشأ يقول عبد المسيح
الايات الشهيرة التي توها * اسم أم سمع عطر فها عين * فليسمع سطح شهر عبد
المسيح رفع رأسه وقال عبد المسيح على جل مشح أي مريع جاء الى سطح وقد وافي اضريح
هنا ملكا صاحب الارشاحس الايوب وحمود الثيران ورؤيا الموبدان رأى الامام
تعود حيا عرا باقد قطعت دحة وانتشرت في بلادها يا عبد المسيح اذا كثرت التسلاوة وطهر
صاحب الهراوة وغاصت بحفرة ساوة وخمدت نار فارس فليست بابل لاقرس مقامها ولا اشأم
سطح شام ملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفان وكل ما هو آت ثم ملك سطح
من ساعته وذكرا الطيري أبابروير بن هرثالة جاء في المنام فقبل له سلم ما يبدل
الى صاحب الهراوة فلم يزل مذكورا حتى كتب له التعمان بظهور رائي صلى الله عليه وسلم
بتمامه وعند موت سطح من عبد المسيح الى رحله وهو يقول آيا نامها

شمر ما من ماضي العزم شمر * ولا يغربك تقصير بقى وتعير

والخير والشر مقروبان في قرب * والخير ينجع والشر يحدور

فلم اقدم عبد المسيح عن كسرى واخبره بما قال سطح قال كسرى الى أب علك مسأرا همة
عشر ملكا كانت أمور وأمر ملك منهم بهم في خلافة عمر رضي الله عنه وملك الساقون
في خلافة عثمان رضي الله عنه وكان مدة ملكهم ثلاثة الاف سنة ومائة وأربعة وستين سنة
ومن ملوك بني ساسانور والاكاف قبل له ذلك انه كان يجمع اكناف من طهر به من
العرب والاساجاء اربل بن قيس بن راسه ومن حاشه وزير كوكوعيم بن نعيم وهو ابن ثلثمائة سنة
وكان ملقا في وفاة ادم فدرته على الخلو من احدى وجي الله واستطاعه ووجدته ادم
ومعرفة فقال لملك ايم الملك لم تعلم فملكه بالعرب فقال يرمحون أن ملكه كاسبه من ايم
على بدني بعث في آخر الزمان فله له عمره في حرم الملوك وعقاهم ابك هذا الامر باطلا
فمن يضرك وبك حقا ألقوك ولم تحدد بهم يد ايكه فثوبت عام او به طموحك في دنوتهم
فاصرف سائور وترك تعرضه بعرب وعن عباس رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله دعني الى لا حول في دينك اشارة أي علامة لتؤتني رأيتك في المهدي ساعي
القمري فتحدثه فتشيرا به بأسه ملك فليما أثرت اليه مل قال كنت أحدثك فوجدتني
ويلهني عن لك واجمع وحشته في سطة من خبر سجد تحت العرش وكان يهديه صلى الله عليه
وسلم تحرك فخر يث الملائكة وقتها أباب أم رأيت من يقول لها سمع اذ اولدته محمد وعن
أبي جعفر محمد بساقر رضي الله عنه قال امرت أمه آمنة في المنام وهي حامل برسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تسميه أحمد ولا تسم من رقة الامري فاجبرت جده فسماه وقيل أنهم ذاك

ايضا ولا مانع منهم اوسماهم بمحمد قيل له ما حملك على ان تحميه محمد وليس من اسماء آبائك
ولا قومه فقال رجوت ان يحمدني السما والارض وقد حقق الله رجاءه **(تأنيده)** حررت
العادة ارايها اذ اجمعوا ذكرك وضعه صلى الله عليه وسلم لم يقوموا تعظيمه الله صلى الله
عليه وسلم وهذا اقياس من محسن لما فيه من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وقد دل ذلك
كثير من علماء الامم الذين يقتدي بهم قال الحنفي في السيرة قد حكى عنهم ابا الامام
السكي جمع عنه كثير من علماء عصره فاشهد بقول انهم صرى في مدحه صلى الله
عليه وسلم

الملاحح الخطي الخط بالذهب على ورق من خط احسن من كتب
وان تنهض الاشراف عند جماعه قيا صفة او خبا على الركب
فهذا ذلك قام الامام السكي وجمع من بالجلوس فصل اس كبر في ذلك المجلس وعمن المولد
واجتماع الناس له كذلك مستحسن قل الامم اوشاهم في الزوى ومن احسن اندمع
في رسمه سابقا كل في اليوم انوافق يوم مولده صلى الله عليه وسلم في الصدقات
والعروف والطهار الى بيتوا الميرور ذلك مع ما فيه من الاحسان لا لقراءة شعر في حق النبي
صلى الله عليه وسلم وتعظيمه في قلبه على ذلك وشكر الله تعالى على ما قد به من ايحاذ رسوله
صلى الله عليه وسلم الذي ارسله رحمة للعالمين قال المجاوي ان عمل المولد عند الشر رب
الثلاثة ثم لارال اهل الاسلام من سائر الاقطار والمدن الكبار يهملون مولده وتصدقون
في ذباليه انواع الصدقات وتعتز به شراء مولد الكريم ويظهر عليهم من ركائنه كل من
هم وقال ابن الجوزي من خواصه انه امان في ديننا عام وبشري عاصمة قبل اسبغ فوارام
واول من احسنه من السلوك الملك المظفر ابو سعد صاحب اربل واب له الخط ابن حبيب
تأليفه عام اتو بر في مولده بشير النذير واجاره ذلك المظفر باعديار وسبع الملك المظفر
المولد وكان يبعده في ربيع الاول ويحتفل به احتفالا هائلا وكان منهم اجتماعا طلائع فلا
عالمات دلا وطائفة من في الملك الى امانات وهو محامير المرحمة عكاسة فلانين وسفانة
محمود السيرة واسر بره قال سبط الجوزي في مرآة الزمان حكى في بعض من حضره سباط
المظفر في بعض المواليه قد كراهه عديده حنة آلاي رأس عم شوا وعشرة آلاي دجاجة
ومنة آله زينة وثلاثين ألف حصن حلوى وكان يحضر عديده في مولد اعيان العلماء
والصوفية فيخلع عليهم بطوق لهم الخور وكان يصرف عن المولد ثلثمائة ألف دينار واستبدط
الخط ابن حجر تخرج عن المولد على اصل ثابت في السنة وهو ما في الصحيحين ان النبي صلى
الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود يوم يوم عاشوراء ساء لهم فالتوا يوم أغرق الله
فيه فرعون ونجى موسى ونحن نفوسهم شكر افعال نحن أولى بموسى منكم وقد جوزى أبو الوليد
بضعيف العباد عنه يوم الاثني عشر بعبا اقمق بيب قيا بشيرته بولادته صلى الله عليه وسلم

اد أنه ليتم مرصعات * فس سقى النسيم عنايته
فأنته من آل سعد رقاة * قد أنشأ لفرعها الرضعة
أرضه لسانها فتمت * ونشأ السام من الشاء
أصبحت شولا بمجار أمست * مهاب شائل ولا عجمه
أخصب العيش مدحها بعد مح * اذغدا التي منها غدا
بالها مئة نقر روضه الجر على من حبها واجره
* واد نحر الاله أنسا * لسعيد قاتهم سعداء *

ومن بن عمار رضي الله عنه ما قال كان أول كلام تكلم به صلى الله عليه وسلم حين فطم الله
أكبر أكبر والحمد لله كثيرا وسبح الله كورة وأسبلا وتكلم مرأيا بعد خروجهم من
بطون أمه فكانت في رواية أول كلام تكلم به في مصر أسبلا وهو عند حليمة فلا اله الا الله
قدوسا قدوسا نامت العيون والرحم لا تأخذ منة ولا نوم وكان لا يسر شيئا الا قال بسم الله
ومن حليمة رضي الله عنها قالت لما دخلت به الى مصر لم يقل من أول ما سمعته الا بسم الله
من رجع المسافر أتيت محمدا وعنه ما يذكر في تلويح الناس حتى اباحوا له من كان اذا رجع
أدى في جده أحد كنه صلى الله عليه وسلم في مدها على موضع الاذى فيرا بدين الله تعالى
سريعا وكذا اذا اعتزل بهم غير أو شافا حليمة رضي الله عنها قد مناهمكة على أمه ربي
اب بلغ سدير ونحو آخر من شيء على مكنة في الماسرى من ركنه مكناهم أمه وذلك له التوكت
في عتي حتى يعط وفي رواية قد شارح به هذه الآية لأخرى فاني أحسن عليه وباهمكة
أي مرضها وخبرهم بزل بها حتى ربه سعدا وقبل اباه آمنه رضي الله عنها قالت حليمة
رضي الله عنها ارجى بابي على افو ربي أحاف عليه وباهمكة أي كما تضاف أمه ايضا عليه
ذلك قالت حليمة من جعته ووالله انه هدمه ما شهرين أو ثلاث مع أحبه تعي من الرضاع
فيهم ناخلط بيوتنا اذا في أخوه يشد أي يهدو فقال لي ولا به ذلك أحنى امرئ قد أخذ
رجلان علمهما ثياب سحر فاصبهما فشا طيه هما يسوطاه أي يدخلان فيهما في طيه قالت
خرجت أنا وأبوه نكره فوجدناه قائما منتعرا وجه أي متعبا لما له من روية الملائكة
لامر اشق لانه غير ألم قالت فالتزمته والتمه أبوه فقلنا مايت يابني قال جاءني رجلا عليهما
ثياب بيض فقال أحدهما لصاحبه أهو هو قال هم قبايكة راني واحدا في فاصبهما في شفا
بطي فأتاه به شيئا فوجداه وأخذاه وطرحاه ولا أدري ما هو قالت حليمة فرجعنا الى
حياتنا وقال لي أبوه يا حليمة لقد خشيت أن يكون هذا العلم قد أصيب به شيء من آخر
في حقه بأهله فن أب يظهر ذلك يا أخوتي من أمانك وفي رواية قالت قال ربي أرى أب
ترد به الى أمه لتعالجه والله ان أمه ما أصابه الا حذام آل ولا سلبا يروى من عظيم بركته
قالت حليمة وقد مناهمكة على أمه قيل وهو من أربع وقد حسن وقيل من سبع وأشهر وعن

ابن عباس رضي الله عنهما أن جامع قريش في الله عنهما كانت تحت ذنبيه صلى الله عليه وسلم لما
 ترعرع كان يخرج وقد نظر إلى الصبيان لمجدون ويحتشم فقال لي يا أمه مالي لا أرى اخوتي بالنهار
 يعني أخوته من الرضاع وهم أخوه عند الله وأختاه أخته والشيعاء أولاد الحارث قالت قد تلك
 نفسي أنهم يرعون نعمنا أنا خير وحبوس ليل إلى بيل قال انصتني معهم فذكر كل بخر يسمر ورا
 ويعوده سرور قالت فلما كان يوم من ذلك خرجوا فلما انصف النهار أتاني أخوه وفي رواية
 أنه في ضربة بعد وعراو حبيبته يرشح عرقا كما يمدى أمه وبأنت الحقا أحق محمد وأنا الخفاه
 الأمية قالت وما قصته قال يا ابن عباس قيام أدناه رجل فاحتطف من وسطنا وعلاد روة الحمل
 ونحن مطر إليه حتى شق صدره إلى عاتقه ولا أدري ما فعل به قالت حديثها ففت أبوه وسعى
 سعاشه بدا ما دبح من فاهم على ذروة الحدر شاخصا صمرا في السماء تسمم ويضج
 ما كبت عليه موثقه من عذبه وفات فذلك نفسي ما لا يدهالك قال خير أبوه دنا أنا الساعة
 قائم أداني ربه ثلاثة بدأ أحدهم ابريق مصف على يد الآخر طست من رمرودة حضراء وأخوتي
 وطلما راني إلى دروة الحبل فعدوا أحدهم فأمهوه في الأرض ثم شق من صدره إلى طابق
 وأبأ أطرا إليه قسم أحد لك حبالا إلى آخر القصة ورواية المأقودت به مكة
 لترده بعد هذه القصة أضلته في أعالي مكة ومالت إلى قدمت محمد في هذه الدلة فدما كنت
 ما إلى مكة أضلتي موافقه أدري أبر هو مقام عبيد لطلب يدع والله أن برده عاتبه وأشد

باربرة ولقي محمد بن ابرهه ربي واسطع عندي بدا

فسمع هاتقان الجماء قول أيا الناس لا تصور ان لمحمد بالي يخذله ولا يضيقه فقال
 عبد المطلب من لاه فقال انه يواذي تمامه عند النجوة اليماني فركب عبد المطلب نخوة
 ورقن وفن ووجداه صلى الله عليه وسلم لم تحت شجرة تحت عصنام أعساها فقال له جده
 من أنت بعلام فقال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال وأأجدك وذلك نفسي واحتمله
 وعافه وهو يسكن ثم رجع إلى مكة وهو قدامه على قريوس درسه ويحراشاه والبقر وأطعم
 أهل مكة وعنى هذه القصة حمل بعض المفسرين قوله تعالى ووجدك مهالا هدى قبيل اب هذه
 القصة تكرر ريت وأنه حصل له صباغ مرة أخرى جده أبو جهل وأركبه بين يديه على ناقته
 ووجدته إلى جده وقال ريتني ما وقع من ابتلي قلبه فقال أنت لثاقه وأركبته من حنفي وأنت
 أب تقوم وأركبته اماني فقامت قالت حليلة لما قدم به فأت أمه ما أقدمته ولقد كانت
 حريصة عليه وعلى محكمه عندك قالت قد بلغ الله ونضت لدى على ربحه ربحه ربحه
 عني كتحوي قالت ما أنتك أنا مدقبي حبرك قالت فلم تدعي حتى أخبرتها قالت فحوت عيه
 شيطان ذات نعم قالت كلا والله للشيطان عليه سبيل وابني هذا شأنا ألا أخبرك خبره
 حدثني قالت رأيت حبر حلت به ان خرج مني نور أضاعه فصور بصري من أرض الشام ثم
 جئت به موافقه ما رأيت أي عات من حسن فط كان أحب منه ولا أيسر ووقع حسين ولدته وأنه

لوضع يده بالارض وامر رأسه الى السماء دعيه عنده وانطلق راشدة وعن حليمه رضي الله
 عنها أنه مر بها جماعة من اليهود فقالوا لا تشدونى عن امي قد حملته أمه كذا ووضعته كذا
 ورأت عند ولادته كدود كرت لهم كل سمعة من أمه وكل رأتها هي هذا أخذته واستندت
 لحميم الى بهم **ما كك** أم هي التي حملته ووضعته فقال أولئك لهم وبعصم بعضهم بعضا فقلوه
 وقالوا أو بنم هو هات لاه دا فوه وأما أمه فقالتوا وكان يبعثها لاه لاه عندهم من
 علامات سؤنه صلى الله عليه وسلم وعن حليمه أيضا رضي الله عنها أنها رأت به صلى الله عليه وسلم
 ورق عكاظ وكان - وقالها عليه بن الطائف وتخله المحل المعروف كانت امرأاة صلت
 الحنق قامت - سوق شهر شوال في شاحريه وبناشدون الاشعار وبيعوب واشتروا
 واعا هي عكاظ لان العاكة الماخرة قال **عكاظ** الرجل صاحب ما اذا خره وعده في
 الماخرة قبل كان - وفي عكاظ ثقيف وفيس وعيلان فلما وصلت حليمه سوق عكاظ رآه
 كاهن الكاه فقال يا أهل عكاظ اقلوا هذا السلام مار له ملكا فزاعت أى مات به وحادث
 عن الطريق باتجاه الله **عكاظ** او عكاظ يد السمودي لما قامت - وفي عكاظ انطلقت
 حليمه برسول الله صلى الله عليه وسلم الى عراف من هديل يريه الناس حينها فلما انظر اليه
 صاح ممشر هديل يا ممشر العرب حقق الناس من أهل موسم فقال اقلوا هذا الصبي
 فاستلمته حليمه فجعل أساس يقولون أى صبي - وقال هذا الصبي فلان روبا أحدا فبال له
 ما هوه قول رأيت علاما والآلهة يقتلن أمر ديككم وليصخرن آلهتكم وليطهرن أمره
 عبيدكم طلبه ريو جسد وعشار في الله عنها **عكاظ** المارحمت به مرت بدى الجاز وهو سوق
 بجاهلية على فرسخ من عرفة أى هو ذا السوق له سوق بحجة كانت العرب تذهب اليه بعد
 انقضاءهم من سوق عكاظ فقيم به عشرين يوم من ذى القعدة ثم تنقل الى هذا السوق الذي
 هو سوق دى الجار فقيم به الى أيام الحج كان هذا السوق عراف أى يحكم ثوبنا به ما صلبان
 بطراهم داما بطراى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى نظر الى جامع أو قرة وادى الحمر في
 عبيده صاح يا ممشر العرب فتموا - الصبي بالبتن أهمل دينكم وليكسرن أصدانكم
 وليطهرن أمره عبيدكم ان هذا البتطرا أمر من السماء وجعل يعزى رابى صلى الله عليه وسلم
 فلم يثبت أوله وهب عقله حتى مات وفي البيرة نهامة ان يفر الصارى من الحبشة رأوه
 مع أمه - يتحين رجعت به الى أمه - نظامه فنظر واليه رقب - لوهو وأوا حاتم النبوة بين
 كتميه وحجرة في عبيده وقالوا لها من ينسكى عبيده قالت لا ولكن هذه الحجرة لا تغارقه ثم
 قالوا لها لا - هذا الامام قد عسى له كذا - لا نأفاه - هذا الامام كاش له شائخص
 عرف أمره فأتته الى أمه **عكاظ** وقصة شق الصدور كانت روبات كثيرة في بعض
 عن صلى الله عليه وسلم قد أن ذكر العصة فان يباحن كذا لاه الحى قد أقبلوا عدايرهم
 أى ما جمعهم واد طبرى أى مرضعتى ما الحى تنهد أى نصيح - عن سؤنه وتقول والله بهاء

فكبروا على يعنى انك وشعوى ان صدورهم واول رآى وبه عني وقالوا جسد أنت
من ضعيف ثم قالت طبرى واوحيداهما كواعى وشعوى الى صدرهم واول رآى وبه عني
وقالوا جسد أنت من وحيد وما أنت من وحيد ان الله وحده ولا تنكته وانا منى من أهل
الارض ثم قالت طبرى وانباء استصعبت من بين اصحابك فقلت لضعفك فاكواعى
وشعوى الى صدرهم وقلوا رآى وبه عني وقالوا جسد أنت من نعيم ما كرمك على الله
لوتع لم ما يريدك من الخير فترت عيبك ووصوا يعنى الخى الى شقير الوادى فلما أبصرته عني
وهي طبرى قالت لا أراك الا جسدك حتى اكبت عني وصعنى الى صدرها وهو الذى
دفع يده الى لقي حجرها فدفعه بي اليها وبنى واول رآى يعنى انك وشعوى لا يعرفونهم أى
لا يعرفونهم فأقبل بعض القوم يقول ان هذا اعلام قد أساء لهم أى طرف من الحيون أو طائف
من الجس ولى لامة فأنطقوا به الى كاهن حتى يطرأ به ويدار به فقتل يا هؤلاء ما بى عما
تذكرون شئ ان آرى أى أعصاى سليمة وذو دى صحيح ويبس فى فناء أى علة وقال أبى وهو روح
طبرى الأتروب كلامه مصحفاً الى لا روحاً لا يكرب أى بأس وأتت فوعاى اريد هو الى الى
الى كاهن فلما ابصره وانى اليه فموا عليه فصلى فقال له كواعى نعيم من اعلام فانه أعلم
بأمره منك فأنبى فمست عليه أمرى من أوله الى آخره فوثب الى وضعى الى صدره
ثم نادى بأعلى صوته يا عرب يا عرب من شرف فترتب اقنوا هذا الهلام واذنوا لى به واذنوا
واذنوا لى بى فكنوه بأدركه مدرك فترحل ايديكم بكم وليست فترتب عنوا بكم وعقول آتاكم
ولكن انى أمركم وبيا بكم بى لم تروه واثقه فعدت طبرى فترتب من حجره وقالت لا أنت
أعته وأحق ولو علمت أن هذا قولك ما أتيتك ما طلبت نفسك من فتلان عني فأتى هذا
السلام ثم احتفلوا الى أهدهم ثم أسيب فرعائهم بوى يعنى لئلا تنكته وأصبح اثر الشقير
صدري الى منتهى عني وعمل الحكمة فى فناء اثر الشقير الدلالة على وجود الشقير وقد
أشار الى هذه الفصحة صاحب الهزلة فوله

وأنت حديثه وفده صلته * وبها من هاله البرما
اد أحاطت به لائكة الله فظلت بأهم فدره
ورأى وحدها ومن الوجسد له بى أصلى به الاحشاء
مارفته كرها وكسديها * ناو بلايل منه انوا
شق عن قلبه وأخرج منه * مضقة شذذه سوداه
حتمته عني الامير وقد أو * دع ما يدع له أساء
صان أمراره الختام فلا فاض مله ولا الافصاء

* (وقد تنكر ورشق الصدر) * هذه المرة الاولى ليداعى أكل الخلالان وأتم الصفات والمرة
الثانية عند بلوغه عشر سنين أو عشر بن سنة وفى الدرر المنثور عن زائدة عند لامم أحد عن

ابن كعب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما أول ما رأيت من أمر النبوة
 فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وقال لقد سألت يا أبا هريرة عن أبي بكر وأنتا من
 عشر من سنة وشهر إذا تكلم فوق رأسي وإذا دخل يقول أهو هو فقلت فيلاني بوجوه ألم أرها
 خلق قط وثياب لم أرها على أحد قط فقلت لا إلى عثمان حتى أخذ كل منهما بعضي لأجد
 لأحد هما فقال أحدهما صاحبه اضممه فإنه يعني بلا قصور ولا هصر أرى من غير أنما
 فقال أحدهما صاحبه أطلق صدره ففعله وما أرى بلاء ولا وجه فقال له أخرج الغل
 والجسد وأخرج شيا كهيئة العلقة ثم سدها فقال له أدخل الرأفة والرحمة فإد الذي أدخله بشبه
 الفتنة ثم قرأ ما أمر على البهني وقال اعروا سلم فرجعت وعدي رأفتي على الصغير ورحمة على
 الكبير فبذل الصواب انبث وعمره عشر سنين وأدركوا عشر بن علق من بعض الرواة
 ومرة الثالثة عند انتهاء لوسي والمرة الرابعة عند المعراج والحكمة في الشئ ما في الذي كان
 وعمره عشر سنين قال في أسيرة الشامية أنا مشرق رب من من التكليف فتش قلبه ودرس
 حتى لا ينام شيئا مما يهاب من الرجال واشق الثالث قال لحافظ ابن حجر الحكمة في زيادة
 الكرامة ينبغي ما يوحى إليه قلب قوي في أكثر الأحوال من الظهور والحكمة في الرابع
 الزيادة في الكرامة : أهلب الحاجات * وعن حليم قرضي الله عنها أم كانت بعد رجوعها
 على الله عليه وسلم من كملته بعد هيب مكابعدا فقلت عنه يوم في الظاهر مخرجت نظامه
 أو جدته مع أحد من الرضاع وهي شيما وكانت تحب من أمها ولدت تدعى أم النبي صلى الله
 عليه وسلم أيضا وكانت ترقصه وتقول

هذا أخ لي لم تلده أمي * وليس من دلي أني وعمي * يا عم الله فبمن نهي

وعما كانت ترقص به أخته الشيماء

يا رسا أبق لنا محمدا * حتى أرى ما دعا وأمر أدا

ثم أرا سيدا مستودا * واكتب أعاديه ما والحداد * وأعطه عزايوم أدا

قال الأزدى ما أحسن ما أجاب الله به دعاءها قالت حليمه في هذا الخبر أي ما ينبغي أن يكون
 الطرح والوقوف في هذا الخبر فأنات أحتمها أمه ما وجد أسحق حرزأت عمامة تطل عليه ذا
 وقف ووقت واداسارت حتى إذا نهى إلى هذا الموضع جعلت تقول حقا يا بنية قالت أي
 والله جعلت تقول أعوذ بالله من شر ما تحذر عن ابني وفي كذا مصهم أن حليمه قرضي الله عنها
 في بعض الأوقات رأت الخمامة تطلها إذا وقف ووقت واداسارت وودت عليه حليمه قرضي
 الله عنها وترق جبهته بقرض مني الله عنها تشكو إليه ضيق العيش فكأنما أخذ بقرض مني الله
 عنها فأعطته عشر من رأس من عمه وبكرات من الأبل وفي رواية أخرى من شاة وبغيا وودت
 عليه يوم حين فبط لها رداءه فجلست عليه وفي رواية أخرى من رداءها وودت
 رداءه وفي رواية أخرى من رداءه وفي كذا الموضع في كذا الموضع ثم حلت أبا بكر فسط لها

رداء ثم حانت عمره جعل ذلك قال في السير الطلية تفلح من الاثر فيكون قد عرفت دهر
طويلا وعن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم الحمار لغيره بعد
رجوعه من حنين والطائف وأما خلافة فقلت امرأته فلما رآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسط لها رداءه فقبل من هذه فقبل أمه التي أرضعته وفي رواية استأذنت امرأته على
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر كانت ترضعه فلما دخلت عليه قال أي أمي وعمد إلى رداءه فسطه
لها فقبلت عليه قال ابن حجر في شرح المعربة من سعادة الخيرة توفيعة الاسلام هي وروجه
وبنوهار غلط من أنكر اسلامها بل أسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة ودفنت بالقبيع وقبرها
معروف في أرضي رضي الله عنها وفي السير الحدية أن بنتا أمها أخت النبي صلى الله عليه وسلم من
الرضاع كانت في النبي يوم حنين فلما أحدها السلب واللبأ ما أخت صاحبكم فلما قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له يا رسول الله أنا أختك قال وما علامه ذلك قالت هضمة
عصمتها في طهرى وأما نور كيتك يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعلامه فمهم لها فقامت
واسطه رداءه وأجلها عليه وودعه عياله وكلام الواهب: انتهى انهم قضيت ان في كل
مهما قام و بسط رداءه واحده دعي: أخته وواحدة دعي: أمه وخلافة من وهم في ذلك
وأما كبر مجي: الأم وقال من هي الأخت فقط فل من عبد البر في الاستيعاب حبيبة السعدية
أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع جاءت ابنة يوم حين فقام لها و بسط لها رداءه فقبلت
عليه وورث عنه وروى عنها عبد الله بن حنبل ثم قال حدثنا أخت النبي صلى الله عليه وسلم من
الرضاع قال: وأما الشبما أعزب حين رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوازان فأخذوها بدم
أخذوا من: من الحديث وهذا ألباط مطاوعا في إمامه حبيبة رضي الله عنها
رداء على من أسكره

في رواية أمه صلى الله عليه وسلم

والمبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع سنين وقيل حيا وقيل ميتا وقيل أكثر من
ذلك توفيت أمه روى الزهري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنين خرجت به أمه إلى أحوال حده وهم سويد بن الحار بالمدينة تروهم
ومعه أم أيمن بركة الحبشية فقامت به عندهم شهر أو كان صلى الله عليه وسلم بعدا هجره
يذكر أمورا كانت في مقامه وذهب ونظر إلى الله تعالى هو أنزل في أمي وأحدثت العوم في
نبي بني عبد المطلب وكان قوم من اليهود يختلفون بطرون إلى قالت أم أيمن سمعت
أحدهم يقول هو بي هذه لامة وهذه دار هجرته ثم رجعت به أمه إلى مكة وفي رواية
أني سمعت قال صلى الله عليه وسلم فطير إلى رجل من اليهود يختلف بطرا إلى فقال يا غلام ما
سمعت قلت أحمد ونظر في ظهري سمعته يقول هذا بي هذه لامة ثم راح إلى أحواله

فأحبرهم فأحبروا أي شامت على شرحنا من المدينة فلما كانت الأيو توفيت ودفنت
 فم أوقبل بالحب وقيل جعاب الرواية التي انشأته أولاً بالأبواء ثم بسبب ودفنت إلى مكة ودفنت
 بالحب والابواء موضع من أعمال البصرخ بين مكة والمدينة وكان عمرها حين توفيت في حدود
 العشر من سنة ١٠٠٠ وروى أبو عبيد الله في ذلك من طرق من طريق الرهري عن أسماء بنت زهر
 عن أمها قالت شهدت أمهات المؤمنين صلى الله عليه وسلم في علمها التي ماتت أو محمد عليه الصلاة
 والسلام غلام يقع أي مرتفع له حسن من عند رأسه فطرت معه إلى وجهه ثم قامت

بارك الله فيك من علام * يا من الذي من حومة الجحام

نجا به عن الملك لعلام * فودى عرافة الضرب بإسقام

عمامة من أصل سوام * ان صعداً صرت في المنام

فأنت مبعوث إلى الأمام * تبعث في الحبل وفي الحرم

تبعث في التحقيق والإسلام * دين أبك المبربراهام

فأنت أنماك عن الأسلام * أن لا نوالها مع الأقوام

ثم قامت كل حبيبت وكل جديد إلى وكل كبري فبقي رأيا مينة وكري باقي وولدت لمهر فقامت
 فكأن سمع نوح الحزن عليها فخطام ذلك

نكي ابتداء البرة الأمية * ذات الجلال العفة الزينة

روحة دانه والقرية * أم نبي الله ذي الحكمة

وصاحب المنبر المدينة * صارت لذي حفرتم إرمية

لوهودت ربه وودت ثمة * وللبايا شجرة منيرة

لا تنقطع عانا ولا طعميه * إلا أنت وقطعت وتبسه

أمددت أيتها الحريه * عن الذي دوا نعرش بهي دينة

فكنا والهة خزنة * نكنا لعلامة أولدرية

أولاضعقات والسكينة

قال الزرقاني في شرح المواهب بقلال الجلال السبوطي بعدد كراياتها ما بقته وهذا
 أقولهم أصرح في أم واحد أدد كرت دين إبراهيم وبعث أمها صلى الله عليه وسلم بالإسلام
 من عند الله ونبيه من الأصنام وموالاتها وهن التوحيد شيء غير هذا ما التوحيد والاعراف
 بالله والاهتمه والله لا شرب لئله والبراعة من عبادة الأصنام وتجوها وهذا القدر كاف في التبري
 من الكفر وثبت صفة التوحيد في من إباحية قبل الدعوة وما بشرط قدر الله من هذا
 وهذا بعثة ولا يطرأ على كل الخاهية أنه كان كافرا على الدعوة وهذا قد خفيهم اجتماع
 ولا بدع أن تكون أمه صلى الله عليه وسلم منهم كيف وأكبر من تخلفهم عما كان يجب
 تخلفه ما جهم من أهل الكتاب والكهات قريب منه صلى الله عليه وسلم من أنه قريب بعث

نبي من الحرم ستمه كذا واه صلى الله عليه وسلم سمعت من دينا كثر شامعه غيرها وشاهدت
في حمله وولادته من آية البشارة ما يجعل على التمتع خرو ورة ورات الدور الذي خرج منها
أشاع له فهو راسا ثم حسي رأيتها وقالت طيبة حين حانت وقد شق صدره أخشى بما عليه
الشیطان كذا والله ما يشیطان عليه صليل واه أنكاش لا نبي هذا شاقى كلمات آخر من هذا
الخط وقد تمت المديسة عام وفاتها وسمعت كلام اليهود وبه وشهادتهم له بالنبوة ورجعت به
لى مكة هذا كله ما يؤيد ما تخفى في حياتها وادابوه رضى الله عنه فقول عنه كلمات
واشعار نقل على توحيد ما يضا كقوله حين عرض المراءاة فيها عبه

أما الحرام فالمعاندونه * والحلل لأجل بأحتينه

يحمي الكرم عرشه ودينه * فكيف بالأمر الذي تعينه

مع ما كان عليه من نعمة حتى دنت به أول بل من شأركا نوقرائي صلى الله عليه وسلم
بصبي في وجهه كالكوكب وقد قل صلى الله عليه وسلم لم أرلنا نزل من أصلاب الطاهرين
لى إرحام الطاهرات فالكاكرو لا يؤمن به بانه طاهر به دلائل على طهارة آياته وامهاته من
الكفر قال في المواهب وقد روى ان آمنة آمنت به صلى الله عليه وسلم بعد موته ما روى
الطبراني وابن شاذان عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم نزل بالمحزون كذا
حريرا وروى وهو بالكرب فقام به ما شاء الله ثم رجع مسرورا قال يحاطب عائشة
رضى الله عنها ما نرى أحيا لى نبي آمنتى ثم رذها لى ما كانت عليه من الموت وروى
السهيلى من حديث عائشة رضى الله عنها ايضا احبها أبو صلى الله عليه وسلم حتى آمنه
وافظه رده الى عرو وبنى بر عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
أمر به أن يعي أبو به فاجاباه الله فأمنه ثم اسماها قال السهيلى والله قادر على كل شئ وليس
تخز وجهه وقد روى عن شئ وبه صلى الله عليه وسلم لم اهل بخصه بمشاه من فضله وسعم
عليه بمشاه من كرامته ورواه الخطيب البغدادي وهو جرم بعض العلماء بأن أبو به صلى الله
عليه وسلم راحيانا وبه في السار بل في الجنة تكام - دال الحديث وتحوه قال السهيلى
مال الى ان الله احبها حتى آمنه طائفة من الأئمة وحفاظ الحديث واستندوا الى هذا
الحديث وادعى به هم انه موضوع وهذا مردودوا الحق انه ضعيف لا موضوع والضعيف
يعبر به في النصائل وقد احسن الحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدمشقي حيث قال

ما لله لى مر يد فضل * على فصل وكلمه رؤا

فأحبابه وكلمه آباء * لايمان به فضلا منيعا

بسم الله ديم ما قد بر * وما كان الحديث به ضعيفا

وعن أنى هر يرضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولين بى قط منذ
خرجت من صاب آدم ولم نزل تقدر على الامم كبرا عن كبر حتى خرجت من أفصل حين من

الطاهر

اظهر من الى ارحام الطاهرات وقال تعالى اعلموا ان لا يكون احد
 من احد ادم شريكا وفدا رضى كلامه هذا ائمة محققون منهم العلامة المحقق السبكي
 والسادس في محشي الشفاء قال لم ينسب له ولد له صلى الله عليه وسلم ترك وكافا لم ينسب له عليه
 الصلاة والسلام من من الاصل الكريمة الى ارحام الطاهرات ولا يكون ذلك الا مع
 الاعيان بالله تعالى وما نقله المؤرخون فله حياء وادب وهذا الموضع في جميع الآباء وقد ايد
 الحلال السيوطي كلام الفخر الرازي بأدلة كثيرة وأما في ذلك ان رسالتهم ان الله حبيب وشكر
 سعيه فمن تلك الدلائل حديث العدي بن عتبة من خبير قرون بنى آدم قرأه قرأ حتى نعت من
 اقرب الله كذبت فيه مع ما ثبت ان الارض لم تخل من سبعة مسلمين صاعد ابدع الله هم عن
 اهل الارض وأخرج عبد الرزاق وسنن الترمذي عنده صحيح على شرط الشيخين عن علي بن
 الله عنه قال لم ير على وجه الارض سبعة مسلمين صعدوا اولادهم اهل مكة الارض ومن عسها
 وأخرج لاسم أحد في زهد بنده صحيح على شرط الشيخين عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال ما حلت الارض من بعد نوح من سبعة يدع الله هم عن اهل الارض وقد روي بين هاتين
 التحدتين أعني بعث من خير قرون بنى آدم الخ وأن الارض لم تخل من سبعة مسلمين الخ أن
 ما نقله الامام لا من كل كس جدي من اجداده من جملة السبعة المذكورين في دراهم وهو المذني
 وان كانوا غيرهم ما ان يكونوا على الحقيقة دين ابراهيم عليه السلام فهو المذني واما ان يكونوا
 على اشركت فلم اجد امرين ان يكون غيرهم حبراهم وهو باطل لمخالفته الحديث الصحيح
 واما ان يكونوا حبراهم عن اشركت وهو باطل لا جامع وقال تعالى واحمد مؤمن خبير من
 مشرك فثبت انهم على التوحيد يتكروا حبراهم الارض في دراهم وساقى نصوسا وأدله كثيرة
 في اعيان الآباء اظهر من من آدم الى ابراهيم عليهم السلام ثم قال وقد سمعت الاحاديث
 في البخاري وغيره ونظارت بصور العلاء بأب ابراهيم عن ابراهيم عليه السلام في كفرهم
 أحد الى أن جاءهم من عامر الخزعي الذي قال له عمر بن الخطاب وهو أول من عدل الانعام
 وعبر دين ابراهيم وكان قريشا من كاتبة جمة اني صلى الله عليه وسلم لم تخاف أدبه تشهد بأن
 عدنان ومعدنور به ومضروخزيمه وأسدوا واباس وكعبا عي ملك ابراهيم ثم قال فتدع من
 محجوع سبعة ان اجداده من آدم الى كعب وولده مرة مصرح بايمانهم الا أن رفاة مختلف
 فيسعدا كان والد ابراهيم فانه يستثنى وان كان همه كما هو أحد الله وابن هو خارج عن الاجداد
 والمتسلسلة فاسب قال الحافظ ابن حجر رحمه الله

تفرد أحمد بن حنبل في حياه الساجديا

تفرد بهم قرأه قرنا الى أن جاء حبر المرسلينا

قال الذهبي ان عدد المطلب لم نلعه الدعوة وجاء أدلة كثيرة تشهد بان عدد المطلب كان على
 الحقيقة والتوحيد وذكر ابن سيد الناس ان الله أحياه حتى آمن به صلى الله عليه وسلم اسكن

هذا الميراث حديث صحيح ولا تضعيف فلا كثرون على انه لم تنفعه الدعوة أو انه كان على الطبيعة
 و يؤيده قوله صلى الله عليه لم يبعث حتى عد المطلب في ربي لولا وأمة لا شراف ذكره
 في السيرة الحلبية عن ابن عباس رضي الله عنهما و يؤيده أيضا ما تضع له من اشهرات التي
 بشر ما على السنة الاحياء والكهان مع ملوكهم المنان والاشارات حتى قيل له أن محمد
 صلى الله عليه وسلم هو انبي الموعود به آخر الزمان حتى ذكره بعضهم في الصحابة منهم الحافظ ابن
 حجر في الاسانيد وابن اسكن لما حقه أنه ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم يبعث كذا كرو
 صحرا الراهب وأطارد عن من قبل الامة من الصحابة وان كان الله بعد المحدثين عدم ثبوت
 الصحة لا مامة وثقة على الاحتجاج بما يبعثه وقد روي عن عبد المطلب احبار كثيرة تنفي أنه
 عرفها بثقة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك أن قوله من بني مدح وهم ائمة المعروفة
 بالآثار والاعلام في قوله في حواشي من النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفظ به فان لم يرقه شبهه بآدم
 الذي في المقامه أي وهي قدم برهم عليه السلام ويزعمه عبد المطلب يومئذ الحجة وعنده
 أسقف بجرا والاسقف رئيس اخصارى في دينهم ودين الاسقف بعدة فيقول ان بحمدته
 بي تقي من ولد اسماعيل وهذا السلام ولده من مائة كذا وكذا في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فظهر الله الى عبده موالى ظهره وقدمه فضال هو ومعه ذلك قال هذا انبي قال
 محمد بن ابراهيم بن ابي حنيفة هو ابن ابي ربيعة وأمه حلي به قال صدقت قال عبد المطلب انبه
 تحفظوا من احبيكم ألا سمعتم يقول يقال فيه ومن أن النبي رضي الله عنها قامت كبت أحسن
 النبي صلى الله عليه وسلم أي أقوم من يشهد وعنده الخداس عتيوه ثم أدر الا بعد المطلب قائما
 على رأي يقول يا بركد المثلث قال أنت من أبي وحدت انبي قلت لا أدري قال وحدته
 مع عثمان فرياس السيرة تعدل عن أبي من أهل الكبار ربيعة بن أبي هرة الاموي
 لا آمن عليه منهم وكن عبد المطلب باكل طعام الا يقول عني أي أي أحضر وهو يحمله
 بغيره وربما أقعده على حدة ويؤثره المطلب طعامه وعن ربيعة بنت أبي صبيح بن هاشم بن
 عبد مناف قيل أدركت الامام واهل البيت فقلت تباغت على فريش صور أي أرمه فخطب
 وحديث دعت الاموال وشهدني أي أنتم من على لا نفس مسمومة قال قول في المنام يا مشر
 فريش ان هذا النبي المبعوث منكم هذا بأي وفد حرجه وبعث بآتيكم اخيا والحب
 فانظروا رجلا من أوطاسكم أي أشرفكم نسا طوا لا عظم رأي طوي بلا عصبه أيض
 مقرون اسطاحس أهدب اشعارى طويل شعر الاجاب أسجل اخبس أي لا شعر ما
 رقيق انعرب أي النصف من حرج هو وجميع ولده واجرح منكم من كل طائر رجل فيظهره
 ويطيبوا ثم استلموا الركن ثم رزقوا الى رأس أي فيس ثم تدمر هذا الرجل فيسقي وثقة ثوب
 فاسكم نفوس فاسبغت وفت رؤيا عليهم فظهر واحد واحد مائة مائة عبد المطلب
 فاجتمعوا عليهم آخر حوا من كل طائر رجل لا وفعلوا أمرهم ثم هشم عوا على في قيس ومعهم

أبى صلى الله عليه وسلم وهو ع لأم تقدم عبد المطالب فقل لا هم هؤلاء هيدك واسوك
و سواك وقد نزل بها مآثرى وتنا هت علينا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا
أبى القدر والابن والخيول والبقال والحكيم فأسفقت على الانفس أبى أشرفت على دهاهم
فأذهب على المطالب وتنا بالحق وأحسب فباير حوا حتى سالت الاودية فالت وسهت شجان
قمر يش وهى تقول لعبد المطالب ههنا لثا يا أبى الطحمانك عاش أهل الطحمان فى هذه القصة
تقول رقيقة

شدة الحمد أبى فى الله بلدنا * وقد عد مننا الجبا واحتقد المطر
حقاء بالماء جوتوله سسل * دان فحاشته الانعام والتجتر
منامن الله بالهون طائره * ونخبر من شرت حشاه مضر
مبارك الاسم ربى فى انعامه * ماقى الانام له عدل ولا حطر

ولماسة والاصل المطر الى بلاد قيس ومضر فاجتمع فظماؤهم وقالوا قد أصبحنا فى جهنم ونحن
وقد فى الله الناس عبد المطالب فاقصدوه ولعله يذل الله فيكم فقدموا مكة ودخلوا على عبد
المطالب فوه الام قال لهم اطلعت الوجوه وقام خطيبهم فقال قد أصبح بنا نون مجدبان
وقد دار لنا أنرك وضع عندنا حبرك فاشفع اعدمن تقول وأجرى انعامك قال عبد
المطالب معار طاعة موعدكم غدا عروث ثم أصبح فاديا اليهم اوخرج معه اسن وأولاده ومعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من غيرة فذهب لعبد المطالب كرمى مجلس عليه وأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه فى حجره ثم قام عبد المطالب ورفع يديه وقال لا هم رب
المرق الحاطف ولرعد انما صف رب الارباب وملي الصواب ههنا قيس ومصر من حبر
أشرفت على شفتهم فوسها وحدهت ظهورها شكو اليك شدة بهزال ودهاب انقوس
والاموال الهم فاقض هم حيا باحزازه ومما حزراره انعمك أرشهم ويرول شرهم
فما ستم كلامه حتى شأت بحاية وكناه بها دوى وفصنت نحو بلادهم فقال ههنا
يام شريسيروه ضر اهر فو قد سقيم فمرجهوا وقد صغوا وذ كرا من الجورى انه ر الله
عديه وسلم فى سنة سبع من مولده أصابه رمد شديد فهو معك ههنا قد فقير عبد المطالب
ان فى نابة عك كراه بايعا لا هين دك كبا اليه فاداه وديره بنق لم يحده فترزل ديره حتى
خاف أبى فقط عليه فخرج مما دار فقال باعد المطالب ان هذا العلم حتى هذه لا متولولم أخرج
ليك الحرب على ديري فارجع به واحفظه لا يفتله بعض أهل الحكايك ثم طاعه وأعطاه
ما بهما به وفى رواية أن لراعب أخرج صحيفة وحصل بطاريم اى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال هو والله ثم التبيى ثم قال باعد المطالب هذا رمد قال لهم قال ان دواعه معه أخذ
من ريقه وضعه على عينيه فاحده عبد المطالب من ريقه صلى الله عليه وسلم ووضع على عينيه صلى
الله عليه وسلم فبرأ لوقته ثم قال لراعب يا عبد المطالب ون الله هذا الذى أنعم على الله به فأبرئ

المرضى وأشفى الأعين من الرمد وتفتت حلة من ثياب عبد المطالب وهم يأمرون على توجبه
 منها أمره له بمحارم الأخلاق وتغنيته عارها والمطعمه الساكنين حتى كان يرفع لظفر
 والوحوش في رؤس الخيل من مائدته وقطعه يد السارق ووهده السائر وتغنيته الحمار
 على نفسه وممنعه من الرمد من سكاك الحارم وقتل الموقدة وأن لا يطوف بالبيت عريان ومن
 ذلك قوله وسنة ابوراعده الذي أراد ان يجزى بها المحسن ما حاسبه وبها قاتل بها السيء باسائه
 ومن ذلك قوله حين دعائه لأهل مكة عند مجيئه بها

لهم ان الرعي رحله من رحاها * وانصر على آل الصلح وعلمه اليوم آلا
 من ذلك قوله من أراد مع الله كافي نصر ان يدعو بقول يا رب أسألك المهدود
 وأنت ربي الملك المهدود من غلبة الأتارب والتلذذ بول التوحيد شئ غير هذا كذا والله
 وأنت فرعون الشرقة فاشوقه على الله لا حجاج ولا يكاف أحدهم أقبل ذلك وتقدم به
 كان يوضع له فراش في ظل الكعبة يجلس عليه أحد عبده ويحرق به أشرف قرين يحمي
 النبي صلى الله عليه وسلم ويجلس معه فأراد بعض أعمامه أن يذهب به فصار عبد المطالب وقد أوصى إلى
 بجاني فانه تحت زعمه ذلك عظيم وسكر له شأن وأرجو أن يغفر الشرف عليه فانه عرق
 له ولا مده ولما مات كان صلى الله عليه وسلم يحكي حلف مريه (وروى أبو يعين في الحديث)
 والحق في أبي سيف بن ذي يزن الحميري لما ولي على الحاشية وذلك بعد ولاد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم استقر أناه وهو من العرب وأشرفها وأشهرها ثم ملكه الملك الحاشية وبولائه
 عليهم لأن ذلك اليمن كان لهم به نعمة الحاشية منهم واستقر في يد الحاشية سبع سنين ثم سلف
 بن ذي يزن الحميري استقدم ملك اليمن من حيث نواصبه مصرية على ما كان عليه آراءه وجاءت
 العرب تنسبهم من كل حاشية وكان من حملتهم وقد قرش ومهم عبد المطالب وأبى من عبد نجس
 ونعس من رؤسهم كعب بن زيد بن حذاف التيمي وأبى من عبد الهري ووهب بن عبد مناف بن زهرة
 ونهش بن عبد الله بن أبي بكر بن كنانة وكان في قصره به عاهوه ومصعب بن ملك وعليه ردا وانحاح
 على رأسه وسيفه بين يديه وولول حمير عن يمينه ونعالة فأذن لهم ودخلوا عليه ورأوه عبد
 المطالب (وقالوا لا يا بني) وحده جاسا عبي من يرمي الذهب وحوله أشرف اليمن
 على كراسي من الذهب فونه من لهم كراسي من الذهب فله وأهلها لأعد المطالب فانه قام بين
 يديه واستأذنه في الكلام فقال ان كنت عني بكلم بين يدي الملوكة قد أدانك فقال ان الله
 أحلنا أيها الملك محاربا عاشا وتنتكنا ما عالت أرومته وعظمت حرثه وأنت ملك
 العرب الذي له تنقاد وهو بها لدى عاهه ما وكهذه الذي لها إليه اعداد ما قبلت خير
 سلف وأنت فهم خير خلف فليس لك دكرن أنت حذفت وان يحمل دكر من أنت سلفه
 نحن أهل بيت حمزة الله وسيد بنيته أنكم ما أدين الذي أجهن من كشف الصعرب لدى
 أنفك فكيف وقد الهتة لا وداثره أي الهزبه فهدد ذلك قال له الملك من أنت أي الملك

قال عبد المطيب بن هشيم قال بن احتشال انهم عدوا المطيب من الخمر ح وهم من اهل بيتهم قال نعم
قال ادر ثم اقبل عليه وعلى القوم وقال مرحبا واهلا وواقه ورحلا ومقتاحا سهلا ومديكا
محصلا أي كثير عطش قد جمع فأتاكم وعرف قراتكم وقد بلتكم فأتكم أهل الابل
والنهار ولكم سراة ما أقم والجباة أي العطاة داخعتهم ثم أمرهم بالهوص الى دار
الضيافة والودود وأجرى عليهم الار راى فاقوا وايد لك شهر الاصلون اليه ولا يؤذونهم
ولا يحرقونهم انما هم انتباهة فأرسل الى عبد المطيب فأدناه ثم قال يا عبد المطيب اني قد قضيت
ايتام من سر علي لو غيرك يكون لم يجل له ولكن رأيتك معدية فأطعته فطلع أي عليه فليكن
عندك محبا حتى يأذن الله عز وجل فيه اني أجد في الكتاب المكتون والعلم الخمر والذى
ادخله لا نفسا واحتجنا دون غيرنا خيرا عطيما وخطرا جسيما فيه شرف الجباة وصيغة
الوفاة للناس طاعة ولله طاعة كافة ولت خاصة فقال له يا عبد المطيب مثلك أيها الناس وروى
هذا أهل الورى مرارا مدرسي قال ادولد عداة تمامه دبر كنهه شاهه كانه لا حاشه
ولكم به لرعامه اليوم انما قد قال له عبد المطيب أيم الملك أيت بحبر آب بمثله وذا قوم ولولا
هبة الملك وعطمة سالتهم من ساروا باي أي سار ورة باي أي عار دابة سرور افاض له الملك
هذه حبيبه لذي يولديه أو قد ولد له اسمه محمد بن عترة أيوه وامه وكفه جده وعجه قد ولد له سرور
والله ما نعه يرا وجاءت به انا صاروا يعرفهم أولياءه ويدل بهم أعداءه ويصرب
هم بأسر عن عرض أي حياء وسفخهم كرم درص بعد لرحن ويدحسن الشيطان
أي يخرجه ويحمد الكبرياء ويكسر الاوتاب قوله يصل وحكمه عدل بأمر بالمعروف
وينهيه ويمنى عن المنكر ويطلبه قال له عبد المطيب حدة حدك ودام ليكن وعلا كعبك
أهل الملك ساروا رصاح فقد وضع في رص الايصاح قال واليت ذى الحجب والعلامات
على اقب المنكر يا عبد المطيب عركت شعص درك وعلا كعبك أهل الحسنة
شيء محمد كرتت قال لهم أيها الملك انه كاتر ابن وكنته معج او عليه ربه غاوى
روخته كرتت من كرت ثم دعوى الصنة بنت وهم بن عداة من رة رة عداة رة صينية محمد
من أيوه راقه وكفه أبو وعجه يعني أبا طاب فقال له الملك اني قد قلت كما لمساخاة عط
من ايتام واحد وعاد به ودعاهم به أعده ونس جعل الله هم عليه سيلا أي فسطح والحواف
عليه هم من س الاحتاد وان علامته دره تم له والحواف ذكرته لك عن هؤلاء الرط
الذين معلون في لب آمن أن تدخلهم ادعاه في أن تكون لهم الرسالة في حصول له الجباة
ويجوز له العون وهم علون دين واماؤهم من غير شدة دور اعلم الموت محتاجي أي
مهدني من صفة سرت بجلى ورحى حتى أدير نريد رصه في حد في الكتاب اساطق
واما في في رصه سراة مره وام بصرة ووضع فرة ولولا في أفه الآفات
وأدر رصه سراة عمر حد دانه مره وأعلت على أعتاب اعر كعبه

وذكرنا سابقاً ذلك المثل من غير تفصيل عن ذلك ثم دعاه لقومه وأمر لكل واحد منهم بعشرة
 أعبدوا ودعوا عشرة من عبود وحلتي من حلل البرود وعشرة أو طال دهم أو عشرة أو طال فضة
 ومائة من الأبل وكريسيات مجنواً عبداً أو أمراً عبداً يطلب بعشرة اشعاف ذلك وقال إذا جاء الحول
 فأتني بخبره وما يكون من أمره فأتني لما قبل أن يحول الحول وكان عبداً المطالب كثيراً
 ما يقول لمن معه لا تخطى رجل منكم بحز بل عطاء الملكا وأكرهه طي عاتق في ولوعتي
 ذكره وغيره ما قبله به وهو قال - علف - أقول ولو بعد حين قال الرزقي في شرح المواهب
 وما ذكره الفخر الرازي من - مير قوله تعالى وتبسل في الساجدين بتبيله في أصلاب
 الطاهر من وأرغام الظاهرات هو وجه من وجوده في غير الآية وليس مراده المصطفى هذا
 الوجه ولكن هذا الوجه هو الأول بالقول فقد أخرج ابن سعد وابن جرير والطبراني وأبو نعيم
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وتبسل في الساجدين قال من سجد لله على سجدة أو سجد
 إلى نبي حتى أخرجه من ثيابه فسر تبيله في الساجدين بتبيله في أصلاب الأبياء ولومع الوسايط
 وحل الآية على أهم منهم وهم المصلون الذين لم يراؤوا في ذرية إبراهيم وأوضح وأخرج ابن المنذر
 عن ابن جرير في قوله تعالى رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذرتي قال من زال من ذرية إبراهيم
 من على أظرفه عبد وسأل الله - إلى وعن ابن عباس رضي الله عنهما وبجاءه في قوله تعالى
 وجعلها كلمة فقهه في عقده أم لا إله إلا الله لا إله إلا الله في عقب إبراهيم عليه السلام وعن قتادة في الآية
 قال هي شهادة أن لا إله إلا الله والتوحيد لا يزال في ذريته من بقوا لها من بعده قال الثعلباني
 جبرائيل بن أهل السكابين وشارحهم أجمعين أن لا يكون أباً لإبراهيم حقيقة وإنما
 كان صفة وأحرب تسمى نعم أن كآجر به النهر - في تفسير آية دين قال تعالى وإله أياك
 إبراهيم وإسماعيل مع ابنه عم يعقوب وقد سبق الرازي على ذلك جماعة من السلف فقد روى
 الأسانيد عن ابن عباس رضي الله عنهما وبجاءه دواي جريح ولندي قالوا ليس آراً
 إبراهيم إنما هو إبراهيم بن نازح ووقع هو أثر في نازح من ابن المنذر من شرح دينه بانه
 قال الرزقي وبه - هم - عدم صحة معامل به بعض المتأخرين جداً معطاً من قال الله همه وزعم
 أنه تبع الشبهة وأنه محارب سكاك وبالسنة وأهله أو غيرهم وزعم اتفاق المفسرين وغيرهم
 على أن إله إبراهيم كان كافراً وأهله الخلف في اسمه وأطال في باب ذلك بما لا حاجة
 وسأله أنه احتج فيه على المبراع وتخطيته هي الخطأ وحصره القول به بشبهة باطل كيف
 وقد قال أو تلك السلف أنه محرم - كآجر الرازي - وبه حاطة السنة في عصره وأقره رأيه بما لا
 يحيط عنه أن في ذلك عبرة لأولي الأبصار وقد روى الرازي عن الاستدلال - هذه الآية
 لهذا المعنى المأثور من أئمة الشافعية وأهلبك بهم وأما الأخبار الواردة في تهذيب
 بعض أهل الفترة المأثرة للقول بجائهم فهذا جواب العلماء بها بحوث كثيرة منها
 أن أخبار آحاد لا تار من المأطع كقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً مع نوح

أكثر تلك لأخبار وقول صحبه الشاوبل واهل مديونة بما ورد في لا يوس عما جاءها (ف)
 الاحاديث المعارضة) مروا من ما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم وكافأني هو قال في النار مكانه وحسن
 ذلك فقال أي أبوك أنت فقال حينما صررت بغير كافر مشركه النار فأسلم الاعراب بعد فقال لقد
 كافأني رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما صررت بغير كافر الا شرت ما تباروا أجل صلى الله عليه
 وسلم الخواص شوله حينما صررت بغير كافر بغيره بان اخرج يا علي عادة اذا سأله اعرابي وحاف
 من اصباح الخواص له فاستغاضه بظراب قلب اجابه بخواب بغيره نور يفاوهم همهم انهم فصيح له
 بحقيقة الحال ونحوه اية لا يفي المحل لدى هو فيه خشية ان يذله لما حبت عليه النفوس من
 كراهة الاستئثار بها ان كانت عليه العيب من الخفاء عطف انقلب طوره بجوابه وهما
 نظيبا بالعلمه فحين الا فمدا على هذا النقط وتقدم على غيره بما عساه الراد وروده بالهي
 كرواية سلم ان رجلا قال يا رسول الله أي قال في النار ذلما قال دعاه فقال يا أي وأنت في
 النار هذه الرواية مكررة في ما بها كلام كثير من رفق في شرح ادواب واحسن
 ما يقال فيها ان الرواية تصدقوا بها واحسن رواياتهم وان اصواب هي الرواية الاولى وهي
 في غاية الاتقان تيسر ان الله اعطاهم ما ادر من النبي صلى الله عليه وسلم وراة الاعرابي
 بعد اسلامه امر مقتضيا للاعتناء لم يسه الامتنان ثم يفرص اتفاق الراية عن رواية سلم
 كان معارضها بالادلة الثمينة والادلة الواردة في أهل العترة واخذت الصبح اذ عارضته أدلة
 اخرى وحبته وبلغه فديم تلك الدلة عليه كما هو مقرر في الاسول ~~في~~ حيث قرر
 ان أهل العترة لا يقص من شئ حتى ينقضوا ما حكم صلى الله عليه وسلم على أي ائمة
 أنه في ائمة السوطي بخواريه به هي دالة انتخاب وأوصى اليه صلى الله عليه وسلم بدلت
 حكمهم بأهله من أهل الارو ما حديثه متفق على احديث أهل العترة ~~في~~ وهاج
 وبتواريه عاش حتى أدرك اعتقه باعترة وأصر ومك في عهد هذه والاعتراف بالعترة قال
 الرضا في وفي اثبات نظر لاه لو كان كذلك لما كان لسؤاله عن الاباء الكريم وجه اذا فرغ
 لا تخدب أباه باعترة العترة والاباء الشرف لم تنفعهم الاباء يعاب بان الاعرابي توهم انه لا يكتفي
 بلوع العترة حتى يشاهد سبي ولا يسكر هذا منه لانه لم يكن حينئذ في الدين بل لم يكن أسلم
 كما صرح به في حديثه عن ابن عمر رضي الله عنهما وروى هذه القصة بان استؤن
 عن الام وجميع ما سأل مرث عن أمه ومرتعة عن أمه ~~في~~ ومن الاحاديث المعارضة بحديث
 حديث سلم عن أبي هريرة رضي الله عنه مروا عن أسباط بن أبي أسباط عن أبيه ثم أدب
 واستأذنه ان يروى خبره فاذن له وروا القصة فها تكرر الآخر وأجيب كما في لرقا
 بان حديث عدم الادب في الاستعداد لا يلزم منه الكفر بدليل به صلى الله عليه وسلم كان معروفا
 في أول الاسلام من الصلابة عن عبيد لم ترك له واه ومن الاستعداد مع امه من المسلمين

انما اتفق على ان يذهبوا وأجيب عن ذلك بأخرى. حذرنا انما أحبارنا حديثهم
 الطعن ولا تعارض القطع أهم غير معذب المتأخرون لآيات القرآنية فوجب تعذيب الآيات
 عليهم وان صحت التناقض تصرا تعذيب المدكور في هذه الأحاديث على هؤلاء المتأخرون ودلا
 يقين عليهم غيرهم ولا تنافي القاطع والله أعلم بالسبب الموقر لهم في التعذيب وان كنا نخص لا بعد
 الثالث تصرا التعذيب المدكور في هذه الأحاديث على من يدل وغير من أهل الفترة كعمرو بن
 الحارث بن سم وعلوان الصلال والقتال مالا يضرهم كعبادة الأولاد وتغيير السرائع
 وقد قسم أهل الفترة ثلاثة أقسام **في القسم الأول** من أدرك التوحيد وعرف
 الله سبحانه أي علم وحبرته فلهذا التصريح عبادة غير الله ثم من هؤلاء من لم يدخل
 في شريعة كقصة بن - أعرجة الأيادي فله آمن - معذرة في زمن الحادية وعرف الله تعالى
 وكان يقول - سيعم حق من هذا الوجه وبشرى مكة قالوا له هذا الحق قال رجل من ولده
 أثرى من ثواب يديكم لي كله إلا خلاص وعيش الأندوسم لا يهمل ما كان دعاكم فأحبوه ولو
 علمت اني أحسن الى هذه دكنت أول من يدي له وفي كلام آخر روى الأعمري عن ابن
 عباس رضي الله عنهما مرفوعا عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن جده - يأتي شيء من
 أحبارهم وكريه من همرو بن - ثعلب والله سبحانه يريد أحد عشر المشركين لثمنه وهم عمرو بن
 الخطاط فانه كان من طائفة التوحيد وخدم الأولاد وحارب المشرك وما قبل البعثة وكان
 يقول اني حلفت قومي وانعت - له ابراهيم واهل بيته وما كانا بعدا وكان يصلين الى هذه
 القبلة وأن أظفر بياض بي الجماع - له لا أراي أدركوا أو من به وأصدق وأشهر أنه
 بي وقال عامر بن ربيعة ان طائفة من حياة فأقره من السلام قال عامر لما علمت اني
 صلى الله عليه وسلم لم يحرم من عليه السلام وترحم عليه وقال رأيت في الجنة يحب ديوان
 هذا القوم أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه كان يعمل ما يعملون في الجاهلية من سجدة أصم قط
 ولذا قال بعض المحققين كل من أتى بكروعي رضي الله عنهم بالقبيل الصديق ربه ساله كرم
 الله وجهه - يكن أشهر الصديق في أبي بكر وكرم الله وجهه في علي رضي الله عنهما وكل منهما
 لم يسجد أصم قط ومنهم من دخل في شريعة حق فأنه الرسم كدس وقومه من حبر وأهل حبران
 وورقة من نوفل فانه - تم تصرا في الجاهلية قبل أسخريين النصراية قال الرافعي ولا بدع
 أن يكون الأيوان أشهر من كاتم الأول أي زيد بن همرون ثعلب وقس من ساعدة بن الأيوان
 أول يدك كاتم **في القسم الثاني** من أهل الفترة من غير من مثل وأشرك ولم يوجد
 وشرع نفسه وحلل وحرم وهم الأكثر من العرب كهمرون الحلي بن قيس بن - ياس من مصر أول
 من سن للعبادة الأصنام وغيره من أراهم حذمتهم من حذوف أبو خزاعة وحذوف روح
 الياس بن مضر وقد كوان الحاق في سبب تغيير همرون الحلي ونسبه وأشراكه انه خرج
 الى الشام وهو يومئذ عماري وهم بعد دون الأصنام فاستروهم من واحد ماها وحاميه الى مكة

فصبه الى اسكدة فهو هبل وقيل كذلك ناسخ من الحق يقال له أبو تمام شعاع ليلة فقال
 احب أرتامه فقال ليك من تهاه أدخل بلا ملاه فقال انت سيف حده شجدة الهمة معه
 فخذها ولا تهب وادع الى عادتها تحب قال فتوجه الى جدته فوجد الاسنام التي كانت تهم
 زمر فوجدها الى مكة ودعا الى عادتها فانتهرت اسبب ذلك عبادة الاسنام في العرب
 وكنت اتسببه من ابراهيم عليه السلام بيك اليوم بيك لا شريك لك حتى كان
 عمر بن أبي قحافة بنى غنم له الشطار في سورة شيبلي معه فقال عمر وليك لا شريك
 لك فقال الشيخ لا شريك له واثبت فابكر ذلك عمر وقيل هذا قال قولك وما لك فانه
 لا بأس به فقامها عمر وقد استبب العرب وشرعهم الاحكام فبحر الكثرة وسبب السواب
 ووصل الوصيلة وحى الشاى فكانوا اذا نحت الساقة خمسة اطلوا آخرها ذكركم و
 آدم أي شقوها وحاولوا بدائها لا زك وب لا تغلب ولا تطرد من ما ولا مرعى وسورها الصخرة
 وكاب الرجل مهم يقول ان شئت من مرضى أو قدمت من سفرى فباقى مائة وسورها
 كاحيرة في شجر يرمي الا تدعها وادولت الشاة أنش هي يوم أود كرافه ولا اله ثم وان
 ولا تم أو صلت الا شى حاه ولا يدع الله كرا لا هم وادوا نحت من صلب الشجر عشرة
 اطلوا حرما طهره ولم يعزوه من ما ولا مرعى وقالوا الله حى ظهره وكل هذه الافا منجها
 اطوا عنهم وتغنى العرب في غير ذلك ابصارها بطول ذكره كمادة الجوز والاشكة وخرق
 الدين والبنات واتخذوا بيوتها صخرة وهاب يضاهون بها كعنة كائنات والعزى ومناة
 (انقسم الثمان) وهم من لم يشركه ولا يؤحد ودخل في شريعة نبي ولا يشركه نفسه
 شربعتوا استرع ديبابل في مدة عمره على حبه فغلة عن هذا كاه وفي الجاهلية من كان على
 دلائل وادانقسم أهل الفترة الى ثلاثة الانساء فيجعل من سمع تعدد سمع انقسم الثمانى لاس
 كمرهم بمادته و به من احدا انشود سمى الله هذا القسم كفار او شركين فاما بعد القرآن
 كاسا حتى حال أحد منهم سجيل عليهم بالكفر واشرك كقوله تعالى في مقام الرد والاسكار
 ما ان الله هو وجعل الله من بحيرة ولا عاتبة ولا وصلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
 على الله الكذب وأكثهم لا يقولون وما قيل لهم لا يهتدون فاقول الله لا اله الا الله وهذا شأن
 أكثرهم بخلاف القليل منهم فانه تساهل عن ذلك وحدانية الله هم أهل القسم الاول وأما
 انهم ثمان هم أهل الفترة حقيقة فهو غير عذب انفق فاد علمت ذلك نعم أبولدى الذى
 صلى الله عليه وسلم أم أب يكون من أهل القسم الاول كدلت على ذلك أشعارهم وأهلهم
 المنفوخ عنهم فبم تقدم وأما أن يكون من القسم الثالث لم يسمع ما دعوا لتأخر منهم ما وعد
 ما ينهم ما وير الا سباء السابقين وكوم ما في من جاهلية عم الجهل فيها شرا وغربا وقد فيها
 من يعرف الشرايع ويبع الدعوة على وجهها الا ان يراى من أحد وأهل الكتاب مفرقين في
 أقطار الارض كالتاجر وغيرها وما عهد ما قلب في الاسفار سوى المدينة ولا أعطيها

لحو بلا يع الشخص عن المطالب مع زيادة أن أمه صلى الله عليه وسلم تحذره صورة محجة
 في البيت من الاحتماع الرجال لا يجتمع من يخبرها وإذا كان النساء اليوم مع فتوا الاسلام ثم رقا
 وغر باليدري غاب أحكم بشر يعف لعدم مخاطبتهم الفقهاء فماتوا في زمان اجدهنية
 والفترة الذي رحاله لا يعرفون ذلك فضلا عن سائره وهذا ما يجب على الله عليه وسلم يجب
 أهل مكة وقالوا أنت الله ثم أرسلوا وقالوا الوشا وبنا لئلا تملأ مكة فلو كان عندهم علم من
 همة الرسل ما لم يذكروا ذلك وروى ما كثر الخائنون أن ابراهيم عليه السلام مات بمأهم عليه
 فانهم لم يجدوا من يداينهم ثم يعظم على وجهها لتورها وقد من يعرفها إذا كل بينهم وبينها
 أريد من ثلاثة آلاف سنة وأما أهل القسم الأول كف من ساعدو ريد بن عمر وقد قال
 عليه الصلاة والسلام في كل من علم ما به حث أمم وحده وانعزله ما وترحم علم ما وأخبر
 بأنما كان على دين ابراهيم واسماعيل عليه السلام ودينهم - دابة وتوفيق من الله تعالى
 وإذا مع ذلك المثل هذين فلا مانع من حصول مثله لأبائه الكرام وأما انه القسام واحدنا في
 ثبوت الصحبة لنفس بن ساعدو ريد بن عمر ومن قبل وورق بن نوفل ولا كثر من على عدم
 ثبوت الصحبة لأن اجتماعهم بالنبي صلى الله عليه وسلم كان قبل بعثته وارساله إلى الخلق فهم
 مؤمنون به بالصحبة - بل ظهوره ولذا جاء عنه عليه الصلاة والسلام أنهم - دعوتهم يقنعون - بين
 عيسى عليه الصلاة والسلام وأسمان بن الحو يرت وتسع وتومعوا أهل بحجران فحكمهم حكم
 أهل الدين الذي دخلوا فيه بالحق أحدهم الاسلام اداسخ لكل دين لا يمكن تبع لم يدركه
 الاسلام قطعا وقال فيه صلى الله عليه وسلم في أن يوحى اليه قوله لا أدري - ما ألعينا كان أم لا
 ثم لما أوحى الله به قال لا تسوا بجاهله كان قد أحلم أي وحدائه وسدق بالنبي صلى الله عليه
 وسلم قبل ظهوره وأخرج أبو نعيم عن ع - دافه من سلامه في الله - قال لم ينتفع حتى
 صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم لما كانت يمود يثرب يخبرونه قال الامام جلال الدين السيوطي
 ان لم أدع أب مسئلة الا بوي اجاعية بل هي مسئلة اختلافية حكمها حكم سائر المسائل
 المختلف فيها غير اني اخترت أقوال القائلين بالجماعة لانه لا نسب في هذا المقام والحذر الحذر
 من ذكره ما عساه به نقص فأن ذلك قد يؤدي إلى ان صلى الله عليه وسلم لان الاعرف جابر بأنه
 اداد كرا أبو الشخص بما يقصه أو وصف بوصف قائم به وذلك الوصف به نقص تأذي ولده
 يد كذا لثله عند المحاطة كيف وقد روى ابن م - دعو غيره عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال ماتت سبيعة بنت أبي لهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الناس
 يقولون بنت حطب انما رقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صبي فقال ما بال
 أقوم يؤدون في قرابتي من آذاني قد آذى الله وروى الطبراني والامام أحمد والترمذي
 عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤدوا
 الاحياء ولا ريب ان أدام صلى الله عليه وسلم - لم كفر يقتل ما علم ان لم يقب وعذر المالكية يقتل

وابتأب فادع مثل الجدل عن الابوس الشر فيقول هما ناجيان في الجنة امالهما احييا
حتى آتيا به كما حرمه الحافظ السهيلي والفرطبي وناصر الدين بن المنبر وغيرهم من المحققين
وامالهما منافي الفترة قبل البعثة ولا تعذيب قبلها كما حرمه الا في شرح مسلم وامالهما
كلنا على الحنفية والوحيد لم يتقدم لهما شرك كما قطع به الامام النووي والتمه ان محمدي
الشفا فلهذه خلاصة اقوال المحققين ولا تذهب الى قول من قاله شيئا من ذلك وقد نزل
العلامة الطحطاوي من علماء الحنفية المتأخرين في حواشيه على الدر المنثور في كتاب النكاح
جملة من اقوال المحققين وذكر ان المحققين من الحنفية على هذا الاعتقاد ولا مرة بمخالفة من
حالف في ذلك قال العلامة الرزقاني في شرح المواهب وبتل افاض في ابو بكر بن العربي
احد ائمة المالكية عن رجل قال ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم في النار فاجاب انه ما عن
قوله تعالى ان الذين يؤدون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعرلهم عذابا عظيميا
ولا اذى اعظم من ان يقال ابو في النار واخرج ابن هدا كروا بوهيم ان رجلا من كتاب
الشام استعمل على كورة من كور در خلا كان ابو يرب بالمثانية فبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه فقال له ما حدثك عن انفسه فعمل على كورة من كور المسلمين خلا كان ابو يرب
بالمثانية فقال اسلم الله امراؤهم ومن على من كان ابو كان ابو النبي صلى الله عليه وسلم
مشركا فقال عمر اه ثم سكت ثم رفع راسه ثم قال اطع باسمه اقطع يده ورجله اضره
هتفه ثم قال لا تلي شيئا باقية وعزله عن الدواوين وانما طيب الحلال السبوطي رضي
الله عنه في الاستدلال لا بما جاءه من الله بيده على فصد له جميل وجملة مؤلفاته في ذلك سنة منها
تأليف سماه مالت الحقا في حجة آية المصطفى صلى الله عليه وسلم قال في سالك الحنفا
وقد ثبت ان اباكم في هذه المسئلة آياتنا احتم هذا التأليف

ابو الذي بعث النبي محمدا • انجي به القليل مما يحجب
ولامه وانه • حكم شائع • ابداء أهل العلم فيما سئلوا
جماعة أجروها مجرى لدى • آية خبر العامة المصنف
والحكم فيمن لم تخرجه دعوة • ابلا داب عليه حكم مؤلف
بهذا قال الشافعية كاهم • والاشعرية بهم من وقف
وبسورة الاسراء • يدعجه • وبخورد في الله كراي العرب
وبعض أهل الفقه في تعليقه • معنى ارق من التسمي والطب
وتحذ الامم الفخر رازي لوري • منجي به للسابعين تشف
ادهم على الفطار التي ولدوا ولم • يظهر عنساد منهم وتختلف
قال لا في ولد النبي المصطفى • كل في التوحيد اذ يتخلف
من آد لا يشهد به الله ما • فهم أخو شرك ولا يستكف

قالشركوب كالبورة نوبة • بحس وكاهم يظهر بوصف
 وبسورة الشعرا عليه تطلب • في الساحدين مكاهم • فقام
 هذا كلام الشيخ فخر الدين في • أسرار هبطت عليه الخرف
 فخره من العرش خير خزانة • وحسام جنت النعيم ترخرو
 فاقم تدوين في زمان الحاهلية فرقة دين الهدى ونحفظوا
 زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا الصديق ما ترك عليه • فكيف
 قد صمد السبكي بذلك مقالة • للاشهرى وما صواه من ريف
 اذ لم تزل عبد الرضا منه على الصديق وهو بطول صهر أخنق
 طابت عليه صحبة الهادي فنا • في الحاهلية لاضلالة يعرف
 فلأسمه وأبوه أخرى • ورأت من الآيات ما لا يوصف
 وحامدة دهموا الى احيائه • أبو به حتى آمنا لا تخفروا
 وروى ابن شاهين حديثا مشيدا • في ذلك لكن الحديث مضف
 هذى • ما لك لو تفرّد بعضها • لكفى فكيف بها اذا تألف
 وبسبب من لا يرضيها عنه • أدبا واسكر أين من هو نصف
 صدى الله على النبي محمد • مجتهد الدين الحنيف محرم
 وعلى صحابه الكرام وآله • أو في رضاه يوم لا شوق

في وفاة جده عبد المطلب وصيته لابي طالب

كان جده عبد المطلب هو المكمل له صلى الله عليه وسلم بعد وفاة أبيه وأمه وكان يرق عليه رقة
 لا يرفها على ولده وكان يدينه ويقر به ويدخله عنده اذا خلا كما تقدم الكلام على ذلك • تنوفي
 وكانت وفاة جده وعمر النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وقيل أكثر وقيل أقل وكان عمر
 عبد المطلب حين توفي مائة واربعين سنة وقبل مائة وعشرة رقبيل أقل ودهن بالطنون عند قبر
 جده فصى ولما حضرته الوفاة أوصى به الى عمه شقيق أبيه أبي طالب وكان أبو طالب ممن حرم
 النحر على نفسه في الحاهلية كما به عبد المطلب واحدا على الصحيح عبده ناف وزعمت الروايف
 اباهم عمران واباه اراد من قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران
 على العالمين قال الحافظ ابن كثير وقد أخطأ رأي ذلك خطأ كبيرا ولم يتأملوا القرآن قبل أن
 يقولوا هذا الله تعالى فقد ذكر بعد هذه قوله تعالى رب اني نذرت لك ما في بطني محررا وحيي
 أوصى به جده لابي طالب أحبه جبا شديدا لا يحبه أحد من ولده فكان لا ينام الا الى جنبه
 وكان يحضه أحسن الطعام وقيل اقترع أبو طالب هو والبربر شقيقه فيمن يصكه فله مما
 فخرجت القرعة لابي طالب وقيل هو صلى الله عليه وسلم اخذوا بأبواب لما كان براه من

شفقة عليه ومولاه له وقيل انه كان شاركا معه في كماله وقيل كفته له برحمن
 مات هيب المطالب ثم كفته أبو طاب يوم موت الزبير وهو من دود عند المحققين وكفته جده
 وعنه له صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه وأمه مذكورة في الكتاب القديم هي من علامات
 نبوته ففي حرسيف دي بن يموت أبوهم وأمه و... له جده وعنه وليا مات عند المطالب بكي
 الناس عليه بكاء كثيرا قال بعضهم لم يمت على أحد بعد موته ما بقي من عند المطالب وكان من
 الله عليه وسلم يعني خلفه بره وبكى وهو ابن ثمان ولم يتم له سنة سوى بكة أياما كثيرة
 ومما رتبته الله أمية قولها

أهينني جودا بدمع درر * على ماجد الخير والمقتدر
 على ماجد الخوارى الزناد * جيل انجيا عظيم الخطر
 على شدة الجردى الكرمات * ودى المجد والامر والمفتخر
 ودى الخلم والفضل في الثبات * ككبر المفاخر جهم المقتدر

وكان أبو طاب قلبا من المال فكان عياله دأ كل واحد منهم حية أو فرادى لم يشبهوا وادأ
 كل منهم الذي صلى الله عليه وسلم شيعوا فكان أبو طاب إذا أراد أن يفتيهم أو يشهدهم
 يقول لهم كما أنتم حتى أتى أبي في رسول الله صلى الله عليه وسلم دأ كل منهم فيشبهون
 فيضلون من طعاهم وادأ كان ليأشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أوهم ثم تناول
 العيال له عيب أي الفرح من الحشيش يربون منه ويربون عندهم أي حية منهم من
 القصب الواحد وكان أحدهم وحده يشرب فعا واحد فيقول أبو طاب بل لا شارب وكان
 أبو طاب يقرب إلى الصبيان أول ذكره الله رثيا بيا كانوه فيحلبون ويبنون فيكبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يده ولا يتبب بهم كرماء واستغيا وزراعة نفس وقناعة قلب
 فلما رأى ذلك أبو طاب عزله طعاهما صلى الله عليه وسلم ولا يأتى ما قبله لا به يجوز أن يكون ذلك لخطا
 عما يحضر في البكرة الذي يقال له انطو وردون القعداء والعشاء فانه كان كل منهم وهو
 المتقدم والله أعلم وكان الصبيان يصحبون شعا رما صام صرة أوامهم ويصيح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دينا كجلا صقلا كره في أنهم عيش اطعام الله فاب أم أين ما رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتركوا جوعا ولا عطشا ولا في صغره ولا في كبره وكان يعضو
 وادأ أصبح يشرب من ماء رخصم شربة فخر عا عرضنا عليه الفداء فيقول أشبه ما وهدا في
 بعض الاوقات فلا يأتى ما بقي وكان يوضع لابي طاب وسادة يجلس عليها فيأخذ النبي صلى الله
 عليه وسلم فجلس عليا فقال بن ابن أخي ليحس بنعيم أي بشرى عظيم وكان أبو طاب يحبه
 حباً شديدا لا يحب أولاده كمثل ولد لا ينام الا إلى جنبه ويخرج به متى خرج وقد أخرج
 ابن عساكر عن جده عن عرفة قال قدمت مكة وهم في خط وشدة من احتباس المطر
 عنهم فقال لهم يقولوا الحمد لله الذي وقا منكم الموت وهم في خط وشدة من احتباس المطر
 فقال لهم يقولوا الحمد لله الذي وقا منكم الموت وهم في خط وشدة من احتباس المطر

فقال شيخنا وسيم حسن الوجه جيد الرأي أي تؤيدكون وفيكم باقية إبراهيم وسلالة إسماعيل
قالوا كذا كذا عيت أبا طالب فقال أي أقساموا أياهم قسمت معهم فدفقتا إلي باب عليه
خرج البنافشار وأما به فقالوا يا أبا طالب أخط الوادي وأحسب أنه قال فملم طست في خرج
أبو طالب ومعه عمام وهو الذي صلى الله عليه وسلم كأنه من رجب فحنت عمامه فسماه
وحواله أعطاه أخذه أبو طالب فالتصق ظهره بالسلام كعبته ولذا الغلام أي أشار بأسمائه إلى
السماء كالتضرع للتحقق وفي السماء فرقة فاقبل السحاب من ههنا وههنا وغد ودق
الوادي أي أمطر وكثر قطره وأحسب السحاب وبادى وفي هذا يقول أبو طالب يذكرك
قريش حين نالوا عني أدبته صلى الله عليه وسلم بعد العدة يدكهم يده وبركه عليهم
من صعره

وأيضاً يستحق العمام بوجهه • ثم قال السامي عصمة للارامل
بلوذه اهلالك من آل هاشم • فهم عنده في عصمة وفواصل

فهذا لاستنفاة شاهد أبو طالب فقال البيت حدثنا عنه وقد شاهدته مرة أخرى قيل
حدثني روى الخطابي حديثاً فيه أن فرساناً بعث عليهم منوحدب في حياء عبد المطلب طرقي
هو ومن حضره من قريش يا قيس فقام عبد المطلب واعتصم صلى الله عليه وسلم مرده
على عاتقه وهو يومئذ عمامة رأبع أو قرب ثم دعاه قوائ الخال فحدثه شاهد أبو طالب مادله
على ذلك أي قوله وأيضاً في البيت وهو من آيات من قصيدة طوية عرشفها بيتا
لأبي طالب من الصوب خلافاً لما قال أنها عبد المطلب وقد أخرج البيهقي عن أنس رضي الله
عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكى الحذب وانهمط وأندأ بأنا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذر دأه حتى سعد المنبر فرفع يديه إلى السماء ودعا غفار د
يديه حتى انتفتح السماء باربعها ثم بعد ذلك جاوز بضو من المطر حوف العرق ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواخذة ثم قال لله درأي طاب لو كان حبيباً أقرت
عيناك من بشدرا قوله فقال عني رضي الله عنه كأنك تريد قوله وأيضاً في البيت وذكر أبا
وقال صلى الله عليه وسلم لم أجل فهذا نص صريح من الصادق صلى الله عليه وسلم وأما أبا
طالب فمشى البيت وأول القصيدة

ولما رأيت القوم لا ودعهم • وقد طعوا كل العري والوسائل
وقد ساهروا بالسلوة والادى • وقد طاعوا أمر الله والمرايل
وقد سافروا قوماً أينما أطنة • بهضوب عيطا حامنا بالانامل
صبرت لهم نفسي بهراء سمعة • وأيضاً عصب من تراب المغاول
أعبد مناسك أئمتهم جبروتكم • فلا تشركونا أمركم كل واغن
قد حنت ابل وصلح لله مكرم • نسكنوا كما كانت أجادت وائل

أعوز برب الناس من كل طاعن * عبدنا سوء أو لمع يبطل
 ومن كاشع يد جي لنا نعيبة * ومن ملحق في الدين مالم يحاول
 ونور ومن أرسى نسيباً مكانه * وراق لبر في خراء وبارل
 وبالبيت حق البيت في بطن مكة * وبالله إن الله ليس بغافل
 كذبتم وبیت الله يرى محمد دا * ولما نطاع من دونه وسائل
 وإن سلمه حتى نصرع حوله * وبه دل عن أبنائنا والحلائل
 قال الزرقاني وما أحل قوله في حتامها عن ابن اسحاق

لهجري لقد كانت سوجدات أحمد * وأحدثه دأب المحب الموصل
 فمن مثله في داس أي ثومل * إذا قامه الحكم عند التعاضل
 جليم رشيد عاقل غير طائس * بوالى الهما ليس منه نفاصل
 والله لا زال أحق سببه * شجر على أشباحنا في الماحول
 له كاشعاه * في كل حالة * من الدهر جذا غير قول النهارل
 أنه دعوأب ابتلا لا مكذب * لهينا ولا يعنى بقول الأباطل
 هاسم بأسمه في أرويه * تفصير عنها سورة المتناول
 حدثت بنفسى دونه وحيشه * وداهمت منه بالدرى والكلاكل

قال الامام عبد الواحد القاسبي في شرح البخاري في شعر أبي طالب هذرا ليدلا على انه
 كان يعرف بشيء انشئ على الله عليه وسلم قبل أن يبعث لما أحمر به بهجرا الراهب وغيره من
 شأنه مع مشاهيرهم أحواله ومها لا حقهاء في صفراء ومعرفة أبي طالب بشيئته صلى الله
 عليه وسلم كانت في كثير من الاحبار ريادة عن أخذها من شعره وتساكها الشبهة في انه
 كان مسلما وأبى علي بن حمزة بصري الراضي حراً جمع به شعر أبي طالب وقال انه كان
 مسلماً واه مات عن الاسلام والاحشوية ترعم أنه مات كافراً واهم بذلك يستجيبون الله ثم
 بالغ في سبهم وارتد عليهم قال الحافظ بن حجر قد أكثر في هذا الجزم من الاحاديث الواهية والدالة
 على اسلام أبي طالب ولا يثبت شيء من ذلك ومما يدل دعواه عمال دلالة فيه والحاصل أن
 مذهب أهل السنة من المذاهب الأربعة عدم اسلامه وانما يباينه على حسب ما يطق به الشرائع
 وجاءت به السنة وإن كان عندنا تصديق في شئونه من ذلك غير رافع دون انه يباين ظاهره
 روى البخاري أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول له عند موته قبل ان يعرفه قبايعم قال لا اله الا الله
 كله استعمل لك بها الشاعرة في رواية أحاج وفي رواية أشهد بك بم اعتد الله وفي رواية يوم
 القيامة فلما رأى أبو طالب حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على إيمانه قال له يا بني أجي
 لولا مخافة قول قريش أي اعتناهم أخرجنا من الموت لقاتلهم ولو قتلهم لأقوتهم الا لا سر لك بهم
 وجاء في بعض الروايات عند غير البخاري فلما تقارب من أبي طالب الموت بطرا به العباس

مرآة بحرق شقيقه فاصفى اليه باذنه فقال يا ابن أخي والله لقد قال أخى السكامة ابني أمرته بما
 ولم يصبر على ما أمرت به لانه لا اله الا الله اكونه لم يكن أحسن حينئذ فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم أعلم وفي رواية قال العباس انه أسلم عند الموت ثم سجد احتج الرافضة ومن تبعهم على
 اسلامه لكن أجاب عنه القائلون بعدم اسلامه بأن شهادة الواسلاني طالع بالاسلام
 مردودة اكون العباس شهد به في حال كفره قبل أن يسلم مع أن الحادث الصحيفه الثابتة
 في البخاري وغيره قد أثبتت لاني طالع الوفاء على الكفر فقد روى البخاري من حديث سعيد
 ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو
 جهل وعبد الله بن أبي أمية بن العبرة المخزومي فقال أي عم قل لا اله الا الله قلته أياح نكاحك ما عند
 الله فقال أبو جهل وعبد الله يا أبا طالب أرغب عن ملة محمد المطلب فمرا لا يريد به حتى قال أبو
 طالب آخر ما كلمهم به هو على ملة عبد المطلب وأي أب يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والله لا تستغفرون ذلك ما لم أنه علك فأرسل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن
 يستغفروا لما تركوا ولو كانوا أولى ذنبي وقوله هو على ملة عبد المطلب لا ينافي ما تقدم أن
 المحققين على صحة عبد المطلب لانه أراد حكاية طاهر الحال لهم مع أبي عبد المطلب به هذر
 وهو عدم ادراك البهية وقد تقدم الكلام عليه مستوفى وأمر الله ابصافي أي طالع خطايا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدي من أحييت وامكن الله يمدى من يشاء وفي صحيح
 البخاري ومسلم عن العباس رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا طالب
 كان يحطوط بشي يصرك وبغضبك فهل ينفعه ذلك هل نعم وحدثني عن عمرات من النار
 فأخرجته الى صفحاح وهو ما في من الماء على وجه الارض الى نحو سكونين فاحسبه برسار
 وفي رواية لولاء كان في الدرك الاسفل من النار قال الزرقاني لو كانت تلك النار مائة
 العباس لم يستتر عنه لعله محاله وفيه دليل على ضعف تلك الرواية وقال احاط ابن حجر
 لو كانت طرفة يهوى حديث العباس السابق صحة له ارضه هذا الحديث الذي هو أصح منه
 فضلا عن أنه لا يصح وروى أبو داود والسنائي وابن الجارود وابن خزيمة عن علي رضي الله عنه
 قال لما مات أبو طالب أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم عوته هي وقال اذهب فاعلمه وكنه
 ووارثه عقر الله له ورجه وهذا قبل نزول ما كان للنبي الآية وفي رواية لما مات أبو طالب قدت
 بارسل الله ان محمد لتج انزال قدمان قل اذهب ووارثه قاتله مات مشركا قال اذهب
 فوارثه قاتله وارجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغفل وروى مسلم عنه صلى الله
 عليه وسلم ان أهول أهل ثار عذا بأبو طالب وروى البخاري ومسلم عن أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عن أبي طالب فقال اذهب فاعلمه
 شفاعتي يوم القيامة فيجعل في صفحاح من نار سبع كعبه يغني عنه دماغه زاد في رواية حتى
 يسيل عن قدميه قال المصنف في هذا الحديث بحسن قوله تعالى فاستغفروهم شفاعته شاعبه

في حسانته صلى الله عليه وسلم هذه شائعة بعنه أي طالب ويؤخذ من الحديث أنه يجوز
أن الله يضع عن بعض الكافرين بعض جزاء معاصيهم تطيبنا لقلب المشافع قال السهيلي
أن أبا طالب كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يحمله مخيراً بامرأته إلا أنه كان مثلاً قد مره
على مكة قریش حتى قال عند الموت أنه هلي ذلك سلطان الله عاب عن قدسيه خاصة ثلثيته بأهله
عن تلك الملة يكون من مثلاً كذا اجراء بعمل ثلث الله على الصراط المستقيم قال القرافي
في قوله السابق قد علموا أن ابناً لا يكتب لدينا ولا يصحى شول الا ما طل تصريح بالسان
واعتماد الحنان غير أنه لم يذعر وكان يقول اني لا علم ان ما بقوله ابن أخي حق ولولا أحاف
أن يهربي ساء قریش لانه وفي شهر من هذا النحر كثير كثره حين اجتمعت قریش وجاءوه
بعمار بن الوليد وقالوا له قد بدل محمد و يكون كلابن لاثنا وأعطنا محمد دأته فقال
ما أنصتتموني يا معشر قریش آخذاً منكم أريه وأعطكم اني تهـ ثلثونه ثم قال

والله ان سلوا اليك عندهم • حتى أوسد في التراب دفينا

فأمدع أمرك عليك عاصية • وأشر بذلك وقرئتك عبونا

ودعوني وعلت ألت نامعي • واقعد دعوت وكنت ثم أمينا

لولا المسبة أو حذار ملامة • لو حدثني سمعاً يذك مينا

وروي أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جمع إليه وحوه قریش وفي رواية عن ابن عباس رضي
الله عنهما أنما أشـ سكي أبو طالب وبلغ قریش أنه قال بهمم اليه ان حمزة وعمر قد أسلما
وهذا أمر محمد طاهر وأبنا إلى أبي طالب بأحدك علي ابن أخيه ويعطاء منا ما نحتاج أن نعوت
هذا الشيخ يكون مثلاً في ذل القتل لا يبي صلى الله عليه وسلم فتعبرنا العرب في ولولت كوه
حتى اذاعتهم تتسألوه فشي ابنة عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل وأمية بن خلف
وأبو سفيان بن حرب في رجل من أشراهم فأخبروه بما حاذلوه فبعث أبو طالب اليه صلى الله
عليه وسلم فجاءه أحمر عيرادهم وقال يا ابن أخي هؤلاء أشراي فوملت وقد اجتمعوا لك
ليعطوك ولأخذوا منك أعط سادات قومك ما سألوك فقد أمدوك أن تكف عن شتم
آهتهم وبدعوتك ولعلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرايتكم أن أعطيتكم
ما سألتم هل تعطوني كلمة واحدة فلا تكون مني العرب وتبنيكم مني الجحيم فقال أبو جهل
ذه طيبكم ما وعشراهم فما هي قال يقولوا لا اله الا الله وتخلعون ما تلبسون من دونه فنهقوا
بأيديهم ولوا محمد أثر بدأ فجعل الآية تهاوا واحدا ان أمرك للحيث فأمر الله ص وافر أن
دي الكرايات وفي رواية قالوا ابيع خاجة ابيعها لله واحد سنا غير هذه الكلمة وقال
أبو طالب يا ابن أخي هل من كلمة غير هذه الكلمة فان قومك قد كرهوها قل يا عم يا بالدي
يقول عيرها ثم قل لو جئتوني بالشمس حتى تضرهوا في بدى ما سألتكم غير ما فقال بعضهم
بعض والله هذا لرجل يعطيكهم شأعنا يدرن ما نطقوا وامضوا على دي آياتكم حتى

بحكم الله يدرككم وبينه ثم قالوا عند قيامهم والله يستعبدوا لله الذي بأمره كنتم في رواة
 انكم من عر سب آلهتنا أو من بني لهي بأمره كنتم في رواة أبو طالب هذا ذلك والله يا ابن أخي
 مرأيتهم تسألتهم شحط أي أمرأيتهم فلما قل ذلك طمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
 فقل قول أي عم فأتى فيها أسستحل للشم الشفاععة يوم القيامة فلما رأى حرص رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال له والله يا ابن أخي لو لم تخف الله سبحانه وتعالى على بني أمية من هدي وأن
 نظر قبري في عساقتها حز عمن الموت لا قررت مع عبدك لما أرى من شدة وحده لك في
 الموت على ملة الأشياخ فأمر الله تعالى انك لا تهدي من أحدث الآية وفي رواية نأبأ طالب
 قال عدا منونه يا مشر بني هاشم الطبعوا محمدًا وصدقوه فظفروا ورثدوا ل الذي صلى الله
 عليه وسلم يا عمر بأمرهم يا صبيحة لا منهم وندعها ل الله قال فارتدوا بن أخي قال أريد أن
 تقول ل الله لا الله أنهم ذلكم عدا لله فقال يا ابن أخي قد علمت انك سادق لكن اكرم أن
 يتسلخ الحديثوا حجة وأمره أخرى عند أبي طالب أو صاهم أبو طالب قال يا معشر العرب
 أنتم صفة والله من حلقه وقلب العرب فيكم السدا الطاع وبكم انتم اشعاع والواحد
 لناع واعدوا انكم لم تتركوا للعرب في المأثر من هذا الا حزمه ولا شرف الا اذركم قوه
 ملككم بذلك على الناس الفضيلة ولهم به اليكم الوسيلة والتمس لكم حرب وعلى حربكم
 أأب وافي اوصيكم بكم بعهدهم هذه البية يعني الكعبة ما دم امرضاة للرب وقواما للعاش
 وثاننا للوطاة سلوا ارحامكم ما في صلة الرحم بساة أي صحة في الاجل وزيادة في العدد
 واتركوا الهوى والعنوق وفهموا لكك القروب فلكم أجروا لداي وأعطوا بسائل
 ما دمهم اشرف الحياة والمعات وعليكم بعد في الحديث واداء الامانة فانهم ما يحتمل في
 الخاص ومكرمة في العام وأوصيكم بمعذخيرا فانه الامين في قرين واحد في العرب
 وهو اجماع الكل ما اوصيتكم به وقد جاءنا ما مر قبله الجواب وأبكره اللسان محذرة استنار
 وأيم الله كل انظر الى هذا اليك العرب وأهل الاطراف والمتضعفين من الناس قد أحياه
 دعوتهم وصرفوا كلته وعظموا أمره فحاضهم غمرات الموب فصارت رؤى اعترش
 وصمدادها أدانا ودورها اخرنا وضعفواؤها أربابا واذ أعظمهم عليه أحوالهم اليه
 وأبعدهم عنه أحفظهم عندهم محضته العرب وودادها واعطته قيامها بامعشر قرش
 كونوا له ولادة ولحزمه حماة وفي رواية دونكم ان أيكم كونوا له ولادة ولحزمه حماة والله
 لا يسلط أحد سيده الا رشد ولا يأخذ أحد يده الا بعد ولو كان سي مدة ولا حلي تاخير
 بكم فقتلوا الهرايز ولفقت عنه القواهي ثم ذلك على كفره وقال لهم مرة ان زلوا
 بخير ما معكم من محمد وما تبعتم أمره فاطيعوا وترشدوا قال الرقاني فاطر واعتبر كيف وقع
 جميع ما قلته من باب الشراسة الصادقة وكيف هذه المعرة انما لم تخق ومع ذلك سبق فيه قدر
 اقيار ان في ذلك حكمة لا ولي الا صار ولهذا الحب انطسعي كان أهوا أهل الشارعا

كما في صحيح مسلم والخامس أن ظاهر المصوح الشرعية من الآيات القرآنية والاحاديث
 النبوية كلها يدل على أنه مات على كفره وأنه كان عنده تصديق بابي من الله عليه وسلم
 ولكن عنده عدم انقياد واستلام فلم ينفذ فيه تصديقه وأما حديث العباس رضي الله عنه
 الذي فيه أنه يطلق بالشهادتين عند وفاته فإنه حديث ضعيف لا يعارض ثلث المصوح وقالت
 الشيعة بإسلامه فمما كان ذلك الحديث وكثير من أشعاره لم يكن مذهب أهل السنة على خلافه
 وقيل الشيخ السجعي في شرحه على شرح جوهر التوحيد عن الأمام اشعرائي والسجعي
 وجاءت في ذلك الحديث أعني حديث العباس ثبت عند بعض أهل الكتب وصح عندهم
 إسلامه وإن الله تعالى أمم أمره بمذهب ظاهره أربعة تطييفا لثوب الصحابة الذين كان
 آؤهم كفارا لانه لو صرح بهم بجهانهم كفر آباءهم ونفد بهم نفرت فلوهم وتوعدت صدورهم
 كما تقدم نظيره في حديث الذي قال ابن أبي وأبصار لو ظهر بهم إسلامه ما سادوه وقالوا مع اتقى
 صلى الله عليه وسلم ولما تمكن من حمايته والده مع عمه ذن الله طاهر حانه لكل آباءهم واتجاه
 في باطن الامر لكثرة نصرته لاني صلى الله عليه وسلم وحمايته له وورادته عنه ولكن هذا
 القول أعني القول بإسلامه عندهم بعض أهل الحقيقة مخالف لظاهره أربعة بلا مدعى التكليم به
 بين العوام بل لا ينبغي كثرة الخوض في شبهه وأما ما يؤص لا مرفقه لي الله تعالى فإنه أسلم
 لا بعد قال في السيرة الحلبية فلا من الهدى الذي لا ينفي وكلام من حكمة أحكم
 الحما كبر بقاؤه عديدي فومعنا في ذلك من المصالح التي تسدولي تأملها وكذلك أقر باؤه
 وصوره الذين تأخر اسلام من أسلم منهم ولو أسلم أبو طالب وما رافقوا ومروجه الى لاسلامه
 فقبل قوم أرادوا القفر برجل منهم وقدموا له الماء دراليه الأبعاد وقالوا على حده من كان
 منهم حتى أن الشخص منهم يقتل آباء وأحباء علم أن ذلك إنما هو على بصيرة سادقة وبقين ثابت
 ولما مات أبو طالب حتى أقر يش من النبي صلى الله عليه وسلم من الذي مالم تكن قطع حبه
 في حياته أبي طالب حتى أب بعض منها فخر يش شرعي رأس النبي صلى الله عليه وسلم والتراب
 قد دخل صلى الله عليه وسلم في بيته والتراب على رأسه فقامت اليه بعض بيته وجعلت ترابها من
 رأسه ونبيك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها لا تنكي لا تنكي يا نبي الله وإن الله
 مانع أياك وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما مات مني قر يش شيأ كرهه حتى مات أبو طالب
 ولما رأى قر يشاتهم جميعا على أديته قال يا عم سامر ع ما وجدت نفسك ولما بلغ أبا الهب
 ذلك قام صرعه أيا ما وقال له يا محمد امض لما أردت وما كنت ما اعتاد كان أبو طالب حبا
 ما منه لا ولا لوات والعمري لا يصلون اليك حتى أموت واتفق أن ابن أبي طه تكتب النبي صلى الله
 عليه وسلم فأقبل عليه أبو الهب ببول منته فولى وهو يجمع ياء مشرق يش صسا أبو عنة يعني
 أبا الهب فأقبلت قر يش على أبي الهب وقالوا له فارقت دس عبد المطلب فقال ما فارقت وفي لفظ
 لواله أصبوت قال ما رقت دس عبد المطلب ولكن أمتع ابن أخي أبصار حتى يغشى لما يريد

فلو اذ احسب واحبات وودعت الرحم فكنت في الله عليه وسلم ايم لا ينعم من له احد
 من قر يش وهاوا اناب الى انبجاء اوجهل وعقبة بن ابي معيط الى ابي لهب فقال له اخبرك
 ابن اخيك اني قد حل ايتك زعم انه في النار فقال ابو لهب يا محمد اني قد حل عبد المطلب قال
 مع قوم من قريج ابو لهب الى ابي جهل وعقبة فقال قد سألته فقال مع قوم فقال لا يرعم انه في النار
 فقال يا محمد ابدل عبد المطلب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وفي رواية من
 مات على عداوة غير الله فهو في النار فترك ابو لهب نصرته التي صلى الله عليه وسلم وحبايته
 وتقدم الكلام على عبد المطلب مستوفي وانما تمت في الفترة او انه كان موحدا واعماله عليه
 الصلاة والسلام لهم الخواب بخاراة لهم لانهم كانوا يعتقدون انهم على ما كان عليه عبد المطلب
 ولو اراد ان يبين لهم الفرق بين اهل الفترة وغيرهم لم يما كان سببا لزيادة كفرهم ومسادهم
 وبما هم على عداوة استنامهم وهو صلى الله عليه وسلم لم يبد تغييرهم عن عداوة الاستنام
 فالدقيق بانما ان يجعل الكلام عاما وان يكون التذنب لكل من سدد غير الله على العموم ومن
 ضير ان يفسل لهم و يظهر الفرق بين اهل الفترة وغيرهم لان ذلك يطلع على تغييرهم ومن تأمل
 حقايق الخواب بهم يعلم سر ذلك منه قال لهم نعم وفي رواية من مات على عداوة غير الله فهو في
 النار وجاء في رواية من مات على مثل مات عليه عبد المطلب فهدم بجهنم ام اس ثم عرف
 الرواية بجهنم ام البخاراة بهم ولم يقل لهم مراعاة عبد المطلب في اسرار وهكذا كانت عداوة
 صلى الله عليه وسلم في اجابه حادين يحجب كل ما كان على حساب ما لا يثق به وبفهمه
 وعقله واني في كلامي محملا بغير بالصدق ومن تأمل الحاشية السابقة في سؤال الرحيل الذي
 قال له ابن ابي بسم سر ذلك وبشكل عليه شيء من أمثاله فالتفت الى الله عليه وسلم كأنه عاقل
 عاقل وأعلمهم بحد طيب كل واحد على حسب حاله وكانت هذه ابي طاب سمع من النبوة
 وبما قدمت الكلام به ما اسبغنا كلامه وانحرار من بقاء آية في ذكر اسكلام على ابي
 طاب والاختلاف فيه فلهذا السبب نامة عاتق فيه والله أعلم ومن الارهاصات التي
 اتى ظهرت على يد صلى الله عليه وسلم وهو صبرانه كان مع همه في طاب بدى البخار وهو
 موضع على مرجع من معرفة كان سواها لاجل علة يعطش همه أبو طاب فشكى الى النبي صلى الله
 عليه وسلم وقال يا ابن ابي قحطت فاهوى بعينه الى الارض وفي رواية الى صخرة
 فركض ارجله وقال شيا قال أبو طاب فاذأ بالمال لم أر مثله فقال اشرب شراب حتى رويت
 فركضها فعدت كما كانت وسأله صلى الله عليه وسلم الى اين وعمره سبع عشرة سنة وكان معه
 في ذلك انه فرغته الى بئر غمر وادوية حق من الابل يبع من بخار البخار والتمل برك وحلب
 الارض فصدره من صلى الله عليه وسلم عن دعوه وركب ذلك الغمل حتى جاو الوادي ثم حلى
 عنه فصار جوعا من سفرهم مروا وادعوه به يدعى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تبهوى ثم افهمه فانه قد فاض الله الماء فلما وصلوا الى مكة فحدثوا بذلك وقال الناس ان

وهذا الغلاء شأنا وفي السيرة هشامية أن رجلا من أصحاب كان قائما وكان إذا قدم مكة أتاه رجل
 فريش من بني نهم فبشرهم ونظر إليهم وبتنافهم بهم فأتى أبو طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو
 علام مع من يأتيه فنظر إليه ثم غر عنه فلما خرج قال علي ما غلام وحده يقول ويلكم رقدوا
 على العلم الذي رأيت أديما فواقه ليكوس له شأن فلما رأى أبو طالب حرسه عليه عيشه عنه
 وانطلق به ولما بلغ صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة سنة وقيل أربعين سنة سار معه أبو طالب إلى
 الشام فصب به النبي صلى الله عليه وسلم من الصبابة وكثرة الشوق وفي رواية فحدث بأصا
 والماء والشاء أي لرمه وفض عليه وفي رواية فبشرهم ببقاء أبي طالب وهل يأم إلى من
 تكفى لأبيل ولا أم فاحده معه وأردفه خلفه فمزلوا هبل صاحب دير فقال صاحب الدير
 ما هذا الغلام مثل قال لي قال ما هو يا بخت وما يبجي أب يكون له أبي حتى لا بد من كات هده
 الصفه فمته هرون أي النبي المنظر طيس قوله ومن علامة ذلك النبي في الكتب القديمة
 أن يموت أبوه وأمه حامل به وأن نبوت أمه وهو سبعة قال أبو طالب لصاحب الدير وما النبي قال
 لدى يأتيه الخبر من السماء يعني أهل الأرض قال أبو طالب الله أجز عما تقول قال نعم علي
 اليهود ثم خرج حتى رزى رهب أبا صاحب دير فقال هده الغلام مثل قال لي قال ما هو
 يا بخت وما يبجي أب يكون له أبي حتى لم ولم هل لا روجه وجهه يعني وعينه يعني أي النبي الذي
 بعث الله لأمة الأخيرة لأن ما ذكر علامته في الكتب القديمة قال أبو طالب سبحان الله
 الله أجل مما تقول ثم قال أبو طالب للنبي صلى الله عليه وسلم يا بني أني أسمع ما تقول قال أي
 عم لا تذكره فدره لما ركب به صرى وما رآه بقال له تعبروا عنه جرحيس أو صرحيس
 في صومعه له وكان قد انتهى إليه علم انهم رايتوا رنوها كابها من كارعن أو صيا عيسى
 عليه السلام وقيل كان بجحرا من أجدار اليهود وكان قد جمع ما ديانا وجوده صلى الله عليه
 وسلم يادى ويقول الا ان حيرا هل الأرض ثلاثة باب بن البراء و تعبرا وآ حل بات هده
 وفي رواية والماث المنظر يعني النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قريش كثيرا ما تترعى
 بجيرا فلا يكذب حتى كان ذلك ايامهم فخرج لهم طعاما كثيرا وقد كان رأى وهو بصومعه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الركب حين أقبلوا رصمه تظله من بين اقوم ثم رزوا في
 حل شجرة نظرا غمامة فاطلب الشجرة ومالت أعصاب الشجرة على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقد كان وجدهم سبقوه صلى الله عليه وسلم إلى في الشجرة فلما جلس سال في الشجرة
 عليه ثم أرسل إليهم أني قد صنعت لكم طعاما يعشرون فريش وأحب أن تحضروا كما كنتم
 صغيركم وكبيركم وعيدكم وحر كم فقال له رجل منهم يا بجيرا بلك اليوم لشأنا ما كنت تصنع
 هدينا وكما كنا قبلنا كثيرا فاشأنا اليوم فقال له بجيرا صدمت قد كان ما تقول ولكنك
 ضيف وقد اجبت أدا كرمكم وأصنع لكم طعاما قسا كور منه كما كنتم جمعوا إليه وتخدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعد اليوم لخدمته في رجل اقوم أي تحت الشجرة لا

نظر بحسب رأي القوم ولم يري أحد منهم الصفة التي هي علامة النبي المبعوث آخر الخصال التي
 يحدها عنده ولم يري العمامة على أحد من القوم ورأوا ما خلفه على رأس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا معشر قريش لا يتخاف أحد منكم عن طعاني فقالوا يا بحيرا ما تخلف أحد
 عن طعامة في له إلا بأنك الأعلام وهو أحدث القوم منا قال لا تفعلوا ادعوه فيخضر هذا
 الأعلام معكم على أفعاب تخضر واو يتخلف رجل واحد مع أي أراد من أعضكم فقال لقوم
 هو والله أو طنانسيا وهو ابن أخي هذا الرجل يعنون أبا طالب وهو من ولد عبد المطلب
 ومات خلف عن طعامة من بيتنا ثم قام إليه عمه الحارث بن عبد المطلب فاحتضه وحاميه وأجلسه
 مع القوم وقيل الذي قام إليه وحاميه أبو بكر رضي الله عنه لانه كان مع القوم ~~حين~~ مع
 مشكل من حديثه أصغر من النبي صلى الله عليه وسلم لما ظهر هو الأول والمسلم من
 الخضر لم يزل العمامة تسير على رأسه فلما راى بحيرا جعل لخطه غطاشا يدهو به طرأ إلى
 أشبه يامس حده كان يحدها عنده من صفته صلى الله عليه وسلم حتى إذا فرغ القوم من
 طعامةهم وتفرقوا قام إليه بحيرا فقال له أسألك بحق ثلاث وأعرى لانا أحبري عم أسألك
 عنه وأنت قال له بحيرا بحق ثلاث وأعرى لانه مع قوم يحده وسلم ما رفته في الدنيا به
 أحبره بذلك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنسني يا ابن أخي شياؤه والله
 ما بعض شياؤه منكم ما فقال بحيرا لله لانا أحبري عم أسألك عنه فقال له سألني عمي أبا طالب
 فجعل يأنه عن أشبه يامس حاله من قوم وهينته وأمره فيخضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويوافق ذلك ما عند بحيرا من صفة النبي المبعوث آخر الخصال التي عنده ثم كشف عن ظهره
 فرأى ما يتم الشوق على الصفة التي عنده فقل موضع الخاتم فقالت قريش ان الحدة عنده هذا
 الراهب انقرا فلما فرغ أقبل على عمه أبي طالب فقال له ما هذا الغلام منك قال ابن أخي قال
 ما هو أسألك وما يسألني هذا الغلام أبي بكر بن أبيه قال ما ابن أخي قال فإنا فعل أبو
 قال مات وأمه حبل به قال صدقت ثم قال فإنا فعلت أمه قال توفيت قريبا قال صدقت
 ما رجعت يا بني أخيه إلى بلاده وحسن عيبه اليهودي راو وعمره واثمه اعربت انقيبه ثم را
 طانه كاش من أحدث هذا شأن عظيم نجده في كتناور وياه عن باباوا وسلم أي قد أدبنا
 اليك السجدة فأسرع إلى بلده ولى رايتهما قال له ابن أخي مال له بحيرا أشفق عليه
 أنت قال نعم قال فوالله ما قدمت به الشام أي جورت هذا المخلو وصفت إلى داخل الشام
 لدى هو بحسن اليهود لثقله سهود فرجع به إلى مكة وقال له قال لذلك الراهب ان كان
 الاخر كما وصفت فهو في حصن من الله ثم تخزف عليه عمه على ما جرت به العادة من طلب الموفق
 معته عمه مع بعض علمائه وفي رواية فرج به وعمه أبو طالب حتى أنه معه مكة وفي رواية ان
 بحيرا قال هذا سيدنا علي هذا رسول رب العالمين هذا ابن عمه الله رحمة عليين وقال الأشياخ
 من قريش ما علمت ذلك لكم حتى أشرفتم على لعمركم من حجر ولا شجرة لا حرا ساجدا

ولا يسجد الا لشيء وان العمامة صارت تظله دونهم وان لا عرفه بجائهم المودة أسهل من غضروف
كدهم وفي رواية تسجد من لروم عرفوه صلى الله عليه وسلم وأرادوا قتله فزدهم بحيرا
وقال لهم افرأيتم امرأ الله ان يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده فبوا لا فبوا
بحيرا على مسألة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم أحده وأدبته وجاءني بعض الروايات ان النبي
صلى الله عليه وسلم رجع الى مكة ومعه أبو بكر وبلال فقبل ابنته الزيادة خطأ وقيل انها
صحبة وان بلالا كان مع أمية بن خلف في تلك الغيرة وكذا كان في امر أبو بكر رضي الله
عنه مع بعض أقاربه فزجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقامت حاله في السن وجاءني بعض
الروايات حتى ادخلوا معزلا وهو في بصرى من أرض الشام وفي ذلك المثل صدرة فهدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبها ومضى أبو بكر الى راهب فقال له بحيرا يا له عن شيء
دناك من الذي في ظل الصدرة فقال له محمد بن عبد الله بن هب المطالب فقال له والله هذا هي
هذه لانه ما استطعت تختم ابدي عيسى بن مريم الا محمد أي رقد قال عيسى لا يستطيع تختم ابدي
الا نبي هاتمي قال لماط ان حجر يجتمعا ان يكون شرأني بكر رضى الله عنه صلى
الله عليه وسلم في سفره أخرى وهي سفرته مع ميسرة غلام خديجة وأدركت لراهب يس
هو بحير بن سطورا فاشتهه الامر على بعض الرواة واحتجاب العلماء في بحيرا وطور
في حيرة ما من صدق يتونه صلى الله عليه وسلم هل يهوى في الهامة والحق في أن من لم يدرك
الرسالة لا يعد من الهامة وبحيرا هذا بحيرا الذي تقدم من الحديث مع جعفر بن أبي طالب
رضي الله عنه فان ذلك خصافي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم حديثا في الخبر من شرب
الحمر وقد حفظ الله النبي صلى الله عليه وسلم مما كان عليه لما فيه من ندمهم ومعاينهم
بحير بن سطورا الى شربها ليرى الله تعالى به من كرامته حتى صار أحدهم حاقا وأعطاهم ترها
من الفحش والاحلاق التي تدنس الرجال وأفضل قومه صروة وأكرمهم بها طوخيرهم
جوارا وأكثرهم حياء وأحفظهم أسنة وأصدقهم حديثا فهدى الامم ما جمع منه
قيمة الامور والحق الجيدة والفعال السديدة من العلم والصبر والشكر والعدل
والزهد والتواضع والهمة والجلود والشجاعة والحياء والبرومة (فمن ذلك) مد كره
في اسيرة الحلبية عن ابن اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت
نفسا في علب من قرين سفل الحجارة بعض بلع به العلبا وكان قد نرى وأحذراره
وحمله على رقبته يعمل عليها الحجارة في لاقر معهم كدث وأدردا لكمي لا كم اي من
اللائكة ما أراها تكم فوجعة وفي لفظ لكمي سكة شديدة لم تكن وجبة ثم قرئت
عليك ازارك فأخذته فتدنه على ثم جعلت أحمل الحجارة على رقبتي وارارى على من بين
احمبي ووقع به مثل ذلك عند صلاح أي طاب بئر مريم فمن ابن اسحاق وصحبه أبو ميم
قال كان أبو طالب يعاين مريم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفر الحجارة وهو علام وحده

اراده و اتقى به الحجارة فعسى عليه لما امانى سألته أبو طالب فقال أبى آت عليه ثياب فض
 وقال لي استغفر وارؤيت عورته من يومئذ و وقع له منزل ذلك عند بنيان قبر بش مكة
 ومن ذلك ما جاء عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما هممت بفتح بماء ثم أهمل الجاهلية حتى أكرمني الله بالسوة الامرين من الدهر كلناهما
 عصه في الله عز وجل من ذلهم ما قالت الفتى كان معي من قبر بش ما لا مكة في عم لاهله برعاه
 وفي رواية قلت لبعض فناء مكة ونحن في رعاية عم أهلنا أصروني غنى حتى أكرمني الله بالسوة
 مكة كما سمعنا افتتان قال لهم وأصل الدهر الحارث لا يخرج من فناء حدثت من دار من دور
 مكة سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قول الله عز وجل فلهون ذلك
 الموت حتى أتى عبادي موت فأتى بطي الامس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت
 فأخبرته ثم فعلت للسيرة الاخرى من ذلك ما جاء عن أم ايمن قالت كانوا في
 الجاهلية يحملون اهلهم من اعرابهم وهو يومئذ فر بش وعطمه وذلك اني تدعى له وتختلف
 عنده وتكف عليه يومئذ الى الليل في كل سنة فكان أبو طالب يحضر مع قومه ويكلم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن يحضر ذلك الموضع فيأتي ذلك فأتى حتى رأى أن طاب غضب
 عابه ورأت محامته غضب عليه أشد الغضب وجهان يقال المحاب عابك عاتص مع من
 اجتناب آتاهما وتر يد باعمر أن يحضر لقومه عبدا ولأنه كثر اهلهم حمالا الواب حتى ذهب
 معهم ثم رجع من عامر عوا بان ما هناك فقال اني أحسني أبكوب في امي اية وهي المس من
 الشيطان فلبس كان الله عز وجل ابتلي بالشيطان وقيل من خصال الخير ما يبت
 في الله و رأت قال اني كلما نفوت من سنة ما اى من تلك الاسنام التي عند ذلك انهم استكبر
 الذي هو يومئذ تنفس لي رجل أيضا طويلا يصعق وراة باعمر ولأنه قالت لها عادي
 عبيدهم حتى أتى الله عليه وسلم ومن ذلك ما روت عائشة رضي الله عنها قالت
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت يزيد بن عمر بن قيس عيب كلما دعى لغير الله
 فكان يقول اقر بش الشاة حلتها لله وأمر لها الماعن المجاه وأنت لها من الارض اسكلا
 ثم تدعونها الى غير اسم الله قال فسادت شيئا دعى على النصب الى الاسام حتى أكرمني الله
 تعالى برسالته اى فلكا ما سمعهم يزيد سناتر كما دعى على الاسنام اى مؤكدا لما عنده
 فلا ياتي أب السب الا على حقه الله له مما كانت عليه الجاهلية وزيد بن عمر وهذا كان
 قبل ان يتوفى من اميرة على دس ابراهيم عليه السلام فانه لم يدخل في يهودية ولا نصرانية واعتزل
 لاونا والد الناح التي تدعى لاونا ونهى عن الواد وكان يحبها اى اذا اراد أحد ذلك اخذ
 المؤودة من أبيها وكفلها وكان اذا دخل الكعبة يقول ليك حفاتة داور قاعدت بها عاذة
 ابراهيم ويسجد لله تسلا للمكعبة قال ولدهم عبد رضي الله عنه لاني من الله عليه وسلم يوما
 يا رسول الله ان زيدا كان كافرا رأيت وبلغت ما استغفره قال نعم واسمك ففره وقال انه سمعت

يوم اقامة أمة واحدة أي شوقه مقام حواء وزيد بن عمرو بن قيس رابع أو بعذر كوا الاوثان
 والمائة وما يدعي الاوثان حتى أت قريشا كانوا يوم أبي عبد الصم من أصداءهم بخروا عنده
 وبه ~~كفون~~ عليه ويطوفون في ذلك اليوم قبل هولة الاربعاء بعض تعلمون والله
 ما قومكم على شيء لقد أخذوا دس أنهم ابراهيم عليه الصلاة والسلام فاجتمع بطواف به لا يجمع
 ولا يصبر ولا يصبر ولا ينع ثم تفرقوا في البلاد الخسوس الحبيبة دين ابراهيم عليه السلام
 وهؤلاء الاربعه هم زيد بن عمرو بن قيس بن نودل وعبد الله بن جحش بن عتبة مولى
 الله عليه وسلم أمية وعثمان بن الحويرث فأما زيد بن عمرو بن قيس فهو ابن أخي الخطاب والد
 سيد بن عمرو رضي الله عنه ولم يدرك العقبة وكذا زيد بن نودل على الصحيح وأما عثمان بن الحويرث
 لم يدرك العقبة ايضا وقدم عن فيصركم الر وودع عنده وأما عبد الله بن جحش فأدرك
 العقبة وأسلم وهاجر إلى الحبشة مع من هاجر من المسلمين ثم حضر هناك زمانا على نصرانية
 وهو الذي كان مترجما بام حبشة أتى فيا بقل النبي صلى الله عليه وسلم وكان زيد بن
 عمرو بن قيس يقول قريش والذي نفس زيد بن عمرو بيده ما أصبح منهم أحدهم دين
 ابراهيم عبرى حتى أن همه الخطاب أخرجه من مكة وأكبه بجرار وكل من عنده من دخول
 مكة ~~سرا~~ راهمة أن يفسد عليهم دينهم ثم خرج يطلب الحبيبة دين ابراهيم ويسأل الاحبار
 والرهبان عن ذلك حتى وصل الموصل ثم أتى إلى الشام فأتى إلى ابراهيم به كان أتى إليه علم
 النصرانية فدأله عن ذلك فقال انك تطلب دينا ما أتيت بواحد من يعبد لك عليه اليوم ولكن
 قد أهلك زمانني يخبرج من بلادك اني خرجت منها بعت بدين ابراهيم الحبيبة ما عني به دونه
 ويعوث الآن هذا زمانه فخرج سر يعاير بدمكة حتى ادنو من بلادهم وعبروا قتلوه ودفن
 عكاب قال لمدينة فقه وقيل دفن بأبل جيل حراء يروي أنه قال احاسن ربقة أنا بطريق
 من ولد اسماعيل ولا أرى ان أدركه وان أدب به واصدقه وانما بهي وأطال ان الحياة
 مرأته علم متى عليه قال عامر بن اسلمت بعته صلى الله عليه وسلم اسلام من يريد رد اسلام
 عليه وترحم عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
 الجنة وحدث لي يدس هرود وحدثني اي نهر من عطيته نبي **ومن ذلك** ما روى عن
 أبي رضي الله عنه قال قيل لاني صلى الله عليه وسلم هل عسدت وثناظ قال لا قالوا هل شربت
 حمرا قال لا ودراب أعرف أن الذي هم عليه كمر وما كنت أدري ما اسكتاب ولا الايمان
 أي كيفية الدعوة اليهما وهن صلى الله عليه وسلم قال لما شئت بغضت إلى الاسلام
 ونفض إلى الشعر

باب رعاية صلى الله عليه وسلم انعم

لزيادة الرحمة في قلبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث

الله بنا الاربي غنم قال له اصحابه وانت يا رسول الله قال وأدر عمتي بالاهل مكة القراريط
 اى وهى من اجراء الدراهم والدنيا بقرى الخواشخ الخفيرة وقيل القراريط هنا اسم
 موضع مكة وفي رواية القراريط بأحياد فلا قول لبيان الاخرة والثاني لبيان المكان ومن
 حكمته الله أن الرجل اذا استرعى غنم التي هى أصعب الهائم - لمن قلده لرأته وانطفأ اذا
 انتقل من ذلك الى رعاية الخلق كان ذهب أولام الخلة الطبيعية والظلم القريرى فيكون
 في أعدى الاحوال ووقع الافتقار بين أصحاب لابل وأصحاب الغنم عند النبي صلى الله عليه
 وسلم لم يستطال أصحاب الابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت موسى وهو راعى غنم
 ونعمت داود وهو راعى غنم ونعمت داود وراعى غنم اى أحياد وهو موضع بأهل مكة من
 شعابها وقال صلى الله عليه وسلم العمركة واذ من عر لاهلها وقال في غنم منها معاشنا
 وسودها ريشنا ودورها كسأولنا وفي رواية همها معاش وسودها ريش وفي الحديث
 اخضر والحيلة في أصحاب لابل والسكة قوالوفار في أهل الغنم ومن جابر روى الله عنه
 قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجي السكت وهو النصب من غر الاراك فقال صلى الله
 عليه وسلم عليكم السلام لا سود من غر الاراك فانه أطيبه من كس أخته اذ كنت أرى الغنم فانا
 وكنت أرى الغنم - ثم رسول الله قال نعم وما من شيء الا وقد رعاها ولاني لحد غير رعاية نعم
 أب قول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرعى الغنم فبقا بدت أذب لابل ذلك كان في حق
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا مدون غنم بهم ولا بهى الا احتاج به ويحصى ذلك في كل ما يكون
 كمالا في حق النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره كالأمة في قول له أنت أئمة في قول كان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم أئمة أذب * وحضر النبي صلى الله عليه وسلم لم حرب الشعار وكان له من
 العمر أربع عشرة سنة وكان يقول حضر مع هودى ورميت فيه ما بهم وما أحب اني لم أكن
 فعلت وقيل لم يرم واما كان - أول هودى - السهام وسددها بدرين معشر الهذلي كان له
 مجلس يجلس فيه بوق عكاظ ويقتصر على الناس في يومارجه وقال أبا عرا - حرب في
 زعمهم انه أعز مني فليضرم بالسيف فوثب عليه جرحه فضره بالسيف على ركبته فأسقطها
 وقيل جرحه فقط فقتل أرمه أيام وكان أبو طالب يحضر معه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو غلام فاداءه هزمت هوازن وادالم يئى هزمت كانه فقالوا لا يا نبي لا تعب عنا هذه من
 ذلك ويرى انه صلى الله عليه وسلم لم يظفر في تلك الحروب أباراء ملاعب الاسنة وكان
 رئيس بني قيس وسامل وانهم وانهم لم يكن برمح أو سهم وميت حرب الشعار
 لان الحرب حثرت فيه لم يوق في انهم الحرام ويسمى الشعار الأول وهم حروب تسمى حرب
 الشعار غير ذلكها أربعة وفي اليوم الثالث من حرب الشعار يد أمة وحرب ايامية بين عبد
 شمس وأبوسه يارب حرب أنفسهم كليلهم واسموا انهم من أى الاسود وحرب والد أبي
 صفيان وأمية أخوه ساء على الكفر وأبوسه يارب أسلم كاسه في ثم تواعدوا الله الملقب عكاظ

فلما كان العام المقبل جاؤا بوعده وكان أمر قريش وكسانه إلى عبد الله من جدعان التبعي وقيل
كان إلى حرب بن أمية والد أبي سفيان لأنه كان رئيس قريش وكانته يومئذ وكان عترة بن
ربيع بن عبد شمس يتبع في حجره وهو بن عمه بن أبي عبد الله حر وشقيق أبي خازم من
حروجه معه خرج عترة بغير إذنه فزيعه إلى أوهو على حجر بين الصفيين بساكنة يومئذ بمصر
علام تفاقمت فقاتلته هو وأزبته عواليه قال الصلح على أن يدفع لكم دية قتلكم وبع قوم
دعائهم أمان فريشوا وكانه كان لهم انظار على هور بن قنطريه ثم تلاقوا في قتلوه وكيف قال
دفع لكم رهائهم ما إلى أن توفي لكم ذلك قالوا ومن هذا قال أبو قنطريه قال عترة بن
ربيع بن عبد شمس فرضيت به هوارن وكان قريش ودعه إلى هوارن أبي ربيعة رحلاهم
حكيم بن حزام وهو ابن أخي عدي بن عدي بن زوح بن أبي الله عليه وسلم فلما رأوا
هوارن لم يبق في الجوع ثم عوا عن الله وأطلقوه ثم وافقت حربا بجار وقيل وقت
قريش قتل هوارن وشبه الحرب أوزارها وعترة بن ربيعة قتل يومئذ بكار وهو والله
أم معاوية بن حاشية بن ربيعة رضي الله عنهم وكان يقال لم يدم على أي قتل إلا عترة بن ربيعة
وأبو طالب فأنتم جاسدا جديمال وفي كلام بعضهم ساعد عترة بن ربيعة وأبو طالب وكان
أفلس من أي المذاق وهو رجل من بني عبد شمس لم يكن يخدم مؤنة ليلته وكان أبوه جده وحده
حدثه كلهم يعرفون بالأفلس وحضره إلى الله عليه وسلم حلف الأفول وهو أشرف حلف
في العرب والحلف لهم رواه وقد كان عترة منصرف قريش من حرب الشعار وول من دعا
البراء بن ربيعة المطالبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع إليه بنو هاشم رهرة
وبنو أديس عبد العزيز ودلائق دار عبد الله من جدعان التبعي كان بسوتهم في حبيانه كاهل
بيت واحد بقوتهم وكان يذبح في داره كل يوم حروا وبسادي مناديه من أراد الشحم والنعيم
عليه يد ارباب جدعان وكان يطبخ عترة القوديو بطعمه قريشا وكان قبل ذلك يطعم
التمر واسويق ويقي الدين فاتفق أن أمية بن أبي الصلت صر على بني عترة المدان رأى
طعامهم إياب البر والتهد فقال أمية

وانصرا رأيت انفاعلي وفعلهم * رأيت أكرههم في المدان

البريد بك بالشبه بطعامهم * لا يعلف به بسو جدعان

فلما شمره عبد الله بن جدعان فأرسل إلى بصرى الشام يحمل إليه ابنه والشمس والشمس
وجعل يسادي مناديه ألا هلموا إلى جفنة عبد الله بن جدعان ومن مدح أمية بن أبي الصلت في ابن
جدعان قوله

أأدكر حاجتي أم قد كفاني * حياؤك أشبهت الرواء

كريم لا يعبره مساح * عن الحاق الجميل والاماء

ساري لربح مكرمة وجودا * اذا ما صب أهدر دشتا

وكان عبد الله قد شرف ومن وهو من حسنة من حرما خمر على نفسه في الجاهلية - فرب كان
 معرمانا وسبب ذلك أنه سكر ليلة تصار بميدوه في بعض على شواء الله ورمي كذا ففعل منه
 الحاد أؤده ثم أخبروه بذلك حين صفا فحلف لا شرم أبداً - ومن حرما على نفسه في الجاهلية
 عثمان بن مظعون الجمعي وقال لأشرب شرباً بذهب عتي ويضحك بي من هو أدي مني
 ويحتملي على أن أسكر كرمي من لا أريد - فإلى أرادوا حلف الفصول منع لهم عبد الله من
 حدعان طعا ما ونعا فلو انوا نعا هو والله ليكرش مع مظلوم حتى يؤذي إليه حقه ما لم يجر صوفه
 وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ابن جدعان كان يطعم
 الأنعام ويغري الضيفو بفعل المعروف فهل - ففعله ذلك يوم التامة فقال لا لأنه لم يقل يوم
 رب اعفوني خطيبي يوم الدين رواء سلم أي لم يكن - ما لا أن أقول المذكور ولا يصدر إلا مني
 مسلم وكان يكره أن يهرى بقل صلى الله عليه وسلم في أمري بدلو كان أبوهريرة جباة منهم
 لوهم لهم - وقد ذكرنا حكمة من جدعان كان ياكل منها لركب على البعير وردحم النبي
 صلى الله عليه وسلم مرة فهو وأبو جهل وهما على - لا ما على - فلهذا من جدعان دفع النبي صلى
 الله عليه وسلم أب جهل فوقع على ركبته فخره - حرما أؤدها وقد دعا الله صلى الله عليه وسلم - لم قال
 كنت أسألك بيمينه عبد الله بجدعان في كذبه أي في الأخره - وبجبت إليها حره ذلك
 لأن عني نه غير أي على الترخيم رجل من - ما أن أوقع بالعدو القتل في من ذلك أوفت
 وكان عبد الله من جدعان في اتداء أمره سعلوك وكان مع ذلك شريفاً كالإبل يحيى
 ويقفل عنه أبوه حتى أخضته عشرته وطرده أبوه وحلف لا يؤذي به أبداً - فخرج هائماً في شعاب
 حكة نعي الموت رأى شاة في جبل فوجد حماراً فادنا من عظيم به عينا تفقدت كالسراح - فذا
 قرب منه حمر عليه الله أن فلما تأخر أرباب أي رجوع عنه لا زال كذلك حتى غاب على طه
 بهداه - فوعق قرب منه وسكبه يده فداه من ذهب وعيا ما فاقوت فذكره ثم دخل
 الخيل الذي كان هدا الله عاب على يده وجد في جبال من الملوك موقو وحدث ذلك الخيل
 أموالاً كثيرة من الذهب والفضة وجواهر من أياقوت والياقوت والزبرجد فاحمدته بأخذ
 ثم لم ذلك الشق واللامه وسار يفل منه مشياً وتباً وحدث في دنائس كملو حماراً مكنو با
 عليه الأذنية من جرحهم من فطائر من هو دنى الله عشت حملة عام وقطعت عور الأرض
 طاهرها واطهاها فطلب الثروة والمجد والمال فلم يكن ذلك يحيى من الموت - فبعث الله من
 جدعان في أيمه بلال الذي دعه في دنائيه وصل عشرته كاهم وجعل ينفق من ذلك السكر
 ويطعم الناس ويهدى المعروف وفي رواية أنها فعوا على أن يردوا الفصول على أهلها ولا يعز
 طالم على مظلوم وحيد - فالمراد بالفصول ما يؤخذ طالمها راد بعضهم ما بل يجر صوفه ومارسى
 حراوسهم مكابها ولمرد الابد - وكان معهم في ذلك الحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان يقول ما أحب أن لي تحلف حضرة في دار ابن جدعان حمر النعم أي الإبل والى أعذره

بأنه الميعة والمال الهمة لأي لا أحب العز به وإن أعطيت حرًا لئلا في ذلك وفي رواية
قد شهدت في دار عبد الله بن جدها حلفاء أحب إلي حرًا نعم أي شواته ولودعي يدي
الإسلام لأحت أي لوقل قائل من أقالومين آل حلف الفضول لأحت لآل الإسلام
أشياء باقية الحق وصرة نظروهم وفي بعض الروايات أنه حضر حلف المطيعين وذلك
خطأ لأن حلف المطيعين كبقول وجود وصلى الله عليه وسلم لأنه وقع بين بني عبد مناف بين
قصي وهم هاشم وأخوته عبد شمس وأطاب وهو بنو بنو زهرة بن بني أسد بن عبد العزى وبني
نهم وبني الحارث بن فهر وهم المطيعون مع بني هاشم عبد الدار بن قصي وأخلاقهم بني مخزوم
وبني سهم وبني عدي وبني عدي وقال لهم لأحلاف وتجبب أبا الذين تعادون في حلف
الفضول جل المطيعين وهم أهل البيت الأول ما هنا عليه وهو والسبب في هذا الحلف أعني
حلف الفضول الواحد في داره سادته بن جدها واسم أبي عبد الله بن جدها من زبدر قدم مكة
بضاعة فاستأمنته أم العاصي بن وائل المهدي وكان من أهل الشرف والقدرة بمكة فقبض
عنه حقه فاستدعى عليه الزبدي لأحلاف بن عبد الدار ومخزوم وجميع هاشم وعدي بن كعب
وأبو الهيثم بن عاصم وأبو الهيثم وأبو الهيثم وأبو الهيثم وأبو الهيثم وأبو الهيثم
شهم وفرش في أسد بن جدها سكة وقال بأعلى صوته

يا آل فهر اطعموا ضاعته * سطر مكذوب لدار والفر
ومحرم أشعث لم تضهرته * بأبرحالو بن الحجير والحجر
إن الحرام أن تنمك كرمه * ولا حرام أنوب الصاحر العدر

وقام في ذلك الزبير بن عبد المطلب وعبد الله بن جدها وابوهم وقيل قام به العباس وأبو
سفيان وثقافة وأبو الهيثم وأبو الهيثم وأبو الهيثم وأبو الهيثم وأبو الهيثم وأبو الهيثم
شربا أو وضبا ثم شوا إلى العاصي بن وائل فأنزلوا عنده سبعة الزبدي وقاموا به
ودكر اسم إلى أن رجلا من حشمهم قدم مكة فقرا وأجبا ومعه بنت له من أنساب العالمين
فاثمة صامته بيمين الحياح فقيل عليه لك حلف الفضول فوقف عند باب مكة فنادى بالحلف
أشول ماداهم به فقالوا له من كل جيب وفرحوا وأجابهم بقول جيبك الغوث فقال
وقال إن بينهم طمعة في أني فمرها مني فمرها مني فمرها مني فمرها مني فمرها مني
متعوى ما أتيه فقالوا له ولا تنجب لبعثة أي مقدار من ذلك فأخرجها إليهم وفي سيرة
الحافظ المصطفى قال كان بين الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وبين الوليد بن
عنته من أبي سفيان دارعة في مل تعلق بالحسين فقال الحسين للوليد أوصف بالله لتعني من
حق أولاد بن سفيان ثم لا قوم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا دعوك لحلف
الفضول أي حلف كذاب الفضول وهو هرة فاطموم عيسى بن طهه وواقعه على ذلك جماعة
منهم عبد الله بن الزبير لأنه كان أذاك بالمدينة فلما بلغ ذلك الوليد بن عنته أوصف بالحسين من

حقه حتى رضى والله أعلم

في باب سفره صلى الله عليه وسلم إلى الشام ثاني ما عو به من دعاءه من دعائه رضى الله عنه
 وذلك لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من دعائه وسبب ذلك أن عبد الله بن أبي
 أوفى قال لما كان في الشام قد اشتد علينا الرمد وألقت علينا من كفرة وليس لنا مدد ولا تخارة
 وهذه هي قومك قد حضر خروجهما إلى الشام وقد خدجنا عشرين جالاس قومك في ماها
 وصيدون متافعوا بها فبذلناك على غيرك لما ساءها من طوارقها وبكت أكره أن
 تفي بشام وأحد عليك من يهودك لا تجد من دلتك فقال صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن أبي
 أوفى في ذلك فقال أبو طالب بن أبي أوفى قال صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن أبي أوفى
 ما كان من محاوره فعمله وقد علمت قبل ذلك صدق حديثه وعظم أمره وكرم أخلاقه أن
 رعل أهرير يده ذرا وأرسلت إليه وقالت دعاني إلى أسعة إليك ما ينبغي من صدق حديثك
 ومعلم أدنتك وكرام حلاقتك وأنا أعطيك نصف ما أعطى رجلا من قومك وقد كرفت على
 الله عليه وسلم أحمد فقال إن هذا الرق ساقه الله إليك خرج ومعه مبررة علامه من دعائه رضى
 الله عنه في تجارة ما وقا تلبسة لا تعص له أمرا ولا تخاف له رأيا وجعل صومته يوصيه
 أهل العير ومن حين مسير صلى الله عليه وسلم طلائع أمهات وكنت حديثه ما جردت شرف
 ومثل كثير وتجارة عشت في الشام فتكون غيرها كعادته فريش وكنت تستأجر الرجال
 وتدفع لهم المال مزاربه وكنت فريش قومنا فزاروا من كل منهم ما جرد ليس عندهم شيء
 فزاروا صلى الله عليه وسلم حتى بلغ حوق بصري فقل تحت ظل شجرة فريش من صومته فسطورا
 الراهب طالع بطور والى مبصرة وكذب مرة فضال بامبصرة من هذا الذي تحت هذه
 الشجرة فقل رجل من فريش من أهل الحرمة قال لهم الراهب من تحت هذه الشجرة بعد
 عيسى عليه السلام الآية وفي رواية أن الراهب دعا إليه صلى الله عليه وسلم بعد ما عرف
 بالعلامات التي على سؤبه المذكورة في الكتب القديمة كخمر عيده وقبر رأسه وسميه وقال
 آمين. ثم وأنا أشهد بذلك الذي ذكر الله في التوراة لما رأى الخاتم قبله وفي رواية قال
 محمد بن جعفر فقلت للعلامات كلها التي على مؤنك المذكورة في الكتب القديمة
 خلاصة واحدة أو وضع لي عن كنهك فأوضحه لدا هو بجائهم الآية بل لا فاقبل عليه بشبه
 ويقول أشهد أنك رسول الله الذي لا يموت الذي لم يلد عيسى وقال لا يزل يمدى تحت
 هذه شجرة إلا النبي الأمي الهاشمي بعري المكي صاحب الخوص والشاعة ولولا الحمد
 ولا يلقى في ماء الشجرة من زمن عيسى إلى زمانه صلى الله عليه وسلم لا احتمال أن تشاءها
 معجزة أو أنها كانت شجرة قديما ولا ينحدر الرمتون بعمرة ثلاثة آلاف سنة ولا ما ع أيضا
 أن الله صرف الخلق عن نزول شجرها حتى يرسل صلى الله عليه وسلم أو المراد ينزل شجرها فيزل

لها، اليه، لم يكن معه وفي رواية قال لم يبق في عبيده حرفة قل مبسر فقام لا تقاربه أبدا
 قال هو هو وهو جرح لا يشفى أبدا حتى يذركم حتى يؤمر بخرجه وحي ذلك مبسرة ثم حضر
 صلى الله عليه وسلم سوق مصر فباع صنعة التي خرج بها وكان بينه وبين رجل اختلاف في
 ساعة فقال الرجل احضر بلداً واعرض فقال ما حافت من هذا قط فقال الرجل انك لو كنت
 تقول الرجل لمبسرة وخلافه هذا في والذي يسمى بدابة الذي تتجده احباراً فهو اني كنتهم
 دوى دابة مبسرة ثم انصرف أهل الغيرة جميعاً وكب مبسرة يرى في الهاجرة قدامك يظلمه في
 الشمس ولما رجعوا الى مكة في ساعة الظهيرة وجدوا حجة في عتبة اى غرفة غابية انهارت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو على غير ومساكن يظلمه رواده أبوهم وراعيه فأرسله ساءها
 فجمع له ثمن ودخل عليه صلى الله عليه وسلم فاجبرها بغير حق ودرت فلما دخل علمها مبسرة
 اجبرته بغير انفق فقرأ آيت هـ دام حرجه وأخبرها شول بطور واول قول الآخر الذي
 جاءه في البيع وقد صلى الله عليه وسلم لم يتجرثم ان يرحل تحت نصف ما كانت تبيع وأشدته فثله
 ما كانت تبيع وفي رواية ما عواما عنهم ورجعوا رجوعاً ما شله قط حتى قال مبسرة
 بجمعها خيراً خديجة أو بهن سفره بغير أجر بجمعها قط أكثر من هذا الرمح على وجهك وقيل
 أن يصلى الى مصر في غير ابويجة وتحت هـ ما مبسرة وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في قول الركب خاف مبسرة عن يمينه وخاف على اليمين ان يطاق في بي الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاجبره ثمن فأنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمين ووضع يده
 على أعضائه ما وعدوه ما طلق في قول الركب راها مارغا وألقى الله بحجة النبي صلى الله
 عليه وسلم في الباب مبسرة حتى كأنه عبده ولما سقوا من الظهور ان أمره التي صلى الله عليه
 وسلم فاقدم قبله ليجبره ابرح تلك الخسارة ويجعل الشري لها وفي رواية مبسرة للانكة
 الذين يطولوه عليه الصلاة والسلام دبر على حوار رؤية المثلث وقمر رؤية جبريل عليه
 السلام فجمع من الصحابة رضى الله عنهم قال انقرى في كتابه المسمى لمقدم من الضلالة ان
 الصوفية في شهادتهم باللائكة في بقتهم لم يحصلوا طهارة نفوسهم وتركوا قلوبهم وقطعهم
 العلاقات وحدهم مؤداً باب الدين من الجاه والمال واقامهم عن الله بانه كاية علماء داعما
 وعلماء فراقه احدى في البرية وذكروا ان خديجة رضى الله عنها اصبحت التي
 صلى الله عليه وسلم ابناً فرتب الى جرش هم الجيم وقع الرأى بالشيب وهو موضع باليمن
 وهو المراد بقولهم سوق حاشية ودين فيلبا سى الله عليه وسلم ساء راها سقرات
 في روج صلى الله عليه وسلم خديجة بعد ذلك شهرين وعشرين يوماً وكانت تدهى في
 الجاهلية والاسلام بطاهرة شدة عفتها وصايتها وتدهى اي صاحبها ساء قريش وكانت
 تحتها التباش ويكنى بانى هاهنا برارة التمهى ومث في الجاهلية وكانت ولدت له منه
 بن ابي هالة وهو من الصحابة رضى الله عنه كالبير وى عنه الحسن بن عى رضى الله عنه وبقول

حدثني جالي لانه اخوه طهره مني الله عنها الامه او قيل رضى الله عنه مع عي يوم الجمر ولدته
 اصاد كرا آخر يسمى هـ نه دود وهامة كرا ان ثم نه موت اي هـ انه رزقها عتيق بن عامر
 ما بناء الجمر وهي ولدته هذا الهاء اختلفت وصحبت النبي صلى الله عليه وسلم ولم تزوجها
 وقيل ان عتيق رزقها قبل النكاح وبنها حنن رزقها يا نبي صلى الله عليه وسلم من العمر
 اربعين سنة نه نه رزقها رزقها عليه قسا شي من عم اي قد رعت بيت
 انرا لثو وساطك في قولك واسنك وحسن حلقك وصدق حديثك وعن ربيعة
 بنت ميمونة قالت كانت حديثه امرأة حارة فجلدها فترى مع رزاقهم امن الكرامة
 والخبرة وهي يومئذ اوسط قريش وساء واعظمهم شرما واكثرهم مالا وكل قومها كاب
 حر صاعلي ككاحها لوقد رعى ذلك قذله وما ولدوا لها الاموال ارضعتني بسبب الى محمد
 صلى الله عليه وسلم بعد ان رجع في غير ما من اثنان وثلاث يا محمد ما رعت اب ترزق هـ من
 ما سدى ما ترزق هـ فانت مان ككفيت ذلك ودعت الى المال والحمل والشرى والكفاية
 لا تحبيب قال فمن هي قلت خديجة قال وكيف لي بذلك فدهبت فاجبرتها فأرسلت اليه ان ائت
 لساعة كذا وأرسلت اليه بها عمر وبن أسد ابر رزقها فذكر صلى الله عليه وسلم ذلك
 لأصحابه وسبب عمرضا نفسها ما حدثها به غلاما مبسرة مع رأتها من الآيات وقد كرت مارأه
 من الآيات وما حدثها به مبسرة لابن عمها او رقت بن نول وكان قد نذر بشر بعدي عليه
 السلام قبل نكحها فقال لها ان كان هذا احتيا حديثه فان محمد بنى هذه لامة وقدرت
 أنه كاش لانه لامة نبي ته نظرو وهذا زمانه وذكر ان اسحاق أنه كان ماء قريش عبيد
 حنن بن قيس فاجتمع يوم ابيه جاءه من يهودي فقال يا مشرنا عقر يش الله وشدك يكن
 ما يسكن استطاعت ان تكون فراسه فلفعل فحصبته بالحجارة ففجعه وأعطى له ودعت
 خديجة على قوله ولم تعرض فيما عرض فيه النساء وفردت في نفسها فلما أجبره مبسرة
 بما رأى من الآيات مع ما رأى من ثابت ان كان قال اليهودي فقام اذك الاهدا اما احبر
 أعمامه بذلك فرحوا وخرجوا أبو طالب وحرمة حتى دخلوا على خويلاء أيها وقيل على هـ
 عمر وبن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب فخطبها أبو طالب من خويلاء أو عمر والنبي
 صلى الله عليه وسلم ثم قرئ وأصدقها عشرين ككرة وقبل اثني عشرة أوقية وشاوش هـ
 أرقية وقيل عى أرقية ما نذر يارو خطب أبو طالب وحضر رؤساء مضر وحضر أبو بكر رضى
 الله عنه ذلك لعقد سال أبو طالب الحرة التي جعلها من ذرية ابراهيم وزرع اسماعيل
 وضفي هـ وعنصر مضر وجعلنا حصنة بنته وسواس حرمة وجعل لنا بنتا محمدا وحرمة
 آمننا وجعلنا الحكماء عى الناس ثم ان ابن أبي هـ بن عبد الله لا يوزن بجرن الارجم هـ
 شرف وسلا وقصلا وقصلا فان كان في المال قل فان المال طررائل وأمره من ومحمد
 من قد عرفتم فراسه وقد خطب خديجة فتخولها وبذل بها ما آجله وحاحله كذا وهو والله

من انبوب فرفعوه ثم اخذوه فوضعه بيده وذكر ان احمق ان الذي اثار عليهم ان يحكموا
 اقول داخل ابو امية الخزرجي اخو الوليد بن المغيرة واسم ابي امية خديجة وكان اسن قر يش
 وهو والده ام سلمة وعبد الله بن ابي امية وصكان احدث مال قر يش المشهورين بالمكرم
 وكان يعرف برداء الركاب لانه اذا سافر لا يترود معه احد بل يكتفي كل من سافر معه الزاد
 ثم انه مات عني دين فومه ولم يدرك الاسلام واسم ابن ابو امية قرناه ابو طالب وعبيد وورثه
 ابو احمية بقوله

ألا هلك الملاحذ الرائد • وكل قر يش له حاسد

ومن هو عهده أماننا • وعبت اذا فقد الرائد

ودكر المهيبي ان ابا ليس كان معهم في مو رة شخ تجدي مصاح با على صوته يامعشرة قر يش
 قد رضعتهم ان يضع هذا الركر وهو شرفكم غلام يقيم دون ذوى الله انكم تكاد تبسروا
 بينهم ثم سكتوا وحضر صلى الله عليه وسلم معهم ساءها وكان ينقل معهم الحجارة من اجداد
 وكانوا يصعدون ارضهم على عواتقهم ويحملوا الحجارة فقال الله اس لذي على الله عليه وسلم
 احمل ارارك على رقبتك قبل ان يمسك الحجارة فقل فخر الى الارض وطعت عيناك الى
 السماء ونودي يا محمد عو رة تظلم عربيا بعد ذلك وبقي ارباب قر يش هذا الى ان هدمها
 عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم ساءها على فواء ابراهيم ثم لما قتله الجحاح رثها على ساء
 قر يش وهو على الهيئة الموحدة الآن **مائدة** لما حصر عبد الله بن الزبير رضي الله عنه
 قاتل قتالا شديدا وكتب معه اناس ثم اشتد الامر عليهم فاصروا واخذوا لانفسهم ذمة من
 الجحاح ولم يبق احد معه الا عبد الله بن مفاو بن امية فقاتل معه اشدا فقتل فاذن له عبد
 الله في الانصراف وان يأخذ نفسه معه هذا ودمت الجحاح قاتل وقال ابي اقاتل على ديني
 فلم يزل يقاتل حتى قتل وهو مقتل بالهزيمة ووقع ام عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم
 وقتل وهو متعلق بالكعبة بعد ان اسبى بنيع وبعين من ضربت بيف وطعن فرج رضي
 الله عنه

باب ساجم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن احماس اليهود وعن الرهبان من النصارى وعن الكهنة من العرب على امة
 الجبان وعلى غير ائمتهم وما مع من الهوانف ومن بعض الوحوش ومن بعض الانهار
 ومن طرد الشياطين من استراق السمع عند معبده كثيرة ساط النجوم وما وجد من ذكره
 وصفته في الكتب القديمة وما وجد فيهم مكتوبا من السات والاحجار وغيرها قال ابن
 ابي عمير كانت الاخبار من اليهود والرهبان من النصارى والكهنة من العرب قد شذتوا
 بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مجيئه لما تقارب زعمه اهل الاحبار من اليهود والرهبان
 من النصارى فلما وجدوا في كتبهم من صفة موصفة مانه وأما الكهنة من العرب في ائمتهم به

الشیاطین فیما تصرف من السمع كان لا تخف عن ذلك كما حدث عند ولادة والدة
وكان الكاهن ولدا كاهن لا يزال ثم من بعد ما ذكره من أمور هؤلاء النبی العرب فلذلك لا حتى
تعمداته فی وواته تلك الأمور التي كونا في كبروتها تعرفوها وفي هذا انهم يحبان
اللائكة كانت في كرمه في السنة عليه وسلم في السماء قبل وجوده فأما هذا الاحبار من
اليهود فيهم تمتد كره ومهاجرا عن إيمانهم بسلامة موسى الله عنه وكان من أصحاب
بلد قال كان ساجدا من يهودی عند النمل ود كرمه قوم أحماء وأناب القادة والبعث
والخبايا والبر والحق وامر دعاؤه ويحب باهوان وتريه كاسا بالاس
عنون بعد موتهم إلى دارهم ساجدة ويرجعون بها باهوانهم قال هم والى يحب به ويود
شخص أن له خطمه من ذلك أسرار عظمه ويرجع به ثم قد خبوه إياه بيط قوت عبيده
ويحبون تلك الدار عدا فوالله ويحبون آية ذلك هل يبعث من محو هذه السلاسل وأشار
بلد إلى مكة وهي قلوبهم يراه طرقي وأنهم أحسنهم منا وهذا من جهة عمل هذا
الاعلام فيهم يركه قال ساجدة ونور ذهب أسبل والهمار حتى مات الله محمد أسبل الله عليه وسلم
وهو أي ذلك اليهودي من أطهر أفاضلهم وكفر بغير واحدنا قتلنا الله ويحبون ذلك أن است
لدى قالت لما كنت قال لي وسكر اسر به **فيوم ذلك** ساجدا عن عمرو بن عتبة على
رضي الله عنه قال رغبت من آية قوم في الحاشية آية كعبا دتما قال لم يبعث رحلام
أهل المكنا من أهل نبياء وهي قرية بين المدينة والشام فبعث إلى امرؤ من يعبد طرية
تري الرجل من يس معه له فيخرج بياني بأربعة عشار يعين ثلاثة فلهذه أي يستلحي بها
ويجعل أحدها إياه معه ثم له بعد هو حسن منه شكك أن يرشع ويركوه بأخذ
عبره وادارل من لا سواه وراى ما هو أحسن من تركه وأحد ذلك لا حسن من استأذنه باطل
لا يقع ولا يضره إلى على حبر من هذا فبالبحر من مكره حله بعب عن آية قومه
ويعود إلى عبرها ودرأت ذلك فاتبعه فانه أني فاصل ليس هم كن في همة بعد قال في ذلك
الأمكة في قال هل حدث حدث فقال لا ثم هربت مرة فماتت وسين لي حدث ربح برعب
عن آية قومه ويدعو لي عبرها وحدث راحتي رجبها ثم قدمت مني إلى الذي كنت أترك
عكة فماتت عنه فوجدته ساجدا وحدث قرأ عليه أشراة فطنت له حتى بدأت عليه
فأنته أي شيء أنت فلي قت من به أن قال الله فأت وسم أرسلك قال بعد رادته وحده
لا تريبه ويحب من الدهر وكما را لوانا وصلة الرحم وأبنا بدل فقلت لهم ما أرسلت به
فدتمت فماتت تلك أنا مني أنا مكنته من أو صرف وقال ألا ترى كراهة الناس
ما حدثت فماتت فماتت طبع أن تمكث نعي كفي ذلك فماتت في فماتت فماتت فماتت
فمكثت في أهلى على حرج إلى المدينة فماتت إليه فماتت في أهلى قال نعم أنت السبي
الذي أنبتني عنه **فيوم ذلك** ما حدثت به عامر بن عمرو بن قسادة عن رجل من قومه

[illegible]

على كذا فقال العباس فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وظهر أبو سفيان إلى الحبل
قد طاعت من كعبه قلت يا أبا سفيان أتدكر ذلك الكرامة قال أي والله أي لا ذكرها
ومن ذلك ما جاء عن أمية بن أبي الصلت الذي قال لا في سفيان أي لا جدي في السكب
سعة بني يثرب في بلادهم كسب أطهر أي هو وكنت أتحدث بذلك ثم طهر لي أنه من بني عبد
مناف فظنرت فلم أجدهم هو منصف بالحلافه الاثنتي عشرة الآية قد جاؤا لاربعين ولم
يوج إليه فعرفت أنه غيره قال أبو سفيان فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم قلت لأمية فقال أمية
إنا أنه حق فأتبعه فقلت له فما يدريك قال الحبا من نداء تنقياني كنت أخذه من ههنا أي هو
وكيف الآن أتبعه من بني عبد مناف **ومما أحجار الرهبان** من التصاري فيها
ماتة ذكره **ومما أحجار طحمة بن عبد الله رضى الله عنه** قال حضرت - وفي بصري فاداراهب
في صومعته يقول سلوا أهل فيكم أحدهم من أهل الحرم فقلت نعم أما قال هل طهر أحدهم ومن
أحمد قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا ثمرة الذي يخرج فيه أي يبعث فيه وهو أخرا للنبوة
مخرج من الحرم وما جره إلى شجرة وخرقة وسباح ما بالك أن نسبق إليه قال طحمة فوقع في قلبي
ما قال الراهب فلما قدمت مكة حدثت أبا بكر رضى الله عنه فخرج أبو بكر حتى دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره به فبذل وأسلم طحمة فأخذت من أبي بكر
وطحمة فشددهما في حل فلذلك سماهما القريش **ومما** ما حدث به عبيد بن العاص بن
سعيد قال ما قتل أبي العاص يوم بدر كنت في حجر عبي أبي بكر بن سعيد وكان يكثر السب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج تاجرا إلى الشام فبكى سنة ثم قدم فأول شيء سأله عنه ابنه
ما فعل محمد قال عبي بن سعيد هو والله أعز ما كان وأعله ما كنت ولم يسبه كما كان
يسبه ثم صاعطوا ورسول إلى سراة أمية أي أشراهم فقال لهم أي كنت بقرية فمأثرت بها
راها يا فقال له كالم يزل إلى لارض منذ أربعين سنة أي من صومعته ففزل يوما فاجتة ويا ينظرون
إليه فثقت فقلت ما لي حاجة فقال من الرجل فمات في مرقريش وإن رجلا هناك يزعم أن
الله أرسله قال ما سمع فقلت محمد قال لكم منذ خرج فمات عشر من سنة فقال ألا أصفه لك
حدثت بني قوصة فما أحاطوا به سنة شيئا ثم قال لي هو والله نبي هذه الأمة والله يظهرن ثم دخل
صومعته وقال فزألى عليه السلام وكان ذلك في زمن الحروب لاسمها كانت سنة ست من
الهيعة فالتشر وتقر يب **ومما** ما حدث به حكيم بن خزام رضى الله عنه قال دخلنا
الشام لتجارة فقبل أن نلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عكة أرسل اليها ملك الروم فثناه
وقال من أي العرب أنتم من هذا الذي يزعم أنه في قال فمات يجوه عبي وياها الجنة الخامس فقال
هل أنتم صادقي فيما سألتكم عنه قلنا نعم فقال هل أنتم من أتبعه أم من رد عليه فقلنا سمى رد
عليه وعاداه فمألتنا من أشيا ما جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ثم نحن
واستعصمنا معه فأتى محلا في قصره وأمر بفتحته وجاء إلى ستر فأمر بكشفه فاذا سور رجل

قال انعمون من هذه صورة قلنا لا قال هذه صورة آدم ثم تتبع ابواباً فتحتها ويكشف عن
صورة الانبياء ويقول هذا صاحبكم فتدول لا فيقول هذه صورة فلان حتى فتح باباً ويكشف عن
صورة فقال انعمون هذا قلنا نعم هذه صورة محمد صلى الله عليه وآله صاحبنا قال انعمون منى
صورته هذه الصورة قلنا لا قال هذا سنة وان صاحبكم انبيى مرسل فانه هو ولوددت انى
عنده فاشرب عالة قد مبه **وقم** نظير ذلك الحبيب بن مطعم وان رأى سورته أى بكر
رضى الله عنه آخذة بقب تلك الصورة وكذا صورة عمر آخذة بحقب أى بكر فقال هل تعرفون
الذى آخذة بحقب فساها وأبو بكر فقال هل تعرفون الذى آخذة بحقب قلنا هو عمر بن الخطاب
قال أشهد ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد ان هذا هو الحبيب من بعدهنا **وقم** ها
ما حدث به سلمان افادنى رضى الله عنه قال كنت رجلاً من أسباط أهل أسباط من قرية
بمالها نجي بفتح الجيم وشهدا ليا وفي انظر من قرية من قرى الاهواز يقال لها مهران
وفي انظر ولدت راء مهران وهاش وأبى فى أسباط وكأبى دهقان قرية أى كبير
أهل قرينته وصككت أحب خلق الله لى أى لم ير له حبة اباى حتى حبسنى فى بيت كاتخوس
الحاربة وأجهدت فى الجوسية حتى كنت قطن السارى قاطعها بمعنى حادها الذى يوقدها
لا يتركها حتى تهاوى قطاراً وكأبى بسية عظمة مشعل عها فى بياضه يوماً فقال لى
يا بنى انى قد شعلت فى بياضه را ليو ما ذهب الى الضية وأمرنى بهاسهض ما يزيد ثم لى
ولا فتعس عنى فان احسنت عنى كنت أهم الى من شيعتى وشيعتى عن كل شى من أمرى
خرجت أريد بضعة انى أمرنى او بعنى الماهر رت كنيسة من كنائس النصارى مسميت
أصواتهم فيها وهم يصلون وكنت لأدري ما أمر الاس لحسن أبى اباى فى بيته فلهما عدت
أصواتهم وحانت عليهم أنظر ما دايصنعون فلما رأيتهم أعجبني سلامهم ورعت فى أمرهم
وقت والله هذا اخبر من الذى نحن فيه فوالله ما برحت معهم حتى غربت الشمس وزك
ضبعة أى هم آتيا ثم قالت هم أبى أهل هذا الدين قالوا بالشام فرجعت الى أبى وقد عشتى
طابى وشغلته عن همه كله فلما جئته قال أى بنى أبى كنت أظن أن كنت أكن عهدة البيت ما عهدة
قلت يا أبت مررت بأبى يصلون فى كنيسة هم فأنجيتى ما رأيتهم من دينهم فوالله ما رأت عندهم
حتى غربت الشمس قال أى بنى ليس فى ذلك الدين خير منى شؤدين يا بنتى خير منى قتلته كلاً
والله انه طير من ديسا خاف منى أن أهرب فجعل فى رجلى قيداً ثم حبسنى فى بيته وبعث لى
النصارى قالت لهم اذا قدم عليكم ركب من الشام بأخبر وفى هم فقدم عليهم تجار من النصارى
وأخبر وفى فمات لهم اذا انصوا وادعوا الرجعة فأخبر وفى هم فأجبر وفى فأتيت
الجديس رجلى ثم قدمت معهم الى الشام فلما قدمها فمات من أجل هذا الدين علما قالوا
لا سقف فى الكنيسة والسقف يتعريف الله وتوحيدها هو عالم النصارى ورؤسهم فى الدين
جنتهم فمات لى فقدر عبت فى هذا الدين وأحببت أن أكون عسلت أخدمك فى كنيسة تلك

وأقيم بيننا وأسيء إليك قال ادخل فاحاسب معه فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغمهم
 بها ويدفعوا اليه شيئا منها كذرها لنفسه ولم يعطها المساكين حتى جمع سبع قلال من
 ذهب وورق فاختصه بخصايشه يد المارأيت منه ثم مات فاجتفت البصاري ليدنووه فقات
 هم أمدارحل سوء أمرهم بصدقة ورعكم بها وأداجتقومهم كثرها لنفسه ولم يعط
 سا كيرمها شيئا وسأولي وما أعلمت بذلك فكتب أنا دلكم على كبره وأرثتم موضعه
 فاستخرجوا سبع قلال من رعدا وورقا وفي رواية وحدوا لثلاثين منهم نصف أردب
 فضة فلما رأوها ذابوا وشذبه أمدادهم ووروه لحدار ولم يصلوا إليه شيئا مع
 هذا رايت ثلث بصرى لدهر وكنا بقيامنا شهرات ومن ثم رقي فتوحات المسكين أجمع
 أهل كل ملة في آل الله في الدنيا مطلوب وقدران من لثنا أحب لكل من حو
 عليه من الدنيا التي خسرت به ماله وأولاهم ولا ثم دقة قال الشيخ عبد الوهاب
 الشيرازي رحمه الله ومن فرغ من الرضا بهم قد تخرروا عنه ولا يكره ودها ولا فضة
 وقدر رأيت شخصا قال لراغب انظر لي هذا الذي هو من غريب المؤمنين فقال انظر
 الى الذي بناه مني عنه عندنا قال ورأيت الرضا بن مروه من من كان يجرى جونه من
 المسكين فيقولون له أنفقت علينا الرضا بن مروه من دمه قالوا رأوا منه فامر بوطاعه على
 عاقبه فالت رط الدرهم مدموم فقالوا هم عداؤه بينهم حتى نهى به ربه قال سليمان
 وعبد بن شاذان رجل خرجوه بوجهه فكانت رجلا لا يمسى أحدهم أرى أنه انصدم
 في لاطن احد من غير المسكين أصرمه وداره في الدنيا ورأى في لخرة ولا أدان
 بالوهم راأى حذقه شديد ثم أحدهم شاذان له فكتب مرسى حتى دبرته اربعة فكتب له
 يفلان اني كنت فعلا وأحدهم شاذان له فكتب مرسى حتى دبرته اربعة فكتب له
 من نوصي في ذل اي بي والله ثم احدهم من كتب عليه ودهلك المسكين ودفنوا
 كثيرا في رواقه در حديق ومن وهو من هو على ما كتب عليه فلما مات ودفن فكتب
 صاحب اوصى خبره جبري ومأمون به صاحب فة نأتم عندي فكتب عليه وهو حذقه على
 أمر صاحبه فكتب عليه خبر رجل فدا حذقه فكتب يا فلان اوصي بي فلان وأمرني
 بخدي فلان وقد حصرتك من أمر الله عز وجل في يوم أمري قال بي والله ما علم
 رجلا عني ما كتب عليه الا رجلا مصيب وهو فلان فاحوه فلما مات وعيب فكتب صاحب
 مصيب فكتب خبره جبري ومأمون به صاحب فلان أم عسدي فأتته عنده فوجدته على أمر
 صاحبه فكتب مع خبر رجل هو الله فكتب أن يرزقه الموت فلما احتضر فكتب له يا فلان فلان
 أوصي بي الى فلان ثم فلان اوصي بي يا بشارتي من نوصي بي والي من نوصي في ذل يا بشارتي والله
 ما أعلم في أحد على أمر امرك أنت يا بشارتي الا رجلا مصيب ربه من أرض الروم فكتب على فلان
 ماتت عليه فلان أحسن دانه فلما مات ودفن فكتب صاحب عمرو فكتب خبره جبري فقال أتم

[illegible]

ثم أتى به من مع أصحابه فبانت عليه ثم اتت بنت انظر الى طهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي
 فأتى رداه عن طهره فبظرت الى الخاتم فعرفته وأكملت عليه أقبله وأبكي فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تخول فتخوت من يديه فقصت عليه حديثي قال ابن عباس رضي الله
 عنهما فأنجب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي شواهد أسوة لما جاء سلمان الى النبي صلى
 الله عليه وسلم لم يفهم الذي صلى الله عليه وسلم كلامه فطلب زحاما فألقى بناجر من اليهود كان
 يعرف الفارسية والعربية فخرج سلمان النبي صلى الله عليه وسلم وذم اليهود بالفارسية فغضب
 اليهودي وحرف الترجمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفارسي جاء ليوذنا فأنزل جبريل
 وترجم كلام سلمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لليهودي ذلك أي الذي ترجمه جبريل لليهودي
 فقال اليهودي يا محمد ان كنت تعرف الفارسية فما حاجتك الي قال صلى الله عليه وسلم
 ما كنت أعلمها أقبل ولا الآن علي جبريل أو كما قال فقال اليهودي يا محمد قد كنت قل هذا أنهم لما
 والآن تحقق عندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتم قال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم لم لجبريل عليه السلام عم سلمان
 العربية فقال قل له لم مض عبيد وفتح فاه فنهض سلمان فقل جبريل في فيه فشرع سلمان
 يشككهم بالعربي الفصح وهذا الذي قتله سلمان لاني صلى الله عليه وسلم مرحت في بعض الروايات
 بأنه سأل سبده أن يبي له شيأ فوجهه له فحابه للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يشك كل ذلك بأنه مملوك
 لا ملك له ثم أسلم سلمان وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم كاتب
 يا سلمان ما كنت قال فكانت صاحبي على ثلثة ثمانية تحلة ودية وهي الصغيرة أحيم الله بالفقير
 بالقاء ثم اتفاني الى الحفرة رأى احقرها واعرسها تلك الحفرة ونصب رحينة وانتهى بها الى أبي بكر
 وعمر بن الخطاب فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيتوا أحاسنكم فألقوني
 في الخيل الرحل بسنن والرحل شرس ودية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراي
 احقرها فادفعتها فأتني أكسار أضعها بيدي قال فدفعتها لها واعادني احصاني حتى ادفعتها
 بجهته صلى الله عليه وسلم لم يخرج هي اليها فاعادني اقرب اليه اليهودي فبضها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بيده فقامت منها ودية واحدة وفي رواية فعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لبحر كاهه او تحلة عرسها عمر رضي الله عنه وأطعم البحر كاهه الا تلك الحيلة التي عرسها عمر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرسها فلو اعمر فضعها او عرسها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيده فطعمت من طامها وقبل الا تحلة عرسها سلمان بيده قال الحلبي يحتمل أن كلاما
 من عمر وسلمان عرس هذه التحلة أحدهما قبل الآخر واشتركا في عرسها قال سلمان
 ذقت النخل وبقي من المال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل البهية اتي بيضة
 له حاج أو الخمام من الذهب فقال صلى الله عليه وسلم قد عيت له فقال خذ هذه فأدعها عليك
 يا سلمان قلت وأين تقع هذه يا رسول الله فقال علي فقلها علي اسماء صلى الله عليه وسلم ثم قال

حده فان الله سيؤتي ما عثت فأخذتها فوربت لهم منها والذي نفس سليمان بيده أربعين أوقية
أو ربيتهم حقهم وبني عندي من ما أعطيهم والى هذه القصة أشار صاحب التفسير بقوله

ووفى قدر حقهم من ضار * دين سليمان حين كان الوفاء

كان يدعي قدما فأعقبا * أيعت من تحببه الاقضاء

أولاهم درون سليمان * أب عمره من ذكره العروا

قال سليمان وثم حدث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني معه مشهله وقيل ليل شهد
بدر أو أحدا فذل أب يعقباى وهو مكاتب مكتوب أول مشاهد الخندق هذه عتقه وذل شعب
عمارة بالرق ووقع في بعض الروايات في قصة سليمان بأداة من نص والذي تقدم هو أصح
الروايات قال الحلبي في السيرة وقرعهم الامماع على أن سليمان عاش مائتين وخمسين سنة
وكان جبريا عالما فاضلا زاهدا متقيا وكاتب بأحد من بيت المال في كل سنة خمسة آلاف
وكان تصدق ما ولا بأكل الامر عمل بيده وكنت له عيادة فتش بعضاها وليس بعضها قال
بعضهم دحبات عليه وهو أميره على الدائن وهو يعمل اخوص فقلت له تعمل الخوص وأنت
أمير وهو يجرى عليك ثرك قال اني أحب ان آكل من عمل يدي ورجعنا إلى شقري الامم
وطيحه وودعا المجدومين فأكلوا معه **و** وأما أخبار الكهات في لاهي السنة اذ كان مكثيرة
منها ما تقدم في ليلة ولادته وفي أيام رضاعه ومنهم أنصاح عمر بن عبد كبر رضى الله عنه
قال والله لقد علمت ان عمر ارسول الله في أن سمعت قبرا وكيم ذلك قال مرعنا الى كاهن السام
في أمر نزلنا فقال المسكاهن أقسم بالله ما ذات الابراج * والارض ذات الادراج * والريح
ذات النجاج * ان هذا الامر آج * وقاح ذات شجاج * قالوا وما شاجه قال طهرني صادق
بكتاب طابق * وحسام طاق * قالوا ومن أين يظهر والى ما يدعو قال يظهر برصلاح
ويدعو الى افلاح * ويعطل القداح * ويهوى عن الراج والافاح * وعن الامور الشجاج
قالوا من هو قل من ولد الشيخ الاكرم * حادرمزم * وعزه مرمد * وحصه مكم
وومنا في جوف من ساعدة الايادي وهو أول من قال البيضة على استحي واليمين على من أسكر
وأول من أتى على عصا أو قوس أو سيف عند الخطبة وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال
قدم وفد على القيس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يعرف قيس ساعدة
الايادي قالوا كأننا يا رسول الله نعرفه قال فما دل قالوا له قال ما أساءه بكامل على جر
أحمر وهو يقول ايها الناس جفوا وارا معوا وعوا * من عشت من * ومن مات * وكل
ما هو آت * ابى العما ظهرا * وابقى الارض لغيرها * مهاده موضوع * وسقف
مرفوع * ويحرم قور * ويحار لانور * أقسم قيس قسما طيبا على كل الامر رضا
بكونه صفا ان الله دينا وأحب اليه من دينكم الذي أنتم عليه حالي أرى الناس يذهبون
ولا يرجعون * أرضوا بامقام مقاموا * أمر كواهاك فقاموا * ثم قال صلى الله عليه وسلم

أيكم بروي قوله فأنشدوه

في المذاهبيين الأولين من القرون لتباينها
 • لما رأيت موارد • للوث ليس بها مصادر
 • ورأيت قوى يحوها • تدعى الأصغر والأكبر
 • لا يرجع الماضي إلى • ولا من الباقين غابر
 • أيقنت أنني لا محالة • حش صار القوم صائر

وفي رواية أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم الحارث بن عبد الله وكان سيد قوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والدي هاشم بن عبد مناف وأبوه عبد مناف فقال يا رسول الله فأنشدوه
 • وكل سيد من قومه فمير يذلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ألم يا حارث وذهلي في حيافة ومهيب دالقيس من يعرف لنا قما قال كنا نأمره يا رسول الله وأما كتب بيدي القوم أنفوا أثره كان من أسباط العرب هم سبعة أنفس وقيل تسعة هاشم وهو أول من ترك عادة الأسباط من العرب وأول من قال أما بعد وأول من كتب من هاشم إلى هاشم قال الحارث وذكاني أنظر إليه ينقسم بالرب الذي هو له ليلعلن اسكباب أجله وأبوه في كل عامل عمله ثم أنشد يقول

هاج لذة لب من هواه أذكرك • وليال خلاهم من نهار
 • وجبال شوامير راسيات • وعيون مباهج من غزار
 • وضوم تلوح في ظلم الليل تراها في كل يوم تدار
 • والذي قد كرت دل على الله نفوس الهادي واعتدار

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من رسلنا يا حارث وأنت أساءه بوق عكاظ على جبل أوزق وهو يتكلم بكلامه خلوة ولا أحفظه فقال أبو بكر رضي الله عنه في أحفظه يا رسول الله كنت حاضر ذلك اليوم بوق عكاظ فقال في خطبته يا أيها الناس اسمعوا وعوا • وإذا وعيتهم فانتفعوا • من عاشر مات • ومن مات مات • وكل ما هو آت آت • مطر ونبات • وأوراق وأفوات • وآباء وأموات • وأحياء وأموات • وجمع وأشنيات • وآيات وهد آيات • أن في السماء مطرا • وفي الأرض أمرا • ليل داح • وسماوات أبراج • وأرض دات فجاح • وبحار دات أمواج • مالي أرى الناس يذهبون • فلا يرجعون • ارثوا بالقام فقاموا • أم تركوا هالك فناموا • أنتم قس ففما حاننا • لأحاشا به ولا آت • إن الله ديناه وأحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه • وبدأت حان حينه وأظلم لكم زمانه مطوي لمن آمن به فهداه • وويل لمن حانته ففصاه • ثم قال تبالارباب العفلة من الأمم الحنالية والقرون الماضية يا معشر أباد أس الآباء والاحداد وأين المريض والعقود وأين الفراعنة

اشداد ابن من بني وشيد وخرق وخرق وعمره المثل والولد أس من طغي وتمرد وبقي
 وجمع فأرعى وقال أأمر بكم الأعلی أم يكونوا أكثر منكم أموالاً وأطولكم أمجالاً
 وأهدمكم أمالاً لمحبهم القربى كالكله ومرتهم منطاوله ذلك عطاءهم بالبه وبيرتهم
 حاوره عمرته الذئب العاوية كاللبلب هو الله الواحد المعبود ابن بواله ولا مولود ثم أدت
 بقول الآيات المتقدمة وفي رواية بإدائه الصعد فوالقريب ملائ الخافين وأدل التقابين
 وعمره ألب ثم كان كاحجة عين وفي رواية قال في خطبته سيأتكم حق من هذا الوجه وأشار
 بده إلى نحو مكة فالو له وما هذا قال رجل أبلغ أحور ومن ولد لؤي بن غالب بدعوكم إلى كلمة
 الإخلاص وعيش وريح لا يفتدان فادعواكم فأجيبوه ولوعث في أعينهم إلى مبعثه لم يمت
 أول من يسمى إليه وقدروا بت هذه القصص من طرق متعددة أقوى بعضها بعضاً كما قال
 الحافظ ابن كثير والحافظ ابن حجر ولا أدلة أن قول ابن الجوزي بطلان هذا الحديث ثم إن
 بعض طرقه يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان حاضراً بكلامه وهم على أنه نبي
 فثبت أنه كان ناسياً بآثاره كرد أو نكر من الله عنه أو غيرته كرد مراده بذلك
 واحدة لا فارق وأبى لوفد تدل على تعدد مجيئه وقد عد ابن عباس في كل مرة ذكره وشباً وقد جاء
 في الحديث رحم الله نساءه كان على دين اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام وقيل أنه أدرك
 الحواريين وكان على دين عيسى عليه السلام ومن شعره

الحمد لله الذي • لم يخلق الخلق عبث

أرسل مينا أحدا • خير من قد بعث

صلى عليه الله ما • حج له ركب وحث

وأخار ودالمتهم ذكره كما من قبل في الإسلام أدرك زمن الرقة والارند قومه دعاهم إلى
 الحق وقال لهم دألا لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله وكم من لم يشهد له أشعار كثيرة
 منها قوله

شهد بأن الله حق وسأحت • سات ذؤادى بالشهادة والمض

فأبلغ رسول الله عن رسالة • بأني حنيف حيث كنت من الارض

وسكن البصرة وقتل بها ودمية إحدى وعشرين من المنصرة (ومر ذلك) خبرنا مع
 الحرثي نسمة إلى جرش انضم الجيم وفزع الراو بالتيار المحمسة قيلة من حير وأمنى بهادهم
 أوطانهم الذين كراههم كاهن في الحاملية فلما ذكر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانتشر في العرب جاؤا إلى كاهنهم واجتمعوا إليه في أسفل جبل من الهم حين طاعت الشمس
 وقف بهم قائماً ثم كثر على قوس دفع طرده إلى السماء طربلاً ثم قال أيها الناس إن الله
 أكرم محمد وأصلطاه وطهر قلبه وحشاه ومكناه بكم أيها الناس قلبه (ووالحق) في
 عضهم هذا البيان ما نقل عن تبع من ذكره للنبي صلى الله عليه وسلم في أشعاره يرى أن

الانصار شكوا الى تسع مبلعون من اليهود من الادى وأراد تخريب المدينة ولم يستصالح اليهود
بها حتى نزل بهم فقال له رجل منهم من علماء اليهود انك أجل من أن يطرقه معرق أو يستخذ
عذوب وامره أعظم من أن يهتق خطه أو يختم صفحه وهذه البلدة مهاجرة يمشي يدين
ابراهيم عليه الصلاة والسلام فأمن تسع بالذي صلى الله عليه وسلم وجمع وكذا الله سبحانه
ومن شعر تسع قوله

شهدت على أحمد أنه * نبي من الله باري السم
لو لم تضحري الى عمره * انكبت ورياله ورياس
وما حدثت باليف أعداءه * وخرجت عن صدره كل غم
له أمانة عجبت في الزبور * وأمنه هي حير لاهم

ومن ذلك قوله أيضا

وأتى ردهم رجل عظيم * نبي لا يرضى في الحرام
يسمى أحمد بابا أبي * أهدى ربه مدته بام

وهذا الذي ذكرناه من تخريب المدينة اسمه شامل وكان عالما من علماء اليهود وقال تسع
في رواية أبيه الملك ابنة هذه المدينة مهاجرة من بني اسماء بل مولده مكة واسمه أحمد وهذه
دار هجرة وأن تترك الذي أتت به يكون بعض القتلى من أصحابه وأعدائه أمر عظيم فقال
تسع ومن قاتله وهو نبي قال له فومه قل وأبى قبره قال له هذه المدينة قال واد فويل لمن تكون
الأمرة قال له مرفوعة عليه أخرى ثم تكذب العاقبة له يطهر حتى لا يارعه أحد ثم سأله من
صفته فأخبرهم ولما قال له شامل مذكرو قص القصة كان معه أحبار قالوا ان نبرح ههنا
علما نذكره أو أبناؤنا ما على كل واحد منهم مالا وحاربه فيكون المدينة وأعداء الانبياء صلى الله
عليه وسلم فير هي دار أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه التي نزل بها صلى الله عليه وسلم حين
هجرة فخانزل الا في داره وكتب كتابا بأغواء عدهم بنى صلى الله عليه وسلم وصاروا يشاورونه
ويستخفون عليه حتى بعث صلى الله عليه وسلم وهاجروا خروجه اليه والقصة من رواية الرواء
تاريخ المدينة نسبة السهوي رحمه الله وسبأ في التعرض لها مع زيادة على ما ناعده ذكر
نزوله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة في دار أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه والحق بذلك
بهممهم أخا ركب من أوى حد النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يحطب الناس يوم العروبة
أعني يوم الجمعة كرتي خطته نبي صلى الله عليه وسلم وبشر بهن ذنبا فوله أما بعد
فانهما وتعلموا رايهم واغلبوا ليل داح وهاجروهاج والارض مهاد واسماء
والجبال أواناد والنجوم اعلام الى أهل حرملكم زينو وعظموه فسيأتي لاهنا عظيم
وسيجرح منه نبي كريم وأشد

هاجروا وبل كل يوم بحادث * سوا عليه اليد او تمسارها

صواب لا حدث حتى تداور ودايعا ما في عينا سرورها

على عطفه فاني النبي محمد فيجب احبا واصدوقا حبيبا

ومن ذلك **﴿** حبر - فباب بن جاشع انهمي خدا فرزدق كان قد احتفل عن قومه ديات
خرج لحي من تميم فاداهم بمجنون عند كاهنه فادهم ووجد من عندهم قسيع الكاهنة تقول
اعزير من ولاده والديسل من حاله والمودور من ولاده والمودور من علاه فقال سفيان
من تدكر من آيوك فقالت صاحب هدي وعلم وطش وحلم وحرب وسلم ورأس
رؤس ورأض تهوس وما من رؤس وما درعوس وناعس ومنعوس فقال سفيان
الله آيوك من هو قالت هي مؤيد قد أتى من يوحى وقد أتى بولك بيعت الى الاحمر والاحمر
كتاب لا يفتد اسمه محمد قال - فباب الله آيوك امرى أم عيسى فذات أم والمها فذات
امان والشكر ذات الافان امان بعدن عدنان فامسك من مؤالها ثم ان سفيان ولده
ولده بهاء محمد ارجاء أب يكون هو النبي المذكور وهو أحد من تسمى باسم النبي صلى الله عليه
وسلم قبل مبعثه وقد تمت قصته فيفدي بن أحد ملوك اليمن وتكلمه مع عبد المطلب وبشأنه
بأنبي صلى الله عليه وسلم وعن بن عباس رضي الله عنه أنه قال لعبد المطلب ايضا أنشد أن
في إحدى يديك ملكا وفي الأخرى سورة فكانت السورة والطلافة العباسية **﴿** ومن ذلك **﴿**
حبر ريد بن عمرو بن قبل أن يراه أبا الحريرة فسأله عن دين ابراهيم فقال له ان كل من رآه
من الاحبار والرهان في نلال والملك تسأل عن دين الله وقد خرج في أرضنا وهو خارج
نبي يدعو اليه فارجع اليه فصدته فلهذا النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته فقال يا عم مالي
أرى قوما قد أصبحوا فقل أما والله ان دينهم ثمة في الهم ولا يكى أراهم على نسلاله
خرجت أنتي هذا الدين ثم أخبره بما عرّفه به الراهب من أمره صلى الله عليه وسلم وان كان
لا يعلم أنه هو النبي الموهوبه **﴿** ومن ذلك **﴿** ما أخرجه ابن عساكر عن عبد الرحمن بن
هوف رضي الله عنه قال سألت الى اليمن فمسل معتمدا صلى الله عليه وسلم فمسل على عسكلان
الطهيري وكان شيخا كبيرا وكأثر لعل عليه فذا جئت ليعن فالتى مرة عن مكة والكهنة
ورمى وقال هل ظهر منكم أحد حالف دينكم فقلت لا ثم قدمت عليه بعد مائة صلى الله
عليه وسلم وقد ضعف وثقل معه ففترت عليه واجتمع عليه ولده وأخبروه بمكان
شد عليه مصايبه واستدوقه وقال لي انتسب يا أبا قريش فقلت يا عبد الرحمن بن عوف بن
عبد الحارث بن زهرة قال - بل بيا أبا زهرة الا أشركك بشاره هي حبر لك من لبحاره
فبني قال أنشدوا أشرك الله فبعث في أشهر الأول من قومك شيئا ومن شاء صفا
وأثر عليه كتمان وجعل له ثوبا يهني من الامة تمام ويدعو الى الاسلام وبأمر بالحق
وفعله ويهني من الطل وبطله فمسل عن هو للامن الاربد ولا تمانه ولا من السرى
ولاناله هو من بني هاشم وأنتم احواله بأعبد الرحمن أحب لوفقه ومحل الربحه ثم مضى

و واروه واجل اليه هذه الايات

أشهد بالله دى المعالي * وفاق ابيل والمصباح
أبلك دواي من قريش * يا ابن القدي من القامح
أرسلت تدعولي بقري * يرشدك للعق والفلاح
أشهد بالله رب موسى * انك أرسلت بالسطاح
فكن شفيحي الى مليك * يدعوا ابراهيم الى الفلاح

قال عبد الرحمن بن مطهر في الايات والسيرات فلما قدمت مكة فبقيت اياما بكرة رضى الله عنه
واخبرته اخبره قال هذا محمد بن عبد الله فانه فلما انبت بيت حديج رضى الله عنه اراى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصفحت وقال لي ارى وحيا حليقا ان ارجوه حيرا فصاروا لك قتال
ودبعة فقال أرسلت من رسول رساله هاتم فأخبرته وأسلت فقال أخو حير مؤمن صدقني
وما اهلدي وتسلم من اخواني حقا **(ومن ذلك)** خبر بخبر بن ابي روى كان عالما حبرا
بديعة كثر المال وكان يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفه الا انه عليه السلام
فيما كنت غزوة فاحد وكانت يوم السبت فلما مشى وداكم فملكون ان يصروا حق
عليكم فوالله اليوم يوم السبت فقال اسكنكم لا سبب لكم ثم اخرج حديج حتى أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه باحد وعهد الى قومه ابنت هذا اليوم فامواي محمد بن
يبراهيم اسم على يد سبي صلى الله عليه وسلم وقائن حتى فتن اذني صلى الله عليه وسلم
فله سنة بديعة وكان صلى الله عليه وسلم يقول بحير بن حير **(ومن ذلك)** ما رواه
كعب بن الاشرف في صفاته صلى الله عليه وسلم انه كان من اجدار الروم فأسلم في خلافة أبي بكر
رضي الله عنه ونزل في خلافة عثمان رضي الله عنه سنة ثنتين وثلاثين من الهجرة وكان يكر
أخبارا كثيرة في صفات سبي صلى الله عليه وسلم فخطبها من الكتب القديمة المروية وسأله عمر
رضي الله عنه مرة عن صفته صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال ان فيها اسيد الامم والصفوة
من ولد آدم وها هم اسبين يخرج من حبال فارار ونبذ العرب من الوادي المقدس فيظهر
الوحيد والحق ثم ينتقل الى طيبة فتكون حروبه وآياته ما تم فقص ويدونها **(ومن ذلك)**
خبر ثقة الطبر وهو اسقف من كبار الروم أسلم على يد حديج الكلابي لما أرسله رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى قيصري تلك الروم قال حديج لما خرج عظماء الروم من عندهم فقل ادخلني عليه
وأرسل الى اسقف كارسا حبيب امرهم فساله عن امر سبي صلى الله عليه وسلم فقال له هذا
الذي كما ينظرونه بشرنا به عيسى عليه الصلاة والسلام اما ان تصدقه ومتبعه فقال فيصر له ان
فعلت ذهب ملوكي قال حديج فقال لي الاسقف حديج هذا الكتاب واذ به الى صاحبت واقرا
عليه السلام واخبره اني أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واني قد آمنت به وصدقته
ثم أتى نياحه وليس نياحا بيسا وخرج ودعا الروم الى الاسلام وشهد شهادة الحق فقتلوه بالمسارجم

دحية الى هرقل قال له اماقات لشايعناهم على افسس افسسنا طرنا اعظم عندهم مني
 وأخبار الاحبار والكهان وتصريحهم بصفاته صلى الله عليه وسلم ونصديقه لا يمكن حصره
 وسنة صاؤه وما أسكر ذلك منهم من أسكره الا حذوا بحيا والله الهادي الى سواء السبيل
قوله ما انا الا الكهان **بمعنى** على السنة الجان **بمعنى** كثرة ما خبره وادب قارب رضى الله عنه
 وكان من قوم أنى هريرة رضى الله عنه كان يتكلم في الجاهلية وكانت عراثة أسلم فمن
 محمد بن كعب القرظي قال بينا هم من الخطاب رضى الله عنه قال يوم ما ليس ادم به رحس
 فقبل له يا أمير المؤمنين أنعرف هذا السارق ومن هذا قال رضى الله عنه قال رضى الله عنه رضى الله عنه
 من الحق الذي يراى له أنه ظهو رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه
 الله عنه بعد أن قال وهو على البيرى من الرضى صلى الله عليه وسلم أيها الناس اذكروا الله
 قارب فلم يحبه أحد فلما كانت الساعة المقبلة من مجيئ الناس لازبارة من الأفاق قال أيها
 الناس فيكم سوادين قارب كان يدعاه لاه شيا عجيبا قال ليرى الله الحق كذلك ادخل سوادين
 قارب فقالوا العمر رضى الله عنه هذا سواد قارب رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه
 ابن قارب قال نعم قل أنت أباك رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه
 ما كنت عليه من كها تملك ففصب سوادين قارب وقال ما تملك مني أحد عند أطلت يا أمير
 المؤمنين فقال هريرة يا الله كذا عليه من الشرك أعظم أي ما كذا عليه من عبادة الأصنام
 أعظم مما كنت عليه من كها تملك وفي رواية أن عمر رضى الله عنه قال لهم غفرا قد كفا في
 الجاهلية على شرم هذا بعد الايمان والارواح حتى أكرمنا الله بربوبه صلى الله عليه وسلم
 والاسلام وفي كلام المهدي أن عمر رضى الله عنه ما زح سواد رضى الله عنه وقال ما عذب
 كها تملك يا سواد ففصب وقال له سواد قد كنت أنا وأنت على شرم هذا من عبادة الأصنام
 وأكل الميتات أتعبرني بأمر قد ثبت منه وقال عمر رضى الله عنه بهم عرا ثم هل يا سواد
 حذو نابه **بمعنى** كذا قال نعم يا أمير المؤمنين يا أبا عبد الله بيننا وبينكم واليه طاعتكم واليه طاعتنا
 ذنابي رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه
 قد بعث رسول من نرى من غلب يدعوا الى دين الله عز وجل والى عبادة ثم أنا يقول

عجبت للحق وتطاعها * وشدها العيس باقتابها

نوى الى مكة بنى الهدي * ملصادق الحق ككذابها

فارحل الى الصفوة من هاشم * ليس قدما ماها كذا نامها

وقلت دعني أطمعني أميت ناعا فلما كانت الليلة الثانية أتاني فصر نبي رجله وقال قم
 يا سوادين قارب ما جمع مقائلي واعتقل ان كنت تعقل انه يدعوا رسول من نرى من غلب يدعوا
 الى الله عز وجل والى عبادة ثم أنا يقول

عجبت بحسن وخيارها * وشدها العيس باقتابها

تهوى الى مكة حتى اودى * مؤمن الحق كد كفارها

فاحل الى الصخرة ثم * سير رواحا وأبحارها

فقلت دعني أنم ما أنم بربها فلما كانت ليلة الثالثة أتاني نصر حتى برجله وقال قم
سواد بن قارب جمع مقالتي واعقل ب كنت تعقل انه رسول من أنبيى من غالب يدعواى
الله عز وجل والى صادته ثم أتيت يقول

مجت بجن وتجاسها * وشدها العيس باحلاسها

تهوى الى مكة تبي الهدى * محبر الحق ككائناتها

فاحل الى الصخرة ثم هائم * وأودى من بك الى رأسها

فممت فقلت قد استحسن الله قلبي فرحلت نائتي حتى أتيت مكة وفي رواية المدينة قال السهقي
والرواية لاولى أصح ودار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حوله فلما رى قال مرحبا
بنا سواد بن قارب مد لنا ما جاء بك قلت يا رسول الله قد فت شعرا فاجمع مقالتي فقال هات
فأتيت يقول

أتاني ربي هدى ليل ومهجة * ولم يك فيما ندر لوت بك

ثلاث أيل قوله كليله * أباك رسول من أنبيى من غالب

فممن عن ساقى الأزار ووطئت في الذباب الوحاش من أساسه

فاشهد أباه لارب غيره * واليك مأمون على كل غائب

وأنت أدنى المرسلين وسيله * الى الله يا ابن الأكرمين لا طيب

فمن يجا يا نيك يا خير مرسل * وإن كان فيما جاء شيب الذوائب

وكن لشعبة يوم لا دوش فاعة * سواك جمع عن سواد بن قارب

ففرح النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بما أتاني فرحا كثيرا حتى روى الأفرح في وجوههم
وقصص رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحه وقال أفطمت بأسواد قال الأبراه
مراأت صبر رضى الله عنه الثمرة وقال لقد كنت أشتهي أن أجمع هذه الحديث من قبل يا نيك
ربنا اليوم فقال من ذفرأت القرآن فلا نغم العوض كتاب الله تعالى من الحق وهذا السباق
يدل على أن سيدنا محمد رضى الله عنه لم يكن حاضرا عند النبي صلى الله عليه وسلم لما أحضره سواد
وبنو أنبيى صلى الله عليه وسلم ولم يخشى سواد على قومه لذة قاصدهم خطبا وقال يا معشر
دوم من سعادة القوم أني عطاو بغيرهم ومن شدة غمهم أن لا ينظروا إلا بأشدهم وأن من
لا ينفذ به انجارب غمرته ومن لم ينفذ الحق لم ينفذ الساطل وانما تسلكون اليوم مجاهلتم به
أمن ولا يفي لأهل البلاء إلا أن يكونوا أدكر من أهل الجماعة دعاه واستأدى له
دكون ناس حوله فان لم تكن فالسلامة منها إلا ناقة والله يجمعها أحبوه فأجاباه القوم بالسمع
واطاعة (من دس) أن امرأة كانت كاهنة رطانية يقال لها حطيفة كان لها ناس

من الخلق جاءه يوم موتهم على حمارها فمالت له مالك لا تدخل تحت ثنائه وسعدته فقال له
لا بد لي من عبيتي يوم الرخاء فثابت في مكانه أو خير فحدث به ملائكة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم **يؤمناهم** عن جوف الاصنام فكثير أيضا ثم أخبر عاصم بن مرداس
رضي الله عنه قال كان لا يمر من داهي السبل وثي بهداه يقال له سعد بكبرياؤا والمجته
والهم المحقة بهنداه ألف ثم راعه حلة فلما حشرت مرداد الوفاة قال لعاصم ولده أرى
ي أعبد صغارا فانه يفعله ولا يضرك فبدا عاصم يواعظهم فادهم من جوف صغار
شادافول

من لثبائل من سليم كاهن * أودى ضمائر وعاش أهل السعد
أب لثبائل ورث الحياة والهدى * من لم يمسسهم من قرش موهدي
أودى ضمائر وكاهن دمره * قبل أن يكاتب إلى النسي محمد

فخرق عباس مزاره والحق بالبي على الله عليه وسلم وفي لفظ أبي عباس من مر داس صكا في
قماح له صفت النصارى اذ طلع عليه راكب على بهمة صاه وعليه ثياب بيض فقال يا عباس الم تر
الى السماء قد تعبد حرامها وأن الحرم قد حرقت أناسها وأن الحيل ونسخت احلامها
وأن الذي نزل عليه البرق والتسفي صا حب الساقطة العيون قال يا عباس فراعى ديني حبيب
وما انا قال له الله عز وجل ان الله قد ابدى لكم من حرمه ما كنتم تحوله ثم عذب به من اراد منه
من حرمه

قل لا إله إلا الله وحده * هلك أمة من قبله فاستغاثوا به لعلهم يحصون
الذي ورث الذنوب وإنه يهدي * يرسل الغمام على المدينة * يرسل الغمام على المدينة

قال عباس طرحت مع قومي بي حادثة لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم تدخلت المسجد فقلت
 رأيي على الله عايدوه - ثم تسلم وقال يا عباس كيف اسمك فقصصت عليه القصة فقال
 سددت وأسلمت أما وقومي ﴿ومن ذلك﴾ حبر من مرس القصويہ قال كانت أمي - دي اي
 أحدم صغارا رب عمام يدي سمائل - وقال فقال لمار وبي خط باحر الخاء المعجمة - وه
 وعترنا عنده ذات يوم عتيرة وهي اللبنة مطبوخة وفي بي رجب خاصة فسميها سواتما من جوف
 لصم قول

یامان اعم مع تدر • طه - رح - بر و طان مر
• بعث نبي من مصر • بدین اقله الاعزالا کبر
فدع عتبان من حجر • نسل من حر نار - مر

قال مازن ففرغت بذلك المصنف في سنة ١٠٠٢ هـ وأما قول

أقبل الى أقبل • سمع ما لا تخول • دأى مرسل • جاءه الحق مرسل

أمره كي تعدل * عن حرّ برشل * وفودها بالحد

فقلت ان هذا الجب وان لم يجر برادى قال در ديه ما عن كدشتا قدم رحى من اهل الجمار
فقلت انه ما لجر ورائك قال قد لجر رحى قال له اجد يقول ان انه لجر وادعنى الله فقلت
هذه ابنا سمعته فمرت الى الله فذكرته فحذر او ركست راحتي وآيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم فسر حلى الاسلام فقلت وقات

كسرت ياد را جدا داد و كان لنا * ربنا طيف به ملاً به ضلال

بالهاشمي هذا من ضلالتنا * ولم يكن دينه شيئاً على يال

يارا كالمعمر وأخوتها * أنى لنا قال رضى بدر تلى

قال مارن فقلت يا رسول الله اى موانع بطرب اى مفرم هو وشرب الخمر و... لاولك افاجرة
من النساء التى تمسك روى عنده رجاءها وأخت اى دامت علينا لست وى اى أعوام شيط
والجذب عده من الاموال وهزى الدرارى والعيال وليس لى ولد فادع الله ان يذهب عني
ما أحطو بآيتى بالجبا ويهينى ولدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم ابدله بطرب قراءة
القرآن وبالخمر الحلال والخمر ربه لا تم فيه وراه رأى الزمان فادع وأنه بلغا وهب له
ولدا قال من فذهب الله عني ما كنت أجدته ونعم شطرا فقرأت وعجبت فحمدوا وأحصب
عنان يهني فربسه وما حواه من قري عجمان وزوجت أربع حرائر ووهب الله لى حبلى
يعنى ولده وأتأتأت أقول

البيك رسول الله حمت مطبتي * نخول الفراقى من عجمان الى اعرج

لشتم لى يا حبر من وطنى الحصى * هبة مولى ذنى وأرجع الفسلج

الى معترحاتى فى الله ديههم * ولا رأيتهم رأيت ولا شكاهم شكلى

وكنت امرأ بهر والخمر مولعا * شدي حتى أذا بالجسم بالهوج

هستنى بطمر خوه وحشية * ويا بهر راحه صا انمغن لى در حى

وأسبغت همدى فى حيا در دى * والله مدمومى والله ما عفى *

قال ملزمت قلبا رجعت الى قومي أسوى اى عدوى وثقوى ولا موى ومرو شاعرهم فهدى اى
شمت ان هجرتهم فاعبا أهبوه ففى قبحيت عنهم وبيت مسجد أنعمده فكان لا يأتى هذا
المسجد أحد مطاوعه فيه وفيه ثلاثا يدعو على من طله الا استحب له ولادعا وعاهه من رص
أو عيرد الا عوفى ثم ان الله وفده ووطا موى الرجوع اليهم فاسلموا كلهم كره الحالى فى
السيرة وأما ما سمع من أجواف الدشح فمه مناجاة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
قال كذا يومى حتى من قريش يناديهم لدرج بالحاء المهملة وقد دعوا بمحلاهم والجزر
بعالج فمعهما صوم من خوف البحر ولا يرى شيئا يقول يا آل درج أمر بجمع صا شمع
انسان فصيح يشهد ان لا اله الا الله والمراد لدرج النجل الذى دعى لانه طمخ بالدم لاجر

قال أحرر دبحي أي شديدا الحرة والذي في الكاري يقول بجليع أمر بجليع رجل فصح
 بقول لا اله الا الله والمراد بالجليع جمل الذنوح ايضا لانه قد جليع حاده أي كشف عنه جلده
 في وأما سمع في من اتوبت ولم يحش على آثمه الذكيات ولا سمع من خوف الامم ولا من
 خوف الذم فصح فكثير من ذلك ما حدث به عنهم وذكره النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
 الله افندوايت من قس عما حرت أطالب به - يرأى حتى اداعه من الليل أي أدير وكذا الصبح
 أن يندفسه في هاتفه يقول

يا أيها الزائر في الليل الاحم * قد بعث الله بي بالحرم

من هاتم أهل الروم والكره * يخلو دجائات ابالي و ٣٣

أدرت طرفي فخارأت شحوا فأثأت أقول

يا أيها العبد في داحي ظلم * أهلا وسهلا بكم من طيف ألم

من هذالك الله في حل الكام * من الذي تدعوا اليه من

عذاب فصح وقال قول طهرا جور وطول الزور وبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحرم

ساحب الحبيب الاحمر واداح الاقر والطرف الاحمر صاحب قول شهادة أن لا اله الا الله

هذا محمد المبعوث الى الاسود والاحمر أهل المدر والوبر ثم أثأت أقول

الحمد لله الذي * لم يحق الخلق عت

أرسل بي أحدا * خبير بقد عت

علمه صلى الله ما * مع له ركب وعت

ولي ذلك شارحا أحب له مرة بقوله

وتبعته بمدحها حتى * أطرب الاسمه ذلك الغناء

دل فلاح اصباح وادع بعيني في افضل الكريم من الادل يثقت أي يمدد في النوق

سكت خطاهم وعوت سنامه حتى لعب أي تعب عرفت في رونه صراعا ما أنا بقس

ابن مودة في ظل شجرة قويره غضيب من أرائك بسكت في الارض وهو يقول

يحي الموت والمخود في حدث * عليهم من نقابهم مخرق

دمهم من لهم يوما يصاح بهم * هم اذا انقروا من نومهم فرقوا

حتى يهود والحال غير ما هم * خلقا حديثا كما في خلقوا

منهم عزاء ونومهم في أيامهم * منها الجسد بدوم من الممخ الخلق

قال عبد بن مده فطبعه مودة على الإسلام ما داهير خرافة وجد من هيرين وآسدين طيبين

لو كان من واذا بأحد هه قد سقى لأخرى الماء فتيه الآخر تطلب الماء نصير به بانضيب

لدي يده وقال أرجع فكذبت من حتى يشرب لدي ذلك أرجع ثم ورد به دعات ما هذا

أقربا قل هذا فبر لا حور لي كانا عذاب الله عز وجل في هذا المكاب لا يشرك الله

شبهاً لهم أحدهما معون والآخرة ما أدركهما الموت فمترهما وهما من قريش ما حتى
 الخلق ما ثم انظر اليه ما وأشد أيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله فاني
 أرحو أن يبعث الله أمة واحدة أي تقوم مقام جماعة والامام من قريش ما وثلاث القبور
 الثلاثة بقرية يقال لها أم ربيعة وأعمال حبس وعينها ما والاسم زور وعلمهم وقف
 ولهم حرام **ومن ذلك** مدركه الوافدي بسنده قال كان أبو هريرة رضي الله عنه
 يحدث أن قوماً من حنظلة كانوا عند صبيحهم لهم جلاوس وكانوا يأتونها كزواجهم فينبههم
 عند صبحهم ادعوا ما فقال يقول

يا أيها الناس ذوو الاحكام * ومنذروا الحكم الى لا صلح
 أسرون ما أرى أمي * من ساطع بخلود في الطلام
 ذلك نبي سيد الامم * من هاشم في دروة ام
 من ساطع بالند الحرام * حاتم دم الكبر بالسلام

قال أبو هريرة **قوله** من ساطع بالند الحرام ثم تفرق فلم يصب منهم ثأنتهم حتى جاءهم خبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ظهر بمكة أي جاءهم ذلك فقتل **ومن** ساطع بالند الحرام
 بن عمر بن الخطاب قال كان أبي عنده في قبيلة بن النضير حتى قال له تمام وكانوا يطعمونه
 وكان في بني هاشم حرام وكان سادته رجلاً يقال له طارق وكانوا يأتون أي يدعوا له ما
 منده فلما ظهر رآته صلى الله عليه وسلم **قوله** من ساطع بالند الحرام

يا بني هاشم حرام * طهر الخلق وأودى حمام * أي هاشم ورع سائر أشرك الاسلام * قال
 زميل **قوله** من ساطع بالند الحرام **قوله** من ساطع بالند الحرام
 الطارق يا طارق * هذا أي الصادق * يوحى بالحق * مدح مدحه بارص تمام
 انصربه بالسلام * ونقاد له السلام * هذا الوداع أي الى يوم القيامة * موقع المصنم
 لوجهه فان كان ذلك الصوت من جوف الصنم ويرش عليه فوله هذا الوداع أي الى يوم القيامة
 وهو من غير هذا النوع والى بكن وهو من هذا النوع فلزم له شتر شتر حلفه وحلفت
 حتى أيب اليه صلى الله عليه وسلم لم مع شتر من شتره

ابن رسول الله أعلمت بها * أتاها حرا وهو زامن لعل
 لا تنصر حيرا لاس صرامورا * واعة حرا من حلال في حبل
 وأشهد أن لا شيء غيره * أدب له ما أثبت قدسي يعني

ومن هذا النوع خبر عقيم الذي لا يورث **ومن** هذا النوع خبر عقيم الذي لا يورث
 وفدري له صلى الله عليه وسلم قصة الجارية مع السجال **قوله** من ساطع بالند الحرام
 المدكور في غير هذا الكتاب وهذا أولى بحرحه المحدثون في رواة الكبار عن الصادق
 ومن رواية الكبار عن الصادق أن أبا بكر رضي الله عنه صبر يوم عسى الله عاتية

ووجدناه ولا تسأل * ما كبدنى الحق من الاحوال
اذنك كرا لله على الاحوال * وفي هول الارض والخال
قد سار كبد الحق في سفل * الا السبي وصاغ لاهمال
يا شيم القائل ما تقول * ارسد عندك أم اضليل
حامس رسول الله والحيات * حبيب حبيب وحاميات
وسورة دمع مولات * يا مري بالسلامة والاكاة
ويزخر از قوام من * قد كن في لاسلام متكرات

فثبت له

فقال

فثبت امامته لو كذب من رضى الى هدى أهول لثنته حتى ألم له ل أنا وثمان مكرات بعيرا
منها ثم قدمت فاداسى على الله عليه وسلم على النهر وفي رواية فو هيب داس في صلاة
الجمعة فبدأ أن يسجد حتى دخر ح ل أبو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادخل فدخل حتى رأى في ظل فاداس الرحمن وفي رواية فو هيب لى فدخل فبدأ أن يسجد
انك أمة قد آتاه هيب ثم فاداس الله على هيب كما عبد الناس قبل هبة من ان الالمان
وذكر لمر لا يخوف ما قال أعود سيد هذا الوادى ثم سجد فو هيب فو هيب كان رجل من
امم يسعودون رجل من الحق أى عبي يملكون في أسفارهم فكانت بحرف رسول كل رجل أعود
سيد هذا المكان ثم سجد فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم
سيد الاس والحق * من ذلك * ما حكاه واثق بن حجر لصريحى وكفى أمة فريدة كان أبوه
من الملوكة قال وحدث على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرأ عصاه فحدثني فو هيب فاداسهم
واثن من حجر من أرض بيب فم حصره وراعى الى الله عز وجل وفي رواية صلى الله عليه
وسلم وهو رمية أبى له لى لى فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم
صلى الله عليه وسلم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم
وأدى من هيب فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم
وولده وولده ثم بعد اسير و فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم
أرض بعد فم حصره وراعى الى الاسلام فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم
عظيم من الله على أن رفضت ذلك كله وأثرت دى الله فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم
وولده وولده فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم فو هيب فاداسهم
العقيق فبدأ أن يسجد حتى دخر ح ل أبو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادخل فدخل حتى رأى في ظل فاداس الرحمن وفي رواية فو هيب لى فدخل فبدأ أن يسجد

واختار لو ثل بن حجر * بخار بدري وهو ليس بدري
مدابر حى من تحت صخر * ليس بدري فو هيب فاداسهم
لو كان داخرا طاع أمرى

لذات أممعت أعياها لهابق التاسع فذا تأمر في قال

ارحل الى ثرب ذات النخل • تدمر من الحاصم المصلي • محمد والنبي خير الرسل

[illegible]

منهم بحقة حرمة منهن نأقبت شمله أي أوتجرت وحده أو يتخلله قبل أن يلقها بسكاها
 وذلك لأن الشيطان من شئ من الشياطين منتهى مرويه وهو قد اقتضاه عنه صلى الله
 عليه وسلم لم لا تدخل التهمة على من هذا القول من ما يؤمنه وعود الكهانة التي سبها
 استراق السمع وان أمر من الله صلى الله عليه وسلم ثم ما قصت الحكمة حراسة السماء في حياته
 صلى الله عليه وسلم وبعدمونه من ثم قال لا كهانة اليوم وقد حدثت عنهم أن أول العرب
 من علم الرمي السحر خير رمي ما تميف وأهم ما قال رجل قال له عمر بن أمية وكان أدهى
 العرب وأكبرها رأيا أدها رأيا وكافيرا وكان يخبرهم بالحوادث وما لو باعرو ولم
 رأي تعلم ما حدث في السماء من الرمي من هذه الحوادث قال في ما نظر وأدب كانت معهم الحجوم هي
 التي رمي بها هو والله طي هذه لما يوا هلاك هذا حتى الذي هم وان كانت تخوف غيرها وهي
 ناشئة على حاله وهو لا أمر أراد الله أن لا يخلو وتحت في العرب من شئ فحدث ذلك وقوله
 ما لم أجوه أي تتوهم ذلك هو ردة التي مندي ماني برؤا الخ وفقر فيم ادقوا من الشدة
 والضعف لا قال قدر حرج الشيطان باله وقيل ذلك عند جولة صلى الله عليه وسلم لما تقرر
 رجعت عنده منتهى بأكثر مما كان من ذلك وصارت تهاب ولا تخطي ومن ثم حدثت عنهم فل
 لما بحث صلى الله عليه وسلم أي قرب من فخر من فخر حمت الشيطان بخوفه من أن يرحم ما قال أنوا
 عن باليسر من عمر وأما في وكان أعشى وما لو ان الناس قد عروا ووداعته وافية بهم وسروا
 عنهم فقال هم لا تجوزوا نظر وأدب كانت الحجوم التي تعرف وهي التي مندي ماني حرا
 وأحر وبغيره بها ادواء فهو ساكنا من وان كانت لا تعرف هي من حدث فطر وأدب
 الحجوم لا تعرف فقالوا هذا من حدث من لشواحق معوانا في صلى الله عليه وسلم وفي هذه
 الحجة كوا الالاب من حتى قدما طراف أبو فدا بن حرب قال طهر محمد بن عبد الله بن أبي أنه
 بن مرسل وقوله فيما فقهنا نظر وأدب كانت الحجوم التي تعرف الخ ويزيدها ما في الحديث
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قل الحجوم أمنة السماء ودا دعت الحجوم التي أهل
 السماء منوعون وأن أمنة لا تصحاي دد دد أي اصحاب ما وعدون وأصحابي أمنة لا تصحاي دد
 ذهب اصحابي أي أممي منوعون ولا منافاة في سؤال تيفد لا مع من تكسر رؤاهم مرة
 ومر من أي يوم من ذلك يا بيل وان كلاهما كان أعشى ويحتمل اشتداد الواقعة ووقع
 له خلاف في اسم الذي سأله من السماء بهم عمر بن أمية وعما بهم عبد الله بن عمر
 وابن عمر رضي الله عنهم قال ما كنا يوم أي يوم الذي تنافى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مع الشياطين من حرا السماء بالشهب وهو من شئ خبر أي لهاب أو هيب بن
 ذلك وكان من أي لهاب قل حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قد كرر عددا كهاه
 فقلت دأ أنت وأمي شئ أول من عرف حراسة السماء ومع المن من استراق السمع وبث
 أبا حذيفة إلى كاهن فقال له حذر من السماء النجمة والظواهر منة من سالت وكان شيئا كبيرا

ودأنت عليه شائسة وثانوسنة وكان من أعلم كهانه افظاله باطهر من ذلك علم
 الجوه التي يرى مازة قدرة احوافها وعاقبة افعالها توفي في صحر * اى قبيل البحر
 أحبركم اخبر * خير ام ضرر * أول من أوجدر * قالوا صرنا عبيد يومنا فلما كان من عدد
 في وقت اسحر أتيته فاذا هو قائم على قدميه شاخص الى السماء عبيده فنادى يا باطهر يا طهر
 قاوم البنا أن أمسكوا وانقض نجم عظيم من السماء صرح بطر راعا صوته بقوله أصابه أصابه
 وخامره عقابه * عاجله عدائه * أحرقته نهاره * رله حواه * يا بله سحاله * يلبسه
 دماله * فأنوده حساله * تمطعت حساله * وعبرت أحواله * ثم أمست بطر بلا ثم قال
 يا موشى خطا * أحركم باحق والياب * أقسم بامكة واركان * والبلد المؤتمن
 النبل * قدمع السبع عناق الحان * شئت من ذى سلطان * لاجل دعوت عظيم الشان
 معش ما تغربن وافرقات * وما لى ولفن انفرآب تطحنه عادية لاوان * قداه وابلان
 باطهر البنا من كرامر اعطاه فغارتى فوول قال ارى قومي ما لى افسى * ان يبعوا
 خير لاس * يراهه ترشعاع النعم * معش بكذدار الحس * بحكم لى من غير
 اللبس * قلنا له يا طهر ومن هو قال ولحياه وانعش * انه لمن مريش ما لى حكمه طيش
 ولا فى حلقه هيش * قلنا ليس لنا من أى قريش * فقال والبيت ذى الدعانم * والركن
 دى الاحاتم * اعلل اسل هاشم * من معشرا كره * بعث الى لاهم * وقيل كل طام
 ثم قال هدد هو لبيان * أحبرى به مريش الحان * ثم قال لله أكبر * حاه لى وطير
 وادشع من اجن الحمر * ثم مكث وأبغى عليه فما اطلق الا بعد ثلاثة أيام ومال لا اله الا الله
 الحامع ذلك رسول الله من الله عليه وسلم قال سبحان الله لقد طلق عن مثل سورة اى وحى به
 به يوم القيامة ثم وجدده أى يقوم مقام جماعة كائنه لم يطيره وقوله الحس بضم الحاء
 انه لى وسكان الميم وليس هم قريش من الحامع وهى الشدة وهو الذى لا تشذ عنهم فى دينهم
 ولذا تتركوا لعروك فيه من استعجال الامول واعر وروح ولوا بخارة * ومن دينهم
 ماروهم عن ابن عباس رضى الله عنهم ما عن ابراهيم الانصار قال بعد ان جالس مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ادرى بجم طه روره فقال الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم
 تولون فى هذا بجم الذى يرى به فى الجاهلية اى قول الله قلوا يا رسول الله كنا نقول حسن
 ترايرى بهت ملكا ولدموود هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اس دينه كذا ولا كن الله
 سبحانه كان اذ افسى فى حلمه آخرى هذه حنة لعرش اسجوا سمع من تحمهم انهم بجم
 من تحت دنائ ولا يزل لتسبحهم ط حتى ينهى الى السماء فندبوا فسجوا ثم يقول بعضهم بعض
 لم سمعتم يقولون افسى الله فى حقه كذا وكذا من الامر الذى يكون فى الارض فبسط به من معاش
 الى السماء اى قول اهل كل سماء منهم حتى ينهى الى السماء فندبوا فسجوا ثم يقول بعضهم
 على نوحهم واحتلاس ثم ناقبوا لى ان كيا بى خطوب فصاويصوبوا * وفى البخارى

اذ قضى الله الامر في اسماء من رب الملائكة اجتمعوا جميعا فاقولوا كالملائكة على مقعد
 ما اذا فرغ من قلوبهم قالوا ما اذ قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو اهل السكينة فقاموا
 السمع من عما اذ ركب السمع قبل ان يرى ما ان صاحبه فخره الحديث وقوله صلى الله
 عليه وسلم يرى ما الى الجاهن فخرج في انه كان يرى ما يحوم للخراسان في زمن الفترة بينه صلى
 الله عليه وسلم وبين عيسى عليه السلام قد روى عنه صلى الله عليه وسلم روى ما بهار شه ماروى
 عن ابي بن كعب رضى الله عنه لم يرمى ما يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم يرى ما الى الجاهن فخرج في انه كان يرى ما يحوم للخراسان في زمن الفترة بينه صلى
 حديث ابن عمر رضى الله عنهما قال لما كان ابو الهيثم يأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منعت السكينة من غير ما يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 بعثنى عليكم بالارض المقدسة لى لا يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 خرج اياك لطلبه ~~فقد~~ اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 وفي رواية ان ابا بكر قال لما احضر وهو بمكة من حرم ما يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 الارض ابقى من ربه كل ارض فانزله بك فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 وصواما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 قبلا جدا وولد الولادة اكثر ارضها واخو ما يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 لما كان محامدا لم يرمى به من حرم ما يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 وابن عمر رضى الله عنهما قال لما كان محامدا لم يرمى به من حرم ما يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 استمع الاب بعد له ثم ارضا وسار الى عبد الممت لا يحطى ابدا فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 يحرق وجهه وهم من يحمله اى يصبره غولا فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 العرب لا به قبل ذلك ليكن من كل جانب ولم يكن وكان يحطى به وولد السكينة الى محله ومكانه
 به ترقى السمع والحق ما يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 مو حودة الى ربي سمعته وسمعت منه انقطعت بار دوس ثم قال صلى الله عليه وسلم لا كاهية
 اليوم وكانت قبل الممت يرى ما من جانب واحد وهذا الممت من كل جانب والى هذه الاشارة
 قوله تعالى وبقدر من كل جانب حورا فهو ما يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 انقطعت السكينة ~~فقد~~ اذ ارا من قاتل اهرت هلك من في السماء فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 كل يوم بعيرا وصاحب القرية يدح كل يوم قرية وصاحب العنق كل يوم شاة حتى امرعوا
 في التلأف اذواهم فقاتلهم بعد ذوال كهمم كاهية اياها الناس امسكوا عن اموالكم
 فانه لم يمت من في السماء الا ستم زرو ما يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 واجهة قوب على ان الذي يرى به شاة زرو ما يحوم للخراسان فخره الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم
 صاحب الهمرية الى هذه الاية وقوله

بعث الله عنده عنه الشهب حرا او ساقى عنها الفداء
 تطرد الجلس عن مقامه لسمع كذا تطرد الله انب الرعاء
 تحت آية الله سبحانه آيا * ثم من الوحي من انحاء

وقعت في سنة تسع وثمانين من القرن السادس أن الحورم تاختت وماجت
 ونطارت تطاير الجراد ودام ذلك الى الفجر وقرع الحان الجاوا الى الله بالقاء ولم يبعه ذلك
 لا عند ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحامي في السيرة أقول وقد وقع طردنا
 في سنة احدى واربعين من القرن الثالث ماجت الحورم في السماء نارت الكواكب كالجراد
 أكثر الليل فكانت امر انجيبا لم ير مثله ووقع في سنة ثمانية تنازل الحورم انرا انجيبا الى ما حجة
 مشرق والله أعلم **وقد** ما جاء من ذكره في صلى الله عليه وسلم اي ذكر اسمه وصفته
 وصفة أتم على الكتاب القديمة كالتوراة امره على موسى ولا تيجر الحرب على عيسى عليهما
 صلاة والسلام وعبرهما قال تعالى وانه في رر الاقلب وقال الامام اسكني في **أه**
 وفي كل كتب الله هذا قد أنى * بقص علينا سنة من رسالة

وقال آخر

من قبل الله ما من منيرة * مر بور وتوراة وانجيل

من ذلك أنه جاء اسم الله في التوراة أحمر بمحمد أهل الله ما لا رص وقد قبل في سب
 نزول قوله تعالى ومن يرعب عن حلة ابراهيم الامن من نفسه أنه عبد الله من سلا موسى الله عنه
 دعاني أحيده وانه اجرا الى الاسلام ومال له ما ذرعه الله تعالى قال في التوراة اني
 باعث من ولد اسماعيل يدعى اسمه آح من من به قد اعدى ورشد ومن لم يؤمن بهدوه ومنعون
 باسم سلمة رأ في ما اجرا لرب الله تعالى الآية واسمه في التوراة ابصا حيا طأ اي يحمي الحرم
 من الحرم وقد وما اي الاول السابق وأحيدوقل أريد أي يجمع ما ربحهم من أمة وطاب طاب
 اي طيب وفيما ابصا محمد حبيب الرحمن وصفه في صحفك اي طيب النفس وفيما أيد
 محمد بن عبد الله موله حكمة وهاجره الى طانة ومملكة ب شام وا واد كله هجرة ما حود من
 التوراة وهي كتمان السر لا تعرض لرض لاسأ أكثرها تعار يض من عبرت صريح واسمه في
 الانجيل انك منارة مناه بالسرانية محمد وعن سهل مولى ختمه قال كتب بينهما في حجر عبي
 ما حدث الانجيل فقرأته حتى مرت بي ورقة ملصقة بخراء وثقتهم او جدت في ما وصف محمد صلى
 الله عليه وسلم لم يخاف عبي طارأي لورقة ضر بي وقال ما تشاء مع هذه الورقة وقرأتها فقلت
 ما وصف النبي أحمد فقال انه لم يأن بعد الى الآن وفي الانجيل أيضا ما وصفه خط أي يفرق
 بين الحق والباطل ووصفه بأنه صاحب ال درة بركب الحمار وا حبر وفي الانجيل من ان
 أخته وفي ما حفظوا وصفتي وأنا طيب ربي فيه طيبهم بارطباط وبارطباط لا ينجبكم لم
 أذهب دابة روح اعلم على الخطيئة ولا قول من تلقاء نفسه ولك ما يسمع بكاهم هم يراهم

الحق ويخبرهم بالحوادث والتعويبات ويوحى مدته وأحمر الحوادث والتعويبات إلى محمد صلى الله
 عليه وسلم **﴿ومن ذلك﴾** ما جاء من عطاء من الله عز وجل إلى نبي محمد صلى الله عليه وسلم من عطاء من الله
 عز وجل في التوراة قال أجل والله
 أنه لو صوف في التوراة بعض صفة في القرآن ما عايناه أنا أولئك شاهدنا ومبشرا
 وبشرا وحر رابعا بين أت عمري ورسولي عيسى من كل ليس بفظ ولا عايط ولا سحاب
 بالاسواق ولا يده من سبقة - بيعة وليكن يدعو ويعفر ولن يقضه الله حتى يتم به الملة أو جاء
 بأن يقولوا لا لا الله شفه به أعيانهم وأولادها وقبورها عاينا هل عطاء تم أقيمت كعب
 ولا حار فأنتم أنا أخطأ في حرف وفي رواية عن كعب وأعطى الفاتح لي صر به أعياننا
 هو وأولادهم به آذاننا وأعيانهم - فمعه - سبق حله حوله ولا يريده شدة الحبل عليه
 الإحسان **﴿وعن بعض أخبارهم﴾** أنه قال رقت على جميع ما وضع في التوراة
 الأهدى لوجهي وكنت أشتري التوراة علمها فإني صلى الله عليه وسلم شخص يطلب منه
 ما يستعين به ذكره أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن عنده شيء به فقلت هذه ديار يريده بها
 وقد كثر على كداسهم أنما وكذا فعل في سبيل الإحسان - يومين أو ثلاث فأحدثت بمجامع
 في صوم رداؤه وطهرته إلى موجه عظيم وفات لا تذهب بي يا محمد حتى أبلغكم يا أي عبد المطلب
 أهل مطر فتلون عمر أي عذوانه تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما معهم من مطر
 إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم في سكوت وتؤدق وتسم وقال وهو أحو - إلى غيره - أنك
 يا محمد رأيت مني بحسن لادعوا أمره - من اطلب أهدى به حقه ورده عشر من صاها مكان
 من رفته - أم لم يردى وذكر القصة **﴿وفي أسوارهم﴾** لا يزال الملك في يهود إلى أن يحيى
 لدى أياد منظرهم أي لا يرأهم طاهر إلى أبي يحيى - من ينظره - ثم أي المرسل إليهم
 وهو محمد صلى الله عليه وسلم - لم وفي التوراة أيضا سوف أقيم به - مثل من أحوتهم وأحل كلامي
 في فيه وأجما أنسان لم يطع كلامه - أم منته وفي قوله من أحوتهم رذعي - الصاري أراهم أب
 لرسول الله كورفي - ورافقه - عليه السلام - رده - أن لم يبع ليس - من أحوتهم بن
 منهم لاه من - دل داو وبشره - أي من اليهود - أراهم أب - الذي المذ كورفي التوراة
 هو يوشع بن نون عليه السلام - وفيه من قوله - أن الذي عدوه - لأنواعهم في التوراة
 والاعتبار - من يحدون بعد بأمرهم - عروفي وهو كازم الإحسان - وسلة الإرحام وبها هم
 عن - من هو - التوراة - ويحكم طيبات وهي التوراة التي حرمت على بني إسرائيل
 وأحمره والسانية وأوسيلة - أي التي حرمتها الحاخامية ويحرم عليهم الحاخامات التي كانت
 - فتحها - حلبة من البنية - لدم ولحم الخبز - ويضع عنهم أصرهم من تخريم - يوم السبت
 وعدم قول دية القتل وأريقطعوا - بأصابعه - رسول **﴿ومن ذلك﴾** ما جاء عن أنس - أن
 - أبي رضي الله عنه - وكان من أحب إليه من النعم قال لما هفت بك كرا النبي صلى الله عليه وسلم

قد مات عليه وسأته عن أشياء ثم قال له من أي كن يهتم على سفرو يقول لا تقرأ على هو وحقى
 مع بني قد خرج يثرب ودد سمعت مدقته قال نعمان فلبا سمعت ذلك فبحثت انفرادا
 صفتك كما أراك الساعة واذا فيه شعور وشمعرو ذانية أنت خير الانساء وأمتك خير الامم
 وسمعت أحمد صلى الله عليه وسلم وأنت الحام وسمعت دونا في راسه راسا من قرأ باسم
 دونهم أي تقرؤون الى الله سبحانه وتعالى بارأه دونهم في الجهاد وأحبهم في صدورهم
 أي يحفظون كذاهم لا يحضرون في الأثر وحملهم بهم يحمي الله اهلهم كتحس اطرب عن فرجه
 ثم قال لي يهي آية سمعت به وخر آية وآمن به وصلة به يمكن النبي صلى الله عليه وسلم
 يحب أن سمع أن أحياه خبره فأباه وما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعصاب حرة أبا عبد الله
 النعمان الحديث من أوله فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم دونهم فقال أنتم أي رسول الله
 ثم انشأ فقال له الاسود والفسى الذي ادعى ادعاه ووطئه عسوة عسوة وهو قور بن عجم
 رسول الله وأنت كذاب فقرر على الله ثم أخروا الأرم يقرن كذا وقع لتصيل وتيراد من أخوة
 الاسود والفسى رار ولم يمتري في ذوب بن كلب أو ابن وهب ولما بلغه صلى الله عليه وسلم
 ذلك أخبره أنه قال عمر رضي الله عنه الحمد لله الذي جعل من أمتنا مثل إبراهيم الخليل
 في التوراة في سنة أمه صلى الله عليه وسلم دونهم في ما أجدهم كدوى النحل وفي رواية
 أمواتهم بل في حق العلماء كالأصوات من رهبان بني حشاشا وارهم أحدهم
 بحسبهم همها كذب له من فواحدة فاعلمها كذب له مشرا وراهم سيدهم همها
 كذبت له حصة مقبولة كبره عامية واحدة فأمروا به وفروا به عن التكرار
 وروى بن كلب أنه قال أي يحدس كلب الساء وادسك ابنا الآخر هو القرآن وروى
 الامام أحمد وغيره باب رخص الله تعالى كل ادسي عليه السلام يا عيسى أي بعثت منك أمة
 ابنا أمهم مائة ووجدوا وشكر واوا أمهم ما كرهوا وسبروا وحسبوا ولا حلم ولا علم
 قال كلب كرونهم هذا ولا حولا علم قرا عظمهم من حلى وعلى وحيد كلب ابنه رادوا حلم
 ولا علم لهم كامل وول الله تعالى كمن علمهم وحدهم من علمه وحله وبذل ثلاث مائة كره
 منهم والامة آخر الامم فكان الحلم والعلم لدى اسمهم من الامم كانتهم حديثا من الله فسم
 بكنكم أحلا فسم من ودي جلد أصيب هذه الامة به فم يرك الا ابيهم من دنا مع وصر
 أمهم وأعطاهم الله من حلمه وعلمه وجاءتهم بهول في اسرهم ففوق ارحمن وفي التحسين
 حياء وعلماء أبرار انبياء كانوا من امة انبياء وروى الله رطبي أن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال انكذب الاخبار كذب يحيى بن ابي راء قال حيفة قرب من حبيد
 فبرشيد لا تخاف في الله فم فم ثم الحلية فمن ذلك فله أمة طوبى له ثم مع الاء بعد
 في صف شعيا في الله في الله عليه وسلم ركن انشرا معي وفيها أي باعث شيئا أما
 أفعبه آداناها وذلوا بعفها وأعيننا محبا مولده عكة ومهاجرة بطينة ولمكة با شاء

رجعا لمؤذي يكي، هجمة الشقة ويكي لبني في حجر الارملة لو يمر الى حبيب الصراح
 لم يطفه من صكيتة ولو يمشي على القصب الرعاع يبي الياس لم يسمع من تحت قدميه وشعيا
 عليه السلام كابعد داود سليمان عليهما السلام وقبل زكريا يحيى عليهما السلام ولما
 نهى بني اسرائيل عن طاهم وعصم طاهم يقتلوه ويهرب منهم فتر شجرة فاهلقت له ودخل
 فيها مادركه لشيطان فأخذهم منه ثوبا بأرزاها فلما رأوا ذلك قائلوا ما نراه فوضعه على
 الشجرة فشمروا وشروا بها وكان من حلة الرسل الياس عناهم لله بقوله وتبيننا من بعده
 بالرسول وهم صبيحة وهو ثالث الرسل السبعة وعدا بشر يعيسى وعحمد صلى الله عليه وسلم
 يقال يجاطب بيت مقدم لما شكى له الخراب واداء حديدية أشير أتيلنا كيب الحمار
 يعني عيسى وبعده كيب الخمر يعني محمد صلى الله عليه وسلم وأهل ذلك باعتد والاعلى في
 حقه صلى الله عليه وسلم من ركوبه يحمل فلا يأتى ديت وصدأ يصيبه يركب الخمار والحمل
 والله صلى الله عليه وسلم لم يأتى الربور حاطط ولا سلاح الذي يحق الله بالباطل والشارف
 أى يفرق بين الحق والباطل وهو معنى دراية أرباب قضاة وقبل معناه الذي يعلم الأشياء
 الخفية وذكر صاحب الدر المنظم بسنده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله رزقني الله
 يا هرا ندرى من أنا أن الذي يحق الله في نور دلوسى وفي لا تحسب اعينى وفي الزبور
 لداود ولا خير أى لا قول ديت على سبيل لا فخر بل على سبيل الخشوع همة بهر اندرى
 من أنا أن سعى في التوراة أحميد وفي الانجيل الباربط وفي الربور حاطط وفي صحف
 ابراهيم طاب طاب ولا خير وجاء في الزبور في أنا لله لا أنا وحده رسولى ووصف بأنه
 قوى اخذ سيف الله يد بصره وبرحم المسكين وبارك عليه في كل وقت وبود كره الى
 الابد ووصف بالحمار في الزبور فلما رأيا الحمار صفة فله من قبل قال الله تعالى وما أنت عنهم
 بجبار أحد أبى الأول هو الذي يحق بالحق والحق والثاني هو المسكين وفي الربور أيضا
 ياد داود سأتى من بعدك نبي اسمه أحمد ومحمد لا أعصيه عليه ياد داود صبي أندا وقد غمرت له
 مائة ثم من دمه وما نأخر وأمه صرحوه في أوت يوم القيامة تنوهم من نور الألبا فوفوه وقد
 غمرت له الخ أى على فرض وقوع ديبه ما المراد لذلك خلاف الأولى من باب حسنات
 الامرار شيئا المقر بين أى ما بعد حسنات لاقام الابراقة قد دسبتة بآية مقام المقر بين
 له لو قامهم وردع شأهم **وفي بعض** ما جاء عن داود عليه السلام ان الله أظهر من
 محبوبا كالا محمدا وهو محبوب سمى بكنه ولا كمال الاسم الرئيس وهو محمد صلى الله عليه وسلم
 وفي صحف شمس الحويج ومناهج صحيح الاسلام وفي بعض الكتب المعولة انى بعثت رسولا من
 الأنبياء أشد منه كل جيل وأحب له كل حاق كريم وأجل الحكمة من طهارة والصدق والإفاد
 طيعته وأبغى وعرف حقيقته وخلق شريفة والعدل سيرة ولا سلام منته أرفع
 من الوصية وأهدى من الصلاة وأزاهب بين قلوب مفرقة وأهواه منقطة وأحسن أمته

خبر الانبياء في يومئذ ما جاء في محافل علي وحوادثهم الشريفة أعني خط محمد مكتوب بأمر
 الأجر والبر والبر والبر وغير ذلك. تعلم القدر في ذلك. ومن ذلك ما جاء عن جابر بن عبد الله
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كبريت من جابر بن عبد الله
 السلام لا اله الا الله محمد رسول الله. وعن عباد بن الصامت رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان من حاتم سليمان بن داود عليه السلام كان يمازى أي من السماء أي اليه
 فوشعه في حاتم وكان من انظاره منك وكان يقفه أي الله لا اله الا الله محمد رسول
 علي هذا يكون ما تقدم عن جابر رضى الله عنه ورواه بالمعنى وكان المعاني عليه السلام يرميها
 دخل انظاره واجمع وكان عتدته في نفسه أمر الناس ولم يحد من نفسه كان يحده
 في رزعه وخدمته في بعض الخمارة قد عتدته في محمد بن مصلح وسيد أمين وعن عمر بن
 الخطيب رضى الله عنه أنه قال لكعب لا حباراً جابراً عن الصادق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في رزعه قال نعم أمير المؤمنين قرأت ابن براهيم اخبرني عليه السلام وحدثني عن جابر بن عبد الله
 أربعة أظرف الأول أن الله لا اله الا الله ما عدا دوى والثاني أن الله لا اله الا الله محمد رسول الله
 طوي أن آمن به وانعه والثالث أن الله لا اله الا الله الحرم لي والكلية يتي من دخل بيتي آمن
 من عذقي قال الخليلي في نظر الرابع ثم نقل عن بعضهم أن في سنة أربعة وحسين وأربعة مائة
 عتدته في شديدة جبراً ساب كبريج عتدته في شديدة جبراً ساب كبريج عتدته في شديدة جبراً ساب
 أن انقياداً قد قامت وانتهى إلى الله تعالى فظروا وادفروا طبع في رضى الله عنه في حبل
 من تلك الخصال ثم تأنى في الوحوش فاداهى من ربه إلى ذلك إلى ذلك في ذلك النور
 في ربه واداهى إليه فحدثوا فيه بحيرة طوبى ما راع في عرش من ثلاثة أمان ودعاه ثلاثة أظرف
 سطره به لا اله الا الله ما عدا دوى وسطره به محمد رسول الله ما عدا دوى وسطره به محمد رسول الله
 وعتدته في شديدة جبراً ساب كبريج عتدته في شديدة جبراً ساب كبريج عتدته في شديدة جبراً ساب
 السلام في قال طبع السموات ثم أرى سموات موصلة ورأت اسم محمد صلى الله عليه وسلم
 كبر ما عليه ولم أرى في الجنة قصر ولا عرفة الا واهم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوب عليه واداهى
 رأيت اسم محمد صلى الله عليه وسلم على بحور الخور والين وورق آحاد الجنة وشجرة طوبى
 وسدره المنتهى والخبير وبين الملائكة في أول شيء كتبه في القرآن في الموح المحفوظ
 سم الله الرحمن الرحيم في أن الله لا اله الا الله محمد رسول الله من استسلم به صافي وسبر على الألف
 وشكر على نعماني ورضي بحكمي كتبه في شديدة جبراً ساب كبريج عتدته في شديدة جبراً ساب
 مكتوب في رايح المحفوظ لا اله الا الله ديه الاسلام محمد عبد الله رسول الله في من من
 أدخله الله الجنة وفي رواية يا أمي الله انتم أب يكيب ما كان وما يكوب كيب على مرادق
 اعرش لا اله الا الله محمد رسول الله قال الجلال السيوطي في الحسانص الكبرى ومن
 حاتم رضى الله عليه وسلم كتابة اسمه شريف مع اسم الله تعالى على العرش وفيها أيضاً

عن الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إذا طائر في فوهة خضراء
فألقاها فأخذها الذي صلى الله عليه وسلم فوجد فيها دودة خضراء مكتوب ما علم بالاصفر لانه
الا لله محمد رسول الله ذكره الخلق في البرية وفيه آيات ما يحكماء ففهم انه كان بطير من
قوله قولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا قرين له لا يدعى محمد صلى الله عليه وسلم بل بالرسالة
وحده منهم اثنتان يومئذ النار تطهر من محبة شديدة البياض فمن لفتها حتى احدثت
ما بين الحافقين وحانت بين السماء والارض لما كن وقت الزوال ظهر خط واضح لا اله الا الله
محمد رسول الله فتمثل كذلك في وقت احصرتا كل من كان اقبل واسلم أكثر من كتاب في
الدين المودود والساري وهو ذلك في ما جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
معنى في قوله تعالى وكان نوحا كراهه قال كان نوح من دهب وفي لوح من راحم مكتوب فيه
محمد المسمى بالوحي أي أنه يموت كيف فرح محمد أمين أي في الحساب أي بأنه يحاسب كيف
يفضله الله المسمى بالوحي والسر كيف يحسن عجايب يرى الله بارتقاء ما علمها كيف يطهر
له الا لله لا اله الا الله محمد رسول الله وروى في غيره عن علي رضي الله عنه أن السكراني
كره الله في كتابه لوح من دهب به اسم الله الرحمن الرحيم محبت لمن آمن بالله في كيف
ينصب أي به محبت لمن ذكر الله ثم صحت محبت لمن ذكر الله بكتب يفرض لا اله الا
الله محمد رسول الله وفي الخط لا اله الا الله محمد عبد الله ورسوله قال الخليل أفول في شمال
بحر ورأى كعب بن زكريا في أحد وجهي الدنيا نوح وهو ذكرنا في الوجه الثاني وان
حضر الرافد وبعدهم قص وبعدهم روى المعنى وحفظ ذلك لذكره لاجل صلاح أئمتنا
وكان تاسع أباهما وأخذ في محبت الأكراب لله بحفظ الرجل الصالح ولله ولله ولله
التي هوهم والذو نوحه والابن الوفي حفظ الله وسيرته يدكران هارون الرشيد هم يقتل
مضاهي في السواد دخل عليه أكرمه وخلق سبيله قيل له ما دعوت حتى يجازي الله منه قال
قلت يا من حفظ السكر على السبيل لصلاح أئمتنا حفظني منه لصلاح آتاني رضي الله عنهم
وهو ذلك في ما جاء عن جابر رضي الله عنه قال مكتوب بين كتي آدم عليه السلام محمد رسول
الله حاتم أمين وقد كرههم انه شاهد في بعض بلاد خراسان مولودا معي أحد حذرة
كنا والله لا الله وعي الاخر محمد رسول الله ومنه ما حكاه بعضهم قال ولد لي في عام
أربعة وعشرين سنة وما نه حتى أسود عرته بيضا عني شمل الاثره ومكوب دم العجور خط
في غاية الحسن والباب وما حكاه بعضهم أصاقل شاهدت في بلد من بلاد فارس قبيصة ما هرب
رحلا مكتوب في بيضاء عينا المعنى الا دخل حرفي آخر كما به مليحة محمد رسول الله وذكر
الشيخ الشعراي رحمه الله في كتابه في كتاب الوفاء لواراهد في قواعدها اسادة الصوفية
هل وفي يوم كذا في هذه الموضع ريت علما من اعلام استوهو بشا شخصه أنان رأس حروف
شوها وأكاه وأراي مكتوب ما يحفظ معني عني حين لا اله الا الله محمد رسول الله وأرسله باهدي

وذي الحق يهدي من يشاء من شاء قل الشجر عبد الوهاب وتذكر بركات الحكمة فان الله
لا يمهو وقد قال ابن الحكمة تبارك له لولمقام الهداية كيف وهو الخائب للصلالة والنفوابة
وعن الزهري قال شخصت الى هشام بن عبد الملك فلما كتب اليه امر آيت مكتوباً على شجر
باعتري فأرشدت الى شيخ ثم روي فلما قرأه فحدث وقال أمر عجيب منك وب عليه باسم الله اللهم
جاء الحق من ربك بالاسم عري من لا اله الا الله محمد رسول الله وكتبه موسى بن عمران

باسم السلام الشجر والخمر عليه صلى الله عليه وسلم قل اعنه

عن حمزة رضي الله عنه قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا عرف شجر امكة كان يسلم
على قسبل أب أبعت واي لا عرفه الأب قبل له الخمر لا ورد وقيل انه الذي في رفاق عكة يعرف
رفاق الخمر * روى أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد الله كرامته بالنبوة كان اذا
خرج لمأخذه أبعد حتى يقضي الى الشام ويطوب لاودية ثم لا يمر بجمهر ولا شجر الا قال
الحلوة والسلام عيبك يا رسول الله وكتبه شمس عن عبيد بن عمير وشماله فلا يرى أحد اوله دن القائل
لم يبق من شجر صلب ولا شجر * الا وسلم بن هشام ماوهيا

وقال في الهمزية

والجمادات أنفخت بالهوى * أخرس عنه لاحد النعمان

وعن علي رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم عكة فخرجنا في بعض نواحيها
فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله والى ذلك أشار بسكي
في رواية يقول

وما حث بالهوى الا وسلمت * عديت سطق شاهدي قبل دعة

وفي كلام السبكي يحتج من أن يكون بطق الشجر والخمر كلاماً مقروناً بعبارة وعمو يحتج أن
يكون صوتاً يجر دأعيرته ويوحى به على كل هو علم من أعلام المعرفة وفي كلام الشيخ عبي
الدين بن العري رضي الله عنه أكثر اعتلا بهل كلهم يقولون عن الجمادات ام لا تعقل فوفة ور
عند بعضهم والامر عندنا ليس كذلك بل من من الحياة صار في جميع العالم وقد ورد أن كل شيء
يجمع صوت المؤذن من وطيبو يابى يشهد له ولا يشهد لامن علم وطال في ما بذلك وقال وقد
أحذ الله بأبصار الانس والجن من ادرك حياة الجمادات لان شاء الله كنعن وأضرابها فان
لا يحتاج الى دليل في ذلك لكون الجن تعالى كتب ما عن حياتهم اعياناً راسخين بها
وطبعتها وكذلك يد كل من الما وقع التجني اعا كان ذلك منه لمرقة بعظمته الله مزوج ل
ولو لا معذرة من اعظمته تدركه واسه سبحانه ونه الى أعلم

باب بيان خسران البعث ومحمودة صلى الله عليه وسلم

قال ابن الحقائق ما بلغ صلى الله عليه وسلم أرويه من شدة دعة به رحمة تعالى وبكافه للناس أجمعين
وكان الله قد أحذله المنة في على كل شيء دعة ما افقهه بالاعاب به وانصه دين له واهم على من

قاله وان يؤذوا ذلك لي كل من آمن بهم وسددهم بهم وانهم من جهة آمنه صلى الله عليه وسلم
 أو لم يبدئ به صلى الله عليه وسلم من النبوة حين أرا الله تعالى إكرامه ورحمة العباد به
 لرؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت كأنها كسفت من السماء أو كضياءه وبارئته ولا يشك في
 أحد كالأبشاش أحد في وضوح ضياء الصبح بوجهه وفي لفظ فكان لا يرى شيئا إلا كأنه
 في وحده في النقطة كما رأى المراد الصالحة الصادقة وانما يدعى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالوفا بالثلاثين فجاء المثل الذي هو جبريل بالرسالة التي لا تنحلها القوى البشرية
 لا بالقوى البشرية لا تفعل رؤيا الملك وان لم يكن على صورته التي خلقه الله عالم ولا على
 سماع صوته ولا على ما يحيى به لاسم الرسالة فكانت الرؤيا تأتيا له والمراد بالملك جبريل
 به السلام ومن لطف الله ما عدهم رؤيا الملك في الصورة التي خلقوا عليها لهم خلقه
 على أحسن صورة فهو كنزهم طارث أعينهم وأرواحهم من صورته ومن عاقبة من
 قبل قال أول ما يلقى به الألباء في الإمام أي سيكوي في المسام حتى تم أفقوسهم ثم ينزل الوحي في
 ليلة ليلة الرؤيا بالأنبياء وحى وصديق وحق لا أضغاث أحلام ولا تخيل من الشياطين
 ولا سبل له عنهم لأن قلوبهم نورانية عاينوه في المسام حكم النقطة فجميع ما يطع في عالم
 مثاليهم لا يكون إلا حقا ومن ثم جاء من معاشرة الألباء تمام أعينهم أولا تمام قلوبهم وكادت
 يدق الرواية أشهر ثم أوحى إليه في النقطة وفي البخاري الرؤيا الخالة أي الصادقة من
 رجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال بعضهم معناه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم حين بعث أقام بمكة ثلاث عشرة سنة وبالدينة عشر سنة وبأبجدة الوحي إليه في
 الليلة ليلة ثلاث وعشرين سنة ورواية الوحي إليه في المنام التي هي الرؤيا ليلة أشهر فله الرؤيا باخرة
 من ستة وأربعين جزءا وحديثه بكون الوحي ورؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ولكن
 المراد طمأنينة الرؤيا ومطمان النبوة لا خصوص رؤياه وبه يؤمن صلى الله عليه وسلم وبما هي أصل
 جعل غير ما قبلها علمها وشبهها والحدث فيه روايات كثيرة أهمها رواية ستة وأربعين
 جزءا وحديث الرواية الأخرى على اعتبار الأشخاص كما أنهم في مراتب الرؤيا في بعض ما جاز
 من تحصيل وفي بعضها آية وأربعين أو ستة وسبعين وعيد ذلك وجاء عن عمرو بن شعيب
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لربعة داخلوا سمعت بداهة يا محمد محمد
 وفي رواية أخرى رؤيا أي بقية لاسم الوحي ورواية حديث أن يكون والله لهذا أمر
 وفي رواية والله ما بعثت عيسى هذه الأصنام بأوط ولا الكهان والي لا حشنى أن أكرن
 كما هي أي يكون الذي ينادي بها من أهل الأصنام كانت الحن تدخل بها أو تغلب
 بدتها واسكاهن بآية النبي بخبر الجملة وفي رواية وأخشى أن يكون في حديث أي لمة من
 الحن فقلت كلا يا ابن عم ما كان الله ليه من ذلك والله لا تشذى إلا لمة ونصل الرحم
 ونصل في الحديث وفي رواية أن خلقنا أسكرهم فلا يكون لشيء بطن عاينهم بيل أسد داب

رضي الله عنها جميعا من الصالحات النبوية والاحلاق الحسنة على أمه لا يشعل في الاحبار لان
من كان كذلك لا يجزي الاحبار ونفرا ما ورد في عن النبي أن الله تعالى قرب أسرهم
ففيه صلى الله عليه وسلم لم يثنى بين يجمع حبه ولا يرى شخصه وعلمه شيئا ولا يدركه
القرآن فكان في هذه المدة شريفة تروا من هذه المدة لبث أهل لوجيه وفي رواية أن مكث
خمسة عشرة سنة في جمع الصوت أحيانا فلا يرى شخصه ومضى بين يري نوراً ولم ير شيئاً
غير ذلك وأما المدة التي بشر بها النبوة كاذبة ستة أشهر من المدة التي هي اثنا عشر شهراً
مئة (و) وهدى الله حبب الله به صلى الله عليه وسلم أهل لوجيه قال أبو بصير رحمه الله
في الهزيمة

أعد الله الموت والعبادة والحلوة طمأنا وذكر الجاه

وإذا حلت الهداية قلباً ونشطت في العبادة الأعضاء

رقبه طمأنا أي حين رأى الله في نفسه من الله تعالى ما لم ير من غيره صلى الله عليه وسلم
كان يعرج في الصياح وهم يهتفون بهم ولما قرب الزمن الذي أراد الله أن يرسله فيه
أرسله في الدعوة لا يخلو بكم ما فرغ القلب والقطع من الخلق فهو في نزع
القلب عن أشغال الدنيا والمواد كرائه إلى قبضه وتشرق عليه أنوار المعرفة ولم يكن شيء
حجب اليه من أن يخلو وحده وكان يخلو بفارحاً بالدواعي وهو كان صلى الله عليه وسلم
تختبئ به أي تعبد به إلى موت الهدى مع اليقين والعبادة أي لا سبب في طاعة وأهم
العبد لا يخلو به بالقبلة في فتارة من ثلاث ليل وباربعين ليل وباربعين ليل وباربعين ليل وباربعين ليل
شهر أو شهرين أو ثلاثة أي دراهم العدد يحسبونه على الهدى الذي مر قوله ما فرغ راده من جميع
لما مر في القرآن غير ما ذكرت حديثه صلى الله عليه وسلم أنه كان يخلو في شجرة
مباركة وهذا الكهف بخلاف غيره لا سبب في العلم والهم سر ينجح الله وكان أول من تختبئ به
من قريش جده بن أبي طالب كان في شهر ربيع الأول وأطعم الناس كمين ثم تبعه على
الشمس كان يتبعه كورقه من نور وأى أم من بغيرة قال سراج يمدني في شرح البخاري
لم يبق في ما حدث النبي ربه أعياها كعبته فهدى صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم كان يطعم
من جاءه من الناس كمين به كان من سبب في ذلك أن يطعم من جاءه من
الناس كمين به يقطع عن الناس وفيه كان مده صلى الله عليه وسلم أنه مكرهم لا يقطع
عن الناس لا سيما كانوا على طرقات في دعوة يجمع القاب وبني النوف من محاطة أساء
الجنس المؤثرة في النبوة الشريفة ومن ثم من أخوة مودة المودة وانهم مكر لا يكتفون بذلك
يكن إلا أنه أتم به من المذكر في غيره منهم رجوعه في من كان أعبد صلى الله عليه وسلم
وسمى بذلك كرمهم بعضهم وقبل ذلك بعد في اليهود بشرع إبراهيم عليه السلام وفي
شرع موسى عليه السلام وفي ملاك شيخ محي الدين بن العربي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم قبل نبوته بشر بهما إبراهيم عليه السلام حتى جاء الوحي وحده الرسالة فابلى المكمال
بحسب عليه متابعة العمل بالتميز بعد الطهارة حتى يفتق له في دأب عسر العهم عه ويديم معاني
بدران ويكون من المحدثين فخرج الله ارثه بصير الى ارثه الخلق وطلب صلى الله عليه وسلم دا
مضى حواره من شهره ذلك اول ما بدأه فـ ان يدخل بيته المكعبة فيطوفه اسبعا أو ماشاء
الله ثم يرجع الى بيته حتى ادأجاء الشهر الذي أراد ان يهـم كرامته وبعث شهر رمضان
وقبيل ربيع الاول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حرا كما كان يخرج لجوارح حتى
اذا كانت الالة التي كرهه الله فم اربابهم ورحم الالهم وتلك الالة ليلة بـمع عشرة من
ذلك شهر ربيع شهر رمضان وبعث ثامن ربيع وقبل السابع عشر من رجب أناه
حبر به ما عليه البيت اولاية الاخذ طهرته بالرسالة يوم الاثنين فقرأ قال صلى الله عليه
وسلم فقلت ما أنا فاعزى اى رضى لأحس افسرارة وكنت غما مط وهو عن المـط
الخطي ماى غمى بذلك المـط بأن جعله على قه وأنه قال حتى طبت أنه الموت ثم أرسلنى فقال
قرأت ما أقرأ وفي رواية فمات والله فمات شياط وسأدرى شيا أقرأ دل اقرأ باسم
ربك وفي رواية أنه فعل ذلك ثم نام فمات رأسم وملك لدى حتى خلقه سابع من خلق
قرأت ما لا كره لدى علم قلم علم سابع الهم فمات ما وصر فعى وقد استقر
دنى فى اى وفي رواية مكأما كتب فى قلبي كما ماى حطته فرجع الى حـبحة ما حبرها
قال فـ حبش عـى ففى هـت كلاً فوالله لا يحبر الله أذا قال الحاطط الاشأى ومن
يطأ انفس هذه الحكمة أى كاهة كلاً التي شـدت حبره اطق ما عقب ما كرهها من
افصة هى التي وقعت عقب لايات المذكورة من هذه السورة فخرت عى سام انفا فلا مـا
لم تـم الا فى قصة فى قول الى المشهور وفي بعض الروايات أنه قل رسول اقرأ عليه سبع
سورت حمز عليه السلام فى الاق وركه وهو يقول له محمد أنت رسول الله رأ ما حبر به خبر
حبره رضى الله عنها فمات عالم انبأهم التي تـم لم أعـد الحـر و حـم اطقت الى ورة
من قوله لا حبرته عما حبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات وركه دوس قدوس
والذى فقى يده اى كنت صدقت بحـبحة انه ساء الله موسى الا كبر الذي كـا بأق موسى
بمى جبريل وانه اى هذه الامة فتولى له يـت وفي رواية قال وعالجير يريذ كرى هذه
الارض انى تعبد بها لا وان حبر بل اى الله يده و بـرسه لى كنت صدقت باحـبحة
الحـر بعثت حـبحة اى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبرته بعول ورة وفي رواية ان
ورة فـد سـا حبرته حـبحة ذلك في اى صلى الله عليه وسلم لم وهو دأوب دليت وقال له
ابن ائى أحبرنى عماراً وسعـب أحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له وركه الذي
ففى يده اى نبى هذه الامة ونفذ جاك الناموس الا كبر الذي جاء موسى عليه السلام
واتـكـزبه * ولـتـزـديه * واما قـاله * ولـتـخـرجـه * ولـى أدركت ذلك اليوم لا هـرب الله

نصر ابهام ثم أدنى ورقة رأسه صلى الله عليه وسلم وقيل ياقوخه أي وسط رأسه ثم انصرف
 صلى الله عليه وسلم إلى بيته **وقد جاء في** أن أبا بكر رضي الله عنه دخل على خديجة رضي
 الله عنها وليس عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ما عتيق اذهب فعمد إلى ورقة
 أي بعد أن أخبرته عما أخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أخذ أبو بكر بيده فقال بطلق مالي ورقة من فوق وذهب به إلى ورقة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم لو ورقة إذا حلوت وحدي سمعت طعنا بمحمد فأطلق هار ما قال له لا تفعل
 إذا أناك فانت حتى تسمع ما تقول ثم أتى أي هذا كتابه في أن يرى جبريل ويحتمل مع ويحتمل
 إليه بالقرآن وحيت يكون تكرار سؤال ورقة فلا تأتي بين الر وايت فيجمل سؤال ورقة الذي
 على يد أبي بكر رضي الله عنه على أنه كان قبل أن يرى جبريل ولدى وقوع في المطاف كان حين
 جمع صوت جبريل ورآه ولم يجمع هو وأمه أمانة بهد يحيى جبريل له ينظم بالقرآن فذهبت
 إليه خديجة ثم أخذت التي صلى الله عليه وسلم وذهبت به إليه وكل راو نصره على شيء وقد
 شملت آية قرآنية على براءة الاستلال وهي أن يشتر أن الكلام على ما ياسب الحار المتكلم
 وهو بشر إلى ما سبق الكلام لأخذه ثم استعملت على الأمر قراءة وانقردهم باسم الله إلى
 عبر ذلك بحمد كره الجلال السيد وولى في الإنسان قال فيه ومن ثم قد بين أم حادثة أن يسمى
 عنوان القرآن لأن عنوان الكتاب بجمع مائة جباردو حرة في أوله وكرر جبريل الخط
 ثلاثين مرة بالعرض والصفى ثم رجع إلى جبريل لا يصرف الصبي على تعلم القرآن أن أكثر من
 ثلاث مائة مرة وذكر بهيلى أن في ذلك الخط شاره إلى أنه صلى الله عليه وسلم يحصل له
 شأن ثلاث ثم يحصل له الإفراج بعد ذلك في كتاب الأولى ادخل مريض انصب وتصبق عليه
 والثانية انقاعهم على الاجتماع على قتله وأمانة حروجه من أحب إليه لادائه وجاءه صلى
 الله عليه وسلم جبريل وصيكاية ثم قال جبريل له اقرأ فقرأ حتى جبريل طبعه وقوله إلى آخر
 ما تم في الكلام على الرصاع ولما قرأ إلى الله عليه وسلم ثاب الآ به رجع بها رجع بواديه
 جميع باردة وهي النعمه التي بين الشك والعتق تعرك عند افزع وفي رواية يرحف ما
 مؤاده أي قدمه ولا يمنع من الأمرين حتى دخل صلى الله عليه وسلم على خديجة فقال فزة توب
 رملوى أي عطوى بالشباب فزملوه حتى ذهب عنه الروح ثم أخبرها الخبر وقال الله حدثت على
 نفسي وفي رواية على غفلى فقالت له خديجة **كلا** أشرفوا الله لا يجزى الله أندا أي
 لا يفضحنا منك فصل الرحم وقصدق الحديث وتعمل الكل أي الشيء الذي يحصل منه
 اللعب والاعياء تعرك وتكذب المردود يضم الله والمردوم لدى لا مال له لأن من لا مال له
 كالمردوم أي قوم الإله الجبر الذي لا يخبره عن غيرك وتقرى الشيب وذهب على فوائد
 الحق أي على حوائده فأنظف به خديجة حتى أنشروا ورقه من فوق فقالت له ارفع من ابن
 أخيك قال ورقة يا ابن أخي ما ذرى ما خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عما رأى فقال له

ورقة هذا التاموس الذي أرسل عن موسى أي هذا صاحب الوحي هو حذر بن عليه السلام
بالتي فيها حذرت أي بالتي أكون في زمن الدعوة إلى الله أي الظهارها كالحاشي أبايع في
بصرتها بالتي أكون جبا حين يخرج من مكة قال صلى الله عليه وسلم أو يخرجني هم قال ورقة
هم لم يأت رجل عما حدث به إلا عودي أي فتكون المعاداة من الإخراج وقد جاء أن كل نبي
إذا كذبه قومه مخرج من بين أظهرهم إلى مكة يدركه الله عز وجل حتى يموت وفي رواية قال
ورقة وأب أدركت يومئذ نصرته أي شيد أقوام من الأبرار وهو الشدة وفي رواية
قال لم يجد أن من هلك صادق وإن هذا الله سورة قوله صلى الله عليه وسلم لم يجد أحد
خسبت على نفسي ليس معناه الشك فيها أي ما الله ذم إلى من الدعوة وأبى الله عليه حتى
أن لا تقبل قوته مقاومة ذلك وأما الوحي فاعلم على أنه قال ذلك بعد لقاءه للماء وإرساله إليه
بالسوة قال للنبوة أنما لا لا يتطبع من حال الأول والعزم من الرسل وفي كلام الخاطب أن
مخرا حثف العلماء في هذه الحثبة على النبي عشرين وأولاهما بالصواب وأسلمها من الأثرة أن
أن المرادهم الموت أو مرض أو دوام المرض وقال الخاطب الأسماعيلي أن هذه الحثبة كانت
قبل أن يحصل له العلم بالضروري بأن الذي جاءه من عند الله وأما بعد حصوله فلا وجاء
في بعض الروايات أن خديجة عرضت الله عنها فأسر أن تذهب به إلى ورقة ذهبت به إلى عدا
وكاد يهرأبها من أهل يثرب فرمى سيدنا يوسف عليه السلام ففأنت له ياء داس أد كرك الله
الاسم أخبرني هل عدت عن من جرت لي أي ما هذا لا سم لم يكن معروفاً بمكة ولا يعرفها من
أرض العرب فقال عدا من فتوس فتوس ما شأن حمر ليذ كرم به الأرض اني أهله أهل
أوثان وماتت أخبرني بعلم فيه قال هو أمي الله تعالى ينمو بين النبي وهو صاحب موسى
وعيسى عليهما السلام وعداس هذا كاد راء أو كان شجاعاً كبيراً السن وقد وقع حادثه على
عبيد من الكبر وهو غير عدا من علام عتبة في ربيعة الذي اختف بالنبي صلى الله عليه وسلم في
الطائف وأسلم على يديه يروي أن خديجة عرضت الله عنها حين حانت عدا قالت له أعم صباها
باعداس فقال كان هذا كلاماً حديجة بيده فترى شئت أجز قال ادعني فقد
تقل معي ودت منه ثم قال له ما تقدم يروي أنه قال لها حين أحترته بالخبر يا خديجة اب
الشيطان ربما عرس لا يجد أراه أمور الخدي كذا وأطابق به إلى ساحل فاب كان
مجنوناً فانه سبب نذهب عنه وإن كان من الله على يضره فاطلقت بالكتاب فيها فلما حدثت
منها إذا هي رسول لله صلى الله عليه وسلم مع حمريل يقرئه هذه الآيات والقلوب ويد بطروب
سأنت بهمة قريب عيون وإن لا لآخر غير عيون ذلك على خلق عظيم منصرفو بصروب
بأيكم يفتنون فلما سمعت خديجة قراءتها عرفت فرحاً ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم ودال
أي رأيي معي إلى عدا فلما راء عدا من كتب من طهره فادعاهم سورة لوج من
كذبه فلما طر عدا من إليه خرا حذرت قوله فتوس فتوس أدت والله اني الذي شرب

موسى وعيسى قال بعضهم حوال أن هذه القصة بعددها ما به الى ورقة لأن اقراساقة
 في النزول على قون والحاصل أن حديثه قرئ في الله عنها كانت في بدء الخلق حتى تتردد بين ورقة
 وعمراس وغيرهما من له علم الكتاب لتثبت في الأمر لشدته اعتنا به صلى الله عليه وسلم
 وتنسب في أمره صلى الله عليه وسلم لم وثقة في نفسه وتعيه على الحق فتم الوزي كانت له صلى الله
 عليه وسلم ورغى عنها وقد كرس دحية أنه صلى الله عليه وسلم لما أخبرها خبر بل ولم تكن
 سمعت به قط كسبت الى بحير الزهبي وقيل ساءرت به ساءرا من الله عن خبر بل فقال لها
 قدوس قدوس يا سيدتنا أفر يش أني شهاد لا سمعنا قال نعم عيسى واسم عيسى أخبرني بأنه يأنيه
 فقال لها الله انفسر بين الله وبين بنيان موال الشيطان لا تخترى أن قل له ولا أن تسمى به
 وفي أسباب النزول في الواحدى عن عيسى رضي الله عنه وكرم وجهه قال لما سمع الله
 صلى الله عليه وسلم اسمي قال ليك هل من أشهد لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم قال قل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ربنا يوم الدين حتى فرغ من السورة
 والمطلع ولا انصاري وقال في بين كجوه رواة وكجوه من أساقفة ثقيلى الى صلى الله عليه
 وسلم لم ورقة قد كره ذلك فقال له ورقة أشعر فاني أشعر داءك الذي شربك عيسى من مريم
 عليهما السلام فاستأ على مثل ما مريم مريم عاياه الله لا عواى سبى ثم رسل وانسدت مؤمر
 ما عهد به يومك ولئن ذكر كفى ذلك لأجد من معك وهذا يدل على أن الله تعالى أول ما نزل قال
 في الكتاب وغيره ان كثر انفسر من دابة الله معهم فحتم أن الله صلى الله عليه وسلم
 لانها أول على الإطلاق وأما ما روى من أن ما رأت بالية فيجمل تسكروا وماها بالغة في
 شيرها لان ذلك أول رواها كثر من الآيات تكثر ترزله تحت باب الوقائع وأيضا فان الصلاة
 فرضت بركة وما نقل ولا عرف أن الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من صلاة قبرا الفضة
 قال الجلال السيوطي لم يحفظ أنه كانت صلاة في الاسلام غير ما تحتها خلق أم باسم أول
 القرآن نزولا وان أول على الإطلاق قرأ باسم ربك فذكر الله تعالى الدفاع الحاصل بين طواهر
 الاحاديث وفي الحديث وأن ما تحتها كذا جعلت في كفة الميزان انفسر في كفة
 الأخرى لمصلحت ما تحتها كذا كتاب لقرا من معمرات وفي حديث آخر ما تحتها الكتاب شفاء
 من كل داء وفي أعظم ما تحتها الكتاب تعدل شئ القرآن في غيبته في أن ورقه قال سقط
 من الجورى وهو آخر من من في الله عزه وقد أدركه وقت وصدق بيقينه ولم يدرك لرسالة
 ما على تأخرها والراجح عند الحق في أنه لم يعرف من جهة عدم إدراكه لرسالة ولا توفى قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قد رأيت انفسر يعنى ورقه في الجنة عليه ثياب الحرير والقميص
 فتح الثياب وكسر هاريس انصارى وفي رواية انفسر يعنى طائر الجنة وعنده ما اسدس
 وفي رواية انفسر ورقه في الجنة وحدث به من في وسنقوى وحرم ابن كثير
 بسلامه قل بعضهم وهو ربح عند حيا المدا غناء على أنه أدرك الدعوة في الله تعالى

وقبل عيسى عليه السلام وكان صلى الله عليه وسلم في مدة فترة الوحي بتردد في عار حراء ويحاور فيه
كما كان يصنع قبل رجاء لقاء الملك وول الوحي وعن يحيى بن بكير قال سألت جابر بن عبد الله
رضي الله عنه عن بدء الوحي أي بعد فترته فقال لا أحد من الأماحد ثابته رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حاورت بحرا فلما قضيت حواري هطت فتودت فطرت عن عيني فم أرسبا
فطرت من شمالي فم أرسبا فطرت من خلفي فلم أرسبا فرفعت رأسي فرأيت شيئا من السماء
والارض وفي رواية ذلك الذي حاض بحرا حاض على كرمي فربعت منه وثبتت حديثي
فقلت دثروني وفي رواية لم يزل يرموني ويصيحني ما يرد أفتراته هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
لا تألفوا بني آدم من أمة رور منكم منكم ولم يقل بعد قوله ما يرد ويشرح أنه كما يفت بالآية
وعت البشارة بالآية البشارة بمات كوسان آمن ولم يكن أحد آمن من قبل وهذا يدل على تقدم
بؤنه على رسالته وأن نبوته كانت برول أقرار رسالته ما بين الله ورسوله وفيه إمامة تترتب
وبنا خرافة ما هو الله عودته أي أنه حصل له قوة الرسالة برول أقرار ولكنه ما أمسى
بالمهارة عودته إلا برول ما بينا لمرثفها حصل له قوة عودته إلى الله ذكر الشيخ محيي الدين
ابن العربي في قوله تعالى يا أيها المدثر علم أن الله مدثر بما يكوم من البرودة التي تحصل عقب
الوحي وذلك أن الملك إذا ورد على النبي صلى الله عليه وسلم علم نعم أو حكم فلي ذلك الروح الإلهي
وعند ذلك تشعل الحاروة العريضة فيغير الوجه لذلك وتنفذ الرطوبات في سطح الصدر
لاستيعاب الحرارة فيكون من ذلك العرق ما دامت في عودته ذلك كمن أراح وقيل الجسم الهواء
من خارج فيبرد الزرع فتأخذ هذه العشريرة وترد عليه ما يشاء من كرامته إلى أن من
عادة العرب إذا صنعت اللطخة أن تسمى بالطيب باسم مشتق من الحالة التي هو عليها فلا طعة
الحق بقوله يا أيها المدثر فمأذره بذلك ثم رساله الذي هو عاينه طولوه به كاليمون عليه فخم
الذي قد ومن هذا الملاحظة قوله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب رضي الله عنه وقد جاء
وقد ترب حبيته ثم أتى براب وقوله صلى الله عليه وسلم لحذبه وقد جاء إلى الله أرفهم فومان

باب في مراتب الوحي وأقسامه قد كس الله تعالى أئمةنا صلى الله عليه وسلم

باب في مراتب الوحي وأنواعه

فما حدى تلك المراتب في الرؤيا صديقه فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
روي ابن أبي شيبة أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فآتاه فوعظه ثلاثا
وفرأ عليه أول سورة المزمل ما شاء ثم أمأهوه لدهش معه فطفه برؤي أنه صلى الله عليه وسلم
ما كان ثابته شيئا من طرفة العين فقل ذلك في مائة ولى كلام الشيخ محيي الدين ما يدل على أنه
صلى الله عليه وسلم وجميع من يأتيه الوحي من الأنبياء كان إذا جاءه الوحي يستلقي على ظهره
حيث قال صديقنا طبع لا يلبث على ظهره عند نزول الوحي اليهم أن الوارد إلا من
الذي هو صفة القيومية إذا جاءهم شعر الروح لا ساني عن تغييره فلم يبق للجسم من يحتفظ

عليه قيامه وتعوده فرجع الى أصله وهو صورة بالارض **في الثانية** ما كان يقفه الملك
في قلبه من غير أن يراه ويتحقق الله فيه علما غروريا نعم به أنه وحي لا مجرد الهام **في الثالثة**
خطاب الملك له خير كان يقفل له رجلا في عظمه حتى يفي عنه ما يقول فقد ثبت أنه كان يأتي في
صورة رديئة بن خليفة السككي وكان حيا لا وحيما أي حسن الوجه اذا قدم لخدمته فحدث النساء
أمره قال اسراع الملقبي يجوز أن الآتي حريل شكاه الأول لأنه انضم صدره على قدر
هيئة الرجل ومثل ذلك لظن اداجع به نفسه وهو على سبيل التعريب قال في فتح الباري
والحق أن مثل المائل رجلا ليس معناه أبدته انفلت رجلا بل معناه أنه طهر مثل الصورة
بأنها لم يخالطها والظاهر أن الفدرار لا يرول ولا يشي بل ينقي عن أرائه فقط وقال
العلامه القزويني يجوز أن أنه حصه دفقة ملكية يتصرف بها بحيث لا يكون روحه في جسده
لاصل في دبره ولو اتصل أثرها بجسم آخر يصير حيا بما اتصل به من ذلك أثر أي أن جسم
الملك الأصلي ما في به لم يتغير وقد أفاد ذلك الملك شحنا آخر من عالم المثال ووجه تسميته
بهمما حيا في وقت واحد وقد قيل انما يسمى بالبدال أبدا لا لام قد يراد بكونه كمالا ويشبهون
في مكانهم شيئا آخر شيئا شحهم الأصلي بداعته وأثبت الصوفية عدة منوطة طاب عالم
الاجساد والارواح عوالم مثال وقولوا له أنطف من عالم الاجساد ادراك كنف من عالم
الارواح وسواء في ذلك تجرد الارواح وظهورها في صور مختلفة وقد يناس ذلك قوله
تعالى فمثل لها شرارها واحواب بأنه كلب يذبح الى أب بصغر حجمه وقد رديئة غيرة
كهينته الأولى نكاح وما ذكره الصوفية أحسن **في الرابعة** كان ما به محله له الصوت
في مثل صلصلة الجرس والجر من مثال تشبيه الحصى الذي به منه الجواهر في رؤس الدواب
والصلصلة المذكورة في صوت الملك بالوحي وقيل صوت أجمعة الملك والحكمة في تقدمه أن
يقرب سمعه الوحي وليس به كمال غيره وكان هذا النوع أشد عذبه لأنه يرد فيه من الطباع
الشرية أي الاوصاف الملكية فيوحي اليه كالوحي الى الملائكة ولأن الفهم من كلام نزل
الصلاة أثقل من كلام الرجل فيصالح والوحي كما شديدها أشد وهنقه هذه الشدة
مبترتب على الشدة من زيادة الزلفي وروايات لان الكلام العظيم له مقدمات تؤذن
بتعظيمه للاهتمام به وفي حديثان عباس رضي الله عنهما كان صلى الله عليه وسلم يداخ
من التبريل شدة قال بعضهم وانما كان شديدا عليه ليستمع قلبه فيكون أوحي لما سمع
لا يقال ان صوت الجرس مدوم انتهى عنه فكيف يشبه الوحي به لا يقول ان الصوت جهتين
حيه قوة وها وقع تشبيه وجهه طين ومما وقع تشبيهه من التشبيه تساوي المشابهة
والشبه في الصفات كما ان يكتفى اشتراكهما في صفة تولما كان الوحي من المسائل الهادية
حتى لا يخالط رغبها في غيرة وجهه انكل أحد قرب لها في انما هذا ذات الصوت الذي
يسمع ولا يفهم منه شيء تنبها على أن الوحي بردي في القلب في هيئة الجلال وأمة المكبرية

فأخذ هبة الطابحين وورودها بجميع القلوب وتلافي من قبل القول ما علم له به مع
وجود ذلك فادسرى عنه وحد القول المقول به في روعه وقام وقع المعجوع وهذا
اضرب من الوحي شبيه بما يوحى إلى الملائكة على ما رواه أبو هريرة عن فداء أوصى الله في
الهدى أمرا ضربت الملائكة بأخفهم أحضه أنا قوله كما أسأله على سموان وأدفع
عن قلوبهم قالوا ما قال ربكم قالوا الحق وهو الحق على الكبير وقدرى الاسم أحمد والحق
وعنه والترمسدى والساقى من عمر رضى الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه
الوحي يبع عنه مائة دوى كدوى أحمل فأنهم قوله عنده أب ذلك بأية للصحة ولذا قال
أحمد بن محمد لا بأس من صلوة الحرم لأن سماع كدوى الله في حاضر كاشم به عمر رضى
الله عنه والصلوة بالنسبة إليه كاشم به صلى الله عليه وسلم بالنسبة إلى مقامه وختم بعضهم
بأن سماعه كدوى الفصل حين يتمثل له رجلا وبه ذهب المصنف الذى كان علمه حين خطابه بذلك
الصوت وجاء فى بعض الروايات وصف هذا المسمى الرابع بأن حية صلى الله عليه وسلم في قصد
عرف أى يدل عرفا ما أتته في كثرة ما ناله الثعب والسكر عند نزوله أطرقه على طبع النشر
ودلائل لوصفه فبرأى لما كافه من أعاءه القوة ويحصل ذلك فى اليوم الشديد البرد فضلا
عن صبره وأب راحته إذا وحي عليه وهو عليها تسير به فى الأرض ولقد جاءه الوحي مرة
كذلك وخذه على ظهر يدين ثابت الانصارى رضى الله عنه فقلت عليه حتى كادت ترضها
وفى مسلم عن أنى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه
الوحي لم يستطع أحدهم من أرفع طرفه إليه حتى يقضى الوحي وفى لفظ كتاب إذا نزل عليه الوحي
استقبلته الرعدة وفى رواية كسرت لذلك وتر بدوجه وعجز صبيبه ورباعط كقطيط
البكر وهو ز يدين ثابت رضى الله عنه كما إذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم السورة
الشديدة أحدهم من السكر والشدفة على قدر هذه السورة وإذا نزل عليه السورة الباردة أصابه
من ذلك على قدرها **(الخامسة)** أن يرى جبريل فى صورته التى خلقه الله عليها هذه الأنة
جناح كل جناح مهاية فى السماء حتى ما يرى فى السماء شئ يوحى إليه ما شاء الله أبو جبر
إليه وهذا وقع له مراتب أحدها فى الأرض حين سأله أبو جبر به نفسه فى الأفق وكادت هذه فى
أوائل البعثة بعد فترة الوحي والثانية عند سيرة المنتهى ليلة المعراج **(السادسة)**
ما أوحاه الله إليه وهو فوق السموات من فرض الصلوات وغيرها بجميع الكلام الألى الذى
ليس بحرف ولا صوت من غير واسطة مع الرؤية بتلك المقدسة **(السابعة)** ما أوحاه إليه
بالواسطة أيضا من سماع الكلام الألى لكن بالرواية كما وقع لوسى عليه الصلاة والسلام
وزاد بعضهم ثامنة فقال وكل ما أسرايل عليه السلام قبل تنبأه بجبريل عليه السلام
مساكن يقرأ آية ثلاث سنين وبأنه ما سكتة ولا شئ ثم وكل به جبريل فجاءه بالقرآن وبعضهم
نارعى هذه الصورة وراد بعضهم بسعة وهى العم الذى يلقى الله تعالى فى قلبه وهى أسانه

عند الاحتداد في الاحكام لا بواسطة ذلك وذلك ما وقع في الروع وزاد بعضهم عاشره
وهي يحيى جبريل في سورة رجل غير دحية كما في الحديث الذي فيه بيان لاسلام ولايمان
والاحسان واخفى ان هذه احدى في المرتبة الثالثة لان انفسها انتم في سورة رجح وان
كان لعاب أبي بكر في سورة دحية وهذا لا ينافي انه قد ياتي بسورة عشرين كما في الحديث
المذكور فانه ذكره في سورة رجل شديد باض الثياب شديدة سود الشعر لا يرى
عليه اثر الاقر ولا يعرفه منهم أحد ودحية كل معروف عندهم وباع بعضهم في تديد انواع
الوصي حتى اوصله الى مستقره ثم بعثوا بها والجمع في أم ما تعود الى ماد كرك وقد روى ان
جبريل طهره صلى الله عليه وسلم في أول ما أوصى اليه في أحسن صورته وأطيب رائحته وهو
بأعلى مكة وفي رواية تجعل حراة سال يا محمد ان الله يقرنت الاسلام ويقول لك أنت رسول الى
الحق والاسم فادعهم الى قول لا اله الا الله أي ومحمد رسول الله ثم من رحله الارض فبعث
عيسى من قوسا مهاجرا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بطر إليه به به كعبية الطهور
بصلاة ثم أمره أن يتوضأ كما أتيت وضأ ثم قام جبريل يصلي مسنة لاختوان كعبية وأمره أن
صلي معه صلى ركعتين ثم عرج الى السماء ورجع صلى الله عليه وسلم الى أهله فكان لا يبرأ
تجبر ولا مدرولا شعرا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله فاستلم الله عليه وسلم حتى
أفي حديثه رضي الله عما أخبرها به حتى علمها ما أخرج ثم أخذ بيده وأوى من سالي أمير
نوشا أميرها الوضوء ثم أمرها فتوضأت وصلى ما كما صلى به جبريل عليه السلام فكانت أول
من صلى وفي رواية أنها قالت حين شاهدت ذلك أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم
توفيت وصفت هكذا ذلك أول مرض الصلاة من حيث هي ركعتان بالغداة وركعتان بالامسية
والله الاشارة بقوله تعالى وسمع محمد من المشاة حتى والايكار ثم تحت يا صوات الخمس
ولا يرد على هذا الآية الوضوء مرة لا احتمال أن النبي صلى الله عليه وسلم علم الوضوء قبل
برول لاية تعليم جبريل وعلمه لاحكامه ثم راب الآية بيانه وقال بعضهم ان الوضوء مرض مع
اصوات الخمس قبل ان يعرف قوامه قيل ديت كل مطبوخا على وجهه انفة والذنب وراث
الاية بيا به بلديته ومدا يحصل الجميع من الاموال

قد ذكرنا قول من آمن بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم

قال في المواهب اربعة أقوام من بالله وصدق برحوله صلى الله عليه وسلم صدقة الله
خبر محمد رضي الله عنها أقامت باعباء الصديقين وكانت تقول لاني صلى الله عليه وسلم أشر
نواله لا يخسر الله أبدا والله ان ذلك مما فيه من الصفات الحميدة كمرى الضيق
وحمل الكل وعرفت أن من كان كذلك لا يخزي أبدا وهو من يدبغ عليه ارضى الله عنها قال ابن
الحنان وآر ربه صلى الله عليه وسلم أي أمره فحق الله ذلك عنه فكان لا يسمع شيئا يذكره
من ردفه وكذب الا فرج الله عنه ما دار جميع الهائنه وتخفف عنه وتصدرة وتموت عليه أمر

اناس وبهذا السبق وحسن المعروف جزاه الله سبحانه فبعث جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغار حرا وقال له اقرأ عليها السلام من ربها ومنى وبشرها ببنت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب فقالت هو والسلام واه السلام وعلى جبريل السلام وعلى ان رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته وهذا من وفو رفقها رضى الله عنها حيث جعلت مكانة هذا السلام على الله اناء عليه ثم غارت بين ما يلقى وما يلقى غيره قال ابن هشام وانما نصب هذا للثبوت لحوق وأمدى العلم الى ان نصب طبقة هي انما صلى الله عليه وسلم لمادعاه الى الاعيان احابت طوعا ولم تخو حرة صوت ولا منارعة ولا نصب لارالت عنه كل ذهاب واستمن كل وحشة وهوت عليه كل عسر فثاب ان تكون ميراثا انى شرها ما رماها بالصدقة لما بقية فعلها وصورة حالها رضى الله عنها وقرأ السلام من ربها وصورة لم تكن اسواها وتبخت ايضا انما لم تنزه صلى الله عليه وسلم ولم تغاضبه قط وقد جاراها دم يترشح علمها مدية حيايتها وبلغت منه ما لم يتبعه امره قط من روحه وولدت له صلى الله عليه وسلم من الله كورا اناسهم وعبد الله وابقب انظاره وانطبيب ومن الاثر يربورقة وام كثرهم وما الحمد رضى الله عنها ومنه

في أوّل ذكر آمن به هاسد في الأئمة وأحبته الى الاسلام أبو بكر رضى الله عنه وكان رضى الله عنه سببه الرسول الله صلى الله عليه وسلم في الأئمة وكان أكثر شبا به في منزله ومحدثه وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قل كنت يا أبو بكر على الامر كفى رضى رها في غنمة هي وثوبه في ثمنه فيه اشارة الى ان كلامهم محمول على التوحيد وهذا لما عرفت من الله تعالى لم ينأشئ اناس تصدقوا به أبو بكر رضى الله عنه وروى الطبراني رجال ثقات ان عمار رضى الله عنه كان يحلف بالله ان الله أحل امم بي بكر من اسماء الصديق وكان اسمه قبل الاسلام عبد الكعبة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله وقيل كان اسمه عبد الله وعلم عليه حقيق وقيل ان أمه امة فتمت به ايديت وقالت اللهم هذا عتبة لمن الموت لانه كان لا يشبهه واولد وقيل في حقيقا لان النبي صلى الله عليه وسلم شره ان الله أعنته من لار وثمن لانه ليس في به ما يعاتبه وقد اذنه في الخير وجبه الى الاسلام وكفى يا بي بكر لا تنكاره الخصال الجديدة قال الرقاعي ولم أقف على من كذابه هل هو المصطفى صلى الله عليه وسلم أو غيره لما أحرم آراءى صلى الله عليه وسلم في صدر دين الله تعالى برفقه وماله وعن ابن عباس رضى الله عنه ما ان أبابكر رضى الله عنه أو اناس احد لا سواستهم بقول حسبان رضى الله عنه

ادانه كرت شجوا من احى ثقته * فاذكر انك ابا بكر بما فعلا
خير البرية أفعالها واعديها * هداى وأوهها بما حلا
ولنا في التالى المحمود مشهده * وأول الناس قدما صدق الرسل

وقوله والثاني الثاني أي الثاني سمي صلى الله عليه وسلم في العارفة تطلع إلى قوله تعالى ثاني
 اثنين إلهما في ثنائه وقوله التاب أي تآجله صلى الله عليه وسلم لإدلائه معارف أهل
 ورياسته في طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولما رتبته ومعاذ يأنس فيه جلافة
 وقابلية وغير ذلك من سره الخيرة التي لا تحصى بحيث قال صلى الله عليه وسلم إن من آمن
 أناس عني في حقته وماله أن يكره وقال أحد أعظم عذري به من أن يكره أناسي نفسه
 وسيله وقال أحد أعظم أناس عليا أنا أبو بكر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهي عاتب
 الله أهل الأرض جميعا في هذه الآية لا تنصر وه غير أني بكر وفجوزي كعبه فاعبار
 الحجة على الخوض في حديث أبي بكر رضي الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يكره أن صاحبي على الخوض وصاحبي في قارب يوم الحراء وقوله يومه من أي
 الممدوح مكان حضوره من الناس لانه كان حلا مؤثرا قومه محاسنها وكان أسب
 مريش قريش وأعلمهم بها كما كان فيها من خير وشتر وكان حرا وفي البيرة الحجابة كان
 أبو بكر رضي الله عنه سروراه عظماء في قريش عن سعد بن أسال يكرم الاخلاق وكان من
 رؤساء قريش وعظماء وشيوخهم وكان من أحب الناس إلى أناس مكرما محبا إلى الله تعالى
 في قومه حسن الخلق وكان أعظم الناس شعرا وقبلا وأعلم الناس بالاسباب وكان عاقيل من أبي
 طالب إلا أن أب بكر كان يعلم خيرة من وشترهم ولا يعتد ما يسمعون من هذا كان محمد المصطفى
 عاقل فنه كان يود ما يسمعون وكان أبو بكر رضي الله عنه داحلق حسن ومعرف وكان
 جال من قومه بأنونه وبأقويته له لم يتغير رفق وحسن مجاشته فلما أتم ربيع النبي صلى الله عليه
 وسلم وآزره رشت عسده جعل يدعو إلى الاسلام من وثقه من قومه من يثاوي ويحلب
 وأسم بدعائه فضلا له عابده رضي الله عنه وعظمه وسبقه كره من أسلم بدعائه وكان رضي
 الله عنه ترفع طهر وزيه قفا نبي صلى الله عليه وسلم لما سمع من ورقة ومن غيره من الاحبار
 وآثره بان واليه كان حتى به أول من مازى إلى النصارى به صلى الله عليه وسلم يروي ان ابا بكر
 رضي الله عنه كان يوما عند حكيم من خزام اذ جاءت مولاة الحكيم تسالت بعمة لها حديثا فترجم
 في هذا اليوم أن روحها نجي من رسول من موسى عليه السلام قال أبو بكر رضي الله عنه
 صلى الله عليه وسلم قال عن جبره ففصل عليه فمسته بشيخي لوجي له وأخبره بأن الله
 أرسله فقال صدقت بأن رأيك وأهل الصدق أنت أشهد أن لا اله الا الله وأنت رسول
 الله فها هو منذ الصديق بوحي من الله ولما سمعت حديث محمد رضي الله عنه فمالة أي بكر رضي الله
 عنه خرجت وعليها حمارا حمر فمات لحج الله الذي هداك يا ابن أبي قحافة وتسما في تسمير
 قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به أن الذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي صدق به أبو بكر رضي الله عنه قال ابن الحجاج بلقي أن أي صلى الله عليه وسلم لم قال
 مدهوت أحد إلى الاسلام إلا كانت عسده مكتوبة وظهر رزقه دالما كان من أبي بكر

ولذلك قال الحافظ ابن كثير ان أهل بيته صلى الله عليه وسلم آمنوا به قبل كل أحد خديجة
وساتم اوزر بدور وخته وعلى رضى الله عنهم وأمه طهمة رضى الله عنها فولدت الابعده
البيعة فلا يحتاج الى التزيين عليها وفروى بن اسحاق عن عائشة رضى الله عنها قالت لما
أكرم الله بيده صلى الله عليه وسلم بالنبوة أملت حديثي وباتت صلى الله عليه وسلم وكان
أبو لهاص زوج ربيب عظمى في قريش بكاهته قريش في فراقها على أبي بكر رضى الله عنه من أحب
سائهم فأبى ولا يتكلم زوجي ببس ولا يزويهم فبقيت وأم كانوا يوم ولدى أبى لهب مع صديقة
التي صلى الله عليه وسلم من قبل ابنته عن الجاهلية لان تعزيم المسئلة على الكفار لم يكن
حيثما دحى بل قوله تعالى ولا تسكروا للمشركين حتى يؤمنوا وقوله تعالى ولا ترجعوا
الى الكفار بعد صلح الحديفة فقد كفا الله ولدى أبى لهب فطافا هما قبل الدخول ثم تزوجا
عنه ان رضى الله عنه واحدة بعد واحدة وأما أبو لهاص وأسلم وهما جرو فبقيت رباب رضى الله
عنها عنده وعن أبي بكر رضى الله عليه وسلم ما تكلم أحد الاربعين في الكلام وأبى بكر
الاس اني فداك ما لم أكلم في نبي الا قبله واحدة تمام عليه ومن ثم كان أحد العاهة رأيا
وأكلهم عنه لا خير أني حريص مال الله أمر أن لا يترك ربابا بكر وربيب في عمر رضى
الله عنهم ما وشاورهم في الأمر كما أبو بكر رضى الله عنه عمه الوارث من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان يشاوره في أمره كلها وقدما أبى لهب يدين بأربعة ورعاء من أهل
المنطقة حذر وعيكائيل واثب من أهل الارض أبى بكر وعمر وفي حديث صحيح ان الله
بكره أن يحفظ أبو بكر وأمره من قول فقد تسمى المكلام عليه وأن بعضهم عنه في العاهة
وجعله أول من أسلم وبعضهم قال أنه مات على ما كان عليه من شريعة عيسى عليه السلام
وبعضهم جعله من أهل الفترة وأما من ينسب الى الله عليه وسلم في كراهة الامه في باب
باب اهذيب قريش في النصيب بعدد كرههم في الناس الى اخذته وسباني أيضا ابى لهب
بما كان بعد الهجرة الأولى وقبل الثانية في السنة السادسة من البعث وأما عثمان بن عفان
رضي الله عنه فيأتي كراهة الامه في بياني عداد من أسلم بدعاية أبى بكر رضى الله عنه وأما
حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه فيأتي كراهة الامه عند كراهة الامه عند كراهة الامه صلى الله عليه
وسلم من كراهة قريش من الادب لابل بعض تلك الادب كما سبب اسلامه رضى الله عنه وسباني
أصا ابى لهب كان في السنة الثانية من النبوة وقبل في السادسة

ثم أسلم عبي بن أبي طالب رضى الله عنه ركر وجهه في وقتهم أبى بكر رضى الله عنه من أهل الامه أسبق
من اسلام أبى بكر رضى الله عنه ومدم الجميع بين الاقول بانه أول من أسلم من الصبيان وان
أبى بكر أول من أسلم من الاحرار الباقين وعن سلمان رضى الله عنه أبى بكر رضى الله عنه وسلم
قال أول الناس ورودا على الخوص أوله اسلام عبي بن أبي طالب رضى الله عنه وسار وجهه
الى الله صلى الله عليه وسلم فاحمقه رضى الله عنه قال له ارق جنتك سيد ابي الدنيا والآخرة وأنه

لا تقول أصحابي اسلاموا اكثرهم علما واعظمهم حلا وكان حبس أسلم لم يمنع الحظ كانت سنة ثمان
سبعين وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يوحى اليه بطعمه ويقوم بأمره لاش قرشا
كان أسامهم فخط شديد وكان أبو طالب كثيرا أعمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجبه العباس رضي الله عنه أن أحالك أبو طالب كثيرا العيال والناس فيما ترى من المشقة فاطن
سألا فله ضعف من عبادة تأخذ أنت واحدا وأما جدنا آله وقال له يا يزيد أريد أن تضعف
عزلك من عبيالك حتى يكثف عن الناس ما هم فيه فقال له أبو طالب دائر كذا إلى عبيلا
وطال السافرة عما شئنا فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عياضه أياه وأخذ العباس
حعفر نفسه اليه وتر كاله عبيلا وطالما فلم يزل على مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نولي
تسبحة عن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه وعداه أيا ما من ربه المبارك بحبه لئلا يهذه فاطمة
أنت أسد أم علي رضي الله عنها أنها قالت لما ولدت عسا صلى الله عليه وسلم عياضه أياه وصوق في فيه
ثم به ألقمه لسانه فمارال عصبه حتى يام قالت لما كان من القردية اله مرضه فمعه ثم ندى
أحد فدهور به محمد فلقمه لسانه فنام فبكى كذلك مش الله تعالى وهم ارضى الله عنها أيا
رأيت في الحاشية أن تجد لول وهي حامل هلي رضي الله عنه فنفوس في طها وتمعها من
ذلك وكان علي رضي الله عنه أسفرا أخوته فكان بينه وبين أخيه حعفر عشرين وبين حعفر
وأخيه عقيب كذلك ومن عقيب وأخيه طالب كدنت وكل واحد كرمين الذي رده حشر
سنيروا كبرهم طاب ثم علي ثم حعفر ثم علي وكانهم أسفرا الاطالما به اخذ طفته الحن فذهب
ولم يزل اسلامه وقد جاء به صلى الله عليه وسلم قال لعنه قبل رضي الله عنه أحبك حبيا
أقرأنت وحاشا كنت أعلم من حب عبي بال

ثم وسب اسلام علي رضي الله عنه كما أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه خديجة رضي الله
عنها وهما يمشيان سواء فقال ما هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دس الله الذي استطافه
لنفسه وبثه رسوله فأدعوك الى الله وحده لا شريك له والى عبادته والى الجحيم فافترقا
والعري فقال علي رضي الله عنه ههنا امر لم أسمع به قبل اليوم لمست بقاص أمرا حتى أحدث
أبو طالب وكرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أب يقضى عليه سره قبل أن يستعلن أمره فمال به
يا علي ادلم فلم يملكتم هذا فكذب علي لئانه ثم ان الله تبارك وتعالى هداه للاسلام فأصبح غاديا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم على يديه ودلائ في اليوم لئان من صلاته صلى الله عليه
وسلم وهو وخديجة رضي الله عنهما وهو يومئذ لانا كاني حيرة فله بالي لأب صلاته صلى الله
عليه وسلم مع خديجة رضي الله عنها كانت آحروب الاثني وكان علي رضي الله عنه يخفي
اسلامه خوفا من أبيه الى أب اطع عليه وأمره بالثبات عليه فأظهره حيف وفي أسد اغانة
لايس الاثيرا أبو طالب رأى امي صلى الله عليه وسلم لم وعلا رضي الله عنه يمشيان وعلي علي
عينه فقال له نزل جناح ابن عبيث ففسي على يداي فأسلم حعفر رضي الله عنه وكان اسلامه

بعد اسلام أخيه على رضي الله عنه فقبل وكان اسلامه على رضي الله عنه قبل بلوغه الحلم
من قبل أن يهره حيث ثمان سنين وقيل عشر ومائة وخمسة على رضي الله عنه لساوية
رضي الله عنه

محمد النبي أخى ومهرى * وحزرة إسماعيل بن عبد الله
وجعفر الذي يرضى وعيسى * بطريق الملائكة أن أمى
وبنت محمد بن كى وعيسى * مشوب لمها لمهى ولما
وسيطا أحمد بن إسماعيل * من مكرم به هم كهم
سنة تكلم إلى الاسلام طرا * صغيرا ما بعث أو حلى

قال السابق هذا الشعر مما يجب على كل من كان في على رضي الله عنه حنطة يعلم ما خروفي
الاسلام ورعم المازي وسوقه الرمحشوى أن عيار رضي الله عنه لم يتل عربتين هما
تلكم فريش ثمانى نقتاني * فلا وربك ما روا ولا طغروا
طاهر سكت مره دشتي لهم * بدات ودقيل لا يوفى له أثر
دكره في الغاموس قال الزرقاني وهو مردود بماتى مسلم في عروضة حبر من قول على رضي الله
عنه بنحو ما روى البيهقي

أما الذي انتهى إلى حباريه * كابت غابت كبريه بطرته

* أو فهم بالصاع كبل السندره *

وروى الزبير بن جابر في صحرة السجدة الأولى من أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت قال
على رضي الله عنه

لا ينسوي من بعمر أحدنا * يدأبهم ما ثما وقاعدنا

* ومن يرى عن الثوب حائدا *

ولم تقدم من على رضي الله عنه ترك أبدا له كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراهته
كأحد أولاده تبعه في جميع أموره وفي الحروب الثلاثة كفر وأبى الله قط مؤمن آل بيته
وعلى بن أبي طالب وآسية امرأة زرعون وفي الحرب آخر ساق الاسلام ثلاثة لم يكنروا
الله طرفة عين خزيمة بن موشى آل زرعون وحبيب الخارصة حبيب بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنهم والمراد من عدم كرهه أنه لم يسجدوا حتى قط وتقدم أن أبى بكر رضي الله عنه كذلك
ولما علم أبو طالب ما سلاه على رضي الله عنه وصلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم قال له في رضي
الله عنه أي بني ما هذا الذي أنت عليه فقال يا أبت آمنت بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
وسدقت ما جاءه ودخلت معه وأنته فقال له ما به لم يدعني لا إلى الخبر ما ربه ويدكره
أنه كان يقول أي لأعلم أن ما يقوله أسعى لحق ولولا أن أحاط أن زعمري ساء فريش لا تبعته
وعن ابن سنان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حضرت الصلاة أخرج إلى شباب مكة

قال سعدى فالتزمه وقال اس حارثة ودعا له فقال يا حارثة هداك فأتاه حارثة فلما طار إليه
 عرفه وقال كعب بن صفيح مولانا اليك قال وثرت في عبي أهله وولده ورزقت منه حاداً لا أصعب
 إلا شئت مركب معه أبوه وعمه وأخوه وفي رواية أن ساسم قومه سحره وأوربدا فعرفوه
 وعرفهم فلبطوا فاعلوا أرو وصفوا له مكانه فأتوه وعمره قال الحبيبي وقد يقال لا يخافه
 لظهور أن يكون اجتماعه وعمره وأبيه كان هدأ حارثاً أو تلك لاس فلما جاء أهله في طلبة بيده
 خبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فمركب المسكت عنده والرجوع إلى أهله فاحتار المسكت عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نسخة ساءه أبوه وعمره في صراعه ما لعن النبي صلى الله عليه
 وسلم فقبل هو في المسجد فدخله إليه قال يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن عبد قومه أقم
 أهر حرم الله وجيرانه تفكروا الأسماء ما في قطعها من الخنازع حدثك في ولدنا عندك فامتن
 عليه ما أوحى في ذلك ما سئد فقلت فقال وردك قالوا ريدن حارثة قال أو عبيد ذلك قالوا
 ومن هو قال اعدو قريظة فاحتاركم فمركبكم من غير هداه وناحنا في فؤاد الله ما بالذي
 احتار على الذي احتارني وداة قالوا ريدنا على الأصناف وأحدثت دعاءه فقال أنعرف هؤلاء
 قال نعم أيهمي ولم يدكر أنه لا يستغفاره ولا الخطاب كان معهما وفي رواية ذكرها
 السهيلي أن ريد الما جاء فل صلى الله عليه وسلم من هذا قال هذا إلى حارثة من شرحير وهذا
 هي كعب بن شرحير قال له النبي صلى الله عليه وسلم أما من علمت وقد رأيت معي فاحتارني
 أو حتره أو قال ريدم أنا الذي احتار عليك أحد أنت مني مكان الأب وهم فقالوا ويحك
 يا ريد فاحتارنا مودبة على الحرة وعبي أيت وعلم وأهل بيتك قال نعم ما بالذي احتار عليه
 أحد فاستأثر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ما رأى أخرجه إلى حجر الذي هو محمد بن جحس
 فمرش فقال ريد ريد أي أوتوه يربني وطابت أمة معهما وأصرفا قال ابن عبد البر أن ساءه
 حين نباهه أي صلى الله عليه وسلم كان ثمان سنين وأربعين سنة طاف به على حق قريش
 يقول هذا النبي وأرنا مو رونا وشهم هم على ديت وكل الزحف في الجاهلية بهاء الرجل
 يقول ديتي دمت وهدي هذه لك وناري نارك وحرني حريك وسلي سلت ترشي وأرنت نطلب بي
 وطاب بيتي فقلت عبي وأقبل عاتك فيكون ليعذب السدس من يرث الخليف ثم لما استقر
 أمرهم سلام وطهر مع الله ثلاث بالمواريث وفي نسخة انجابه أن حارثة أسلم وتبين لم يشب
 الإسلام إلا اندري ولم تني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا كما يقال له زيد بن محمد ولم
 يدكر في القرآن من العجالة أحد ربه الأهو رضى الله عنه في قوله تعالى فلما قضى ريدهم
 وطرا قال ابن الجوزي الأما يرى في بعض النسخ أن السبيل الذي في قوله تعالى يوم طوى
 السماء كطوى السجمل لكتاب اسم رجل كاتبت لثاني صلى الله عليه وسلم وقد أبدى
 الدم على حكمة له كمر ريدهم في القرآن وهي أمه لما رل قوله تعالى ادعوهم لأيمانهم وصاد
 قال له ريدن حارثة ولا يقال له ريدن محمد ونزع عنه هذا التشريف ثم قال الله تعالى يدكر

اسمه في القرآن دون غيره من الأصنام ولم يذكر في القرآن امر آتيا بها الامر بمرضى الله عنها
ولم يذكر اسم الله تعالى في القرآن من قبل ذلك من أكره أم من يدين بال
يد أكبرى وأولئك قد لا يأتون بأصل منه ليدفعه إلى الإسلام * وتول من أسلم
من النساء بعد ذلك بمرضى الله تعالى أم الفضل زوج العباس وهي لما كانت الحرة الهذلية
أخت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنها * ومن الحاشات إلى الإسلام أم عاتكة بنت أبي بكر وعمر بن
فاطمة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمه وأمه عيسى بن مريم أن تكون
صاحبة على أم الفضل

وكان من أسلم بدعاية أبي بكر رضي الله عنه * لما أسلم أبو بكر الصديق رضي الله عنه دعا
إلى الله تعالى لم يدعه في كثير منهم عثمان بن عفان رضي الله عنه قال عثمان رضي الله عنه
أخبرني حالي في سعدى بنت كريب النخعية التي بعث بها الله تعالى إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحدثني عن أبي بكر رضي الله عنه وكان في مجلس من المجالس من الصديق رضي الله عنه في بيته فحدثه
وصرفته في كبره عن أبي بكر رضي الله عنه من عاتكة بنت أبي بكر رضي الله عنه
وربما في الإسلام قال في كتابه من أسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدره على
رضي الله عنه محمد بن ثوبان بن أمية أبو بكر رضي الله عنه - إنا النبي صلى الله عليه وسلم قد قد أتت
على قمار أحب الله تعالى إلى الجنة في رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جميع حلقه قال فما غابا لك حب
منه أن فت أشهد أن لا إله إلا الله وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى
وذلك من أجل خلق الله وكان عثمان رضي الله عنه كاشا وكان في التوقيع ما من قد قال
رضي الله عنه كنت رجلا لكهنة قبل أسكن محمد بن أبي الهيثم بن عيسى وحدثني حمزة
بن لاكوس - بقت اليها ما صرفت إلى مولى أو حدثتني سعدى بنت كريب فحدثني أن
الله أرسل محمد صلى الله عليه وسلم ودكره في لامة فلم يلتأر وقبح رغبة أي ربه
بما رغبها منه قبل أن يبدعها كما ياتي ثم بعد ما نويت رزقها بها أم كانوا ولدا القبيذ
اسوري ولم يعرف أحد من رزق بني بني غير رضي الله عنه وكان يحتم القرآن كل ليلة في الوتر
وقال صلى الله عليه وسلم في حقه لكل خير في الحق في الحق في عثمان بن عفان ولا أسلم
عثمان رضي الله عنه أحدهم الحكيم أي ما من من أمية وأله من واب فأنشده كما قال
زعب عن ملة آتت إلى دين محمد والله لا أحلك أبدا حتى تدع - أنت عاب فقال عثمان والله
لا أدع ولا أماره فلما رأى الحكيم صلاته في الحق تركه وقيل عنه بالمدح يرجع فارجع
وقيل أن المدح بالمدح الرجوع إلى بني بني رضي الله عنه ليرجع عن لا سلام ولا مانع من ذلك
ومن أسلم بدعاية أبي بكر رضي الله عنه الزبير بن العوام بن جوح بن أسيد بن عبد العزى ابن
مهي وهو ابن عثمان - بن أو ثني عشرة سنة وكان معه يؤديه ويدهن عبه بالشار ويقول
ارجع فيقول لا أكفر أبدا

وادعى عليه أني بكر رضى الله عنه أيضا عبد الرحمن بن عوف بن عبد الخاوي بن زهرة
 وكان اسمه قبل الإسلام عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن قال وكان
 أمية بن خلف قد دعا إلى قتال لي يوماً أرغبت عن اسمي فقال به أبو بكر فقاتلهم فقال أبو
 بكر عرف الرحمن ولكن أجهيت هذا لأنه كان يادى بذلك وسبب اسمه لام عبد الرحمن
 ابن عوف الزهري لما ذكر رضى الله عنه ما حدث به قال سأفترق إلى بهن عبر مرة وكنت
 قد دعت نزلت عن عبيد بن عواكن الحميري فكانت ساى من طوره فبكم رجل له سبأ
 بكرهم حاملاً أحدكم علىكم في بكم فاقول لا حتى كانت الساعة التي كنت فيها من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولا علم لي بذلك فمررت به إلى آخر الفقه فمشتد كرها
 في أحد أركانها التي ليست على سنة الختان وفي آخره فماتت مكة بيت أبو بكر رضى
 الله عنه وأخبرته الخبر فقال هذا محمد فذعه الله أنه لما أتيت بيت جد رضى الله عنه
 رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أرى وجهاً أحب إلياً وأرحله حبيراً فإني
 ورائك قتل وبعثه قال أرى هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلمت فسلمت
 مصدق في ما شاهدني أو لم يسمع مني فمات وعني رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه أنت أمين في أهل الأرض أمين في
 أهل البيت وهو من أشراف البشر بأخيه وحده فمات في اصطخ المار وممن أسلم
 بدعاية أبي بكر رضى الله عنه أيضاً سعد بن وقاص الزهري أحد أشراف البشر بأخيه
 نبي الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضى الله عنه فدعا إلى الإسلام ورده به وحده عليه أني
 صلى الله عليه وسلم لم ير من أمره فأخبره فظالم وكان عمره تسع عشرة سنة وهو من بني زهرة
 ومن ثم لم يزل صلى الله عليه وسلم قد أساء عليه بعد ذلك حتى مرق حاله وفي كلامه صلى
 الله عليه وسلم أنه من أم شيء صلى الله عليه وسلم وكراه أمه إسلامه وكان يراهم فمات
 يستترع أن تقبلاً منكم بركة رحم وروايت من قبل فماتت والله لا كانت طواها
 ولا تشرع شراً حتى تكفر بما جاء به محمد وتم أساطير الله وكذا فماتت ما أعيا أم سعد
 في مدة حياها فماتت في ليلة طهر من الشرب ما أبى يمشي فوها وبه أهل الله تعالى وسبنا
 لا تدار بولده حساوا باجاده لا لتفكر في بى ما فيه عم ولا تظلمها الآية وفي رواية
 أنهم لم يكن يومها ولا تدار بولده حساوا باجاده لا لتفكر في بى ما فيه عم ولا تظلمها الآية وفي رواية
 ولا تشرع شراً حتى تكفر بما جاء به محمد وتم أساطير الله وكذا فماتت ما أعيا أم سعد
 في مدة حياها فماتت في ليلة طهر من الشرب ما أبى يمشي فوها وبه أهل الله تعالى وسبنا
 لا تدار بولده حساوا باجاده لا لتفكر في بى ما فيه عم ولا تظلمها الآية وفي رواية
 أنهم لم يكن يومها ولا تدار بولده حساوا باجاده لا لتفكر في بى ما فيه عم ولا تظلمها الآية وفي رواية
 من ركن من حجر فكلى ان شئت ولأنا كلى فماتت دنأ كلى وفي الانساب للبلادري
 عن رضى الله عنه قال أخبرني أبي كذا فماتت في العصر يعني الركنين الذين كانوا
 صنوم ما هشي فماتت في يومها على بام الصبح ألا أعوان بعثوني عليه من عشرين أو عشرين
 وأحبه وأطيق عنه ما به حتى يموت أو يدع هذا ليس المحذوف رجعت من حيث حدثت وقتت

أعدوا اليك ولا أقرب منك ولا تبصرها حتى تأتم أرسات إلى أن عد إلى مراكب ولا تصبغ في الناس
 فيلزمنا غار فرجعت إلى مراكب مرة تلقاني بالشر ومرة تلقاني بالخير وتعيرني بأخي عامر وتقول
 هو البر لا يفارق دينه ولا يكون بها لما أسلم عامر في منها ما لم يلق أحد من الصباح والادي
 حتى ما جرى إلى الجنة واتفق رجفتوا والناس مجمعون على أخي وعلى أخي عامر فقلت شأن
 الناس فقالوا هذه أمك قد أخذت أهلك عامر وهي ناطق الله عهد لا يطلع لها رجل ولا تأكل
 طعام ولا تشرب شراب حتى يدع صائمه فقلت لها والله يا أمي لا تظلي ورتا كاي ولا تشرب
 حتى تموت في هذا من البار يومئذ أسلم يد عاتق أبي بكر رضي الله عنه ابضا طهه بن عبد الله
 النبي رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة وأبو بكر رضي الله عنه فدعاه الله
 تعالى ورعه في الإسلام فلما استجاب له أخذته فإدى إلى أبي بكر رضي الله عنه وسلم وله
 قصة كانت هي السبب الأول في إسلامه رضي الله عنه قال حضرت سفيان بن عيينة ما داراهبني
 يومئذ منته يقول سموا أهل هذا الموسم هل ثم من أهل الحرم أحد فقلت نعم أنا قل هل ظهر أحد
 فقلت ومن أحمد قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا ثمرة الذي يخرج به وهو أحرار أبناء
 محرمه من الحرم ووجه أجروا إلى أرض ذات جبل وسماح فابالك أبا بكر في القول طهه فوقع في
 فني فقال خير حيث سمعنا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حديث قالوا نعم محمد بن عبد الله
 لا من يدعوا إلى الله تعالى وقد تبعه ابن أبي نضار فخرجت حتى دخلت على أبي بكر رضي الله
 عنه فأخبرته عما قال الرهب فخرج أبو بكر رضي الله عنه حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فأخبره بذلك فمسرته فأسلمت ولما نظاها أبو بكر وطهه رضي الله عنه ما بالاسلام
 أخذهم أنزل بن العروة وكان يدعي أسد فربش بشههما في جبل يريد أن يقتلوا ويرجعا
 عن الإسلام ولم يسمعوا ما بينهم ولذلك سمى أبو بكر وطهه القرين وشدة ابن العروة
 رقة وشكته كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اكف أشرك ابن العروة وقد شارك طهه
 رجل آخر في اسمه واسم أبيه وقبيلته وهو طهه بن عبد الله السلمي الأول أحد العشرة المبشرين
 بالجنة وهذا ليس كذلك وهو الذي رل به قوله تعالى وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن
 تكفروا وأرجع من بعده أيدا قال شمان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تروحن
 عاتق رضي الله عنها وفي نبط تروحن محمد بن محمد بن عاتق بن عاتق بن عاتق بن عاتق
 من بعده فترات الآية قال الحافظ البيهقي وقد كنت في وفاة شديدة من جهة هذا جملات
 طهه أحد المبشرين بأجن مقامان يصدر عنه ذلك حتى رأيت أنه رجل آخر شارك في اسمه
 واسم أبيه ونسبه فله عنه الخبي في السيرة والحامل أنه أعلم على يد أبي بكر رضي الله عنه من
 بعشرة المبشرين بالجنة خمسة وهم عثم وطهه بن عبد الله وقال له طهه الفاضل وطهه
 الجود والبريرين القوام وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم وزاد بعضهم
 سادسا وهو أبو ميرة عامر بن الجراح وكنت كل من أبي بكر وعثمان بن عفان وعبد الرحمن

بن عوف وطهه براراً وكان الزبير حراراً وكان سعد بن قتيبة يسمع التمل ثم دخل الناس
 في الاسلام أرسلوا من الرجال والنساء * ومن السابقين الى الاسلام عبيد بن زيد بن عمرو
 بن العدي أحد عشر البشيرين وأما طهه فمات الخياط بن قتيبة أحد عشر رضى
 الله عنه فمات في ثمانية السنين * ولما قتل في سنة ثمان مائة من الخوارج الهلالية روى
 العباس رضى الله عنه * ومن السابقين الى الاسلام عبيد بن الحارث بن المطالب بن عبيد مضاف
 اليه شهد يوم بدر ومعه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والحارث بن عوف وأم سلمة قبل ان يبعث الله
 به وسلم أحلم من غيره في نفسه وقيل هو الحارث بن عوف ومعه عثمان بن مظعون الخبي
 وأخوه فماتوا مع رسول الله والارقم بن أبي الارقم الخزرجي وهو الذي يسمي بالبراءة
 ومن السابقين الى الاسلام عبيد بن عوف الذي رضى الله عنه وسب سلاله ما حدث به
 قال كنت في غم لآل عوف من أبي معيط خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر رضى
 الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عرفت ذلك من ابن عوف نعم وكنت مؤمن قال هل
 عرفت من شاة لم يبرعها فقلت نعم فبنته شاة شصوص وهي التي لا يعرفها وأما
 وابن عوف رضى الله عنه وسلم كان نصرته قد اشرع حاله عوف قال النبي صلى
 الله عليه وسلم لم يصرفه شجرة فاحتاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وسقاه ثم قرب
 ثم قال انصرع انصرع فرجع كما كان الى ديت أشار الى مكى في بيته وقوله

ورب عاتق سائر الفضل فوفها * سمعت علياً بن أبي طالب

قال ما رأيت ابن عوف هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رأسه وقال يارك الله فبنته شاة شصوص وكما سألني الله عليه وسلم بكرم عبد الله بن مسعود
 ويديه ولا يجده فقلت كان كثير ابني عليه صلى الله عليه وسلم وكان يمشي أمامه صلى الله
 عليه وسلم ثم وبنته شاة شصوص فبنته شاة شصوص فبنته شاة شصوص فبنته شاة شصوص
 دراعيه * ولما كان مشهوراً عند الصحابة أيضاً بأنه صاحب مير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وشهد صلى الله عليه وسلم بالحجة وقال رضى الله عنه لا شيء عارضه ابن أم عبد وخطبت له
 من خطبها ابن أم عبد * ومن السابقين الى الاسلام أبو ذر الغفاري رضى الله عنه وأما
 جندب بن جنادة فمات في الحجة مع ما سبب لاهما فماتت قبل أبي أيوب رضى الله عنه صلى الله
 عليه وسلم ثلاثين سنة فبنته شاة شصوص فبنته شاة شصوص فبنته شاة شصوص فبنته شاة شصوص
 لا شيء أبى ساطق الى هذا الرجل فمكاهم واتي بخبره فلما رجع أنيس قالت له ما عندك قال
 والله رأيت رجلاً أمراً بخير وبهي من ثم ويزعم ان الله أرسله ورأته بأمر بكمال الاخلاق
 فاستقباني قول الناس فيه في قولون شاعر كاهن ساحر والله انه اصابني وانهم امكادون فقلت
 اكفي حتى اذهب فاطرقا فمات معي حذروا من أهل مكة فماتت حرايا وعصا حتى أقبلت

وأثبت مكة شعاع لا يعرفه وأكره أن أم آل عده هككت في المعجزة فلا شيء يلو وما كثر
 طعم الامعز مرم فمستحق تكسرت عكس اطق وسوحت على "هذه جوع والشحنة
 نحر الشحرور بجدها الانسان من الجوع في بيلة لم يطعمه ليت أحدوا ارسل الله صلى الله
 عليه وسلم "هذه اف ما يت ثم صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيامه فقلت ان لا م عليك يا رسول الله أشهد
 أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأنت الاستشار في وجهه ثم قال من الرجل قلت من
 عمار بكسر الهمزة قال متى كنت قل كنت هنا من ثلاثين يوم وابيلة قال من كان يطعمه
 قلت ما كان لي من طعم الامعز مرم فمستحق تكسرت عكس بطي وما أجده صلى بطي ثم صر
 جوع قال مبارك ام طعم طعم وشفاء ثم ماء زمزم ما شرب له ان شربه لتشفى شفاء
 الله وان شربه انت شفاء مع أشع الله وبشر الله ان قطع طعمه الله وعلى همزة جبريل
 وسفارة الله - عايل وجاء التضع من مرم مراء من ادفاق وجاء آية مايت اواب
 نفاقين أنهم لا يتضلعون من ماء زمزم وجاء اب ابادر اول من قل لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم السلام عليه لما نبي في شعبة الاسلام وهو اول من جبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بنحية الاسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم على أن راحته في الله لونه لا تم وهي اب
 قول الحق ولو كان مراما ومن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ما طالت الحصره أي
 السماء ولا أفت اجبره أي لا رضى أسدى من أي در رضى الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم
 في حقه أبودر يعني في الارض على رده عيسى مريم عليه السلام وفي الحديث أبودر راهد
 أمي وأصدتها ووقد حار أبودر رضى الله عنه الى الشام ودوا أي اكر رضى الله عنه واستقر
 ما الى اب ولي عثمان رضى الله عنه ما حقه منه من الشاء شاكوى وهو يقصرى عنه وأما
 لريده كان ما حتى مات وحدث اب ابادر رضى الله عنه في قوله ما يكلمه بالكل الحش
 ومن ابن عباس رضى الله عنه ما ان تقيا أي در رضى الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم
 كانت بدلالة على رضى الله عنه وأما قال له ما أدبته هذا الله فقال له أبودر ان كتب عني
 أحترمت وفي رواية انه طبعي عهدا وميثاقا أن ترشدني أحبرك ففعل قال أبودر فأحبرته
 بأرضه مني وأوصاني لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلمت وفي رواية اب عبد الله
 عنه انه صاده أبودر رضى الله عنه ندره أيام لانه عن شيء وهو لا يحبره ثم في الشاء قال له
 بأمرك وبأفدته هذه ابادة فقل ن كتب عني أحبرك قال ما أفعل قال له انه اخبر
 هاهنا رحن يزعم انه نبي فأرسلت اليه أخى بكاهم ورجع ولم يبق من الخبر فأرسلت اب أنباء
 فقال أما انت لدر شئت هذا وجهي أي خروجه اليه فبعني أدخل حيث أدخل ما رأيت
 أحبر أخاه علي بن قت في الطائفة كافي أصحح في وفي روايه كافي أريق الماء مضأت
 قال أبودر فضي وصيب حتى دخل ودحت منه عني نبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض
 عني الاسلام عرضة عني فأسلمت وكان الحديث ثم ان أبابكر قال يا رسول الله انك نبي

في طعامه اللينة قل أبوذر رضي الله عنه ما أطبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي
 الله عنه ما أطقت معهما حتى أبو بكر رضي الله عنه به جعل يفيض لثامه من بين أطراف
 فكأن ذلك أول طعام أكلته أي من الرطب فلاب في شاة على رضى الله عنه ويمكن التوفيق
 بين رواية دخول علي النبي صلى الله عليه وسلم مع علي رضي الله عنه وأسلم ورواية اجتماعه
 في الطواف فأسلم بأن يكون أبوذر قد دخل مع علي ثم تبعه في الطواف ويكون المراد
 حينئذ إسلامه الثاني الثبات عليه بتكرار اسم نادى وعمره في عدم اجتماعه في المسجد
 مدة ثلاثين يوما لعدم خلوه المطاف كما يشهد له قوله في يده لم يطأ البيت أحد الخ والاعية
 أن يكون صلى الله عليه وسلم لم يدخل المسجد طواف في مدة ثلاثين يوما وقوله من الرجل زيادة
 في استغفار عنه لطول المدة ولأن تقيه كان بالليل وهو بظن أنه قد سافر ولم يمكث هذه المدة
 وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر أكرم هذا الأمر وارجع إلى قومك وأجبرهم
 بأن يقولوا بطلان طهر رداً قبل قلت والذي يغفلنا بالحق لا صرح به نادى طهر أكرمهم قال
 وكنت في ذلك معاً وفي رواية أخرى من الأعراب غلام إلى زيادة من أكرم غيري
 حسنة قال أبوذر لما اجتمعت قريش في المسجد ناديت بأعلى صوتي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
 أن محمداً رسول الله فقالوا فوموا إلى هذا ما قال على أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى
 حررت معشياً على قأكب على العباس وقالوا ماكم أنتم تعلمون أنه من عفار وأطرب
 فحاربتكم عليهم فلو أني قال كنت زمر ففعلت على الدماء فلما أصبحت الغداة رجعت إلى
 مثل ذلك فصنع في من ماضع بالامس وأدركني العباس وحاصي فخرجت وأتيت أبا سفيان
 ما سمعت فقامت نادى ما وصفت قد دل على ما في ذلك فأي أسأت وصفت فأبى
 أنه أسأت على رجة عن ذلك فأي أسأت وصفت أبا قومنا غفار فأسلم نصفهم وقال
 عنهم إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألبينا فلما جاء المدينة أسلم نصفهم الثاني
 لأنه صلى الله عليه وسلم لم قال لأبي ذر أي قد وجهت لي أرض ذات نخيل لا أراها إلا بئر فويل
 أنت ما علمت قومك عسى الله أن يجمعهم بك أو يجرئك بهم وقد كرا أبوذر رضي الله عنه
 وقف يومئذ أسكتة في حجة فها أو عمرة أعقرها ما كنت فها إذا قال لهم وأن أحدكم
 أراد فخر أليس يعتبر أذلة لولا ذلك لفسد أفيامهم عما يريدون فلو كان من صلحهم
 وما هو به لكان قال حجة فها ثم لا موز وموز يومئذ بد آخره يوم بشور وصلوا في
 طاء أسبل لوحته القبور وموسى سابقين للاسم الذين سعد بن إلهام وهو قريب من
 أسلم من أخوته فيصلي عليه قول الله أمجد قل من أسلم أي من أخوته وسبب إسلامه أنه
 رأى في يوم أسار ورأى من تقاسمها وأهوالها أمرها هولاً ورأى أنه على شفيرها وأد
 ياه يذأ ببقية فيها ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم خذاباً يحجزه بينه وبين الوفود
 فبهم من فومه مرعاً وعسى أن يجابه من ما رتبكون على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عكظ فانتا عدهم عند الله من حذوهم فلما عثر رسول الله صلى الله عليه وسلم مرصعاً
على دار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرى به من يامر فقال هم ارسى ترديداً صهيب
قال اريد ان ادخل على محمداً فاجتمع كلامه ونبذوا اليه فقل عمار وأر ويدلنا ان ادخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامرهم بالخروج فصاروا عرض عليهم ما لا سلام وفرا عنهم ما من انفرات
فتمردوا بمكة فانهذهم بها حتى آمنوا سيانم حرجاً فتهيب فدخل عمار على أم المؤمنين فمسأله
اي كان فاجبرها ما لا سلام وعرض عليهم ما لا سلام وفرا عنهم ما لا سلام من القرآن فاجتمعوا
فألماعى يده وكان السلام صهيب وعمر بن الخطاب فضع وثلاثين رجلاً ومن السابقين بالسلام
حصين وانه عمار بن حصين رضي الله عنهم وكان السلام بعد سلامه بهر ان وسات
السلامه أن فر دشا حات ايه وكانت ثقله وشجته فقالوا له كان هذا الرجل فاميد كراة هنا
وسبها خاؤا معه حتى جلسوا في دار النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حصين فلما رآه
النبي صلى الله عليه وسلم قال أوه واشبع وهران ولده مع لسانه فقال حصين ما هذا الذي
لعلنا عنك بالثقة سمعنا انك كرهنا فقال حصين كم قد دمر الله لسيده في الارض
ووجد في الله ما قل هذا الصاب اصر من تدعوه في الله في الله ما قال وداهنا انما قل
لدي في السماء قال نعم لاني وحده وتشركت معاً أرضيتم في الشرك يا حصين أسمع فلم
يسلم وقام اليه ولده عمار فدخل رآه ويديه ورأى حياءه فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بكيت من صبح عمار فدخل حصين وهو كافر فلم يقم اليه عمار ولم يمش حتى فلياً سلم
وفي حقه وسلم من دلت الربة فلما أراد حصين الخروج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصابه شيعوه في معركه فصار حرج من ستة ابواب في عنقه رآه ففرش فساو ففدوا وتفرقوا
عنه فدخل الناس في الاسلام اربا اى حجاب متا من من الرجل وداهنا اسراة
رسوله أبى صددع الحو وبواحه الشركين بخور بالقرآن في الصلاة وأقر الله عليه صددع
ومرر أعرض عن الشركين وشوق فيهم وكفوا قبل ذلك لم يسمعوا منه ولم يردوا عليه بل
كانوا يكافلونهم في عير بكرين لما يقول وكان ادا صرعهم في مجاهدتهم يتولونهم
صددع المطلب يكلمهم من السماء واسمروا على ذلك حتى دكر آتهم وعام ما ذلك فدخل
عليهم المجد يوم فوجدهم يتكلمون بالسلام فهاهم وقال أظنتم من أكرم ارحم وما لوالا
يتكلمها قريبا الى الله فمريض يثامهم وعاب ساهم وكان ذلك في سنة أربع من الهجرة
وقيل في سنة خمس فاجتمعوا على حلاله وعادوا لامن عصم الله عنهم بالسلام وهم قليل
يتخفون وحدهم كسر الدلى عطف عليه عه أبو طالب وقام به جرابه فيهم فاشد
الامر وتصارب القوم وأظهر بعضهم لبعض الدابة وأحدوا يديهم من أصلهم وقتلهم
من دهم ودمع الله روحه صلى الله عليه وسلم معه في طالب ربي هاشم بن عبد مناف عدا
أنا لهم منهم وبي طالب من عدا من هاشم وكفوا بهم طالب من أن طالب عدا

بنى أخوهم نوفل وعبد شمس ابني عبد مناف ما هم كانوا من أشد الناس عليه صلى الله عليه وسلم
 قال ابن إسحاق كان صلى الله عليه وسلم لم يدعوا له من حمية بعد رسول يقيم الميثاق ثلاث سنين
 وكان من أسلم دأرا أواد الصلاة أي صلاة الركنين بعدد ما يوافق يذهب إلى بعض الشعاب
 يذهب في الصلاة من المشركين فيبشرونه من أنى وقاص رضى الله عنه في شهر من أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في شعب من شعاب مكة إذ ظهر عليهم نفر من المشركين وهم ذوالن
 فناكر وهم وعقبوهم ما بعد شعوب حتى قاتلوهم فقتلهم سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه
 رجلا منهم الطحفي بغير شدة فهو أول دم أهرق في الإسلام ثم ظهرت العداوة بعد ذلك بينهم
 واشتد الأمر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه مستخفين في دار الأرقم وأهروفة
 الآب يدرا خبر رب لآل المصوري ما شئ ترى لآل المصوري كورهم ولولده المهرى العباسي
 هوها الهدي اند كور ردا ربه خير رب وهي أموديه موسى وأدى وهار وب الرشيد
 دوقتهما مسجدوا فخر راد خير رب عن روحها الهدي عن المصوري عن حنة عن ابن
 عيسى رضى الله عنه جاء من أتى الله ما كننى وكان صلى الله عليه وسلم وأصحابه في هرب
 الصلاة الأرقم ويعبدون الله تعالى واحد سواي مدة استخفائه ففعل أربع سنين وقيل
 أنهم والى ثلث الله شهر فقط وهم نعمة وثلاثين وخمسة عشر عاماً كملوا أربع سنين من الإسلام عمر
 وحرة رضى الله عنه ما هو بالمر عليه صلى الله عليه وسلم ولم يدره من ذلك الأقرين وهم هو
 هاشم وبه والمطلب وهو عبد شمس وسوقون أولاد عبد مناف اشتد ذلك على النبي صلى الله
 عليه وسلم وشاق به دأرا أي عجز عن احتفاله فترك صلى الله عليه وسلم حوتم رجالا إلى
 بيته حتى ظنهم ما به شك أي مريض من عيبه عاترات فقال ما شئت كنت شيئا نكس
 الله أمرني بقوله وأند رعيته لا قرين وأربأب أجمع بني عبد المطلب لأدعوهم إلى الله
 ففعل له أجمعهم ولا تخجل عبد الهدي منهم به ثوب همه أبا هب قيل كفى أنى أهاب اشتد الأمر
 حذيه به عبر محمد بن أبي ندة عواله وخرج من عذره فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هتأ إلى بني عبد المطلب فخصر وأوكلهمهم أبو هب فلما أجبره صلى الله عليه وسلم إلى
 أنزل الله عليه أجمعهم أبو هب مكره فقال تمالك هذا حمة وأحد عجزا البرية به وقال ما رأيت
 أحد جاءني أيم موفومة يا شرم ما جئتكم به فكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم في
 ذلك المجلس قيل أباب هب لمن في أول الأمر أنه صلى الله عليه وسلم لم يريد أن يزعجهم ما يكرهون
 لي ما يحرمون فقال هؤلاء عمو منكم فكم عاتر يلو ترك الصفاء وأعلم أنه ليس الأمر ببذوات
 طاعة وأن الحق من أحدك وحيدك أمرتك وسوأ بك أن أقت على أمرك فهو وأسر عليك
 من أرباب عيبك بطوب قريش وعتدها هرب ما رأيت أباب أخي أحد فقط جاءني أيم
 وقومه يا شرم ما جئتكم به فلما سمع منة لابي صلى الله عليه وسلم قال تمالك أهدا حمة فأنزل
 الله ذبت يد أبي هب وتب عني حسرت وهتأ تيداه ورا دجلته عبر عنها بديس مجارا

إذا طهر وقيل الذي حرّده المحدثون قبل عرويا بنذر بالعدو وثأمه لا تهم خلافاً الذي لم يحرّده
 قديهم والمعنى أننا أنذر الذي لا تهم وفي رواية أنه وقف على الصفا وفي أخرى على أبي ذؤيب
 وفي أخرى على أخته من جبل فعلا أعلاها جراً عتف يا صبا جاء قالوا من هذا الذي يهتف قالوا
 محمد ما جئناك إلا به قال ابن عباس رضي الله عنهما فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يأتي أرسل
 رسولاً الحديث وفي رواية صاح يا آل عبد مناف اني نذير وفي أخرى جرح حتى عند المطلب
 في دار أبي طالب وهم أربعون وفي رواية خمسون وأربعون رماهم فمضت لهم طعاماً وهي
 شامعة من البر وصاح من الله فقدمت لهم الجفنة وقال كلوا باسم الله فأكلوا حتى شبعوا
 وشربوا حتى غلوا أي روي وفي رواية قال ادعوا عشرة عشرة فدنا القوم عشرة عشرة ثم تناول
 القعب الذي فيه اللبن فخرج منه ثم نازلهم وكان الرجل منهم يأكل الجفنة ويشرب اللبن
 من الشراب فيقعده واحد فلما رأوا كثافة ذلك الطعام القليل واشرب لهم حتى أفرغهم
 ذلك فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسليم يدره أبو لهب بالكلام فقال لقد صحركم
 صاحبكم صحرأ طبعاً وفي رواية صحركم محمد وفي رواية رأينا كالحجر اليوم قد عرفوا
 ولم يتسكّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان في ذلك قال يا علي عد لنا عمل ما صنعت بالأمس
 من الطعام والشراب قال علي رضي الله عنه ففعلت ثم جعلتهم لفاً كلوا حتى شبعوا وشربوا حتى
 غلوا فقال لهم يا بني عد الماطبات الله قد عنتي إلى الخلق كافة وبعثني إليه لكم خاتمة سال
 وأندرسيرتك الأقربين وأبأدعوكم إلى كلمتي خفيقتين على اللسان تعبدن في الميراث شهادة
 أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله فمن يعنني إلى هذا الأمر يوز وفي أي يعاوي على الأيام به
 قال علي رضي الله عنه أنا يا رسول الله وكان أحدتهم صناوسكت القوم قال اجلس ثم أعاد القول
 على القوم ثانياً فسمعوا وقام علي وقال أنا يا رسول الله قال اجلس ثم أعاد القول هي القوم ثالثاً
 فلم يجبه أحد منهم فقام علي وقال أنا يا رسول الله قال اجلس فأتى أخى قال الإمام أبو العباس بن
 تيمية راد في الحديث بعض أهل الضلال زيادات لا أسئل لها وهي كذب بالكل قال من
 يعنني إلى هذا الأمر يكن أخي ووزيري ووارثي وخليفتي من بعدى فقام علي الخ و زادوا
 في آخر الحديث قال اجلس فأتى أخي ووزيري ووسي ووارثي وخليفتي من بعدى فقلت
 الزيادات كلها كذب من ادعوا الرافضة الذين يريدون الطعن على أهل السنة والهدى في
 خلافة الخلفاء قبل علي رضي الله عنه وفي رواية عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أمر حديثاً فمضت طعاماً ثم قال ادع لي بني عبد المطلب فدعوت أربعين رجلاً
 الحديث ولما بعثت بكره فذل ذلك ويجوز أن يكون علي فعل ذلك عند حديثه رضي الله عنهما
 وجاءه إلى بيت أبي طالب وأهل بيته فمضوا عن جفهم المنقذ كرو يشهد به
 السباني وما فعل علي الله عليه وسلم ذلك حرصاً على إسلام أهل بيته فلما دعا قومه ولم يردوا
 عليه ولم يجبهوه صار كفاراً فمضى غير مكرّر لما يقول فكان إذا مر عليهم في مجالسهم

بشير وان ائمه ان غلام بنى عند المطالب ليكلم من السماء وكان ذلك دأبهم حتى عاب آباؤهم
وسفاهة عقولهم وضار آباؤهم قننا كرمه وأجدهوا على خلافه وعداوته وجاؤا إلى أبي طالب
وقالوا يا أبا طالب ان ابن أخيك قد صب آهنا وأوعاب دينا وسفه أخلانا أي عقولنا بسببنا
لى قلة العقل وشلل آباءنا ما أن تكف عنا واسأل غننى يدناو يدنا ما لك على مثل ما نحن
عليه من خلافه فقال لهم أبو طالب فوالله ما أوردتهم ردة أخيلانا صر فواعنه وهو ضيق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يظهر دين الله ويدعو إليه لا يردده عن دينه حتى والى ذلك أشار صاحب
الهمزية بقوله

ثم قام النبي يدعو إلى الله وفي الكثر شجدة وابة
أعما أشربت قلوبهم أركم وداة انصلال بهم عاب

ثم كثر الأمر وتزايد انتشار دينه وبينهم حتى تباعد الرجال ونصاعوا أي أشبهوا الله مدواة
والخفة وأكثرت قريش ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا وحض بعضهم بهضاع على
حرية وعداوته ومخالفة له ثم شوا إلى أبي طالب مرة أخرى فقالوا يا أبا طالب ان لك حسنا وشرفا
ومثرا فنبأوا ان قد طردنا من ابن أخيك فلم تنه عما وادوا لله لا تدري هذا من شتم
آبائنا وت فيه أخلانا أي عقولنا وعيب آباؤنا حتى تكف عنا وننزهه وادنا في ذلك حتى
يملك أحد القريش ثم صر فواعنه وعظم على أبي طالب فراق قومه وعداوتهم ولم يظبط نفسه
أن يتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله يا ابن أخيك قوما شديدا فقالوا لى كذا
وكذا ما بقى عنى وعنه ولا ولا تخملى من الأمر لا أطيق فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن عمه حذله وأنه ضيف عن نصرته والقيام به فقال لهم والله نور وسعوا الشمس في عيشي
والقهر في يساري على أب امرئ عن هذا الأمر حتى يظهر الله تعالى أو أهلك فيه من كنه ثم
استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أي حصلت له العبرة لى هي دمع لعين فذكرى ثم قام فلما
ولى ناده أبو طالب فقال أقبل يا ابن أخى فأقبل عليه وقال اذهب يا ابن أخى فقل ما أحبت والله
لا أسلك ثم أنا يقول

واته لن يصلوا اليك بجمعهم * حتى أرسد في التراب دينا
فأصدع بأمرك ما عذب عصابة * وأبشر وقد بدالك من الدنيا
ودعوتى ورحمتك يا حصى * وأقد صدقت وكنت ثم أميا
وعبرشت دينا لا يحياه أنه * من خير أديان البرية دينا
لود الملامة أو حذار سببة * لو حدثتني سجع ابدك دينا

وحكمة تخميه صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لاد كرو وجعل الشمس في اليمين والقمر
فى اليسار لا تخفى لأب الشمس انبعاثها واليمين أليق به والشمر لغير المجموع واليدار أليق به
وخص من حيث قرب المثل عما لا ان الذى جاءه نور قل الله لى يري دون أب بطنة وا

نور الله ما هوهم وبأى الله إلا أيتهم نوره فلما أب عرفت قريش أن أبا طالب غير عادل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مشوا إليه بعمارة من الويد من الغيرة فقالوا له يا أبا طالب هذا
 عمارة من الويد هم رأى شتوا موسى في قريش وأجمله حقه لك ولدا يا أبا طالب وأسلم إليه
 ابن أخيك هذا الذى جاء حديثك ودر آياتك وقرى جماعة من المؤمنين ففعلوا حلالهم فقتله
 وقال لهم أبو طالب بنس ما تسمونه تسمى أفعطوني يا بنيكم أعذروا حكم وأعطيتكم ابني تفتلونه هذا
 والله لا يكذب أحد أرايتم فاقه شخص إلى غير صليها فقال المظلم بن عدي والله يا أبا طالب لقد
 أنصفتم قومتكم وحدها على الفضل عما نكره فما أرايتم تريد أن تقبل شيئا منهم فقال له
 أبو طالب والله ما أسمع قوتي ولكن قد أحمت أى نصبت حد لاني ومطاهرة القوم أى معاوانهم
 على قاسم ما به لك وجه رقة من الويد هذا قدمت على كرهه وأرض الحاشية بعد أب محرم وتوحش
 وسار في البرارى واقه مار ومن المظلم بن عدي على كرهه أيضا بعد عدم قبول أبي طالب اشتد
 لأمره ولما رأى أبو طالب من قريش رأى دعا على هاتهم وبني المطالب إلى ما هو عليه من
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيام دونه فأجابوه إلى ذلك غير أنى لهب فكان من المجاهر بين
 بالمظلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل من آمن به وتوالى أذى من قريش على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعلى من أسلم معه فها هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأديمة ما حدث به
 معه أعباس رضى الله عنه قال كنت يومئذ لمجد فاقه أبو جهل فقال لله على أن رأيت محمد
 ما جد أن أظاعته فخرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بقول أبي جهل فخرج
 غضبا حتى دخل المسجد فحضر أبى جهل من الباب فتم من الحائط وراى أبا جهل من ركن
 لدى خنق حلق الإنسان من علق إلى أبى بلع آخر السورة فجد فقال إنسان لا يجهل بأب
 الحكم هذا محمد فجد فاقبل إليه ثم تكسر راجعا ففعل في ذلك فقال أبو جهل لأبرون
 ما ترى وفي رواية رابن يبيو بيده فقام نار وسبأنى أبى قوله تعالى أرايت الذى يهسى
 عبد الله صلى الله عليه وسلم إلى آخر السورة ففعل في أبي جهل ومن ذلك ما حدث به بعضهم قال ذكرنا أن
 أبا جهل قال يوما فريش أن محمدا أتى إلى مازون من عبيد دينكم وتستم آلهنكم وتصفيه
 أحلامكم وسبأنى أنكم وإنى أعاهد الله لا أحلن له يهسى الذى صلى الله عليه وسلم لم عبد الله
 لا أطيع حوله فادعوا في صلابه رخصت به راسه فأسأوني عند ذلك أو أمدوني فليصنع عني بعد
 ذلك سوعبد لم يمداف ما بداهم فقالوا والله لا لم نشئ أمداهم من مازن فليصنع أبو جهل
 أحذروا كما وصفت ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بنظره وعيدا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كما كان يقعد والى الصلاة وكان يصلى بين الركن الجبلى والجر لاسود وقريش
 جلوس في أديتهم ينتظرون ما أبو جهل فاعل فليصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمل
 أبو جهل الحرج ثم أقبل نحوه حتى إذا ما مر حرج مهران متفقا وبه أى متفقا بالاصفر فرجع
 إلى كعبه من نزع قد يستبده عسى جرحه حتى انه من يده بعد أن عاخره فكمهم أدم

خدر و اوقات السهر رجال من قريش وقالوا منك يا ابا الحكم قال قلت اليه لاهل ما قلت
 لكم اليسارحة فلما دونت منه عرض لي فخر من الابل لما رأيت منه قط هسم أن يفتني
 فلما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك خير بل لودنا لأحده والى ذلك أشد صاحب
 الممزية بقوله

وأبو جهل ان رأى عنى العمل اليه كاه العنقاء

وفي رواية أن أبا جهل قال رأيت نبي و بينه حسد قائم نار ولا مانع من وجود الامرين وما
 و ذكر و اى سبب روى قوله تعالى ان جهلنا في أعناقهم أعلالا فهم الى الادغال فهم مضطربون
 اى واضطرب و منهم لا يتطعمون خضعها من أفع السحر رفيع رأسه و جهلنا من بين أيديهم حسدا
 ومن خلفهم حسدا فأعشيناهم فهم لا يبصرون أن الآية الأولى رأت في أبي جهل فلهما حمل
 الطير فخرج برأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقعه أثبت يده الى عنقه ولزق الطير يده
 فلما عاد الى أصحابه أخبرهم فلم يذكروا الطير من يده الا بعد تعجب شديد والآية الثانية رأت في
 آخر لما رأى ما وقع لأبي جهل قال أنا ألقى هذا الطير عليه فذهب إليه فلما قرب منه سمى صريره
 فجعل يسمع صوته ولا يراه فجمع اليهم فاجبرهم بذلك ومن الحكم بن أبي العاص وهو
 أبو مروان بن الحكم أن ابنته قالت له ما رأيت يوما هكذا أو أرا أو أبا جهل في أمر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم معكم يا بني أمية فقال لا نؤمن بنابيه اى لا أحد ذلك الا ما رأيت لقد أجرونا
 ليلة على اعتياله فلما رأينا به صلى الله عليه وسلم على لاجئنا من خلفه ففعلنا ما رأينا أنه سيقى بها فجعل
 الا فتت عليه اى طينا به فتعت و تبع علينا فماعتنا حتى قضى صلاته و رجع الى أهله
 ثم توعدنا ليلة أخرى فلما جاءهم ضا إليه رأينا الصفا والمروة انصفت احدهما بالآخرى فخاننا
 بيننا وبينه وفي رواية كثر النبي صلى الله عليه وسلم صلى فجاءه أبو جهل فقال أم أنت لم نسمع
 هذا ما نزل الله تعالى أ رأيت الذي يهوى عبدا اذا صلى الى آخر سورة وفي رواية أنه صلى الله
 عليه وسلم لما انصرف من صلاته برز أبو جهل اى اظهر وقال لك اعلم أن منبها أكثر ما يرمى
 ما نزل الله تعالى فليدع ما يبدع الربانية قال ابن عباس رضى الله عنهم اودعان ديه لأحده
 رواية الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد علمت اى أمتع أهل الطلعة وأما دعير الكرم
 فأمر الله فيه ذق انك أنت العزيز الكريم قال الواحدى اى تقول له الربانية عند تعذبه
 في النار ما ذكر توابعه ومن ذلك أنه لما نزل الله تعالى سورة نبت يد ابي له من جهات امرأه
 اى اى يهوى أم جهل قال بعضهم الأولى لها ثم فوج واجه العوراء وقيل أروى بنت حرب
 أخذت ابي سفيان ولها ولولته يدها ه رأى حجر يلا السكب فيه طول تدق به الاواب اى النوى
 صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر رضى الله عنه فلما رأها قال يا رسول الله انما امرأته بديهة اى
 تأتي بالفحش من القول بلو فتكى لا تؤذيها فقال ان تراى فجاءت وقالت يا أبا بكر صاحبك
 هجان وفى لفظ مشاء صاحبك تدق انشعر قال لا والله وما يقول الشعر اى يشبه وفى لفظ

لا ورب هذا البيت ما هيأه الله ما صاحبي شاعر أي لا يحسن انشاءه فقالت له أنت عندي
صادق وانصرفت وهي تقول قد علمت فريش أي بنت سبدني عند من أجد أم أي ومن
كان هيد من أي أبا لا ينبغي لأحد أن يتجاسر على دمه قال أبو بكر رضي الله عنه قلت يا رسول
الله لم ترك قال لم يزل ذلك يستعزى بجنائحه وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر قد
أهل أهلك من عندي أحد فقال لها أبو بكر صفات أتتري في والله سأرى عندك أحدا وفي رواية
أما جانت وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وفي يده
علما وقفت على النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الله على بصرها لم تره وإن أبا بكر وعمر رضي
الله عنهما ما أقبلت على أبي بكر رضي الله عنه فقالت له أن صاحبك قال وما تصنعين به قالت يا
أبا همام والله لو وجدت لضررت بهذا الطير فمما قال عمر رضي الله عنه ويحك أنت يا سبدني
فقلت أي لأ كلت يا ابن الخطايا لا تعلم من شئت ثم أقبلت على أبي بكر رضي الله عنه لما
تعلم من بينته فقالت والنوافي أي النجوم به الشاعر وأي الشاعر أي مكاها أي لا هجوه
وانصرفت فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المترك فقال لها لن تراني جعل بي وبينها
حجاب أي لأنه قد مرأنا فاعتصم به كما قال تعالى وإذا قرأت القرآن فاستمعوا له وليعبر
لأنؤمنون بالآخرة لها يا مستورا وفي رواية أقبلت ووهه وهو راب وهي تقول
مدحنا أيتنا ودينا قريبا وأمره عصينا فقالت ابن الذي هيأه وهجاء وهي والله
أشرايته لأخبرته بهذين الفهرين قال أبو بصير يا أم جميل والله ما هيأه ولا هيأه أروجك
قالت والله ما أنت بكذاب وابن الناس يقولون ذلك ثم قلت داهية غفلت يا رسول الله أهل المترك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم حال بيني وبينها جبريل وأهل بيته فمما قال عمر رضي الله عنه
الروايات وكما يقال في الحمد محمد يقال في الله دم لاه لا يقال ذلك إلا من ذم مرة بعد أخرى كما
محمد لا يقال إلا من حمد مرة بعد أخرى وقد جاء أنه صلى الله عليه وسلم قال كبر صري الله
حتى شتم فريش وذهمهم يشتمون مدحوا وبلدون مدحوا وأما محمد وفي الدر المنثور للجلال
السيدوني أم هانئ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في الصلاة فقالت يا محمد علام
تسجدون قال والله في ما هيأت ما هيأه الله قالت أرايتني أحمل خطيا أو رأيتني جدي
حبل من مدح وهذا يؤيد ما قاله بعض المفسرين أن الخطيب عبارة عن التهمة يقال فلان
يخطب على أي يتم لانها كانت تسمى بن الناس بالتميم وتفرى زوجها وغيره بعد ائنه صلى الله
عليه وسلم وتبلغهم عنه أحاديث لتخففهم على ما على ما دونه وأما الخطيب عبارة عن حبل من نار يحكم
ومن عروقه بن الربيع صد الثار من حديث درهما سبعون دينا والله أعلم وإلى ذلك
أشار صاحب الحمزية بقوله

وأعدت حمالة الخطيب انهر وحانت كاهها الورقاء
يوم جاء غصبي تقول أي مثلي من أحمدية قال الهمام

وقولت وما رأيته ومن أين ترى الشمس معلقة؟

وقيل معنى كونها حاله الخطب أنها كانت تحمى الشوك والحلج وتطرحه في طريقه صلى الله عليه وسلم ولا يمنع من اجتماع الأوصاف فيها وقوله كأنما النور فاء هي أنها حامت وهي في غاية السرعة والجلجلة كأنما في شدة أسرته والجلجلة الحماة الشديدة الأسراع يروى أنها لما بعثوا رقة تبيد أبي لهب جاءت إلى أحيائها - فباب أبي - ساء على ناسها في أبي لهب هي أن روى بنت حرب كانت قد دخلت في بيته وهي مضطربة أي مخترفة عصفا وفات له وبعثت يا أحمس أي شجاع أما غضب ابن هب أن محمد قال سأ كفيك بياه ثم أخذت سيفه وخرجت فنادت سر بها فقال له هل قلتمه قال لها بيا حتى أيسرك أن أرس أحبسك في دم فباب فانت لا والله دهال كاذب ذلك كذب الساعة أي أنه رأى أنه إذا لوفرب أبو سفيان من النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم ذلك التبعاب رأسه ولما رأت هذه سورة أن هي تبيد أبي هب قال أبو هب لاسيه عزة بيعة تشكبر وقد أستمع عام استمع أحمس من أبي لهب ما رأيت من رأي حرام أب لم تقارن به محمد بين رقيه ورسى الله عما له كذب وقبحا ولم يدخن مائة فرقة وكان أحوه ما عتقه فاستغفر من ربه صلى الله عليه وسلم لم أم كانوا ولم يدخن مائة أيضا وكان مدح كاح لشركه لاسيه غير موعى صدر لاسلام ثم حرمة تعالى قوله ولا تسكوهوا للشركين حتى يؤمنوا وبقوله تعالى في صلح الحديبية ولا ترجعوا منى إلى مكة فالآية وقال عتبة وقد أراد الذهاب إلى الشام لأن ابن محمد أباؤهم في ربه فأنه قال بال محمد هو كافر بال محمد وفي رواية قرب الختم دهوى وبالنسبة إلى محمد في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه أنه أي طلقها فقال أي صلى الله عليه وسلم أنهم ساط وفي رواية بعثت عبيد كلابا من كلابك وكان أبو طالب حاضرا وحملوا أبو طالب وقال ما أعمالك يا ابن أخي عن هذه الدعوة فرجع عنه أي أيه خبره بذلك ثم خرج هو وأبوه إلى الشام في جماعة ففرلوا منزلا فأنشرف عليهم راهب من دير فقال لهم ابعدوا هذه الأرض منكم فقال أبو لهب لأصحابه انكم قد عرفتكم سيبي وحتى هموا أهل يابا ب فقال أعينوا بيا معنهم ثم بشهدا بية فاني أخاف على بني دعوة محمد فأجمعوا ما علمكم في هذه الدعوة ثم أدرشوا لا بني عبيد ثم أدرشوا لكم حوله فذهبوا ثم خرجوا جاههم وأحوه وأحدقوا فبعض جاء الأسد شتم وجوههم حتى ضرب عتبة فقتله وفي رواية فصع رأسه وفي رواية شتم ذنبره ونبت ورمه به فضر به فاحدق فقتله فمات مكانه وفي رواية أصعبه ضربة كانت أيها فقتله وهو آخر مني ألم أقول لكم أن محمدا أصدق الناس لم يبق فيهم فقال أبوه قد عرفت والله ما كذب ثلث من دعوة محمد صلى الله عليه وسلم والأسد يعني كلبا في اللغة ومما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم من الأدب ما حدث به عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو يصلي وقد تحرر بعض الناس جرورا وبغي فزناه يروونه وكثره فقال أبو جهل الأرحل يقوم أي

[illegible]

وعاش من أي ربيعتوا المستضعفين من المؤمنين بحكمة اللهم اشد وطأتك على مضر انهم اجعلوا
عالمهم مني كني يوسف وعافى ذلك بعد رفعه من الركعة الأخيرة من العشاء قال النبي
قد روي في قصة أبي سفيان ما دل على ان ذلك كان بعد الهجرة ولعله كان مرتين مرة قبل
الهجرة ومرة بعدها لعمدة كل من الروايتين وفي البخاري لما استعصت قريش على النبي صلى
الله عليه وسلم دعاءهم اني كني يوسف بنقيت السماء مع النبي لا غطر وفي رواية في
البخاري ايضا لما اخطوا على النبي صلى الله عليه وسلم لم بالاسلام قال اللهم اكفهم سبع حنين
كسبع يوسف فاصابتهم مستحسنت كل شيء وفي رواية اللهم اكفهم سبع كسبع
يوسف فاصابتهم فقط وحدثني اكلوا العظام جعل الرجل - طرا الى السماء فيرى ما بينه
و بيننا صخرة الله خان من الجهد انزل الله تعالى فارتسب يوم تأتي السماء بدموع بين قري
الاسام هذا ما بين اني اؤيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استني
لمضر فاماندك اكتب قد حالهم من الله عليه وسلم فسقوا فلما اساءتهم الرابية عادوا الى حالهم
فانزل الله يوم يبطش البطشة الكبرى انا منتقم من بعضي يوم بدر ومن ذلك ما حدث به عثمان بن
عقاب رضي الله عنه قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطوفان بيت ويده على يدي بكرة
رضي الله عنه وفي الخبر ثلاثة نفر جلوس عقبه بن ابي معيط وابو جهل بن هشام وامية بن خلف
فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احاداهم اعموه بعض ما يكره يعرف ذلك في وجه النبي
صلى الله عليه وسلم لم فتوقد وهو وسطه الى جعله وسطا فسكر النبي وبي ابي بكر فادخل
اساءة في اصابي وطعنا فلما احاداهم قال ابو جهل والله لا نساخك من بحر صوفة و انت هي
ان نعيد ما بعد آيا و ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعني ذلك ثم مشي بهم فسنه واه
في الشوط الثالث مثل ذلك حتى اذا كان الشوط الرابع قاموا الى الله عليه وسلم و رثب
ابو جهل يريد ان ياحدعهم نوبه ودهمت في صدره فتوقع عن آسنة ودفع ابو بكر آسنة ودفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عقبه بن ابي معيط ثم نفر حوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
واقف ثم قال اما والله لا تنفون حتى يحل عليكم عذابه اي ينزل عليكم عاقلا قال عثمان رضي الله
عنه فوالله ما منهم رجل الا وقد اخذته الرعدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس
القوم انتم لتبكم ثم انصرف الى بيته و زعماء حتى انتهى الى باب بيته ثم اقبل عليه ابو جهل فقال
أشروا فان الله عز وجل مظهر دينه ومقيم كلمته وناصر دينه ان هؤلاء قرون من يدبهم هم على
أيديكم عاجلا ثم انصرف الى بيته والله لقد ذبحهم الله بأيدينا يوم بدر أي ايدي الكعبة رضي
الله عنهم يوم بدر بانظر الى غائبهم فلا ياتي في كون عثمان رضي الله عنه ناخر بائنة لاجل مرض
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رمها الى ان توفيت فهو معدود من أهل بدر لانه في
حاجة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا ياتي ايضا كونه عقبه بن ابي معيط حل أسيرا من
بدر وقتل بعرق الطيبة صبرا أي ضربت عنقه بعد حربه وهم راجعون من بدر وجاء ايضا

اثنتي عشرة أي مبط وبلغني على رفته الشريفة صلى الله عليه وسلم وهو ساجد حتى كانت
 عينا تبرزان وفي رواية دخل عقبه من أي مبط الخ فوجد صلى الله عليه وسلم يصلي فوضع
 ثوبه على عقه صلى الله عليه وسلم وخضعه فاشبهه بأبي بكر رضي الله عنه حتى أخذ
 بيده وودعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أنسلون رجلاً أبى يقول رضى الله عنه قد
 جاءكم بالبينات من ربكم وفي البخاري عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال قالت أم عبد الله
 ابن عمر ومن العاصم أخبرني أنهما صنع المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فبنا أنا كذا إذا قل عقبه من أي مبط فأخذ عنك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عقه خضعه فاشبهه بأبي بكر وأخذ
 بيده وودعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال لما أتت فراتاً أصابت من
 عراة أحد ما أصابت من عراة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأنف حضرتهم يوماً وقد اجتمع
 ساداتهم وكبرائهم في الحفر فذكر وارسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما سبوا لأمر قط
 كسرنا إلا سبوا هذا الرجل وقد سبوا أحلامنا رثسنا آباءنا وعابدينه أودق جاعنا وسب
 آلهنا قد سبوا من على أمر عظيم فيهم كذا إذا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقبل يميني حتى استلم الركن ثم مر طائفة بالبيت فلما هم عليهم لم يروهم من القبول فعرفوا
 ذلك في وجوههم ثم مرهم لئلا يروهم عندهم فمد ذلك في وجوههم ثم مرهم من الثالثة فمد عنهم
 وقال أنتم عوب ياء مشر فريش أموا لذي دسي بيده فخرجتكم بالديج فارتعدوا الكاهنة تلك
 ودمتي رحيل إلا كائنا على رأسه فائر واقع فصاروا يملون بآباءنا أقسامهم أنصرفوا لله
 ما كنت حوله ولا فاصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العدا اجتمعوا في الطريق وأب
 بهم فقال بعضهم لبعض ذكركم بآل الله منكم وما ذكركم منه حتى إذا داراكم بما أنكره عوب
 تركتموه وبناتهم كذا إذا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا إليه وفتروا رجل واحد
 وأحالوا له وهم يقولون أنت الذي تقول كذا كذا يقول عيب آههم وديهم فقال هم أما
 الذي أقول ذلك فأحد رجل منهم محمد بن ربيعة صلى الله عليه وسلم لم يمام أبو بكر رضي الله عنه
 وهو بيكي ويقول أنه يور رجلاً أبى يقول رضى الله عنه فاطمة الرجل ووقعت له مني قالوا هم
 ودمر حواضنت أشد ما رأيتهم ما وارسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قالوا أنت
 تقول في ههنا كذا وكذا قال على ذلك ثوبه بأجدهم فاني الصريح أي أبي بكر رضي الله عنه
 فقبل له أدرك صاحبك شر ج أبو بكر رضي الله عنه حتى دحر المشركين ووجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وأما من يجتمع عوب عليه فقالوا لكم أنتم يور رجلاً أبى يقول رضى الله عنه وقد جاءكم
 بالبينات من ربكم فكروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقولوا عبي أبي بكر رضي الله عنه
 يضربوه وفاتت منه أمهات رضي الله عنهم أجمعين لا عمن شيا من عداثته إلا أجامه
 وهو يقول تبارك يا ذا الجلال والإكرام ودمهم مرة اجتمعوا عليه صلى الله عليه وسلم

وخذوا بأسبابهم بأسرها وحبسوا حتى سقط أكلهم من أفهامهم أبو بكر دونه وهو يكره أن يقول
 أنتم خير مني لأن يقول في الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا أبا بكر هو الذي رضى
 بيده في بيتهم بالذبح فأنفروا معه وعن طائفة من رضى الله عنهم أئمة أبي بكر صلى الله عليه
 وسلم قالت أجمع مشركو قريش في الحروب ما فعلوا إذا من محمد فليضرب كل من أسبغ فيه ضرباً
 فقتله معه منهم من دخل على أبي بكر فقلت له تركت الملا من قريش قد أتوا في الحبحر
 فخرجوا باللائم والعري وماتوا وأبوا والله داهم رأيك يقولون إليك فيضربوك يا أبا بكر
 فيقتلوك فقال يا بني قد صغيت وفي أظفرك لاني ثم خرج هذا رسول الله فدخل بينهم المسجد
 ورفعوا رؤسهم ثم سكبوا فأخذوا من ترابهم فمحوهم ثم قال شهدت الوحوش أن رجلاً
 منهم أصابه ذلك الا قد سبى وكان يتجوز به صلى الله عليه وسلم جماعة يؤذونه منهم أبو بكر
 والحكم بن أبي العاص وأمية والله مروءة من أبي بكر مع طه كانوا يطرحون عليه الأذى
 في داره وطرخوا عليه أحده وخرجه ووقفه على يده ويقول يا بني عذبتك أي جور
 هذا ثم يلميه ولم يعلم منهم إلا الحكم وكان في أسرارهم شيء وماذا إلى صلى الله عليه وسلم إلى
 الطائفة وأشار صاحب الهزيمة إلى أن هذه الأدياليت من نصبة صلى الله عليه وسلم بل هي
 مما تريد رفة وهي دليل على غاية قدره وعظم قدرته ومكانته عذبه
 لكثرة صبره واحة له مع علمه باستجابة دعائه وفقد كرامته عند الله تعالى وقد قال صلى الله
 عليه وسلم أشد الناس بلاء الأنبياء وداود لما نزلت عليه من سنن النبيين سابقين صلى الله عليه وسلم
 أجمعين بقوله

لا تغفل جانب النبي مضاماً * حين منتهى منهم الاحواء
 كل أمر باب النبي فالتفت فيه محمود وقال رضاء
 لو عسا اضارهم من الناء * ولما احتبر بصار الصلاه

وعما وقع لأبي بكر رضى الله عنه من الأذى منذ كره بعضهم كافي المرة الحلبية أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما دخل دار الأرقم أبعده الله هو ومن معه من أصحابه سرّاً أي كان قد تم
 وكانوا يمتدحونه وتلا في رجل لا ألتج أبو بكر رضى الله عنه في الظهور رأى الحروج إلى المسجد
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر كرا فليل فم يزل به حتى خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن معه من الصحابة رضى الله عنهم وقام أبو بكر في الناس خطيباً ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم جالس ودعا إلى الله ورسوله هو وأول خطيب دعا إلى الله تعالى فأنشأ كونه
 على أبي بكر رضى الله عنه وعلى المسلمين يضربونهم فضر بهم ضرباً شديداً ووطئ أبو بكر
 رضى الله عنه بالأرجل وضرب بضرباً شديداً وصار عذبه من ربيعة لعنه الله بضرب أبي بكر رضى الله
 عنه سبعة عشر يومين أي مطقة فتيب ويحرقه ما إلى وجهه حتى صار لا يعرف نفسه من وجهه فكانت
 بنو تميم يتعادون فحدث المشركين عن أبي بكر رضى الله عنه إلى أن أدخلوه مكة ولا يشكون

[illegible]

عند الصفا وقبل عدا جحون فاداهوشه والى الله مسكره وقيل له صب اتراب على رأسه
 واتقى عليه قراو وطئ رحله على عاتقه وكاهه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك مولاة
 عبد الله بن جدعان في مسكر لها اسمع ذلك وتصبره ثم انصرف أبو جهل الى ناي فريش اى
 محل شجره في المسجد فاسمهم ولم يلبث حزة اب اقل يتوشحوا به فمرحوا من قصه اى
 من صيده وكان من عادته اذا رجع من قصه لا يدخل الى أهله الا بعد أن يطوف بالبيت فر
 على تلك المولاة فاحمرته فخرضت له بالانجارية وهي كية لخرضت في الله عنه وبكى أنضاباى
 هى لو رأيت ما لقي اس أحبه لمتجدا فقام من أبي الحكم بن هشام نعى أمه ولجده هاهنا
 حال فاداهوشه وبلغه مما ذكره ثم انصرف عن مولاه كاهه محم وقيل انى أحمرته مولاة اخته
 صفيه بنت عدا الطس قالت له صب اتراب على رأسه واتقى عليه قراو وطئ رحله على
 عاتقه ومن واهجرة أنت رأيت هذا الذي تقولين نعم وفي رواية رجع حمره من صيده
 ادا مر بأبا رجعيان حفره وصارت احدهم انوعم صدها أبو جهل من أحبه أقصر عن مشيته
 فاشت الهما مال مداك فالت أبو جهل فعلى محمد كذا وكذا اول ما من من بعد الاحبار من
 المراتب والمولدين حفر حمره فصب ودخل لمعه ورأى أبو جهل جاء في القوم فأهمل
 نحوه حتى قام على رأسه ورفع القوس وضرب به فشق حفره مسكرة ثم قال أنتهوا أنا على ذنبه
 أقول ما دورل فردعنى ذلك اب استطعت وفي لفظ ان حمره لما قام على رأس أبي جهل بالقوس
 صار أبو جهل يتضرع اليه ويقول منه عقوا أو صبا لمتنا وخالف أبا تال قال حمره من أسننه
 منكم فاداهوشه دون الله أنهم دأب لاله الا الله وأحمد رسول الله فقامت رجال
 من بنى مخزوم عشيرة أبي جهل ليصر وأبا جهل فقبضوا حمره فماتت الا دسأت معال حمره
 وماء هى وقراها فادالى منحه أخره ولله ولدى قول حمره والله لا أفرغ عام معوى ان كستم
 صافقير فقال لهم أبو جهل دعوا أبا جهل فادالى والله دأب لمتنا وأحبه شيأ وفي حمره على
 اعلامه عداوشه وسله الشطاب معال دسأت معال دسأت معال دسأت معال دسأت معال دسأت معال
 اصاى ذر كند دسأت كند الموت حمره دسأت معال دسأت معال دسأت معال دسأت معال دسأت معال
 فى المي والا فاحمل فى مما وقعت محرجا فباب لما لم يلبث عتلهما من وسوسة الشيطان حتى أصبح
 ففقد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى اى رة عى فى أمر لا أعرف المخرج
 منه واقامته على ملا أدري أرشده وأهلى شديدة فأقن عاى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما كرهه وعطه وحرقه وبشره فى فى الله فله لا عار به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال أشهد انك ادى فظهر يا بنى اى دسأت معال دسأت معال دسأت معال دسأت معال دسأت معال
 دسأت المعال وقد قال اس عاى وفى الله عاى عاى هذه الواقعة بسبب نزول قوله تعالى أو من
 كان معطافا بيناه وجعا له نور ايمتى به فى اناس بهى حمره كسشله فى الظلمات ليس
 تعارج هم ايعى أبو جهل ومير رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلام حمره سر ورا ككبر
 لاه كان أعزنى فى فريش وأشد دسأت شديده اى أعطهم فى عرة النفس وثمها منها ومن ثم

فما عرفته فربما أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عززكموا عن بعض ما كانوا يابون منه
 وأقواله على بعض أصحابه بالادية سيما لما تضعف من مهم الدين لا حواراهم أي لا يصراهم ما كل
 فليطاعة على من أسلم منها تعدد وقتها عن دينه بالحس والخرب والخورع والعطش وغير
 ذلك حتى أن الواحد منهم لا يقدر أن يستوي حاله من شدة الضرب الذي به وكان أبو جهل
 يحرضهم على ذلك وكان إذا جمع بأس رجلا أسلم له ترف ومعة جاء به وبعثه وقال له أيا عين
 رأيتك وأبضعتك شرفك وإن كان تاحرا قال والله لك كسدت شجارتك أو يم لك مالك وإن كان
 ضعيقا أعزى لك حتى أن منهم من قنع دينه ورجع إلى ما شرك كالخارج من ربيعة من الأسود
 وأبي أمية بن الوليد بن العيرة وعلى بن أمية بن خلف والمهاجر بن منة بن الحجاج وكل هؤلاء
 قد تولوا كفرهم يوم بدر ومنهم من ذهب إلى كلال وعمار وحدا بوعيرهم وكان أسلام
 حمزة رضي الله عنه في السنة الثانية من الهجرة على الصحيح وقيل في السنة السادسة وقال حمزة
 رضي الله عنه هذا أسلم

حدثني الله حين هدي فؤادي * إلى الإسلام والدين الخفيف
 لدين جاء من رب عزير * حبيب بالعباد هم لطيف
 إذا زلت رسالته علينا * فحذر دمع ذي الباب الخفيف
 رسائل جاء من هداها * بآيات مينة الحسوي
 وأحمد مصطفي دينا طاع * فلا تغشوه بالبول العنيف
 فلا والله لم يزل لغوم * ولما قضى بهم بالسيف
 وبترك منهم قسلى قساع * عليها طير كالورد العكوف
 وقد خبرت ما صنعت ثقيف * به فجرى القسائل من ثقيف
 إله الناس شر حره قروم * ولأنهم صوب الحريب

وحين أسلم حمزة رضي الله عنه ورأى المشركين زيادة الكفاة اجتمع عتبة بن ربيعة وشيبة
 وأبو سفيان بن حرب ورجل من بني عبد الدار وأبو الخثري والأسود بن أبي وهب وزمعة والوليد
 بن المغيرة وأبو جهل وحدث الله بن أبي أمية بن مخزومي وأمية بن خلف والمهاجر بن وائل وزيه
 ومنهم من الجراح أنوهم من أبي طالب ومنهم من أسلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأبى أمرهم بالمشركواهم وأبى يحجهم إلى أمر فيه الأمانة والصلاح فحضره وقال يا ابن أخي
 هذا الأمر قومك فاشكركم أي أهلك شكواهم ونأفهم فقاؤا بمحمد ما علم رجلا من العرب
 أدخل على قومه ما أذلت على قومك لقد شئت الآباء ومحت الدين وسفوت الاحلام
 وشفت الآفة فقام من تبع الا وقد حلت فيهم ما ساءوا بهت ما كنت أبدا جئتكم قد اطلب
 صلاحكم فإني من أمراء أمتي أشكوكم أكثر مما لا وإن كنت تطلب الترف فإني أخص نسودك
 علينا حتى لا ينقطع أمر أدولك وإن كنت تريد منكم كاسا كاسا علينا وإن كان هذا الأمر

الذي يأبى أن يتركنا عليه لئلا نأموالنا في طلب الطب في الملاحك حتى نرضى منه
 أو نغفره فقال لهم عليه الصلاة والسلام ما بالهولون ولكن الله يعنى إياكم رسولاً وأنزل على
 كتاباً وأمرني أن أكون لكم شيراً وديراً بينكم ومسالماً بينكم فابعدوا عني
 ما يحببتكم به من حطكم في الدنيا والآخرة وإن تردوا عليّ أفسدوا ما الله حتى يحكم الله بيني
 وبينكم وفي رواية أجمعهم فممن قرئش يومئذ قالوا بطر وأعلىكم بالهجر والكنهة
 والله ما يأت هذا الرجل الذي فرق جماعتنا وشذ أمرنا وعلى ديننا فلكاهمه ولبطه
 مذبذباً عليه قالوا نعم غير عتنة من ربيعة وفي رواية أن عتنة قال يوماً وكان جالساً إلى نادى
 قرئش والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحده فاجتمع قرئش الأ أقوم إلى عمر
 فلكاهمه وأعرض عليه أموراً فقل بعضها عطفه أي أشاء ويكف عناقاً لوالى فقام حتى
 حدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أشى ألت منا حيث قد علمت من السلطة
 في العشرة والمكان في الدب والنبوة أتيت قومك بأمر طمير فرت به جماعتهم ورسول الله
 أحلامهم وعبت به آلهتهم ودينهم وكفرت به من مضى من آياتهم وفي رواية لقد فزعنا في
 الحرب حتى طارهم ثم أتى في قرئش ساحر وأتى في قرئش كاهناً ما تبد إلا أن قوم به من
 بعض السبوف حتى شأنا فاجتمع أعرص عابلاً أموراً فطرهم أعلاتهم من بعضه فقال
 صلى الله عليه وسلم قرى يا أبا الوليد أجمع قال من أشى اب كنت تريد ما حدث به من هذا الأمر
 فلاحوا بآيات من أمواتنا حتى تكروا كثيراً ما لا وأب كنت تريد شراً فودت عتنة حتى
 لا تطلع أمر أدونك وأب كنت تريد ملكاً ملكاً علينا أي فيصير ملك الأمر وانهمى وأب
 كان هذا الذي يأبى أن يتركنا من الجن يقرئنا لا تطيع ردة عن نفسك طاب لك الطب ويدا
 به أمواتنا حتى يرضى منه حتى إذا فرغ عتنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمع منه قال له
 أفرغت يا الوليد فقال نعم قال فاجمع منى قال افعل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن
 الرحيم حم تنزل من الرحمن الرحيم إلى قوله مثل ساعة عاد وعود فامسك عتنة عنى به
 وباشد الرحمن أب يكف ثم انتهى إلى السجدة فحمد ثم قال قد سمع أبا الوليد فأت ودان ثم
 ستم لم يرجع إلى القوم بل ذهب إلى داره فطواله من ذلك واليه وفي رواية يرجع إليهم
 فقال لهم أبو جهل أرى أبا الوليد يرجع إليكم بوجه غير الذي ذهب به ثم قال والله ما وراءك فقال
 قد عرضت من محمد كذا وكذا فسمعت منه كلاماً ليس بشعر ولا هجر ولا كنهة وقد علم أنه
 لا يكذب فمات رسول العذاب عليكم فاطمى فموتى واعتزلوه فابصروه عيركم كفيتموه وإن طهر
 فمكهم منكم وعزهم عنكم وفي رواية فاعتزلوه فوالله بكم ومن لقوله الذي سمعتموه من
 فابصروه فمكهم منكم وعزهم عنكم وإن طهرهم على العرب فاسكهم ككم وعزهم عنكم
 وسكنتم أسعد الناس به فقالوا بهرك بلسانه والله يا أبا الوليد فقال هذا رأيت في فاسموا
 ما يدلكم وفي رواية لما أكثروا عليه حطب باللائ والعسرى لا يكلم محمد أبداً وفي رواية

ساعة لما قام من عند النبي صلى الله عليه وسلم أمد عنهم ولم يرد لهم فقال أبو جهل والله
 لم يشر قر بش ما أرى عمة الا قد سمعنا الى محمد وأخبره كلامه ما نطقوا سا الاية فأنوه فقال
 أبو جهل والله يا عمة ما نالك الا انك قد صوبت الى محمد وأخبرنا أمره ونقص عليهم انفسه
 وقال والله الذي يسمعهم اذ يقولون الكعبة ما هممت شيئا عما قال عرابه أن ذكركم ما عفة مثل
 ما عفة عاد وثمود ألم تكنت فيه واثمة الرحم أن تكبر وقد علم أن محمد قد داهن شيئا كذب
 فحقت أن يعمل عبدكم العزبان والواله قال كما مث الرجل العربي وقد تدرى ما قال فقال والله
 ما هو بشعر أعرج ما تقيم فقاو والله بصره بأنا لوليد فقال هو دار أبي ناصب هو ما يدرككم
 ولا منع أب يكون اقوم حارة مرة يتجعين وعرضه واعليه قال لا شيء مؤثر لواله مرة عفة من
 ربيعة وحده وفي رواية لابن عباس رضي الله عنهما أن اقوم لما عرضوا عليه الاشياء - ائمة
 قالوا له اصحابك كست غير قال منا ما عرضت احدك فقد علمت أنه ليس أحد من اصحابنا - يق
 ولا داود أن لا مالا ولا أشية عيشا منا - بل ركن يلبس عناه هذه الحسان التي تضيف عليه
 وليست له الا ملا دنوا لغيرهم أنهم ارا كاشأوا لعراف ويبحث لسان مضي من آتيا و يكون
 بهم قصي ما كان شخ صدق فيسألهم عما يقول أهو حق أم المثل ووجهه يبعث لعنه كما يستقل
 ويراحه ما علمك ويحول لك حنا او قصورا وكنو رامن ذهب ووصفة به يلبس ما عن المشي في
 الاوراق والتماس الله ش من لم تقص فأنقط السهام علينا كنفنا كراحتنا ادرى بشا
 من ذلك فاننا اؤمن بالله الا انفسه من ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وقالوا له
 مرة أيضا ارحم الى دنوا واعد امة او ترك ما أدت عليه ونحن نذكر كل محتاج اليه
 في دينك وخرتك وقالوا له مرة يا صاب من ما تفرض عليك حصة واحدة ولك هم ما صلاح
 قال وما هي قالوا تعبدوا لهنا للات والعرى سنة وبعد يا هل سنة متترك نحن وأنت في الامر
 ما كان الذي تعبد حبرا بما تعبد أمت كنت أحدث منه بخطك وان كان الذي تعبد أمت
 حبرا كاذبا أخذنا منه بخطك ا فقال لهم حتى أنظر ما يأتي من ربي في الوحي بقوله تعالى
 قل يا أيها الكافرون لا أعبدكم تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم
 عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين وعن جعفر الصادق رضي الله عنه أن اشركين قالوا له
 اعبدوا آلهتنا يا عبيد الله آلهتنا عذرة واعبدوا آلهتنا شهر اعبدوا آلهتنا
 فبرأت اي لا أعبد ما تعبدون يوم ولا أنتم عابدون ما أعبد وعشرة ولا أنا عابد ما عبدتم شهر ولا
 عابدون ما أعبد سنة روى ذلك القدير عن جعفر الصادق رضي الله عنه وقد اعلى بعض
 الرائدة حيث قالوا لعن في الترك لوقال امرؤ القيس

• • • • •

وكرر ذلك مرتين أو أكثر في فسق أما كان عيافا وكيف وقع في القرآن قل يا أيها الكافرون
 الخ السورة وهي مثل ذلك وقوله لكم دينكم ولي دين نسخ آية القتال وبقوله تعالى أفضي الله

تأمروني بعد أيها الاحلون ان الله عبدوكر من الشاكرين وانما قالوا النبي صلى الله عليه وسلم
انت قرآن غير هذا حين غلبهم ما في القرآن من ذم عبادة الاوثان والوعيد الشديد انزل الله
رذا عليهم ولوقول علينا بعض الاقاويل والآيات وانزل الله ضاميا كورلي ان انزل الله من آياته
بمعنى الآية وحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم محرابه من من وحوه قر يش مهم
أبو حنبل من هذا وعنه من ربيعة وشبهه من ربيعة وأهبة من خذف والواحد من المغيرة فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم أيمن حسنة ما تحت به فقالوا بلى والله وفي لفظ هل تررون عاقول
ناسا ما يولد لافاء عيب والله من أمم ~~مهم~~ وموهوا من حال حديثه أم المؤمنين رضي الله عنها
وكان رجلا عمن وهو من أمم عكة والنبي صلى الله عليه وسلم مشبه من بأولئك القوم وقد رأى
منهم مؤمنة وطمع في اسلامهم فصار يقول يا رسول الله هاهنا عادات الله وأكثرت عبيد مشق
عليه صلى الله عليه وسلم دعه وأعرض عن ان من يكتوبه ولم يكلمه وفي رواية أشار الى فائد
ان أمم مكنوم بكنهه عنه حتى فرغ من كلامه وسكته ما ذكره عنه ان أمم مكنوم قدس صلى
الله عليه وسلم وأعرض عنه فبلا على من كان بكنهه فعانه الله في ذلك قوله له لي عمن وقولي
أصحابه الا معي الآيات وكما بعد ذلك اذا جاء يقول مرحبا من عاتني الله به وبسط له رداءه
وكان كفارة قر يش يقترحون على النبي صلى الله عليه وسلم آيات كثيرة فيردون ان ينتم بها
وكان ذلك منهم ففتنا وعنادا وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الرعدة في اسلامهم رداءه
سلم ان اس بالامهم وسكاه آل الله تعالى وتضرع اليه في اعطائهم ما بآلوت والهاهنا تلك
لايات هم وقد علم الله أنها لو جاءتهم لا يؤمنون كما قال تعالى ولو ساءرتهم الايات وكما هم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قد لا ما كانوا يؤمنوا الا ان يشاء الله وكانت حرة عادة الله
لقد دية المستقر في حلفه ان اقوام الانبياء اذا اذبحوا آيات وجاءتهم ولم يؤمنوا وبأوحوا
عذاب الاستئصال وكان في من الله ان هذه الامة لا يؤمن بعذاب الاستئصال فشر بهاها
سهمها صلى الله عليه وسلم وكان تأخر تلك الآيات التي يقترحون رحمة وشفقة هم ان يردو
وعذاب الاستئصال قال تعالى وما اعنا ان يرسل الآيات الا ان كذبوا لا يؤمنون أي واحد
عذاب الاستئصال ولو كانت الآيات هؤلاء لم يؤمنوا الا اذبحوا كما اذبحوا قلوبهم من
هذه الله ومنهم من بقي على كفره وبعض لايت الى اقترحوها جاءهم كما شقوا انهم
و بعد ذلك منهم من آمن ومنهم من كفر وعما سألوه وقرحوه قولهم له صلى الله عليه وسلم
سر ربك يسير عنا هذه الجبال التي تقيب علينا ويديط لتساوينا ويجري بها أنهار
كأنما الشأم والعراق وليد نكشام منى من آياتنا وايكن من ههنا ناضى من كلاب
فانه كان شيخ صدوقا أنه مما تقول أحق هو باطل وفي رواية فابعدت ذلك وصعدت
مسألتك صدقنا وعرفنا من الله انه بعثك انما رسولا كما تقول فقال لهم صلى الله
عليه وسلم ما من ناهضت لكم اساجدكم من الله عاتني به وقوله مرة من ربي الله

فعلت ما كايستدقك فيما تقول ويراخدا وفي انظر قالوا له لم لا تنزل عبيدك الملائكة فتخبر
بأن الله أرسلك فتؤمن حينئذ بك وقال آخرون منهم يا محمد ان تؤمن لك حتى تأتينا بالله والملائكة
في بلادنا وأله أن يجعل لك حنا وصورا وكنورا من ذهب ونضة بفسكها بما حراك تنفي
فانك تقوم بالاسواق وتلبس المعاش كما تنسب دابة أن تخبرنا حتى نعرف فضلك ومكانك من
الساكن كنت رسولا وفي اعط قالوا ان محمدا كل الطعام كانا كل نحن وبعشي في الاسواق
ويلبس المعاش كما تنسب نحن فلا يجوز ان يتار عنابا ووقه لما قالوا له صلى الله عليه وسلم
ولربك أن يستعصم ما كما وعمل لك جسا وصورا وكنورا من ذهب ونضة قال لهم
سلي الله عليه وسلم ما أنا بالذي يألر به هذا يروى أن كثيرا من هذه الاشياء حاطبوهما
في آخر الحاس الذي كان مفعلا عنهم فيه حين جاء ابن أم مكتوم وأبدلو الملبس الذي كان منهم
في أول الجحاس بالعبطة فأبى صلى الله عليه وسلم حينئذ منهم وقام حريا أسقى على ما فاته من
هدايتهم التي طمع فيها وعن أدا صلى الله عليه وسلم عند الله بن أبي امية المخرومي وكان اس
معه صلى الله عليه وسلم وهو أحو أم سلمة روح التي صلى الله عليه وسلم وأمه عاتكة بنت
عبد المطاب وكان من أشد الناس عليه وهذا كما قبل الاسلام ثم لم يرمي الله عنه عام اشيع
واستشهد في عز وها قد قال لا صلى الله عليه وسلم فيل أبي بكر بن محمد بن عمر بن علي
فومك معروضوا فتمس ثم سألوك أمورا يعرفوا ما مرتبت من الله كما تقولوا وما تقولون
ويبعونك فم فعل ثم سألوك أن تبهرهم بعض ما تقولونهم من اديبهم فعمل والله ان
تؤمن بك أبدا حتى تتقدم المعاش ما تمزق في به وأب انظر ابدك حتى تنها ثم تأتي معك بصلان
اي كتاب معه أرى بعض الملائكة يشهدون انك كما تقول وأيم الله توهمت ذلك ما طفت أي
أصدقت فأنزل الله تعالى عليه الآيات التي فيها سر هذه المعالاة في سورة الاسراء في قوله
تعالى وقالوا ان مؤمن لك حتى نخبرك امن الارض ذو عا الآيات وفيها الاشارة ان الله تعالى
حبره بين أن يعطهم جميع ما سألوا وامم ان كثر وان ذلك استنادا بهم الله باعذاب كالاسم
السابقة وبين أن يفتح لهم باب الرحمة والتوبة لعلهم يتوبون واليه يرجعون فحذر انما في لانه
من الله عليه وسلم يعلم من كثير منهم العناد وامم لا يؤذون وان حصل مساويعه تأملوا
بالعذاب لأن الله تعالى يقول وانعوافة لا تصيب الذين طمواكم حاصه وقد حكى الله تعالى
في كتابه العزيز كثيرا من مقالاتهم وأجابهم عن كل شبهة حالفت قلوبهم قال تعالى حكاية
عنهم وقوا ما نهى هذا الرسول يا كل طعام وبعشي في الاسواق لولا أنزل الله ملك فيكون معه
نذيرا أو ياتي اليه كبرا وتكبر له به ما كل منها أجاب الله عن ذلك بقوله وما أرسلنا قبلك من
المرسلين الا أنهم لم يأكلوا الطعام وبعشون في الاسواق ولما استعظموا أن يكون الرسول
شرا وقالوا الله أعظم أن يكون رسوله شرا منا أنزل الله تعالى وما أرسلنا قبلك الا رجالا نوحي
إليهم فاسألوا أهل الذكرا ان كنتم لا تعلمون بالآيات والبرر وأمر الله تعالى أن كان لنا من عجا

الا سرت بعد هم وفي رواية آناه خير بل وقال به يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول ان شئت
 ان يصح لهم المقادها فعلت ما لم يؤمنوا به اترت عليهم عدانا لا أعذه أحد امن العالمين
 وان شئت ان لا يصح لهم المقادها فعلت لهم باب التوبة والرحمة وفي رواية وثبتت
 تركهم حتى يتوب تأتهم فقال بل حتى يتوب تأتهم واعلموا في صلى الله عليه وسلم على
 فتح باب التوبة والرحمة لانه صلى الله عليه وسلم لم علم ان سؤالهم لذلك جعل منهم لا هم خفي
 عليهم حكمة رسال الرسل وهي امتحان الخلق وتهددهم بتصديق الرسل ليكون ايمانهم من نظر
 واستدلال فيحصل الثواب من فضل ذلك ويحصل العقاب لمن أعرض عنه اذ مع كشف الغطاء
 يحصل العلم بالضروري ولا يحتاج الى ان الرسل وبقوت الايمان بالغيب رأيا سالم بالاول
 مسألوا من تلك الآيات الاتعنا واستهزاه لا على جهة استهزاء ودفع الشك اذ في حاتم آيات
 أعظم مما انحرحو اول يوم نؤمن اولئك كافر ان العريز المشفق على الاحرار لغفات واخذت
 الامم - الفة كمال تعالى اول تأتهم - مينة على الصف لاولي اولي كنههم ان امر ساعلي
 ا كتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة رد كرى لقوم يؤمنون وقد شغل كثير من امور على
 حلق من آيات كسورة الانعام والجن والشعراء وقال هم اعقب كل آية ان في ذلك لآية وقال
 في آخرها اوليكم بهم آية تبطل علمها حتى امرائيل وهم معلوم ان الذي جاءهم به لم يقرأ
 ولم يكتب ولم يعلم ولم يدخل من بين أظهرهم وما جاء بذلك الا بعد ان بلغ ربه - فاد الى
 رذاعلمهم بعد ان تبين لهم من ذهابه الا انه لم يزل وقال تعالى عقب فصفه موسى عليه السلام
 وما كنت بجانب اقربى منه الى موسى الامروا كنت من الشاهدين ولكنا انما نأمر ونه
 تطاول عليهم الامر وما كنت نوابي أهل مدبرين وتوابعهم آيات وكتابا كما - امروا كنت
 بجانب الطور اذ دعاوا بكر رحمة من ربك وقال تعالى في قصة مريم وما كنت لديهم اذ
 يقولن اقلامهم أيهم يكن مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون وقال تعالى في قصة يوسف واخوته
 عليهم السلام وما كنت لديهم اذ دعوا امرهم وهم يكفرون وقال في شأن آدم عليه السلام
 ما كان لي من علم الا على ربيته هو ان يوحى الي الانعام ان لا يدر من ثم قصة الا على
 قوله اذ قال رب انزلني الكتاب وقال ما و ما كنت تتلون فله من كتاب ولا تخطه يمينك
 اذ انزلنا المطر ان هو آيات بيانات في صدورهم انزلوا لهم وما يجمعون آيات
 لا اطمحون وكانوا كلما هم منة ففهم احاد الانبياء والامم السافرة يباون عماء
 اليهود والنصارى فيجدون الامر كما اخرج صلى الله عليه وسلم ولم يجدوا عليه خلافا في كلمة قط
 قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وهذا هو الجواب عن الاختلافات
 ولا كثير هذه كلها آيات وكتاب يوحى الي الله يقول تراحمناك وسوء عبادك الشرف
 حتى ادا من كرمي رحاب قالوا ما نجي يوحى اليه والله لا يرضى به ولا يتبعه أحد الا ان آتينا
 حتى كآياتنا بارل الله تعالى ودها - تم آية قالوا من حتى نؤتي من مل ما وفي رسل الله
 ولما نحن انما نخرج من قولهم فبما صلى الله عليه وسلم من طمع الله على قلبه منهم

قال انه سحر وكهنة واساطير الاولين ومهم من قال انما يعلم بشر يعقون عبدا لابي الخضر
 نصرانيا كان ابي صلي الله عليه وسلم بحالته رجلا مدينا وكان اسما اعجميا فرد الله عليهم
 شوله واقدن علم اعم يقولون انما يعلم بشر ان الذي لحدود اليه اعجمي وهذا ان عري
 صبي وقد اشار صاحب الهزبة الى كثير من ذلك بقوله

عجباله كفا راد واضللا * بالدي به لاه قول اهتداء
 والدي بالون منه كتاب * منزل قده اناهم وارقاء
 اذ لم يكن لهم من الله ذكر * به لاه سرحه توشه فاه
 اعجز الالاس آتبه والحدس * هلا تأتي به الالهاء
 كل يوم ندي ال سامعه * مجرات من لفظه التراء
 تحلى به السامع والافسواء * هو الحلي والحلواء
 رن فطا ورقه منى خات * حللاها وحلمها الخفاء
 وارث فيه غواض فصل * رفته من زلاله وصفاه
 انما تختلي الوحده ما * جلوت من حراتها الالاء
 سور منه اشبهت سوار منا * ومثل النظائر النظره
 والاقاويل عندهم كالتماثيل * ولا يوهيها الخطاء
 كم ابانت آياته من علوم * عن حروف ابان عها الهجاء
 فهي كالطيب والنوى اعجب * الزرع مها سنايل وركه
 فاعاوا به التردد والريب * فسا الواسع وقاوا افراء
 ودا الالاس لم تعرف شبا * لا تناس الهدي بهن غناه
 وادخلت اعقول على علم فسادا بقوله الفهماء *

وقال الوليد بن المغيرة يوما ليرل القرآن عن محمد وانزلنا انا وانا كبر قرش وسبدها ويرك
 ائمه ود التقى وهو مروة من معود سيدتهم وعن عظماء القرية يعني مكة والطائف
 فنزل الله تعالى وقالوا لا نزل اى هلا نزل هذا اقرآن على رجل من القرية عظيم مردانه
 عليهم بقوله اعم يقصون رجوت نحن ده ائدهم بعيشتهم في الحياة الدنيا وده عابدهم
 دوق بهن درجات ليتخذ بعضهم * صا خضر بار رجس يات حير عابدهم ووق رواية قال
 بعدهم كان الاحق بالرسالة الوليد بن المغيرة من اهل مكة او مروة من معود التقى من اهل
 الطائف ثم ان كفا قرش * ووالنضر بن الحارث وعقبه بن ابي مبط اى اخبار اليهود
 بالديته وقالوا لهما اسالاهم عن محمد وصفناهم صفته واخبارهم بقوله فاهم اهل الكتاب الاول
 دى التوراة وعندهم علم ليس عندنا خرجا حتى قدما المدينة وسالا احبار اليهود وقالاهم
 ائنا كم لاسر حدثنا من سلام بنهم حمير يقولون قولا عظيما يزعم انه رسول الله وى اعط

رسول الرحمن قالوا صعدوا المناسفاه فوصفوا له الوان ثيبه ثم قالوا له فلتنا صحتك حرمهم
وقال هذا النبي الذي يجد نعمته ويجد قومه أشبهت الناس له عراوة ثم قالت لهم احذروا لهم وسلوه
عن ثلاث فان أجبركم من علي ما هي عليه بأن بين اثنين منها وحكت عن الثالث فهو نبي مرسل
وان لم يفعل فقل سلوه من قبته هو في الجوهر الأول يصون بذلك أهل الكهف فانه كان لهم
حديث عجيب وسلوه من رحل طواف قد بلغ مشارف الارض ومعارها وما كان من بدنه
يعنون بذلك امرين وسلوه عن الروح ما هي فادأحركم بحقيقة الاولين وبما رص من
عوارض الثابت وهو كونهما من أمر الله فانه هو روح النضر وعنه قال في قرآن وقال الله
قد حدثناكم بفصل ما بينكم وبين محمد وأحسب انهم الخمر حقا والى النبي صلى الله عليه وسلم
وسأله عن ذلك فقال لهم عليه الصلاة والسلام أجبركم عدا ولم يستف أي لم يقل ان شاء الله
ثم قالوا هو واخبرك من الله عليه وسلم خمسة عشر يوما وقيل ثلاثة أيام لا يأتيه الوحى
وتكلم في قرآن ذلك فقالوا ان محمد اذ لا ربه وتركه ومن حمله من قال ذلك أم فزع امرأته
أي لهيب قالت ما أرى صاحبك الا قدوة على فلا تتركا ولا تخشعنا ولى رواية قالت
امرأة من قرآن أطاع الله بطاعة وشق عليه صلى الله عليه وسلم ذلك منهم ثم جاءه جبريل
سورة يسكف وفيها خبر القبة الذين ذهبوا بهم أهل الكهف وخبر الرحل الطوف وهو
دوا القربى وساعة باخوات عن الروح المذكور في سورة الاسراء هو أن روح من أمر الله
قال تعالى ويسألون عن الروح من الروح من أمر ربى أي من علمه لا يعلم الا هو وكان كذب
أهل الكتاب أن الروح من أمر الله أي مما استأثر الله تعالى بعلمه ولم يطاع عليه أحد من
خلقه وقد بان صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة سألهم ودع الروح فزات عليه
هذه الآية هي مما تكررت رزوله وعائب الله النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الكهف على
تركه ذكره التعلق على الشبهة بقوله تعالى ولا تقولن شيئا في ما هي غدا الا ان شاء الله
واذا كرر لما اذا ثبت وأزل الله سورة المعجزة لقولهم فلا مريه وأبعده فذكره صلى الله
عليه وسلم فرجاء عزول الوحى واستمر على دين التكبير في قبة السور بعد ما إلى خرافات
ولما أحاط صلى الله عليه وسلم بها سألوا ردا وابتدوا وكهروا ربه في ذلك إلى المصير
والكهف من الآيات التي ظهرت منه صلى الله عليه وسلم لهم وهي من أعلام بيوتته صلى الله
عليه وسلم قصة لبيدي قال الحنفي في السيرة ثنا النبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد
هو ومن معه من الصحابة اذ ارجل من ربه يطوف على حاق في قرآن حلقه بعد أخرى وهو يقول
يا معشر قرآن كيف تدخل عليكم الميرة أو يجاب اليكم جلب أو يحل أي يعزل ساحنكم
تأجروا ثم تطلون من دخل عليكم في حرمكم ومازل يطوف على نفهم حتى انتهى إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في أجماله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن طيف قد كرر
أنه قدم في ثلاثة أجمال حساب ما منه أن يوحى بشات أنما غم لم يجهل إلا جله سائما قال

ها أكسد على سلماني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأب أجاث قال هـ د هـ
 لمز ورة فقام صلى الله عليه وسلم فنظر إلى أخته ورأى جمالا حسنا فقام صلى الله عليه
 وسلم ذلك الرجل حتى ألقاه برضا وأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع جليل منها
 بالثمن وأفضل بهما رايعة وأعطى أرا ملى عبد المطلب ثمنه وكل ذلك وأبو جهل جالس في ناحية
 من السوق ينظر ولا يشكهم هـ ب هـ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم
 لا في جهل يا أبا جهل تعوذ مثل ما صنعت هذا الرجل فترى منى ما تكره فعمل يقول لا أعود
 ب محمد لا أعود يا محمد ما صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذل على أبي جهل أمية بن خلف
 ومن معه من القوم فقالوا له ذلك في يد محمد فاما أن تكبرن بيد أن تبعه واما ريب دخلك منه
 فقال لهم لا أتبعه أبداً الذي رأيتم مني لما رأيته رأيت معه رجلا عن يمينه ورجلا عن شماله
 معهم رماح يشرعونها إلى ألواح أخته لا تفر على منى وطرد ذلك أبا جهل كان وصبا على يتيم
 وأكل منه وطرد ما سئل بنيم رايته صلى الله عليه وسلم على أبي جهل بعد ذلك بعدة كفارة
 فمرش إلى أبي صلى الله عليه وسلم ولم وقالوا له استأجره ما يظلمك من أبي الحكم إلا ما يعشرون
 الذي صلى الله عليه وسلم فشي معه صلى الله عليه وسلم وردا له فبذل أبي جهل في ذلك
 فقال حدث من حرمة عن يمينه وحرمة عن شماله فاستعت أن أعطي به طائفي وطرد ذلك
 أعجب منه فصة الأرائشي وحاصدها أبا جهل ابتاع من شخص يقال له الأرائشي بكسر الهمزة
 اسمته إلى أرائشة طعن من حنم أحملا فظله بأشنام أفدانه قرش على النبي صلى الله عليه وسلم
 اسمه من أبي جهل اسمته منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لزمهم أمية لالة وقلة على أبي
 جهل وكان ذلك بعد أن وضع على يديهم وقال بمشقة قرش من يعني على أبي الحكم من
 هشام بن غزير بن من سدر وقد عصى على حفي فقالوا له أترى ذلك لرجل بعور رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أدهب إليه فهو يهينك عليه فإني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له
 حاصه مع أبي جهل فقال لما طاب ثمنى صلى الله عليه وسلم براءه الله أن الحكيم هشام عاصي
 على حقي قبله وأما غريبوا بن سديل وقد سألت هؤلاء عن رجول بأخذني عني هـ
 وأشاروا بذلك على حقي هـ برحمت الله هشام عاصي صلى الله عليه وسلم مع أرحم إلى أبي جهل
 وخرى عليه يابه فقال من هـ قال فخرج حرا إليه وقد انتقم لونه أي تعب ومارك كارب التبع
 الذي هو التراب وهو المصروفة مع كسرة فقال أعطى هذا حقه فقال لم لا تبرح حتى أعطيته الذي له
 فخرج وأخرج معه أولئك الرجل فدهه إليه قال ثم بالرجل أنسل حتى وقف على أهل دين
 المجلس الذين بقوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ستهرا فقال جر والله خير يا عاصي النبي صلى الله
 عليه وسلم فقد والله أخذني عني وقد كثر أربا لورجلا عن كان معهم حنف النبي صلى الله
 عليه وسلم وقالوا بطرد ما يصنع فلما رجع أرحم لواله مد رأيت هذا رأيت عجزا من أعجب
 أعجب والله ما هو لأب مررب عليه يابه فخرج به مرعاضا وكأه يس معرو وجه فقال

أعطى هذا حقها فقال لهم لا تخرج حتى أخرج أباي حقه فدخل فخرج إليه بحقه وأعطاه أياه
 بعد ذلك قالوا لاني جعل ماراً بما مثل ما سمعت فقال ويحكم رايته ما هو الا أن ضرب عني يان
 ومعت صوت فاشتد عسا ثم خرجت اليه وان فوق رأسي فلامن الان ما رأيت منه فله فقط
 لوأيت أو تأخرت لا كفى والى هذه القصة أشار صاحب الهمزة بقوله

واقضاه انسي دس الاراشي وقدساء بهما الشراء

ورأى المصطفى أياه عالم * يعينه دس الوفاء اعاء

هو ما قد رآه من قبل لكن * ما على مثله بعد اخطاء

وقوله هو ما قد رآه قيل وذلك لما أراد عدو الله أن يلقى الخضر على النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو صاحب ليس الخضر بدهو ورجع الله فري وغيره من قوم نلوا كائنات من آخر بأنه رأى عني
 انهم لو قد علموا حطه عسا وعسا وارواحهم كل من كمر أعدا ما نبي صلى الله عليه وسلم
 وهو من المشركين الذين أرسل الله عليهم انا كفي الك المشركين ما تخدم بعض من استهزأه
 ومن استهزأه ايضا ما رقى بعض الاوقات حلف النبي صلى الله عليه وسلم بحلج أخته وخه
 يصححها طمع عليه صلى الله عليه وسلم فقال كن كذلك مكان كذلك الى أن مات قال اس
 عبد الله كان المشركون الذين قال الله هم انا كذبنا المشركين حصة من أشرف قر يش
 الوليد بن المغيرة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال اذ هو يوم رأسهم والعاصي بن وائل
 السهمي والخارث بن قيس بن عدي سمعوا ابن عم العاصي كان أحد أشرف قر يش في
 الجاهلية قيل انه أسلم وهاجر الى الحبشة وقيل في على كفره حتى هلك والاسود بن عبد العزى
 ابن وهب بن زهرة له روى اس حله صلى الله عليه وسلم والاسود بن المطلب بن عبد العزى
 ولم يدكرهم أحول هو واب كاس المشركين الكه لم يصد من الآية أعى اما كهيالك
 المشركين لا به اساء لك كفر ابو بكر وفي رواية أنهم كانوا غابة فزادوا بالاهية وعقبة بن
 أبي معيط والحكم بن عاص بن أمية ورا دهم منس الاطلاطة ومن استهزأه من
 أبي معيط به صلى الله عليه وسلم أنه كان يلقى قدرة الى به صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى
 الله عليه وسلم كاتب بن شراحب أبي لهب وعقبة بن أبي معيط ان كانا ليأتيا بالفرث
 به طر حمار على بني ومن استهزأه ايضا أنه بصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فعا د بهاقه
 على وجهه وصار يرما قال الخليل في اسيرة كان صلى الله عليه وسلم لم يكن يجاسه عقبة بن أبي
 معيط فقدم عقبة من سفره مع طعما ودعا الناس من أشرف قر يش ودعا النبي صلى الله عليه
 وسلم فحاربهم طعام في رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كل واحد ما يابا كل
 طعامك حتى تشم ذاب الله لا الله فقال عقبة أشم ذاب الله والله وأشهد أن رسول الله
 فأكل صلى الله عليه وسلم من طعما وادصرف الناس وكن عقبة صديقا لأبي بن حذاف
 فأحمر الناس بما عساه عنه فأتى أياه وقال يا عقبة صديقا فقال والله من سبوت ولكن دخل

من رجل من بني أبي كل طعاني إلا أن أشهد له باستحييت أن يخرج من بيني ولم يطعم
فشهدت له والشهادة أيسر في نفسي فقال له أني وحيي من وجهك حرام أن تقبض بهذا فلم تطأه
تبرق في وجهه وقلطم عينيه فقال له فقهنا ذلك ثم استغفرت في التي فعلت بذلك قال الفضال
لما برق فقهنا فقلصل البرقة إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وصلت لي وجهه هو
كشباب نار ما حرق مكالمها وكان أثر الحرق في وجهه إلى الموت وحسنه يكون اسراد
نصير و رقة بمائة برصا في وجهه أنه صار كالبرص وأمر الله في حقه يوم يدهض الظالم عن يديه
يقول يا بني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ربنا لبدي لم اتخذنا إلا ناحدا لا لهدأضى عن الله ذكر
هدأضى و كان الشيطان للانسان حذولا قبل المرام من قوله بعض أنه يأكل في النار اخذني
يده إلى المرقن ثيابا كل الأخرى فتبست الأولى وهكذا ومن استخبره الحكماء من العاصم أنه
كان صلى الله عليه وسلم يمشي ذات يوم وهو حادج يحلج بأنفه وفيه يستخبر بالشيء صلى الله عليه وسلم
ما اتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كن كذلك فكان كذلك كما قدمنا في ذلك الذي جهل
واسعة الحكماء من العاصم يحلج بأنفه وفيه بعد أن مكث شهرا غشيا عليه وبقي ذلك الاختلاج به
حتى مات وقد أسلم يوم فتح مكة وكل في أسلامه شيء كان يجالس المساكين وينقل أخبارا مني
صلى الله عليه وسلم في صحابه الهم ففاد صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وأطلع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم من باب بيته وهو عند بعض نساءه بالذي تفرح إليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالهجرة وقبل عذري في يده والمدرى كنهه ففرق به من الرأس وقال من عذري من
الورقة لو أدركته لقاتلته من موته وموتوه وهدأضى ما صلى الله عليه وسلم إلى الطائف بقي به
إلى خلافة ابن أبي عمير بن عثمان رضي الله عنه مرة إلى المدينة وكان قد تشفع عنده صلى
الله عليه وسلم فوعده بإرجاعه ولما صرح صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه طاب
عثمان رضي الله عنه وأجبره بأشياء تقع له وقال له أمهم بتمصيرها قبضا ويريدون مثل حذوه
ما حذر أن تخلعه حتى ألقى على الخرص ير بديل الحلاقة وأجبره بالهوى التي نصبه وأمره
أنه يبرقيل أنه في ذلك المجلس استأذن من النبي صلى الله عليه وسلم في إرجاعه الحكماء إلى
لمدة إذا صار الأمر إليه فأبى له فلما كانت خلافة أبي بكر رضي الله عنه سأل عثمان أبا بكر
صلى الله عنه أن يرجعه وأجبره أن النبي صلى الله عليه وسلم وعد بذلك فقال أبو بكر رضي
الله عنه لا أحل عنه ردة عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأل عمر رضي الله عنه وأولى
الخلافة أن يرجعه فقال مثل مقالة أبي بكر رضي الله عنه ولما أدخله عثمان رضي الله عنه ردهم
عنه بعض الصحابة بسبب ذلك فقال أنا كنت تشفع فيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوعده في ردة وكان في رجوعه تأسيس للبالوى التي وفقت عثمان رضي الله عنه فان منشأها
بما كان من مروا بن الحكم فبجها الحكماء في أفعاله الذي لا يستل حمايش فعل ولدا قال
بعضهم كان في بعض شراح الشفا

قالت عثمان لم يحكمكم بهوده **رضي** عما حكمكم به يوفى الحكم
 قال اشهاب الخفاف بعد ان صح ان عثمان رضي الله عنه استأذني النبي صلى الله عليه وسلم
 وحده في التشييع عليه بذلك وانظر في حلالته كما روى الشيعون مع ان عثمان رضي الله عنه علم انه
 باب وحلقت طويته وكلمته له باجتهاد رضي الله عنه في ذلك والامور الاحتمالية
 لا اعتراض بها وعن هذين حديثا ثم المؤمنين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صر بالخكم ففعل الحكم بانزله النبي صلى الله عليه وسلم فآذ قال اللهم اجعل به ورعا محبا
 وارثا منكم كما هو الوارث مني وفي رواية فساقم حتى ارثني ومن الواقي استأذني
 الحكم بن أبي العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعرف صوتة فقال انذوا له فله الله
 ومن يخرج من صلبه الا المؤمنين منهم وقلب ما هم ذوو مكر وخديعة بطوب الدبا وما لهم في
 الاخر من حلاق وكان لا يولد لاحد بل يولد له اتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت
 بغير وانما ولد فقال هو الورع ابن الورع الملقب ابن الملقب وعلى هذا وجه ما في الحديث ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لم ير آية لا تجعل له اية في الله صلى الله عليه وسلم ثم يأت بدخاله عليه
 بل يمايل له لان قوله هو الورع الخ وفي كلامهم انه ولد باطاف بعد ان اتي ابوه الى
 اعدائهم ولم يمتدح به النبي صلى الله عليه وسلم وهو ليس بهما في ومن ثم قال الحارثي مروان بن
 الحكم لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة رضي الله عنها انهم باطاف لرواين في ابيات
 ولا تطمح كل خلاف هين مما رما بينهم وقالت له هفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 في آيات وحديث أي الذي هو العاص من امة انهم الشجرة الملعونة في القرآن وقد ولي مروان
 الخلافة عدة أشهر ولم امتنع عند الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه مما من المماثلة ليريدن
 معاوية قال له مروان أنت الذي أمر الله بك وله قال لو اذبه ابي كما تمده بي اب أخرج
 فدمع ذلك عائشة رضي الله عنها فثبت كذب واسمه هو ثم قالت له أنت يا مروان فأنشد ابن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اباك وأنت في صدق شيراى ما روى ابن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يوم لا يحصاه به يد من عبدكم رجل اعين فحرج عليهم الحكم وعن حبيب بن
 مطعهم رضي الله عنه قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ الحكم بن أبي العاص وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يولد لاني محالي صلب هذا وعن عمر بن جراح في رضي الله عنه
 قال هفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل عني أمة ثلاث مرات وقد ولي منهم
 انطلاقة أربعة عشر رجلا اؤاهم معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم ما أخرجهم مروان بن محمد
 وكانت مدة ولايتهم ثلثي وثمانين سنة وهي أشهر ولا حاديت الوردية في دفعهم يجب ان
 يخرجهم عثمان وما روى رضي الله عنهم فسيبته همة قال النبي صلى الله عليه وسلم مع ما روى
 هم ما من انصاف رأيه لم يصدروا مني من الظلم ما صدر عن مدح ما ولدنا من
 لقاضي عن رض رحمة الله في اشقاوا أخر من رضي الله عنه ولا معاوية رضي الله عنه وبذلك

اد الخس والمحكم ثلاثين رجلا اغتذوا من الله ستم دولا وكتاب الله دغلا فاذا بلغوا سنة
ومن وارتبعائة كل هذا كهم اجمع من لولا غرة فقال ابن عباس رضي الله عنهما اللهم
اعم ثم ذكر مروان حادثة دعت ولده عبد الملك الى معاوية رضي الله عنه فكلما دما فلما
أدركا معاوية رضي الله عنه أشدك الله بن عباس لم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكره في انقال أبو الحارثه الاربعه فقال ابن عباس رضي الله عنهما اللهم اعم وقد ولي
الخلافه من ولده أربعة الوليد وسليمان وهشام ويزيد بن عبد الملك وابن في الحديث دلالة
على أن عبد الملك حي في احتمال أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره قبل وجوده فهو من
اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ومن استنزه عن عائش بن وائل النعمي والمدحور من العاص
رضي الله عنه فعمرو وابنه عاصي وأخوه فله هلك على كمره انه كان يقول عز محمد نفسه وعصاه
ان ودهم أن يحويوا بعد الموت والله ما ينسكا الا لدهر ومروا بالايم والاحداث ومن
استنزه أن خد ابن لار رضي الله عنه كتبنا كذا في حد دايهم السيف وقد كان
يرجع عاصي سبوا فاجابه فقامي ثم اذ قال ما دأب أنس بن عمير محمد هذا الذي أنت على دسه أن
في الخنة ما بيني أهلها من ذهب أو دية أو نياح وخدم أو ولد قال دأب بنى قال فاطري
الى القيامة يا حبيب حتى أجمع الى قل لدار أن نصيبك هالك حلتوا لله لا تكتب أنت
وما حلت أبر هذا الله ولا أعظم خطائي ذلك وفيه أن العاص قال لا أعطيك حتى تكفر
محمد فقال والله لا أكفر محمد حتى يبدل الله له ثم بعد ان قال ودفني حتى أموت ثم ابعثني فوف
أوفى ما لا ولد ما نصيبك وأمر الله تعالى فيه أمر أنت الذي كفر ما تبا وقال لأوس بن مالا وولد
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا تكتب ما يقول وتمتله من العذاب هذا وزنه
ما يشول ويأخذ فردا ومن استنزه الاسود بن عبد العز بن وهب بن زهرة وهو ابن حال النبي
سلي الله عليه وسلم أنه كان اذا رأى المسكين قل لأصحابه استنزهوا بالصحة فداكم من لولا
الارض الذين يرون كسرى ويهملون أي لان الصالحه رضي الله عنهم كانوا متشبهين بنامهم من
وعيشهم حش وكذب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما كلمت ابدا من انما يا محمدا وما شدة
هذا القول ومن استنزه الاسود بن مطاب بن أسد بن عبد العزى أنه كان هو وأصحابه
يعارضون النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه ويصفرون اذ اراهم ومن استنزه لؤي
ابن الحيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ووالده خالد وعم أبي جهل وكب من عظاما فريش وكان
في ستمه من عيشه ومعه من البيعة كل بطعم الداس أيام بني حيد أو يسي أن توفد
بار لا جل طعام يرباره ويغزو على الحاج أيام الموسم بقة واسعة وكانت الاعراب تنبى عليه
وكانت له ايام من مكة الى الطائف وكان رحلتها تان لا يقطع فحشانه ولا حيفا
ثم انه أصابته الحوائج والآفات في أمواله حتى ذهبت أمرها ولم يبق له في أيام الجمع ذكر وكان
هو والمدة في فريش فصاحه وكان يقال له ويحاه تربيش ويقال له الوحيد أي في الشرف

[illegible]

الرقائي منظر هذا الاثلا في الله ملو كل من عبدة ربك كان أسهل لآل العرب كانت تقول
 يوم الرجل أعلم به ولذا قال صلى الله عليه وسلم لم يأوذي أحدا ولا وديت لانه صلى الله عليه وسلم
 أصيب من قومه بأكثر الناس آذوه أشد الأذى وهو بالبحر والشعر والسكرانة والجنون
 وبراءة الله من جميع ذلك بأبراهم القاطعة في كتابه العزيز ومعهم من كان يحشوا ترابا على
 رأسه صلى الله عليه وسلم ويجعل الدم على راسه وسلا الخنزير على ظهره كما قدم فلما بالعو في
 الأيدى والاسمير في خبر راني النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالببيت وقال له أمرت
 أن أكف بكم ولما أمرت الوالد من المغرة قل خبري النبي صلى الله عليه وسلم كيف تغدو هذا
 فقال بئس هذا الله أو ما لي ساق لو بد وقال قد كفيته فقرأه بالبر بئس له وبطحا فاقه
 بشو به منهم فغضبت له شظية من سر ولم يعطها لأحد من كبرائه فلما قام أبان عرفاني عنه
 عرض فبان كذا ثم مر العاصم ورواهم في قال كيف تغدو هذا يا محمد فقال عدسوه
 فأومأ إلى أخيه وقال كفيته فخرج منه من لم يشهد ما دخلت به شوكا فأنجحت رجليه حتى
 صارت كالرجي وفي رواية كفيته فخرج منه من الطائر من فاس السهم في قال كيف
 تغدو هذا يا محمد قال عدسوه وأنى طبعه وقال قد كفيته وقد أشار إلى أنه ما تغدو بها
 فبان وقيل أكل حواء لودع رل بشره عليه حتى انقضى ثم مر الأسود بن عبد يغوث
 فقال كيف تغدو هذا يا محمد قال عدسوه وأنى رأته وقال كفيته وقيل أشار به وهو قاعد
 في أصل شجرة فجعل يخط برأسه الشجرة ويضرب وجهه شوكا حتى مات على كفره وقيل
 أشار خبر راني إلى طاه أمسه وسند في طه فبان وقيل خرج في رأسه فروح فبان قال
 الرقائي وكان أنما باب بطمه شجرة وقيل خرج من عداه فلما سابه المموم حتى صار
 وحشا فاني أمسه ولم يعرفه فاعاد به الساب فخرج ودار يطوف شعاع مكة حتى مات
 عطشا وبكى الجميع بحسب وقوع جميع ديث له ثم مر الأسود بن مطلب فقال كيف تغدو
 هذا يا محمد قال عدسوه فأومأ إلى عبده وقال قد كفيته قال ابن عباس رضى الله عنهما ما را
 بورقة خضراء دمي صر كاهيت لا يرى نه دم يبر بين الحسن والقيح ووجعت عينه بضرب
 برأسه الجدار حتى هلك وهو يقول قلبي رب محمد وفي رواية أنه خرج للقتل ولده وقد قدم
 من الشام فلما كان ببعض الطريق لمس في طل شجرة فجعل حبر يرضي وجهه وعينه
 بورقة من ورقة حتى عي فجعل يستغيث بالامه فقال له علامه لأحد يصنع المشيا وقبل ضرب
 ففص في شوك وسامت حدتها وصار يقول من هذا طعن يا شوك في عني فيقال له ماري
 شيا وقيل ألقى شجرة فجعل يخط بها برأسه حتى خرجت عنها وكان يقول دعائي محمد يا دمي
 واستحيب له ورا دبعهم وملك أيوب بالده في الخدرى وهي مينة شديدة وعقد في أبي
 ميط قتل صبرا بعد اصبراه صلى الله عليه وسلم من بدر ولى خمسة المشهورين الله بين بقوله
 نهارا أنا كفتك المتهزئين أشار صاحب نوره بقوله

وكفاه المستترين وكم صا * بيدان قومه استترزا
 حجة كاهم أميرابلاء * والذاهن جنوده الادواء
 فدهى الاسود بن مطلب أى * همى ميتة الاحياء
 ودهى الاسود بن عديعوث * أن سقاء كاس ردى استقاء
 وأصاب الوليد خدشة مهم * فمرر عنها الحنة الرغطاء
 وقضت شوكة على مهجة العا * من نقة النفحة الشوكاء
 وعلى الحارث القبيح وقد سا * ل م سارأسه وساء لوعاء
 نخسة طهرت رقطهم الار * من فكك الاذى بهم شلاء

وقد سمع من امر عباس رضى الله عنه ما ان هؤلاء الحمة هلكوا الى ليلة واحدة فلم أن هؤلاء
 هم المرادون بقوله تعالى ان كفيها ان المستترين كاد كروا ان كان المستترين غير منحصرين
 بهم ولا يأتى أن. وما وسمها انى الطراح منهم ففدق من انهما من آذى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكما يلقبانه بقولان له أما وجد الله من بيته غيرك ابهين من هو اسق منك وأيسر
 فان كنت صادقا فأنى لك انك تشهدت و يكون ذلك واداد كراهه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالاهم مجنون يعلم أهل الكتاب ما يلقى به ولا يأتى ايضا عدنى جهل وغيرهم كما تقدم وفى
 السيرة الحلبية قاله من سيرة ابن المحدث من ترا سورة الجمعة أعطاه الله تعالى عشر حسنات
 مائة من أشهر أعجمه و أنصاه ومن أشهر أى أهل انصا انشى صلى الله عليه وسلم أنه قال
 يوم القريش يا مشركى شى يزعم محمد أن هو الله ليس بقدرى لكم فى اسار ويحسبونكم
 هم الله عشر وأنتم أكثر الناس مردا أبجر كل من قرأ منكم على واحد منهم وفى رواية
 أن رجلا من قرأش وكان شديد قوى الناس بلغ من شدته أنه كتب فف على جلد البقرة
 ويحديه عشرة ليتزعموه من تحت قدمه فيفرق الحاد ولا يترجح قال له أبأ كفيك سبعة عشر
 واكفونى اثنتين وقيل ان هذا الرجل دعاه نبي صلى الله عليه وسلم الى المصارعة وقال يا محمد
 ان صرحتنى آمنيت بك فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ثم يؤمن وفى رواية ان أرحم
 قال لهم أنا أكفيكم عشرة ما كفونى تسعة فأرسل الله تعالى وما جعله أصحاب الارلام لائكة
 ورجلنا عشرهم الا فنة فلا دين كفر والحمد كرههم اى لا يدعى أن تقولوا لم كانوا تسعة عشر
 ورجلنا أراد الله هذا العدد لأن ذلك العدد حكمه فاستأثر الله بعلها وقد أدى من الفسريين
 حكمه لأن تراجع وقد جاء فى وصف تلك اللائكة أن أعجمهم ككالبقرى الحاطف وأباجهم
 كان يامى اى امارون من مكى أحدهم مبرسته وفى رواية مبرين مكى أحدهم
 كما بين المنفرق والغرب لأحدهم قوة كقوة الثقاب زعمت لرجة منهم وأخرج العتيبي فى
 عيوبه حيا من طاموس ان الله خلق لسانا أصابع على عدد أهل الار وما من أحد فى النار
 لا يوتى بعده بأصبع من أصابعه فواقه لو وضع مائة أصبع من أصابعه على السماء لا ذاعها

وهؤلاء تسعة عشر هم الرؤسا ولكل واحد منهم أتباع لا يعلم عدتهم الا الله تعالى قال تعالى
وسيعلم خلوده بل لا اله الا هو وعن كعب قال يؤمر بالرجل الى الشاوي فينشره مائة ألف ملك أي
والمسافر ان هؤلاء من خزنها قال بعضهم ان عدد حروف اسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر
على عدد الزيادة تسعة عشر فمن قرأها وهو مؤمن دفع الله تعالى عنه كل حرق منها واحدا
منهم ومن استنزه أي حول ايضاً أنه قال وما قرئش بامعة ترقرش يحوقنا محمد شجرة
الرقوم يزعم أنها بحرة في الاربع أن النار تأكل الشجر بما الرقوم القوم والزيد فأمر الله تعالى
انما شجرة شجر في أصل الجليم أي منها في أصل جهنم ولا تأكل جلودهم عليها ما علموا ان من قدر
على خالق من يشري النار وابتدعها هو قدر على خلق الشجرة في النار وحرقها بها من
الا حرق بها وقد قال ابن سلام انها حيا هب كحيات شجر الدنيا المطر وغرتها اشجرة
من لفرقة وأخرج الترمذي وصححه انه أي واسم في وان حيا والحاكم عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان أظفرة من الرقوم قطرت في بحار الدنيا
لأمرت على أهل الارض ما يشربون فكيف يصح أن يكون طعامه ومن استنزه أي حول قوله
يا محمد ان من كن سباً أهلاً أولاد من أبي الذي تعدد أول الله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من
دور الله فليسبوا الله عدواً بغير علم فكيف يصح أن يكون سباً آلهتهم ووجه من يدعونهم الى الله عز وجل
وفي ندر اشور لجلال المولى في سبها ان كنفها ان الشترين في سبها في جماعة من النبي
صلى الله عليه وسلم لم يسم بغيره لولا في روي في قتاه يقولون هذا الذي يزعم أنه في يومه جبريل
فجبريل عليه السلام بأمره في أجسادهم وصارت حروجا وثبت لم يستطع أحد ان
يدفعهم حتى ماتوا قال الحلبي انظر الجمع أي بين هذا وتقدم ثم هل وقد يدعي أنهم طائفة
آخرون غير من ذكر لا هم المستهزئون ذلك اوقت أي يكوب رسول لا بعد ذكره والله أعلم
ومن استنزه انهم من الحارث أنه كان اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس حدث فيه
قومه ويحدثهم ما ما أب من قبلهم من لأهم من قصة الله تعالى حادثة في مجازي يقول اقرئش
هلوا الى والله يا معشر فريرش أحسن حديثاً بهي النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحدثهم عن
ما لو كان من لانه كان هم أحاديثهم ويقول ما حديث محمد اذا أساطير الاقارب فقال له قال
مازلت من ما أرسل الله لانه ذهب الى الخيرة واشترى بها أحاديث الاعاجم ثم قدم بها امكة فكل
يحدثهم او يقول هذه كأحاديث محمد عن عاد وثمود وغيرهم ويقول ان ذلك سبب من ول قوله
تعالى ومن الناس من يشترى بها الحديث والمشهور وأما في شرا المعصيات ولا بد أن تكون
الآية ثابت فيها ما ان تصفقه بها وقوله تعالى وادنا على عليه آياتنا ولي مستكبرا يا صاحب القصر
واسألا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاقارب قال انهم من الحارث وشنا فكلما مشر
هذا ان هذا أساطير اذ قيل ورن الله تكبر باله في من جتمعت الاسراخن على أبي أي
بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان من منهم بعض طهر أي مدينه له وعباد جماعة

من بني نجر ومو منهم أبو جهل والوليد بن المغيرة قوا صلى الله عليه وسلم فبينا
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يتم صلى الله عليه وسلم قراة ما رسلوا الوليدية له ما طلق حتى أتى المكاب
 الذي يصلي فيه فجعل يجمع قراة ولا يراه وتصرف اليهم وأعلمهم بذلك أتوه طباة صوا قراة
 قدور الصوت هذا الصوت من خلفهم هذا هو النبي ففهموه من امامهم ولا زالوا كذلك حتى
 صرخوا شيعي فأرسل الله تعالى وجها من بني أديم سدا ومن خلفهم سدا فاعيناهم بهم
 لا يصر رون وقيل في زواجر غير ذلك ولا مانع من أن تكون ذات السكك وساء أن النضر من
 الطارث رأى أي صلى الله عليه وسلم ففردا أسفل من شبة الطون فقال لا أحده أبدا أخل
 منه الساعة فأعتله هذا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ليفشاله قرأ أي أصودا أضرب
 أناسا على رأسه شدة أمواهة أفرج على عقبه مرهون في أبو جهل فمال من أس وأخبره
 النضر لحبر فقال أبو جهل هدا من مخره وبما تعتوا به أنه لما نزل قوله تعالى هدم
 ومات من دون الله حبيب جهنم أي وقودها وحصب الرخية حطب أي حطب جهنم
 وقد قرأتم عاثة رمى الله بها كذلك أنتم هاوارد دواب كاس مؤلا الهة ودورها وكل
 هم أجاددوشق على كفار قريش وقالوا عبيد الله بن الر مري قد رعم محمد أنا وما نعبده من
 آتوه صاحب جهنم فقال بن الر مري أيا أحصم لكم محمد أذعوه لي فدعوه له فقال يا محمد
 هداي لا الهنا حاصه أم كل من عد من دواب الله فقال كل من عد من دواب الله فقال
 ابن الر مري حصمت ورب هذه النسبة يعني الكعبة أنت نزع من أبي عدي عد من دواب الله كذا
 عمرو بن لا مكة عدت تصاري عدي والهودع رياو بنو ملج ولا مكة فصع الكفار
 ومرحون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لا بن الر مري ما أجلا الله فومنا ما لا يعق
 يعني مقي قوله تعالى وما تعدون وأرسل الله بن الدرس سفت بهم منا الحسنى أو شلتعنا
 ميعدون كعيس وعزير والملائكة وهذا الحديث ان مع كان فصا من اشارة قول
 النجويين ما لا لا يعقل هو من تعتم واحسنهم سؤالهم اشتاق القهر قيل لهم سألو آية
 غير عيسى اشتاق القهر وقيل سألو آية معينة وهي اشتاق القهر واشق وجع بين
 الروتين بأهم ما نوا آية غير عيسى أو شلتعنا اشتاق القهر قال بن عباس رضي الله
 عنه ما جفع اشركون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت صادقاً فاشق آية
 القهر من قين هذا على أي قيس ونصفا على قين مع وكذا ليلة أربعة عشر وهي آية
 ابدور فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدعت تؤمرونه لو نعم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ربنا يعطيه ما لو واشق القهر من قين نصفا على أي قيس ونصفا على قين داغ
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشدوا والتمدوا وفي رواية شق القهر نصفا نصفا
 على الصفاو مفاع على المروة قدر بين العصر إلى سبل يطرايه ثم غاب وفي رواية أنه عاد
 هدمعرويه وفي رواية فاشق مريين والمراد قين جهابيز الرواية وعند ذلك قال كفا

فريش بحركهم محمد فقال رجل منهم ن كان محمد يحسوا قهر بالنسبة اليكم فانه لا يلعن
 حركه ان حرك الارض كلها اي جميع اهل الارض ما انا من انبيكم من بلد آحر وانوا
 الفاديين من كل قبح من راء وهذا خبر وهم اهلهم راء من ذلت صند ذلك فالوا هذا خبر
 مستمر في مطرد وهذا الكلام صريح في اذروية الا شقاق حصلت جميع اهل الافاق
 لا اهل المنطقة باهل مكة وهو كذبت وقد اشار سبحانه وتعالى في ذلك بقوله اقرب الساعة
 وانشق القمر وانبروا آية به رضوا او يقولوا حركه مستقر وسنأتي نشاء الله هذه القصة
 بأسط عما شاء الله ذكر الحركات في آخر الكتاب ومن الآيات التي ظهرت على يديه صلى الله
 عليه وسلم في أول بعثته مكة فصر ركعتين عبد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي
 همامي المكي أسلم رضى الله عنه عام الفتح وتوفي ببلد بني حنيفة في خلافة معاوية رضي الله عنه سنة
 اثنتين وأربعين من الهجرة وكان شديد البأس فربما جرحه وقاتله في اصابه عتبت
 انه لم يصرعه أحد فظ ولا يمس حذيه الارض معواظ وقد صرعه صلى الله عليه وسلم مرة
 بصرعه وكان ركعتين أسلم رضى الله عنه في عماله يواذي وهو من أمك الناس وأشتهر بخرج
 صلى الله عليه وسلم لم يوصى به وتوجه في ذلك الوادي فلقبه بركانة وليس عند أحد غير ما ادال به
 أنت الذي تشتم أنا وتعدو الهلثا مريز ولولا رحم بني وبنك قتلنا وانك ادع هلكا
 تحت بني لوء وأنا أدعوك لأمر وهو أنصار عني وتدعو الهلث وأدعو اللات والعزى فاب
 علي هلك من عني هـ د عشرة فخرها صرعه صلى الله عليه وسلم بهانه فقال لم يصرعني
 وانما قلني الهلث وخذني اللات والعزى وقد وضع حدي على الارض أحد فلك وانك عد مار
 صرعني هـ ث عشرة فخرها صرعه فقال له كفاه ولا تخم عادنا فخره فقال له دوسكه
 لا ثيب من عني فخرها فقال له التي صلى الله عليه وسلم لا أريد ذكركم كن أدعوك الى
 الاسلام فسلم من انار فقال لا الا ان ترهب آية فقال له ان رأيتك آية تسلم قال نعم وكان
 فريش بحركه صرعه فقال له اني ابيد الله تعالى في ثقت فتم وأقبل صفها حتى كان بي بيده
 صلى الله عليه وسلم ويدي بركانه فقال أرني أمر اعطها فخرها فصر جمع فقال انا امرتها
 فصرحت تسلم قال نعم فامرها فصرحت واتممت فصرها م او روعها مع صفها لا خرفة قال له
 أسلم فقال اكره ان يصرحت بها فبني مكدوسا باسم اني أجهلنا لعب قلبي ذلك ولا تكر
 اعمت فقال له لا حاجة لي ما وانفق صلى الله عليه وسلم منه أبو بكر رضى الله عنه فقال
 بي صلى الله عليه وسلم فخرج الى هذا الوادي بركانة فصرحت ابي صلى الله عليه وسلم وأحبر
 أن ذكر رضى الله عنه بالقصة فحججه أبو بكر رضى الله عنه ومعه اهلهم لم يركانه الا عام
 رضى الله عنه

باب في ما رآه من كرامات ريش لاصعق من المؤمنين

فارقى مواهب وشرحها - رال النبي صلى الله عليه وسلم مستغفيا هو والمسلمون في دار الآخرة

كحيط فدل عنه فقال هذا ما كانت تعذيب قريش في رمضان مكة وجاءهم به من اتوا آياه
 وانه تلهط لهم بالكفر طاهرا فبينهم من صلى الله عليه وسلم لم يدكرهم بما ورد قال كلا والله من
 الايمان قد خا ط شانه عليه و به ازل الله تعالى من كمر بالله من اعداياه الامن اكره
 وقد عظم من ربحان ولد كمر من شرح نكر صدره بهم عصب من الله ولهم عذاب عظيم
 و روى انه كذب حتى لا يدري يقول ثم فرح الله عه بعد طول تعذيبه حتى عاش الى
 خلافة علي رضي الله عنه وقتل صفين و و روى في اصاله احدث كثر فرضى الله عنه وعن
 كان يعذب في الله خباب بن الارت رضي الله عنه في الحارثي عن خباب بن الارت رضي الله عنه
 قال آتيت انبي صلى الله عليه وسلم لم وهو مودع في طول الكهنة وقد اقبى من اشر كين
 شدة شدة فقات يا رسول الله ان دعوا الله ما فقد شعرا وجهه فقال له كان من دلكم لمشط
 أحدهم يا شاط الحيد يمدون عظم من لحم وعصب به من عدلات عن دية ليطهر الله هذا
 الأمر حتى يسير ال كعب من صنعته الى ضر موت لا يخاف الا الله والذئب عن يمينه وعن
 خباب بن الارت أيضا رضي الله عنه يحكي عن نفسه قال امدوا بتي يوم وقد اودى لي ما روضوها
 على طهرى في الاطفاة لا و ذلك طهرى اى دمه وكان خباب رضي الله عنه فيه اى حدة
 وكان من سبي من أهله في الطاهية فشره امرأة تسمى ام اعمار فلما سلم صارت مولا به تعذيبه
 تأخذ به يد و ترحمها في ابارة تدها عى راسه فتسكى ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال اللهم اهدر خبابا فاشتكت مولا تدها بها كات اوى مع الكلاب و يبل لها كوى
 و كات امر خباب فخذ الحيد يد كوى به راسها و كان أبو كرا الصديق رضي الله عنه اد
 صر ياد من ابر به عذب اشترا و اعنفه وهم كثر و بهم لال رضى الله عنه و كان مولى
 لأمية بن حنبل الحنبل و اشترى حاة لال رضى الله عنها و عامر بن فهيرة رضي الله عنه
 و أرمكة رضي الله عنه و جارية بنى اوثر و سبي ابنة صغيرانية و الهدي و منها و بيرة و امه
 بنى ذهرة فاما كان يعذب به لال رضى الله عنه مار واه ابن اسحاق بأمية بن حنبل كان
 يخرج بلالا اذا سميت بطهيرة هذا بى يده و يطشه ببله و يود بطرحه على طورى الرصاء
 اى الرمل اذا شئت حراره و يوضع عليه عظم من حصى ثم أمر به صخرة عظيمة
 فتوضع على صدره ثم يقول له ازل هكذا حتى توت أو تكبر محمد صلى الله عليه وسلم و تهر
 اذلت و اهرى فبأنى ذلك و قيل اب لال رضى الله عنه كان بعد الله بن جده عات من جلة عات اليك
 فلبث انبى صلى الله عليه وسلم أمر عبد الله بن جده عات فخرجوا من مكة خوف اسلامهم
 و اخرجوا الى لال رضى الله عنه فانه كان يرعى عه و يكتم اسلامه معا عى الى الاصنام التي حول
 الكعبة و صار يصدق علم او يقول خاب و حمر من عه ذلك فثمرت قريش فتسكروا الى عبد الله
 بن جده عات فابو به صوت دل و سبي من له هداية اياه ان أسودك صنع كذا او كذا فأعطاهم
 من ثمنه لادن ثم روم و زنا و و عهدهم من ذئيب لال رضى الله عنه و يجوز أن يكون

هو لك وأعطاه أبو بكر رضي الله عنه عملاً له ذلك وأحد بلالاً عنه وفي تفسير العنبري قال
سعيد بن المسيب رضي الله عنه عن أبي بكر رضي الله عنه قال لا شيء من خلق الله تعالى
أشبهه قال نعم ثم مضى رضي الله عنه عن أبي بكر رضي الله عنه كان تحت يده لاني بكر رضي
الله عنه عشرة آلاف دينار لغيره وعلمان وخوار وكل من كان في الإسلام ما شترى أبو بكر
رضي الله عنه بلالاً به وروى أنه لما أوم أبو بكر رضي الله عنه أمية بن حذاف قال قال
أمية لأصحابه لا ينبغي أن يكره ما هم أحدنا أحد ثم تصاحك وقال أعطني ذلك فبسط
قال أبو بكر رضي الله عنه إن كنت تعلم قال نعم قال قد فعلت ذلك فتصاحك وقال لا والله حتى
تخطيني معه امرأته بلال هل أنت تعلم قال نعم قال قد فعلت فتصاحك وقال لا والله حتى
تخطيني معه امرأته بلال هل أنت تعلم قال نعم قال قد فعلت قال لا والله حتى تخطيني معه
وقال أبو بكر رضي الله عنه أنسرحل لا ينبغي أن يكذب قالوا بلال والعنبري ثم أعطاني
لا والله أن قال هي لك فحدها وأحد أبو بكر رضي الله عنه بلالاً عنه وفي تفسير العنبري
أوفى وقبل برطرم من ذهب وقبل ببردك بر وى أب مسيد قال لاني بكر رضي الله عنه
شراؤه لو أبيت إلا بأوبة فليست كما إى لو أبيت إلا بأوبة فلا خذنه فقال له أبو بكر رضي
الله عنه لو طمعت بأوبة لا خذته ولم ألق المذركو ما عنتى أبو بكر بلالاً الألب كان له
فقدته فكانهم أرسل الله تعالى والبال إذا ذهبت إلى آخر سورة ففوه بأى من أعطى واتفق
وصديق الحسى هو أبو بكر رضي الله عنه وقوله راء من عذر واستعفى وكذب الحسى هو أمة
أمن حلف وفوه لا يصلاح إلا أشفى هو أمة وقوله وسخطم الأتقى هو أبو بكر وفي قوله
الأتقى فهو راء ألقى امرأته إذا انفكر الأتقى من كل أحد لا يحدق فيه نعموم والراء
من كل أحد غير راء أيعدهم أم لا قالوا لا بلال ما بلغ أشى صلى الله عليه وسلم أب أب بكر
رضي الله عنه اشترى بلالاً قال له اشرك يا أبا بكر فقال قد أعفته برسول الله أى لا بلال
رضي الله عنه قال لاني بكر رضي الله عنه حين اشتراه أن كذب اشترى بهى لفسله مكى وان
كانت أمة اشترى بشى لله عز وجل قد عفى عنه لى فأعفوه وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم
فى أب بكر رضي الله عنه فقال لو كل عندى مال اشتريت بلالاً لطفق به بأس رضي الله عنه
ما شتراه بعث به إلى أبي بكر رضي الله عنه أى ملكه له بتمتع عنه ولما أمل الجمع بين هذه
الأقوال ويمكن أن يقال أن العباس رضي الله عنه رعب أمية فى بيع بلال لما طهره الرضى
بيعه أرسل إلى أبي بكر رضي الله عنه ليعلم برغبة أبي بكر فى شرائه وعفوه فخلق على ذلك أن
العباس شتراه وأتته سبحانه وتعالى أعلم وقد اشترى أبو بكر رضي الله عنه جماعة آخرى
من كان يهدب في الله منهم جماعة أم بلال رضي الله عنهم وأجمعين هبة فانه كان يهدب
في الله حتى لا يدري ما يقول وكل من جمل من نعيم من مر به أبى بكر رضي الله عنه ومهم
أبو بكر رضي الله عنه وكان عبد الصقوان بن أمية أسلم حين أسلم أبو بكر رضي الله عنه فتره أبو بكر

وتقرى الصبي وتعين عن ثواب الحق فاباها جاز ارحم واعذر من الله ذلك ورجع
وارتجعه من الدعة عطف عيشة في اثرا في ريش فقال ان يبكر لا يخرج منه ولا يخرج
تخرج من رجا لا يكسب له دونه ويصل الرحم ويجعل اسكل وتقرى الصبي ودين
على ثواب الحق في سكر واشيا من دنش واجور وقالوا امرأه بكرة عليه من دونه في داره
فيلصق به او يقرأ شأ ولا يؤذي بالذات ولا يستعمل به فاستخفى أبه من نساءه وأبسا ما فقال ان
الدعة لا تأتي بكر رضى الله عنه مظلومه واشترط ذلك عليه هلث أبو بكر رضى الله عنه بعد ذنبه
في داره ولا يستعمل به مدة ثم انتهى من سكره ما عدا له وكان يصلي فيه وقرأ القرآن في نصف
عليه أي يزدحم عليه نساء المشركين وأبسا لهم حتى يسقط بعضهم على بعض والنجس من
قرا منهن وكان أبو بكر رضى الله عنه رجلا بكاء اذا فرأى أياها عليه في ذلك على
أشرف فرش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدعة فقدم عليهم فقالوا له انك أبا بكر
بحوارك عني أن بعد ذنبه في داره وهو قد نكح له محبدا وأعلن بالصداقة اقراءه عليه وأن قد
نكحت ابنته ابنته نساءه وأبسا نساءه فان أحب أن تنصر عني أن بعد ذنبه في داره وهل سأل
أبى بكر رضى الله عنه أن يرد عليه ما قد كرهه أن يردك أي يغدرك فأبى من الله عنه
لي أبى بكر رضى الله عنه وقد فعلت الذي طأقت لا عليه فأما أن تنصر عني ذلك وأما أن
ترد عني دمتي وحواري دني لا أحب أن تدمع عروبي أن أحفر في رجل عفت له دقة فقال
أبو بكر رضى الله عنه لابن الدعة فاني ردة عيت حوارك ورضي بعود ربه تعالى في حياته
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وفي الحديث من صدق الله صدق في رضى الله عنه أشياء كثيرة
فما من امر من سواه طاهر قلن نساءها كواحدة من الدعة في وصف الصديق رضى الله عنه
لحديثه رضى الله عنه فصار صديقه الذي صلى الله عليه وسلم لم يصد عنه رول نوحى عليه
كما تقدم وذلك يدل على عظيم فضل الصديق رضى الله عنه وانما هذه الصفات البالغة في أنواع
الكمال وجاء في بعض الأحاديث كنت أنا وأبو بكر كافرين في زمان منتهى إلى الثقة فبينما
ولوسه في ليعنه يعني لوعائه الثقة بعهده وفي بعض الأحاديث أبى بكر رضى الله عنه
وسلم وأبا بكر وهو رضى الله عنه ما حادقوا من طينة واحدة ثم في شهر شوال سنة خمس من
البعثة قدم نفر من مهاجرة الحبشة إلى مكة لانه لا يهزم أب كافر فريش أسلموا كلهم وسبب
شروع هذا الخبر أن نبي صلى الله عليه وسلم قرأ بحضر من قريش سورة والحكم من أولها
لى آخرها ومحمد في آخرها فلما سمعوا هذه الآية اشركوا في ذلك وحلوا وحلوا وأمية من حديث
أحد كفار من تراب ووضع حبه عليه ما سبكا من أبى بكر وقال بكهبي هذا والحب في
سبب محودهم أنهم توفوه وأنه كراهم بحبر حبي معواد كرايات وأعزى ومناة الثالثة
لأخرى وفي من انساب طاب أبي في أشاعهم في حلال القراءة بعد قوله أقرأ ثم الحلات
والعزى ومناة الثالثة الأخرى ذلك الغريق العلى وأن شفاعتهم لترجي وهذه الحكايات

أعني تلك الغفيرة التي أشتها بعض المحدثين والمفسرين وبها آخروا وقالوا إنها كذب لا أصل لها وطعنوا في الأحاديث التي فيها ذكر ذلك وقالوا سبب مجردهم أنها لو توهمهم مدح آياتهم فقط وليس أشتوهاا اختلافوا فيها حتى لا فاقا كثيرا والمخضوب عن تسليم ثبوتها أم ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل الشيطان أتقاعا إلى اجتماعهم بيقينهم ولم يسم بها أحدا من المسلمين وهذا هو المراد من قوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته الآيات وقيل إن بعض الكفار هم الذين نطقوا بذلك الكلمات في خلال قراءة النبي صلى الله عليه وسلم منهم كثرة يكثر اللفظ والصياح عند قراءته صلى الله عليه وسلم ويتكلمون بالفصح خوفا من إصغاء الناس إلى الترافع ومعاهم لها وكان ذلك كله عرا من الشيطان وقد حكى الله عنهم ذلك في قوله تعالى وقالوا لسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغفلون وما من الأمر أنزل الله تعالى وما أرسلنا من قبلك الآيات ولا أشكل حجة من ذلك الآية والله سبحانه ونهائي أعلم وأما خبر أرض الحبشة خبر إسلام أهل مكة فمرح المسجون الذين بأرض الحبشة وقالوا ابن المسيبي قد آمنوا بحجة من الأقي مائة لو آمن أرض الحبشة مائة حتى إذا كانوا من مكة ساعة من نهار ثم تواركوا كأن كاتبة من السماء فريش وقالوا كرم محمد آلهتهم بخبرنا به إلا أنهم عاديستهم آلهتهم فمادوا له بشرتهم على ذلك وأتوا القوم أي تشاوروا في الرجوع إلى الحبشة ثم قالوا قد أمركم فدخل فسطاطه فريش ونعتهم هذا أهله ثم رجع بدخلوها ولم يدخل أحد منهم إلا بجوار الإين وهو رضي الله عنه فانه دخل لا حوارا وكنت قايلا ثم أسرع الرجوع إلى الحبشة وعن عثمان بن مظعون رضي الله عنه أنه لما رجع من الحبشة مع من رجع دخل مكة في جوار الوليد بن المغيرة المخزومي فلما رأى المنكرين يؤذون المسلمين المضعفين الذين ليس لهم من يجبرهم ولا يدفع وهو آمن لا يؤذيه أحد ردد على الوليد حوارا وقال أكنى بجوار الله دينا هو في مجلس من عبد الله فريش ادودهم بهم من ربيعة قبل إلامه رضي الله عنه فدخلهم من شهره فقال لبيد

• ألا كل شيء عند الله باطل • وقال عثمان بن مظعون رضي الله عنه صدقت أموال

وكل يوم لا يحاطه رائيل * فقال عثمان كذبت تعظيم الحقة لا يزول من أبيه بياض شعر
فريش متى كان يؤدى حليكم فقام رجل منهم فاطم عثمان مطعون فاحضرت عيته ولامه
الوايد على رذجواره وقال له قد كنت في دمة متعبة فقال عثمان ان عيني الاخرى الى ما اصاب
أختها انفيرة وقال الوايد عد الى حوارك فقال لائل أرضي بجوارثه تعالى وكان من جملة
من رجع من الحبشة بعد الهجرة لأولى عبد الوعهم خيرا سلام فريش أبو سلمة بن عبد الأسد
الحزبي روح أم سلمة رضي الله عنها قبل أن يروى حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
أبو سلمة من السابقين للإسلام وهو من عمة النبي صلى الله عليه وسلم لا تأمه برة بنت عبد المطلب
وأما رجع الى مكة مع من رجع دحر في حوار حاله أي طائب فشي الى أبي طالب راحل من

مخزوم يجازوا اليه ولة لوارى طابعت من مائين أخيك فمالك ولصاحبنا معه اريدون
 أخذه وتعد به فقال لهم أبو طالب نه استخاري واه من أخني وأر ان لم أمانع ان أخني لم أمانع
 ابن أخي وقام أبو طالب مع أبي طابعت عسى أولئك الرجال وقال لهم يا معشر قريش لا تزالون
 تعارضون هذا الشيخ في جوارحه من قومه ثم من أولاد قومه في كل مقام فهو فيه حتى يلع
 ما أراد قالوا فنصرف عما نكره يا يا عتبة وأحدروا تلك الجوارح فخرجوا من أبي طابعت مع أبي
 طابعت في نصرته التي صلى الله عليه وسلم ودللا أن أتاب كان مع قريش في ما يذلة النبي صلى
 الله عليه وسلم ومعاداة ذلك أبو طالب قريش ولما ورى صرخا فوا من خروجهم بينهم ولما
 هم أبو طالب أبو طابعت في هذه القصة طمع أبو طالب في أن يكون أبو طالب معه في نصرته التي صلى
 الله عليه وسلم وأما أبا عتبة فنه على نصرته التي صلى الله عليه وسلم فم فعل ثم لما بين
 السليبين الذين رجعوا من الحبشة أن قرئوا من القرآن فصاروا رجوعوا إلى الحبشة وسمى هذه الرحلة
 بالهجرة الثانية إلى الحبشة فها حرا من آمن بالله ورسوله في عامهم فكانوا عند أبا عتبة
 ثلاثة وثلاثين رجلا وثمان عشرة امرأة وكان من الرجال خمسة من أبي طابعت وده روحه
 أها بنت عيسى والمقداد بن الأسود وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن مسعود بن عيسى وده
 زوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فنصرت زوجها هالك ثم ماتت على نصرته ثم بنت أم حبيبة
 رضي الله عنها على اسلامها ورحمها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ياتي وعن أم حبيبة
 رضي الله عنها قالت رأيت في المنام أني أعول يا أم المؤمنين في شرف وأوتيتها بأمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في روثي مكان مكك وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه بلغه
 مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأبجرح خرج هو ونحوه من رجل في سبعة
 مهاجرين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنشتم السفينة إلى الحبشة فوجدوا حفر من أبي
 طابعت وأصحابه وأمرهم حفر بادية فاستقروا كثر حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
 عند ذلك بركب أبي أبا شاة الله وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سبعين عند أبا عتبة
 على أحسن مقام عبيد دار عند خير جار فبعثت قريش حفيهم عمرو بن العاص ومعهم عبد الله
 بن أبي ربيعة المخزومي وصحابة بن الوليد بن المغيرة المخزومي ولكن الحققتون على الله
 ابن أبي ربيعة لم يكن معهم وفي هذه السيرة وأما كلبه في سيرة أخرى وهي التي بعد وقعة
 بدر كما سأل وأما هذه السيرة لم يروا فيهم أصر وعامرة فقط وعامرة هذه أها الذي أرايت
 قريش دفعه إلى أبي طابعت بعد أن صلى النبي صلى الله عليه وسلم وبطهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 قتلوه وبعثت قريش مع أولئك انه فر هدية لاجاشي من ساوية دبايح وهدوا هدايا طعاما
 الحبشة ليعيهم في قضاء مطهم وهو أن يردوا من جاءهم من السليبين فدخل رعي الحبشة
 عمرو بن العاص وعامرة بن الوليد فلما دخل عليه سجدوا له وقعدوا عن يمينه ولا حرم سماه
 وذل أبا عاص عمرو بن العاص معه على سر يردوا قتل هديتها فقال له عمرو من بني عمر يروا

أرسلت فرعوناً وعنه آلهم تاولم يدعوا في دينكم إل حاؤا بدين مشرع لا يعرفه عن ولا أتم
وقد مننا إلى الملك فهم آثارا قرش ليرد هم الهم قال وأين هم قالوا بأرضك فأرسل في طلبهم
وقال له عظماء الحبشة ادفعهم إليهم فهم أعرف بجهادهم فقال لهم لا والله حتى أعم على أي شيء هم
فقال لهم هم لا يسجدون لك وفي رواية لا يخفونك ولا يعجبونك كما يعجبك الناس إذا
دخلوا عليك لشرقة عن ستة حكم ودينكم فلما جاءوا له قال لهم جعفر رضي الله عنه أنا حطيتكم
اليوم وفي رواية لما جاءهم رسول الحاشي يطلبهم اجتمعوا ثم قال بعضهم بعض ما تقولون
لأرجل إذا حثوه فقال جعفر رضي الله عنه أنا حطيتكم اليوم وأما قول ما علمنا وأما أمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكرب منكم وقد كان الحاشي دعا أسافة من أمرهم بشر
مما حدثهم حوله فلما جاء جعفر وأصحابه صاح جعفر وقال جعفر يا أساب يستأذن ومعه فزرب
أنه فقال الحاشي فهم يدخل بأمر الله ودمته قد خسل عليه ودخلوا خلفه فلم فقال الملك
لا تسعدوا فقال عمرو بن وهامرة الأزدى كيف يستعدون بجرب الله وما أجابهم به الملك وفي رواية
أخرى لم يدكرها أن الملك قال لهم لا تسعدوا ودكر بدله أن عمرو بن العاص قال للحاشي
لا تزدني أيم الملك أنهم مستكبرون ولم يعيولك بتقيلتك يعني المجود فقال الحاشي ممنعكم
أن تسجدوا لي وتعجبوني بتعبي التي أجابها فقال جعفر أنا لا تسعد إلا الله عز وجل ولم يدك
قال لأن الله تعالى أرسل فينا رسولا وأمرنا أن لا نسجد إلا لله عز وجل وأجربا أن نجسب أهل
الجنة اسلام خيانت بالذي يحبي به بعضنا بعضا وأمرنا أن لا نعبد إلا الله تعالى ركنين ما عدا
وركنين ما عدا شي لأن الصلوات الخمس لم تكن فرضت ذلك الوقت وأمرنا بالركعة مطلق
لصدقة لأن ركعة المال لم تعرض إلا بالدية وقبل المراء من الركعة الطهارة قال عمرو بن
العاص بجيشي فأمهم بجيشي فوالله في أس مريم الحذراء هي عيسى عليه السلام وأمرنا بالسلام
ولا قولوا به أس الله قال أنا شئ ما تقولون في أس مريم وأمه فل جعفر قول كما قال الله
تعالى روح الله وكلمه أنشأها لي مريم فقال الحاشي بمعشر الحبشة وفسيسي يزبدون
على ما تقولون أنهم يدعون رسول الله وأنه المشرع عيسى في الانجيل ومعنى كونه روح الله أنه
جاء من نحر روح الله من الذي هو جبريل ومعنى كونه كلمة الله أنه قل له كن فكان
وفي رواية أن الحاشي قال لمن عددهم النفس في والهدب أشدكم منه الذي أرسل الانجيل
على عيسى هل يتحدون بين عيسى وبين يوم القيامة بامر من الله فنه ما ذكر هؤلاء قالوا لا لهم نعم
قد شرب عيسى فقال من آمن به قد آمن في ومن كفر به فقد كفر في فنه ذلك قال الحاشي
والله ولا ما ربه من الملك لا تسمعنه ذكوب أنا الذي أحمل نعليه وأؤسبه أي أغسل يديه وقال
للمسلمين مروا بحدث شائم من أرضي أم من وأمرهم بسلامة الحطم من الرق وقال من نظرا لي
هؤلاء الرهد نظروا بديهم فقد عصاني وفي رواية عارهم أذهبوا فأنتم آمنون من صدكم عرم
قالوا لا نأى عرم أرفعهم أرفعهم وأمرهم بمرورهم بمرورهم ما وفي رواية

أن النجاشي قال ما أحب أن يكون لي دين من ذهب أي رجل وإن أودى رجلا منكم رذوا علمهم
 هذا ما هم فلاحا حتى بها فواقه ما أخذ الله مني الرشوة حين رذعت على ملكي فأخذ الرشوة
 وما أطاع الناس في فاطمهم فيه وكان النجاشي أعلم النصارى بما أمر على عيسى عليه السلام
 وكان يقصر رسول الله عليه علماء النصارى ليأخذوا العلم عنه وقد سبغت عائشة رضي الله عنها
 لسبب في قول النجاشي ما أخذ الله مني الرشوة حين رذعت على ملكي وهو أن والده النجاشي كان
 ملكا ثقيفا فقتلوه ولوا أجدادهم النجاشي فبشأ النجاشي في حجره ليأخذ ما كان
 عنه من ثمنه ولما لا يسلخ واحد منهم لثلاث فداران الحاشية نجاشي النجاشي خاوا أب يقول
 عليهم فيقتلهم بقتلهم لا يهتروا لهم في قتله أي وأخرجه وأهله ثم لما كان عشاء تلك الليلة صرحت
 على عمة صاعقة فبشأ فداران الحاشية أن لا يسلخ أمرها إلا النجاشي فذهبوا به وجاؤا به من عند
 الذي اشتراه وبعده والوالد الثاني وملكوه عليهم فسار بهم مرة حنة وفي رواية ما يقتضي أن
 الذي اشتراه رجل من العرب وأنه ذهب به إلى بلاده ومكث عنده مدة ثم لما صرح أمر الحاشية
 وضاق عليهم منهم به فخرجوا في طلبه وأتوا به من عند سيده وبذل له ثمن ما سبأ في أنه عند وقعة
 بدر أرسل وطيب من كان عنده من المسلمين مدحوا عليه فاد هو قد أسس مسحا وقد رعى التراب
 والرماة قالوا له ما هذا أي الملك قال النجاشي في ربحي الله سبحانه وتعالى إذ أحدث الله
 نعمة وحب عليه أن يحدث الله نعمة ما رأيت الله تعالى قد أحدث النجاشي اليكم نعمة عظيمة وهي
 أن محمد صلى الله عليه وسلم لم هو وأصحابه القوامع أعدائه وأعدائهم وأقتلوا بواذ يقال له
 الأرض كمن أرى فيه الغم لا يبدى من بني ضمرة وأن الله تعالى قد هزم أعداءه به ونصر دينه
 وذكر الله ليل أنه كان إذا مرى عليه القدر أي حتى يتخلص من طيبته وهذا يدل على طول
 مكثه بلاد العرب حتى تعلم من سائر العرب ما فيهم به دعاء القرآن وهو جعفر بن أبي طيب
 رضى الله عنه قال لما نزل الأرض الحاشية فجاؤا حيا جارا أعني ذبا نوحا رضى الله تعالى لا يؤدى
 ولا يجمع شيئا سكره فلما بلغ ذلك قريشا انقروا وأبى هذا رجب جلددين وأنهم يدعون النجاشي
 هذا ما يحب من تطيع من مشاع ماله وكان أعجب من أبيه بها لادم فجمعوا له أدم كثيرا ولم
 يتركوا من بطارقه طريقا إلا أهدوا إليه هدية أي هيا ولا هدية ولا يخاف ما منهم من أن
 الهدية كانت مرسا وحيدة يساج لاه يجوز أن يكون بعض لادم ثم إلى تلك القوم والنجاشي
 في الرواية السابقة لادم تشاخص بالملك ثم بعثوا صهارب لوليد وعمر بن العاص يطردون
 من النجاشي أن يسلمناهم أي قبل أن يكلموا وحسن له بطارقه ذلك لأنهم لما أسلا هذا ما هم
 أنهم قالوا لهم إذا نحن كدنا الملك منهم فأشبهوا عليه أن يسلمهم إليها قبل أن يكلمهم موافقة
 ونسب عليه قريش بعد ذلك أنهم قالوا لها ما دفعوا كل طريق هدية قبل أن يكلم النجاشي
 بهم ثم قد النجاشي هذا به ثم أسلا أن يسلمهم اليك أسلا أسلكهم فلما جاء إلى الملك فلا

فقال حمزة فإلهما هو أرق نادى به رضى فيقتص من أهل أحد أموال الناس يعبر حق عليها
 فصاروا فقال عمر ولا فقال لجاشي عمر وعمار هراكم عنكم دين قال لا قال بطلاهوا والله
 لا أسلمهم انكم أبدا لو أعطيتوني دير من ذهب اى حبلا من ذهب ثم عاد عمر والى الجاشي
 اى انى اليعنى غدا ذلك اليوم وقال له انهم يقولون فى عيسى قولا عظيما ي يقولون انه عند الله
 وانه يسر ابن الله وفى غلط أن عمر قال للجاشي أيا الملك اعم يشقرب عيسى وأمه فى كنانهم
 فأسألهم قد كرهه حمزة فبدأ اى أجاه بما تقدم فى الرواية الأولى هذا وعن عروة بن الزبير
 اعلم كان بكم الجاشي عثمان بن عفان وهو حصر عجيب طأمل ويكن أبى بشار أبى بشارهم
 فلما تذكرت غيرة كل الكلام مع حمزة ومرة مع عثمان رضى الله عنهما وروى الطبرانى
 عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه أنه قد روى عن الصديق الصديق أبو عمرو بن العاص مكر به عماره
 ابن الزبير رأى له عداوة التى وقعت بينهما فى سفرهما اى من أن عمرو بن العاص كان مع زوجته
 وكان قصير دميما وكان عماره رجلا جليلا فبقي امرأته عمرو وهو به فى القبة
 وقال عماره نعم وروى عن الملك وانشى اى قبل منى فقال له عمر والا نعى بأحد عماره
 عمر اوى منى فى العجرة من عمر واستوى يادى أصحاب القبة وباشد عماره حتى أدخله
 القبة وأمرها عمرو بن عفان ولم يدرها العماره من قال لامرأته قبل منى عماره تطيب
 بذلك فنهى عنها أيا رضى الحبة مكر به عمرو وقال أنت رجول والنساء يحسب من الجمال
 فتمرض لزوجته لجاشي عليها أن تسمع لنا عذبة ففعل عماره ديث وكرز زبده انما حتى أهدت
 ليه من عطرها ودخله ردها يوما فلما تخفق ذلك عمر وأنى لجاشي وأخبره بذلك فقال ان
 ما حتى هدا صاحب اساء وانه يريد أهلك وانه عندها الآن ههنا الجاشي ماذا عماره عند
 مرأته فقال لود أنه حارى شدة وسكن ما فعل به ههنا من القبة فذهابا حرقنقى فى
 الحيلة ففعل ما رماها على وجهه من العسل حتى طلق بالوحوش فى الجبال الى أن مات
 على ذلك الحال ومن شعر عمرو بن العاص بحال حبسه عماره بن لؤي

إذا لم تترك طعنا بجمعه • ولم يهوا عاوي بحدث عسما

ففى وطراة ونادر حية • إذا ذكرت أمه بالأم

وزنل عماره مع الوحوش الى أن كان يومه فى حيلة عمر بن الخطاب رضى الله عنه هو أبى بعض
 الصبية وهو بن محمد بن عبد الله بن أبى ربيعة فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه استأذنه فى المسير
 به ففعل به فادله عمر رضى الله عنه فادله اى رضى الله عنه فادله وأكثرا بشدة
 وانفحص عن أمره حتى أخبره فى حذر بزع الوحوش اذا وردت وبصره معها اذا صيرت
 جاه له وأه • ففعل قول أرى اى ورد أموت ساعة ولم يزل فى ذات من ساعته وسأنى بعد
 عروقه بدار شاء الله ام سم أرى للجاشي عمر بن العاص بعدا رضى الله عنه اى ربيعة هذا
 وكان الله يعبرها فلما سلم ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد الله وأبو ربيعة

نحو رباح حيث شئت قلت انك رحيم فاطلاق غفرانك كتاب لا يبعه الا انما ظهر
 فخرج فخرج حساب بها فقال انك رحيم كتاب الله الى كافر فانت نعم اني ارحم
 بهدي الله اخي فخرج حساب انيت وجاههم ودفعته اليه فادافيه بسم الله الرحمن الرحيم فله
 صرحت بالرحمن الرحيم دعوتهم ورميت ما جففت من يدي وجعلت أسكنهم اي شئ اشفق اى
 أخذتهم رجعت الى نفسي وأخبرت انهم ما عادوا بها جميع لله في السموات والارض فقلت أقرأ
 وأذكر حتى بلغت آية الله ورسوله وأخبروا عما جعلكم من خلقه الى قوله تعالى ان كنتم
 مؤمنين فقلت أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وفي رواية فأخرجوا الى صحبة فلهما
 بسم الله الرحمن الرحيم فقلت أجمعاً طسة طاهرة فلهما أنزلنا عليك القرآن أنشئ الانذكرة
 لمن يحشى تقرباً من خلق الارض والسموات اعل الرحمن من العرش مستوى له في السموات
 وما في الارض وما بينهما ما رمت الترى وان تقهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى الله لا اله
 الا هو له الاسماء الحسنى فخطبت في صدرى وقلت من عند امرت فريش فلهما بسم الله الرحمن الرحيم
 صها من لا يؤمن بها وان مع هواه فندى تشهد وفي رواية كتاب مع سورة فلهما اذا انشع كورت
 وأن صراحتهم الى قوله تعالى عرفت نفس ما حضرت ويمكن الجمع أنه واحد سورائلا
 في صحبة أو صحبة فليس شراً أو شراً عطف بلوع كل من لا يشين ولا يباغ انه أنا الله الذي لا اله الا أنا
 فاعذني وأنتم الصلاة كرى قال ما ينبغي ان يقول هذا ان الله معه غيره فلهما بسم الله الرحمن الرحيم
 الله عليه وسلم فخرج لقوم الذين كفروا عند احتة يعني زوجهام مبدن ريد وحياب بن الارت
 أحد الرحيل يدين معهم المصطفى ص الله عليه وسلم الى سعيد وكان حجاباً يقرهم القرآن
 والرحل ان لم يقرأ الله عليه بآداب انك كبر استأثر الله به مني وحده الله تعالى
 ثم قالوا يا ابن الخطاب أشرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعائهم الا انهم فقال انهم
 أعز الاسلام فمروا به مرو وارجوا ان تكون دعوة بنت فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى
 أخير وفي عكا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وفي أسفل الصفا فثبت الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في بيت في أسف الصفا وهي دار الارقم كاسى الله عليه وسلم تحتها فاشترى
 منه من السليبي وبنالها اليوم دار الجبريل قال عمر رضي الله عنه ففرعت اسباب فقبل من
 هذا قلت ابن الخطاب قال وقد عرفوا شتى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلبوا به الا
 ما اجترأ أحد منهم أن يفتح ابواب فقال صلى الله عليه وسلم ففتحوا له فابرد الله به خيراً به
 وقال حمزة رضي الله عنه لما رأى وحل القوم افتحوها فان برد الله به خيراً به وسلم ويتبع النبي صلى
 الله عليه وسلم وابرد غير ذلك كان قتله عليه اعياناً فتحواله قال فدخلت وأخذت رجلاً من بني
 فليل اسحرة أخذ بيته والربيع يسارته حتى دفن من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرسـ له
 فدرسوا في جلست بين يديه وأخذ جميع ذباني جدي اليه جنبه شديدة وفي رواية فاستقبله النبي
 صلى الله عليه وسلم في محرابه فأخذهم فثوبه ووجاهل حبه وهره هرة فارتد عمر من هبة

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عماراً وقع على ركبته فقال أما أنت بعثته عمر حتى يزل
 الله بك من الخزي والكال ما نزل بالوحي. الذين كفروا به صلى الله عليه وسلم ومن معه ذهب
 يشبه الله على الناس لا مؤد في حبه اطاع يحي في قلبه ويذهب عنه جزا الشيطان فيكل كذلك
 حتى كان الشيطان مكرمه ويكون شديداً على الكفار في دينهم اذ كان كذلك وفي رواية
 فقال سبحانه لك يا ابن الخطاب فوالله رأيتني حتى يزل الله بك فارعة فقال رسول الله
 حدث لا ومن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعما جاء من عند الله ثم قال صلى الله عليه وسلم
 بعد احدى هذه الخصال ثوبه وهو انه لم يأت ابن الخطاب اهلهم اهل دقاهه اللهم اهد عمر بن الخطاب
 اللهم اهد عمر بن عمر بن الخطاب اللهم اخرج ما في صدر عمر من عن وأبدله بما ياتك منهم
 ان لا اله الا الله والرسول الله صلى الله عليه وسلم اني صلى الله عليه وسلم اكون اهلهم
 واحدة سمعت طريق مكة ولا ياتي هذا الا انه ما شهادتي يا ابن اخي من رجوته الى النبي صلى
 الله عليه وسلم لا فقال تكثرت ذنوبه قال عمر رضي الله عنه وكان الرجل ذاك لم استحي
 بسلامه فقلت يا رسول الله اني سمعت علي بن ابي طالب يقول اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 على ابي اسحق بن عمار بن ابي طالب فقلت لهم احمداً يا رسول الله علامتني ذاك اوسع علي الحق وهم
 على الباطل فقال يا عمر ان قليل وقد رأيت ابينا فقال عمر ولدي فقلت الحق يا ابي فقلت
 حسبهم به من الكفر الاجتنب به من ما قال عمر رضي الله عنه وأحمد بن ابي بطة
 اسلامي وبن عيسى ما اصاب من اسلم من الضرر ولا اصابه ذهب الى حاله وكان شريكاً
 قريش وهو ابو جهل فاعلمه اني سمعت وفي رواية قال عمر رضي الله عنه لما أسألت ما كنت
 اي اهل مكة أشد عدواً لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتته احدى اهل مكة فقلت
 ما كنت انا جاهل فسمعت من عبد الله بن ابي طالب من ما قال عمر بن الخطاب فخرج الى
 وقال مرحباً وأهلاً يا ابن اخي ما علمت فقلت لا خبرك وفي اخط لا بشرتك ببشارة قال
 ابو جهل وبعثني يا ابن اخي فقلت اني آمنت بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وصدة
 من جاء به فصرر الالباب في وجهي وهو مني أجاب اني انما كنت في بعض الروايات وان أحمد
 الله وفتح ما حدث به ثم قال عمر رضي الله عنه من جاء به فصرر الالباب في وجهي وهو مني
 من دار لا رقتهم الى المسجد حتى وقفه على ذلك فخرجوا في فبين أحداهم عمر وفي الآخر عمر
 رضي الله عنهم حتى دخلوا المسجد فظرت قريش انهم فأناداهم كآبة لم يصهم مثلها وفي رواية
 فخرجوا في وجهي اهلهم كديد كالكديد الطيبين وبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عماراً ووق
 رضي الله عنه لان الله فرق بيني وبين الحق والباطل قال ابن عمر رضي الله عنهما ما رأيت من
 أسلم عمر رضي الله عنه وفي رواية عن عمر رضي الله عنه بعد ان أسألت فخرجت وذهبت الى
 رجل لم يكن مني فقلت في صوت فرفع صوته يا علاء الاناس خطاب قد صبا وقال بعد الله
 ان عمر رضي الله عنهم لما أسلم عمر قال اي قريش أنف للعدو فقبل له جميل بن حبيب فعدا

وعدناكم الى الامنام * أسسهم كرتع الاعنام
 * أمثرون وأرد أمي * من طلع بجور حتى اطلام
 فصلاح لنا طهر من نطام * وقد بد لنا طراش تاي
 محمد والبر والاكرام * أكرم الرحمن من امم
 قد جاء به اشراف الاسلام * يأمر بالصلاة والاعنام
 والبر والصلوات للارحام * ويحرر الناس عن لانام
 فبادر واسبقا الى الامنام * سلا نور وبلا اعنام
 قال عمر فقلت والله ما أراه لأرا في ثم مرت باصهاره اذاه ثم من جوده خول
 أودى الضمار وكان به دمرة * قد ل اسكل وقيل بعت محمد
 اب الهدي ورت الشؤفة والهدى * عد ان صريم من قر يش مهدي
 سيقول من عد الضمروءة * ليت الضمار ومنه لم يعد
 أنرا احمض بدي صادق * يدي ابلور مكاب امرشد
 واصبر يا حمص هات امر * ثابت لنا عرع برع بني عدي
 لا تحق ثابت ناصر ديه * حقا عينا صا صا و ناصر

[illegible]

ده حتى اى رجلى شدة ثم قال ما جاء في هذه الساعة قلت جئت لأؤمّن بالله ورسوله وما جاء
 من عند الله فحمد الله ثم قال هذا الله ثم مسح صدرى ردعاً على بالاثبات ثم انصرف عنه ودخل
 بيته والناس انما يأتون حقيقة على زحر الاسد فبعض من شجاعتهم صلى الله عليه وسلم لم يأتوا بحقي
 وفي رواية عن عمر رضي الله عنه قال خرجت أذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل أن
 سلم فوجدته قد مضى إلى المسجد فسمعت خلفه ما يستفتح بضرورة الحاجة فقلت أنجب من
 أأنف القرآن فقلت هو شاعر كما قلت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت
 فبعضهم لا يؤمنون بقلبي كما هو لم يأتني بشي فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت
 السورة فوقع لاسلامى كل موقع وذهب مرة هو وأبوجهم يريد ان القتل بالثبوت صلى الله
 عليه وسلم لم يوجده في بيته فثابته صلى الله عليه وسلم وكان ذلك ما قبل فقرأت فقرأت فقرأت فقرأت
 فقرأت سورة الحاقة فأتوا من الى قوته تعالى واستودعهم كوابل العبيث وأما دعاة السكوا
 برحمة من رعاية دحهم ارباب شريدهم انهم ما اذخر لولها لولها لولها لولها لولها لولها لولها
 من قول العذاب والحاصل أن اداب فتنه لا لام عمر رضي الله عنه تكثر وتكثر وتكثر
 وكان السب في ذلك أن يمكن الله لاسلام في قومه فتنه حتى ينصره دينه ويؤمن بالله صلى الله
 عليه وسلم وكان الأمر كذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما لما سمع عمر رضي الله عنه يقول
 جبريل لاني صلى الله عليه وسلم لقد استنصر أهل البيت فسلموا عمر لأن الله عز به الدين
 وهجرته المصطفى وقال ابن مسعود رضي الله عنه كان اسلام عمر عروا وهجرته اصرا
 وامرته رحمة والله ما من طاعة ان اصب حول لست طاهر من حتى أسلم لم عمر رضي الله عنه
 روى عن أبي شبة والطبراني قال المشركون انهم اتهم وروى أنه لما أسلم قال يا رسول الله
 ما مني أب كتم هذا القدر الطهر لست اخرجهم من ابيهم ولا ابيهم من ابيهم ولا ابيهم من ابيهم
 لا اله الا الله محمد رسول الله قال من تحرك واحد منهم أمكنك سيفي منه ثم تقدم امامه صلى الله
 عليه وسلم ليطوف ويحمله حتى فرغ من طوافه رواه ابن مسعود وقال صهيب لما أسلم لم عمر
 رضي الله عنه وسألت من روى عن عمر رضي الله عنه لاني صلى الله عليه وسلم لم عمر رضي الله عنه
 وعرة أصحابه ما حدثت فوشق لاسلام في من أجمعوا على أن يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم
 وقوله قد أسدأ به وساء ما قالوا وسوء جدوا ما دأ به ساعة وبقته رجل من عير فريش
 وتر يحوسا وتريحون أنفسكم فبلغ ذلك بطايب جمع عني فيهم وبني المطلب وأمرهم وسألوا
 شيخهم وأدخلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ومنعوه من أراذله وأحب كل منهم
 بطايب لثقتهم ومهمهم وكافهم وأما ما لول ديت حجة على عادة العرب في الماصرة وتكرل عنهم
 وجمعهم في خمس وثلاثين يوماً وهذا ما لوطايب في قصيدة

حري الله ما عبيد خمس وثلاثين * عفوية شتر عاجلا غير جل

وقال في قصيدة أخرى

جزى الله عنا عبد شمس ونفلا * وسما ونحزوما عقوة وما نأما

طائرات فر يش ذلك اجتهوا وانتهروا أي بشاوروا أن يكفروا كما بانعقدوا بجهه على بني
هاشم وبنو المطلب أن لا يكفروا المسم أي لا يتركوهم ولا يسكروهم أي لا يتركوهم
ولا يبدعوا منهم شيئا ولا يتابعوا ولا يتبعوا منهم صلحا أبدا ولا تاحدهم م-م رقة حتى استأوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لافتمل أي يحلوا بينهم ويؤكفونهم في محلة من صور بن
عكرمة فثبت بدوه على كفرة وقبل يحط بعضهم بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد
الدار بن قصي فثبت بدوه وهو بعض كفرة هاشم على كفرة وهو بن يحط النضر بن حارث
قد هاشم عليه صلى الله عليه وسلم فثبت بعض أصاؤه وقتل يوم بدر كانوا وقتل يحط هشام بن
صهرو بن الحارث العامري وهو من الذين دعوا في دعاهم كفرة أي وقد أسلم رمى الله عنه يوم
الفتح وكان من الزامة وقتل يحط طه من بني طهفة بن عذري وقتل يحط منصور بن عذ
شرحبيل بن هاشم وجميع بائع أبي بكر في كتبهم استأوا حتى كل جماعة عندهم بها حقة
وعاقروهم في الكوفة هلال الحرمه فسمع من الزامة وكان اجتهادهم ونحاشهم
ومكاتبهم يحط أي كناية زهوا لمحبص فاحار به هاشم وبنو المطلب إلى أبي طالب ودخلوا
معهم إلى بيت كاتبة ثم دأبوا إلى بيت كاتبة مع فر يش أبا موال على ذلك فثبتين وقتل الأشعثين
وخزم به موسى بن عقبة امام بني حنظلة حتى جردوا مطعمهم منهم البيرة والماء فثبو كانوا يصل إليهم
شيئا إلا سرقوا ويحرقون من أومر إلى أومر لا حل الحنج ولا يتركوهم من ذلك وفي العهد
م-م جهرا وفي شعب حتى كانوا يأتون الحبط وورق وشجر وفي كلامهم يأتون
أدق من أي مكي يأتون سوق يشترى شيئا من الطعام ليمانه يوم يذهب ويقول
يذهب شتر فر يش تجر غلوا على أصحاب محمد حتى يدركوا شيئا منكم فقد علمتم حتى هو ودمني
في يدون عظيم في البصرة فها أنا هاهنا فاصعصع حتى ير جمع الرجل م-م لي أطعاه وهم
يصادون من الحووع وليس في يده شيء يعللهم به فيغزو إلى أري على أي هب بما كسدت أي يديهم
فيهم ويضع لهم الشيوخ وخرج أحدهم إلى السوق فمددوم العير لا يأتى منهم من
الأسوان والمباينة أي عموما وإنما دخل النبي صلى الله عليه وسلم شعب ومن معهم بنو هاشم
والمطلب أمرهم أن يسمكوا من الحلبين أن يحرقوا إلى أرض الحبشة الخروج الأحبار وقد
قدم الكلام في ذلك متوفي وكان يصنعهم في شعب هشام بن عمر والعامري أسلم بعد ذلك
رضي الله عنه وكان من أشد الناس قيادة في نفس الشيعة كما يأتى وكانت صدته لهم عام قد
عليه من الطعام أدخل عليهم في ليلة ثلاثة أمانا طعاما فغلبت فر يش فثبو إليه حين أسمع
فكلموه فقال أني غير عائد لشيء مما سلكتم فيه فأنصروا عنه ثم عاد ثانية فدخل عليهم جملا
أو حليل فعاذته فر يش أي عطفوا به في المول وهو موثقه فدخلهم أبو قبياص بن حرب دعوه
رجل ورسول أهله ورحمه أمانا أحببته ومدا منل من لكان أحسن ماء وكان عن

[illegible]

كأجبر من الله عامه موسم علام يحصر ويحس وقد سار شمر تيد من سكم أو راعلم
واشطمة وتدخل هو ومن معه من أسناراً كة قوفل ليم صرع من طنة وقطع أرباباً
واسخل ما يحصر عليه هذا ثم انصرف هو ومن معه من الشعب وعند ذلك طائفة من
فرار في قرض تلك العدة وهم هاتمان من حمر وبن الحار باه حمرى و رهبر من أى أمية
الحروى ومعه عانة كة بنت عبد المطلب عمه النبى صلى الله عليه وسلم به اطعم من عدى بن نوفل
ابن عبد مناف وأبو الحنرى بن هشام ومعه من الاسود بنى هشام بن عمرو والى زهير بن أبي
أمية وأسلم كل منهم بعد ذلك رضى الله عنهم وقال يارهر رضى الله عنك كل الطعام وتلفس
التياب وتسكك النساء وأحوال حب قد سار فقال تحت إيتام سار أسير وبعث بال رجل
واحد والله لو كان معي رجل آخر قد كنت في نفسي ما نال أن يبعث على أن تاتوا مشجعوا
الى المطعم من عدى فقال لا أرشيت أن يهلك طرياب من بني عبد مناف وقتة الله أن يما
أنا واحد فمالا انما علك فقال أنظر يا زهير بن أبي الحنرى فقال أهذا حسانه وادى
رمعة من الاسود ودهم على دنه ففروا لا على مكة وتوافدوا ووافدوا على مصر تلك
الليلة فخرجوا على هاشم بن شعبة وبناتهم زهيراً أندو كروا كروا قول من نكحهم
فصنعوا عروا لى بنهم عارهم وعبد حله فابتعتهم على السنين يا أهل
مكة كل الله ما عودس الثياب وسروها ثم والطالبها كى لا تاعرو ولا تاعهم ثم والله
رأفهم حتى شق هذه الله ما طعموا طامه وقال نه أبو جهم كة الله قد شق حال رهم
ابن الاسود أب والله أك كة سررسا كة ما اح من كة فقال أبو جهم صديق رهم
وقال مطعم من عدى صدق وكذب من قال عديت مرأى الى الله ما عودا كة بهم فقال
هشام بن عمرو مثل ذلك فقال أبو جهم هذا امرضى بين واضطرب لأمرهم وكثير القيل
والنيل فإما المطعم من عدى لى عديفة شقها وفي رواية فقام هؤلاء الخمسة ومعهم جماعة
وسو السلاح ثم خرجوا الى هاشم والطالب فامرهم بالخروج الى ما كنهم ففعلوا
فداهوا الله في كراثة أسالى من هؤلاء رهطى ففعلوا ما كان بهاداراً لى
صلى الله عليه وسلم همه كل لا رضى لها وبعدهم فم وأخرى كة تافضة وكان نصيب
الخمسة فى السنة التامعة من الأوقية على أن يمسكهم كل شئ أوقى الله عشرة بناء
على أنه كان ثلاث سنين وفي خمسة الذين ساروا في قرض الصبيحة أشار صاحب

ابن جرير بن يونس

فصل خمسة في حجة الصبيحة وخمسة ان كة الحنرى رهم
فمنه وا على بعد خير * حمد الله امرؤ رهم
بالأمرأه عده هشام * رمعة أنه عسى لانه
وزهير وانطعم من عدى * وابو الحنرى من حسانا

فغضوا منكم لصحيفة، ودرشت عليهم من بعد الأداة
أدكرتانا كها أكل ميا • فاستجابان لارصة لحرماه
وبها أحر النبي وكم أخرج خيثا له الغيوب خياه

وقد علم أنه أسلم من هؤلاء الخمسة هشام بن عمرو بن الحارث وروهر بن أبي أمية وأما مطعم
ابن عدي لمكان عهده كدرا وأما أبو الجعدي ورومعة من لاسود وقتلا يوم بدر كافر من
من لا يزال عما يفعل ويؤذي أبو طالب بعد خروجه من الشعب وكاتبوه في رمضان سنة
ثلاث أو عشر من النبوة ونهتكم الكلام على ما علق به مستوفى ما رجع إليه ما ثبت ثم بعد ذلك
ثلاثة أيام وقيل بخمسة أيام توفيت حديثي مرضي الله عنها وقد أشار صاحب الهمزية إلى ذلك
على ما في بعض نسخ الهمزية بقوله

وتوفي عهده أبو طالب والدمع فبسه اسماء والضره
ثم ماتت حديثه ذلك العام ونالت من أحمال السهال

ودخل النبي صلى الله عليه وسلم على حديثه وهي في الموت فبارك في ما يرى منك وقد جعل
الله في الكرم حيرا وروى الطبراني أنه صلى الله عليه وسلم أطعمه ما من من الجنة وعن
حكيم بن حزام رضي الله عنه أنه ماتت بالظنون وتزلزل صلى الله عليه وسلم في حجره ثم احسن دفنها
وأدخلها القبر بيده صلى الله عليه وسلم وكان عمرها إذ ذاك خمسا وستين سنة وتوفيها صلى الله
عليه وسلم عليها وهي عمة أبي طالب حزن شديد حتى مضي ذلك العام عام الحزن وقالت له حوثة
من حكيم يارسول الله كأي أراك قد دخلت الجنة أفقد حديثي مرضي الله عنها فقال أحل أم
أهل وربة البيت وقال عبيد الله بن جهم وجد عبد الله بن جهمي عليه وكانت مدة إقامة معها
سبعا وعشرين سنة ثم في سؤال من ذلك العام تزوج عليه الصلاة والسلام سودة بنت زمعة
ودخل بها وقد عصى عائشة رضي الله عنها ولم يدخل بها إلا بعد الهجرة وقال في السيرة الحلبية
وفي الشهر الذي توفيت به حديثه مرضي الله عنها وشهر رمضان بعد موتها بأربعين سنة
سنة ربيعة وكانت قبله بعد ابن عمها أبي بكر أن أسلم بها وهاجر بها إلى الحبشة الهجرة
الثانية ثم رجع بها إلى مكة فمات عنها لما انقضت عتقها زوجها صلى الله عليه وسلم وأصدقها
أربع مائة درهم وكانت رأت في نومها أن النبي صلى الله عليه وسلم وطئها فهاجرت زوجها
وقال ابن سعد في روى ذلك أموت أبو بكر وحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رأت في بيرة
أخرى أن حراة من السجدة هي مضطجعة فهاجرت زوجها فقال لا أبش حتى أموت
فمات من يومه ذلك ومن خولته بنت حكيم رضي الله عنها وهي امرأة عثمان بن مظعون رضي الله
عنه قالت قلت لما ماتت حديثي يارسول الله ألا تروى قول من قلت ابشئت بكرا وابشئت ثيبا
قال في الكوفة قلت أحق خلق الله تلك عائشة بنت أبي بكر وكان صلى الله عليه وسلم قد رأى في المنام
أنه يتروج ما وجب عنه وهو من أهل مكة فكانت تنجب من ذلك لكونها صغيرة لا تصلح للتروج

ثم يقول ان يكن هذا الامر عند الله عظم حتى قال له حوله ما دكر علم ان الله سبحانه
امر محبي اخطاه بالذات ولا علم بها ثم قال لها ومن اتيت فانت سودة ست رمعة وقد آمنت برب
وتنهك على ما تقول قال فادهي ما دكر سمع على قالت فدخلت على سودة ست رمعة فقلت
ها ما اذ حل الله عليك من الخير والبركة قالت وما لك فقلت ارسني رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخطبك عليه قالت وددت ذلك ادخلني عن ابي فادكرى ذلك له وكان شيخا كبيرا باقيا
عن دين فومعه لم يسلم قالت فدخلت عليه وحيدة تحت الجاهلية فقال من هذه فقلت حولة فقلت
حكيم قال فانت ايت ارسلي محمد بن عبد الله اخطبك عليه سودة قال كفو كرم هاتوه
صاحبة فقلت تعجب ذلك قال ادعها الي قد دعوتها قال اي بيعة ان هذه تزعم ان محمد بن عبد الله
ارسل بخطبك وهو كفو كرم فم تحس ان ارسلي محمد بن عبد الله فقلت نعم فقال لحولة ادع به الى ف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه اباها وكن اخوها وادعته من رمعة عاتة فلما دفعه الخير
ما ربيعي التراب على راسه ولبس اسلم رضى الله عنه كان يقول اذ كنت في الامة يوم احدثني
التراب على راسي اذ تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سودة فمى اخذه ثم ردت حولة
حكيم الى امره ولبسوهي ام عاتة فرضي الله عنها فقال يا امرؤ ما ساد اذ حل الله عليك من
الخير والبركة فادرسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطبك عليه عاتة فقلت انت طري يا بكر
رضي الله عنه حتى ياتي خاء ابو بكر فقلت يا بكر ما ساد اذ حل الله عليك من الخير والبركة قال
وما لك قالت ارسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطبك عليه عاتة فرضي الله عنها قال
وهل تصلح اني تحمل له عاتة فمى ردت اخذته ودخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فم كرت
دنيا له فقال رضى الله عنه فقول له ان احوك وانت احبتي الاسلام وبنك تصيح لي اي شخص
فم كرت ذلك له فماتت امرؤ من اساطم من عدي كان فم كرت عاتة فمى ابي حنيفة ووعده
ابو بكر والله ما وعد ابو بكر وعدا قط فاحله فقام ابو بكر ودخل على مطعم من عدي وعده
امرته ام ابي حنيفة فقال ابو بكر لمطعم من عدي ما تقول في امر هذه الجارية فمى كرت على
مطعم فمى اقبل المطعم على امره فمى اياها فتقوا لياها فمى اياها فمى اياها فمى اياها فمى اياها
وقال له انا ان سجد اهدا فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم
فمى المطعم وقال له ما تقول انت وما لاهما فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم
رضي الله عنه فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم
وسلم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم
ودخل على سودة فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم
ان اباها اب عند وفاته جمع قريشا وخطبهم خطبة يحثهم فيها على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لهم ايضا اني لو اخرج ما معكم من محمد وما معه من امره فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم
ولما مات ابو طالت شذت قريش على النبي صلى الله عليه وسلم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم فمى اياكم

تطعم فيه في حياة أئى طاب قد خرس على الله عليه وسلم يوم آتته وراى ربه فقامت
 اليه فوضعت يده على رأسه ونكى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا لائى
 ابدت فان الله مانع أرك وكلم صلى الله عليه وسلم يقول ما نالت قرىش من شىء أبدا كرهه اى
 أشد الكراهة حتى مات أبو طالت ولسار آى قرىش ثم جيموا عليه قال باعهم ما امرع ما وجدت
 ففعلوا ولسار الخ ألهب دنت فلم يصرته أما وقال يا عجماء من لى أرت وما كسبت ما هـ
 اد كات أبو طالت الحد الاوانة واعزى لا يعلون انبلك حتى أموت فلم يزل أبو جهل وعقبة من
 ائى ميط وغيرهما من أشراف قرىش يحالون على أئى لهب حتى متهوه عن ذلك وتأخر عن
 ائى صلى الله عليه وسلم لم ترك نصرته ورجع الى كنانة فمات فمات أجموعا على
 معاداة ربه طاعته صلى الله عليه وسلم وهو المحارح وهو انقلب به خرج الى الطائف وهو
 مكر ومتهوش الخاطر بما فى من قرىش ومن ترانه وعثرته حروصا من أئى لهب ووجهه
 أم قسح حانه الحطيم من اجموع والى الكدب وعن على رضى الله عنه أنه قال قد
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من أئى طالت أحد من قرىش فناداه وهم يقولون
 صلى الله عليه وسلم أنت الذى جعلت الآلهة انهارا واحدا قال هو الله ما دى أحد الا أبو بكر
 رضى الله عنه فصار يضرب هداوي دفع هذا هوقة ول أنفة لونس حلا أ شول رضى الله وكان
 خروجه صلى الله عليه وسلم الى الطائف فى شوال سنة ثمان من الهجرة وكان معه مولاه زيد بن
 حارثه رضى الله عنه بنسبته ثم اذلالا من حاتم بن الحواشي امره على الاسلام واقيام
 معه على من حاتم قومه قال فى البر الحدية ومن ثم اى من أئى صلى الله عليه وسلم لم
 خرج الى الطائف عند ضيق صدره وامت حاله من حاله الطائف فمات الا لاه الاسلام
 عن مكة الى يوم القيامة وهو راحة الامة ودية نفس كل شقيق وهم سعداء الله فى الذين خلوا
 من قبل من بعد الله لا يلا طالت تسمى الى الطائف فمات الى اذات تقبف وأشرافهم
 وكروا اذوه ثلاثة أحدهم عبيد البليل واسمه كانه لم يعرفه الا لاه وخوهم ودودهم وعاد
 كلال بصم الكاف وتخفيف اللام ولم يعرفه الا لاه وما واذخ شات حبيب قال المدهبي
 وفى حديثه نظر وهو ثلاثة ثلاثة أولاد عمرو بن عمرو بن عوف الثقفى فجلس اليهم صلى الله عليه
 وسلم ركلهم فاجابهم به من نصرته لى لاسلام وقيامه معه على من خافه من قومه فقال
 أحدهم هو عير طيباب الكعبة أى بشقه وبفطهها ان كات الله ارسلنا وقال له أحرر وجد
 لله أحد ايرسله عيرك وقال له انك والله لا كلكت لنداش كد كرسولا من عند الله كانه قول
 رأيت أعظم خطرا أى قرىش ان اودع عليك كلام وان كنت تقبف ما به حتى لى أنا كات
 فقام صلى الله عليه وسلم من عندهم وقد أبس من خبرهم وقال هم اكنمو على وكروه صلى الله
 عليه وسلم لم أن يبلغ اومعدنت فنتندأمرهم عليه ثم قال له هؤلاء اذ ثلاثة من شراب تقبف
 أخرج من بلدواحق عما شئت من الارض وأغروا اى سيطروا عليه فقيامهم وعبيدهم

أبو قيس ومقابله بغير عاب وقيل هما الخلاب اللذان تحت العقبة عني ويحتمل أن المراد بطبا
 لحال القريصة من عفيف عليهم ولما ألقاه صلى الله عليه وسلم إلى حائط عذبة وشيئة ابني
 ربيعة جلس إليهما ورجلاه متبيلان فملا رأيا ما بقي فحركت لهما رجلاهما لانهما ابنا ربيعة
 عندهم من عبد مناف فماتاه مع عذاس النضراني علامهما فطع عتب دكرا انفاق عذني
 العفود وشبهه عذاس في طبق بأمرهما وقال له اذهب به الى ذلك الرجل فقل له يا كل هذه
 دفن فلما وضع صلى الله عليه وسلم يده في الطبق بدأ كل قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم أكل
 فانظر عذاس الى وجهه ثم قال والله ان هذا الكلام ما يقوله أحد هذه البدة فقال له صلى الله عليه
 وسلم من اي اللادأت وماذا قلت قال هو راى من يدي وهو لذلك عظيم مفاس المومل فقال له
 صلى الله عليه وسلم من قرية الرجل الصالح بن موسى فقال عذاس وما يدريك ما بن موسى بن
 متى والله قد خرجت من بني نوى ومهاجرة بهر بنو بائني حتى أبى عرقته وانت أمي في أمه
 أمية قل ذلك أنحى وهو نجي فمضى فأكتب عذاس عن يديه رأسه ورجليه بشاه وأسلم رضى
 الله عنه وفي رواية أنه قال انهم أئمة عند الله ورسوله ونظر اليه بدارية فقال أخذهما
 بالآخر أم علامته فدأب به عذاس فلما جاءه عذاس قال له ويحك مالك تقبل رأس هذا الرجل
 ويديه وقدمه فقال يا سيدي منى الارض حتى حرم من هذا فقد أعطى بأمر لا يعلمه الا نبي قال له
 ويحك يا عذس من لا يصرف عن دينه خيرة من دينه وبروى أن عذاس المناظر دس يداه
 الخروج الى يد امرأه بالحروج معهما فقال هما أقتال ذلك الرجل الذي رأيت يتحاطبكم
 تريدان والله ما قدر له الحبال هار له ويحك يا عذاس يحرك بلسانه وفي الاصله عن ابي ابي
 قيل ان عذاس يدير وقيل لم يمت بل رجع هناك بمكة وهو معود من العصابة رضى الله عنه
 وعنه ورواه عنه وشبهه مثالا كقبر يدير ويروى أنه صلى الله عليه وسلم لم يتخلص من
 عفيف والطه أبى طر الحجة دعا به دعا المشهور بدعا بطايب وهو انهم اليك الله كوضعف
 فوق وفيه حنني وهو ان على السام أرحم الراحمين أنت أرحم الراحمين وأنت رب
 السموات والارض انك تكفى الى عذوبتكهمنى أم الى صديق قريب ملكته أمرى ان لم
 نكر غضاب على فلا الى عذاب عذبتك أوسع الى أعود سور وجهك الذي أشرقت له
 انظمان وصلح عليه أمر الله يا والآخره أبى على عضك أو يحل على محطت ودينا عتي
 حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني في كتاب الدعاء عن عبد الله بن جعفر
 ان أبى طالب قل ما توفى أبوطا بخرج اني صلى الله عليه وسلم مشا الى انطايف فدعاهم
 الى الاسلام فمحبوه أى طر شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم ايكأ أشكوه كره وعذ
 رجوعه من الطائف بل صلى الله عليه وسلم محبة وهو موضع على ليله من مكة فصرف الله اليه
 سبعة من جن نصيب وهي بغير الشأم وأمر اقدسمه بقرائه ودفن عليه السلام في
 خوف الدليل صلى جازا بسمعون قرأته والى ذلك أشاره بسمه واهالى بقوله ودس يداه

[illegible]

لا يهزى السيفة اليه ولو كان يهزى ولو أصبح ولما مات المطعم بن عدي وبه بضع وثلاثون سنة
وكان موته قبل وفاة تندر رثاه حسان بن ثابت رضي الله عنه بقوله

عبي الأبي حيداناس واصفني * بدمع وارثته فاسكني الهدا
وابني عظيم المشعرين كاهما * عي اناس معرويه مائة كما
هو كل مجد يخلد له هو واحد * من الناس أبقى بمجد الدهر مطما
أحرب رسول الله منهم أصبحوا * عسك مالى مهمل وأحرم
فلو كانت منه عدنا سرها * وخطاب أوقى ثمة جرمها
لما لاهو الوفي تخفيرا * ودقسه يوما اذا ماتهما *

هذا الرجل من حسان رضي الله عنه يجازاه لاطعم على ما سمع مع اني صلى الله عليه وسلم
ولا يضر رثاه ان له وهو كافر لان الرثاء تعدد المحاسن ود الموت ولا ريب في أن فعله مد
مع اني صلى الله عليه وسلم من أنوى المحاسن ولا تفرق ذكره

هذا خبر الطبرستان وهو ولد لوسى رضي الله عنه

كان الطغيلة بن عمرو الهذلي ثري ثاني يومه شاعر اسلافه مكنه في اليه رجال من قريش
وقالوا يا الطغيلة كنزهم ولم يولدوا الطغيلة عظماء له المنة قدمت بالادب وهذا الرجل من
طهر رافد اعزل امره باي اشتد وورق حاشا بشت امرها واما قوله كاسهم يفرق
ير الرجل وابيه وبن الرجل واحبه وبن الرجل وروحه واما عشي عليا وعلى فوعلا
دخل عليا بالاكاه ولا تهمسه قال الطغيلة فوالله ما رايت حتى اجبت اي قصيدت
عزمت على أن لا اسمع به شيئا الا كاهه حتى خشوت في أدنى حين عدوت الى المجد كرسفا
اي فطاهرة فاي حواء من أبي يعقوب شي من قوله بعد وت الى المجد ما دار رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شباصي عدراكه فتمت قرأته فاني الله الا أن اسمع بعض قوله فسمعت
رأيا ما قد كنت في نفسي أنا متعجب على الحسن من شيع شاعري أبي اعلم من هذا الرجل
ما يقول فان كان احدى أقي محبسا أدبت وبن كاهه تركت فمكت حتى اهرق الى يمينه
فقال يا محمد ان قومك في كاد وكر احتي مدت أدنى كرسف حتى لا اسمع قولك فاعرض
عن أمرك فاعرض عليه الاسلام وتلا عليه قرأته اي قرأ عليه سورة الاخلاص والمعوذتين
وقبل اعانته عليه بالاسنة وقيل نكر رزوه ما سمع من رأ قال والله ما سمعت قط قولاً
احسن من هذا ولا أمراً اعدل منه فاستوفيت النبي الله في امر ومطاع في قومي وأما راجع
اهم فادعهم الى الاسلام فادع الله أن يكون عو اعلم فقال اللهم اجعل له آية قال فخرجت
حتى اذا كنت شعبة فطاهمي على امره اي بهم الحاقرون المتقون على الماء لا يدخلون عنه
ركب دلت في ليلة مظلمة وقع في ربيع عبي مثل المصباح قد تفتت في غير وجهي فاني أخشى أن
ظروا منلة فتخوف في رأس سوطي ففزع الحاصرون برأؤن دلت نور كاهه شديلاً ما علم

ومن ثم عرفوا الطغيان بذلك فقبروه والتور والى ذلك أشار الاسم السكتى في قوله
 وفي حجة الدعوة تم بسوطه * جعلت نبيا من خمس مصيبة
 قال اظن من فاني أي ضلت الدنيا على يا أنت فنت مني وبت من ذلك قل لما بي فتور
 أسيت وناعت من محمد صلى الله عليه وسلم فقال أي بيدي ديت فاسم قل ثم أتني صاحبتي
 عني زوجه فذكرت بها مثل ذلك أي مات لها الدنيا على وابت مني وناعت مني قد أسلت
 وناعت محمد صلى الله عليه وسلم على دينه قال وديدي ديت فاسم قلت ثم عوت دوت إلى
 الاسلام فطأوا عني ثم حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبت يرسل الله وبعثني دوس
 مدعني على دوس الرماة دع الله عليهم قال اللهم اهد دوت ورايتهم قال اظن من دوت فلم
 أول بأرض قومي أذعهم إلى لاسلام حتى هاجر إلى بي الله عليه وسلم إلى المدينة ومضى
 يدروا حدوا الحلق في دواقة من من أظلم من قومي عاد وقوم ثمود وهو مخبر مع دوت
 او عبادي بيتا من دوس ومنهم أبوهم بر رضى الله عنه أنهم لم مع المسلمين قبل لم يعط أحدا
 لم يحضر القبائل لأهل المدينة عشرين من أرض الحثمة حفر من أبي طالب من معه ومنهم
 لاشعرون أبو موسى الأشعري وقومه مدندهم أنهم هجر وامن الذين يريدون النبي صلى الله
 عليه وسلم فريهم الرجى إلى الحثمة

باب ذكر الاسرار والاعراج

اعلم أنه لا خلاف في الاسرار من الله عليه وسلم ثم ادعوا من الاسرار على من الاحكام وجاءت
 منه به وشرح بحجائيه أحاديث كثيرة عن جماعة من الصحابة من الرجال والنساء نحو الثلاثين
 ومن ثم حمل بعضهم اختلاف روايات الاحاديث على تعدد الاسرار وأنه وقع صلى الله عليه وسلم
 لك ثلاث مرات أو أكثر وكان راجدا ما يتجده ووروده وبها في المنام وكان صلى الله
 عليه وسلم لم لا يرى شيئا في ليلة ليلة الا بعد أن يرى الله في المنام فبعض تلك الاسرار التي
 كانت في المنام ساقى على الذي في الدنيا وهو بعضها فآخر وكان الاسرار يتجده ووروده منه
 إحدى عشرة من النعمه وقبل بين الهجرة سنة قبل في شهر ربيع الأول وقبل في رمضان
 وقبل في شهر رجب وهو المشهور وعليه عمل الناس وكان ليلة الاثنين كبدته الطوره صلى
 الله عليه وسلم من الولادة والهجرة والوفاة وقبل ليلة الهجرة وكان الاسرار إلى بيت الله من
 والمعراج صلى الله عليه وسلم إلى السموات يطلع على عجائب ما لم يخطر على بال من
 ياتوا ولا الله تعالى لا يجوز به من ولا مكابور أي يرى تلك الليلة وأوحى إلى عبده ما أوحى
 وقرص عليه خمس صلوات وجميع الله له الانبياء عليهم الصلاة والسلام فعلى من في بيت المقدس
 ثم ستمه لوه في السموات ورجع صلى الله عليه وسلم من الجنة إلى مكة فلما أصبح أحمر الناس
 عسار آه من عده الصدي وكمن آمن أي ما قويا وكبه الكفار وادعوا وصودره بخير
 المحمد هو صمد لهم ومنه نوع من الشبه في المحمد في بيده فعل بظلاله وبعده وبعده

أبوهم لهم بابا باطريق ما عندهم وسأخوه عن غيرهم ما د بوقت قدومه امكان كما
أخبر وكل ذلك مشهور وفي الكتاب بطور ولا حاجة لنا الى لاطانة ما قصة الاسراء
والعراج قد أوردت ما يكفي وفي السيرة الخاطئة أن صخرة بيت المقدس لما أراد حبر بن عليه
السلام أن يربط بها اوراق لآلاته وعادت كهيئة النجش فخرتها واربط اوراقها قال الامام
توبكر بن العريفي في شرح البوط أن صخرة بيت المقدس من عجائب الله تعالى فانها صخرة قائمة
في وسط المسجد الأقصى قد انقطعت من كل جهة لا يكملها الا الذي يسكن اسماءه أو تقع على
الارض لا يادبه فأعلاها من جهة الجنوب قدم النبي صلى الله عليه وسلم حين صعودها ومن
الجهة الأخرى أصابع الملائكة التي أمسكتها لما نزلت ومن تحتها المغارة التي انفصلت من كل
جهة هي معلة بين السماء والارض وامتعت ايديهم من أن أحد من تحتها لاني كنت أحاط
أن نسط على سبب ذنوبي ثم بعد مدة دخلت ما رأيت النجش النجاش تنبني في جواربها من كل
جهة فترأى من تحتها عن الارض لا تصل لها من الارض شيء ولا من شيء وبعض الجهات
أشبه اسمها من بعض انتهى يروي أنه صلى الله عليه وسلم لما رجع الى مكة من ايامه فاجبر
عمره أمهات في أني ما الباحت على رضى الله عنه وعمره ما يريد أن يخرج الى قومه
ويخبرهم بذلك لا مما أحب أن يكتم قدرة الله وهو الذي على عاقبة ما صلى الله عليه وسلم
بعدت برادته أمهات وقاب أن ذلك الله أي أسأله ما بين عم أن لا تحتك من دافريشا
فيكذلك من صدقت وفي رواية أني ادكر أن الله أن تاتي قوما بكنيوت وسكروا مشايت
فقال أليسوا بالضعف مد على رادته فأنزعه منها فأت وسطه نور عند فؤاده كدخول
بصري فخرت ساجدة لما رآه عبد ربي وراه وقد خرجت ففتت الحار بنى بيعة وكانت
حشية وهي معدودة في العجائب من الله عما تتبعه وما نظري ماذا يقول لما رجعت أخبرني
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى الى مرم فربش في الطيم وهو ما بين باب الكعبة
والطائر الأسود وتل بين الركن والمقام وذلك النيران التي انتهى بهم يومهم انما هم من عي
وأبو جهل بن هشام فاجبرهم عمره وفي رواية أنه لما دخل المسجد قطع وعرف أن الناس
تكذبوا أحب أن يكتم ما هو الذي على قدرة الله تعالى وما هو الذي على عاقبة ما صلى الله
عليه وسلم المات على انباءه فعد خيرا فخره بعد الله أنوجهل فجاء حتى جلس الله صلى الله
عليه وسلم فقال كاستهري هل كان من شيء قال نعم أرى في الملة قال الى أين ذل الى بيت
القدس قال ثم أصبحت بين ظهرانيه قال نعم فلم يرأى كذبه مخافة أن يجهده أي يسكره صلى الله
عليه وسلم الحديث الذي حدثت به ادعافومه اليه قال رأيت ان دعوت قوما أن تحتكهم عما
حدثتني قال نعم قال يا عمر بنى كعب بنى ثوى فأنصت اليه الخفا من وحاو حتى جلسوا اليه
وقال حدثت قوما ما حدثتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي أرى في قالوا الى أين قال
الى بيت المقدس فشر لي رهط من الانبياء منهم ابراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام

والموقف يسأل عن القبائل فله قبيلة ويسأل عن مدائنهم وبناتهم في أواق الموضع وهي
عكاظ ومجنة ودوالمخار وكانت العرب اذا اجتأى أراد أن الحجاج تقيم عكاظ شهر شوال ثم
تجئ إلى سوق مجنة فقيم فيه شهرين يوم ثم تجئ إلى سوق ذي المجاز فقيم به أيام الحج وكان
صلى الله عليه وسلم لم يعرض فيه عليهم وبدعهم إلى أبي بكر وعنه حتى بلغ رسالة ربه وعن جابر
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض فيه على الناس والموقف يقول
ألا رجل يعرض على قومه ما قرأ بشاعة في أن الباع كلاب في وعن بعضهم قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل أبي بكر إلى ابيته يطوف على الناس في ما راينهم يقول يا أيها
الناس ابالله بأمركم أن تها وهو لا تشر كوايه شأ ورواه رجل قول يا أيها الناس ابالله
أمركم أن تتركوا دين آبائكم فها أنت من هذا الرجل قبل ثوبه يعني همه وفي رواية رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوق ذي المجاز يعرض فيه على القبائل من العرب يقول
يا أيها الناس قولوا لله الا الله فخذوا وخذوا رجل له عذيرة أي وديان برحمة من طخارة حتى
أدعى كده يقول يا أيها الناس لا تسعوا به فانه كذاب فها أنت من أبي صلى الله عليه وسلم
فقبل لي انه عذلام عذرا طاب فقلت ومن الذي برحمة قبل هو همه عبد العري هي اذهب
وفي السيرة المشاهير من بعده هم قال في علاه اب مع أي غني ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في منازل قبائل من العرب فيقول يا أي فلان اب إلى رسول الله اياكم أمركم أن تعبدوا الله
ولا تشر كوايه شأ وان تخرجوا من دونه من حدة لا بداد وأن تؤمنوا وأن تصدقوا
وتعروفني حتى أرى الله معني ووجه من حر أحول له عذيرة ثاب عده حلة عذيرة فها
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله قال ذلك لرجل يابى فلان ان هذا الرجل عما
مدعوكم إلى أن تسلكوا هذه الطريق من أعناقكم إلى ما جاء من الله ردة والفضيلة فلا
تطهروا ولا تسعوا به فقبل لاني من هذا الرجل الذي تدهر دعيه ما يقول قال هذا عذراء
العري بن عبد المطلب يعني أبا لهب وروى ابن اسحاق انه صلى الله عليه وسلم عرض به
على مندة وكانت على ثياب خيفة حتى عامر بن صعصعة فقال له رجل هم أرا اب اسع
باعتك على أمرك ثم أظمرك الله على ما جاء من الله فها أنت من هذا الرجل الذي تدهر دعيه ما يقول قال هذا عذراء
الذي الله يضعه حيث شاء قال فقال له أبا لهب العرب دونك وفي رواية أم دلف بخورنا العرب
دونك اذ نخول بخورنا هددك الله هددك الله كان الأمر بيننا لا حاجة لنا بأمرك
وأيوب عليه السلام بعث بنو عامر إلى منازلهم وكان فيهم شيخ أدركه السن لا يقدر أبوا في معهم
الوسم فلما قدموا على أبيهم جميعا كسبى ووسمهم فها أنت من هذا الرجل الذي تدهر دعيه ما يقول
الطلب يزعم أنه نبي عوانا أنه هو ونوم معه وتخرج به إلى بلاد موضع لتجديده على رأسه
ثم قال يا أي عامر هل لهذا من تلافى هل لهذا القضية من تدارك والذي نفس فلان يده
مائة وثماني يدعى القوة كاذبا أحسن نبي الله عيسى قط وأما الحق وان رأيتكم غاب عنكم

اى عليا ان يجهد وليس علينا ان ~~نكون~~ نأطفؤ لآله من عند الله يؤتيه من شاء فقال له
 أبو بكر رضي الله عنه فكيف اطرب بشكم وبي عدوكم فقال مفروق بالاشتد ما يكون
 عذبا ما حين تلقى وان لا شدة ما يكون اقاصم حين انقص وان مؤثر الجبابرة من الجبل على الاولاد
 ورسلا على الافاح اى تؤثر السلاخ على دوت النائم من الابل وانصر من عند الله يدنا
 اى ينصرنا مرة ويصنع الدولة لنا ويدل على امره اخرى لهلك أخو فراس فقال أبو بكر
 رضي الله عنه أوفد بكم انه اى أحافر يشي رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فقال
 مفروق انما به كذرا لا ملام مدعوة فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دعوا
 شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأقر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قرأ
 قد تظاهرت اى تعارضت على امر الله وكذبته بله واستغنى الطعن الحق والله وانى
 الجهد قال مفروق والامعة عواصها يا أحافر يشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قل تعالوا ائلى ما حرم عليكم منكم عديكم ان لا تتركوا شيئا من أولادكم من
 ملاق بمنزلةكم وياهم ولا تفرجوا عنكم طهرها ووطن ولا تفرجوا عنكم النفس التي
 حرم الله الا بحق داسكم وصاكم به انكم تعقلوا قال مفروق هه من كلام أهل الارض
 عواصم قال والامعة عواصها يا أحافر يشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يا امر
 يا عدل والاحسان وانما دى اقربى وينهى من الفحشاء والمنكر والبغى يعطىكم منكم
 تذكروا فقال مفروق دعوت ونبه امره كالملاحق ومحاسن الاعمال وانه أدركهم
 صرخوا عن الحق وكذبك وطاهر واى عاونوا على ذلك وكان مفروقا أراد ان يركب في الكلام
 هه من قبيصة فقال هه من قبيصة هه من قبيصة هه من قبيصة هه من قبيصة هه من قبيصة
 احافر يشي واى اى ان تركا ديا واوا هناك على ديتا عسى حده اياها يس له او
 ولا آخر لفي الرأى وقه بطرقى اى وقب واعنته تكون الرنة مع العجة ورواها قوم
 سكره ان فقد عليهم عفا ولكن رجع ورجع وسطر وسطر وكان ناحب بشركه
 في الكلام عسى من حارته فقال هذا المشي من حارته انجما وصاحب حرمها فقال لشي قبيصة
 معانته لما احافر يشي والجواب هو جوابه اى من قبيصة واذا حدثت باو الله وصررك
 عسايلي حارته اعراب دوتهم اكرسى هذا انما اعنى عهدا عفا كسى لا تحدث حده
 ولا ناوى محدثا واى ارى ان هه الامر الذى تدعوا به هو منكره الملوك وما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما اتم اذا اوفى بكم يا اصدق وان دى الله عز وجل ان يصرفه الامن حط به
 من جميع حواصه اراهم ان لم يقبوا لا قلب لا حديث يورثكم الله ارحمهم وديارهم واولادهم
 وقرشكم يساهم تسخير الله وعدهم هه ان الله من شر ما بهم شدة فلا حول
 الله صلى الله عليه وسلم يا ائمة انى ان اركبناك شاهدا ومشرقا وديارا وديارا والله يدع
 وسراجه يراوش لؤم يراى هم من الله فلا كبر انهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

فأبانه وإن كرهتم عزائمنا ما تكره قال هذا أنصف ثم ركع الخربة وحاجس عرض عهده
الاسلام وعرض عهده القمرا فأبانه دلائل وصار يقول ما أحسن هذا ثم قال لهم ما تسمعون
إذا أنتم أسلمتم ودعائكم هذه المدين فقال تعبدوا وتطهروا بها ثم تشهد شهادة الحق ثم ركع
ركعتين فقام وأعسل وطهر ثوبه ثم تشهد شهادة الحق ثم ركع ركعتين ثم أحضر ثوبه فأقبل حامدا
إلى قومه ومعهم أسيرين حضير لما راه قومه مقبلا قالوا انحطب الله فقد رحمنا بكم هذه غير
الوجه الذي ذهب به من عندكم فلما رآه ما بهم قال يا بني عند الأشهل كيف زعمون أم يرى
فيكم قالوا لا وما وجدنا رأيا ولا نأى وأمر كلنا وأمر أهل فاك كلام رحابكم ونسألكم
على حرام حتى تؤموا بالله ورسوله قال والله ما أسمى في دار قسلة بني عند الأشهل ربح ولا امرأه
الاسلام والله ما ولا في يوم واحد كلهم إلا ما كان من الأصيرم وهو عجمي من ثابت من بني
عند الأشهل فإنه تأخر أسلامه إلى يوم أحد فأسلم واحتمل رضى الله عنه ولم يستجد لله سجدة
واحدة فوآخبره صلى الله عليه وسلم أنه من أهل الجنة ثم يرجع مصعب إلى دار أسيرين من ذرية
فأقام عنده يدعو إلى الاسلام حتى أسلم الرجال والنساء من الأنصار الأجلاء من لأوس ولأنه
كان بهم أبو سفيان وهو سبي من الأسير وكان شاعرا بهم وكانوا يحبونه وبطون لانه كان
قولا بالحق معظما ودرهبا في الأهلية من المشركين وأقبل من بني أسيرين من بني أسيرين
استجدوا وقال أعدله براهم ولا يحد على قبه خاص ولا حبيب قومه عن الاسلام وميرل
على ذلك حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ومضى يدر وأحدوا خندقا فأسلم
وحدثن أسلامه وهو شيخ كبير وذهب تأخر أسلامه أنه أسلم أسلام أسيرين من بني أسيرين
الله عليه وسلم المدينة فابيه عبد الله من أبي سفيان وكله عينا أعفوه وفروا عن الاسلام وقال
أبو سفيان ما أتيتهم إلا آخر الناس أسلموا فأسلم الله عليه وسلم وأقبل إلى الله إلا الله
شفع لنا عنده الله فقالها ثم ابن مصعب بن عجمي رضى الله عنه رجوع إلى مكة مع من خرج من
المدينة والاصار إلى الموسم ومع قوم يحتاج من أهل الشرك حتى هموا مكة وأحضر في صلى
الله عليه وسلم عن أسلم فمتر بدلت قال كعب بن مالك رضى الله عنه خرج جناح يحتاج ومما
من المشركين فاجتمعنا إلى أبي سفيان صلى الله عليه وسلم بمكة ثم خرجنا إلى الحج واعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم العجبة إلى أبي سفيان في الشعب إلا حين إذا انحدر وأمن من أسفل العقبة
حيث لمجد اليوم الذي يقال له مسجد اهدنة ومسجد البقية وأمرهم صلى الله عليه وسلم
أن يأبوا إليه بيل وأبلا بيل وأبنا ولا يتطروا غائبا ويكون بينهم في ليلة ليوم الذي فيه
التفراق الأول فلما فرغوا من الحج وكانت ليلة التي راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت أسيرين من معنهم فوهم من مشركين وكان من جسد المشركين أبو جابر عند الله بن
حرام سبيهم إذا أتوا فكلمته وقسمه بين جابر بن عبد الله سبيهم صادقا وتواشروا به من أسيرين
وإن رغب لمن يحب أنت فمأرتك كون خطيبا سارعا ثم دعوا به لاسلام فأسلم وأحضره بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد معنا عتقة ففككت تلك ليلة مع قومه في رحا حتى اد
مضى ثلث الابل خرجنا من رحا ثمانية ادر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا من ابل بناس
الرجيل والرجل ان تسال القطا مستحقين حتى اذا اجتتمنا في الشعب عن العتقة ونحن ثلاثة
وسبعون رجلا وامرنا ان فلازلنا ننظر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء وفي رواية
ار رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وهم وانظرهم وقد قال لا تخافوا ولا تهابوا انكم تكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه واسطرهم فلما لم يجدوا ذهب ثم جاءهم مدحجهم ومعه
عنه ابراهيم بن عبد المطلب ليس معه غيره وهو يوبى بذي نون الا انه احب ان يحضر امر
ان احدهم يوثق له وهذا لا يخالف ما جاء انه كان معه ايضا او مكر وعي رضى الله عنهم الا ان
العباس اوقف عبد الله بن عبد المطلب عليه وآله واوقف بكر على دم الطريق الاخر عينا هم يكن
معه عند محبته اثم في محل ما بهتهم الا العباس رضى الله عنه فلما جلدوا كتاب العباس رضى
الله عنه اول منكم فقال به شرا لخرج والمراد ما شغل الأوس وكانت العرب تغلب
الخزرج على الأوس كثيرا ابراهيم ما حديث قد علمت وقد علمنا من قومه ما نحن به وعلى مثل
رأى انه في عسر من قومه ومنعة في يده وقد ابي الا لا يحيا ازالكم واللعوق بكم قال كنتم ترون
انكم مع هؤلاء عباد وعقودهم وما بهودهم من حارسه فأنتم وما شغلتم من ذلك وان كنتم ترون
انكم ما بهودهم ما بهودهم من حارسه فأنتم وما شغلتم من ذلك وان كنتم ترون
فقال ابراهيم معروفا والله لو كان من امة شاعره ساطق فافكاه وكنكريد اوما واهدي
وبذل معكم امة نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان ابراهيم رضى الله عنه
قال قد ابي محمد اناس كاهم غيركم قال كنتم أهل قوة وحذر وصيرة الحروب واستلال بهداوة
العرب فاطمته ترميكم عن قوس واحدة ثم وارأى بكم وانتم واني بكم ولا تفرقوا الا عن ذلك
واجتماع ما احسن الحديث امة بدفة وقوله قد ابي اناس كاهم رعا فيدين الناس غير
الا اصار وبقوة على ما صرته فاباه ولا ساءد عليه ما تدم من كونه كابر عرض نفسه على
اشمال فلم يجد موافقا غير الا اصار واجيب ان المراد لم يجد موافقا كل المواقف غير الا اصار
وهذا الا ياتي انه وجد من يوافق في بعض الاشياء دون بعض ثم يقول كسي شيان بن قاتعاهم
كانت تدم قالوا صرنا مما يبي ما به العرب دون ما يبي ما به كسرى وقيل المراد بناس اهل
وعترة وعندهم حكم الله ابراهيم رضى الله عنه عباد كرا قالوا له قد علمنا ما تدم فتكلم يا رسول
الله فحمد الله ولولم لا احببت وفي رواية خذ ائمة من ائمة شئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امر لي عز وجل ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وله عشي ان عتوني عتوني به افسدكم
وابناءكم قال ابن رواحة فاذا فعلنا ما لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم الجنة
قالوا مع البعير لا تقبل ولا تستقبل وفي رواية وتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتملا
اقه ودا الى الله تعالى ورعي في الاسلام فقال ابايكم عني ان تتعوف منتهون منه ساءكم

وأبناءكم ومن أساقفنا له ما يعطى قال نبي يهودي عن المسيح والطاعة في الشك والكل وسبعة
 والعشر وأبصر وعلى الأمر بالعرف وفواهي عن الشكر وأن لا تخافوا في الله لومة لائم
 وعلى أن تصبروني فمعهوني إذا قدمت عليكم ما أعرض عنه فمعهوني فمعهوني فمعهوني فمعهوني
 الحنة وأخذ البراءة من معرو ومعه صلى الله عليه وسلم وقال هم والذى هذا الحق الله لم يمسها
 مع به أرزى ساءوا فمعه ثلاثا الحرب تنكح لاراع من برأفة عن الله من ركن والله أهل
 الحرب وأهل الحنة أي السلاح وزيها كرا من كبر وينا ابر بكلم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذ قال أبو بكر ثم انتهى بقوله على مصيبة المال وقتل لاراع قتال عباس
 رضي الله عنه وسدوا حرمةكم أي حرمكم فاب عباس يهودا ثم قال أبو الهيثم بن بيان وبن الرجال
 هي وده الا أني عهد واد فاطمة وهاهنا عيت ابن سخن فمعه ثلاث ثم ظهر الله أن
 يرجع إلى قوله فمعه فمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بن الدم فمعه واهدم الهدم
 أي دمي دمكم أي اظلم ودي والطلب بهدم م دمي ودمكم واحد وقرو ودي بدل لدم
 الهدم وهو بنو بن الحرم من التراب أي حرمي حرمةكم تنولوا الحرب إذا أراد أنكم د
 الحنة فمعه دمي دمكم أي إذا هدمتم الدم أهذرتي ودمي دميكم ورحلتني رحمتكم
 أبناءكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من أسلمتم فمعه ذلك قال لهم العباس رضي
 الله عنه عليكم عباد كرمه الله مع دميكم وهو الله مع عهدكم في هذا الشهر الحرام
 والاطحرام بدافه فوق أيهم لم يحد في أصرتي وثبتت أزره فلو جرحوا مع قال
 العباس أنهم المشامع شاهد وأب ابن أخي قد استرحاهم دمه واستحطوهم فمعه اللهم
 كن لأن أخى شهرا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم أخر حوائجكم مني ثم
 فمعه أي كنوب على قومهم بماءهم فأخر حوائجهم من الحروب وثلاثه من الأوس وقرو واج
 أنه صلى الله عليه وسلم لهم أرموشى أخر من بني أمراء بني أي عشر قيا ولا يجرد أحد
 في ماله أن يروح غيره على اختيار لي جبريل أي لأنه حضر أربعة فمعه بهم وهم سعد بن مسادة
 وأسعد بن زرارة وسعد بن الربيع وسعد بن حنيفة وأسعد بن عمرو وعبد الله بن رواحة
 وأبراهيم بن معرو وأبو الهيثم بن النعمان وأسعد بن حنيفة وعبد الله بن عمرو وسحر
 وعبادة بن الصامت ورافع بن مالك كل واحد من قبيلة ثم قال لأولئك أقراء أنتم كقلاء على
 غيركم ككنالة الحروب بين عيسى بن مريم عليه السلام وأب كمين على قومي يعني المه الحرس
 وقيل أن لدى تكلم وشهدا عقد عباس بن عباد بن مسعدة قال يا معشر الحروب هل تدرون
 علام تباهون هذا الرجل أسكنكم نبي يهودي على حرب الأحمر والأسود من الناس أي من
 حاربهم وإنه يهودي في الله عليه وسلم لم يؤد له في عداية عارية الإبعاد هاجر إلى المدينة
 ودنس دمه بأموه رابعا في الله تعالى وأصبر على الأذى وأصبر على الجاهل وقيل الذي
 كاهم وشهد أسعد بن زرارة وهو من أصغر من يصار ولا يخافه يهودي لأن كل يهودي

جماع عمر و واتي حبل صوت انليس قوله صلى الله عليه وسلم ليس بجماع احد على اتقوا
 لان سماه عالم يحصل منه خوف لهم وعند ذلك والخبر جاء اجلهم واثر اذهم حتى دخلوا شعب
 الانصار فقالوا يا امير المؤمنين والخزرج اذا اذكم حشتم الى صاحبنا هذا لخصر جوه من بن
 الطهر ونايعوه على حرسا والله ما من حتى ارض الينا من اب تشب الحرب بيننا وبينهم
 ومارشركوا الاوس والخزرج يحلوه واهم ما كل من هذاني وكل واحد يقول اههم وما كان
 يومى اذنا قوا على عمل هذا لو كنت يثرب ما صنع قومي هذا حتى يؤامروني وعد قوا لانهم
 لا يملون كما علم مما تقدم وبقر الداس من بني ويحت قريش عن خبر الانصار فوجدوه حقا
 لما تحقروا الخبر اذ قنوا انهم لم يدر كوا الامم من عبادة والاشذ من سعد فاما سعد
 هلك وعمر في الله واما المنذر فمات ثم انقذ الله دما من ابدى المشركين روى عنه رضى
 الله عنه انه قال لما طمر واتي بطرايدى في عتي ولا روى الطموني على وجهه ويحيى يوفى حتى
 اذخلوه مكة فادى الى رجل وهو ابو اترى من هشام مات كاهرا وقال ويحيى ابي يثرب
 احد من قريش حواري ولا عهد قلت لي كنت احب لطير من طعم جاره وانهم ممن اراد
 طاهم بلادي وللجارت بن حرب بن امية وهو اخو ابي سفيان فقال ويحيى ما تف يا سم الرحاب
 دعت فخرج ذلك الرجل انهما مودعه في المسجد فقال له ما ان رجلا من الخزرج يضرب
 بالاطاعيم من يسمي كما قال من هو قال يقال انه سعد بن عبادة فانا اخاه من ايديهم
 وعن سعد بن عباد رضى الله عنه قال بيذا انا مع القوم اسرب اطاع على رجل ايض وضى
 رائد الحسن فقلت في نفسي ان يكون عند احد من القوم حبيب عند هذا فلما دنا منى رفع يده
 واطاعني لطمة شديدة فقلت في نفسي والله ما ادهم بعد حير وهذا الرجل هو سهل بن
 عمرو رضى الله عنه به اسلم بعد ذلك فلما قدم الانصار المدينة اطهر والاسلام اطهارا كلها
 وتجاهروا والافقه قسما من الاسلام قسما منهم قتل قدامهم هذه البيعة وكان عمرو بن الجموح
 من سادات بني مكة كمرانهم واشراهم ولم يكن اسلم وكان عن اسم ولده معاذ بن عمرو وكان
 عمرو في دارهم من خشب يقال له مناة لآل الدماء كانت تنمي اى تصيب عنده تقر باليه
 وكان يسمونه فكان ثياب قومه عن اسم كعاد بن جبل وولده عمرو بن معاذ ومعاذ بن عمرو
 بلون بالبل على ذلك المصنوع فبطرحونه في بعض الطفر التي بها خرا الاسم من كعاد
 اخراجه من داره فاد اصبح عمرو قتل وياكم من عدا على ما فعلته اللبنة تم يعود لنفسه حتى اذا
 وحده عله فادعاه عدوا عليه وفعلا به مثل ذلك فعله وطيبه مرة ثم جاء سيف وعاقه في
 عقه ثم قل ما علم من صنع لما كان ذلك حيرة منع فهدا السيف معك فلما اتمى عدوا عليه
 واخذوا السيف من عنقه ثم اخذوا كاهنا ميتا فزروه به بجعل ثم افوه في ثمر من ابارتي سلمة
 ثم اخروا الاسم فلما اصبح عمرو وعدا اليه لم يجد له ثم طابه الى ان وجدته في تلك البئر لما راها كذا
 رحيب عقه وكله من اسم من قومه فالى رضى الله عنه من اسلامه واشداياتها

[illegible]

واسلام عمر رضي الله عنه في يوم واحد قال صهيب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل أن يبعث إلى يثرب وكان رضي الله عنه فيه حكمة شديدة وكان يحب الدابة وفي المجمع الكبير
 بطريق من صهيب رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني يثرب
 ثم وخبرهم قال ادرك كل فأخفت آكل من القمرة قال لي أنا كل ولبثت قد قلت يا رسول الله
 أمه من الناحية الأخرى فتسمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سهل بن سعد الله الذي تری
 رضي الله عنه ان صهيبا كان من المشركين لم يكن له قرار كل لانيام بالليل وكل يقول ان صهيبا
 اذا ذكر الناس طار فوقه واذا ذكر الخنثى به شوقه واذا ذكر الله طال شوقه وقصته أكله
 القمير واهل بيته من واحد آخره وأهله صلى الله عليه وسلم رأيا كل قنار وطبا وهو أرم
 إحدى منية فقال أنا كل رطبا وأنت أرمدة قال أعما آكل من ناحية عيني العجوة فضحك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحامي ولا مانع من التمدد أي لكل من القصين ولما أدن
 صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الهجرة خرج الناس أربابا متبايعين وهاجرا أيضا عثم بن
 عفان رضي الله عنه واشتد لأدى على المستضعفين ومكت على الله غايه وسلم ينظر أن يؤذنه في
 الهجرة ولم يختلف مع من أصابهم إلا على من أبي طالب وأبو بكر أو من كان من نفسه فاعلموا
 عند قريش وكان الصدوق رضي الله عنه كثيرا ما يستأذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 الهجرة إلى المدينة فيقول لا تجمل أهل الله أب بعض لك ساجدا فبطم أبو بكر رضي الله عنه أن
 يكون الصاحب هو النبي صلى الله عليه وسلم وقد حقق الله رجاءه وفي رواية للحارثي استأذن
 أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج فقال له صلى الله عليه وسلم على رسالتك على
 أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل تردد ذلك باني وأعي قال لم تخش أبو بكر رضي الله عنه
 نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعبه وعلق راحتيه كاتبا عنه ورتي الحمر وهو
 الخط أرمدة أشهر ثم قرأ بشا السار أو هجرة الصحابة وعمر هو أهم حار لهم أصحابهم غيرهم
 وأهم أساؤا منة لأن الأنصار قوم أهل حقة أي سلاح وبأس حذر وانخر وجهه صلى الله عليه
 وسلم وعرفوا أنه أجمع لحرجهم فاحتجوا إلى دار الندوة دار قصي بن كلاب قال الحارثي دار
 الندوة من جهة ظهر عندهم قام الحنفي الآن وكان بها باب إلى المسجد أعنت للاحتجاج للشورى
 وكانت قريش لا تقضي أمر إلا بها وكانوا لا يدخلون بها غير فرشي إلا أن بلغ أربعين سنة
 بخلاف القرشي وقد أدخلوا أباهم ولم تسكاه لحية وكان اجتماعهم يوم السبت ولذا ورد
 يوم السبت يوم مكر وحديقه وكان اجتماعهم هذا البث أو رويها يصنعون في أمره صلى الله
 عليه وسلم وكان المجنون مائة رجل وقيل خمسة عشر وكان يجمع ذلك اليوم منهم يوم الرحمة
 لأنه اجتمع فيه أشرف بني عبد شمس وبني نوفل وبني عبد المطلب وبني أسد وبني مخزوم وبني
 جمح وبني الحارث وبني كعب وبني تيم وبني عدي وغيرهم ولم يختلف من أهل الرأي والخطا
 عنهم أحد وجاءهم بالبس في صورة شمع تجدي وقص على باب الدار في هيئة شمع حليل عليه

كساها بغير طيلان من خزفة لوان من ثياب قتل من بجدة مع الذي قد تم له فخره مع
 تقولون وعسى أن لا نعلمكم رأيكم في هذا الرجل وسجلناكم في صورته في الجدي
 لأنهم لم يولدوا في الدنيا وفي المناور في أحد من أهل تهاذلان وراهم مع محمد فذلك نزل
 هو في الجدي ونحوه ثم عظم في عيونه ثم قال بعضهم بعض أن هذا الرجل هو النبي صلى الله
 عليه وسلم فقد كان من أمره ما رآه من الله لا يأمن على الوثوب عندنا من قد أتاه من عبيدنا
 وأجروا فيه رأيه فقل وهو أبو الجدي من هشام حذوه في الجدي وألقوا عليه ما أتاه
 وهو به أمأشاهم من الشرافة فقال الجدي ما هذا رأي والله لو حسنته آخر من
 أمره ورأى ما الذي ألقاه من ذلك إلى أمهاته ولا تشبهوا ما شؤا عليكم فتنه عونه من
 أيدكم في كثير منكم حتى يكتم على أمركم محمد بن أبي طاهر وفي غيره فقال أبو الأبرار
 ربه من عمره وأما امرئ لم يعلم له إلا لا يخرج من بين أظهره من من بلادنا إلى أسرى
 ذهب فقال الجدي عهده الله والله هذا رأي الأمر واحد من جلد شمس وحلاوة من طه وعنه
 عن قلوب الرجال عساقي به والله لو علمتم ذلك ما كنت أن يجعل على حتى من العرب به علب بدت
 عليهم من قوله حتى ما عده عليكم ثم هم اليكم حتى طأكم من مأخذ أمركم من أيدكم
 في عملكم من دأير وأمر بأمره من هذا فقال أبو جهم والله لي فيه رأيا ما أراكم وقعتم
 عليه أرى أن أخذوا من كل شيء حتى إذا أخذوا ثم أعطى كل مني منهم بينا صار ما تم بهجروا إليه
 فيضربون ضرب رجل واحد فلو كان من يجمع شؤه في دمه في القضاة فلا قدر بنوعه
 منافع على حرب قومه جميعه فله لهم فقال الذي معه الله أشول من لارأي غيره فأجمع
 رأيهم على أنه لو فرقوا عن ذلك وتسلل أن يقول أني جعل الذي سقوه الميسر أبى عطى خمسة
 رجال من خمس قبائل - يوماء من يوضرب رجل واحد فله لهم من كل قبيلة
 اذ لا يكن عشر من ثلاثين صربوا من صابرة واحدة فقال لهم من فرح ثم أني خبر من الميسر
 صلى الله عليه وسلم فقال لا يثبت على فراشه الذي كتب تمام عليه فلما كان الليل اجتمعوا على
 بابهم يرضونه أي يرضونه حتى نام من سوء العلة وكانوا من قتل الحافظ الذي أعطى
 في سيرته فاجتمعوا ولما أتوا من قريش تطلعون من شق الباب ويرصدونه يريدون سانه
 أي يوقعون القتل به إلا وقيل أحد فواسمه وعانهم السلاح يرصدون طوعا أو شجرا فتبوه
 طاهر فإني هب دمه في جميع الله ائله مشاهدة حتى هاشم فلابت به أحد ثاره فمر عليه الصلاة
 والسلام على أبا تمام مكة وعطى يبرده صلى الله عليه وسلم بقوله صلى الله عليه وسلم اتبع
 يبردى هذا الحضرى الاحضر فمعه فانه لن يخلص اليك حتى تتركهم منهم وكان صلى الله عليه
 وسلم نام في يده ذلك إذا نام فكان على رضي الله عنه أول من شرى منه ابتغاء مرضاة الله
 وروى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه امتثل أمر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
 يقول له من يخلص اليك حتى تصدق عليه أنه لا تمتد إلى بيع نفسه وفي ذلك قول على

لهذا سلطانا صريحا والحكمة في هجرته اى بدعة أب تشرف به الارفة والأمة والأشخاص
لأنه يشرفهم اذ يلقى بمكة لكان يتوهم أنه قد تشرفهم الا تشرفها قد سبق بالخليل واسماعيل
عليهما الصلاة والسلام فأمره بالتوجه إلى المدينة فلما أجازها تشرف به لحولته فيها حتى وقع
لأجراع على أن فض الداع الموضع الذي صم أعضاء الكبريمة سلوات الله وسلامه عليه حتى
من السكينة لخلوله فيه بل نقل التاج السبكي عن ابن عمر الخليلي أنه أدخل من العرش قال
السيد السهودي والرحمات انزلت بذلك المحل يوم فيها الأمة وهي غير متناهية لدوام نزولاته
صلى الله عليه وسلم ومبضع الخيرات وكان خروجه صلى الله عليه وسلم من مكة أول يوم
من ربيع الأول وقدم المدينة لاثني عشرة خات منه وكان مدة مقامه بمكة بعد أسبعة ثلاث
عشرة سنة قال صرم بن قيس الانصاري الهادي رضى الله عنه

نوي في ربيع رضع عشرة عجة * يذكر لو يلقى صديقا موثقا

وأمره حديريل أن يستهيب أبا بكر رضى الله عنه روى الحاكم عن علي رضى الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لخير مني من يجرى قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وأخير
عليه الصلاة والسلام عليا بخرجه وأمره أن يخطب بعده حتى يؤذي عنه الودائع التي كانت
عنده عليه الصلاة والسلام للناس قال ابن إسحاق وليس أحد بمكة عنده شيء يخاف عليه
الوضع عنده عليه الصلاة والسلام لما يعلمون من صدقه وأمانته روى البخاري من عائشة
رضي الله عنها قالت بلغنا نحن جلوس يوم ما في بيت أبي بكر في بئر الظهيرة قال فأتنا لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم منقنه اى مقطبا رآه وفي رواية للطبراني عن أسماء رضى الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم بأبشاج مكة كل يوم مرتين بكرة وعشيا فلما كان يوم
من ذلك جاء نالي الظهيرة فقلت يا أنت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر صدقه
أى وأمرى والله ما جئني في هذه الساعة الا أمر حدث قالت فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ستأذن فأذن له أبو بكر رضى الله عنه فدخل فتخفى أبو بكر عن سريره وحلج عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لابي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر ارحمهم
أهلك بأى أنت وأمرى وذلك أن عائشة ترضى الله عنها كان أبوها قد عقد لها عليه صلى الله عليه
وسلم واسماء أختها عملة أهل لسكاه أختها ولا يخشى عليه منهما وقيل ان قول أبي بكر
ذلك بجملة قول الصديق حريصك وأهل أهلك يعني أباؤك كالثاني الواحد فقال
صلى الله عليه وسلم قد أدبني في الخروج من مكة إلى المدينة فقال أبو بكر رضى الله عنه
الهيبة يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم نعم قالت عائشة رضي الله عنها فرأيت أبا بكر رضى الله
عنه يبكي وما كنت أحسب أن أحد ابكي من الفرح فقال أبو بكر رضى الله عنه قد باني أنت
وأمرى يا رسول الله احدى راحلتى هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نعم وفي رواية قال
لا أركب بعير ليس هولى قال فهو لك قال لا ولكن أتمس الذي انتعها به قال أخذتها بكدا وكذا

وكان أبو بكر رضي الله عنه مد علمه راحلتين أربعة أشهر لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم
 انه يرجوا بهبيرة فوا بما فصل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تسكو محبته الى الله بنفسه وماله
 رغبة منه عليه السلام في ان يستكمل بهبيرة الى الله تعالى وأن تكون على أتم الاحوال
 والا أبو بكر رضي الله عنه قد أفتى بالله في حب الله تعالى برسوله صلى الله عليه وسلم لم
 روى ابن حبان عن عائشة رضي الله عنها قال أفتى أبو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله
 عليه وسلم أن يبيع أم درهم وروى الزبير بن نكار عن أبي رضي الله عنه أن أب بكر رضي الله
 عنه لما مات ترك ديناراً ولأدرهما وفي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم ليس أحد من الناس
 آمن علي في نفسه وماله من أبي بكر وروى الترمذي عن عمار بن عبد الله بن كعب
 علمه ما خلا أب بكر من له عند أبي بكر بكاه الله ما يوم القيامة وروى ابن عباس أن
 رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم أن أعظم الناس ما يبايها أبو بكر ورجبني ابنته
 وواساني نفسه واب خير الناس ما لا أبو بكر أعتق منه بالالا وحلتني الى دار الهجرة فالحسن
 بخارج عن المهاجرين والخدم في أسمر وعلف المدينة أربعة أشهر حتى باعها الله طفي صلى الله
 عليه وسلم بحيث لم يبح ان يطلب شراءه فان كانت فوضي الله عنها فزاهما أحب الحجار
 أي سرعه ومعهما ما سفره من حراب ففطمت اسمها ببيت أبي بكر قطعة من نطائها ووطأت
 ما على فم الحراب وفي رواية ثبت نطقتها ما وكث بقطعة منه الجراب وشدت فم القربة بالانقي
 فذهبت ذات النطاقين قالت عائشة فوضي الله عنها ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
 رضي الله عنه به أثره كما ساءه ثلاث ايام وكان من قوله صلى الله عليه وسلم حين خرج من
 مكة لما وقف على الحزوة ونظر الى البيت ربته الملك لا حب أرض الله الى تملك لا حب أرض
 الله الى الله ولولا ان أمك أخرجوني ما خرجت مني واه الامام أحمد والترمذي وفي رواية له
 من ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أجليك من يار وأحبك
 الى ولولا ان قومي أخرحوني منك لمسكنت غيرك وروى أبو نعيم عن ابن اسحاق بلا عانة
 كان من قوله صلى الله عليه وسلم ايصالا خرج مهاجرا الحمد لله الذي حقق به الشيا
 اللهم أعني على هول الدنيا وروائي الدهر وصائب الليالي والايام اللهم اعصمني في سفرى
 واحلفني في أهلى وبارك لي في رزقي وكث قديمي وعلى صالح خلقى وقوتي ودينى رب
 خبني والى الناس فلا تمككني أنت رب المستضعفين وأنسني أعوذ بوجهك الكريم
 الذى أشرفت به السموات والأرض وكنت به الظلمات وبلغ عليه أمر الاواب والآخرين
 أن يجعل في عصبك أو تنزل على تحطك أعوذ بك من رواب نعمتك وبقضاء نعمتك وتجاوز
 عاقبتك وجميع تحطك لك انصبي عندي حبثما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك ولم
 لم يخرج وجهه صلى الله عليه وسلم الاعلى رضي الله عنه قال في بكر رضي الله عنهم ومنهم
 عامر بن بهير رضي الله عنه لاه مولى لاني بكر والرحل أهله وعياله ومواليه روى أم ما

١- كما حثوني على الفائق الطلب ورحم الله العالم

وَأَعْنِكَ بَوْتُ أَعْدَاتٍ حَوْلَ حَامِهَا * فَانْتِزَالُ خِلَالِ اسْمِهِ مِنْ خِلَالِ

روى أن حاتم مكة أظلمه صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة. وروى عنه أنه قال يا أيها الناس كنوا على ما كنتم عليه من قبل
العنكوت وقال هي حديد من حديد الله وقد روى الحديث في مسند الشافعي وغيره من مسند لا بعدة
العنكوت حديثاً فقال فيه أحمر ولدي قال وأنا أحمر أهمل أحمر ولا يزال أحمر حتى قال
عن أبي بكر رضي الله عنه لا يزال أحمر العنكوت منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحمر أو يقول عزى الله العنكوت عن أحمر إمام الحديث على وعاء يا أيها الكوفي اتقوا حتى لم يبق
المشركون ولم يبق إلا أنا وأما ما روى من حديث العنكوت في سنة طارعه الله في لونه
فهو حديث ضعيف وهم ورد عن علي رضي الله عنه طهروا يومئذ من جمع العنكوت فأنشركه
في البيت يورث أعقر وما أحسن قول ابن القتيب

ودود القرآن بحسب حریرا • بحمد اللہ و کل شیء

ما بالفتنة تكثر أضرارها • عما حجت على أسامي

وروی است از علی علیه السلام قال اللهم اعمأ عبادهم ای احبها كما تحبنا نحن وحب
عبدك حوله وجهه لئلا تضرب بوجهي او يمشوا حول الحمار وهذا يشير الى قول صاحب البردة
رضی الله عنه

أفهمت يا قهر اللذيق أبله * من قبله سنة - مبرورة أقدم

وما حرقا ارمس - برومى گرم * وكن طرف من الكماره عى

فأصدق في هذا روايتي لم يرد • وعمية ولون ما بالغار من أرم

طشوا الحمام وطشوا العذبة، وت على * خبيرة لم تسمع ولم تسمع

وقاية الله أعت عن مصاعفة * من اللزوع وعن عيل من الاطم

فني أهدم طينوا أساطينهم لا تخوف حوته عبده السلام لان عادة الحمام ان تقهر وأب العنكبوت

لأنه عليه السلام لما جرب به العادة أنه من الخواص متوحشات لا يأمن بها جوار

وما اصاب الانسان فراءه وقدرى ان المشر كين لئلا يروا على باب الخراطه لئلا ياتوا

فَظَرُوا بِهِمُوهَا وَإِذْ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَا كَانَ لِأَهْلِهَا آلِهَةٌ فَاعْبُدُوا إِلَٰهَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ قُلْ إِيَّاكُمْ فُتِنَ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَإِلَٰهُ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ وَاحِدٌ ۚ

وہو مسلم حرمہم علم ان الله جمادہا بالہام و صرف کہلہم باہلہ کہون و مد علی غیر کہون

أنا لله يا حكر ماشاء من خلقه من شاء من خلقه وأروافه لله عيده عاشاه تقى عيده.

لتخصص عدا عنه من اللزوم وعن التخصص بالعالي عن الاطعم وهو الحصون ولله در

الانوصليري من شاعر وما أحسن قوله ايضاً في مدحته (مدحته انبي اونها

الى بني ابي طالب مشرل * وانت ركل ماقتبب مشرل

مفتی محمد رفیع

واعبرنا حين أخفى انكاره ووجهه * كمثل قبي معمر ورما حول
 كاهنا المصطفى فيه وصاحبه الصديق اثنان قد آواهما غيل
 وحلل القارن مع العسكوت على * وهن فباحنه داسع وتخليل
 عناية فضل كبدنا شريكين بها * ومن مكابدهم الا الاضاليل
 ادب نظروهم لا يعرفونهم * كمال انصارهم من ربه احوال

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال قلت لابي
 الله عليه وسلم عن في انكار وفي رواية من غيري رأيت أقدامهم قد قبلته لو أن أحدهم
 بطرا إلى قدمه لم آفة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نلت يا نبي الله نائهما أي جاء لهما
 ثلاثة نعم ذاتها الجحافل العمة المعوية المشار لهما بقوله اب الله معا قال بعض أهل السير
 أنا بكر رضي الله عنه لما قال ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو حاقوا من ههنا لذهبا
 من ههنا فظنوا الصدوق رضي الله عنه إلى القارة فخرج من الخاب الأخر واداء الحرة
 اتصل به وصفية مشدودة إلى جانبه وهو ليس بمكر من حيث القدر العظيمة ولا عتد
 بالاسنة المنجزة صلى الله عليه وسلم حجة وان كان الذي ذكره ما ذكره اسنادا متسلا لا كن
 حسن الظن بالثمة فيضي أنهم لا يذكرون من حيث الاثمة وقد روى أن أبابكر رضي
 الله عنه قال طارت إلى ندي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طارت ما فاستبكت وعلم أنه
 لم يكن نفوذ الحفا والجفوة فيل ابرئ من حيثونة الحس وكان صلى الله عليه وسلم حايها
 وشي يلبته عن الأطراف أما بعد فلا يظهر أثر رجله على الأرض وقد سمع من شيوخنا الطريق
 الموصلة له عار بهت المسافة عليهم وفي بعض الروايات أن أبابكر رضي الله عنه كان يجر
 أبي صلى الله عليه وسلم على مكانه في بعض الطريق لشدة محبة صلى الله عليه وسلم
 وفي رواية أن أبابكر رضي الله عنه كان يمشي بين يديه ساعة ومن خلفه ساعة ومرة عن يمينه
 ومرة عن شماله فساله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال أدكر الطلب فأشفي خلفا وشاد كرك
 الرصد فأشفي العاهلة وعن يمينك ونمائل لا آمن عيبك قال لو كان شيء أحسن أن تقبل
 دوى فقال أي والذي بعثك بالحق ولهذا جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال ليلة
 من أبي بكر رضي الله عنه حبريما أعطى عمر وآل عمر يعني بذلك ليلة الهجرة هـ هذه
 لما تنها إلى عارة قال مكانك يا رسول الله حتى أصبر لك عار واستبرأه وحدث أنه دخل عار
 قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبضه حوا من أن يركب في العار شيء من الهوام
 ويروي أنه قال والذي بعثك بالحق لا نذله حتى أدخله فقلنا ما كان له حتى نزل في قبته ودخله
 وجعل يمشي بهد مسكنا رأى جحر فاطع من ثوبه وألقاه الجحر حتى وقع ذلك بثوبه أجمع فبق
 جحر موضع عقبه عليه ويروي أنه قال أبابكر رضي الله عنه جرحه من ثوبه ما يؤذي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم له شهارة بكونه مسكن الهوام ثم بعد ذلك استبرأه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ادخل ما في سؤيت لك. فكانا قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع رأسه في حجر أبي بكر
رضي الله عنه وباه وسدأبو بكر رضي الله عنه ما في من ثوب العار برجله فلدغ في رجله من
الجحر ولم يترك الا ليقط المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي رواية فبعث الحيات والافاعي
تأذيته وجعلت دموعه تنحدر من ألمها فسطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفظ وقال مالك يا أبا بكر قال لعنت فذلك أني وأمي قد مل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذهب ما يجده وفي رواية فلما أصره أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي
بكر أترأى رمة أنه فقال من له علة الحية فقال فلا أخبرني قال صكرت أن أوقطك لئلا يجره
فذهب ما به من الورم وفي رواية لا في نعم عن أنس رضي الله عنه فلما أسمع قال لا في بكر رضي
الله عنه أن ثوبك فأخبره بالذي صنع فرفع يده وقال اللهم ارحم أبا بكره في درجتي في الجنة
يا أوصي الله الله فاستجاب ثالث وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما فقبل له صلى الله عليه
وسلم رحمة الله صدقني حين كذبت الناس ونصرتني حين خذلي انسا من وأمت مني حين
كفرتني انسا من وآمتني حين خذني قال الزرقاني واطاهر كمال شيخنا يعني الشبرا ماضي
أنه كان عليه غير نوبه مما يترجم به اليه من طاعة غيره من كل يأتي له ما بالعار كآبه
وابن فهديرة ويروي ايضا أن أبا بكر رضي الله عنه لما دخل العار أصاب يده شيء فخرج من
أصبعه دم فجعل يمسح الدم ويحول

هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ماتت

فهذا البيت من ارشاد الصديق رضي الله عنه وقد عثله النبي صلى الله عليه وسلم إذا صاح به
فذهب أصبعه والله تمنع عليه صلى الله عليه وسلم اعما هو انشاء الشعر لا انشاده ثم ان هذا
البيت عثله كثير من الصحابة كمن درواحق والوالدين والوالدين المعبرة وجعفر بن أبي طالب
رضي الله عنهم ويروي ان أبا بكر رضي الله عنه لما رأى القاهه اشتد حزبه وبكى وأقبل عليه
الهم والحزن وكل ذلك خوفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان قتات ما عا
أنا رج واحد لا تهلك الأمة بقتلي فلا يمتهمهم سبع ولا ملوهم ضرر واب هلك أمت هلك
الأمة بل لا اله الا الله فحدث ذلك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخزن ان الله معا يعني
بالعونة والمصر فالعبرة معنوية لاستحالة الحسية في حقه تعالى وليس المراد اعلم فقط لا بذلك
حاصل لكل موحود لا يصحهم ما قال الله تعالى وهو معكم أيما كنتم وقوله تعالى فأنزل الله
سكينته عليه السكينة أمة أي حالة للنفوس فطمأن عندها القلوب لأنهم ما سكره وقوله عليه
الضهير عائذني أبي بكر رضي الله عنه المعبر عنه بقوله ما حبه في قول الأكر قال البصارى
وهو الأظهر لأنه كان معزجا لا صلى النبي صلى الله عليه وسلم لأنه لم تر السكينة معه قاله ابن
عباس رضي الله عنهم ما وقوله وأبده الصمير عائذني النبي صلى الله عليه وسلم لم يجد ولم يروها يعني
ان لا تسكده أي ليجر سوءه وهو هو ووجه التبرك من عنده فأنظر وتأمل غير الصبر في أمر المصطفى

صلى الله عليه وسلم وشفته على اصدق رضى الله عنه لما علم انى صلى الله عليه وسلم حرم
 اصدق بكر لا عى منه قوى الرسول صلى الله عليه وسلم قاه مباشرة لا تخز ان الله معنا
 كانت شجرة انى صلى الله عليه وسلم اكر ~~بكر~~ وسنان ثمن مدخره دون جميع الجماعة
 رضى الله عنهم وهو الذى فى الاسلام وانما فى بدل انفس واعقر وسب لموت لانه لما جعل
 من مودة الله كانه بدل منه ومعه حطاله عليه الصلاة والسلام وقوى الرسول صلى الله
 عليه وسلم عليه وصح حوزى عوار رتبه معه فى رسمه وقام مؤذن انفس ريب يادى على منابر
 لانه صار نبي نبي ادهم الى انصار وكفى لاصديقهم داشره وانما حسن حساب رضى الله عنه
 من قال له انى صلى الله عليه وسلم هل قلت انى بكر شيا قال نعم قال من ورا اسمع فقال
 وثان انى فى اطار المنع وقد طاب العتوق ادعاءه اجلا
 وكما رجب رسول الله فاعلموا من الحلال ان لم يرد له بدلا

فقد انى صلى الله عليه وسلم حتى بدت تواجده ثم قال صدقت يا حسان وكما قلت وعن انى بكر
 رضى الله عنه ما قال جماعة اكم فمر سورة التوبة قال رجل انا نرا فلما بلغ اذ يقول اصابه
 لا تخزون انى بكر رضى الله عنه وقال والله اصابه وقال ابو الدرداء رضى الله عنه رآنى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انى امام انى بكر رضى الله عنه فقال انا الدرداء تشي امام
 من هو افضل منى فى الدنيا والآخرة فوالله انى بكر محمد بنده مطاعت النعم ولا غرت على
 احدهم النبىي ولم يصب افضل من انى بكر وعن عبد الله بن عمر بن ابي ص رضى الله
 عنهم ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثانى من يقول ان الله امره ان
 بدت برأى بكر وعن انى رضى الله عنه من بكر واحسن على اتمى قال بعضهم وتام قول
 موسى عليه السلام لى اسرا منى كلاً من هو رضى منى وقول سدا صلى الله عليه وسلم
 به صديق ان الله بهما فقام السند الله به مباشرة انى لا يزول عن طاهر شدة تعاقبه اولائه
 منتهى به محبوا بالله ساد الا لا سكال لا جدع الاحتياج اليه اول تعطي به مودة
 بالانوية لان ما قرنت له كمال تنقرع عليه وهو صلى الله عليه وسلم حصن نفسه وشهودا به
 وحده ولم تعددت الشهود منه الى انما عهد به لى ان معى رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم فعلى
 به ثم رده الى الله بقر رضى الله عنه واهل لم يرض الله معى بن قال معنا لانه امة اصدق
 رضى الله عنه بنوره فهدى من شمى من الكثرة الى انى بكر رضى الله عنه والام
 ثبت تحت أعصابه هذا فخل والشهود اذ ليس فى طوق الشهدا الموت لا بد لك لا مـداد
 وفرق بين معية الزبوية فى قصة موسى عليه السلام ومعية الاثوية فى قصة سينا عليه الصلاة
 والسلام فانه فى قصة موسى عليه السلام معى رضى الله عنه من انى رضى الله عنه وقيل فى قصة
 سينا صلى الله عليه وسلم ان الله معنا فصبر بلطف الجلالة وهو لا يسم الخاتم اصفات الكمال
 وكان كتمه صلى الله عليه وسلم لم مع انى بكر رضى الله عنه فى امار ثلاث ابال وكان بيت

عدد هـ ما في سورة الله من في بكر حتى يرضى الله عهـ ما هو علاء شاب ذهب في وطن
 صادق ثابته المعرفة بما يحبها الله فخرج من عذرهما - عذراى مكة مضموع فرش كانت
 مكة شدة رجوعه من غير أن يسمع أمر مكة أبى به أى يطأ به - ما فيه مكره لا حنط حتى
 بأنهم ما به حين يحاط بالسلام وكان عامرين به برضى الله عنه دوله أنى بكر رضى الله عنه
 برضى عنه لا فى بكر رضى الله عنه مكابرو ح - ام - ما به كل - له خير مذهب ما عذر
 احشاهما اب و بشر بن محمد مخرج بكوفة فيصعد في رعداب لاس ولا سطر له أحد من ذن
 في كل ليلة من الله في التلاب وكان عامر رضى الله عنه - امة وثا - احسن الاسلام وكان
 عن يعذب في الله ما - تراء ابو بكر رضى الله عنه وأتفه واثم - ستر معونة في حنة لى سلى
 الله عليه وسلم وفي بعض الروايات انما عامر رضى الله عنه كاذب انهم من مكة د امة
 بما يشكهم من انطعام و سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوافقوا بكر رضى الله عنه في
 خروجهما من مكة عند شمس أربط دابلا وهو على دين كد فرش معجزة الله هما انه رضى
 الله امره ولم يعرف له اسلام دعاهما له راحتهما ووعده غار ثور بعد ثلاث ليال ما به
 راحتهما - ما صنع ثلاث وفي رواية اخرى حتى اذا دانت عه الا صوت جاء صاحبهما
 به غيرهم ما وانطلق معهما عامر بن بهرقة - ميمو به - ما برده ابو بكر و معه به
 معهما عهده ولابد ليل فخدمهم طر بن الساحل وفي رواية اخرى رحما انهم مكة ثم عي
 حتى حاتم ما الساحل اسفل من عه فان تم اجازهما حتى غارص انطراق وصار ابو بكر
 رضى الله عنه داسا له سائر عن انبي صلى الله عليه وسلم من هدى معك يقول هادم - في
 الطريق وكان ابو بكر رضى الله عنه يكثر الا - تارة بخارده - كاه - معر وعاشدهم والى صلى
 الله عليه وسلم ليكون قبل الاسفار لا يعرفه مكاب كل من فهم ما يعرف ابو بكر رضى الله عنه
 دون انبي صلى الله عليه وسلم في الله عه به - قوله هادم منى السيل ولا تكلم بكلام
 لا يؤمر به في كذا - و بروى اب ثنى صلى الله عليه وسلم وقال لاى بكر رضى الله عنه له
 انما منى شمس انهم على أى تكلم على ما حواسن - آل عبيد لا على لى أى يكلم
 اى ولو صورة كالتورية فكان ابو بكر رضى الله عنه يحكم بحوسنتهم وفي بعض الروايات
 مروا بحيرة فنام انبي صلى الله عليه وسلم في ظلها و رأى ابو بكر رضى الله عنه راعيا معه
 ما تجلبه فحلب له ما مرده ابو بكر رضى الله عنه حتى قام صلى الله عليه وسلم فشفاه ثم
 ارتحلوا من راعيه على أمه بعد عاتكة فم حاله اخر عية وهي - هذوذة من العاه - رضى
 الله عنها لانها استأمت هذوذة وكانت امرأته رزة عفة حاة له حلة قوية تحبى عاه به
 ثم - في وقطع من عترتها وكان اليوم من مائى - منى اى يقطع من مائى - ما اؤده
 أبو بكر يشتر ويه ما فلم يجدوا عاهه شابا و لى والله لو كان عند ثنى ما عور يقرى سطر
 صلى الله عليه وسلم الى شاء في كسر الحجة حلتها اليهودى نورل عن الفهم ما به

صلى الله عليه وسلم هو آمن بن فقالت هي أحمد من ذلك تريد أنما تضعها وعدم طروق
 العمل ما دون من لها بن فقال أنادير لي أن احملها فقالت نعم باني أنت وئى اسرأت ما
 حملها لي بساقي اضرع فاحملها يدعا ما شاءه عند فلها ي وضع رحلها بن ساقه وخذها لحياتها
 وسمع ضرعها وسمى الله تعالى وفتاحت ردوت ودعا يانا بنى لله رب ربض الرهط أى يشيع
 بلقاء حتى يرضى والخلب فيه ثجاي حلتا تو باوسق أم بعد ثم سقى القوم حتى رو وانتم شرب
 آخرهم وقال ساقى القوم آخرهم شرب ما توجب به مرة أخرى فشرى بواة لاهم من لي ثانيا
 هذا الأول ثم حلب ثانيا وكرهها وفي رواية قال له اربى هذا لاني من يد ارجاءك ثم
 ركبوها وذهبوا وفي بعض الروايات أم المشاهدة من هذه المحرفة است من يد ارجاءك أخرى
 وذهبوا اكراما له صلى الله عليه وسلم وشاهدت بها محرفة أخرى حيث أكل من أسلى الله عليه
 وسلم لم هو ومن معه وملائكة سفرهم منها وبقى أكثر لهما من أم بعد وفتحت الشاة التي من
 ضرعها التي من هو رضى الله عنه ثم بعد ارجاءهم حمله ورجاها أبو بعد واسمها كثر بن أبي
 الحون الحارثي رضى الله عنه به أسلم هذا ذلك قال السهيلي وله رواية عن أبي صلى الله عليه
 وسلم وتوفى في حياته ثمن سوق غنم فحاده لما رأى اللبن عجب وقال هذا ما أم بعد أبي لك
 هذا اول الحلوب باليت فقالت امه صبره اربى ما ركب من حنه كذا وكذا أى رأى الشاة ودعا
 به واوكت له ففصة له لصفية بأأمه بعد فتشأت ركب حلا طاهر انوضاة ملج الوحد من
 طاقم له من بعد ولم تر به سعة والمراد به وسيم قديم أى كامل الحسن في عبده ومع وفى
 أشعاره وطيف أى طول أحورا كثر أرح أقرب شديد سوادا شعره في فقهه سطح أى طول
 وفى حنه كئنه ادا صفت فعله الوفا وادانكم بمعصاة الهباء كان مطقة خرزات
 طمن طول فخر بن حلوب طق لا رو ولا حدر أحمرها ساس ادا تكلم وأجلهم من بعد
 وأحلامهم وأحدهم من قرب راحة لانه من طول ولا تقصمه عين من قصر عمن بين
 عمن هو وأمره ان لا يمتظرا وأحدهم قدوا له رقة عصفور به أى يستدبرون حوله
 ادا قال استمعوا لقوله واذا أمرت بادر والامر به ففوداى ففودوم تحت ودأى عنده قوله لا عاين
 ولا من دأى ليس كثير اللوم فقال أبو بعد هذا والله صاحب فر يش لورأته لا تفتنه وفى رواية
 والله من أن أعصيه ولا دعان أن وحدت الى ذلك سبيلا وما رأت فر لش قطب الشى صلى
 الله عليه وسلم حتى بانوا أم بعد فقالوا لها صلى الله عليه وسلم ووجهها انفا انفا أدوى
 من قولون قد صا دنى حليب الخان فوالو ادالى الذى يريد ثم أسلمت رضى الله عنها وهاجرت قال
 السيد السهمى روى فى الوفاء ها جرت هى وزوجها وأسما وفى خلاصة الوفاء خرج أبو بعد
 فى أثرهم ليسم فقال له ادر كهم بطن ريم عاينه وانصرف وفى شرح السنة للهوى ها جرت
 هى وزوجها وأسما أحوها حبش واستشهد بيوم الفتح وكان أهلها يؤرخون بيوم نزول
 الرجل بارك روى ابن اسحاق من أصحاب بيت أبي بكر رضى الله عنهم ما أمها قالت لما حى

رضى الله عنه في كل واحد من هاتين فله أراهم فيها أناس في نحو من قومي
 راجع إذا قبل رجل منهم حتى قام على أو نحو جلوس فقال يرافقه في قدر أيت آ نعا أسوده
 ما جواحل أراهم بعد أو أجماله قال يرافقه فعرث أنهم هم فثبت لهم ليسوا هم وإنما
 رأيت فلا دو لا انطقوا بأعيننا ثم كنت ساعة ثم فب دحيت فأصرت جارية في أن تخرج
 فرسي من وراء أكمة فخدمهم أعني وأخذت رجلي فخرج به من طهر البيت قال أبو بكر
 رضى الله عنه سمعنا يرافقه ونحن في جلد من الأرض فقامت يارسول الله عدا الطيب فدخلنا
 فقال لا تغزوا ب الله جانا وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم لا يذهب وأبو بكر رضى الله عنه
 يكره أن يذهب قال فلما دنا منا وكان يمشي بين يدينا أو ثلاثة فب هذا الطيب فدخلنا
 وبكيت قال صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قلب أمنا والله معي يعني أي وبكيت عليك فقال
 صلى الله عليه وسلم اللهم اكه ادهما شئت وفي رواية هم أصرعه واحت قوائم فرسه
 حتى بلغت الركن وفي رواية قال يطها مطلب الأمان وفي رواية أنه سقط عن فرسه
 واستقيم به لاهم خرج ما كره ثم كرهنا أو قرب حتى وقع وراء النبي صلى الله عليه وسلم
 وحب به فرسه إلى الركن فسقط عنهم ثم طعموا واستمهم باللام خرج الذي كره
 فاداهم بالأنس وكن أرجوا أن يرد فآخذوا له ثاثة وروى في بعض النسخ أنه
 عاهد الله سبع مرث ثم يكبده وكلا يكشاهم فغوص قوائم فرسه في الأرض
 وجاء في رواية أن سر فساد من النبي صلى الله عليه وسلم صاح وفان بعمه بعمه في
 اليوم فقال أي صلى الله عليه وسلم يعني الطار الواحد فهار ورجل حبر بن عبيد السلام
 وقال يحمده الله عز وجل قول هذه الأرض مطهنة فاشترها فاشترى فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا رضى حذبه فأخذت الأرض أرجوا أن يرد فآخذوا له ثاثة وروى في
 فرسه ولم يترك قال يحمده الأمان وأخيه لا كون لا أعابك فقال يا رضى أنه
 فطوبت حوادة فاما أنس ورأى تلك المجره ل أنسرافه أنظر وى أكلكم فوالله لا شك
 مني شيء فاشبهه وأعلم أنه دعوه أعني فدعوى وفي رواية فطوبت يحمده من
 دعائه مع الله أي بخشي عدا فرسه ولما كان أرقا فاس عنك ولا أمر كما وفي رواية
 عباد من وادهم عنكم فمع غيرشان ولا أدري من الخي يعني يوم دعوه ربيك وروى
 وادهم عنكم قال فوالله في ودعاه صلى الله عليه وسلم أن الله به عما هو به قال تركت
 فرسي حتى ختمها ووقع في بطني حين نقيت ما نقيت أن يظهر أمر رسول الله صلى الله
 وسلم قال أحبرتم ما حبرم يدا من م حاس الحرس على الطهر ما وبذل المان من
 بعد ما وفي رواية أي من رضى الله عنه ما وعاهدكم أن لا يقاتلهم ويحبرهم وان يكتم
 عنهم ثلاث ليال قال وعرضت عليهم ما الراداة عظم برزأ في أي لم يقاتلني عما هي شي
 وفي رواية قال هكنا بني خدمهم ما م فرعى أي رعى حكال كذا وكذا

أرحكم واللات لو كنت شاهدا • لأمر حوادي أدنسج قوسه
عليك ولم تشكك بأن محمدا • رسول رب العالمين دافعا
عليك تكف القوم عنه دني • أرى امرءا يؤد سبيلوه ساله
والى نصرته سراقة أشار عصم بقوله

عرت سراقة أطماع ما خب • بجواده فأنشى الصلح مطلبيا
وقال صاحب اه زية

فأنشى أثره سراقة دستوره فى الارض صافن جرداه

ثم ناداه بعد ما سمعت الحلف وقد جدا غريق الزاداه

واجتار صلى الله عليه وسلم فى طر بقمه ذلك بعد ذرى عينا واسندناه أبو بكر رضى الله عنه
ابن فقال معذرى شاه تجلب غير أن ههنا عناق حلت عام أول وما بقى اها ابن قال دعها
دع عام اذ علقاه الله صلى الله عليه وسلم ومعه ذرعهها ودعا حتى أنزلت وحاه أبو بكر رضى الله
عنه فحين وهو انتمس تجلب صلى الله عليه وسلم حتى أتاهم رضى الله عنه ثم حابوه فى
الراعى ثم حاب شرب فقال الراعى بالله من أنت فوالله ما رأيت مثلك قال أنزلتكم منى
حتى أحمرك قال نعم قال دى محمد رسول الله قال أنت الذى ترعهم فربش أنه صافى قال لهم
يقولون ذلك قال أنشدنيك نبي وأنما جئت به حق وانه لا ينفع من ما عبت الانبي وأنما جئت
قال انما انتم تسلمون ذلك يومك دابره على فى طهرت فأتا وما نفع اهام فى الطر بقى أنه
صلى الله عليه وسلم فى لربترى ركعت من اهلين كوا ابتجارا فاداب وكما الرب رضى الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ما وكذا فى طهرت من عبيد لله رضى الله عنه انبى صلى
الله عليه وسلم وأبكر رضى الله عنه وكذا ما وأخرج ايهى عن بريدة بن الحبيب
رضى الله عنه قال ما حلت فرش منكم من الان لى ردا انبى صلى الله عليه وسلم حلتى الطمع
اركت فى -- عير من نبي -- م فده صلى الله عليه وسلم لم يقال من أنت قلت بريدة قد كنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الى أنى بكر رضى الله عنه وقال بريدة ما نوسلم ثم قال عن أنت
قلت من أسلم قال سلنا ثم قال من فبى موى هم قل خرجهم ملكا بأبكر فقال بريدة للنبى
صلى الله عليه وسلم لم من أنت قال أرى محمد بن عبد الله رسول الله فقال بريدة شهد أن لا اله الا الله
وأن محمدا - وهو - رسول الله فلي بريدة وأسلم ثم من كان معه حة فقال بريدة الحمد لله الذى أسلم
بهم ما نيس بيمكرهم فلما أسلم قال بريدة يا رسول الله لا تدن من المدينة الا رعلوا فخرج
عما ثم نزلوا فى ربح ثم مشى بريدة حتى دخلوا المدينة ولما سمع المسلمون فى المدينة بخروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة كانوا يعدون كل غرة الى الحرة فينظرون به صلى الله
عليه وسلم لم حتى يردهم حرة الطهيرة وكان خرجهم ثلاثة أيام وهى المدة لراثة على المسافة
المعساة بركة والمدينة التى كان بها بالغا واطنا وابوا ما كان ط لا يتطاردهم وأحرقهم

اشتم وداروا من اليهود سعدى الحظ أى من من تقع من ألامهم اى من محالوم المرتفعة
 لأمر بطرانه فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منى اى لابس ثيابا
 وهى التى كانهم اياها لير وطخة واطربق ما راهاهم ذلك اليهودى يزول هم المبراب
 اى بردهم ويظهرهم فلم يملك اليهودى ان قال ما على صوته بامعشر العرب وفى رواية ما فى قلة
 وهم الانصار وأتاهم تسمى قلة هـ ذاجدكم اى حطكم الذى تنظرونه وفى رواية لما دق
 من المدينة بخوارجلهم اهل المدينة الى اى امة أسعد بن رارة وأصحابه من الانصار
 ولا مانع من الأمر من النار اسلوب الى السلاح وثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الحارة
 وهو مع اى بكر رضى الله عنه فى طر نخلة كانت هناك ثم قالوا له ادخل آتيتك مطهين
 وفى رواية فانه صلى الله عليه وسلم فهاهنا من الانصار وما لواركا ادين مطهين
 بعد ذلك اربعين حتى تلاثة ساعة فى دار فى عمرو بن عوف وذلك فى يوم الاثنين لاثنتى عشرة
 ليلة خلت من شهر ربيع الأول وكان تروله صلى الله عليه وسلم عند كل يوم من الهدم لانه
 كان شيخى عمرو بن عوف وهم يطل من لأوس وكان كل يوم يوشه شرك ثم أسمى
 رضى الله عنه وثوى فى من عزوة بدير بدير وفيه اى لم فى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 بعد وصوله صلى الله عليه وسلم اى بشوه الجميع علامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 لاني بكر رضى الله عنه تعجب بالابكر وكان صلى الله عليه وسلم يجلس بالناس ويحدثهم
 أصحابه فى بيت سعد بن حنيفة لانه كان عرب لا أشبهه هناك وكل من غلبه من قريش الغراب
 وم اجمع اى قول من قال بل على كنوزهم ومن فل رضى الله عنه من خيصة وتزنا أبو بكر رضى
 الله عنه عن حبيب بن أساف وقل خارج بن بدر رضى الله عنه لما توجه صلى الله عليه وسلم
 المدينة أمر عبد الله بن مسعود حتى يردوا ما وقعوا عن كرم الله وجهه بالاطح
 يادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وديعة وليان تؤدى اليه أمانته فلما تقدم
 ذلك ورد عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شخص اليه ما باع كاذب وقدم معه
 سوطا وأم أمين ولد هاشم بن وهبة من ضعفاء المؤمنين ولما وصل قتل على كل يوم من
 اهلهم اثم اهل بيته صلى الله عليه وسلم وكان على رضى الله عنه فى طر فبه يسر الين وكان
 انه سار حتى تقطعت قدماه ولما وصل اعنته التى صلى الله عليه وسلم وبكى رحمة لما قدمه
 من لوزم وتنزل فى يديه وأمرهم اى قدمه فم يشكهم ما بعد ذلك ولا مانع من وقوع ذلك
 من على رضى الله عنه مع وجوده بركبه لانه يجور أب يكون هاجر ماشيا رغبة فى عظيم الاجر
 ويرى اسرو رالى الله ليرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البراء بن عازب رضى الله
 عنهم ما رأيت احدا من المدينة فخرجوا شئ فخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أنس بن
 مالك رضى الله عنه لما كان يوم لى دحس فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنشاء
 بها كل شئ وصعد دوابه وركب رضى الله عنه أى الاستطاعة عدده ووجهه يعلن بقولهم

شيء حدثت فيه لاني أو اعم ثم نزلت وهو صلى الله عليه وسلم علم احدى بركت على باب أبي أيوب
 جالس في ريد الانصار وجوس بنى ذلك بين الحجار ثم نزلت وبركت في مبركها الاقل عند المجد
 قال اخافظ ابن حجر اشارت الى أنه مبركها وميناء ألفت حرمها لارض يعني باطن عنقها
 وأمر زمت يعني صوته من غير أن يفتحها ويرل عما صلى الله عليه وسلم وقال هذا المنزل
 ارشاه الله واحتمل أبو أيوب رحمه الله صلى الله عليه وسلم وأدخله بيته وبعث يزيد بن حارة
 وكانت دار بني الحجار أوسط دور الانصار وأفضله وهم احوال عبد المطلب جدته عليه
 السلام فأكرمهم الله ببره صلى الله عليه وسلم عندهم وفي رواية أنها اسفناحت به أولا
 فاعماس فقالوا اميرل يارول الله فقال دعوه فاسعدت حتى بركت عبد المنبر من المجد ثم
 نزلت منزلها وقل رب أنزلي مني من ماء باركا وأنت خير المنزلين أربع مرات وأخذته التي
 كان بأحدهم الوحي وسرى عنه فقال هذا ان شاء الله يكون المنزل ماءه أبو أيوب فقال ان
 مبرلي قرب مبارل فادبلي أنا أنزل ربك قال ثم نقله وأنا مع اسفناحت في طلاله فلما نقل رحله
 قال صلى الله عليه وسلم المارة مع رحله ثم ما أسعد من زدارة فاحداه صلى الله عليه وسلم
 فكانت عنده قال أبو أيوب رضي الله عنه لما رل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم
 مكة كنت في اعمق وفي رواية انما رل صلى الله عليه وسلم في بني رل في سبع وكنت
 نزلت أبو أيوب في اعمق ففت يا أي الله ما أب وأبي ابي أكره واعظم أن يكون فوقك
 وتكون تحتي طهرأنا في مكان في اعمق فلو رل عن وكون في الفرس فقال يا أيوب ان
 الاروق ما ومن عشاء أن يكون في رل في بيت فكون ابي صلى الله عليه وسلم في رله وكذا
 فوقع في اعمق فلما سمعوا ان أم أيوب بعثت رل وحنه قلب اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أخفى به رله انزل عليه الملائكة وبعث عليه الوحي فباب تلك الليلة لا أنزل أم أيوب بحالة
 هيثة في شرا رله تلك الملائكة وفي رواية يا أيوب ان الله لا فقال عشي فوق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرولوا في الوحي طاب راد في رواية فلقد اسكر لنا حب به ما ففت
 أم أيوب قطعة لسانها لحاف غيرها خففها فخره أن يطر على رأس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم منه شيء فيؤذيه لما أصححت قلبت بارسل الله مايت اللبلة أنا ولا أم أيوب قال لم يا أي
 أيوب فاب كنت أحمق العلوة انزل عذبت الملائكة وبعث عليه الوحي فقال صلى الله عليه
 وسلم ابرق في رله اعلم لا يكون ديث والذي بعث بالحق لا أعوس فيه أنت تحتمل انذا راد
 في رواية صلى الله عليه وسلم ل أبو أيوب يصرف اليه صلى الله عليه وسلم حتى تخول الى اعمق وأبو أيوب في
 اعمق قال أبو أيوب رضي الله عنه وكما سمع له العشاء ثم بعث به اليه فادار عينا فاصله تيممت
 أنوأم أيوب من سبع يده حتى يملك البركة حتى بعثنا اليه يوم بعثاته وقد جعلناه به مصلا أنوأم
 رقه ولم أر له به فيه أثر رفته فمر عسا الله فقال اني وجدت فيه ربح هذه الشجرة وأنا رجل
 نجي ما مأنتم فكلوه فأكلناه ولم يصنع له تلك الشجرة بعدوه هذا لا ياتي أن الطاهم كان بأبيه

أيضا من غير أني أبوب فدفور دأه من أسلة لا وعلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الثلاثة والاربعة تحمى لوب اليه اطعام وان حنة فمدين عادية وحنة أله من زرار في حملان
 الاله كل به واسم ثرت حنة سعد من عبدة تدور معه عليه السلام في بيوت أرواحه واباقر
 هذه قد حلت عليه عايه السلام في بيت أني أبوب قصصه فيها أثر يدحر بر جهن وبين حاتم باريد
 ان ثاب ووضعا بين يديه صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أرئت هذه لقصة بيت
 أي فقال برك الله فيك وديهاو عا حنة ود كراس اسحاق أبه ادا بيت الهدي لأني أبوب
 بناء له عايه الصلاة والسلام تبع الخمرى بالامر بالمدينة في رجوعه من مكة وترك بها أثر عا انه
 عالم روى ان عا كرا أنه قد مكة وكما الكعبة وخرج ابي يثرب وكان في مائة ألف وثلاثين
 ألفا من الفرس ومائة ألف وثلاثة عشر ألفا من الرحالة ولما رلها أجمع أر بعد ما ترحل من
 الحسكة والعلم وتما هو أسلا حرومها أساهم عن الحكمة في مقامهم فساوا ب شرف
 البيت وشرف هذه باقة هذا الرجل الذي يخرج قال له محمد صلى الله عليه وسلم فأودتبع
 أبي يقم وأمره اعدار لاني صلى الله عليه وسلم و بناء أر بعد ما ترحل دار كل رجل دار واشرى
 كل منهم جارية وأعطاهم وأعطاهم عطاء جزيلا وأمرهم بالاقامة الى وقت
 خروجه وكتب كتابا لاني صلى الله عليه وسلم به اسلامه ومعه

شهدت على أحمد أنه • رسول من الله صلى الله عليه وسلم

فلوثة عسرى الى هزرة • ليكننت وبرا له وابي عم

وختمه بالذهب ودفعه لي كبيرهم وسأله أب يدعه لاني صلى الله عليه وسلم ان ذكره والام
 يدركه من ولده ولد ولده أدا الى حين خروجه وبت في اسكبان امة آمن به وعلى ديه وخرج
 تبع من شرب لحات ما تدموم موته الى موته صلى الله عليه وسلم أنف مستشوا • هله ابرقاني
 في شرح المواهب قد رسول الله ابرقاني بها تبع لاني صلى الله عليه وسلم المولى الى أن سارت
 لأنني أبوب وعمر من ولد ذلك العالم الذي دمع اليه اسكباب ولما خرج صلى الله عليه وسلم
 أرسلوا اليه كتاب تسع مع أني ايلي لما رآه صلى الله عليه وسلم قال له أت أبوليني ومهات كتاب
 تسع الاول معني أبوليني ممت كرا ولم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أت في
 لم أرى في وجهات اثر الحمر ونوهم أنه ساحة فقال أنا محمد هات الكتاب فلما قرأه قل مرحبا
 تسع الاخ الصالح ثلاث مرات قال ابن اسحاق وأهل المدينة الذين هم ود عليه الصلاة
 والسلام من ولد أوث العلماء الاربع مائة وهم لأوس والخزرج وهدي هذا عمار صلى الله
 عليه وسلم في منزل معه لاني من غير وعي أس رضي الله عنه قال شهدت يوم دخول النبي
 صلى الله عليه وسلم المدينة فلم أربو ما أحسن ولا أشوأ من يوم دخل علينا فيه صلى الله عليه
 وسلم المدينة وخرجت جواريات من بني الجار بصر بن الجوف ويثبن
 نحن جوار من بني الجار • يا حباذا محمد من جار

يقول

أنا من شعري حرا بآية ليلة * يود وحولي دحر وجديين
وهن رد يومها به نجسة * وعن دور لي شامة وطيبين

يوم امن عتبة من رسة وشيد من رسة واه * من حلف كما أخرجوه من أرضنا إلى أرض
الروما قال عائشة رضي الله عنها فثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حبرته وقت يارسول
الله اقمهم يمدونهم ويعقلون من شدة الحمى فطردني ليلها وقال اقمهم حب اليك الله
كعبا مكة وأشد اللهم ربك ابي صاعا واهم وصحبا انا واهل حماها إلى الجفنة سحار
الله وطيب هو وعما وراهم واهلها وانما من اقامهم اقمهم من تربها
وحيطاها راحة طسة لا تكاد توحى في عهدها وقد كثر ردناؤه عليه الصلاة والسلام
الذي توارى في غمارها قال علامه رزقي واطاعوا الاحابة حصان بالاول والتمكروا
طلب المردة وقت طهر ردت في الكيل بحيث كفي انما ما كبره بعبرها وهذا أمر محموس
من سكها ونقد الله حماها إلى الجنة والمراد احمى الشريعة النفس الوية نصارت الجنة
من يومئذ وبثلا شربا آدم من ثم الاحم ولا يترحم اطار الاحم وسقط قال الزرقاني
والذي نزل عنها صلوات الحمى وشنت او واهلها وكثر ما يحب ذبونا ابي بالدبة لم ينزل
شأوا وسعاب الله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حب الدنيا في قلوب اصحابه حتى قال عمر
رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في ذلك واحمد من موق في دار حواء وسحب الله دعاه
رضي الله عنه من رقة شهادة علي بن ابي طالب الجوسي واجهه فيرو زغلام المذيرة من شعرة فودن
عائشة رضي الله عنها وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا من ليل السابق فيه من حبيبهم إلى
مكة من اجابته انقوس من حب الوطن والطين اليه وقتل في حديث أسير اجنادي
أه قدام من مكة فأنه عائشة رضي الله عنها كعب تركب مكة بأحسن فقال تركها حين اصبحت
تأطعها وأحسن غامها وأعدق ادخها وشرسلها دعروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال نشرة فاجاب اصين دع العلوب تفرز وكان صلى الله عليه وسلم قد رباها المجد
صلى حيث ذكره الصلاة وانما أراد صلى الله عليه وسلم ساء المجد اشرف قال يابي
الاجارنا من بني حنظلة كم أي استأبكم أي اذ كروا إلى ثمة لا شئتمكم فكم قالوا لا طاب ثمة
ألا إلى الله وأبي ذلك صلى الله عليه وسلم واشاع ذلك منهم ثم حثرة فبراة عام من مال أي كبر
اصديق رضي الله عنه وكبر من حمله عن محمد صلى الله عليه وسلم فوجدوا في امامة سعد
ابن زر رضي الله عنه وكان أبوا امامة فجمع به عن لبعو بعض منه كان يريد التمسك به
وسهل ابني رافع بن عمر وهما ابنيان في عمر معا بن عمرو وفيه في هجرته من رارة
وجمع بأنه كان في هجرهما وبعض منه كان طائفا إلى استأبهم بخر وبعض منه كان
وبعض منه كان به قور ومدا جمع بين الاحابة بقي في قصصها أوضاع المجد كان يريد
ولي بعضها كان بها وفي بعضها كان به مجرا لأسعد بن زرارة إلى عبد ذلك وأمر

رضي الله عنها عدي راس تسعة أشهر من الهجرة في شوال ولما سمع المسلمون المدينة كانوا
يخصمون أوقات الصلوات من غير دعوة فادعوا حول الوقت لعلهم يحضروا وكان لال
يأدي الصلاة جماعة ثم تكلم باسم في شيء من عرفوه أوقات الصلاة فقال بعضهم نحن نأقوس
مثل نفوس انصاري وقال بعضهم بل بوقا من قري اليهود وقال عمر رضي الله عنه منعوا
رحلهم منكم أي الصلاة وقال بعضهم نؤسبوا ردها ورا آخال لاس أفروا إلى الصلاة
فأرى عبد الله بن زيد بن عاصم من الانصاري رضي الله عنه في عام من رحلهم بل نفوسا
قال فقلت له يا عبد الله أنت سمع الأنا من قال وما سمع من قبل مدعوه إلى الصلاة قال أفلا أدراك
عني ما هي خبرك من ذلك قلت بلى يا عبد الله أنت سمعته وقال الله أكبر الله أكبر أي أكرأى آخر الأذان
وإقامة بالماء بعد أني إلى الله هـ وسهم وأخبره بالأنار ويحق أن شاء الله ثم مع
لال فأتى عليه فانه أدى من سوتنا فل قد سمع لال رضي الله عنه من خلفه عليه ويؤدب
قال فسمع بذلك من الخطأ برضى الله عنه من شرح يحترق من قول والذي عنك من
يا رسول الله لم أر مثله من رأي بر روي أنه آراه بعد عشر رحل ولا تأيد ذلك بالوحي من
الله تعالى به صلى الله عليه وسلم شأن لا عقدا لا على الوحي وكانت تلك الامات
بما في ذلك

في دعاءهم يوم

وعده طهوا بالسلام وقوة بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عليه وسلم بعيا وحدا ما أحسن الله ما حارب وأمر الله بهم فقلت لبعضهم أي أخواهم
وذكرني صدورهم أكبر الأمان من أم الله الذين نصبوا أمدادونه حي وأيوباسر وحدثني
بوا حطب وولاه من شككم وكذا في الرسع وكعبي الأشرف وعد الله بن سوري واس
ساور وخبرني في ثم أسلم ومحب رضي الله عنه وكان له مع حوايط وأوسى بها لا صلى الله
عليه وسلم وكان يصوم له أمدادونه عشر وعية الأذان والاعلان بالشهادة صلى الله عليه
وسلم ومن شبة أم المؤمنين رضي الله عنها بنت حيي من أحطب اليهودي قالت كنت أحب
ولائي أي هو إلى عبي أبي ياسر وكان من أنصار اليهود وأعطاهم من أمدادونه رسول الله صلى الله
عليه وسلم المديقة وأعليه ثم جاء من العشي فسمعت عبي يقول لأبي أنه هو قولهم والله قال
أنهم فموتته قال نعم قال فماتت بنته فمات أمدادونه والله ما بقيت وفي رواية قالت ابني
أبي ياسر حبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم المديقة ذهب إليه وجمعهم ووحده ثم رجع
إلى قومه فقال يا قوم أظنني ما الله فليجاءكم إلى عكم ثم طروته فانه هو ولا تخذوا قوه
ثم انظروني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعهم ثم رجع إلى قومه فقال لهم أنيت من
عدي رحل والله لا أزال له عدي فقال له أخوه أبي ياسر أظنني في هذا الأمر واعصني فيما سألت
وهذا لا يهتدون والله لا نطعمه فمات ثم وافى بأمرأاه حسانا ثم أتته بعد أمدادونه رسول الله

صلى الله عليه وسلم جاهدين في رد الناس عن الاسلام استقاموا فأنزل الله فيهما ومن كان
 موافقا لهما ردة كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من غير إيمانكم كما أرادوا من عند
 أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ومن شدة عداوتهم ودايتهم صلى الله عليه وسلم أن يبدن
 الأعمى اليهودي صرع محررا صلى الله عليه وسلم في شط ومخالفة وهي ما يخرج من شعر
 رأسه صلى الله عليه وسلم أعطاهم علام يودي كل يهودي صلى الله عليه وسلم وجعل
 مثالا من نعم وقيل من عجب كذا قال صلى الله عليه وسلم ثم عز ربه إبراهيم معه وزا
 عذبه إحدى عشرة عقدة وحمل ثلاثي ثرثر وأبى كان يخجل الله صلى الله عليه وسلم
 أن يذبحه السمل وهو لا يذبحه عداوته وله روح كالأكل وشرب والكلح ومكث ستة وقيل
 ستة أشهر وقيل أربعين يوما ثم جاء حمرين لآي صلى الله عليه وسلم وأخبره بذلك الحمر
 وعكاه فدرس صلى الله عليه وسلم عابا وعمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما فخر حاه وسارما
 أثر كفاة العداوة وحاج من كما حمر فقد وجد صلى الله عليه وسلم في سبعة بلد حمر
 حتى فم كاعبات من عتال وأمر الله عداوة عذبة وهو إحدى عشرة آية كما قرأ
 آية الكتاب عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 ثوبان ثم صلى الله عليه وسلم لم أحضر به عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 على ذلك حب لله صلى الله عليه وسلم وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد طاف الله وهو راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 على الناس ثرا وعن الناس راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 على لاوس الحمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 كذا وكذا الله صلى الله عليه وسلم قتل عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 ابن الراء صلى الله عليه وسلم ما يامعشر يودوا الله وسلم وقد كتمت عداوة حمر راء
 صلى الله عليه وسلم لم يفتن أهل كفر وترك وتخبرون أنه مبعوث وأنتم قائلون لا
 إن شكم وهو من عظامهم ودين النصير ما حبشي عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 أنزل الله في ذلك ولما هم كذب من عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 الذين كفروا فلبسهم عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 من أحبارهم وكن بعض النبي صلى الله عليه وسلم ويمن عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 من البار حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 بالله الذي أنزل الله راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 من فاب الحمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 رضي الله عنه وقال أنزل الله عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء
 وموسى عليه السلام ومما أنزل الله عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء عداوة حمر راء

فقلت ديتهم من الرياسة وجعلوا مكانه كعبس لا ترف وأمر الله وندو والله حق
 ظهره اذ قالوا ما أمر الله على بشر من شيء فإله أرل لمكتاب لدى جاء به موسى وأرل ايضا
 ولما جاءهم ما عرفوا كدروا به ويروي أن يهود المدينة من بني قريظة والمضمر وعبرهم ما
 كانوا داقلينوا من يدهم من مشركي عرب سددو عطفهم وجهية وعبرهم من معث أني
 صلى الله عليه وسلم وقويون يوم أسدرك الحق أي الأمل الذي وعدت أشاءة في
 آخر الزمان إذ سمعوا لهم وفي لفظ اللهم انصرنا أي الدعوت في آخر زمان الذي تجد
 نفعه وصفته في التوراة فصدروا وفي لفظ قبول اليوم أي الذي تجد نفعه في التوراة
 بعدهم وبقية لهم وفي سلطان يهود عبرت فأتى عطف وكأما انفقوا هربت يهود فعدت
 يوما انهم من سأل الحق أي الذي وعدت أن تخرجه لسان آخر لربك إذ نصرته فصدروا
 فكابوا ورد ذلك إذا انقادوا مدامهم وعطفهم ومن كب من أحبارهم وجر يصاعى
 رذايلهم عن الإسلام لاشاس من يمس اليهودى كارت يد اطعن على المسلمين شديد الخطبهم
 من يومنا على الانصار الأوس واخرى وروهم يحجون صحتون فعاظه ما رأى من أنسهم بعد
 ما كان بينهم من انعداوه فقال قد اجتمع سوفلة واقفه من سامعهم إذا اجتمعوا من قرارهم في
 شامسهم ودد فقال لهم انهم ما جئتم بهم ثم ادكر يوم منات أي يوم الحرب الذي كان
 بينهم وما كان موأشدهم ما يكون بقاؤهم من الاشعار فبعثتكم اليوم فعد ذلك
 أي من أحد الحيين فقال شاعرا كدرك وذه عنه لأخرون وهو قد عدل شاعرا فعد ذلك
 وقد ازهووا ونواهدوا على المقاتلة أي قالوا اتعالوا ردة الحرب حسعا كما كتب منى هؤلاء على آل
 الأوس ونادى هؤلاء على آل اخرجوا من خرجو للعرب وقد أحذروا بالاح واصدوا بالاعتقال
 فأتى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فخرهم فيهم كما معهم بها خرس فشان يامعشر
 المسلمين الله الله اتقوا الله أي دعوى الجاهلية أي أتت لوليد عوى الجاهلية وأن يبين ظهوركم
 بعد أن هدداكم الله إلى الإسلام وطع به عنكم أمرا جاهلية وسفقتكم من الكفر
 وأب به عنكم معرف القوم أمارعة من الشطاب وكب من عدوهم فذكروا وعاق الرجال من
 الأوس لرجال من حرس ثم هربوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر الله في شامس
 من قدس بالأهل المكتاب بمسنة وبعث من دين الله من آمن نعوذ ما عود لا يذو أمر الله في
 الانصار أي بها ليس أموات تطيعوا أمر قوام الدين أنو اسكواب برؤكم بعد إيمانكم
 كاهن وكيف تنكروا وبوايتن عبيكم يا الله وهدىكم رسول الله من جنهم بالله وقد
 هدى إلى سراط مستقيم يا أيها الذين آمنوا الله والله حق يقب ولا تخوف لا وأنهم لم يول
 واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وادكر واجمة الله عايكم إذ كنتم أعداء فأف من
 بينكم فأسبختهم بعمدة احوال وكنتم على شاة حمرة من انبار فامدكم من كدنا بين الله
 لكم آياته فاصصم تزدبون وسارا يهودي ألوبا أي صلى الله عليه وسلم عن أشياء نعتت

[illegible]

[illegible]

تجدونه مكتوباً عندكم في التوراة فاسمعوا وصيته فقالوا كذبت أنت أشترى باؤامنا وهدمنا
 بتوريتك جاءت إلنا وبنيتهم يا وادعني شرتنا وبنيتهم قال ابن سلام ههنا الذي كتبت
 أحاف يا رسول الله ألم أحولهم قوم من ههنا عذر وكذب وأخرجهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأظهرت أسلحي وأمر الله تعالى قومه قتل أبايتهم كان من عند الله يعني الكتاب
 والرسول ثم كفرتم به وشهدوا أنهم من بني إسرائيل على منة فأس واستمكبرتم بالله لايم نبي
 اليوم ما طعنوا وأمر الله به بانه كثيرة عدد ذلك من أقوله تعالى من ههنا الكتاب أمة فاجئة
 تلون آيات الله آلاءه المبالغة في الآية وقوله تعالى كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم
 الكتاب وقوله تعالى الذين آتاهم الكتاب من قبله هم قوم صوب ذاتي عليهم قالوا آمنا به
 ما الحق من ربنا اننا كنا من قبله مسلمين أو اننا نقول أحرقهم من بين الآية وقوله تعالى أولئك
 هم آية آل الله عليا بنى إسرائيل وعصير ذلك من الآيات وفي الحاشية من الكتاب يرى بحال
 السبوطي من تاريخ الشام لأن عساكر أن ابن سلام احتج على بني الله عليهم وسلم بحجة
 أن آية الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت ابن سلام عالم أهل شرب قال نعم قال أنت ذلك
 الذي أمر الله عز وجل موسى هل في كتاب الله يعني التوراة قصتي قل لا بأس بالشيخ محمد
 فتوقف على الله عليهم وسلم فقال له جبريل عليه السلام من هو الله أحد الله أحد الله أحد ولم يولد
 ولم يكن له كفواً أحد ههنا ابن سلام أنهم دعوا لرسول الله وأب الله مطهرته ومطهر دينه على
 الأديان وإلى الأبد فقلت في كتاب الله تعالى يا أيها النبي ادع إلى الله ما شئت وأمر بمرئيه
 أنت عدي ورسولي إلى آخر ما تقدم من التوراة وهذا يدل على أن ابن سلام أسلم بحجة وكتم
 أسلامه ويمكن فهمه كيف قال فلما رأيت وجهه عرفت أنه عذري وجحد كذب وكيف قال
 عرفت من مواضع وكيف أنهم ثابوا وأحببناهم فعل ذلك نادى نادية إقامة للبيعة على اليهود
 وقد وقع لهم من يامين وكاد رأس اليهود من من وقع لاسلام فاجئ إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله أنت أعلم بهي اليهود وادعهم إلى حكايتهم يرجعون إلى قاعدته
 وخباه وأمرني بهم فجاؤه فقال لهم احذروا رجلاً يكون حكمه بيني وبينكم قالوا قد عرفناه يامين
 ابن يامين فقال أخرجهم فخرج وقال أنهم دعوا رسول الله فأبوا بالصديق وقد أشار ابن
 السكاريهم سؤنه صلى الله عليه وسلم مع معرفتهم لها صاحب الهزيمة بقوله

عرفوه وأنكروه وظلوا • كتمته الشهادة الشهاد

أدور الاله تطغى الافواه وهو الذي يستضاء

كيف يهتدي الاله منهم قلوبا • حشوها من حبيبه الغضا

وقد طعن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى يا بني إسرائيل اذكروا نعمة الله عليكم التي
 أتاهم عليكم وأوفوا بعهدي أوفى بعهديكم قال الله تعالى للاخبار من اليهود أوفوا بعهدي
 الذي أخذتم في أعقابكم يعني صلى الله عليه وسلم بأن تصدقوا بعهده أوفوا بعهديكم أخبركم

[illegible]

أنت لست هو قال ولم قال ذلك مع من آمنه من هؤلاء يسوع المسيح أكثر من سبعين ألفا وسأنته اليهود
 أيضا عن الرعدوا مرق وعال الرعدا صوت ملك موكل بالهك والبرق صوت من يلقى يده
 بزجره ما صاب الى حبث امره الله تعالى وقيل في سبب قول قوله تعالى ما يدع من آية
 أو سم الآتة ابود أسكر والسمع أو أرترو الى مح أسرا صباه أسرا ثم هاهم عنه
 ويقول اليوم قول ويرجع عن هرات وقاو مرة طاعة من الله عليه وسلم يري هذا
 الرجل همة لا في الله والسكاح ولو كان يدا كراعم لشغل أسرا من الله فأزل الله
 تعالى وانه أرسلا برسلا من ذلك وجعل هاهم أروا جرد ربة فقد جاء أسرا من الله
 السلام كان له مائة امرأة وزعمائة مائة وحاوله من رجل في مائة امرأة حصانه لا
 شر بقا في خبر ربي شر بقة وهما محصنان فذكره وارجمه الشريعة فاعطاهم الى
 في قرينة ليل أنواره ولي الله صلى الله عليه وسلم اي قالوا هم اسد الرجل لدى يثرب يس
 في كداه الرحم والكمات تعريب فاهلوه هاهم من الله عليه وسلم وأجاب رحمهم فلم قبلوا
 ذلك فقال الجمع من علمهم أشدكم بالله أنزل التوراة على موسى استجروا في التوراة
 على من زنى بعد احصاء الرجم فذكر ودلائله ليعبد الله من سلام كدتم فيها آية الرحم
 فأنوا بالتوراة ما هو فاحضر والتوراة ووضع راحدهم يده عن تلك الآية فقال له ان
 سلام ارفع يدك عما رفعاها دافها آية الرحم وجا في بعض الروايات أن اجار اليهود وهم
 كعب بن الأشرف وسعد بن عمرو وسنين أصبت احق فوق بيت مدرهم حين قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرى رجل من اليهود بعد احصاء امرأة محصنة من اليهود
 وقالوا ان قدما احدا منكم واخبرنا انه وعد الله وقد افهمنا من أسائنا وانما
 بالرحم حاشاه لا حاله انوارا ولا عدا من مخالفته وفي رواية العيصين من ابن عمر
 رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكروا له أن يرسلهم
 وامرأة يريها بعد حصن فاعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استجروا في التوراة فاهلوه
 ففهموا انوارا استودحوه حاشا عملان على حمارين وجوهه ماس في ديار الحمارين
 ويطاف بهم ويخطا رجلين في بطنى مار فقل الله سلام كدتم ان فيها آية
 لرحم فتوا بالتوراة فاحضر وهوضع أحدهم يده عن آية الرحم فقل الله سلام كدتم ان فيها آية
 فقال له عدا الله من لا امر يدين فرفع يده عن آية الرحم فقل الله سلام كدتم ان فيها آية
 لرحم وفي رواية أخرى ان يده عن آية الرحم فقل الله سلام كدتم ان فيها آية
 ربا بعد الاحصاء فقل لهم استجروا في التوراة فاهلوه فاحصوا التوراة فقل الله سلام
 فافهمهم بالرحم فذكر ردهم كهمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بيده مدرهم
 فقام عن الباب فقل من يرد حرجوا الى اعلىكم فاحرجوا الله فانه من صوريا

وأبائهم من أخطئوا وهب من يهود فقالوا هؤلاء علموا وقال أشدكم بالله الذي أنزل
 التوراة عن موسى فالتقوا على التوراة عن موسى من ربي هذا احسان فقالوا نعم اي يودوجه
 ويحسب فقال عددته من - لأم كذبت فابها آية الرحمة وفي رواية سألهم أحابوه
 ألا شأبا منهم هاهنا فكف فالحمد لله على الله عليه وسلم في التوراة فقال لهم ادثوا ما بينكم
 في التوراة لرحم ودمكم ربي فأنه نذر في الشر فبالرحمة ولو رجموا لوضع دوا شر يف
 كان من أخيف فالحمد لله على ما نفعه على الشر فبالووضع وهو ما علمت يعني نذر براسا و
 دمه ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أحكم على التوراة وهذا الكتاب هو عهد الله
 ابن صوريا ويري أن الله صلى الله عليه وسلم لما أمرهم بالرحمة أبوا أن يأخذوا فقال له
 حمير بن عبد السلام أحسن يبلد بدمهم اس سور يار وسفه جبريل نبي صلى الله عليه وسلم
 فقال صلى الله عليه وسلم لهم على أمر فون شام أمر دأ بض أعور يبك فذلك يقال له بن
 سور يا قالوا نعم وهو أعلم بمودى على وجه الارض عما أنزل الله تعالى عن موسى عليه السلام
 في التوراة فوضوا حكمه قال له النبي صلى الله عليه وسلم أشدك الله الذي لا اله الا هو الذي
 أنزل التوراة على موسى واني ابخر وريح وقدكم لظور وأجاءكم وأعرق فرعون وطبل
 عليكم انغمام وأنزل عليكم لمن رالوى والذي أنزل عليكم كتابه رحلا له وحراره من شجود
 فيه لرحم على من أحسن فالنعم فوثب عليه فنه انهم قد قال حفت اب كذبة اب بمل عليها
 العذاب وفي رواية قال في حواء لاني صلى الله عليه وسلم نعم والذي كرتي لولا حبة
 أن تحرق في التوراة ان كذبت ما عرفت لك وركن كيب هو في كتابك يا محمد قال اداهم
 أو به رط عدول انه قد أدخلها كما دخل النبي في مكة فوجد عليه الرحمة فقال ان
 سور يار الذي أنزل التوراة على موسى هكذا أنزل الله في سوراء على موسى فابتا من الجمع
 بين هذه الروايات على تدبير محققا ويجاب بأنه يحتمل أن القصصية تكرر وتسمى تسليم أنها
 قصصية واحدة لم تكرر فيمكن أن مدهم راحة التي صلى الله عليه وسلم فيم الحالت وأيامها
 تسببت فخص به وبني عبد الله وبنو ذلك الحاطات من يحس من مودة فحصل في كل مجلس
 منها الكلام مع بعض منهم دون البعض الآخر واحتافت عبارات لكل من حط شأروا
 فيهمهم يرويه بلفظه وبعضهم معناه وجاء في بعض الروايات أن سور يار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن أشيا بهر دها من اعلام سوية فأجابها عما لما شخهها قال شهد
 أن لا اله الا الله والله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ما يدل على سلامه ومشي عليه السلام
 وجماعة وقال الحافظ بن حجر لم يعب الله من سور يار على اعلام من طريق صحيح والله أعلم
 ثم يورد تحقيق الرحمة في التوراة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بالشهود فجاؤا بأربعة
 شهداء هم رواد كره في فرجة من إيري المسجلة فأمروهم بجماع عذاب المجد قال
 ابن عمر وفي الله عهما فرأت الرجل يعني على المرأة فيم الحجارة فكان دث سد التزول

وقالوا نبعث الى محمد اهدانا الله في دينه فاذا راي اليه فقالوا يا محمد دعوت ابا حبار يهود
 واشرافهم وان تعال الله تعالى نعلن كل اسهود وبنينا او من قوم حصوة فحقا كهم الله فتقضى
 ايمانهم ثم يؤمن بك فأي ذلك وانزل الله تعالى وان احكم بينهم بما امر الله ولا تتبعهم
 الآية وعيسى بن عيسى رضي الله عنهم ما قال كان رجلا من اليهود من الخمار وفي روم
 اصابه ليدية فسمع ان يؤذون فيقول اشهد ان محمد رسول الله فقال اخبرني الله ان كان
 وفي رواية اخرى ان الله ان كان قد دخلت حيا منه يار وهو ما ثم وأهله يسام في سبط شراره
 وحرقته ايت واحرق هو وأهله وانزل قوله تعالى من الذي قرض الله قرضا حسنا
 قال حيي بن اخطب يستقرض اربابا واعا يستقرض للفقير الذي قال الله تعالى ان قد سمع الله
 قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقد في سب ربه ان اياك رضى الله عنه دخل
 في الدرس فقال لفقير من عار وراى الله وان لم هو الله انك تعلم ان محمد رسول الله
 فقال يا بكر الله ان الله من فقر واهلنا الفقير فغضب ابو بكر رضى الله عنه وشرب
 وحمه فخاص به شديدا وقال لولا اهد الله الذي بيننا وبينك اضربت عنقه فمكاه فخاص
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ابو بكر رضى الله عنه ما كان معه فأنكر قوله ذلك
 دبر ان قد سمع الله الآية وفي في سب ربه ان الله صلى الله عليه وسلم ارسى
 ان بكر رضى الله عنه الى فخاص به عار وراى كتاب وكان قد اقردها بهم والساد على يهود
 بني قنقاع بعد اسلامه الله من لاه رضى الله عنه فخاص به في ذلك الكتاب بالاسلام وقام
 الصلاة وابتاه لى كافوا بقرض الله قرضا حسنا فاما قرا فخاص له كتاب قال فداخ ح
 راكم سمعه وفي رواية قال يا بكر رضى الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم استقرض الا الفقير
 من الغنى فان كان حقا لم يمول فان الله اذا استقرضه وغنى اغنياء فغضب ابو بكر رضى الله عنه
 وحمه فخاص به شديدا وقال قد سمعت ان أسرى بالسيف وما معنى ان اضربه بالسيف
 الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دفع الى الكنان قال لا تستعصى بشئ حتى ترحمه
 الى بني فخاص الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكى ابو بكر رضى الله عنه فقال صلى الله
 عليه وسلم لا في بكر رضى الله عنه ما جعل على ما سمعت قال يا رسول الله فقال قولا عظيما
 رعى ان الله فقير وانهم اغنياء فغضب الله تعالى قال فخاص والله ما كنت ههنا الا
 بعد ما لا في بكر رضى الله عنه وقد قال بعض اليهود لى العلماء انما قلنا ان الله فقير وغنى
 اغنياء لا استقرض امواتنا فقال له ان كان استقرضها الله فهو فقير وان كان استقرضها
 بشرناكم ثم بكائى عليهم فهو الغنى الحمد وقد انضم الى اليهود جماعة من لاه وخرج
 متفقون على دين آتاهم من الشرك والتكريب المبعث الا أنهم دخلوا في دين الاسلام فم
 من القتل لما قهرهم الاسلام فظهوره واجتماع قومه عليهم فكان عراهم مع يهودى
 وفي الظاهر مع المسلمين وهؤلاءهم المساقون وقد ذكرهم في المنافع الذين

عنه النبي صلى الله عليه وسلم لم تبق له منهم الخلاص من هرب من اصابت وانه قال يومان كان
هذا رجل صادق قال نحن شر من الخير فجمعها عمر بن سعد رضي الله عنه من خلاص وكان عمر
يتبع في هجره ولا يزال له وكان خلاص بكلمه وجعل اليمعاء الخلاص ابنة فانه تلقى عن مرضه
ثم قال ان كان ما يقوله محمداً فلتكن ثمر من الخير فقال له عمر يا خلاص انك لا تحب الناس
لي واحسنهم عندي بدا ولقد قلت مقالة ان ربحتم اعاسلك لا تفهمنك وان سمعت غلبها أي
أمكنك عنها انك كن على ديني ولا حداها أسره لي من لا خرى فثنى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كره مقالة خلاص فربل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خلاص فغلب بالله
ثم كذب على عمر وما قلت ما قال فقال عمر بن سعد انه قد ثبت الى الله ولو لأن لمزل
اقراراً فصحى ذلك مقالة وجاء أنه صلى الله عليه وسلم لم يخلف الخلاص عدداً من خلف
أه ما قال واستخف الراوى عنه خلفاً فقال وقال اللهم افرل صلى بيك تكذيب الكاذب
ونصديق صادق فقال صلى الله عليه وسلم امين ففرل يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر الى قوله ما ينوبوا بشيراً هم فاعترف خلاص وتاب وقيل منه صلى الله عليه وسلم لم
توعدت قوته ولم يرع عن غير كان ففعله مع عمر في كل ذلك مما عرف به حسن نوبته
رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم لعمر بعد وفاته ادبك ومنهم من من الحارث قال صلى
صلى الله عليه وسلم من أحب أب نظرت الشيطان ايد طر الى ابنة بن الحارث كان يجلس
الى الله عليه وسلم ثم قيل حديثه الى الله وهو الذي قال لهم انما هم اذن من حديثه
بشيء قد أنزل الله تعالى ومنهم الذين قد دونوا صلى الله عليه وسلم يقول هو ذنب أو خير لكم الآ
وصاحبه من الى صلى الله عليه وسلم فقال له يجلسه على رجا صفة كذا في الحديث
لدى تخذه به كبده أعظم من كبد حمار وروى في حديثه لرافع ومنهم من عداه
بن أبي ترسلول وهو من انما في الاشهاد عليه في لم يرد في الصحابة وكان من أهم
أشرف كل راية وكانوا في حبسه صلى الله عليه وسلم لم قد نقحو له عريته وجوه
ثم بعد كونه لآل انصار من آل قحطان ولم يتزوج من حرب لا قحطان ولينق من الحر راى
توجه لحررة واحدة كانت عند حروب اليهودى وقد جاني ومن الروايات في حكاية الله له
صلى الله عليه وسلم من فناء الى المدينة أنه عترح على عبد الله بن أبي بن سول يريد ان يرد
عنده تألفه ولكن عبد الله جالباً محضاً فلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم لم يريد رسول
عنده قال اذهب الى الذي دعوك وانزل عليهم فقال له عرس عسادة يا رسول الله لا تجردني
بقلمك من قوله فقد قدمت علينا والخرج تريد أن تعدك فمارد باحق الذي اعطاك الله شرف
لأن الذي فعل به مرأيت بعدا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع له في بعض الأيام أنه
تم عليه وسلم قبل له يا رسول الله لو أتيت عبد الله بن أبي بن سول أي تألفه يكون ذلك
سلام من تخلف من قومه واير ول ما عده من افاق فانطلق الى صلى الله عليه وسلم

وركب حمار ونطق لمطوي ثوبه من تحت رجليه صلى الله عليه وسلم قال له يا رب
 والله لقد أداني من حمارك فقال رجل من الانصار والله علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الطيب بن حمارك انما نصبه الله من قومه وشعبه نصب لكل واحد منهما ما احتج به
 فقال بنو حمار بن زيد والابن والخال والخال والخال من مؤمنين اقتتلوا فاصحوا
 بنو حمار بن زيد والابن والخال والخال والخال من مؤمنين اقتتلوا فاصحوا
 أي بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كثر في هذه البلاد فصاروا
 عنه ما تأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ما تأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولكن
 ربه قال وكان الله من أي جعل الصورة التي أحسن فيها الله وهو الذي تولى تعالى
 وأدرايتهم بحسب ما هم لآبوعن زكريا قال أحسن عروقة عن أسامة بن زيد رضي
 الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عني الكوف وأردف أسامة خلفه بعد
 سعد بن عباد رضي الله عنه في بني الحارث من الحارث بن قيس وقعة بدر حتى مرت به أسامة بن
 الله من أي بن رسول وذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس أحاط من الملبس وأشركه عسدة
 ابنه وثوب واهود في أسامة بن زيد رضي الله عنه فصار عار من معنى الحمار فحرم
 ابن أبي جهم بزيته ثم قال لا تغيبوا عيني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم لم
 ودعاهم إلى الله تعالى وقرأ عليهم القرآن فقال من أي أيها المرء لا أحد من من مات قول من
 كان حقا لا تؤذونه في محال بالرحم إلى رحلت من حله فقص ما فعله فقال عبد الله بن
 رواه علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفظ ذلك واستب المذون والمشركون واهود حتى كانوا
 فنادى وبالله الذي لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم فحفظهم حتى سكتوا ثم ركب صلى الله عليه وسلم
 دابة حتى دخل على سعد بن عباد رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد
 ألم تسمع ما قال أبو جهم يا بني عباد رضي الله عنه أي قال كذا وكذا فقال سعد بن عباد رضي الله عنه
 عني عني وهو صلى الله عليه وسلم الذي أمرني بذلك بل قد جاء الله بالحق الذي أمر الله عليه وسلم
 اسلم على أسامة بن زيد رضي الله عنه على أبي بكر وحوهوه به وهو بالعبادة لما رزاهما الذي أعطى الله
 شرف ذلك الذي هو الذي أمرني به ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من أي هذا
 رأس المشركين وأبي أبو بكر وسليمان أمه وفضل حذنه أمه ومن عاقبه ما أخرجه الله لي عن ابن
 عمار رضي الله عنهم ما لم يروا وقالوا ليس أحد من الآتي في الله من أي وأصحابه وذلك
 أنهم خرجوا ذات يوم فاستنهم بهم من أصحابه فقال ابن أبي انظروا كيف أودعناكم هؤلاء
 السوءاء أحد يداني بكر رضي الله عنه فقال من حيا به فذاق من أي نعيم وشيخ الإسلام وناي
 رسول الله في الخار أذل منه وولد له رسول الله ثم أخذ يد عمر رضي الله عنه وقل من حيا
 به نبي عدي إلهاروق قوي في دين الله أذل منه وولد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم أخذ يد علي رضي الله عنه فقال من حيا بدين عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحي

على رأس ثمانية أشهر من الهجرة في سبيل رحلا وفي ثمانين رجلا من المهاجرين بينهم
 منهم أحد من الأنصار بنى أمانه ذبان بن حرب وقد أسلم عام الفتح رضي الله عنه وفيه مكر من
 حفص بن العاصم في اختلافي هجته وقد عكرمة من أني حو بن أسلم عام الفتح رضي الله عنه
 وكان في مائة رجل فلما انتشروا لم يبق بينهم قتال لأن سعد بن في وصف رضي الله عنه من
 مكان أول منهم رضي به في الإسلام وفيه من كان له وتقدم ثم هجاءه فمضى عما في كراهته
 وكان دهماء عشرون منهم عامان منهم لا يخرج من أمان أو ذابة ثم انصرف الدور من أشوم
 ولجس في قفة وشوكه ومرت من شمر كين إلى المسابح المعدادين عمرو وعقبة بن عمرو وكان
 مسابح ليكنهم أحرارهم وصلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ابعت حمرة كلب على
 رأسه ثمانية أشهر من الهجرة في رمضان وبعث عدة على رأس ثمانية أشهر في شال وفيه
 ابنه صلى الله عليه وسلم غدوا بينهم عامان ثم نأخر خروجهم إلى رأس الثمانية لأمير ذمصة
 والله أعلم

في سرقة هدي أي وقاص رضي الله عنه

وكان في الحارث بن أمية من الأول من المهاجرين شجرة وهو وادي الحارث
 في الجند وكان ذلك في ذي القعدة على رأس ثمانية أشهر في شهر من رحل من المهاجرين
 من نرض غير أن يشخرجوا إلى أقدامهم فلو الحارث بن أمية من خروجهم من
 المدينة فوجدوا جرة فحرفت بها من مخرجها وأولوا كذا

في وأور عاربه بن خرمي رضي الله عنه وسهم عروفة وذال

فمن رضى في علم المعري حبر الله ما لا حرة وقال بن لعائدين من الحسن بن من رضي الله
 عنهم كما أنهم من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنهم من رضى القرآن ومن رضى الله
 بن محمد بن سعد بن أي وقاص رضي الله عنه ذال أي عاربه بن خرمي والقرآن و
 شرف أباكم فلا تصيحواد كره وأور عروفة خرج منها من رضى الله عنه وسهم عروفة وذال
 من الواو وتقدمه ذال وهي قرية من أعمال أشعر وعهم من رضى الله عنه والأبناء
 منهم من أشاءها إلى ذال ومنهم من أشاءها إلى الأنواء لأنهم ما مشاءوا في وادي أشعر
 خرج على الله عليه وسلم إلى ما في صفة لا تأتي عشرة فصبه من رأس ثمانية أشهر من
 مقدمه إلى مريد غير أن يشوي ويبي عشرة إلى مريد في عشرة وعهم من رضى الله عنه
 وبنى من رضى من كرمي عبد من كرمي كانه من حريفة وفيه لم يكن صلى الله عليه وسلم
 بهم من رضى الله عنه غير أني أقريش فقط فلما في بني من رضى الله عنه بهم من رضى الله عنه
 صلى الله عليه وسلم في سبيل راكبا من المهاجرين من رضى الله عنه لا صاروا
 أرد وكانت المصيبة من بني من رضى الله عنه ولا يكثرون
 على علقوب هم المصيبة من رضى الله عنه وأله أدامهم من رضى الله عنه

گورین در بر و ر و ا ا شکر کس ثم اسلم وصبر فی الله عت و امر علی سر بوا و نه ملی فیه
مکه شری علی الله عب و سم حتی یبع دعوا ففتح السب و اءاء خره فو موضع من حاجیه
بدو نه به کمر رس و نه شی بدو لا ولی فوجع ولم یبق کدرا و نه ثلوا عیده لی برانی
ها السوفی الله عه و ا نه عمر علی الله عه و نه شی الله عه

الحرام ونظ في أيدي المشركين وأثمهم ~~حرم~~ وأثمهم الحرام من غير الله تعالى وتعالى
 ويرى في القرآن محمد بن عبد الله وأحد المال في الشهر الحرام وفات الله تعالى في ذلك
 عليه صلى الله عليه وسلم همرون الحصري فله واقدين عند الله همرون الحرب والحرم
 حرم الحرب وواقدين الحرب جعل الله تعالى عليهم لاهم وبعثت قريش نعي راني
 صلى الله عليه وسلم جعل أصحاب السيرة في قول الله تعالى عذاب أكثر أساس الرسول بأوليت
 عن الشهر الحرام فقال فيه من قتال فيه كبير ومنعت من البيت الله وكفره والمعبد الحرام
 وأحرام أهله ما كرهه الله من معنى ~~أكثر~~ أكبر من ذلك في ذلك أي
 لاسير من تلك السيرة وفي ذلك يقول عبد الله بن عباس رضي الله عنه

نعتون قتل في الحرم عظمية * وأعطهم من لوري الزهر راشدا
 سعدودكم محمد رسول محمد * وكثر به والله راء وشاهد
 وأحر حكم من محمد الله أهله * لا لا يرى الله في البيت ساحد
 فانا وب ع من قتل الله * وأرحب الإسلام مع واحد
 سبب من الحصري ربحا * منعه من أوقد الحرب واقد
 من وان عند الله عذابا يفتنا * ينازه عقل من القتل تافلا

و بعثت قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الأمر من ربه ما عثمان بن عفان
 بن عمرو بن عبد المطلب من كبره قال صلى الله عليه وسلم لا بد لكم من ما حتى تدم صاحبكم
 يعني سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان صاحب في طاب من ربه ما عابته يوه ما شلى
 صاحبكم قد رجع وعنة بعد ما يام وأما الحكيم كبره فأسلم وحسن إسلامه وأقام
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل يوم ترهوه ثم ردا واستثمان الحق عنك هات
 ما كبره من رضى الله تعالى عنه وفي شهر رجب عدا حوثات منة إلى الكوفة بعد
 أن كانوا يملكون بيت المقدس وفي شعبان رضى الله تعالى عنه من كلة النظر وأما كلة
 لقال فليل درخت في هذا الشهر أيضا وقبل سنة تسع وقرن الجمهرة والله أعلم

عن وفاة كبرى

يقال عظمى ويوم فته بدهو يوم الفرق بين كور في قوله تعالى وما أرى عسى ما
 يوم الفرق بين يوم اتقى الجمع لان الله تعالى فرق بين خور لسا طل وهو يوم بطة
 الكبرى المذكور في قوله تعالى يوم ينظر الله الكبرى استه ونهيو يوم أعر الله فيه
 الاسلام وقوى أهله ودمع من الشوك وخبر محله مع قبة عسدد المسلمين وكثرة العدو وهو آية
 طاهرة على عناية الله تعالى بالاسلام وأهله مع ما كبره وعلم من القوة وسوا في الحديث
 والعدة الكاملة والحق المؤتمر طلاء لعدة أعر الله به رسوله وأهله ورحبه ونهله وبعض
 وحدا من رقيه وأخرى استطاب وحده وهذا قال الله تعالى فته على عبادته ومضى وحربه

التي وقد مركم لله بعد وأبغ اذني قال عددكم لتعلموا أن النصر اضعافهم
 عدد الله لا كثرة له دوا العدد واحد لث هذه العروة كانت أعظم عروا الاسلام اضعافا
 كان ظهوره ووقوعها انشق على لاقى نور به من حين وقوعها أدل الله ~~ال~~ كبار
 وأعر الله من حضرها من المسلمين فهو مع الله من الابرار وقد قال صلى الله عليه وسلم لم اقبل الله
 الطالع من أحد بل قد قال انهم استنم فقد وحيث حكم احدى أو قد عرفت لكم وكان
 خروجهم يوم السبت اثني عشر خات من رمضان صلى رأس اربعة عشر شهرا وخروجهم
 الاصار ولم يكن من ذلك خرجت معه وكان عذبة اسدر بين بين ثمانية وثلاثة عشر
 أو وار من عشر أو خمسة عشر وسبب هذه القروة لتعريفهم لله اني خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في طام احتي بلغ عشرة ووجدنا منتهى ليرل متروقا فقولوا اي رحوها
 من الشأم بعد فقوله انب المسلمين اي دعاهم وهل هذه عمر فر يشها أموالهم فخرجوا اليها
 لصل الله أن ينالكم وهذا قد ناس اي أبا واوتنسل آخرون لظلمهم أرسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يرد حرا ولم يتدخل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لم يرد ثم ما قال من كان
 جهره اي ما يركبه حائرا فركب معاولم انتظار من كان طهره غائبا عنه وكأبوسه ان اتي
 رجلا فاحد به صلى الله عليه وسلم قد كان عرض لغيره في يد الله وأبه ينظر رجوع اغيره
 رجوع وقرب العبر من أرض الحار صار نجس الارحار ونعتهم ماو بسأل من لقي من
 الر كان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمع من بعض الر كان أمه صلى الله عليه
 وسلم من فرائضه لا ونهرك خاف خوفا شديدا ما سار معهم من صر واهار يبعث
 متشالا في مكة وان يجودع بغيره ويحول رحله ويشق قده من قبله ومن دمره اذ احسن مكة
 ويسد سر فر يشاويهم أن يجد اقد عرض بغيرهم هو وأصحابه وكسب تلك الاميرهم الأموال
 فر يش حتى يصل الله لم يسق مكة فترقى ولا فرش فله ما قال فصاعدا الا يشبه في ذلك
 الاحو يط من عبد العري ويسأل ان في تلك العبر تخيب أم ديار وأنف بهر وقفة من أن
 قائدها أبو سفيان وكان به مخزومة بن نوفل وهو من بني نعاض وكين جند من معه فمعه عشرين
 وقيل انهم تسعة وثلاثون رجلا خرج معهم سر بها الى مكة ودار أب قدوم ثلار ليل رأت
 عائشة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهي تختلف في اسلامها رؤيا أدرعتها
 فذهبت الى أحمها العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقالت له يا أحمي والله اقدر أنت اليس
 رؤيا أظفقتي اي اشئت على وتغوث أم بدخل عني فوملت ثم انشروا به فمعه فكم عني
 ما أحدثت وفي رواية قال له من أحدثت حتى فطاهني أن لا تذكرها فاهم ان موها تعي
 كفار فر يش آدوا وأجهرها لا يحب معاهدها العباس ثم قال لها ما رأت قالت رأيت
 ركباً أقبل على جدر له حتى وقف بالانطح ثم سرخ بأعلى صوته ألا دروا آل عدو إلى
 مصارعكم في ثلاث اي بعد ثلاثة أيام وقوله آل عدو معناه يا أصحاب القدر وهم الوفاء قالت

[illegible]

[illegible]

واسمائه كانت عداً خيراً فكم سعد به هاد وقال الطراي بن سعد بن عاذة عاقل ذلك
 يوم الحديبية واحتفى في تموده بدر وثقه أعلم قال الزرقاني ... من عبادة كان خيراً
 بعروج الى درو نقي دوراء نصار ويحظهم على الخروج همش أي لدهمه حبة قدس
 يعرج فقام فقال صلى الله عليه وسلم اني كرسعديتم هذا قد كرس عام آخر بصائم ضرب له
 دمهم وأخره كائن عثمان بن عامر رضي الله عنه شحافا قرى ضرره حرة من اني من
 الله عليه وسلم ورضي عما اقاما كانت حريضة وجعل اني له اجر ربح ومعه هما ودوران
 من الدرر بن واب لم يحضر انتم قال صلى الله عليه وسلم ... بر واعي ركة الله وان شروا الله وعسى
 احدي البطانة بني ابي العير وامائه برى وقد ماتت ابيهم فلا بد من اطاعة الله الاخرى لان وعد
 الله لا يخافو بشير الى هذا قوله والله كائن اطراي لان الى مصارع اقوم أي الذين يقتلوا
 يسر والمودوا الى بدر اراهم صلى الله عليه وسلم مواضع مصارعهم روى ... سلم عن انس
 ابن مالك رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبر شيئا مصارع
 أهل بدر وبقول الله ... ذاه صرع لان عدا ان شاء الله تعالى وبضم يده من الارض ههنا
 وههنا اشارت أحدهم أي منهم من موضح يده عليه الصلاة والسلام وهو مختزط هرة ثم
 ارتفع صلى الله عليه وسلم من المكان الذي كان فيه وسار حتى قرب من سامن بدر وبعث ابا
 ولر بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم يحسبون الاحبار اصابوا اراوا ... تقر بشيها
 لام الله و ... النبي ... غلام النبي اعاص فأتوا ما ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائم صلى فقالوا الم انما وطئوه الا ... قالوا لا تقر بشيها فأنفهم من
 المناظر بوجهها المأوى وهو ما ... قالوا لا تقر بشيها فأنفهم من
 عليه وسلم من ... لانه قال اذا سداكم ضرب نخوة او اذا كذبكم تركوهما صدقا والله
 اهما نفر بشيها لهما المجراني عن قرش فلا هم و ... لكتيب أي القل من الرمل
 فقال اهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كم ... يومه لا كثير وفي لفظ هم والله كثير
 عددهم ثم بدأ بهم قل ما عدتهم قال لا تدري قال كم نحر وبأي من الحور كل يوم قال لا يوم
 ... عاوي يوم عشرين افعال صلى الله عليه وسلم القوم من ان ... عائة والالف ثم قال لهما من هم
 من ثراف قرش فلا عنة من ربيعة وشيبة من ربيعة وأبو البصري بن هشام وحكيم بن خزام
 ونوف بن حوالة ومعتز الاسود وأبو جهن بن هشام والنضر بن الحارث وسهم بن عمرو
 فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ... فقال هذه مكة قد ألقت اليكم ابلاد كبدتها
 أي طمع كبدتها وكان نزول قرش بال ... والقصى والدوقه سب الوادي وحافة المكان
 المخرج وقدرى الهدي من المدينة أي التي هي أهدى من الأخرى عن المدينة ونزل المسلمون
 على كتيب أعمر قبيل ارا احرأ أو ايض ايس ... لشديد تسوخ به الاقدام وهو افر الهواب
 وسبقهم بشر كون لي ما بدر فاحرزوه وحقروا ... الف لانهم لم يجدوا لهم الماء من الآبار

امة بشرا يواهموا بسفوا دواهم ومع ذلك اتقى الله في قلوبهم الحرف حتى ساروا فيهم
 وحدهم فبهم اذ اقامت من شدة الحرف واتي الله الامنة وادوم على الناس حتى لم يقدروا
 على ما معه وادوم المساواة معهم محدث وعصمهم جيب لاهم اما مواعظهم أكثرهم وسامهم
 انظروا وهم لا يصلون الى الماء في الشرب كبرياءه وروس الشيطان بعضهم وفارزهم
 انكم على الحق وفيكم نبي الله ورسولكم اوتاه الله وقت عبككم انتم كبر على الماء واسم عطش
 وتصيبون محدثين بحسين ومبنا نظرا عداؤكم الا ان قطع العطش رقابكم ويذهب قواكم
 فيصنعكم وافيكم كيف شاق اغارس الله عليهم مطارا سال منه اودى مشرب لميلون وانجوا
 الطياض على عذوة اودى واعقبوا اودى واوروا الر كسوا ما الا سفة وادما المطر
 ار واد الارض حتى شئت عليها الا دما و لودر ورايتهم ووسو الشيطان ورد
 الله كيد في عذره وطاقت أسهمهم وصر لثباتا شرب كبر كبر ارضهم كانت مبهلة وأسهم
 ما لم يقدروا وادعه عن الارض حال وفيه اشارت بجهادته وتعالى في ذلك بقوله في حبسكم ادعاس
 امة شدة وجرل عليكم من السماء الطهر كرم به وذهب عنكم حر الشيطان ولبط
 على قلوبكم أي اصر على مجالده العبد والووق على اطف الله وبنته الا ادم حتى
 لا توح في الرمن ومن في رضى الله عنه أصا اس من طس من مطر واطفة انعتا شجر
 وخلق استطن شجرهم المطر ويات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه وفي رواية
 يصلى تحت شجرة فيكثر في سجوده حتى ياتي يوم كبر ردت حتى أصبح له ذك كان ادعاس
 يوم يدر ويوم أحد وكان كاهة أمة تسك في يدركن يلا من القمال وفي أحد كان وقت القتال
 قال ابن مسعود ادعاس في مصاف الله من الايمان وادعاس في الصلاة من الاتفاق لانه
 في الأول يدل على ثبات ادعاس في الذي يدل على عدم الاهتمام بالصلاة قال عبي الله عنه
 هذا طبع الشجر ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم له صلاة ادا لله في الداس من تحت
 الشجر والجف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب وحض على الله الى خطبه
 وقال دعاد الله وأنى عابه أم دعاه في أحسكم على ما حثكم الله عليه الى ان قال وان
 اصر في موالحرا أس عابه فرح الله به الله هو وحبى به من انعم الخديت وقال ابن مسعود
 في مكابرة فتمت يد فرح صلى الله عليه وسلم ادرهم الى انما حتى جاء ادى من يد فرح
 به وقال الحداب المدي بن الجوح رضى الله عنه يارسول الله هذا من ل امر كة الله تعالى
 لا تقدمه ولا تخرجه أم هو الرأى والحرب واسكينة قبل بل هو الرأى والحرب واسكينة
 قال فان هذا ايس جملهم من الداس حتى أتى ادى من انعم القوم هي أعرف عزاة مد
 وجرل به ثم اتى روى من الداس أي مدوم ودهد ما عيهم ثم روى عيه أي هي دت الماء
 لى دى دى له حوصه دة دة دة دة ولا يدر يون فقال صلى الله عليه وسلم اشربوا رأى
 وفي رواية جبريل دة دة الرأى ما اشار به الخرابهم صلى الله عليه وسلم ومن معه

١- جهودي و بكنه عديده در و هو هو و ف و ... در و او هنر قريه و نه و نه و ...
 دل تي سني الله عيه و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 و قل اللهم بده قريش و اقامت كبريائه و خيرا و اغناك و سكتك و صولك اللهم و صرك لذي
 و عدي و لك حيا و قريش و اقامت كبريائه و خيرا و اغناك و سكتك و صولك اللهم و صرك لذي
 ربي الله عيه و ف و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 الله عيه و لم يخرجه من اهل بيته و لم يخرجه من اهل بيته و لم يخرجه من اهل بيته و ...
 حيا و اقامت كبريائه و خيرا و اغناك و سكتك و صولك اللهم و صرك لذي
 و لك كبريائه و اقامت كبريائه و خيرا و اغناك و سكتك و صولك اللهم و صرك لذي
 و رساله تكلم به و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 سني سني و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 و حرمه و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 حرام ذلك شئ في الناس فاق ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 و المطاع و ما هلك ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 و وروا و قال له حكم ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 و قدس ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 لا يظلمون من محمد الا ذلك فقال ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 من المال و منهم ما قلت يا حكم و منهم ما دعوت ... و ... و ... و ... و ...
 و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 انك اذا الله الو ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 في قوم و هو على حله و قال ان كرى ... و ... و ... و ... و ... و ...
 طه و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 ش ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 غيركم فذلك الذي اردتم و ان ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 اليوم برأي أي احلوا و اعزاه و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 حال ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 حين ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 و كذا ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
 و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...

[illegible]

عن علي رضي الله عنه قام أبو بكر شاكر الله - ففعل على رأسه صلى الله عليه وسلم لا يهوى إليه
أحد لا أهوى - فقال عليه الصلاة والسلام وهو في سجوده اللهم لا تؤدع مني إنيهم لا يخدوني
اللهم إني أشتدك موعدي وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يوم بدر في
الحرب مع المشركين رضي الله عنه أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - من يومئذ
استنقظ من أصحابه فقال يا أيها الناس يا أيها الكفار أن الله يحب الله هذا جبريل على نبيه - ففعل أي لعن الراي
أشاره إلى ما أمرته صلى الله عليه وسلم - لدخل عليه وعلى أصحابه أسروا وذلك أنه لما انتم
القتال وعصى النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين بالدعاء أنزل الله الملائكة - فكانت تعالي
أدنته ثوب ركنكم - فاختاركم أي عمدكم بالعلم من الملائكة - فكانت من أي متابعين وقيل
ردوكم وقيل ورأى كل ملك ملك آخر ووافق ذلك ما عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن الله به صلى الله عليه وسلم - يوم بدر بالعلم من الملائكة - فكان جبريل في خمسة مائة ومكانين
في خمسة مائة وخمسة مائة من الملائكة - فكانت مع جبريل وأصحابه مع مكانين وألف
مع الملائكة وقيل وعرضهم الله أبعدهم بأفهم يدواني لوعده بالعلم وقيل أن مذهب الله
بشره ألف ثم أكرمهم خمسة آلاف قال تعالى ادعوا هؤلاء قومكم فمن أيكم أكرمكم
رخصتم ثلاثة آلاف من الملائكة مع كل أي ألف مع جبريل وأصحابه مع مكانين وألف مع
أصحابه من جبريل وأصحابه وأبو بكر من قورهم - فإعدادكم ركنكم خمسة آلاف من
الملائكة - فممن وقيل أن الملائكة يدركها ألف يوم أحد بثلاثة آلاف ثم وقع الوعد
يا أيها الناس خمسة آلاف فاصيروا وخاء أن الملائكة كنوا على صور الرجال فكانت الملائكة
أما الملائكة في صورته جبريل يقول أنشر وأذن الله بأنكم عليهم ويطنوا لمولاهم وحده
ثم يقولون لعلي ابن أبي طالب عدوكم قليل أي قليل في طركم وإن كنتم واعدوا قال تعالى
وإذ يربكم هم دانت في أمهم قليل حتى قال ابن مسعود رضي الله عنه إن ربكم
أراهم - ففعل أراهم مائة وروى البيهقي عن حكيم بن خزام أن يوم بدر وقع عن
العلماء ففعل لا فسد الوادي بسبل على أي نزل من السماء فوقع في فسي أن هذا شيء أيده
صلى الله عليه وسلم وهو الملائكة وروى بن جبريل بن مطهر قال رأيت قبل هجرة
أبيهم وسمعتهم مثل الحراد الأسود مبشرون حتى امتلأ الوادي لم أشك أن الملائكة
ممن يكن الأهرية أقوم وأعلمت الملائكة بشر بقاء النبي صلى الله عليه وسلم وأمنه ولا خلاف
واحد كعبرين عليه السلام فادع على أبي بكر مائة ربيعة من جنداه فكانه في مائة يوم
وط وأهل يوم صالح صخرة واحدة وقد قال تعالى في أهل البيت أفرأيت الذين كذبوا
عيسى عليه السلام وما أرى على قومهم من عذاب من جند من السماء وما كذبوا إلا
الاصحاح واحدة فادعهم حادرون فأدسجها وهو على عهدهم لاية أنزل الجند من خواصه
صلى الله عليه وسلم بشر - ولم يقع ذلك أفره وكانت الملائكة يوم بدر كالمؤمنين في بعض

الفعل ليكون الفعل مسبواً للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح أنه من حيث يعلم أن
 الملائكة تقابل معهم وقد حكى الله عنهم صفة قضاة حيث علمهم سبحانه وتعالى ذلك بقوله
 فاخبروا عوفى الاعماق واخبروا سبهم كل حال وحيث لا والله تعالى حال يقتضون من الملائكة
 اني نزلت يوم بدر لانت اهل الارض خوفاً من شدة صفة قضاة وارتفاع اصواتهم وحيث
 حدثت من سرور ما رأى الشيطان اذ خفر ولا أذخر ولا أصهر من يوم صرفة الامار ويوم بدر
 وجاءت ابليس حافى صوره سرقته من ملائكة الكفا في جدد من الشياطين اي مشركي
 الحق في صوره رجال من بني مدح من بني كدانه معه رايته وقال للملوكين لا تعابلكم اليوم
 من اداس واي حارسكم وقتلتم اهلهم ذلك عند انداء جرحهم حين حادوا من بني كدانه
 وكان وجهه ويحور زاني يكون جند ملطوا به الامارة والارأى الشيطان حارس والملائكة
 وكانت يده في يد الحارث بن هشام المحرومي احدى ابي جهن اربع يده من يده ثم سكس على عقبه
 وسوء حده فقال له الحارث يا سرافه ارفع يدي عن الحارث فقال اني ارى منكم اني ارى
 ما لا ترون اني احاف الله رافقه شديداً فقال فثبت به الحارث وقال له والله لا ارى الا حاداً يش
 قرب صبره اليك في صوره فقط وفر من بين يديه قال الحارث ما علمت انه الشيطان الا بعد
 ما أسلمت وذكر له من ابي اس في من فرين عروقه قد روه وهر الى مكة وهدوا مرافقه
 مكة قالوا له يا سرافه حرقه اصف وأوتعت به الهزعة فقال والله علمت شي من أمرهم
 وما شئت من صفة صفة حتى أسلموا واما انزل الله فاعلموا ان ابليس يرى انه لما ضرب
 اسار في بدر لم يلداه اعني سقط في البحر ورفع يديه وقال يا رب موعدك الذي وعدتني
 اللهم اني أسألك طريقاً يا اي يدي قوله تعالى ان من المطربين وحبال بخلص به ما بين
 وفيه صبحي الشيطان وداره وسكسه بقول حساب بن اسحق رضي الله عنه

مراد سار والى بدر لحبهم * لو يعلمون قبي علم ساروا

دلاهم بغير ورثم أسلمهم * ان حديث من واده عرار

وما سكت الشيطان على عقبه قال أبو جهن عه الله يا عسرا ما من لايه منكم حلال
 مرافقه من بني عادم من محموليهم منكم من عتبه وشقرا وسد فاهم يحبون قولان
 وجرى لا رجع حتى شرب محمد وأصحابه الخان وسار بقول لا تقبضتم حدودهم اليه وجاء
 انه كان مع المسلمين يوم بدر من مؤمنين بن مسعود لكن لم يثبت أنهم من قريش كقوله في
 وحيث اسبحر عليه السلام ما لا يدي صلى الله عليه وسلم وفعله محمد بن الله فني ذلك
 وأمرى ألا أقره لئلا حتى ترضى ثم حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من العريش الى
 الداهي فخرهم وقال واذا في نفس محمد سيده لا يقاتلهم اسود من من صابر المحمد استبلا
 غير مدرا لا ادخله الله الخ فقال عمر بن الخطاب نعم الخاء وتوقف فيهم وفي يده ثمرات
 ناكه من محج وهي كلمة فقال له عظيم الامر والنجم منه أم بني وبن أساد حسن خذ

أنا أقتنى هؤلاء ثم قدف بتراب من يده وأحدس به ففتن قوم حتى قتل رضى الله عنه
وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال قوموا إلى حنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين
وعامهم بن الحناء وقال يخرج سال رسول الله صلى الله عليه وسلم له لم يخرج أى لم يخرج فقال
رحاء آل أكوب من أعينها وفي رواية ما حدثك على قوت يخرج فقال والله رسول الله لا رجاء
أما أكوب من أهلها وأحترات جعلت لو كره ثم قال والله أبشيت حتى أكل تمراني هذه ما
خباة طويته ودرن وقائن وهو يقول

ركبنا إلى الله بغير زاد * إلا اتقى وعين العباد * وإصرى الله على الجهاد

وكبر راد عرضة القناد * عبر تنقي وانبر وارشاد

ولارال قال حتى قتل رضى الله عنه ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حنة من الحصى
وفي رواية فنهض من تراب وفي رواية قال على رضى الله عنه ما ولاى حنة تنزل قريشا ثم قال
شاهت أى فحيت لو حده أنهم أربع بنوهم ورزل أقدامهم ثم تبعهم أى ربه ما لم يبق من
المشرك كدرح إلا الأملات عينة وفي رواية قوا فؤاد لا يدري أس سوجه به الحناء تراب يبرحه
من عينة دم زمو أو ردهم المليون فتجربو بأسروا وإلى هذا أشار سنده وتعالى بقوله
وما رميت إلا لميته وسكر الله رمي وقع مثل ديت فى عروءة أحد وعروة حمين ومن راحهم بين
المر وياشوقان صلى الله عليه وسلم يوم بدر فنادى بشيدا وكذا أبو بكر رضى الله عنه
فكنا كذا فى العرش مجتهدين فى الدماء لا تأبداهم جمع بين السمايين والماخر ح صلى الله
عليه وسلم من العرش قال سبهم لجمع ويولون الدبر وروى ابن سعد أنه لما هم من أشركوك
ذأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أثرهم بالسيف مصلا يوحده لا يجمعهم ويولون
الدبر وهذه لا تدرت عنة وشهيرة خذ يوم بدر وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
لم يرت هذه إلا سبهم لجمع قلت أى جمع فلما كان يوم بدر وأهزمت قريش نظرت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أثرهم بالسيف مصلا يقول سبهم لجمع ويولون الدبر
فكانت يوم بدر أخرجه الطبرانى فى الأوسط وإلى ربه صلى الله عليه وسلم لخصى أشار
صاحب الحمزية بقوله

ورضى لخصى فأنشد حينا * ما عصا ندهوم لا فاه

وقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه من قتل نبلا الله سبه ومن أسوأ سبه فذوله وإياهم القوم
أنديم أسروا بنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لى سعد بن معاذ رضى الله عنه فوجد فى
وجهه الكراهية لما يصنع القوم فقال لعمر ل الله صلى الله عليه وسلم لى كانت يا سعد تذكره
سبع القوم قال أحل والله يا رسول الله كانت أول رفعة أوفدها الله بأهل الشرك فكان
لا تخرجنى فى اقترابى إلا كنار منى والى الله فبما أحب لى من استقاء الرجال ودكر بعضهم
بألى صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه أى قد عرفت أن رجالا من بنى هاشم وغيرهم قد
أخروا كراهة الحاجة لهم فداثنا فى مسكم أحد من بنى هاشم ولا تفتله أى بنى أسير

رجل فقاموه أي يأس بعار عن رجل فقاموه وفي رواية لارجل أعمد من رجل فقاموه أي
 أناس يدورون فقاموه لأنهم يدورون أي لا عار على فقاموه أي أي وفي رواية وهو
 أشرف من رجل فقاموه ثم قال له لو غيراً كرتلني والاكارتار ع يعني الأصار لا هم كانوا
 أصحاب روع أي لو كان الذي قتلني غير ملاح لكان أعظم لشأني ولم يكن على نقص ثم قال لأن
 مسعوداً جري من الأبرة أي الأبرة وانظر اليوم وأولاً أقت لله ورسوله صلى الله عليه
 وسلم وسأل ابن مسعود عن هذا لاجتماع بطول الدين فقلوب يأسرون من أقتاله أو لئلا
 الملائكة فقال هم الذين علموا لا أنهم وهذا عاب في كبره وعناده حيث تحقق ذلك كله ولم
 يؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم ابن مسعود رضي الله عنه وولطى على عنته وعلا
 فوق صدره بر يد حترأه فقال له لقد ارتببت بارو هي اعلم مرتقي معاً قال ابن مسعود رضي
 الله عنه فظهر منه سبق لا خيراً له ولم يكن على شأه صوفي وهو في رجل حديد في روعه
 رأس من عرشه يكوب أسى للفرقة وأعرش عرق في أسنن لرقبة ففعلت كذلك وجاءه
 قال لأن مسعود رضي الله عنه ما حرم أسنن عرق يرى عظمه ما ياتي من عهد وقل له ما رأت
 عدو لي سأتر لدهر واليوم أشهد أنه وذاك أي بني من الله عليه وسلم ثم رأسه وحبره وقوله
 قال كأي أكرم النبي عن الله وأمنى أكرم على الله كذلك فرعوب هذه الأمة أشد وأغبط
 من مرعة سائر الأمم أدهر من موسى حين أدركه القرق قال أمم أنه ذاك الذي أمدت
 به يواسرائيل وفرعون هذه الامتداد وهذا وكفرا وفي رواية قال ابن مسعود رضي الله
 عنه ثم حث رأسه ي رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت رسول الله هذا رأسه عدو الله أي
 جمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي دله عليه وردده ثلاثاً فبتم والله الذي
 لا اله غيره ثم ألبس رأسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وجاءه به سجد حسن
 فبذات كرا وفي رواية مسعود بن وقار الحمد لله الذي أعز الاسلام وأهله الله أكبر
 الحمد لله الذي صدق وعده ونصره وهدى ربه وخرجه من حراب وحده وكوب أي جعل الصوفي وجهه ابن
 مسعود وقال له خذ سيفي إلى آخره تقدم يأتى كونه وصل إلى حركة المذبوح الآن قال يجوز أن
 يكون في أول الأمر حين صر به لا صار وصل إلى حركة المذبوح فتركوه ثم تراحت إليه روحه
 حتى فبر على ما ذكره من عيبه ابن مسعود رضي الله عنه قال من قبلة كراتنا جمل
 قال لأن مسعود رضي الله عنه وهو ما جمل لا مملك لله لوالله أنه رأت في التوم أي أحدث
 حادثة خطي فوسعتا بين كتفيل ثوراً أي أشرب كتفيل وثان صدقت زياي لا طأ على
 رفئك ولا دجلك دج لثاء فكان في تدبف بن مسعود رضي الله عنه عليه نصيبك لأن رؤيا
 وجاءني ورثة ابن مسعود وحده منتهى الحيد وهو مكت لا تحرك في دفع ساعة البضة
 عن قماء نصر به فبر رأسه بين يديه وروى انطراي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سميت
 أي أي جمل وهو صر مع وعاب به منعه من حيد ومعنى سيم ردي جعلت انتفاسه

وأذكره تفا كان ينفّر رأسي عكّه فأحدث سبعة مرفق رأسه فقال عليّ من كنت المديرة ألت
برو بعين عكّه فقتله ثم سلبته طمّا طرايبه أدهو يس به خراج وانما هي أحبار وأورام
في عيشه ويديه وكفيه كهيئة آثار الشياطين أي أثار سود كهيئة أسرار يس به خراج من جرح
الآدم من أي في داخل يده ولا ياتي ما تقدم من قطع اس الخوج لرحله ومن ضرب ابن عشرين
حتى ألتفه فأتى ابن مسعود رضي الله عنه عني صلى الله عليه وسلم فأخبره به أي ما ضرب الذي
كهيئة الشياطين فدل ذلك لسر الأتكة وعن بعض النسخ يعرفني الله عنهم قال كما طرا إلى
أثارك أدم ما مستلتمها طرايبه ما هو قد حطم ثم وثق وجهه كضربة بالسوط فاخضر
ذلك الموضع وعن سهل بن جعفر رضي الله عنه عن أنس رضي الله عنه قال لقد رأيت أبا عبد روا
أحدنا شبر سمعه إلى أثارك أي برقع عليه فمعه رأسه عن حمده قال أب يصل إليه السيف
وقد جاءك الأتكة كانت لا تعلم كيف تم من آدم من يعلم الله لك بقوله ما هو يوافق
لأعناق ومنهم يومهم كل ساب أي مهمل ذلكوا يعرفون قتي الأتكة من قتلهم بأثار
سود كهيئة أسرار وفي رواية ومعد ذلك لأثر خضرة ولا مائة لأن الأتكة شدة خضرة
ر محاقيل هذه أسود ذلك لأثار بعد ما رقد الرأس أو ما بعد ما على أن مفارقة الرأس
والدم من فعل الأتكة وحالات من ضربهم ياتي الكف في وفي الوحد والاب وأكثره
دوق الأعناق وأسان ومنهم من لا أعناق بار ومنهم من لا أعناق في الأتكة في تاريخ صلها
ونارة لا وفي الحادي يرى أن ذلك أسود وفي العنق يستدل به على أنه من فعل الأتكة وجاءت
التي صلى الله عليه وسلم وقف على القتل واثمن أياهم ولم يجد حتى عرف ذلك في وجهه ثم
قال لهم لم لا يخرج من عيون هذه الأتكة وسعي في الرجال حتى وجدته ابن مسعود لما ثبت
وفي القصة من أنس رضي الله عنه لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرا ما سابع
يوجهن أطاق ابن مسعود رضي الله عنه فوجدته فذكر به أن عمره حتى برد وفي رواية برك
فأجابته بالحكمة فقال أنت أبو جهن الحديث ولما جاء ابن مسعود بحرا نبي صلى الله عليه وسلم لم
ألم وحده فقتله أي غم فله قال له عقيب من أي طالب وبعث فل سلامه رضي الله عنه وهو أصبر
عبد النبي صلى الله عليه وسلم لم كذب ما قتله فقتل فل أنت الكذاب الأثم باعدوا الله قد
وبه قتلته قال لما علمته فقتل ابن مسعود حلقه كلقعة الحمل المخلق قال نعم وهذا هو أثر الجحش
الذي يحش به أدم أي صلى الله عليه وسلم كما تقدم ولا مائة بين حبار ابن مسعود أي صلى الله
عليه وسلم لم يقتل أي جعل ويحييه رأسه لا حقل أب يكون أحب من الأثم رجوع وحار برأسه
وتكذيب عقيب لاس مسعود يحش أب يكون في أصل قتل أي حش وأنه يعتقد أنه ما قبل هو
حي مع قومه وألته كذب في أن من مسعود هو الله أن وير بدأ المائة غيره كالا صار ثمان
التي صلى الله عليه وسلم لم بعد ما قال الرأس بين يدي من حش عني مع ابن مسعود رضي الله عنه حتى
أوفيه على أبي جهن فقال لحده فله فله أي أحر لباعدوا الله هذا كان درعون هذه لامة ورأس

[illegible]

جاء ذلك الانصاري فحدث بشيخ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مد
 اسماء وعن علي رضي الله عنه وكره وجهه فارقت ربيع شديدة يوم بدر من رت مثلها اقط
 تجمعت أخرى كدنت ثم جاءت أخرى كذلك فكانت الأولى جبريل نزل في أفام الملائكة
 اسم أبي صلى الله عليه وسلم وسميت الثانية جبريل نزل في أفام الملائكة عن أبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسميت الثالثة امر جبريل في أفام الملائكة عن جبريل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسلم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه انه رأى عن أبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وعن ثماله يوم أحد رطب عليه عذاب من مارا ثم ما قبل
 ولا بعد فالتان كانا في القتال يعني جبريل ميكائيل واسكندر صيف عكاشة رضي الله عنه
 وهو بنو زيد الكلاب أكثر من جميعها ابن محسن الأسدي رضي الله عنه وهو يقال به
 فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من خطب أي أسلام أصول الخطب وقال قال
 هذا يا عكاشة فلما أحده من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه فاعطاه بها الطويل فقامت
 شديدة المن أنص الحبيب مما تروى حتى فتح الله تعالى على المسلمين وكان ذلك الحبيب يعني
 العون ثم لم يزل عنه د عكاشة وشهد به المشاهد كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حتى قتل
 وهو هندي في قتال أهل الردة في زمن الصديق رضي الله عنه ثم لم يزل متوارثا آل عكاشة
 وما أتى من ذلك في غزوة أحد بعد الله بن جبريل رضي الله عنه وجاء في أصل عكاشة رضي الله
 عنه أنه من بني مدح الحارث بن جبريل واسم جبريل سلمة بن أسلم رضي الله عنه فاعطاه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هذا كاتبا في يده أي عرجون من مراحيب النخيل وقال اغرب به فاذا
 هو سيف جبريل من ربه وشرب حبيب رضي الله عنه مال شدة فقتل عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولا هو رقة ما طلق ويحرقه عن مالك رضي الله عنه وسمي فقتل عليه
 وصق اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ودعاه فاعطاه شيئا ما ورعت كما كانت ثم أمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتل من اشرك بآب قتلوا من مزارعهم وأب بطرحوا في
 القلب بطرحوا في قلب الام كان من أمية من حارب فاعطاه في درع فسله وهو وا
 يحركوه فتراب أي قطع أوص له فاشوع عليه ما من الراب راخرة قال اللهم من واعا
 ألحق في القلب ولم يدنو إلا عليه الصلاة والسلام كره أن يلقى على له ذكره حبيب
 الكفار أن أمرهم بدقتهم وكان حرقهم إلى القلب أبسراهم وسمي بهذا إشارة إلى أن
 الحرق لا يحب دمه بل يحرقه الكلاب على حقيقته ولما ألقى عليه والله أي حديثه رضي الله
 عنه في القالب فغير وجهه أي حذيفة فقط لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذلك
 دخلت من ثواب أمية شيء فقال لا والله وكفى كنت أعرف من أبي رايوح لما وصل فذكرت
 أرجوا بدمه الله لا سلام فلما رأيت مات عليه أخزبي دثود دعه لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم يحبر وقال له حبرا وجاء ان أحدهم رضي الله عنه رأيت ان رأته وفتنه لما طرب

[illegible]

رايوا ولا علم له يخرج اي صلى الله عليه وسلم له مع مكة فرجع معه وكنى الذي امر
 به اسرى الله عنه كعب بن عمر ولا نصارى الى ويكنى ابي لبسر رضي الله عنه وقيل
 انهم اس كعب اسرك ابو اسير وهو دهم ولو شئت لعدته في كعبات فقال ما هو الا ان لقبته
 طهرني عني كالحذمة الاثم وهو حذو عظيم بن جبال مكة وفي رواية عن علي رضي الله عنه
 انما رجع من الانصار الى العباس رضي الله عنه اجمعين فقال العباس ان هذا والله ما اسرى الله
 اسرى رجع اجمع من احسن الناس وجها على امرى انا في القوم فقال الانصاري
 انما اسرته يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اسكت هذا يدك الله به لك كريم وفي رواية
 قال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف اسرته فقال قد اعانني الله عذمتك كريم ولما امر
 رضي الله عنه فثبته واوثاقه كذبة الامري ومار يش فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فلم
 اخذ يوم فبين ما هم بك يا رسول الله قال اني العباس فاجل وارحى وثابة وكان العباس
 صلى الله عليه وسلم لا يطول الا فارد النبي صلى الله عليه وسلم هو رجعوه الى المدينة بالاسرى
 ان يلبس مقصدا وكبر ذلك به ان يحضر الفداء والطهارة والسلامة فلم يردوا له فبصا كجوا عني
 طوله فكسبه الله من ابي من لول قبضه واهل الماشية ما الله من ابي هذا وكان رئيس
 في اقبس حياهه ومن من الله لاه الله به رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب
 في حبه صلى الله عليه وسلم يكنى ابا له من حياه بركة نبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه صلى الله
 عليه وسلم قبضه فطلبه الله الله وناشد النبي الما اقبس ومكافاة ما له مع حياه العباس رضي
 الله عنه ورجل صلى الله عليه وسلم لم يرداه العباس رضي الله عنه اربع مائة اوقية وفي رواية
 مائة اوقية وفي رواية اخرى اوقية من ذهب ورجل عليه دراهم اربعة عشر من ابي طاب
 ثمان اوقية ورجل عليه دراهم اربعة نول من الحارث كذلك وفي رواية اخرى له ورجل
 العباس واي اربعة عشر من ابي طاب ونول من الحارث من عند المطلب ورجل من عذرة من
 عمر وهو سدي فله عاتة اوقية وكل واحد باربع اوقية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 تر كني فقير قرش ما كنت وفي طر كني األ الناس في كني فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاس المال الذي دفعه لأم القيس بن حذو وقلت لها ان اهدت هذا لبي
 اقبس وعد الله وقتهم وفي رواية لأم القيس كذا وعد الله كذا فقال والله اي اهدت لك
 رسول الله ان هذا شيء ما عده الا اوقام العسل ان ثم ان لا اله الا الله واشتد به رسول
 وفي رواية قال لي صلى الله عليه وسلم لقد تر كني فقير قرش ما كنت فله له كيف يكون
 فقير قرش وقد استودعت صادق الذهب اثم العسل وقلت لها ان قتت فقد تر كني الله
 ما كنت وفي رواية اثم المال الذي دفعته اثم اثم العسل فقال اثم اثم الذي تقوله
 قد كل وما اطلع الله الا الله وفي اثم ما ذنب اي اطقن مما يحضره النبي صلى الله عليه وسلم
 وانما الله لا اي لشول باسنة اثم زهوا به كن كسعهوا بي صلى الله عليه وسلم بعلم دنا

واما انما يدرك انه جاني من روابات اب العباس رضي الله عنه قال سلام يؤخذ من اعداء
 وكتابات من وفي رواية وكنت من اعداء منكم اسود مستكر هو فيقال له اني صلى الله عليه
 وسلم الله اعلم بما تقول ان من احقنا فان الله عزك وانك صاغر امرتك انك كنت عدا
 وقد اتر الله تعالى في العباس رضي الله عنه ما يحق اليه في ايديكم من الامري ان يعلم
 الله في قلوبكم خبر انكم خبرنا احقكم بكم وعزكم وعزول الا ان قال العباس
 رضي الله عنه ناني صلى الله عليه وسلم ودينك كنت احدث في نفسي فداخت وقد
 صدق الله وعده فاعطاه الله ما لا يطعم حتى لا يذوقه ما يذوق في كل بلد ما يحرقه
 وكان يقول داي لا ترحمون الله المعززة وقيل له انك ما تروى في ولايتك لا تظلم لادب الله
 جاني رواه عن الله عليه وسلم قال لا ترحمون الله المعززة وقيل له انك ما تروى في ولايتك لا تظلم لادب الله
 فانقول قال صلى الله عليه وسلم في كل من كان منكم من الحارث بن عمار اطاب الله له
 فانقول قال صلى الله عليه وسلم في كل من كان منكم من الحارث بن عمار اطاب الله له
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل من كان منكم من الحارث بن عمار اطاب الله له
 الله عنه وكان من الاسرى النصر بن الحارث بن عمار اطاب الله له
 ان عبد الله بن قصي وكان من أشد الناس حداوة صلى الله عليه وسلم ومن يقول في
 القرآن انه أساطير الاولي وبقول لوشا القناتل هذا وعبر ذلك من الاقارب من عطر الله
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو أسير فقال النصر لابي العباس بن محمد والله فاني طرأ
 بهذين فمما اوتى فقال له والله ما هذا من ذلك الا رب ثم قال النصر لصاحب من امره ان يري
 به مصعب أنت أقرب من هذا الى رحاكم ما حدثك ان يحذركي فكر من اصحابي صلى
 ان اسورين هو والله فاني فقال له مصعب أنت كنت تقول في كتاب الله ما تقول ثم امراني
 صلى الله عليه وسلم على ان اتي طاب رضي الله عنه ففرض عفو وذكرهم اب النصر
 هذا له احيى باسمه اسم عام الفخ وبنهم حديثا وكان من الثقة وقيل له انك قد اباوه حر
 الى احبته والله اعلم ولما سرت عني لانه روي في الخبر احمه فقيه وقيل له انك قد اباوه حر
 ربه يا ايها ثم اسلمت رضي الله عنه او لا لايات تور بها

باراء من الانس طاعة * من صبح حاميته وأنت موفق
 أذبح بها ميتا أن تحية * ما تزل لها ايجان تحق
 مني ابيك وعبره فوجه * عدتوا كهاؤا حري في
 هل يهمني انصر ناديه * أم كيف يسمع ميت لا يطاق
 أحمد ولاست بحبل بحية * في قومها والفحل حن معرق
 ما كان صرل لوه انت ورعا * من انقي وهو المعط الحق
 أو كنت قابيل هدية هدية * ناعزما يقبلو به ما ينعق
 فانصر اقرب من أسرت قرابة * وأحفهم ان كان عني يعنى

صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

وفي رواية بدل قوله الحمد البت

الحمد يا حرم من صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

وحين صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

اعطاءه ولا في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

كفي أني عمرو بن أمية وقد سميت من أشد الناس عداوة النبي صلى الله عليه وسلم

في يوم استمر من به صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

نحوه طس ما قال حين قدمه من بعد ما صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

في يوم استمر من به صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

في يوم استمر من به صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

ما أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

أكل من طعمه وهو في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

حين من وجهك حرام أن يفتي بحمدك طاعة وبر في وجهه وعظم عظمه وجدنا في

صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

ذلك باقي في وجهه إلى موته وهو الذي وصفه لا الخلق في طهره صلى الله عليه وسلم وهو

أحد من شديديهم وشعور وأمر الله تعالى في يومه من طعمه صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

أخبر مع الرسول صليلاً يا رسول الله ما وجدنا من قبله من شيء

ويرى أن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

وفي رواية ما قال ما لي من بكم ما قاله صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

وهو صلى الله عليه وسلم في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

يهودي من أهل مدية يورثه أمه جدياً في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

من مدية يورثه من قوله ما وجدنا من قبله من شيء

يهودي من أهل مدية يورثه من قوله ما وجدنا من قبله من شيء

عمر من الخطاب لأخيه وهو من أهل مدية يورثه من قوله ما وجدنا من قبله من شيء

عاصم من ثأب وكوب الثأب عقبه عاصم من ثأب وهو الصديق في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

عاصم من ثأب وكوب الثأب عقبه عاصم من ثأب وهو الصديق في قوله ما وجدنا من قبله من شيء

[illegible]

[illegible]

من رابع وبقي بالديلم مع لاسرى وكان أبوهم محمد شطابا من شياطين مريش وكان من رؤى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم وأصحابه مكة فجلس محمد بن يوسف صفوان بن أمية من حلف بن
 وهب الخثعمي رضي الله عنه فله أنه لم يدرى وكان حنونا به في الحجرة وكان كراما لأسباب
 فريش ابومدور ود كراما أصحاب الريب وصاحبهم فقال صفوان والله ما في العيش خير بعدهم
 لأنه قتل أبوه أمية وأخوه علي فقال له محمد بن قيس لا والله ولا دين علي يس له عدي فصار
 وعيال أخصى عليهم أصهبة بهرى له كنت في محمد حتى أقتله ما لي بهم عنه أي أسير في
 أيديهم فاجعلهم سوان وقال له علي ديسنا أنا أصهبة عنك وعيالنا مع عيالنا أو أصهبة ما نتوا قال
 محمد ما كنتم عيسى شأني وشأننا وتعاقدنا أو تعهدنا يعني ذلك ثم انهم عبروا أحد سببه فذكره أي منه
 وسماه أي حسن به اسم ثم أطلق حتى قدم المدينة فديار عمر بن الخطاب رضي الله عنه في نشر من
 المسلمين يتبعه ثوب عن يومه فدراد نظراي عمر بن أبي راحته على باب المسجد ثم خرجوا بالباب
 فقال محمد رضي الله عنه هذا اسكاب عر والله محمد بن وهب ما الا شرة حل محمد رضي الله عنه
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله هذا أعدوا لله محمد بن وهب فقاموا ثم وضع
 سيفه على فادخله على فقتل محمد حتى أحرقه به به في عقه فذبحها وقال لرجال عن كان
 معه من الأنصار ادخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياحسروا عده فله هذا الحديث
 عير ما مولى ثم دخل به عمر رضي الله عنه عني رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رآه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم وعمر آخذ حنكها فبهم في عقه قال رسول الله يا محمد هذا محمد بن وهب
 وهو صاحب الحوكة بن شعبة الجاهلية بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أكرمته
 لله شعبة خير من شعبة لكم محمد بن شعبة لا عتية أهل الجنة ساجد فبهم فقال حدث هذا الأسير
 لدي في أيديكم هي ولده وه فادخلوه فادخلوه قال فإنا لا نعرف قال مع الله السيوف وهو
 أعنت عدا شيا قال أسد قتي ما الذي حدث له قال ما حدثت إلا ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 من قدمت أنت وصفوان بن أمية في الحجرة كراما أصحاب القليب من قريش ثم مات ولا
 دس على وعيال طرحت حتى أقتل محمد فقاموا بشصفوان بن عيال حتى تسلوا له والله
 حائل لي وبني ذلك قال محمد بن أسد بن رسول الله قد كراما رسول الله كذا كذا فبهم فإني به من
 خير الله ما مولى بعزل عليل من الوحي وهذا أمر لم يحضره إلا أن وصفوان والله في لأعلم به
 ما نك به إلا الله تعالى فاحمد الله الذي هداني للإسلام وساقى هذا المساق ثم شهد شهادة
 الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا أباكم في دينه وأقرنوه القرآن وألحقوا له
 أسره فقهوا ذلك وأسلم الله أبصار رضي الله عنه ثم قال محمد بن رسول الله فإني كنت جاهد على
 طاعة الله شديدا لأدلى لي كان على دين الله وأحب أن تأذي لي فأقدم مكة فادعهم إلى الله
 وإلى الإسلام على الله بدينهم والآن دينهم في دينهم كما كنت أؤدي احتسابا في دينهم وأذن به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحق مكة وكل صفوان حين خرج محمد بن رسول الله من مكة

أشروا وفتحناكم الآن لتسبيكم وفتحناكم وكذب صفوان يسأل عن محمد بن أبي بكر قال حتى قدم
 راكب فأخبره بما علمه فكتب أن لا يكلمه أبدا ولا يلقاه ولا يواسيه أبدا فلما قدم عليه مكة
 لم يدأ له وقال بل يدأ عنه وأظهر الاسلام ودعا إليه وبلغ ذلك صفوان فقال قد عرفت حيث
 لم يدأ في ذلك من له به انه مكس وصدا ولا أكلمه أبدا ولا ألقاه ولا عياله ساعة أبدا ثم بعث
 رضى الله عنه وقف على صفوان وناداه أنت حبيب من ساداتنا أرايت الذى كاعليه من عبادة
 هجر والدخ به هذا من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فمضى صفوان
 بكلمة عرفته مكة هو لى استأمن الى الله عليه وسلم لعقوان ثم أسلم معه وارضى
 الله عنه بعد تسبيح عثمان حبيب لغيره حبيب أعطاه صلى الله عليه وسلم وادبا بموفا من ايام
 انصار أشهد أن المصطفى لا تطيب فوسمهم بهذا ولا تطيب به الا نفوس لا بدياه أشهد أن لا اله
 الا الله وأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن اسلامه وصار من فضلاء الصحابة رضى الله
 عنه وكان يسمى سيد الطغاة وكان من صفاتها قرشي ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من يعرف من لا يرى بغير داء منهم أبو عمر وعمر والحسين الشاعركل يؤدى النبي صلى الله عليه
 وسلم والمسلمين تعرفه لبارسول الله الى خير ودوعال وحاجة قد عرفها فمن على صفى
 الله ليدلوسم قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال له ان لي خمس شئان
 من اهل بيتي قد صدق في عليهن فخير وأحلتهم وأحد علمه عهدا ان لا يظهر عليه أحدا ولما
 وصل الى مكة قال حضرت محمدا ورجع لما كان عليه من الايدي شعرة ولما كان يوم الأحد خرج
 به شريكين يخرج من على قال الحسين شعرة فاسر دأمر النبي صلى الله عليه وسلم فصر به
 فقال أعتقني وأطعني قال يا نبى فقال صلى الله عليه وسلم لا بدع تؤمن من هجر مرتين فصررت
 عنه وحمل رأسه الى الله وأمر الله به وابريد واجبات فصدقوا الله من قد فأمكن
 بهم ولما فرغوا قال صلى الله عليه وسلم من طرح أهل القليب في قبورهم أرسل عبد الله
 ابن رباحه رضى الله عنه بشيرا لأهل العانة وهو موضع من بين المدينة وريدين حارة
 رضى الله عنه بشيرا لأهل الساهة ما فتح الله على رسوله وأسلمين وأركب صلى الله عليه وسلم
 ريدين حارة ثالثة فمضى وقيل ان بعضا من عبد الله بن رباحه رضى الله عنه يابى الى أهل
 العانة بقاء مشرا لا انصارا مشرا واسلامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل المشركين وأمرهم
 ونادى ريدين حارة في أهل المدينة فثابوا يقولون لا بولاب وأمر ولا بولاب من أشرف
 فريش فصار عدو الله كعب بن الاشرف اليهودي ~~بندهم~~ ما يقول ان كان محمد قد هولا
 فمطى الارض حذر من طهرها قال اسامة بن زيد رضى الله عنه ما أنا بالخبر بالمدينة حبيب
 سوية الا ان الرب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها روج عثمان رضى الله
 عنه وكان عمرها عشر بر سنة ثم تزوجها صلى الله عليه وسلم منه الا حرث أم كانوا موقوف
 عنده أيضا رضى الله عنها قال صلى الله عليه وسلم روجوا عثمان لو كان لي ثأثر فخذناه

وروعة يدركه أله عمة أولاه عن حمر فر يشو حار لم لي عبد ذي الحمر والله ما هو الا ان
 دينا لوه فكم اهدم أ كاه بشو سا كيف شاورا وناو سا كيف شاورا رأيه شمع لك
 من ان من قنار حلا به اعلى حيل باق من السماء والارض والله لا تقوم لها شئ اى
 لا تاولوها شئ قبل ان يور مع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لثا وقت مولى من اس
 رضى الله عنه ثم وهده لى بسى الله على مولى وقت له وشه تالان ان كنه فر مع ابو هب يده
 حمر بى ل و حمرى نمر به شديدة وناور مع حقى وسرى الارض ثم رث على حمرى
 وقام أم سعد وروح ام سعد رضى الله عنها وهى امه من الحار الهلاب فاحبت موهبه
 أم ناوم يرضى الله عنها وكانت من الساعات لاله كانه شالى عود فصرت مرس الى
 هب حتى شمه من معده رقوقات شتمعت شى عاب سب بدقل اوراقه فقام مباد الا
 والله ما شى من هذا لاسع ان له حتى رماه الله بهده وحى فمره ان العرس شى عمار
 ويقولون ام انه لى شى عدوى تساعده اهل وبنوه حتى فله لله وفى بعد موهبه ثلاثا يوم
 لا يقر احد من الناس الى كحشر والله ثم قدوه عودل حمرى وقدوه حمار من
 بعد حتى واروه واما واده برهم عمة ثوبه يوم شى رضى الله عنها ونبا يوم حنين مع
 لى سى الله عنه ومسلم وأبى صا حمرى اتره ودا حمرى ما حمرى رضى الله عنها وراى عمة
 ما حمرى حمرى روى عمة الا حمرى طر فى اشامى حمرى اتره بدعه لى صلى الله عليه وسلم
 حين طر اتره لى سى الله عنه ومسلم وسعه عمة قدال اتره طر على كاس لى كانه
 وما طهر حمرى رضى الله عنه وحق عمة اتره من اتره ودا حمرى رضى الله عنها
 قتلاهم ان كمرى روى عمة اتره ودا حمرى رضى الله عنها ودا حمرى رضى الله عنها
 أو واجلته وتسمت بالثور روى عمة اتره ودا حمرى رضى الله عنها ودا حمرى رضى الله عنها
 فبلغ محمد أو اتره فبلغتكم ولا تكموا خلاص حتى يا حمرى رضى الله عنها ودا حمرى رضى الله عنها
 (ابى حمرى رضى الله عنه) اترى حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنها ودا حمرى رضى الله عنها
 ابن ابى طالب رضى الله عنه ومن كان عمة اتره رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنها
 مودد ومحابا الى اتره روى عمة اتره ودا حمرى رضى الله عنها ودا حمرى رضى الله عنها
 عمة حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنها ودا حمرى رضى الله عنها
 ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه
 كانت اترى عمة حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه
 وعملت هذه لى حلاق قنار حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه
 عمة حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه
 عمة حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه
 احدث هذا التواضع وما أوقع الله تعالى شى كبري يور ودا حمرى رضى الله عنه ودا حمرى رضى الله عنه

١٠٠
 من الحديث والبرسل في ملكها ليس فيع بان من عده من ائمة من حق قس
 ١٠١
 ر لو عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما هما ائمة بعد علي بن ابي طالب
 ١٠٢
 روح الله من عده من السلي وأرسوا معه ما هذا بالحق وأما بعد هذا من
 ١٠٣
 دقت فدهمها من كراهة في الحديث وقد ورد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 ١٠٤
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأن الله وهما قصدا لاه وسارح مع رسول الله صلى الله عليه
 ١٠٥
 وسلم في مكة مؤيد من حقه كل عدو له وأحوالها أو لم يكن من أهل المدينة وقد
 ١٠٦
 عبد الله بن أبي في الإسلام طاهرا وقالت اليهودية أنه من بني جديعة في البراءة وأن
 ١٠٧
 هم حواء بقي على كفرهم آخرون ومن بضد الله ولا عادي له وكان من قس منهم
 ١٠٨
 يدور بعد عمر بن الخطاب في قسهم من الأمازيغ من بني عذرة في البراءة وأن
 ١٠٩
 من الأوس ما سلفها من عده من بني عذرة من بني عذرة في البراءة وأن
 ١١٠
 ر مع قسهم من بني عذرة من بني عذرة من بني عذرة في البراءة وأن
 ١١١
 الخطأ رضي الله عنه في أوله وأول من يدعي يومئذ من قسهم من بني عذرة من بني عذرة في البراءة وأن
 ١١٢
 الله ١١٢ أرسوا عمر بن الخطاب في قسهم من الأمازيغ من بني عذرة في البراءة وأن
 ١١٣
 روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يستقر عمر بن الخطاب في البراءة وأن
 ١١٤
 من قسهم من بني عذرة من بني عذرة من بني عذرة في البراءة وأن
 ١١٥
 عمر بن الخطاب في قسهم من الأمازيغ من بني عذرة في البراءة وأن
 ١١٦
 من قسهم من بني عذرة من بني عذرة من بني عذرة في البراءة وأن
 ١١٧
 من قسهم من بني عذرة من بني عذرة من بني عذرة في البراءة وأن
 ١١٨
 من قسهم من بني عذرة من بني عذرة من بني عذرة في البراءة وأن
 ١١٩
 من قسهم من بني عذرة من بني عذرة من بني عذرة في البراءة وأن
 ١٢٠
 من قسهم من بني عذرة من بني عذرة من بني عذرة في البراءة وأن

وعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الله في وجهه من أفعاله قدر لرحم الله رجلا يستحق
 لاجده قدر لقلته تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم فاعلموا أن الله معكم فاعلموا
 الله لكم وإذا قيل انشروا فانشروا الآية فاعلموا أن الله معكم والله معكم والله معكم
 كثير من العلماء من الأئمة من بعدهم والذين بعدهم والذين بعدهم والذين بعدهم
 والذين بعدهم والذين بعدهم والذين بعدهم والذين بعدهم والذين بعدهم والذين بعدهم
 وقد أوردت ما تألف لك من خواص مع شيوخنا منهم وكذا ما أوردت من خواصهم وقد
 أوردت ما تألف لك من خواصهم وقد أوردت ما تألف لك من خواصهم وقد أوردت ما تألف لك من خواصهم

في عروضة من

ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 بنى سليم واستعمل على المدينة فصاح من عرفه فاعلموا أن الله معكم والله معكم والله معكم
 غزوة استعمل فيها ابن أم مكتوم وهو على الصلاة من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 ما بهم من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 وارفع التوبة وهو يواظب على التوبة من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 ما بهم من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر

في عروضة من

هم ادب وفير كثير ما وصل من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 إلى العابد من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 وعبد الله في من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 أول من عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 وقصمهم من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 يجيب له وهو من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 منهم من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 في ظهرها وبين يديها من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 وثبت رجس من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 نساير من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر
 ما على هذا من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر له قم الاستيعاب ليل حتى عرّفه من يدر

ولا يصاروا إلى البحر وجه خمس حبل من ذي شدة واسمهم على النديه خير من عباد الله
 لا يرضى الله عن من جعل أبوسيد وسميهم من ربه وحليم من ربه فحبوا فحبوا
 حب اسير في ربه عامداً وأرادهم وأخذوا من الملوين ولم يلقوهم وانصرف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم راجعاً إلى بيته فاستغنى الله عليه وسلم خدة أبيهم أبي يوسف أبيه
 بهله ذلك من ربه وانه لا يساوي ولا طيب حتى يجر ويخمدوا وحكي عنهم من
 سبوا من غير ذلك فونه لا يسر رأسه من حذائه حتى يجر ويخمدوا وقد يدل على أهم من
 عيون من سبوا به ومن ثم قال الله عز وجل في سورة النور في قوله تعالى
 انهم من اسراهم من في الاسلام ودينهم من قديم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام
 ومن اسراهم من في الاسلام ودينهم من قديم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام
 وكنونهم من قديم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وكنونهم من قديم ابراهيم
 واسماعيل عليهما السلام وكنونهم من قديم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام
 ثم قول رحمه الله ثم بعد ذلك وما كان يوحى عن مريم وبكرتها من قديم
 الله عز وجل في حادثة النبي صلى الله عليه وسلم واسماعيل عليهما السلام في قديم
 الخمر والكحل والحداد كبر معروفاً عندهم ولهذا قال تعالى وانكم
 طاهرون فلم يفتحو الى قديمه وانما الحديث الاسعالم كن معروفاً عندهم في الاسلام
 وهو لم ينزل وانكم كذابين وصوفى روله عملوا ويرى في قوله ذلك عندهم وقول
 ان اسراهم من قديم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام في قديم ابراهيم
 واسماعيل عليهما السلام في قديم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام في قديم
 عن ثم قال الله عز وجل في سورة النور في قوله تعالى والله اعلم بحجة الحق

في ذكر ما يوجب طهر من سبها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى رضى الله عنه وهو الرهر والتوب انهم من الله
 حتى يرضى الله عنهم كما اختاره عزيرى وركبى والحادى الى طوى في كايه من
 القية وشرح جميع الخوامع بالادلة الواضحة التي منها ان هذه الامم من غيرها والله
 عزيرى يستسبب من حكي لاجماع عسى فلم يتأمر الله عزيرى وقوله صلى الله عليه وسلم
 من جبر سائرهم او حكمة خيرها اعلاها روه ارمضى وقال صلى الله عليه وسلم يا
 ارمضى من سبها الله عزيرى في سبها من سبها من سبها من سبها من سبها من سبها
 عزيرى وقد اخرج الطبراني في مسنده عن شرط شيخه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 احد قط اول من طهره عزيرى وكان وجهه من رضى الله عنه في السنة الثانية من
 الهجرة فلهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول في الحرم وفي رضى الله عنه
 في الحجة من السنة المذكورة هو الله عزيرى من سبها من سبها من سبها من سبها
 وكان من رضى الله عنه في سبها من سبها من سبها من سبها من سبها من سبها

أن أزوج طامعة رضى الله عنهما عن رضى الله عنه قال أسألت عن علي عليه السلام
 عن أبيه فقال لي ادع لي أبا بكر وهو وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وعدة من الأئمة رضى
 الله عنهم فلما اجتمعوا عدده واحدوا بمحمد وكأني رضى الله عنه فأنما قال رضى الله عنه
 وسلم الحمد لله المحمود ثم لم يردني - درنه انطاع طامعة المرهوس من عذابه ووطونه
 انما ادأمره في سمائه وأرضه الذي خلق الحق بقدرته وميرهم بأحكامه وأمرهم بدينه
 وأكرمهم بينة معجزة من الله عليه وسلم أن الله تبارك وتعالى عظمته جعل الصاهرة
 بدلالة وأمرهم بدينه وأمرهم بالارحام وأمرهم بالآباء فقال عز من قائل وهو الذي خلق
 من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وأمرهم بالله فأمروا الله بحري إلى قصائه ونصاؤه بحري إلى قدره ولكل
 ما قدره وكل قدر أحل ولكل أحل كتاب محو الله ديث ونبئت وهذه أم الكتاب
 ثم أن الله تعالى أمرني أن أزوج طامعة من علي بن أبي طالب فأنتم والى قدره خلتا
 على أرواحهما فقال هذه الرضى بدينه على ثم دعا على الله عليه وسلم طامعة من أسر ثم قال
 اللهم واهبها ما يدخل على رضى الله عنه فندسم النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه ثم قال أن الله
 عز وجل أمرني أن أزوج طامعة من أرواحهم ففدنة أرضيت بدينك قال ودرينيت
 بذلك يا رسول الله أي هذا خطيب خطبها الحمد لله شكر الأمامه وأبا ديه وأنشد أن لا اله
 الا الله ثم اذنه فترضى به الحمد لله الذي لا يموت وهذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رضى الله عنه على صدق بيلعه أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة
 الله قال الله والى قدره كذا رواه ابن عباس ثم قال صلى الله عليه وسلم جميع الله عليكم
 وأعز حجتكم أي خطبكم وبارك فيكم وأخرج منكم كثيرا كثيرا وفي رواية أي الحسن بن
 شاذان لما رآه وهو غائب قال جميع الله عليكم ما رجع منكم ما رجع منكم ما رجع منكم ما رجع منكم
 وأمن الأمة فلما حضر على رضى الله عنه فندسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أن الله
 أمرني أن أزوج طامعة من أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة
 رضى الله عنه رسول الله ثم حرره رضى الله عنه ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة
 عليه وسلم برك الله فيكم وبارك فيكم وأخرج منكم كثيرا كثيرا طيب قال أسألت
 رضى الله عنه ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة
 ابن عباس رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث الله نبيا قط الا جعل
 رضى الله عنه من صلبه عيسى بن مريم من صلب علي رضى الله عنه ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة
 عنه وهو غائب محمول على أنه كان له وكتب جابر أو عيسى أنه لم يردده العباسين اظهرا ذلك ثم عدت
 معه صاحبكم كما علم من الروايات السابقة أو عيسى بن مريم ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة
 بؤس من أسلمهم الله أن يزوج من شاء من شاء ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة أرواحهم ففدنة
 النبوة على منور وقد ذهب لما ليكفي أن الله أمرني أن الله لا يضر الله عن كات

[illegible]

وضله ما حط عليه ذاعلى الجوارح وعصبرهم وقال ابن عباس رضى الله عنهما ما نزل فى أحد من
الصحابة فى كتاب الله نزل فى علي كرم الله وجهه نزل فى علي ثلثمائة آية وعن ابن عباس
رضي الله عنه ما نزل من آيات فى تفسير ما جاء أحد من علي كرم الله وجهه وقد أفردت
مناقشة ما نال في رضى الله عنه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿سر آء بح ن آء﴾

[illegible]

لا شعاع ربيع ابي صلى الله عليه وسلم ذلك ما عاهدنا انما نطلبه ووجهه واسم الله
 ذلك رضى عنه عهدها لما بلغ ذلك عاتكه اقلت ربحه وفاتنا وانا هو ذا ايم ودي خرج من
 عهدها وسار يتحول من قوم الى قوم فيقول مثل - فمن عدا عاتكه وبلغ حربه رضى صلى الله
 عليه وسلم قبل ذلك ان فهو عهده قد عصى - مثل ما فعلت عاتكه ثم رجع الى المدينة
 فنزل في نساء المسلمين وذكروا من سوء طلائى ان امرع من اراء قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من لنا بين الاشرف وفي رواية من لا يعرف الا يعرف اى من يتدبر الله قد
 سئل - او ذار عاتكا وقد خرج الى شركس بمكة فمعهم عن قتادسا وجماعة روابه
 انه لما اقر شاعدا سار الكعبة على فداى المسلمين فحضر رضى صلى الله عليه وسلم اصحابه
 بحمده وكتب بمكة وقال لهم ان الله احب اليه من اهل المدينة ما اهل الله عليه به فلم يزل
 يلبس اوتوا صيدا من مكة بدمون الجلب والطاغوت وبقلوب الذين كفروا هؤلاء هدى
 من ليس آمنوا بيلا - وكتب اليه من الله ومن الله فليكن الله - يرا من عرفه
 لم يزل يلبس عترة الله يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به وعترة عترة
 ويحضرهم عليهم لم يزل حتى ركب الى قبريش فاستنواهم على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم يزل الى يوسفيا والمشركون اذ ما احب اليه اهل المدينة محمد واصحابه وادى دينا اهدى
 في رايته واقرى الى الحق - اتم اهدى سبلا واقتصر - انزل الله تعالى اتم الى الذين اوتوا
 نصيبا من الكتاب الآية وحسن آيات الله وفي قبريش فخرم عروفا ما ازلت في كتب ومعه
 ما روى الامام احمد وغيره عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما قدم كعب مكة فالتقى قبريش
 الا ترى الى هذا النصير المنتم من فوه يزعم انه حبره تواتر عن اهل الجلب واهل المدينة واهل
 المدينة قال انتم تحبهم من اهل مكة انما هو لا يترى وراى اتم الى الذين اوتوا نصيبا من
 الكتاب الى نصيرا - واخرج ابن الحنك عن ابن عباس رضى الله عنهما كتاب الذين خرجوا
 الاخراج من قبريش وعطابوا رضى فخرمة حسي من احطاب ومسلم من اهل الحنك والارادة
 وارىع وعشار وهو عهده فبما قدمه مكة فالتقى قبريش هؤلاء اهل ارام ورواهل اهل مكة
 الاولى وهوهم اديسكم حبر امدى محمد سألهم فلو اديسكم خير وادى اهدى - وعن
 الله فاعزل الله ثم تزل الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الى قوله ما كما عطا ولذا قال الحلال
 وادى اوى اهل ارام في كتب وفي جمع من اليهود خرجوا الى مكة وساقى نحو اربعة وراى
 له صاوى ثم جددوا لآلهة الكفر بدمونواهم ومن عداوة كعب بن الاشرف له صلى
 الله عليه وسلم ونقدوا بعد ذلك ان كعب اصبح طعنا ووطأ جماعة من اليهود اذ عهده رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى الومعة فادى حصر فلكوا ثم دعاه فاجاب رضى الله عليه وسلم ومعه
 من اصحابه اذ عهده حبرين عليه السلام ما اتمروه ما ابلج الله - فقام - فتره حبرين يجرى
 ولما عهده فخر قوافل حبره من يقدت فكل كعب ويملك الجميع فمضى الى اب والمقام

صلى الله عليه وسلم من يتدب فقل كذب قال محمد بن مسلمة الاوسى رضى الله عنه انا انكفى
 لك يا رسول الله وفي رواية انا اقله قال فعلت ورواية اخرى في رواية اخرى انكفى
 ما علاه لا يجل حتى تثار ورسد من عاذ رضى الله عنه مشا ووه قال توجد اليه واشتد اليه
 الحاجة ورسد ان يفسدكم لعلكم تفسدوا من مسلمة الا نال يا كل ولا يثرب الا ما عذب به من
 هذا كرو ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم عامه ولم كتب الطعام والشراب قال يا رسول
 الله انت بك ولا ادرى من ادين لك به ام لا قال نعم يا كل الجود ثم ادى اليه وعاد من شر
 و عارث بن اوس و ابا يس بن جبر فاذبحهم معا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله
 فادبوه وقلوا كما قتله ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلوا يا رسول الله لا بد لك ان
 تقول اى قول لا يجرط في اللواحق سر كذا التوصل به الى التمكن من قتله من قولوا ما اذلكم فاقتم
 في حل من ذلك ما يحلهم ا كذب له من مدح الحرب وكلامهم استاذنوه في ابيات ~~مكروا~~ وكروا
 وبه وادبه لان كذا كان يحصر على قتل المسلمين وكان في قتله خلاصهم فكان كذا كره
 اناس على الطاق بهذا الكلام فنهروا اياهم للقتل فادعوا عن افسهم بالفسهم مع ابا
 ولومهم مطمئنة بالامان ولولا هذا لعذر ان كان المرص ان ذلك كفر ا كذب باح بالا كراه
 وهذا بمنزلة جفا محمد بن مسلمة كذب من الاشراف فقال ان هذا الرجل يعنى انى صلى الله عليه
 وسلم قد اتى صدقة ونحن متجدين كل وفي رواية اخرى ان اياه ا الصدقة وامن بها
 مال صدقة وانه قد صانوا وانى قد اتيت انا فقلت قال كذب وادعوا الله ثم قال ما قد
 اتى به فلا تخب انا بده حتى تنظر الى اى شئ يصيرنا به وقد اردنا ان نأفوا وفاقا ورسد
 وفي رواية اخرى ان نأفوا ما قالوا ان طعامكم قالوا اياه ا على هذا الرجل وعلى احماله
 قال الم بان كذب ان عرفوا ما اتم عليه من الباطل ثم اجابهم بانه افسهم وقال افسهم قالوا اى
 شئ تريد قال افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم
 امر افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم
 ما روى انا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم
 عار على اولئك من هذا الا ما يعنى السلاح مع علك افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم
 عليهم محرم افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم
 في رجعت لحاجة اريد ارا كره انا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم
 بلا من السلاح عادت العرب ورسد افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم
 وحدث الانفس واسبحا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم
 كذب افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم
 ورسد افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم
 وحدث افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم قالوا افسهم

[illegible]

وما كان يخص عليه ويؤى السبي فامروهم بقطعوا ثم عذبوا في السجون وواهم وبنو
مطافسك ذلك المذنب مع علي رضي الله عنه وفي قصة قتل كعب بن كوفرة قول
عبد بن شر

مرحت به ثم يرضى وني * ووفي طاعنا من رأس صدر
فعدت له قتل من المذاذي * فقلت أحولك عباد بن شر
وهذه في در عنارها فخذها * لثمران وفي أواصها من شر
فقال ما شره وواو جاعوا * وبعوا النجى من غير فقر
فأقرب تتوريم وى سر بها * وقال ما أفردت ثم لا من
ول أيمان بيض حداد * بجرهم ما الكداره رى
فما هم من - ما لم رى * به الكفار كاسب اهرى
وشد سببه صنادع ابيه * وقد طرأ بو عيسى بن - بر
وكان الله سادتنا ونا * تأمهم عسمة واعدزهم
وجاءهم - بفر كرام * هم باهت من صدق ور

ووبشكل لله على هذا وحده به شقص عهد ادى الى الله عليه وسلم ووجاهه وسفوف وكان
عنده أن لا يعين عهده أحد انهم جامع أهل الحرب مبيعا له قال ادى عيسى بن محمد بن
مسلم لم يصرح له بالأسب في شيء من كلامه انما كلفني الأمر السجوا شر او شتى الى به وليس
في كلامه عهد ولا أسب ولا حل لأحد أن يقول ان قلله كان عروا وقد قل دنا ان في مجلس
على من في طاب رضى الله عنه فامر به بصر بعت عهده وعما يكون بعد دره رأس موجود
وكعب ان قد قص عهد على الله عليه وسلم ووهب محمد بن عيسى له كذا - من ثم ففكر وا
من عروعه ولا أسب قال الخياط من هرا كذا كذا بخار حيث ترجم ادسته البخاري
بالله تباهن الحرب والكذب في الحرب والله - عهده ونه الى أعم

وعرو عظماء

قال ابا عمرو قدى أمر شيخ قهوه وامر دثار او غزوة أنهار وهي ناحية مجدد وكانت
أنتى عشرة مئة من ربيع اول على رأس - قهوه شرين شهر من النجدة وسند ان جمعا
من بني نعدنو بخارب نجه حوير بدوب الاعارة جمعهم دشور بن الخارث المحار في عهده حصهم
عورث بن الخارب خرج حصى الله عليه وسلم بهم ثار بعما درجه - بين رجر واسعمل على
مد يد عثمان بن عباد رضى الله عنه فلما - صلى الله عليه وسلم هر يوافر ومن
أمال وأصاب السلور خلاهم - بم يخال له حار وفيل حار فادخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم - حمرة بخبرهم وقال ان لا حول - هو ايجسيرك وهر يوافر ومن الجبال وأنا اثر
عنه رضى رسول الله صلى الله عنه وسلم ثلاث لاسم وسلم وصحه الى ذل ليعده شر اعم واخذ ثلاث

الرحمن صلى الله عليه وسلم لم يزل يظفر يداؤه طمعه عن دمه وورس الخاف ما فيه ثم
له دواء من فم كرمه صلى الله عليه وسلم وأصامهم مطرك كثير من ثياب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثياب أصحابه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه وشربه ما على تحفة راحة
وسلط مع تحتها وكان ذلك بموضع قبر من أشركين فكانوا يظفرون أدمهم في رؤس
الحدل واشتد من الملوخ شؤ ونهم وقال أشركوا بالذئور وكان يحيا عليه بدقوه في فرد
تجدد هلاله بأصل رومعه ميسنه حتى قام على رأسه من الله عليه وسلم فلم يزل يبعث مني اليوم
قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم أشد دمع حبر من في صدره فوقع السيف من يده وسقط هو عن
طهره فأخذ رأسه ففرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لمن يبعث مني قال له أجل أشهر
أسد الله إلا الله وأما رسول الله فردد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم أتى قومه فجعل
يدعوهم إلى الإسلام وأحرمهم له رأي حلاط ولا دمع في صدره فوقع من طهره قال فثبت
به ثلاث أسات وعلمت أنه رسول الله ولا أكثره من جماعته في يده خلق كثير وأنزل الله تعالى
في ذلك يا أيها الذين آمنوا ادكروا نعم الله عليكم دهم قوم أن يبدطوا إليكم أيدهم فكف
أيديهم عنكم وفين رتب في بي الضمير حين أرادوا اعتياله صلى الله عليه وسلم كما سأل وقيل
رسول كسار فربما أرادوا الذل به وهو المأوب عندنا بسوء صلاة الخوف قال
مستيري رقة منزل الآية في نفسه ثم نزل في أخرى لأنه كان سابق ثم رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يبق كيد وكذا تعية إحدى عشرة ليلة

﴿ عروبة بجران ﴾

منها ما أنصم وسكوب الحاء لهما في موضع واحد بالشرع وفيه عروبة في ما لم أيقض الخرج
صلى الله عليه وسلم في ثلثة ما من أصحابه استحلوا من جمادى الأولى ولم يظهر وجهه إلى
واله من على المدينة أس أمم كرمه صلى الله عليه وسلم وكان قد بدعه أن جمعا كثيرا من بني سام
خففوا بجران فاحت السبر حتى جاءه أو كان قبل وسوله إليها في رجل فأجابه أن القوم قد
سرفوا فاحسبه مع رجل فلما وصل إليها واحد منهم قد تفرقوا في مباحهم فرجع ولم يلق كيداً أو طاق
الرحمن وكانت عتقه عشر سال وفي هذه السنة عتق عثمان رضي الله عنه على أم كلثوم و
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت أختها رقة وتضمن أن موتها كان يوم جاء الشراة بعد
أهل بدر وفي ثمان من هذه السنة فرج صلى الله عليه وسلم بعتقه بنت عمر رضي الله
عنه ما بعد أن أعتقت عثمان من روجها حين بن عبد الله من شه - أمير رضي الله عنه
وفي رمضان تزوج زينب بنت جحش

﴿ سريته بين طارقتي الله عنه ﴾

في القردة قال في المصنوعة وسكوب لراهم من مباحه بحدوسها بالقر يشا حاد

ثم طرقة هم التي يسكنونها في شام حين كان من وقعة بدر كس فاسكواهر في العراق
فخرجهم من ارضهم يوم قبايل بن حرس وسفود بن ابيبة وحو بطي بن عدا اعري وكاهم
اسلموا عام الفتح رضى الله عنهم ومعهما خمسة كبراءة عشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ريد
من حارة رضى الله عنه في مائة راكب فاقسم على ذلك الماء اصاب العير وما فيها وهرب الرجال
وقدم العير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلبها فبلغ الخيل ثمان مائة من الف درهم
وكانت هذه السرية في حادي الاخرة من السنة ثمانية من الهجرة

﴿عروة أحد﴾

وهو جبل مشهور ببلاد يثرب وكذب في شوال سنة ثلث من الهجرة يوم السبت لا حدى عشرة
سنة من شوال وسماه الزفر بشا لما اسامهم يوم بدر ما اسامهم فسمى عبد الله من ابي ربه
وعكرمه من ابي حنبل وسفود بن امة وكاهم اسلموا بعد ذلك رضى الله عنهم ومضى معهم ربح
اخر من اشراف قريش الى ابي ذبيان بنى الله عنه فانه اسلم بعد ذلك ايضا والى كل من
كان له حصة في تلك العير من ثمنها كانت حصة بدر وكانت تلك العير موقوفة بدرا لدولة
نسطار بن ابي ابي النوار محمد بن قيس بن كهم وقيل جباركم فاسموا بها المال على حربه ببلاد
بدر فله نارهم اصاب ما وقض لم يروا من اسلموا وارب مع هذه العير حيثما الى محمد
قال ابو سفيان وأما قول من احاب الى ذلك في نوعه مناصفة حتى جعلوا ذلك في جميع المال اسلم
لاهل العير رؤوس أموالهم وكانت خمسة آلاف دينار وأخر جوارا رباحا ودينار من كل
ديار دينار وكان الذي أخرجه من ابي ابي ذبيان بنى الله عنه فانه اسلم بعد ذلك رضى الله عنه
كثيرة وتم امة وقال سفوان بن امة لاني مرة الخبيبة ابي عزة بنت رباح شاعروا بالمال
ولكن على ان ربحت ان اعمل وان اصف اجعل بها لم يسمع ما في يديهم ما اسام من غير
و يمره قال بن محمد فقدم على اوطافني يعني يوم بدر وأخذ على ان لا يطاهر عنه أحد احب
الطافني فلا يريد ان يطاهر عنه قال لي فاعلم اني لا اخرج ابوعزة وما معه من قسرات اسلم
بالطاهره فاقبل ان اسلموا لم يعرف له لاهل ولا من اسلمه عذرت واما ابوعزة فحي مع من اسلم
سلى الله عليه وسلم فامر عامر بن ثابت رضى الله عنه ففرضت عتقه ودعا خبير بن عامر رضى الله
عنه فانه اسلم بعد ذلك لاهل ما حنبل الله وقال وحشي رضى الله عنه فله اسلم بعد ذلك وبن بندق
عز بدله قد في الحاشية في عطف ما اقال له اخرج مع الراس دنانير ثمان مائة من عتقه
المطرب يعني طعينة من عدي فابت حرا لا سيرة هواه من ابي عتقة من عدي يوم بدر وبين ان اسلم
معه عتقة قالت له ان قتبت محمد أو عترة أو عترة في ابي فاني لا ارى في اقوم كذا في غيرهم
فانت عتقك فابرا غوم غيبان والله قوت والله رضى أي آيات الاهي والحمود والثناء
وخرج من اسلم فريش خمس عشرة امرأة مع اربابهم من حدة عترة ورجل أي من اسلم
رضي الله عنهم ما اسلموا لاهل ما حنبل الله وقال وحشي رضى الله عنه فله اسلم بعد ذلك وبن بندق

في الحب عار وفي الاقدام مكرمة * والمرء بالخين لا يحومن القدر

فقام رجال واسطوا فيهم كل اسبابهم يقول ان يا رسول الله منهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير
رضي الله عنهم ما سكة عنهم ولم يهط لهم حتى قام اليه أبو جانه واجهه فقالين أوس الانصاري
رضي الله عنه فقال وما حق رسول الله قال ان تضرب في وجهه اده ذو حتى انجي قال أنا
احده يا رسول الله قال اعطيتك ما أعطيتك فكن في الكول أي مؤخر الصفوف قال يا رسول
الله عطا دابة ولكن رجلا شجاعا اعتال عند الحرب فطار آدمي الله عليه وسلم فمختر قال انها
لشيعة يفضها الله تعالى الا في مثل هذا الوطن وليس في هذه الا قصدة دليل على ان ابادجانه
أشجع من الامر الذين منهم النبي صلى الله عليه وسلم اعطيتك فكن في هذه حصوة لا في
دمه * ذلك يوحى من الله تعالى لا ذهابا لاشا ان تصاروه وهاهم حيث اعطاهم لرحل منهم
قال يا رسول الله ما علمنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه ابادجانه قت واليه
دا طرب يصيح ابودجانه فاحدها بة لجره كيو باق أحد طرفه ما هم من لله و
قريب وفي طرفها الاخر الحياتة في الحرب عاروس من لم من اماره صبيهم اراهم هات
الانصار احر - عصاه الموشخر - وهو مول

ار لذي عاهدي في - في * ونحن يا - في لذي العاهل

أبدا قوم ندهر في الكول * اصرب سيف الله والرسول

فمن لا في أحد من المشركين اذ قتله قال اس وبق أبو جانه اسيف هاهم ابركين قال
البر وكن في اشركين وحل لا بدع لب جرحوا الا دفع عنه أي قتله فحق كل واحد منهم ما
يدعون ما حده دعوت الله ان تجمع بينهم ودمه خداسه من فصره اشرك ابادجانه
داهه بدره وفتت - وضر به ابودجانه دته ثم - من السيف عن رأس هديت
معدل لرفعها قل ابودجانه رأيت اسبا يجمع من اس او يشجعهم حاشا هذا
دمه من انه فلاححت لسيف عليه ولون اي دها لوس اي قال يا الاه دعوات به امرأة
وأكرم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أشرب به امرأة وعن البر رضي الله عنه
قل حرح ابودجانه مدنا أحد السيف واذ عنه فحق لا يمر ثني الاوه راءه وشكك وفاقه
اشركين وكان اذا كل يخدمه بجزيرة فميصرب به العدو كما به جمل حتى اتى - في - في
لحدهم هدهي تعني فخر من المشركين فعمل عها اذت يا صحرهم عم أحداهم صروب
عها فتله كل - فمشاريته ما تجتني عها فمشاريته فمشاريته فمشاريته فمشاريته فمشاريته
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة لا يبر لها وكان اول من أنشب الحرب بينهم أبو عامر
الراغب وسماه النبي صلى الله عليه وسلم الفاق لانه كانه قد دنا في دابة فها خصر صلى الله
عليه وسلم فها حده وكسبه وخرج الى مكة وكان بعد فربنا انه لواق قومهم فمختار
عليه منهم رجلا فخرج عن معه مع من خرج من قريش وادعاه فمشاريته فمشاريته فمشاريته فمشاريته فمشاريته

تسال اهل الردة شاهر اسبوعه فحدث على كرم الله وجهه ربهم راحته وقل اى اى باحلفه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اقول بث كما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ثم
 سبهم ولا تفجعوا بنفسك وارجع الى المدينة فواقه من جعنا بل لا يكون بسلام طامأيد
 فرجع وأضى الجيش وعلى رضى الله عنه مع الجيش وفي أول الأمر يوم أحد حملت خيل
 المشركين على المسلمين ثلاثاوا المسلمون يفتخرونهم باله لفرحهم بفرقة مهنمة وحل اسلأول
 على المشركين فنهكوههم اى اضعفوههم قتلا واما حيث احدث قتله في اللسوة الاثني عشر
 وأحدث اللدوف يضرب من اهل الجبال ويقتل ويهاني عبد الله بن الحارث الاثني عشر
 ثم رل الله نصره على المسلمين فصاروا حسوب الكفار حتى يقتلوا كما قال تعالى
 والله صدقكم الله وهذه اضعفوههم بانه حتى كثره وهم ونهزموا اول الكفار لا بلون على
 نبي وناؤهم يدعون بلول قال الزبير والله انشد رأيتني ابطر الى حدمه دبت عنه اى ماقى
 ساقاه من الحلى على وصوا حدم اشهرات هوارب وتدهم المسلمون حتى اضعفوههم ونهجو
 ثم رل المعسكر وناحدون مافيه من الغنائم واشتغوا عن الحرب فزال افعاب عبد الله بن
 حنبل وهم الرماة الذين أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالبقاء فكانهم العجمة اى قوم فزعاب
 افعابكم لما تظنر وفقال لهم عبد الله بن حنبل اني سمعتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعني قوله لا تفرحوا بول بل بطيعة ووقالوا والله اننا نبي السام ونصيب من العجمة فان
 المشركين قد انهزموا فاشاءنا اهاها فلما اتواهم متوجهين الى محل العقيقة كثر المشركون
 راجعين فرجعوا مهزمين عقوبة لهم لما فتم قوله صلى الله عليه وسلم وبطرح خالد بن الوليد الى
 حلاء الحار الذي كان فيه الرماة فله اهل فسكر باندين وبعسكره من اى جهن فله لود على
 من بقى من الرماة فدهم دوا العشرة فقتلوههم وقتلوا أميرهم عبد الله بن حنبل رضى الله عنه
 ووقع الهزيمة في المسلمين قال الحافظ ابن حجر وده شؤا ارتكاب الهوى وأنه يوم ضرره
 من لم يقع منه كقول تعالى وقوا عنة لانصيبين الذين حاربكم فاحسبوا له قال تعالى والله
 صدقكم الله وعده اضعفوههم رده حتى داسهم وناهم في الأمر وعصيتهم من عبد
 بأمر اكم فنجحون مسكم من يريد الدنيا ومسكم من يريد الآخرة فمسرهم عهم ينسكم
 واتدعنا عنكم والله دود من على المؤمنين فدهم دواهم وول على أحد رسول يدعوكم
 في أحر اكم فانا اكم بما نغم اى أساسكم اوزجه نبي أعتدكم بسبب ادحاكم انهم على النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يمحاة أسره ومع ذلك قد أحر الله في قتاله بأه عقاهم بقوله ولقد
 عقاهمكم ورحا ليس اعه الله اى عباد الله به نبي المسلمين أخر اكم اى احر روا من حوه
 أخر اكم وهى كلمة فقال لمن يخشى أن يوقى عبد الله قتال من رانه فرجعت اولاهم فاقبت مع
 أخرهم وحتلط اكراسهم فغيروا الشدة مدهم بكنه عبد الصلاة لالام لم يبارق
 مكانه الذي وصل اليه وقتله اكرام المشركين ولم رل قدمه شهر واحد اعز موقعة كفى شرح

ان راقى وعند الاحتلاط صار والا بهر من المسلم من الكافر وترك المسلمون شعارهم الذي
 شعاره به وهو أمت أمت فوقع الشرف في المسلمون بعضهم في بعض فكان من قتلوه خطأ اليان
 والحدية من اليان رضى الله عنه ما فعل ابنة عفر الله لكم وزك دته وأحاط بشركون
 المسلمين وصاروا ينادون شعارهم بالأعري بالهول ووضعوا اليان في المسلمون وهم آمنون
 وتشرقت المسلمون من كل وجه وزكوا ما شتموا وقاتل حرة بن عبيد المطرب رضى الله عنه ذلك
 اليوم قتال شديد حتى سبغ الذين قتلهم أحد أو ثلثين رجلا كلهم من شعبانهم وكان رضى الله
 عنه يقاتل بسيفين يربط يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أنا سدد الله وخرج سباع
 بكسر السين وفتح الباء ابن عدي العزى الطراعى قتل هلال من دار فزله حرة رضى الله
 عنه وقال هم يان من مطعة الطور رأى لانت أم أمهم مولاة شريقتي والدا لخنس كانت
 خيابة بمكة ثم قتل له حرة رضى الله عنه أخذ الله ورسوله أي شعارهم أو ثمانية ثم شتم عليه
 حرة رضى الله عنه ضربه ضربة قتلهم ما فكان كأمس المذهب وكان ذلك آخر قبل قتل حرة
 رضى الله عنه وأك حرة عده لباحد وع قال وحشي علام حيدر بن مطم اني لأظن الى حرة
 بهذا الاس سببة مودة عن حرة رضى الله عنه ما كشف الدر عن بطنة وهو رث حر حتى حتى
 اذا رشت من أدهنهما الله فو تع في ثمة ما ثمة وهو موسع تحت الدرة ووق العانة فأقبل
 يحوى ثم وقع بأهله حتى مثل حرة وأخذت حر حتى ثم تفتت الى الله بكر ولم يكن لي فاشي
 حادثة غيره لما قدم أن حر رضى الله عنه من طعية بن عدي يوم بدر فالت ابنة طعية بن وحشي
 ان قتل محمد أو حرة أو علي بن أبي طالب عتق وفي رواية قال لي ولأبي حيدر بن مطم
 ب ذلك حرة عدي فالت حر ولا تخافه لاحتمال ان كلاما من أمة طعية وحده يقال له ذلك وجاء
 في بعض الروايات من وحشي رضى الله عنه أنه أسلم بعد ذلك قال وحررت ما أريد أن أقبل
 ولا أقاتل الا حرة وكان وحشي يهدف بالحربة قدف الحدة فلي يخطئ ثم أسلم بعد ذلك وقيل
 تلك الحربة سبلة الكذاب وكان يقول أرجو أن هذه تكفركم تلك وهذا لا يأتي ما ورد أن الذي
 قتل محبة عند الله من زيد بن عاصم الانصاري أو أبو دجانه رضى الله عنهم لاحتمال أن يكون
 وحشي نمره بغيره وهو ما أجهرا عليه فيكونوا شتموا كبر في قتل لعنه الله وكان هجر محبة
 حبي قبل مائة وحين سنة وكان مصعب بن عمير رضى الله عنه يقاتل يوم أحد دون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان حامل اللواء فقاتل قتالا شديدا حتى قتل فأخذ اللواء فمك في سورة
 وفي رواية لما قتل النبي صلى الله عليه وسلم لراية عليا رضى الله عنه فعل للملائكة من
 اللواء قبل ظهور موته لهم وشبوعهم فلما ظهر وشاع أعطى النبي صلى الله عليه وسلم
 الراية علي رضى الله عنه وكان الذي قتل عبد الله بن خيثمة يكسر النجم لعنه الله وهو ظهير رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لأن مصعبا رضى الله عنه كان إذا من لامة بشه النبي صلى الله عليه وسلم
 وصاح ابن خيثمة اظنه الخائب أن محمد قد قتل روى ابن سعد أن مصعبا رضى الله عنه حمل

الواو يوم أحد فقطعت يده لثني فأخذ يده اليسرى وهو يقول وبمحمد إلا رسول قد خلت
 من قبله الرسل الآية ثم قطعت يده اليسرى فحى على الواو أي أكتب عليه وضمه مضطربا إلى
 صدره وهو قول ومحمد إلا رسول الآية قال محمد بن جرير بن عبد البر ومقاتل هذه الآية يوم أحد
 أنطقه الله ما لم يسمع قول أمال قد قتل محمد وقيل ابن الصارح الذي قال قتل محمد ليس هو ابن
 قيس بن أبي ربيعة الله وأنه تصور في صورة حال بن سراقه الصهرى وكثير خلاصا لحال
 أسلم فديما ورجع المخلون يقتل بعضهم بعضا وهم لا يشعرون واستمر والى قرب المدينة
 ونزف سائرهم ووقع بهم القتل قال الخطاط ابن حجرهم صاروا ثلاث فرق فرقة أسقر والى
 الهزيمة إلى قرب المدينة فمأرجعوا حتى انقض القتال وهم فليجل وهم الذين برل فيهم ابن الذين
 فولوا منكم يوم النقي للجمعان أمال استرهم الشيطان بعض ما كسبوا فادفع الله عنهم وفرقة
 صاروا أحباري ما هو أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل فصار غاية الواحد منهم أن يذب
 من نفسه أو يسفر على ما يبره في القتال إلى أن قتل وهم أكثر الهامة وفرقة شئت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم راجعت الهامة السرة أئان مشايخا ما عرفوا النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى وثب بعض الهامة على جمال بن سراقه فقتلوه فقبضوا من ذلك القول الذي نطق به
 الشيطان وهو صوري وشهد ذات بن حبر وأبو ردة بأن حالاً كانا معهما ومحمد بن
 حبيب عن ذلك الصارح قال موسى بن عمار قال النبي صلى الله عليه وسلم لم عن أعين بعض
 القوم واختلط بهم بعض منهم والصارح قال رجل من الهامة لو كان الله من الأرض شئ
 ما قتلها بها وقال بعض منهم لو كان نبيا ما قتل ما رجعو إلى يسلمكم الأول وفي ذلك أنزل الله
 ومحمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية فمات أو قتل أو قتل على أعقابكم الآية وقال
 رجل منهم لم يعرف الله أبدا رسولاً إلى عند الله من أي لبتنا من أي سفيا يا قوم أن
 محمد أقدم من ما رجعو إلى قومكم بئس قومكم قتل أبي بكر فيكم الكفار فيقتلواكم فاهم يذلول
 يبيوت فقال أنس بن الصرع أنس بن مالك رضي الله عنه ما قوم من كان محمد قتل ما روى
 محمد بن قيس فماتوا على ما قاتل عليه وشهد لهم هذه المقالة عند النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن
 سعد رضي الله عنه ووقى أنس بن النضر جماعة كثير من على هذه المقالة وهم أنس بن أهل
 الصدوق واليقين الذين تمكن الإيمان في قلوبهم وروى ابن إسحاق أن أنس بن الصرع
 أنس بن مالك رضي الله عنه ما جاء إلى عمر بن الخطاب وطهقت عينه في رجال من المهاجرين
 ولا نصار رضي الله عنهم فقال إن كان مثل ما نزعون بالحياة فبده قوموا خوياً إلى ما مات
 عليه ثم استمعين أهدو قاتل حتى قد رضي الله عنه قال أنس واقعد وجدنا ما من من النضر
 يومئذ سببهم ضرب به شاعرهم إلا أخته عروة بماتة وفي البخاري عن أنس رضي الله عنه قال
 علي بن أبي طالب أنس بن الصرع قاتل بدر فقال يا رسول الله عنت عن أول قتال قاتله المشركين
 ثم أنشدني الله فقال المشركين لبري الله ما صنعت فلما كن يوم أحد وسكف المخلوب

قال انهم اني اعتمدوا بملكهم مع خوراء بني اخصا به وأمر الملك بمصاحبة هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدموا معه فله سعد بن معاذ فقال يا سعد الخبة ورب اخصا اني احدث رجعا دون أحد قال سعد
فما استطاع أن أصف لمصعب قال أنس واحد به بضعا وخمسة من بني سريته بالسيف وطعته
بالرمح ومية بالسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون بما عرفه أحد الا أخته عرفت
بدمائه وأنس بن مالك لم يحضر يوم أحد ومصاحبة دث من سعد بن معاذ رضي الله عنه ومن قال
مثل مقالة أنس بن مالك ثبت بن محمد راجع رضى الله عنه فانه دل على جسر الانصار ان كان محمد
قد قتل فان الله حتى لا يموت قالوا عن ديهجهم وان الله مطهركم وباركهم فمن فض اليه ففر من
الانصار فخرجهم عن كتيبه فمما حاله من الولد وعمر بن عبد مناف وعكرمة بن أبي جهل وضرار
ابن الخطاب فحل عليه خالد بن الوليد فرج عنه فمات من كان معه من الانصار رضى الله عنهم
وبعث النبي صلى الله عليه وسلم وقت رجوع المسلمين ولم يحصل منه فرار ولا اثم زام ولا انصراف
عن موقفه الذي وصل اليه حباب ام راحم المشركين باجماع المسلمين قال ابن سعد ما زال صلى الله
عليه وسلم يرمي عن نفسه حتى صارت شطاب ويرى الحجر وكان أقرب الناس الى القوم وجه
عن علي رضي الله عنه وغيره كما اذا انتدأ أنس اى حى القتال اتقوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم اى وجهه لوجه القوم ويكون حوله صلى الله عليه وسلم وروى الهيثم عن
القداد بن الأسود رضى الله عنه هو الذي اعنه بالحق وانت قدمه شبرا واحدا وأنه اى وجه
بعدوا ونفى اليه طائفة من اخصا به مرة ففر حاربا فمات يرمى عن نفسه ويرى
بالجرح حتى انتحر واعنه وروى أبو يعقوب بن سعد عن رضى الله عنه قال لما انجى
الناس يوم أحد طرت في قتلى فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل الله ما كان ليس
ومأراه في الشئ وانكر اى أن الله عصبه بالجماعة فخرج به صلى الله عليه وسلم فالى
جبر من أب أقات حتى اقبل فمكثت عشرين يوما في القوم فافرجوا الى فادان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهم فقاتلهم صلى الله عليه وسلم وروى سعدا في المستدرک بسند
عن شرطه صلى الله عليه وسلم عن رضى الله عنه قال لما حال الناس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الحولة يوم أحد قاتل أدود بن مسعود فاما ما استشهد واما ابن الحنفى حتى ألقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات أما كذلك ادبر حنجر وجهه ما أدري من هو فافرج
المشركون حتى قتلوا ركبه فمات من اخصا به فمات يرمى عن نفسه فماتوا على أعقابهم
لحقه فمات حتى ألقى الخيل فمات ذلك من اولى أدري من هو وبنى بينه المقداد بينا أنا نرى
أن أسأل المقداد عنه اذ قال المقداد يا سعد دار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدعوك فقاتل
وأبى حوة أشار اليه فمات وكان له من شئ من لارى وأمسى أمامه فمات أرمى وأقول
لهم هم ملك فاربه عدوك ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول انهم اسحبوا هذا اللهم
مدر منه وأحب دونه فكانت منجيات الدعوه قال حتى اذ فرغ النبيل من كمانتي ثم

صلى الله عليه وسلم في كنفه واستكف الناس عنه صلى الله عليه وسلم وعن سعد
 رضى الله عنه قال لقد رأيته واذا صلى الله عليه وسلم ياولى البر ويقول ارم وذاك ابي
 وأمي حتى انه بنا واني منهم ما له من قول ارم وجاء ابي - هه ارضى الله عنه رمى يوم أحد
 أنفسهم بها منهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارم وذاك ابي وأمي ومثله ثلاث
 اليوم الصخرة ومن عسى كرم الله وجهه فادععت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 وذاك ابي وأمي لانه رضى الله عنه يعني يوم أحد فلاباى ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من ذلك ثار ببر رضى الله عنه يوم الخندق كما - ابي ابي الله وكاب في الله عليه وسلم
 فخر بعد وبقول هه ارضى الله عنه في امر فحاله اى لانت - هه ارضى الله عنه كمال من بني
 رهرة وكانت أم التي صلى الله عليه وسلم منهم وكانت رضى الله عنه ادغال يقول ابي صلى الله
 عليه وسلم على لا ارى الصبح المثل الصغير رضى الله عنه ونست معه صلى الله عنه وسلم ارمه
 عشر رجلا - هه من امة اجري وهم ابو هه وعمر وعبد الرحمن بن عوف وسعد وطلح
 والبر وأبو عبد رضى الله عنهم وكذا على رضى الله عنه قال في فتح اسارى فله هه
 الا حديث نأب عيار رضى الله عنه ممن ثبت وبعض الرواة لم يذكره لانه كان حامل المار به
 مصعب فلا يتحاج الى أن قال تسوسه ممن الا صار وهم أبو حنيفة والحاب بن المديروا عام
 بن ثبات والحارث بن الصمة وسهل بن حبيب وسعد بن معاذ وأبي بكر بن جابر وراية هه
 سعد بن عباد رضى الله عنهم وراية هه محمد بن مسلمة رضى الله عنه بل - هه ثبت بين يديه
 يومئذ ثلثون رجلا هه يقول ودهى دون ودهى دون فسلو عليك السلام عبر مودع
 رة هه الحاكم أبو المدا من ثبت ولا تنافي في الروايات لان اختلاف الاحديث لا اختلاف
 الاحوال فاهم - هه تسرقوا في القتال فصاروا من ولي وساح الشيطان اشتهت كل واحد منهم
 والمذب عن هه هه عرفوا فاهم صلى الله عليه وسلم فتراجعوا اليه أولا فأولا ثم بعد ذلك كان
 يفتهم الى اثنان فيشتعلون به وذكر هه هه عن ثابت بن عباد هه وهما راوا بن مسعود
 رضى الله عنهم وفي بعض الروايات لم يبق هه سوى رجلين من فريش وسعد من الاسار
 واهل في بعض الخطات لاختلاف الحالات كما مر وثبت أنه صلى الله عليه وسلم لما تروى عنه
 انهم اذ يقول الى يا اهل الانبال ان رسول الله فها بهرح الله أحد رواه لي يا نبيه من
 كل جانب واستبصره عنه ولى هه انا ارجعاه وتعالى بشوله اذ تصعدون ولا تنوون على
 أحد وارسول يدعوكم الى اخراكم وجاء أنه صلى الله عليه وسلم قال يوشد أنا التي لا كذب
 انا هه المطب انا بن العواتك قال النبي فليأمل من الحقوط أنه صلى الله عليه وسلم
 انما قال ذلك يوم حنين وان كان لا مانع من العدد ومن ثبت هه صلى الله عليه وسلم أبو حنيفة
 ريد بن سهل الاسارى ووج أم انس بن مالك رضى الله عنه فاهه استمر بين يدي النبي صلى الله
 عليه وسلم يجوز هه هه هه وكان رجلا رايا شديدا الرمي فخره ابي صلى الله عليه وسلم

كذا أنه يري بيده وصار رضى الله عنه يقول نفسى انفسك هذا هو وجهى لوجهك وقتاً فلم يرز
 رضى ما وكن الرجل يمر بالجنة فيها النمل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انظرها لاني طمعت
 وكم ذلك اليوم قوسين أو ثلاثة وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرف اى ينظر الى
 القوم ليرى مواضع النمل فيقول له أبو طخينة يا بني الله يا بني أنت وأمي لا شرف بعد لك منهم من
 مهام القوم يحرقون شعرك وتطاول أبو طخينة رضى الله عنه صدره يرقى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ودار الى النبي صلى الله عليه وسلم يرمى عن قوسه حتى اندقت سبيلها والسيبة ما انعطفت
 من طرفي القوس اندس بها عمل الوز وفي رواية حتى تقطع الوز وبقى في يده قطعة قدر شبر
 فأخذ القوس عكاشة بن محصن رضى الله عنه ليؤثره فقال يا رسول الله لا باع لوز فقال مده
 راح قال عكاشة فوالذي ايمه باطى قد مددته حتى لم يوطئ منه اثنين أو ثلاثة وكان صلى الله
 عليه وسلم اقرب الناس الى القوم وعن كذا مشهور رابعا يمانية مسلم بن حنفية رضى الله
 وكان من ثمة مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم وكان يابغ النبي صلى الله عليه وسلم
 يومئذ على الموت فثبت معه صلى الله عليه وسلم حتى اسكتها اساساً فموضع يوضع باليمن
 يومئذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألوهم لا اى
 اعطوه سلاً وعن ثمة مع النبي صلى الله عليه وسلم أم عمارة لما رقت اسماها السبيبة بانتهى وهو
 روح ريد بن عاصم وأم ولد عبد الله بن زيد هم امرؤى الله عنها قالت خرجت يوم أحد لا تطر
 ما يصنع الناس ومعى صفاة فبه أسقى به الحرحى ونهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو في أصحابه والريح لليلين فلما هم مرم لسبب خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فثبت أيتها رقتل دوني وأبى الله به بالسيف وأرمى عن التروس حتى حصلت الجراحه الى
 روى أنه كتب على عاتقه اخرج أجوف له عور رقتل عامر أصابك من أقات ابن قتيبة لما روى
 الامام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أويل من قتيبة قول دلو في عن محمد فلا تخشون ان غدا
 ما غفرت له أنا ومعه من عمر رضى الله عنه فضرني هذه الضربة فضرته سمرات ولكن
 عدو الله كان عليه درعان وعافى رواية خرجت نسيب يوم أحد ووز وجها ريد بن عاصم وابناه
 حبيب وعبد الله وقال هم رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله عليكم أهل بيت فقامت له
 السبيبة فرمى الله عنها ادع الله أن ترافقك في الجنة فقبل بهم اجمعهم رقة في الجنة وعند ذلك
 قامت رضى الله عنها أمى ما أصابني من أمر الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم في حته ما المقت
 عيدا ولا نملالا يوم أحد الا و رأيته تقاتل دوني وقد خرجت رضى الله عنها اثني عشر جرحا ما بين
 طعنة برمح وضربة بسيف وحضرت رضى الله عنها قتال مسيلة الكذاب بالجماعة وكان ابنت
 عبد الله بن ريد رضى الله عنه مشاركوا حتى في قتل مسيلة فمعهما رضى الله عنها قالت فالت يوم
 الجماعة فطاعت بيدي وأباريد قتل مسيلة وما كملت ناهية حتى رأيت الحبث مقتولا واداني
 عبد الله بن ريد مع سبعة نياه فقاتلته فقال بهم فحدثت شكر الله تعالى وثقله كان

[illegible]

وأقول وهو قول يكذب أمير المؤمنين في أول ما صلى الله عليه وسلم الحربة من الطارث بن
 الصمة أو البربر بن الزوام رضي الله عنه فماده النبي صلى الله عليه وسلم لها فأصابته عتقا
 وخدشته - شاعير كبير واخضع الدم أي لم يجر - بذلك الحديث ورجع وهو يقول قتلى والله
 محمد فقالوا له ذهب والله فؤادك وفي رواية غفلت أنا أحد اسماء من أضلأ عما يرى من الله
 والله من نام ما جزعك عما هو خدش ولو كذب هذا الذي بلغ من أحدنا ما نشره فقال
 وأبذر - والمعنى لو كان هذا الذي في نهر ذي الحار أي السوق المعروف من جسد أسواق
 الجاهلية كان عند عرفة وفي رواية لو كان بر - بعد وفسر وفي رواية لو كان بأهل الأرض
 لما توالوا به وانه قال لي بكهانة ذلك فوالله لو حق على فتنة أي فساد لا عن هذه الضربة
 وكذا أبي يقول بكهانة صلى الله عليه وسلم ما محمد ربه - ذي العود يعني فماده إلى علفه كل يوم
 فرفاهن ذرة أفنك علم اراقف شيخ الرامك كل معروف بع اثني عشر مائة قول له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنا أفنك ان شاء الله فحق الله أي قول الله المصطفى صلى الله عليه وسلم
 وعن عبد بن المسيب ان أبي بن خديج قال حين قدمي مدبر من الأسرى والله ان عدي افرسا
 أعدته كل يوم فرفاهن ذرة أفنك عليها محمد - بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
 أنا أفنك ان شاء الله تعالى وعكس الجمع منه ~~تكرر~~ ذلك من أبي الله الله وعن أبي صلى الله
 عليه وسلم وفي رواية أبصر صلى الله عليه وسلم تر فونة من فرخ من ساجدة الدرع وهي
 ينطلي اذق من الدرع طعمه طعمه كسرها طعمها من أخلاعه وفي رواية طعمه طعمه
 وقع بها من الفرس مرارا وجعل يحور كبحو را ثورا داحض وأنه صلى الله عليه وسلم حم
 خد الحربة انفض منها شفة شديدة حتى أباعد عنه من كان حوله ثم استقبله فطعمه في عتقه
 ولا صاهه لان الترفوة في أصل العنق ولا صاهه أصاب كواب الحاصل من الطعمه حديثه
 كونه اتعض بالحربة شفاقة شديدة وياه - مده صلى الله عليه وسلم لان كواب الطعم
 حديثه عما هو بحسب ما يظهر للرائي واده الطعمه شديدة في الناطق وذلك أقوى في النكا
 يكون من المحجرات أيضا ودليل وجود الشدة في الناطق وقوعه مرارا من الفرس وكونه حار
 كثر الذي يدح وكون اطعم في العنق يغصم الى كسر الصلع من خوارق إعادة وهو
 في رواية أنه سربه تحت الطعم حتى كسرت ضلع من أخلاعه وقد يقال يجوز أن تكون الحربة
 هذنت من النكا ان كور الى اطعم حتى كسرت ضلع ولم يقتل صلى الله عليه وسلم يله اشهر
 أحد الا أني من خاف لانه لا يبعث ثم مات عدو الله وهم راجعون الى مكة يسرف وهو ما سب
 بوصيه لانه مسرف وقيل سب بطن راع فغن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال اني لأسير بطن
 راع يدهر من الليل وادارنا حتى همت وادار حل يجرح منها في سلسلة يخنق بها يهي
 اعطش ما داني بأعد الله ولا أدرى أعرف أسمى أو كذا يقول الرجل ان يحسن اسمه بعد الله
 ولعل اليه فله استغنى فأردت أن من وادار حل وهو الموكل مده بقول لا تسفه هذا فتن

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا إلى من جف الله الله رواه الأئمة ويبدل إذا ما جاء في
 الحديث كل من قتلني أو قتل بأمرني في رعيته بعذب من جحيم قتل لي في رعيته وأما
 وجاء أشد ذلك من عذاب من قتلني وفي رواية أشد عذاب الله على رجل قتل رسول الله صلى الله عليه وآله
 لأصحابه لا يرى إلا الأبداء عليهم الصلاة والسلام مأورون بالطوفان والندفة عبي الله
 الله في نعم لو احدهم على قتل شخص الأمر عظيم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكملهم
 الطغاة ورواه شافعية على عباد الله وتقدم ابن حجر رضي الله عنهم ما يرد وادخله في عذاب
 وبين فساد ما يعبد الله قل دلت على ذلك فقال الحنفية فارتأى أن أفضل فقال الأسود الموكل
 بتعذيبه لا تعبد إلا عبد الله وهذا من المشركين الذين قتلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي
 قتلهم أصحابه رواه الطبراني في الأوسط ولا ينفى عنه ذلك الوفاة بل في الخصائص الكبرى
 الجلال السيوطي ما يدل على انعقد ود كرمها أن ابن حجر ذكر ذلك الذي رأته يدركه
 صلى الله عليه وسلم فقال لذلك أبو جهل وذلك عذابه إلى يوم القيامة وقد حذر أبو عامر الأناسي
 لذي كان مع المشركين كما تقدم حذر في موضع المعركة ورسم أن ذلك من مكاييد الحرب ووقع التي
 صلى الله عليه وسلم في حذرة ثم أقام على عليه صلى الله عليه وسلم وحشدت أي حشدت ركناته
 وأخذ على رضى الله عنه يده ورفع طرفة عين عبيد الله رضي الله عنه حتى يستوى قنما وكان
 سبب وقوعه ابن أبي نعيم له الله علاه بالسيف ولم يثر فيه السيف إلا أن ثمن السيف أثر في عاتقه
 الذي صلى الله عليه وسلم منه ثم أرا أكثر وفد صلى الله عليه وسلم في الجعارة حتى وقع شقه
 ورماه عنه من أي وقاص أخوه من أي وقاص بجهر مكسر رابعة لثني على شق شفته
 استنلى ودعا له صلى الله عليه وسلم فاستجاب الله دعاءه فله طالع من أي مائة فرس الله عنه
 كاره وأما ماكم في المستدرك قال قال الطبراني رضي الله عنه لما رأيت ما فعل عتبة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي توجع عتبة فاشار إلى حيث توجهه
 فمضت حتى مضت به فضرته بالسيف فطرحته رأسه فمضت فأخذت رأسه ورمته وسبته
 وحملت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رضي الله عنه وأتمام كره ابن مدهس أنه
 أسلم وأشد ذلك أول أحبه في ابن أمية فمعه رالي شجرة فانه ولده فليس به ما يدل على
 اسلامه لاحتمال أن يكون عهد إليه وحوي كثره بأن أمية فمعه حملت منه وقد شد أبو جهل
 في الأسارى على ابن مدهس ذكره في الصحابة واحتج بما رواه عبد الرزاق عن سعد بن
 السائب أنه صلى الله عليه وسلم دعا عبي الله كسر رابعة وأدعى وجهه فقال اللهم لا تخول
 عبي الخول حتى عوت كما في الخول حتى مات كرها إلى أن قال الحافظ بن حجر
 ذكره في الصحابة عاظم وأبى في الآثار ما يدل على اسلامه بل فيها يصرح بعونه على الكفر ولا
 معنى لإبراده في الصحابة انتهى وروى ابن اسحاق عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال
 ما حرصت على قتل رجل قط خربى على قتل أخى عتبة حين صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفا في

[illegible]

ووجههم مكرهه. ودر حال غسل خود خضه بن عبد الله رضى الله عنه. وضمض به حتى استوى
 عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب خضه أى فخر شيأ استوجب به الجنة حتى يسمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع وقد قيل ان طحطه رضى الله عنه كان فى شيهة خلاف أى
 امر ح كرهه فلما حل لنبى صلى الله عليه وسلم تكاف استقامة المشى للإيقاع بامر الله
 به ولم يذهب مخرجهم ولم يعد إليه وعطش النبي صلى الله عليه وسلم عطشا شديدا وقد جاءه
 رضى الله عنه يما فى درقته ليقبل به جرح النبي صلى الله عليه وسلم لم يمشى شرب النبي صلى الله عليه
 وسلم من ذلك ثم تعبر وحده من طول السكت فخرج محمد بن مسلمة فبنى الله عنه يطلب له ماء ولم
 يجد ثم ذهب إلى موضع بعد فائق عما ذهب فشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له بتغير
 وجاءه اناء المدينة خربس ومعه من طعمه رضى الله عنه فابى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقبل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنته وحدثت رجل جراحته وعلى يسكب الماء فيريد الدم فلما
 رأت ذلك أحدث شيأ من حصر فاحرقته النار حتى صار رمادا فحدث ذلك الرماد وكنته به حتى
 حتى بالخرع فاستمسك بالدم وبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشبه مع بعض أصحابه
 ادعى له الله من قرأ بشيأ من حاله بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
 امهم يا بني لهم اب يعزوا اللهم لا قوة لنا الا بك فقامهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وجاءه
 من المهاجر برضى الله عنهم حتى هادوا من اجل ورل في ذلك وله نساء ولا تها ولا عزوا
 وأنتم لا تعرفون كتم مؤمنين وفي بعض الروايات ابى النبي صلى الله عليه وسلم قال سعد بن ابى
 وقاص رضى الله عنه ارادهم قال سعد فاحذرهم من كانى فربيت به رحلا منهم فقتلته ثم
 اخذت منهم فاداهوهم حتى ادى ربيت به فربيت به آخر فقتلته ثم اخذت منهم فاداهو
 بهم حتى ادى ربيت به فربيت به فربيت به فربيت به فربيت به فربيت به فربيت به فربيت به
 فربيت به فربيت به فربيت به فربيت به فربيت به فربيت به فربيت به فربيت به فربيت به
 لا يفارق كنانتي وكبهم عندك. وجاء في رواية عن سعد بن رضى الله عنه قال لقد رأيت
 أرمى بالناس يوم أحد فبرقه على رجل أبصر حسرت الوجوه حتى كان هذا الحروب يوم أعزوه
 وطعته فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فظهر ذلك أجروم وهو جالس من الخراج اتى أسامة
 بن زيد رضى الله عنه وسلم وبلى السطون حافة فودعهم ثم سخر فودعهم ان الذين يملكون فودعهم فليس
 أسامة الخراج فوجد أنه وجد طحطه رضى الله عنه بضع وسبعون جراحة من طعنه وصر به
 ورمة وقطعت أسفله وفي رواية اناه له وفي الهاري من قيس بن أى حارم قال رأيت يد طحطه
 ابن عبد الله اتى فيم رسول الله صلى الله عليه وسلم فملا يوف الدم بطحطه رضى الله عنه حتى
 غشي عليه فجاءه أبو بكر رضى الله عنه ووضغ النساء في وجهه حتى أدى فقال ما فعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال له أبو بكر رضى الله عنه هو بحير وهو اسلني قد لاخه الله كل مصيد
 به له في أى قبيلة وأصيبهم عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وجرحه عشر جراحات

كثروا صاب كعب بن مالك سنة عشر جراحة وقتل الاصرم من عبيد الاشيل كاباني
الاسلام على قومه بني عبد الاشيل فلما كان يوم حرو وج الذي صلى الله عليه وسلم الى احداه
الى المدينة فسأل عن قومه فبينما واحد فبدا له لاسلام أي رغب فيه فسلم ثم أخذ سببه ووجهه
ولاءه وهو ركب فرسه وهذا حتى دخل في عرض الناس أي يناديهم فقاتل حتى أنشئت الجراح
في ثياب رجال من بني عبد الاشير فتمسكوا به فملاهم فملاوا والله ان هذا الاصرم
قد لوه ما جاء به من امة فتملك امر عنة في الاسلام فقال بل رعة في الاسلام آمنت بالله
و برسوله ثم خشت وقالت حتى أراي رأسي في غم لم يلبث ان مات في أيديهم فذكروه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم أره اعدوا وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول حدثني
رجل دخل الجنة ولم يصل يعني الاصرم وقتن حفظ رضي الله عنه وهو ان أبي عامر الراهب
الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم اناسق وقال لي عامر من صبي وقد علم ان أبي عامر خرج
من المدينة فملا على اني نبي الله عليه وسلم لم تسمع مع كذا ففرش يوم أحد وكن ولده حطبه مع
النبي صلى الله عليه وسلم فملا ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله فملا ما روى الله عليه
وسلم وقد دعا علي الله عليه وسلم على أبي عامر أن يموت طريدا وحيدا فاستجاب الله دعائه فخرج
الى الشام بعد فتح مكة فملا وجدا طريدا قال اسكن في ناحية

ومات ابن سبي على اصة التي د كرت وحيداً طريداً وغربة

وسب قتل امره خطبة تسمى الله عليه انه ضرب فرس أو سميل فوقع لارض فصاح وعلا
خطبة يردد بجهده وراة شدا من الارض وهو عاظ واصوار شدا من الارض فحمل عليه فقتله
فقال صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم يعني خطبة فعلة الملائكة وفي رواية رأت الملائكة
يعمل خطبة بين السماء والارض عاها المرن في معان اصة فماتت روحه وهي جنة فمات
عبد الله بن أبي اسد بالول برأس المذنب وكانت من المؤنث الصادق فمات حرجا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك علة الملائكة و ذلك خطبة ربي الله عنه من
عروا تلك للسلطة التي صحتها ونعمة أحد وكن استاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الدخول ما علمنا في اصبح عاير يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم هرة فكانه هو وأجيب
بها وودي ما يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحروح في الدخول عن اهل اجابه
لدا عني وفي رواية انا قلت خرج وهو حبيب مع اهل الله في اصابته بالحروح لافلو
وفي رواية انه غرس أحد شجرة ثم خرج ولم يعمل الشق الآخر لذلك علة الملائكة وحده
نفس في القتل فوجدوه بطريقه ما عيسى فربهم تصديقاً لله صلى الله عليه وسلم ولم وقد
رئت روحه تلك الليلة ان السماء خرجت فدخلت ثم اطلقت وجاها اشهدت رة من قومه
حين أراد الحروح أنه دحس بها حنينة ان يحصل له موت فيكون في ذراع قابلاي رأت
اسماء فخرجت فدخل بها ثم اطلقت رعة فمات به لدا عني خطبة ربي الله عنه في لك ابيه

انه حين اورد خروج كتب على قومهم وعي الاخرة واجالها جاءته في الخرج منهم ثم توجه
الى احد قدامه من اهل ارضهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم نعم رضي الله عنه
اجبه فقبل الله اعلو وأجل وقوله انتم فعل يكون ثناء أي احبات بهم في فعلها المبالغ
فقال بعد ذلك عن فاعله صيغة مبالغة يعني انهم فعلوا هذه الفعلة أي التوفعة ثم قال له عمر رضي الله
عنه لا سواء أي لا يستوي نحن وانتم قتلا في اخية وقتلاكم في دار قال أبو سفيان لا يعزى
ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم قولوا لله مولانا ولولاكم أي لانكم قال ابن
الحنان وعلمت هند بنت عتبة رو - أبي - ذيان على صخرة فشره فصرخت بأعلى صوتها ففادت
تحن حزنا - لكم يوم بدر * والحرب بعد الحرب ذات صبر
ما كذب عن صفة من صبر * ولا أحمى وعمرو بصرى
شفت بصرى وقصبت بدرى * شفت وحشى علي بدرى
هناكرو وحشى - لي عجمي * حشيتهم أعظم في فبري
هناكروهم دبت أنات من مادن الطلب المطلبية تحت مطمح من أناتة ففادت
خربت في بدر واهل بدر * يابفت وقاع عظيم الكفر
صعد الله عداة البحر * بالهاتمين الطويل الزهر
بكل قناع حرام سري * حمر لثبي وع - لي صغرى
ادراء شيب وأبول بدرى * خصامه شواحي البحر
وبدرك البر وشرب

قال ابو علاء قال قال الخافظ أبو البراء سمع في لا كذا هذا اقول هو وانك تخرجها وانك توتر
فما هو الحرب بجرها او الشيطان يطفها ان الله هو اهل الاسلام وعادة الله وترك الاستنام
وأحد جمعهم ثم اعني سواه اورد ما عني دار الاسلام فكلت حاهها وادبأت أقوا لها حتى قالت له
صلى الله عليه وسلم لم والله يا رسول الله كان على الارض اهل حياء أحب الى أن يذلوا من
أهل حياء ائلك وما أصح اليوم أهل حياء أحب الى أن يهزوا من أهل حياءك وكان اسلامها
واسلامهم وحبها أبي مينا عام اصبح منهم أبو سفيان عز وذا الطائف وقعت عليه فقاموا الى
البي صلى الله عليه وسلم فقال له ان شئت برحمتك الله اليك احسن مما كانت وان شئت عينا حيرا
منها في الجاه فريتم اقول حيرا منها في اخية وشتم عروفة البرمك في جلالة عمر رضي الله عنه
وكان يحث الناس على ان يقول الله الله عماد الله انصر وادب الله بصركم الله ثم نلت
عبيد الا حري وتوفى بالمدينة سنة احدى أو أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وخمسين سنة ووصى عليه
عثمان رضي الله عنه وكان أبو سفيان رضي الله عنه في أول دخوله في الاسلام مكرها فأتاه الله النبي
صلى الله عليه وسلم حتى طرح الله صدره يدي وحسن اسلامه هو وروحه هند بنت عتبة
وقال له ان الله رضي الله عنه عماد الامم أبى قورن أهدى فقال له ان الله رضي الله عنه

قد اذهب الله عما امر الجاهلية وهذا ما لا يلام عليك ان تصحى الى طعن اطاعين فيه اولى
 احدهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم الله في اصحابي وانهم ارى
 وهو من اصحابه وكذلك خالد بن الوليد وعكرمة بن أبي جهل كل منهما حضر مع كفار قريش يوم
 أحد وكانا من أشد الناس على المسلمين ثم أسلما وحسن اسلامهما حتى صار خالد بن الوليد سيدنا
 من مدون الله سبحانه الله على الشركيين وصار عكرمة اذ وقع المحسف يصيح ويهول هذا كلام رب
 العالمين ويغشى عليه قاله الله الذي هو انار سوله احدثين وقال أبو سفيان يوم أحد الحرب سجال
 وفي رواية يوم ابان يوم علياء يوم ساء يوم نصر وقد قال تعالى ان يحبكم فرح فقد مضى
 انتم وفرح مثله وذلك الايام اولها بين الناس ثم قال أبو سفيان انكم مسجونون في تنالكم
 منكم لم امرم ولم تسؤني وفي رواية والله مرصيت ومن سخطت وما أمرت ولا نيت ولا أحببت
 ولا كرهت ولا ساءني ولا سرق ويروي أن الحلبي سيد الاحابيش مرأى سبياه وهو يضرب
 ربح الرمح في شندق حرقه يقول في عقيق اى ذق طعم محاذاتنا ماوتر كذا اللبس الذي كنت
 عليه يعاقبوه من جعل اسلامه متوقفا قال الحلبي يا بني كناية هذا سيد قريش يصنع ان عمر
 سائر ووقال أبو سفيان انكم بها عني فامر له ثم بعد اجابة عمر لاني سبياه قال له أبو سفيان فلم يجر
 وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم ما طرتم شاة فانه فقال له أبو سفيان انشدك الله
 يا عمر ائتني احمد قال عمر اللهم لا والله سمع كلامك الآن قال انك عندي اعدى من ان قبضه
 وأمر اى لاني ان قبضت ان قبضت من عبيد من عبيد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم فقلت محمد
 كما تستم وفي رواية ان ابا سفيان قل بذاته عمر نادى اى القوم محمد ثلاثا فهاهم صلى الله عليه
 وسلم ان يجده ثم قال اى القوم من اى خفاء ثلاثا ثم قال اى القوم عمر بن الخطاب ثم انس على
 اصحابه فقال اشد ولا قد تلو وقد كتبتمهم ادلو كانوا احياء لا احيوا انما في عمر ربي الله
 عنه نفسه فقال له كذبت والله يا عدو الله الذي دعوت لاحياء كلهم وقد في لك ما يسهل
 ثم نادى أبو سفيان ان موعدهم بذر انعاما قابل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
 من اصحابه قل لهم يا بني ما بينكم وبينكم من بعدى العام انما انتم ارحمن القوم وساروا وبعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى بن ابي طالب رضى الله عنه أو سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه
 فقال له اشرح في آثار يوم ما نظر مدد معون وما دبر يدون ما كانوا قد حبسوا الخيل اى
 جدهم لوها مع ادة بحاجتهم وامتطوا الابل اى ركروا مطاهاها اى طهورها فانهم يريدون مكة
 وان ركروا الخيل وسافوا الابل فانهم يريدون المدينة والذي نفسي بيده ان ارادوا الا سجن
 انهم هم انما لا يخرجهم قال على أو سعد بن ابي وقاص فخرجت في آثارهم انظر ما دبره فخرجوا
 جندوا الخيل وامتطوا الابل ونجحوا الى مكة بعد ما نشاوروا في غيب المدينة فاشاء انهم
 صعدوا ان لا تسمعوا فانكم لا تدرون بعد ما هم ثم هدر هاب القوم فرح المسلمون لقتلهم
 يتفقون ثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يظن ما فعل سعد بن الربيع

أفي الحياة هو أم في الاموات ي لان انبي صلى الله عليه وسلم رأى الامة قد اشرع عليه
 قال رحل من الاصرار وهو اني من كبر رضى الله عنه ان انظره فلان رسول الله فقال له
 يا ابا عبد الله من الراسع فاقراهم نبي اسلام وقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كبريتك فطر ابي فوجدته حرا وبه رمي اى فببروح فقال له ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اصرني ان اظفر ابي لا حياة انت املى الاموات فقال قد طعنت اني حشرة طعنة
 وقد انقذت الى مقاني فاباغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عبي الاسلام وقل له ان سعد بن الربيع
 يقول لك حرائك الله صاحب امرى فبأعس ائمة وابلع قوه لك عني الاسلام وقل لهم ان سعد
 بن الربيع نزل لكم لا عذرا لكم عند الله ان يحصل الى دكم اى يصر اية من الاذى
 وميككم عين نظرف قال ثم ابرح حتى مات فثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبره جبره
 وفي رواية اقرأ على قومي الاسلام وقل لهم يقول لكم سعد بن الربيع الله الله وما عاهدكم عليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ايد الامة فوالله ما لكم عند الله عذرا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رحمه الله صعدت ورسوله حيا وميتا ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمن
 همه حجرة من عند المطلب رضى الله عنه فقال له رحل وانتهت تلك الحشرات وهو يقول
 يا ابا عبد الله واسد رسول الله الى ابرأ ايلك مما احياه هؤلاء الثمر يعنى الامة اب وانما به
 واعند ذرايلك مما صبح هؤلاء اى بانهم زاهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
 وحده على الوادى فدفن طه ومثله فجعل الله وقطعت آذنه ومدا كبره فظفر صلى الله
 عليه وسلم لم الى نبي لم يطر الى نبي قط كان اوجع لقلبه منه وقال اصاب بعنك ما وقتت مرقعا
 أعظم الى من هذا وقال رحمه الله عليه قد كنت ولا للعبيرات وسولا رحمة املوا الله
 لا تشنح عبي منهم ولما رأى المسلمون جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهده قالوا انش
 اظفروا الله هم يوم من الدهر لثمانهم منه لم يعل بها نهد من العرب وانزل الله على النبي صلى
 الله عليه وسلم واب عاقنته فاقوا بجل ماعوة ثم هو انش سبرتم هو خرا لاصار من واجبر وما برك
 لا الله ولا تحزن عليهم ولا تلى في نسق مما بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ومضى
 عن المشقة وكفر عن عينه وفي كلام بعضهم اب هذه لا ية مكينة قال الحلبي جوارب تكون
 مما سكر ورسوله ومن ابن معبود رضى الله عنه ما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كيا
 أشمن كان على حجرة رضى الله عنه فانه ونه في القلعة ثم وقف على حثارته ونجب حتى شفق
 وسمع العشي وقال يا عم رسول الله وأحد الله وأحد رسوله باحزمة يافع الحبيبات يا حزمة
 يا كشاف الكربات يا حزمة ياداب عن وجه رسول الله وقال دلت لاعم انكاء فلا يقال هذا من
 لندب المحرموه ونعديده محاسن الميت لا ذلك مخصوص بمسافر انكاه وليس من يحي
 اخاهنية لمكر وه وهو ابد اعيد كرم محاسن الميت لا محل كراهته ادا كان على وجه
 لنداحر والتعظيم ولم يكن ورفا انحوه الى الحش على سلوك طريقة وقال صلى الله عليه وسلم

جاءني جبريل فأخبرني أن حرة مكتوب في أحد سموات السمح حرة بن عبد المطلب أسد الله
وأمر رسوله وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرأب برجع أمه صفية أخت حرة من
رويته قال إياها أمة الله أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر أن ترجعي ودعت في صدره
وقالت لم وقد سألني أنه من أحمي ذلك في الله فإنا أرضا عما كتب في الله من ذلك أي أنا أشهد
رضاء بذلك من غيري لأحبب ولا صبرت لنشاء الله تعالى فإني لم أوافقها شيء من الله
عليه وسلم بذلك فقال حل سبيلها فاحت وأمر رجعت وأمر فترتله وفي رواية أن صفية
قيمت عليها وزبير رضى الله عنها فأنزلها ما دخل حرة فأنزلها أنهما لا يريان أي رجعت
فأنا إلى أبي صلى الله عليه وسلم فقال أي أحاف على عقلها فوضع يده الشريفة على صدرها
ودعاها دستر حده بكت ما رأته وفي رواية أنها سأمتها على واليز رضى الله عنها
قالت لا أرجع حتى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأته قالت يا رسول الله أس ابن أبي
حرة قل صلى الله عليه وسلم حوئي يا أس قالت لا أرجع حتى أظرك من مفضل الزبير عها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها فلما رأته بكت وصارت كلما بكت بكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم أمر به فحشي بده وفي رواية أنه ألقاه فمضى رجل من الأنصار بثوبه
عليه ثم قام آخر فمضى بثوبه عليه فقال يا جابر هذا الثوب لأبنت وهذا العمى وفي رواية جابر
صفية بثوبه معها الحرة فكان الحرة أحدهما وآخر لرجل من الأنصار وأعطاه والله جابر
رضي الله عنه وفي رواية كمن حزن فرضي الله عنه بكرة كذا إذا مدتها على رأسه استكففت
رجلاه من مدوها على رجله استكففت رأسه فدرها على رأسه وجعلوا يمدونها على رجله الأخر
وفي رواية الحرة من وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قتل مصعب بن حمر يوم أحد
وكفن في بردة على يارأسه بذت رجلاه من عطى ما أرجلاه يدارأسه وفي رواية قتل
مصعب بن حمر فلم ترك الأعرقة أعطاهما رجلاه فخرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطواهما رأسه واجعلوا على رجله لأدخر وكفن مصعب بن حمر قبل الأسماء بنتي مكة
شبابا وجعلوا رأسا وعطرا فلما أكرم رضي الله عنه نقشب وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه أنه كان يوم مات علي عليه السلام قال قتل مصعب بن حمر وهو جريح فمد يده استكففت
به الأبردة على ما رأسه بذت رجلاه من عطى ما أرجلاه يدارأسه وقد سبط لباس الدنيا
ما سبط وأعطاهما رأسا وعطرا فحدث أن تكون لهما طيبا ناعا فبانتا الدنيا ثم جعل
بني حتى تركا طاهما وعن أنس رضي الله عنه قال قلت لآل أبي بكر عترة فبني يوم أحد فكان
لرجل والرجل والرجل والرجل في التوب الواحد ثم يدعون في القبر الواحد وقال صلى الله عليه وسلم
في حق حرة لولا أن تحرع من سنة وإنساؤا أي سبطا ورجعت وفي رواية لولا أن تحضر في
نفسها ويكفون من مدي تراك حرة ولم يذهب حتى حشر في بطون الطير واستماع
وفي رواية حتى نأكله العاقبة ويحشر في بطونها لئلا تعصب الله على من فعل به ذلك ثم صلى عليه

متكبر أربع تكبيرات ثم أتى - لغتي يوم - من إلى حب حرة رضى الله عنه واحد بعد واحد فمدى
 على كل واحد منهم مع حزة ثم يرق ويؤتى بأخر يدعى عليهم وعاء حتى سلى عليه ثنتين وسنتين
 صلاة ولم يعلمهم روى رواية ولم يصل عليهم وهذا هو الذي في صحيح البخاري وأما ما روى
 صلى الله عليه وسلم من ثم دعا أحدا ولم يصل عليهم ولم يصلوا وهو أنبت من روى وأما ما روى
 عليهم أو أن الصلاة بهمى الله عنه وجعل على ذلك أيضا حديث عقبة بن عامر رضى الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سقى عبي قلى أحد بعد عثمان سدين صلته على الميت أى دعا لهم
 كدعائهم للبيت كالدعاء للاخفاء والاموات حين قرب أحدهم لذلك وقد سمعناهم بذلك قال ابن أبي
 لم يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سقى عبي قلى شيئا من معاريه لأهله روى في
 أحمد وأبو داود لم يصل على - بعداء أحد من الأنفة - ده - وهم جاء أن خطبة كل أحد من أهله
 الصلاة كما تقدم وعن مثله بعد الله بن يحيى رضى الله عنه دعوة دعاها عبي الله فقال فى
 أحد يوم أنهم ارزقوا عدا رحلا شديدا بأهله فبشلى ثم دع عتيق و قطع أدنى هذا فبشلى
 قلت يا عبد الله فمجدد أنفك وأذنك فأقول ذلك وفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ليس
 من نبي الموت المنهى عنه لأن المنهى عنه أن يكون يمشى برأيه وقد ثبت عن عبد الله بن
 يحيى بن مطع - يوم أحد - فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجون نحوه فصار - فدا
 في يده وكل يدهى العرجون وودن هو وحاله حرة بن عبد المطلب فى قبر واحد وانما كان حرة
 حاله لأن أم عبد الله فمجدد أنفك وأذنك فأقول ذلك وفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان القاتل له
 كما تقدم أبو داود لكم من الأحسن من شربى التنبى وأبو لحكم هذا فى كافر فى ذلك اليوم أهنى
 يوم أحد قتله عبي الله عنه كما تقدم وقال صلى الله عليه وسلم - ادقنوا هذا الله بن عمرو وهو
 وعمرو بن الجهم فى قبر واحد لما هم من الأصاوة رضى الله عنه عمرو وهذا هو والده رضى
 الله عنه وهو عمرو بن الجهم وقامه حارأخت عبد الله بن عمرو وجاء عبد الله بن
 عمرو والده رضى الله عنه أساه حرج فى وجهه ومات ويده على حرجه فأبسط يده عن
 وجهه فابست يده فمجدد أنفك وأذنك فأقول ذلك وفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو أيضا
 وهو عمرو بن الجهم فوجد الطريين لم يعبر كما سماها بالاسم فأنبت يد عمرو ومن حرجه
 ثم أرسلت مرحلت ركن ذلك من الواقعة - وأربعين سنة - وعن جابر بن عبد الله رضى الله
 عنه ما أنه قال - أنه رحنائى فسلانا بعد وذلك حين أخرى معاً ورضى الله عنه أمين وسط
 مقبرته ثم دعا أحد وأمر الناس بقتل موتاهم فأبناهم فأخرجاهم طرايا نسي أطرافهم وذلك
 على رأس أربعين سنة وأصابته المصاة فمجدد حرة رضى الله عنه سعت الدم ودكر أنه ما
 من قوم رهم مثل السلف وفى لفظ على رأس خمسين سنة مع أب أرض المدينة سبعة بغير ريب
 فى قبرهم من بينة وعالم يتغير والأرض لا تأكل لحوم شهداء المعركة كالأنياء عليهم الصلاة
 والسلام وروى بعضهم قارئ القرآن وعالم العباد ومحتسب الأذان ويدل له حديث الطبراني

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنهما التفتا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم بدر فقال
يا عمر كذا لا يا كذا المحدثون قد علموا هؤلاء الشيخان التفتا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال

لم تأكل لأرض حبيبك ولا لعالم ونهر أثنى منك

ولا انفارئ قمران ومحمد * إذا له بحسرى الفلق

ودع حارثة بن زيد وسعد بن الربيع في قبر واحد لانه كان ابن عمه ود كر أن يمدحوا أحده

لرمح قمر حارثة عشرة حرا فخر به صفوان بر أمية بن خلف فخره وأجهر عليه وقال الآن

شعبت نفسي حين قلت الامائر من أصحاب محمد أنت حارثة بن زيد وثابت أوس بن أرهم

وثابت أباؤهم وسنوا هذا السلم عام الفخر رضي الله عنه وحرر ناس موناهم المذمومهم بدينه

فداههم مدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قول رذوا أنتم إلى ما صاهاهم فأدرك ما أدى

واحد الميكن يدهن مرقوه ومن دفن أبقوه وحادا صلى الله عليه وسلم فارق في قتلى أحد

أنا شهيد على هؤلاء ومن خرج يخرج حري الله الا والله... الله يوم القيامة يمدح حريه الا ولون

لدم والر بصر مع المالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما أصيب حواشيكم أحدكم ر الله أو واحدكم في أحواف طير حصر تردأ من عار الخلق ولا

من عارها أو أرى أي فساد من ذهب من العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم

ومشهم وحسن مقياهم قالوا يا ليت أحوالنا لم يزل ما صبح الله... شلا يرددوا في الجهاد

ولا يسكاو أي يمتنعوا عن الحرب فقال الله أنا أنسهم عسكم وأمر الله على رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولا تخشبن الذين قتلوا في سبيل الله أمونا بل أحياء عدد رهم برقوق وحين يما تاهم

الله من فقهه ويستشرون بالدين لم يلقوا من من خداهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

يستشرون بسبعة من الله ومن أن الله لا يضيع أجر المؤمنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم

الحارب رضي الله عنه أن الله كلم أباك كذا ما قال سأل أعطيت فقال أباك أرى في الدنيا أنزل

فيلنا ندية فقال الرب عز وجل انه سقى مني امهم لا يرجعوا الى الدنيا قال أي رب فأدع من ورفي

وأمر الله ولا تخشبن الذين قتلوا في سبيل الله أمونا الآية وعن حارث بن عبد الله رضي الله عنه

قال لما قتل أبي جعلت أنكي وأكتب استوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يهونوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يبه وقال تيكه أو لا تيكه... زانت الملائكة تظلم ما حجتهم

حتى رجع وكان جابر رضي الله عنه لم يحضر القتل اعجابا من انصراف القوم وعن ثيرس

عفرة رضي الله عنه قال أصيب أبي يوم أحد فرفني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا... كفي فقال

أما نرضي أن تكون عشة أمك وأنا أكون أباك ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرء

فدأ يدير وجهها وأخوها وأبوها وانهم ما يوم أحد فلما اعواها إلى معها حرم موتهم قالت ما فعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ما فعل به قالوا حيا يا أم ولان هو يومه الله كما يحسن ففان

أر و به حتى أنظر اليه فلما رأته قالت كل مصيبة هلك جلت تر يد صغيره والجال كما غار

لشيء صغير يقال ينشئ الكبير فهو من الاضداد وعلهم المراد بالقرينة وفي رواية أنها صرحت
 بأحمر اور وحمها وابها أو أنها صرحت بارت كلها أنت من واحد وقالت من هذا قيل لها اخذوا
 ورجلوا وانشأوا بولك فم تكثرت بل صارت تقول يا أمي أنت وامي يا رسول الله لا أبالي
 إذا مات عن عصب واحد فالحباء هل كانت الملائكة يوم أحد أم لا قال بجوابه حضرت
 الملائكة ولم تقاتل وما قاتلت الا يوم بدر ~~لحمر~~ حمر من سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
 قال رأيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ثمانية يوم أحد رجلا من عالم عاتيا بغير
 قتال عنده كاشفة فقال من رأيها ما قبل ولا بعد أي وهما جبريل وميكائيل قال استيق
 لا مشافاة لأنهم لم يقاتلوا يوم أحد عن القوم فلا يباقي أسمهم فأنواعه صلى الله عليه وسلم
 حاصه سكن جاع الحارث بن الصمة رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو في الشعب عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقلت رأيت في حبيب الجبل فقال
 الملائكة قاتلوه قال الحارث فرجعت إلى عبد الرحمن فحدثني به ~~عن~~ عن عوف رضي الله عنه فقلت
 طفرت عيناك كل هؤلاء فقلت فقال أهدواهم ما أهداهم ولا فقتلهم من لم أهد
 فقتل صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال منهم من قاتله الملائكة عن خصمه ومن
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لا تباقي مدنتهم يوم بدر عن يوم التمام وتسلم أمهات
 فقط المأواه بعد ذلك مصعب بن عمير رضي الله عنه أحد هؤلاء في سورة مصعب وجاء به
 لما نذر الملائكة مصعب وأصحابه وأبوه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تم
 مصعب فانت إليه فقال استمع مصعب فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذلك
 وفي رواية أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 أقدم مصعب قال يا رسول الله ألم تكن مصعب قال لي ولكن ملك قام مكانه وتسمى بأهله وتقدم
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى أبا بكر بن عبد الله رضي الله عنه وجاء في رواية أنه حمله
 أيضا حرمه وجاءه أبو بكر وهو يجمع بين الحديث فقال أب يكون كل من أولئك
 حل المأواه برهة من الزمن (ولما أراد) رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتوجه إلى المدينة
 ركب دابة وخرج استلوا حوله وعامتهم جرحى ومعه أربع عشرة امرأة كن ناضرا
 أحدها وقال أسطفوا حتى أتني على ربي عز وجل فاستطاف الرجال حلفه سفوها وحلفهم النساء
 وقال اللهم لا تخدك ولا قابض لا يسط ولا يابط لا يضيض ولا هادي لمن أسطت ولا مضل
 من هديت ولا مضطرب ولا مضطرب ولا مضطرب ولا مضطرب ولا مضطرب ولا مضطرب ولا مضطرب
 الحديث ثم توجه إلى الله عليه وسلم إلى المدينة فلقبته حمدة بنت جحش رضي الله عنها فبنت حمته
 صلى الله عليه وسلم أحب زوجته بن بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها فقل بها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أحبني فماتت من رسول الله قال مالك حمزة قالت أنا قلله وأنا إليه
 راحه عن عمر الله صلى الله عليه وسلم شهادة ثم قل بها الحمدة قالت من يا رسول الله قال أحاط عبد الله

[illegible]

نساء الا انصار عن ابي جعفر قال له ان انصار بعد ما رسول الله طمست عن الروح وانما
 شيء يدب به موتا وتجديف به بعض الراحة فاذن لنا فبسته فقال صلى الله عليه وسلم ان بعض
 منكم لا يطمح ولا يحسن شعرا ولا يشقق حبسا (وحمل القس) من المسلمين يوم أحد
 سبعون أو ثمانون أو مائة وسبعون من الانصار وسبب من المهاجرين قال اخذوا ابن خرازم
 الخ من سعد بن أبي طالب بن أبي النعمان - ادم بن عفيف بن عمار وحليف بني سعد بن
 قتلوا من المشركين قبل ثلاثين وعشرين وبه طرفة عين اذ قتل احد او ثلاثين
 لم يكن احبوا بعض قتلاهم او دمه ولم يسمع ان قتلوا كاهن المشركين على قتلاهم اظهروا
 النجاة لهم وانهم ودوا خيرا وانما قول قتالوا محمرا لا طاب ملك ما أصيب بنسبه من بني قس
 أصيب في يده وأصيب في أعضائه وقالوا لو كان من قتلهم عندنا فقتلوا من بني قس
 عنه بني قس صلى الله عليه وسلم في قتل هؤلاء اذ من قتل ابي قس اظهر وبشهادة ابي له اله اله
 بنو قس رسول الله فقال لي وسكر تعزدا من اسبغ وتدا من امرهم وابي الله فيهم
 بنو الله عليه وسلم من قتل من اظهر ذلك ودار ابن أبي الله الله يوحى الله الله رضى
 الله الله وقد ائتمت الحراة فقال له به الذي صنع الله لرسوله والمسلمين خير وكان من عادة عبد
 الله بن أبي اسلول انه اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعبى بالمبرقام فقال يا ايها الناس
 هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعبى المبرقام اكرمكم الله به وعزكم به فاصروا وعزروا
 واصبروا له والجميع وانما جلس بعد أحد اراد ان يذهب كذا قال فلما قام أحد مسلوب بشوبه من
 نوحه وقالوا له اجلس يا عبد الله استل ذلك ما هن وقد صعدت ما صنعت فخرج خطي رقاب
 بناس وهو يقول كلاني عما قلت شر او قال له بعض الانصار ارجع يا عبد الله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال له ما شئني ان يبعثني وأزل الله تعالى قصة أحد في آل عمران
 في قوله وادع وت من أهل الذنوب قوم من عصابة الذين كفروا في قوله تعالى الحكمة
 في ما أصاب المؤمنين غايبهم أسرا الى على الله عليه وسلم وعزهم - وعاقبة المعركة وشؤم
 ارتكاب الحماة بما وقع من ترك الرماة موقفهم الذي أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن لا يبرحوا عنه بقوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده ان يحسونهم ياديه حتى اذا ضلوا
 وازعم في الامر وعصيتهم من بعد ما أراكم مستجبون منكم من يداي الله يا و منكم من يداي
 لاخرة ثم صرهم لكم عليهم ايديكم واقدمه اعنكمم و الله دونه من عي المؤمنين ومن الحكم في ذلك
 ان عادة الله جرت أن الرسل يقتل تم تكوي بالعاقبة لهم ولو نصر وادعنا لدخول في المسلمين
 ليس منهم ولم تغير الصادق من عيره كما قال تعالى وليتني الله ما في صدوركم ويعص
 ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ولولا عبادنا لم يحسن الله ما في صدوركم من الله ما فاقضت
 الحكمة الجميع بين الذين من انغير الصادق من الكاذب كما قال تعالى ما كان الله ليدخر المؤمنين

رضي الله عنه أخرق عن مصيبكم يوم أحد قال قرأ العشرين ومائة من آل عمران بعد هذا
وإذا غدوت من أهلك فقل آمين مع العبد فقال والله سبحانه وتعالى آمين

(عزوة حمراء الأسد)

عزوة حمراء الأسد مضافة إلى أسد امم موشع على غنائه أمثال من تنبئة عن زاد الطيراني إذا
زدت ذات الطلبه وكنيت صبيحة أحد دار وقعة أحد يوم البيت والقرى وقامت كورة يوم لأحد
استعمره وقت من نوال على رأس اثنين وثلاثين ثم راى من الجيرة وكانت لطيب لعدو
الذي كان في الأسر قال فوافيت وجوه الأبطال على ما صلى الله عليه وسلم لم حو فان
كثرة العدو لم تلح البحر وأذن بلال بالسلامة جاءه عدد الله عن عمرو بن العاص فاحمراى صلى الله
عليه وسلم أنه قد أقبل من عند أهله عن عمر ولا من اسم وضع قرب المدينة اد فر يش قد ملو
منهم يقولون من عثم بن أنس بن شوكه القوم وخدمهم فخر كفهم ولم تيدوهم قد في منهم
رؤس يجمعون أسكنهم فارجعوا استأصل من في وسعوا بن أمية يأتي ذلك عليهم ويقول لا تفلو
فان القوم قد ضجروا وأحاف أن يجمع عليهم من خلف من الحرج فارجعوا والله ليدرككم ما في
لا آمن امردهم أن تكون دولة منكم فقال صلى الله عليه وسلم لم أردهم معوا وما كان
ربهم والله يسيدهم فمؤمت لهم مظارة ولو رجعوا لكانوا كأمس الله اهاب ودعاس
الله عليه وسلم أبانكر وعمر رضي الله عنهما فكر لهما ما أحبر به المرقى ما لا يارسول الله
الطلب العدو لا يعضمون على المدينة أي يدخلون عليها صلى الله عليه وسلم فذابا من وأذن مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرج أي أمر بلال أن يادي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأمركم بطلب العدو وألا يخرج معنا أحد إلا من خرج معنا أسرى مني من شهد
أحد أو أراد بذلك الظهار الشدة لا عدو فيعلمون من خروجهم مع كثرة حراهم من أنهم على غاية
من القوة والروح في الإيمان وحب النبي صلى الله عليه وسلم وأراد أيضا الرتبة في العظيمة
من شهد أحد أو أيضا خاف أحد المأخض من هم يرون عليهم بخروجهم معهم وهم مطلوب
ما هرا فلا يكد معهم والى البخاري ومسلم وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انصرف
المشركون عن صلى الله عليه وسلم لم خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم فأتى من
سوءت رجلا منهم أبو بكر والبربر زاد الطيراني عن أسرى من صلى الله عليه وسلم وهم وعثمان
وعني وهما وطهعه وسعدوا بن هوف وأبو عبيدة فوجدته وبن سعد قال إذا طرأ من كثير
والشهم ورجعوا أهل البخاري أن الله يخرجوا إلى حمراء الأسد كل من شهد أحد أو كثر سمعته
قتل منهم سبعون وبقي إذا قرون قال العلامة الشافعي في سيرته وأطهر أنه لا يخاف بين قول
عائشة ونحوها بين البخاري لأن معنى قوله ما أتى من منهم هو أنهم سبوا وغيرهم ثم تلاحق
الباقون وانما خرج صلى الله عليه وسلم مره بالمشركين لما بقه أمهم يريدون العود فخرج
لأمرهم من حتى لا يرجعوا وأباهم أنه خرج في طلبهم فقط والى ابن قنوة وابن الذي أسامهم

م يوههم عن عدوهم ولم يشنوه وداو اجرا حاتم مع انهم من كبه بضع وسبعون حرا
 ود كراين سعدا صلى الله عليه وسلم ركب فرسه وهو يجروح ببعث ثلاثة نفر من أسلم
 طلبة في آثار القوم لحق ثمان منهم القوم بحمراء لأسد واهم رجل واثمرون بالرحوع
 وسفوان بها هم دسر وابل رحيل فقتلوهما ومضى صلى الله عليه وسلم بأصحابه وديله ثابت
 ابن الضحاك بن ثعلبة بن الحزرج حتى عكركمهم راه الأسد وحده الرحيل فدفنهما وروى
 الأسدي والطبراني سند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع اشركون عن أحد
 قالوا لا محمداتنتم ولا الكواعب أردتم شهادتهم ارجعوا سمع بذلك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فندب المسلمين فأتوا فخرج بهم حتى بلغ حمراء لأسد أو نرا في غنمة فأمر الله
 عز وجل الذين اتبعوا نبيه ورسوله من بعده ما أسامهم القرح يندب أحد شوامهم واتقوا
 أحرعظيم وخرج صلى الله عليه وسلم وهو يجروح وفي وجهه أثر الخلقين وورباعيته مكورة
 وشفته انه في مشقة وركبته اهيجر وحنان من وفعة الحسيرة ولفيه طلبة بن عبدة الله رمى
 الله به فقال له يا طلبة أين سلاحك فقال قريب فذهب وأتى به وبضع وسبعون حرا فدفنهم
 سبعة بصدرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا طلبة أين نظرت القوم فقال يا سيدي بالسهل فقال
 صلى الله عليه وسلم ذلك الذي طنت أمامهم يا طلبة لن يالوا ما ساءلها حتى يفتح الله عليك أمكه
 وقال بعد من الخطاب رضى الله عنه يا بني الخطاب ان قريشا ان يالوا ما ساءلها حتى تستلم
 الركن والمناصير صلى الله عليه وسلم حمراء لأسد أقامها الاثني والثلاثون الاربعة وكان
 المار يرونه تلك الليالي فحججته بار حتى ترى من امكان العبد وذهب صوت معسكرهم
 وبرايم في كل وجه فكنت الله بذلك عدوهم وكان المار على هذه الغزوة يدعى بن أبي
 طاب رضي الله عنه وواسه من صلى الله عليه وسلم على النبي فأمم كنوم قال ابن اسحاق
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي بحمراء الأسد مع دين أبي عبد الحزرج وهو يومئذ مشرك
 وأسلم بعد رضى الله عنه وكان بنو خزاعة عبيد مع لبي صلى الله عليه وسلم منهم وكذا هم
 كاهم يحونه صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد والله لقد عز علينا ما أصابك في نفسك وما أصابك
 في أصحابك ولودنا ان الله اعلى كعبك وأن المصيبة كانت غيرك ثم مضى حتى أتى أسد بنيان
 وأصحابه وهم بالرحاء وقد أجمعوا على الرحوع وقالوا أصبنا في أحد أصحاب محمد فدفنهم
 وأشرافهم ثم رجع قريش أسد لهم تسكرت عليهم فله فرغ من منهم فلما رأى أبو سفيان معبدا
 قال ما رأيك قال خرج في أصحابه بطاسك في جمع لم أرمه قط فخرجت عليهم غريفا قد
 احقق معه من كان يخافه في يومكم وبدوا على ما دعوا وفهم من الخلق عايكم تني لم أرمه
 قط قالوا بذلك ما تقول قال ما رأيك ترى قواي الخبيث قال لقد أجمعوا الكثرة عليهم
 انما من يفتهم قال في أنسك عن ذلك فثوارها من ذلك ورجعوا الى مكة وروى ابن
 جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله قد في قلب أبي سفيان الرعب به الذي كان

[illegible]

على رشح الى مدينة وهي اول رأس حرم في الاسلام الى المدينة اي على رشح ولا ينال على
رأس حرم من كعب بن الاشرف الا تعارض قال بعضهم في معنى قوله صلى الله عليه وسلم
لا بدغ قوم من حجر من ربهم في الحرم اذ لا بد من الحرم وهذا القول لا ينع من غير صلى الله
عليه وسلم وفي هذه السنة كانت ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وهي سنة ثلاث من
الهجرة فتتصرف وصار وحلت طاعة رضي الله عنهم ولولادته محمد بن عبد الحبيب بن علي
رضي الله عنهم وفي هذه السنة أيضا حرمت الحمر في شمال بعد وفاته أحد

في سنة ثمان مائة

عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن محروم القرشي المخزومي كان هلال المحرم
على رأس خمسة وثلاثين شهر من الهجرة الى قطيف سنة ثمان مائة وطار من دون ذلك على ما حجب
بمنه من ثياب كسوة الباقين من الامة اربعة اشهر وهو اسم من اسمي المدينة حيث صلى الله عليه
وسلم باليلة ومعه ثمة وحمول من حرام منها آخرين ولا يشارهم أبوه من بعده وأما من
حضر وأبو ثمة لطلب الشفعة من أبي بكر بن الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن محروم
وسلم أم حبيب عوان فوهمها ومن أطاعها من الحرم صلى الله عليه وسلم فيها هم قيس بن الحارث
فلم يسموا الله عليه وسلم باليلة وعقد له لوه وقال سرحت في بئر أرض بني الأسد بن
خزيمة من علمهم فخرج أسير عوان بن حنيفة الى أبي طاهر على مخرج لهم مع عوانهم
على ثلاثمائة وألف الباقين ففرقوا في كل وجه وفي رواية خافوا وهرخوا عن منازلهم
ووجد أبو سلمة ابلا وشاء أن يفرع عليهم ولم يقبضوا أي حرا وفي رواية مسكره أي بطن
ونذرى فومه ثلاث فرس فرقة فقتل معه درة بن أعاز بن ماحق بن ربيعة الدمشقي وقد
أساندها أو شاء فاجتمعوا أبو سلمة الى المدينة وأخرج منها في رسول الله صلى الله عليه
وسلم عداو أعطى الويد بن زيد الطائي وهو له يسيل ما رضى به ثم غلبوا وسموا سافى بن
أهل السرية معهم كل واحد من سبع مائة وأعمام مائة عتته في ثمان مائة عشرة أيام
ولله أسلم

في سنة ثمان مائة

ابن أبي سريته رضي الله عنه اخيه السلمي الا انصارى بعثته صلى الله عليه وسلم وحده يوم الاثنين
لحمس خلون من المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهر من الهجرة من شيبان من طلبة من
الهـ إلى ثم انصرف إلى وكان عريضة وضع قرب من عريضة لانه بلغه صلى الله عليه وسلم به جمع
الجموع فطرد فقال له والله اني ما فاتته ما كان مني يارسول الله حتى أعرفه قال لا رأيته
هـ وخرقة منه ووجدت له فقه مبرود كرت الشيطان قال عبد الله وكتب لأهالي الحارث
فقتل يارسول الله فخرقت من شيطان فقال آية ما يثوب به دين واستأذنته ابن أميوق فقال
قن ما بالك وقال انما سب طراعة فأحدثت سفي وخرجت أعترى الخزاعة فلما واصلت به مبره

فجاءواهم ابلا على ان يكلمه وارسل الله صلى الله عليه وسلم اب يحرج اليهم فقرأ من أحصاه
 قد تم سبعة نفر مظهرين الاسلام فقالوا يا رسول الله ان الاسلام طاعت معناه انهم احكام
 الله وسأقي الدين ونقرتوسا القرآن وعلو شرايع الاسلام وفيه صلى الله عليه وسلم
 اراد ان يذهب عيوني مكة اياؤه يخفف ريش فلما سمعوا لا انقشروا فطلبون من يقفهم فبعث
 معهم ستة من أصحابه لالا مريين حبا وهم عاصم بن ثابت ومرثد بن أبي مرثد العنوي وحبيب
 ابن عدي الأوسي المدري ورديس المدني بنحس الالك وكسر الثاء المثناة وشذالون المصوح
 وهـ مد الله بن طارق وحاليس الكبر ورا د بعضهم معتب بن عبد وعنه معتب بن عوف
 وأمر صلى الله عليه وسلم عاصم بن ثابت وقيل من ثدين أبي مرثد فخرجوا مع القوم حتى أتوا
 الرجيع فعدروا بهم واستنصر حو عليهم هـ دبلا عيتوهم على قتلهم فلم يرع القوم وهم في
 رحالهم الا الرجال بأيديهم اسوف وهم يحسبون حتى رحل فاحد عاصم ومن معه أسياهم ايقانوا
 القوم فقالوا يا ابا الله لا يرفق بكم ولكم عهد الله وبه ان لا تقتلكم وقالوا لا لاهم
 يريدون أبى بلوهم الكفار فربشوا بأحدواي فمالقهم مالا يعلمهم أنه لاشي أحب الي مرثد
 من ان يؤثوا فأخذ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بمنسوب به وقتلوه عن قتل منهم بدر
 وأحد أبوا أن يقتلواهم فأما مرثد وحاليس الكبر وعاصم بن ثابت فمالوا والله لا قتل من
 مشرك وهذا وقتلوا حتى قتلوا رضى الله عنهم وأما رديس وخبيب وعبد الله بن طارق فمالوا
 ورفقوا جدا ولاو رغبوا في الحياة وفي رواية أنهم لما نزلوا بالرجيع أكلوا غنمهم فطؤوا
 في الارض وكفوا نسروا بطيخا وبكسروا بالنار لاهم لغتهم غير أنهم من عدوهم من مرثد
 وعبد بن حصصا وذلك قرب دفعة أحد وقتل سفاس فاحداه على خوات امرأته من هـ
 هي عفا مرثد الذي أنكرت شعره وقالت هـ اعرثب صاحبت في قومها وقالت قد
 أنتم من هـ بل العدو فأتوا في طيهم حين أخبرتهم واهوا آثارهم فوجدوهم قد كسروا في جبل
 فحاطوا بهم وقالوا لكم العهد واستاق ابراهيم اليه ان لا تقتل هـ لكم رجلا من هـ لهم على
 له دوا الميثاق خبيب بن عدي وزيد بن الهيثم وعبد الله بن طارق وقال عاصم بن ثابت رضي
 الله عنه أيها القوم ما أنا بالاول في دمة كافر ثم قال انهم أحـ برء ارسول الله فـ صاحب الله
 اهادهم أخبر برسوله هـ بهم يوم أسيد واخبر امته هـ ابرو ولناهم الكه ارامان ولورهم
 عاصم بن الله حتى قتل ركاب عدو سبعة منهم فقتل كل هـ هم رجلا من عطما المشركين ثم طاعهم
 حتى انكسر رجمه ثم لـ سيفه وقال لاهم اى حيتديك صدر اله اراما من هـ آخره اى
 عن أبى عتوبه بعد اقل فقتلوا عاصما وأطلسوا أنوارهم فربطوا حاصم بن عدي ورديس
 ابن الهيثم وعبد الله بن طارق فقال ابن طارق هذا أول العر لا احكمكم على مؤل يعنى
 الله واسوقه فربوه وبلوه على ان هـ لهم لم يفل فتلوه وقيل مشى معهم حتى أكلوا
 لاهم ابراجد يده وأخذ سيفه واستأجر عن القوم ورموه بالحجارة حتى قتلوه وأطافوا

دعوة حبيب وكفوا يقولون يا الرجل اددعني عليه واسطمع خبره زلت عنه قال علامة
الرفاق ان دعوة حبيب اصابتهم من سق في علمه فاني اتيهم كثيرا وأما من سق
في علمه أبا سلم ثم حبيب ولا فقهه مدعاه ثم اسمه وعلامة استجابة دعوته أن من هلك
مهم بعد الدعوة فاعلم ذلك بدأ لهم تتلوا فيهم هكربن ولا يجتمعين كالحقاهم في أحد
ويذللان الدعوة بعدهما ففقت الدعوة على صورتها وفي رواية ان حبيب ارضى الله عنه
قال اللهم اني ارجو ان يفرسوا في الامم في محراب عاين السلام الى النبي صلى الله
عليه وسلم وأخبره فاحرا فاحدا بذلك روى موسى بن عطاء النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك
اليوم وهو حاله وعليه السلام حبيب فله فريش ثم أضاف حبيب في الله عنه يقول

ولست اباي حبيب اقول مسلما * عن أي شق كرتي مصرعي
وذلك في ذات الآله وان بشا * ببارك على أو سال شومزع
انهم جمع الأحزاب في وألوا * قاتلهم واستمهموا كل يجمع
الى الله أشكوه ربي هكربني * ويأمر الأحزاب الى الله مصرعي

قال الرفاق في شرح المواهب روى أبا فريش انوا جماعة من قتل آباءهم وأمر ماؤهم بدر
ما جمع أو هو بأيدهم الرياح والحراب وقولوا هم هذا الرجل قتل آباءكم طمعه وهما راسخ
والحراب هكربني على الحث فاعلم بوجهه الى الكفة فصال الحمد لله الذي جعل وجهي
محوه الله هم يستمع أحدا بجهته وقد كرم ان اصحاب ريادة في اشعر المندة وكذا الوادي
وغیره وهذا فظهم

انهم جمع الأحزاب ولى وألوا * قاتلهم واستمهموا كل يجمع
وكهم مبدى العداوة جاهد * على لاني في رنق مضيع
وقد جمعوا أباهم وسامهم * وفرت من جنح طويل مع
الى الله أشكوه ربي ثم كرتي * وما أريد الأحزاب الى الله مصرعي
وذلك في ذات الآله وان بشا * ببارك على أو سال شومزع
وقد حير ربي السكسر والموت دونه * وقد همت عيناى من غير شجرع
وماني حذار الموت اى دنت * ويكسر حذارى عجم باره شع
ورثته ما حشيت اذامت مسلما * عن أي حزب كان في قه مضيعي
ماست ببد نهد وتختعما * ولا جزعا اى الى الله مصرعي

قال الخليل بن خروفي هذا اشادا شعر عبد المولب وفيه من حبيب وشدة قوته في ذنبه
وفي رواية بقاء اليه أبو سر وعة عفة من الحمار من عامر فقتله وقد أسلم عام الفخر ربي الله عنه
وكان يقول ما يافأتم حبيما لى كنت سعيدا ولى كى أباه يبره فهدري أحد مطربه
وحدها في يدى ثم أحد يدى وبالخر به قطعته ما حثي فله وكان حبيب هو لدى من سكل

لم يقل صبرا لصداقه بعد ذلك في حقه حتى سمى الله عبده وسماه مستحق ذلك من قبله
 وأخبر صلى الله عليه وسلم أصحابه بذلك وصلافة خير ما حتم به من عمل العدو من عروقه الرير
 رضي الله عنه قل ما أرادوا قتل حبيب ووجهه السلاسل والرماح والحراب أي طعنوه و
 طعنه أحده أو هو صبر نادوه وبنوه أحب أن يحرقوا كما قال لا والله بأحب أبي بكر
 شوك في قدمه وقيل أن ربي المنة لوله ذلك أيضا من قبله فأجابهم عن ذلك فقال أبو
 بكر رضي الله عنه من رأيت من ابن أحد يحب أحدًا كذا أحب محمد بن عبد الله
 قتلوا حبيب ربي الله عنه أقوه على شتمه مصوبه وقوله جماعة منهم يعبرونه فأرسل صلى
 الله عليه وسلم الرير من العظام وقدر من الأسود وثيرة وامة يجرى بي أمية الضمري أبوه
 فدهور طبع لم يجره شيء بعد أن يعبر يوم جملة الرير على فرسه وسار فقتلهم سبعون من
 الكفار فذبحه الرير فذبحه الأرض وبكى أمية من الحشة يجرى بي أمية الضمري رضي
 الله عنه فدروى الإمام أحمد رضي الله عنه عن عمرو بن أمية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم يوحى عبدًا إلا قرئ خنت حشة حبيب بن عدي إمره من الحشة فصدت حشته
 إلا لا سقطت عنه وأتته فذبحته حبة حتى أدت ثم أرحمها وكأما ثلثة الأرض من
 إمره أثر حتى اداعة وكن الجمع نابه أرضه صلى الله عليه وسلم أولًا ثم أرسل الرير وانهاد
 حبيب إمره عن الحشة كان حاضر من فخذ الرير إلى آخره فقدم وقت فرش في طلب عامهم
 من ثبات رضي الله عنه حبيب منهم أقتل أو تواسى من حده يعرفونه كراست لانه كان
 قتل عظيمًا من عظيماتهم يوم بدر فالحاط بسحره وبعث العظم اندكوه وعقبة بن أبي
 معيط فادعاه فادعه على ول بن يحيى بن أبي بكر الذي صلى الله عليه وسلم بعد أن انصرفه
 من بدر وقيل الذي قتله هو عيسى رضي الله عنه وأهلهما الشكر في ذلك فذهب إلى كل منهما
 وجاء في رواية أن عامرًا قتل أراذ حذل أحد رؤساء اليهود من ملاقبة سحر وهي أم
 مسافع وحلا من أبي طحاة العدو وكين عامر قتلهما يوم أحد وكانت قد بدت حين أنساب
 أبا يوم أحد أن قد رت على رأس عامر لشر من الحمر في نفسه وهو ما انفق من اجتماعه
 وكانت حذلت ابن جابر رأسه من ملاقبة فذبحهم المديري الرير بقتل الله عليه وسلم من
 المديري حذمت من رسولهم فلم يدر على شيء وفي رواية للجاري فلم يدر وأن يقطعوا من
 الحمة شيا وفي رواية ذبح الله عليهم الدرة طير في وجوههم وتلدعهم حلات بينهم وبين أبي
 يقطعوا وهدنوا دعوه حتى عسى قد ذهب المديري مدأ حده مع الله سبلا فقتل عامر فذبحه
 وفي رواية فاحقه الدحل فذهب به إلى الجنة وحسن حبه من المؤمنين إلى الدار وقيل من الله
 عامر بالبر عن أبي يثوبه حتى أحده المسلوب قد دوه وكان عامر من تابست رضي الله عنه قد
 أعطى الله عهدا أن لا يعبد معرك ولا يعبد شركا معصا فمحوها أعطاه الله ثلاث وعمره
 قوى رجوه في الله بعدد على ذلك أو المراد به عهد الله أنه لا يعبد معركا من معركا أو أراد

سأل الله ذلك وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل الله حمزة قول يحفظ الله العبد المؤمن بعد وفاته كما حفظه في حياته فعليه استجابة الله له واكرامه جبا وميتا وعلما استجاب الله له في حياته لمحمد بن المشركين اتوا له الله هم اني حيت للشديد في صدره انا راحم لمحي آخره ولم يعد لهم من قتله لما اراد الله له من اكرامه بالشهادة ومن كرامته بما يشاء من هتك حرمة رقط لحمه وفق ساطب ولا بد انهم ذلك كونه انفسهم من حمزة ونحو رضى الله عنهم لان من سأل الله تعالى الاصلية والله سبحانه وتعالى اعلم

سيرة ثمره عونية

ونتهى سيرة المذنبين هروا الخزرجي مني الله تعالى أهل ترمه عونية يدعوهم الى لا اله الا هو مد الله لهم وثمره عونية اسم لونه بلاده ربي مكة وعداب وقبر في بي أرض بني عامر وحرمة بني سليم كذا السديس قريب من مدوه والى حرقه بني سليم أقر سفل لرفق واطاهراه لا تاني لاورث كور ذلك الموضع المذكور هذيل بن مكه وعه سابو حواره أرض بني عامر حرقه بني سليم وكانت هذه السيرة في شهر ربيع على رأس سنة وثلاث شهر من الهجرة على رأس أربعة أشهر من أحد عشر سنة في الله عونية لم مع اسرار المطلب السلي رضى الله عنه مد لهم على الطريق وكانت هذه السيرة في ربيع ود كواب وحيث نام المكال المذكور لير والهم به وكان مع رجل من بني سليم ومع كواب طين مهم ايضا تعرف هذه السيرة ايضا بسيرة القراء وكان من امرها كما قاله ابن اسحق عن شيوخه به قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو جراحا من بني الملائكة حذرا مما يرى واحدا في اسلامه وجهته وردت قال الله هي والحق انه لم يسلم ويعرف علاعب الا انه معروض الى الله عليه وسلم عليه لاسلامهم يسلم ولم يمد وفي روايه انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم فربى وراحتين فقل صلى الله عليه وسلم لا أقبل هدية بشر لا وعرض عليه لاسلامه فقال يا محمد اني أرى أمرك هذا حسدا ثم ما وتوى لمحي فوالله لثقت في من امرهم أحبابا لرحوت الله وأمرهم فامم ان اتبعوا فاعزأمرهم وفي رواية ثلثه من رحلام أحبابا الى أهل بيته دعوتهم الى أمر لرحوت ان يستحبوا ان هذا عليه الصلاة والسلام اني أحسن أهل بيته عليهم فان أبو براء ناله هم جبار أي هم في دماي وعه ربي وجوارى فاعفهم دهش صلى الله عليه وسلم اسد من عمرو وعه القراء وهم سجعوب وقيل أربوعون قال قتادة كذا رضى الله عنهم تحت طوبى ما روي يصون بالليل راد ثابت الثاني عن أنس رضى الله عنه وكلوا بئس وول الطهام لاهن الصفة ويا توبه الى حجر أر واجهه صلى الله عليه وسلم ويتدروسون بقرأ ببالا و يصوب سار وا فلما وصلوا الى ثمره عونية فموا حرم من ملها أحوام سليم حال أنس من ذلك رضى الله عنه كتابه صلى الله عليه وسلم الى عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر السكاني انه امرى وهو ان أحسن أي براء وموت كاهرا لاجماع وليس هو عامر بن الطفيل الاسمي المصطفى رضى الله عنه فلما أتى

قلت اربعه هذا العجابه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اين جعل من أي
 هذه القدره ان اذنب امرأه بغيره أو ما فقال لهم فرجع وضرب عامر بضربة أشواءها فوثب
 عامر فوجه فقالوا امرأته فقال قد عوت ثم أتت من عند القراء الذين قبلوا بغيره
 عامر من بهيمة فولى أبي بكر رضي الله عنه ولم يوجد جسده لابل الا تكذفته ولما قتلوه أو
 به ضرو من أمية الصهرى رضي الله عنه وكان أسير في أيديهم كما تقدم فقال له عامر بن الطويل
 من هذا فقال هذا عامر بن بهيمة فقال له درأته بعد قد رجع الى أسماة حتى اني لا نظار الى
 أسماة بنمو بين الارض ثم روى في هذا طريق من بهيمة رضي الله عنه وزهيب بن كنفاز
 بن عمرو ثم ذكره مؤيد بن الطويل عن ديث فسد روى ابن أبي عمير عن مروان بن
 أبي عمير أن عامر بن الطويل أساءه على النبي صلى الله عليه وسلم قال له من الرجل الذي أساءك
 ما أتته فرفع بين أسماة والارض حتى رأيت أسماة بغيره ثم رجع قال هو عامر بن بهيمة رضي الله
 عنه وروى ابن أبي عمير عن مروان بن أبي عمير أن عامر بن بهيمة حارب
 على ود كراهة لسلطه فقتل فرت والله قال فمات في نفسى ما قوله فرت فأتيت الصالح بن مسيب
 فأسأله فقال له رجل فقال وأسئت ود على الى ديث ما رأيت من عامر بن بهيمة من رده الى أسماة
 عا قال اليه في نعم من امره ثم وضع ثم قد تقدمت ثم روى عن عائشة رضي الله عنها ما وصلا
 بنظرة لدرأته بعد ما رجع الى أسماة حتى اني لا نظار الى أسماة بغيره بين الارض ولم
 ثم أتت وضع روى ابن أبي عمير وعاب الملائكة وارتدوا أنزل في عيسى قال لا
 أسبوا على أرباب الطرق وقد عذبت بموارثي أسماة وحارب من على حتى رضي الله عنه ورجع
 في بعض الر ويات عامر بن الطويل هو الذي قتل عامر بن بهيمة رضي الله عنه ولعل له
 ذلك ليه على سبيل التقدير كونه كبر رأسا يوم وقد من كثر لا لاجع كما تقدم روى ابن
 أبي عمير عن أسب من أسب رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده أي حر
 على أحد من أسب على أهل ترمه بكونه لم ير منهم إيمان اسماعيل بن عيسى بن سالم بن جرت
 عادة العرب فذهب إلى الرسول فقتل ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذي قتلوا أصحابه
 ستره وبنه شبرا وفي رواية أخرى يوم ما يدعوه رعى ركونا وعصية وطبا قال أسب رضي
 الله عنه وبلغ الله به صلى الله عليه وسلم على ساب جبريل عليه السلام ثم أقوالهم فمضى
 منهم وأرسلهم وفي رواية فسكتا قرا ما عوفوا أسماة فمضى رضي عا ورسيد عا
 ليح قال السبيلي هذا لفظ يس عليه روى في الأخبار جعله لم ينزل هذا النظام ويمكن نظم
 حجر كظم القرآن وانما ذكر بني لحيا واث كوايسوا معهم في هذه الوقعة وأصحابهم
 في قصة أصحاب الر جميع لا بأس خبر أني أسبى صلى الله عليه وسلم بكل من الوقعتين في أيمه واحدة
 ودعا على الذين أسابوا أصحابه في الموضع في دعاؤه أحدوه هذا مع البخاري المصنف في ترجمة
 واحدة حتى توهم بعضهم ان قصص واحدة في موضع واحد وليس كذلك قال العلامة زكريا

أهل ثرمه وبنو حاتم اعطى ابيه صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي الى بربر وذكروا
وعنه فقامم معوا الله ورسوله فأتهم فقتل منهم سبعائة رجل كل رجل من المسلمين عشرة
قال والله لم نعلمه رجلا من بني حاتم اعطى ذهاب القرأوا أهل الرجيع قبل خروجه
أخبره بنظره في كثير من الاشياء الا انه في علمه العالي اكرامهم بالشهادة وأراد حصون
لكن عصى آتوني برؤوس خلق طيب أصحاب الرجيع ٥

﴿عز ورفي اسير﴾

هي ذرية كثيرة من اليهود يسيرون الى روم احموسى عليهم الصلاة والسلام سكران
الرب وذنوبهم واختلف أهل السير في السنة التي كانت فيها ذهب الزهري وجماعة وخرجت
عنه البحارى بها كشيعة غير وقيدروا قبل أحد وذهب ابن اسحاق الى أنها كانت بعد دوي
موتيه ورجع محققون من الحماطة قوه قلوبا وكثرت في من السنة الرابعة وسبع مائة
قريبات من أطباء أعتقهم من امية الصمري في آخر ثرمه وبنو وكان عتقه اقل
عن رتبة كانت على أمه خرج عمر والى المدينة فصادف محمى القرقره حبي من بني عامر
ثم من بني كلاب وقرروا به امه من بني سليم ثم من بني كلاب هو فيه وكان مع جماعة
وعده من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشعروا به ثم قالوا ما هم ومن انما كرم
المراسل بني عامر وتركاها حتى رافقها ما وطنه نظف بنار بعض اصحابه لاني في عام
ثرمه وبه وجدوا خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له قد ماتت قبلي لادرس
أى أعطى دتم ما أى حوارة عهد الهى عتده اهلها ثم خرج الى الله عليه وسلم الى
تضليله في يوم في دية ذلك القليل الذي في عامه وكان من بني الضمير وبني عامر
متمد وحاف فيهم من الدهر منهم سكوب المدفوع لهم من لقاتهم لما آتاهم عليه السلام
والسلامة في دية ما لو هم يا ابا اسامه في ما احببت مما صنعت في عامه وبنو
الآن أنزروا وأبناؤا الداس طاهم وترجع محامدك وتقوم فيك أو روي صلح قريش في
ثمنه ثم لا يرضونهم بعض فقالوا لكم ان تحذروه على من هذا الحال من الداس
أحد من اصحابه الا يحوا مشقة وكان صلى الله عليه وسلم فاعدا الى حذب جدار من بيوتهم فقالوا
من يعلو على هذا البيت يلقى هذه الصخرة عليه فيقتله ويرفعنا عنه نندب لذلك صر
بحاش بن كعب فقال أبا ذؤانب ابق عاب الصخرة وفي رواية في رواية الى رضى عظمة اطرح
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قريش اصحابه بهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطول
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن عباد وأسيد بن حضير وسعد بن عباد رضى الله عنهم وفي رواية
قالوا انما رأوه اصحابه يقتله وناخذ اصحابه أسارى الى مكة فيبعيهم من قريش فقال سلام
فيكم لا يولدوا فاعوا الله ليحرقن بياهم متم به واه لمتن لعهادى بينا ويذنه وفي رواية
قال لهم يا قوم اطيعوا في هذه المرة وخالفوا في هذه المرة وبنو بصرى بأفاد عدوهم وان

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

منه وعشرون نوحا وقال سيد اليهودي منه ونضع وثلاثون نوحا وكان موسى يخش بنى النضير
الذى حرق بالمورقة تصغير يورقوهى الحفرة وهو مكان معروف من جهة مسجد قبا الى جهة
الغريب قال ابن اسحاق وقد كان رهط من المرافقين منهم عبد الله بن ابي ثعلبة سألوا بنى
النضير حين هموا بالخروج ان اتوا وتبعوا ثعلبة فقال لهم ان قولتم قاتلناكم معكم ان
أخرجتم فخرجنا معكم فانظروا ذنبا وقد فعل الله الرعب في قلوبهم فلم يضرهم وهم وفي ذنبا نزل
قوله الى الزناد الذين نافقوا قولوا لاحد منهم الذي كفر ومن كل الكتاب لمن أخرجتم
احد منكم ولا تطيعوا بيكم احدا اذ اواب فوتمتم لنصر نكم وانه شهدا منكم لكان يوجب ان
أخرجوا لا يخرجون معهم وليس قولوا لا ينصرهم ومن نصرهم وهم ليوفى الادبار ثم لا ينصرون
ثم لما شئت منهم الحصار ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعلمهم عن ارضهم ويكف عن
دماهم وركب حلاقهم فمعة عليهم من نفعي وروى ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
جاءهم فوافدهم وراى الله الله بلسانهم الى المدينة ثم بعث اليهم محمد بن مسلمة رضى الله
عنه ان يخرجوا من بلدي لاننا اكرهنا وفداهم حتى نعلمهم من الغدر وقد احدثكم
عشر من رؤى معكم بعد ذلك صيرت عقدة فكتبوا على ذلك ايات فخرجوا وبوا كثر واعين
اناس من المشركين الا فارس بن الهيثم عبد الله بن ابي لاخر حوامن دياركم وقهر الى حصونكم
فداهى ابي الهيثم من قومي من العرب بدخول حصونكم ويعتقون عن اخوهم قبل ان يصل اليكم
نبي ودهكم قرة نطفة وسأوكم من عطشان فطمع حي بن اخطب فيما له عبد الله بن ابي
فارس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس يخرج من ديارهم فاصبح ما دنا وكنت قد هممت
حيثما يصعد له ذلك احد سادات بنى النضير وهو سبيلهم من مشكم وقال له يحيى منكم فسلمنا
والله يحيى ان قول اس ابي ابيس بنى واعبر يدي بنو رطيل في الهلكة حتى تخارب محمد
دعاس في بيته وبت كذا في ونا اوسل يحيى ان لا يخرج اهل يور صلى الله عليه وسلم اليكم
وكبر المطلبون تسكيرة وقال حارث بن عبد الواسلهم عليه الصلاة والسلام في صحابة شام
على ارضهم اقرب الموضع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار صلى الله عليه وسلم
بنى النضير فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاموا على حصونهم ومعهم الدبل والحداد
راى انهم قرة نطفة ولم يهزموا عنهم عبد الله بن ابي تولى عنهم وكذا احلنا وهم من غطنا الله
سلام بن مشكم لحى ابن الهيثم قال ما سمعكم كذبت علمنا وبنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فممن حشبت عيها مروح ارسلا اليه سعد بن عبادة وحبوبها عبد الله بن
خطمة ودخلها الى الله عليه وسلم وكان عروك اليهودى راى ما فيهم فيدع الله فوات الى
محمدا لم يصب فبقاعدت من المثل ثم قد على رضى الله عنه في ليلة قرب الغشاء فقال الزمار
يا رسول الله انى نرى ما نرى في دعوه طامه في بعض شأكم فغن قبيد لي جاهر رأس عروك وكار
فدكن له حدير يخرج يطلب عروك المسلمين وكان شجاعا رابعا فمدا على رضى الله عنه

هته وقتر من كل معوه عشت لي لله عليه وسلم حلهم أبادجانه وسهل بن حنيف في عشرة
 فادر كوايه ودالمين فر وامن على رضى الله عنه فتتوهم ولما رجوا ورسهم في بعض الآبار
 ديت واورهم فقاوا فخرج من بلادك فقال لا أفعله اليوم ثم قال لهم اني حوامها
 واكم دماؤكم وما حلت الا بل لا الحلقه وهي الدر وع والاسلاح فرتوا ذلك ونزلوا عليه
 فساوا فخرجت بون ونهم بأيديهم يسقوا ما استنوه منها من خشب وخضيرة وآيدي المؤمنين
 بخر بون باقم اسكال اهلها بخر يوم امن داخاها واؤمرون من خارجها اسكالا وخبر لهم وقبل
 كوا فخرجت بون ونهم بأيديهم يسقوا فضا المسلمين أن يسقوا وخامد هم ثم أجلاهم عن
 المدة قال الله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم الخلا لعدم في له بيا اي القتل والسي ولهم في
 الآخرة عذاب النار أي مع ذلك فدد المدينه بهم بالقدر أو ان تقرأ في مصحف في احلامهم وان
 حرمهم قد يؤدى الى صفته المدينه وتدير حرج حلفاؤهم ويعسومهم وولي صلى الله عليه وسلم
 اخراهم محمد بن مسلمة الانبارى رضى الله عنه وجها لله اسما والاصبان على الهوداج وعين
 المدياح والحرير والخر الا خضر والاحمر والعصفر وحلى الذهب والفضة وأخضر وانخلدا
 عظمها قال بنى اسحاق فخرجوا اسما والاباء والاموال وبهم المديح وانما مير والقبان
 بعرض خلفهم رهاء وخرابهم منه ولم يسمهم الا يمين من حمير وأبو سعد بن وهب وأحرر
 أموالها قال وحديثي بعض آل يمين أن الى صلى الله عليه وسلم قال ايامين آلتم را لقيت
 من بنى حمير وما هم به في شأى منى محروس عايش لى هم باقاه الحجير فخل يمين لرجل من
 قبيل عشرة دنابر وقيل خمسة أو سق من عمره الى أبنت عمر وبن عايش رقتة غيلة وحلوا
 أمتعتهم على سقانة غير ولحقوا كثرهم بحمير منهم حبي من أحطب وسلام بن أبى الحقيق وكابيه
 ابن الربيع ودان لهم أهل حمير وماهناك حتى أهلهم الله في عروة حبير كسابنى ابن شاه
 الله تعالى وذهب عنهم الى أدراع وأرجاع من أرض الشام وروى موسى بن عفيف أنهم
 قالوا الى ابن جراح بن محمد قال الى الحشر رعى أرض الحشر وهي الشام وقبل الحشر الجلاء
 فأول الحشر الجلاء والحشر الثاني هو حشر اذار التي تخرج من فعر عدن فحشرا مناس الى
 لوقوف تمت معهم حيث تواو فبينهم حيث قالوا وناكل من تخلف وحزن الاساء بون عايشهم
 حرا شديدا فكونهم احوالهم وقضى الى الله عليه وسلم ما تركوه من الاحوال بالدر وع
 والاسلاح فوجد حمير درعا وسبي يصفوه هي الجوده وثبتا نوار عيسى ما فكاك أموال
 بنى الصير صعبا الى مختار الرسول الله صلى الله عليه وسلم اى حاسة ببلاد المسلمين لم يوجهوا
 عنهم فحمل ولا ركاب ولم منع مال بينهم فكاك حبالوا لله صلى الله عليه وسلم فكاك يلقى
 مها على أهلها ويدخر قوتهم من شعير والتمر لآزرو حمو بنى عبدالمطلب وما فصل حمله في
 الاسلاح والسكر اع اى الحليل ه اما ذهب به لاهم أبو حنيفة رضى الله عنه وجا الى بعض
 الروابت أنه جسم او يذهب لاهم الشافعى رضى الله عنه فقال فقهه عليه الصلاة والسلام

ابن المهاجرين ارفع يديك عن انصار ابي مشقةم عن الانصار ابي بحسب الواقع ومن الامر وان
 كان الانصار يرون ذلك من انظروا فيهم فارتفعوا ويؤثرون على انفسهم ولو كانهم خصاصه
 وكانوا قد قاموا في الاموال والمال بالانصار واخرى واخرى بهم من الله تعالى وسلمهم من كل
 انصارى بالمهاجرين الذي تسمى به ويد على الله عليه وسلم الى مدينته وكما ان مؤيد ثم تسمى
 حتى ان امرهم الى انقرة ماى انصارى تخرج القرعة باسمه يذهب للمهاجرين فذبت
 مواضعهم اذ ان القوي رضى الله عنهم حتى وردى لهم ابناء عرس الرجع الانصارى
 رضى الله عنهم لا يحبه عند الرحمن بن عوف رضى الله عنه فسلم اثم من يبي ويملك رضى
 ولى امر انا انظر انهم ما يلحقوا باليهاد انقصت عدتها من وجهه فذل عند الرحمن بارك
 الله في اهلها وولاه ثم قل دلو في على اسوق وبار يسوع شمرى حتى كان اكثر الصفاة
 ما لا يرى الله عنهم وروى الخاكم عن امه الله ارضى الله عنها فالت طارنا عثمان بن
 مظعونى فوردى مكارى منزلى حتى تولى رضى الله عنه فالت كان المهاجرين دور الانصار
 واخرى بهم المانع منى الله عليه وسلم اموال بنى النضير دعائت من قبس بن نهماس فقال
 ادع على قومك قال نالت اخر رج فقال لى الله عليه وسلم الانصار كما فذل على لاوس
 واخر رج حمد الله واتى عليه بمهاو اهد ثم كرا الانصار وسنة عوا للمهاجرين وراهم
 ايهام فى دارهم واولاهم واولاهم ايهام على ايهامهم ثم قال ان احييتهم قسيت بكم و
 المهاجرين ما طأ الله على من بنى النضير ومن المهاجرين على رهم فذل من النضير
 ما راكم واولاهم راكم راكم اعطيتهم وخر حوا من دوركم فقال سدد من عبادة رضى الله
 عنه يارسول الله بل تقسم بين المهاجرين ويكونون في دور كما كانوا فالت الانصار كما رضى الله
 وسلا ارسول الله فقال لى الله عليه وسلم اللهم ارحم الانصار وامناء الانصار وقرى واية
 وامناء ايماء الانصار رضى الله عنهم وقسم ما اوتى الله واعطى المهاجرين ولم يوط احمدا من
 لانصار شيئا غير ما اعطى ابا دحانه وسهل بن خنيس حاجتهم ما واطى سعد بن معاذ بن
 بن الحقيق اليهودى راكم بملء كراعهم وقرى واية انا منى الله عليه وسلم قال الانصار
 ليس لاحوا انكم من المهاجرين امور لما شئتم قسيت هذه واملواكم بكم بكم واية
 وان شئتم اقسكم اموالكم وان شئتم هذه فاسالوا ان اقسم هذه فبهم واولاهم من اموالنا
 ما شئتم وارت وؤثروا على ايهامهم ولو كانهم خصاصه فقال ابو بكر الصديق رضى الله عنه
 خراكم الله خيرا يا معشر الانصار ووالله ما ندنا وانا لكم الا كما قل العتري

خري الله عنا جعفر احيى ارضت * بانه نسا في الوالمين نرت

ابو ابيونا واركان اتمنا * نلاني الذي يلقون ما لمت

وكفى صلى الله عليه وسلم يزرع تحت الخبز في ارضهم فيدخرون دنا قوت اهلله وؤواحه
 سوه واهل جعه في الكراع واللاح قال اسامعان وورلى امرى بصير سورة الحشر

بأمرها قال النبي تنافوا في الحارثي عن سعيد بن جابر قال لأن عباس رضي الله
عنه أسورة الحارثي فأسروا مصير قال ابن داود كأنه كرهه ثم اندش لا يظن أنه
يوم القيامة أولا حاله فيكرهه لأنه إلى غيره يوم وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أسورة
الحارثي بن الصير ودكر الله فيها أماسهم من النعمة والله سبحانه وعالي أعلم وهذا شار
ساحب المهر بن بعض تلك النعمة قوله

حد عوايلنا قتيب ومن يتفق الأعلى السبعة
ومهم ومن يتبعه قوم • وأسد الزمر و نهام
أسوهم لأول طسرا • بهادهم صادق ولا لايلا
سكن الرعد والحرب قلو • و ميوناهم • هالخلا

وعزوة ذات الرقاع

وتسمى عزوة محارب وعزوة في فلسة وعزوة في اعمار وعزوة في لاه الحوف لودعها
فيها وعزوة في الاعراب الماروق فيها من الأمور العجينة وانخسف بها من كانت وقى
سبعها بذلك فقال ابن اسحاق في كانت في الصير سنة أخرج في شهر ربيع الآخر
وبعض جادى الأولى وقبلها كانت سنة خمس ومال الحارثي في أنها كانت في حبيب
وحبيب في كانت سنة سبع واستدل لذلك بأمرها من همد عروة حضرها أبو موسى
الاشمري رضي الله عنه وهو ابن اسحاق في فتح خيبر وقال الغزالي أنها في خراقرات وعظمه
ابن اسحاق وانصر فيهم للغزالي بأن مراده في خراقرات في صلى الله عليه وآله الحوف
ونار في ذلك وسبب تسميتها ذات الرقاع انهم رفعوا أقدامهم وقدم أشعر في ذلك
أو حذلت أقدام ذات الرقاع وبسبب أن الأرض التي رلو بها فيها قح سودويص كأن امرقة
برقع في هذه سميت ذات الرقاع لذلك وبن ذلك فيهم من همداد وياض وذو رطلانهم
في بلاد الحوف سميت بذلك لتركيب أصلها من بلادهم وسمي همداد من ربي عن أبي صلي
الذي عددوس لم يعضها معه في ذلك من بلاد الحوف من النوب وقعه قال ابن اسحاق في راقع الاقوال
كأنه لما رواه الحارثي وسلم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عروة وعن سنة يرى من الأشعر في بلادهم عروة وقته وقته أقدمنا
وامتدنا على ووطب أشعر في من الحاد في كالك في أرضنا الحارثي سميت عروة
ذو رقع لما كان في من الحارثي على أرضنا ون من حرمه العزوة ما قاله ابن اسحاق
قال عزار رسول الله صلى الله عليه وسلم في حارب بن جابر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الامة بن سعد بن عطاء بن قيس بن عيلان الحارثي وسعد بن اسام وسبب ذلك أنه في الصلاة
والسلام يناديهم جميعا وجوعا كما في صلى الله عليه وسلم فاحبهم أحبهم وأمرهم حرمهم
مخرج في أرضهم من أسماهم وبسبب أن همداد في بلادهم واستعمل على المدينة

وحاجوبان كمنه ثوبين وقسم الله الذي استجابوا الى آخر عظيم اعشارتي ثمان حراء
الاسد وهو خير وحتم في أثر قريش من دونهما أحد وعشرون ألفا والصحح وقوله الذي قال لهم
التماس الخ رات في عروة يذر الصوري ولا منع أب كوي صدر الآية من الى الأرض والله
سبحانه وتعالى أعلم

في عروة دونهما بدل

وهي عروة دونهما وبرد ثوبين بالو مدح من المدينة خمسة عشرة ليلة وكانت في شهر
ربيع الأول سنة خمس من الهجرة وسبها به بناء على الله عليه وسلم لم أنما جمعاً عظيمها
طهرون من مريم وانهم يردون أن يتواضع المدينة فخرج صلى الله عليه وسلم في ألف من
أصحابه واحد من المدينة تساع من عروة الفخاري وكس صلى الله عليه وسلم من يرا ليل
ويكمن النهار بالمدينة منهم قال له من كروا دورى رضى الله عنه وهو الذي كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم أنى حتى أطلعك على سوانم القوم عام أربعين الخرج العذري فوجد آثار
النم والناوهم معزوب حمره فجمع على مشيتهم ورعاهم فأصاب من أصاب وهرب من
هرب في كل وجهة وماء خراهم لدونة وأصابهم الرعب فتفرقوا فقام المصور بالرب
صلى الله عليه وسلم ورل ساحتهم لم يلق بها أحداً فقام الأيام بهت السرايا ورفقه فاجعوا
النبي وأما ابوار حلام يوم خاؤا منه لثني صلى الله عليه وسلم لم يباله عنهم فقال هربوا حيي
علاو أنى أحدث بهم فعرص عليه الأسلام فقام ورجع إلى صلى الله عليه وسلم ولم يدر
المدينة في شهرين من ربيع الآخر والله سبحانه وتعالى أعلم

في عروة المر

وهو ماء من حراة ينشأ من بئر افرع من بئر يوم تسمى عروسي الصطلي وهو من طين من
حراة وكانت في شعبان سنة خمس من الهجرة وسبها به بناء على الله عليه وسلم السلام
رئيسهم الحارث بن أبي سرائر والد جويرية أم المؤمنين رضى الله عنها وقد أسلم لها في دارهم
كل ما في سائر قوتهم ومن قدر عليه من العرب در علمهم إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأما بوه ونها وأولاده بريد وكونوا بولون ناحية افرع من عروسي الصطلي والبالا بريد من
بعضهم الأسلي رضى الله عنه ليعم ما بهم الذي هم عليه وأما بولون رضى الله عنه وسلم أن
قول بريد له فأنهم ولقي الحارث بن أبي سرائر وكلمه فوجدته قد جمع الجموع وقالوا له من الرجل
قال منكم فمدت لياحى من جمعكم لهذا الرجل فأسرى قومي من أديان فذكر بعد
واحدة حتى يتأصله قال الحارث فحقن على ذلك فمحل عليا فقال لهم من يريد أن يركب الآن
وأنتكم بجمع كثير من قومي فسرروا بذلك ورجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره خبرهم
فمدب صلى الله عليه وسلم الناس وخرج مسرعاً في جمع كثير وخرج معه كثير من المشاقيبه
بخر حوى في عروضة مثل خروجهم في هذه العزوة وكسب صلى الله عليه وسلم من الأتوب من

الحل عشر دية اخرى وعشر وسداسا واسد عشر على ان يدور بين حارثه وقيس ابد
بحار وقيس عشرين غير الله يرضى الله عنهم موزع حرمه عائته وامم الحارثي الله
هم ما واما بسببى الله عليه وسلم في طارقه عليه اى عودا المشركين فانه عليهم المرد كمر
درهم شيعه عرض الله سلامه في امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فغضب عنه وبلغ
حارث ومن معه من بني الله عليه وسلم وبنو قيس بن ابي لهب فماتوا في ذلك الخبر ومن معه
واحاد حوالة يدا وتفرق عنهم كثر من العرب الذين اختلفوا وبلغ الله
صالحه من امر يسيع ورب عداقة وشيخاها به بنال وسف اصحابه ووقع راية
له اخرى في ذكر رضى الله عنه وقدره عماري رضى الله عنه وراية الانصار اسعد بن
عاصم رضى الله عنه وامر عمر بن قيس لاس قولوا لله الا الله تسعوا بها اللهكم واموالكم
في المشركين ان سولوا امراموس ساعة ثم امر رضى الله عنه وسلم اصحابه فعملوا حيا
سوا واما انهم اذ ذبحهم اذ ذبحوا عشرة واسر داهم ونوا كثر من سبها ثوبوا
رحم الله عولده سادوا معهم والشاة وكنت الاس الى غير وان شاء الله تعالى
المرور من بني قيس بن ابي لهب من المسلمين الاربع واحد وهو هشام بن سادة اصحابه رح
م رطبه عداقه الله عليه وسلم خطا ومن حلة السبي حويرة بنت الحارث
فاحتض بها النبي صلى الله عليه وسلم واعقبه او تزوجها وخرج ادبر الى الناس ان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوج بها فقال الناس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم داروا ما يديهم
قدت الله رضى الله عنها فما علم امرها ذلت اعظم بركة على قومها ما رضى الله عنه اوقد
ان طبت فودعه من النبي صلى الله عليه وسلم ان قد دخلها فودعهم له ما ودهم الا يجمع كوب
المسلمين حين جمعوا خروجهما طعنا الاسرى فكان دثار ردة كرام من الله انيس
الله عليه وسلم حتى لا يثن احداهم في دلالة شئ او مجاد ثم هدى الله اكثرهم الى الام والوجاهة
جوير يقرضى الله عنها فانت رايت من قدود النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اهل كتاب القدر
يبر من يثرب حتى وقع في حري فكرهت اباحر ما احدا من الناس حتى قدم صلى الله عليه
وسلم فلما سبها رحوث الروايل اعقضى وتر وحنى ما شعرت الا بجوارقه من يات هي تبرى
ملك الاسرى فحمدت الله تعالى وجاء بعض الاسرى عما اطلقوا سدا واد من هدا
امر ورجعوا رضى الله عنهم وجاء عن جوير يقرضى الله عنها ما فانت رايت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحوه على امر يسيع جمع اى يقول انما لا لافضل ما فانت رايت من الناس
والحل واللاح لا اصف من المكثر فلما استوز وحنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورحمة جعلت انظر الى المسلمين فابوا كما كنت ارى يعذب امرأيت من الله يلقه في قو
المشركين ثم ابأياها الخارثة قد تم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بعد رجوعه يده
استوصكا كما فانت رايت انما كان باعقيق نظر الى الله انى يربد ان يلقى الله بها فرغب في غير

منها كمن أفضاها فأعنتهم على شعبة من شعبة حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أستمعني وحدها أو فاضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأس البعيران
 للذابا فبعت ما بالعتق في شعبة كذا وكذا فقال الحارث أنهم رأوا لاله الله وندرسوا الله
 والله ما الخلع على ذنوب أحد الا الله وقبل له أسلم فربا وهذا الظاهر لاسلامه ثم أمر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ سورة فاتحة الكتاب وأجبت وقال ها أبوها يا غيبة
 لا تخشعني قومه يعني لرفق فماتت اختت الله ورسوله فرضي أبوها بك (وفي هذه بقودة
 عزت آه التيم) هي التي هي عن عترة في الله عها من خير خدام لبي صلى الله عليه
 وسلم في بعض أسرارها قال ابن عبد البر في عروفي المصطفى فماتت حتى إذا كانا بياض
 أو بذات السيش انقطع عقد في فاضل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نفسه وأقام الناس معه
 وأدوا على ما ليس معهم من في أس إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا له ألا ترى إلى
 منسخت عائذ فترضى الله عها فأقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما
 وليس معهم من مشاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ونع رأسه على
 خدي فم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واسوا على ما وليس معهم ما
 قالت عائذ رضي الله عنها ما نسي أبو بكر رضي الله عنه وقال مشاء الله أبقول وحسن بطي
 في حاصر في فلاة يعني من التفرق الزمكار رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسمع على عير ما أنزل الله آية انهم فيهم موافق أسد
 حبيب رضي الله عنه هي أول بركتكم ما آل أبي بكر فماتت عترة بعد العترة
 وفي رواية قال أسيد بها حرك الله حبرا من لئلا أمرته كرهية الاحل لله لك من غير ما
 ولا مسلمي به حبرا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعظم بركة لادنك وقال لها أبو بكر
 رضي الله عنه والله يا بني انك كعالم بماركة (وفي هذه الغزوة كانت قصة الاكل) فيكون
 العترة قد سقط مرتين وقد احتسب أئمة السير اختلافا كثيرا هل كان ذلك في غزوة واحدة
 أو عروبتين فعيل في غزوة واحدة وهي عروفي المصطفى والعاثون بذلك اختلافا هل قصة
 به التيم أسبق أم بعده فمنا واستدل بعضهم بتقديم قصة لادن بقول أسيد بن حضير رضي
 الله عنه هي أول بركتكم يا آل أبي بكر أي بل قصة غيرهما من البركة فهو يشعر بأن
 هذا قصة كانت بعد قصة لادن وبعضهم آخر قصة لادن عها واثان ثلثه بأن سباع الوقت
 كرس في عروبة لواءه في عروبة فمات الرفع وعروفي عروفي المصطفى واستدل كل قائل
 أدله بطور ذكره وانفتح في ان قصة لادن في عروبة بقي المصطفى قطعا والاختلاف إنما
 هو في قصة من هل هي في تلك العروبة به حرم بن عبد البر وجماعة أو في عروبة الرفع
 أو عروبة به حرم آخر ورواه الله أعلم وحاصل قصة لادن ما رواه البخاري ومسلم عن
 عائذ رضي الله عنها فماتت حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما أنزل الخطاب فأنزل

في هودج وأرسل به حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزوة تلك وقمل ودق
من المدينة فاهلج أدن أبلة بالرحيل فقامت حبيب آذنا بالرحيل فخصبت حتى جاء وقت الجيش
فما مضت شأى أفت إلى رحلي فليست تدري ماذا عدلى من جزع الظفار قد انقطع فرجحت
فانصبت هدى عيسى انقاؤه قالت وأقبل لرحط الدين كنواير حلوبى ما جعلوا هودجى
فركلوه على هدى الذى كبت أركب عليه وهى بحسبون أنى فيه وكان النساء قد انقضت
بعثهم انهم اعياى كن اعطاه من اطا... فذكر انهم هدى الهودج حبيب رفوه ورجلوه
وكنت حار فحدثت انفس فحدثوا الخلل وساروا وحدث عدى هذا اسقر الجيش ففت
من ازايمهم وسن ما اداع ولا يجيب فبعثت هدى لى كبت هوى وحدثت انهم سبقت دوى فبرجعوا
لى... فمنا اباجا... فى مولى علقى عسى همت وكان هوى من الما طل السلى ثم الذى كواى من
ر راء الجيش فاسمع هدى ملى مآ... واداساب نامم هوى حير آى وكان آى قبل الخباب
مسة فطقت بستر جاء حبيب عرفى فحمرت وجهى عداى وراثة ما تسكنا كامة ولا همت
منه غير استر جاء وهوى حتى اناح راحته ووطئ على يده همت بها حركتها اطاق فودى
الراحة حتى أتيا الجيش فى بحر طاهرة وهم من ذلك الما من ذلك الذى تولى كبر الاله
هدى الله بن أبى امن... لول له كان آى من أشاه فى العكر لاه كان ملى مع جماعة من
الناقة من مته هدى من اساس فر راعى... من هدى وواعاشه وصفوا انذار فرما
ورب السكة وفى سط ما برئت هدى ومارى ميا... وفى روى هدى و... فحجب هدى و...
يقول امرأة نيكى كانت مع رجل حتى أصبحت ثم أشع... فى الما من هدى و... فاشته
عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمرو بن... فحبرت ان حديث الاله كان
شاع ويحدث به عدا بن أبى قهره و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و...
لافت الا حار بن ثابت رضى الله عنه و... فحجوه و... فحجوه و...
الله عفا فى نامم آى حرس لا علم لى هم عدا برامم عدا... فحجوه و... فحجوه و...
عدا... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و...
ما أبى ووالله وعرضى... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و...

عانت عدا رضى الله عنها فعدا الما... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و...
فى قول أصحاب لا فتى شعر شى من دلائل برى فى وصى أى لا أعرى من رسول الله صلى
الله عليه وسلم نطق الذى كبت أرى... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و...
وسلم هدى على... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و...
حبيب شتت فخرجت مع أم... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و...
الا لا لى لى و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و... فحجوه و...
والله فى أى فى الحروح الهاتت ما طفت أنا وأم مطع وهى سلى اسفرهم من المطلبين

عند مناف وأمه ابنته بن عمر حبان بن كرامه تيق رضى الله عنه وأمه مسطح بن أنانة
 ابن هاد بن الطالب بن عد مناف قالت أنا وأم مسطح قبرا بنى حين فرعنا من شاة ففترت
 أم مسطح في مرطوقه التاعس مسطح فقلت لها شئ ما قلت أنيسير وجلائم ديروا فقال
 أى هتاء أى ياهده أو لم تهمل ما قال قالت عائشة رضى الله عنها قالت ما قال فأخبرتني رسول
 أهل الأهل قالت فأردت مرنا على مرني فلما رعدت إلى بيتي دح على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تبهكم فقلت له أنا أدلى أى أبوى قالت وأريد أن أسبق
 الخمر من قبله قالت فأدلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتي ما دأبت
 الناس قالت يا بنية هوفى عليك والله عينا كانت امرأة قط وضيفة عند رجل يحجم الهاضم
 إلا أن كثر عليم قالت فبنت سعدان الله أو فعدت أناس بها قالت بكنت تلك الآية حتى
 أصبحت لا يرقي دمع ولا أكتمل نوم ثم أصبحت أبكى قالت ردع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على بن أبى طالب رضى الله عنه وأسامة بن زيد حين استأثرت الوحي أى طال لبث نوله
 بالهوا ويستشيرهم فى فراق أهله قالت ما أسامة بن زيد رضى الله عنه ما أناشأ رضى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يأتى بهم من راءة أهله وبأذى يعلم لهم رضى الله عنه دأب أسامة هم أهله
 ولا تعلم إلا خبرا وأما على رضى الله عنه فقال يا رسول الله لم يسبق الله عليك والنا سواها
 كثير وسأل الخارية أى التى كانت تخدم عائشة تصدقك قالت هذا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم يره فقال أى ريرة هل رأيت من شئ برئت قالت لم ير رضى الله عنه وأبى الذى نهى
 لحق ما رأيت علم أسامة غير أسامة ريرة حديث السن تمام عن عجب أهلها فأتى
 فاحس أى الشاة فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
 عد الله بن أبى وهو على المبرة قال يا بشر المسلم من يعشرك من ربح قد بلغنى عنه أداء
 فى أهلى والله ما علمت على أهلى إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا بهى صفوا بن المعطل رضى الله
 عنه علمت عابه إلا خيرا وما يدح عن أهلى إلا معى فقام سعد بن معاذ رضى الله عنه فقال أن
 يا رسول الله أعذرك منه قال كل من الأوس قبلته اخترت عنه وأب كان من أخواننا من
 الخرزح أمرتنا ففعلنا فبه أمرك قالت عائشة رضى الله عنها فقام سعد بن معاذ رضى الله عنه
 وهو سيد الخرزح فقال له من معاذ كذبت لدهم الله لا تقبله ولا تدعى قتله ولو كان من
 رطلك ما أحببت أب يقتل مقام أسيد بن حضير وكان ابن عم سعد بن معاذ فقال له سعد بن
 عبادة كذبت لدهم الله لئن شئت أى ولو كان من الخرزح إذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بقتله فأنك معاذى تجادل عن المسامحة قالت فتأرا حيان الأوس والخرزح حتى هو
 أبقتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على الجرح فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضى الله عنها ما كبت

عيا من رضى الله عنهما وغيره وكنى كنيته التامى عن من وعبره وقد يخص القصر من
قدف عائشة رضى الله عنها وحضر بعض الشعبة في مجلس الخبر من يريه الراعي وكان من
عظماء آخر طبرستان وقد كثر الشيعي عائشة رضى الله عنها ربيب لها شعبة من الشيع قد بل
الحسن العلامة باعلام اصرب عنه وكان عدده بعض من يريه أراد أن يجمع من قدفه وقال
هذا رجل من شيعتنا قد بل معاد الله هذا طعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بل قدف
الطبيبات في بيتين واحد فيون الحيات والطبيبات بطيبن والطبيبات فان كانت عائشة
رضي الله عنها أحسنه فاروحها يكون خيرة وأوحاشه في الله عنه وسلم من ذلك بل هو الطيب
الظاهر وهي الطاهرة المرافة علام اصرب عن هذا الكافر يعي الشيعي الذي تكلم في
عائشة رضى الله عنها اصرب عنه وكان أبو بكر الصديق رضى الله عنه يفتق عنى من بل
من أن الله رضى الله عنه مرانته وفقره قد بل والله لا يعنى على مطمح شيئا من الله رضى الله عنه قال
عائشة رضى الله عنها ما قال ما رلى الله تعالى ولا أن أزلوا انفسكم منكم والمعة أن توثقوا
القرى والمساكين والمهجر في سبيل الله وليعفو ويصفحوا لا تخربوا بيوت الله رضى الله عنه
والله عسور رحيم فقال أبو بكر رضى الله عنه بلى والله لا أحب أن يعفو عنى من بل
لى مطمح الله أنى كان يفتق عنه وقد رفته أنزعهما منه أبدا وكفر عن عيته وروى
الطبراني والنسائي به أصح منه الله رضى الله عنه وعن أبي ابن الماه روى مع عن ولده
أدعية تأديبها على أمر وقته فكذب الى والده يقول

لا تطف من عادة بر ولا * تجعل عقاب المراق رفته

ما من الأهل من مطمح * يخط قدرا النجم من أفضه

وقد جرى منه الذي قد جرى * وعون الصديق في حقه

دكتب اليه والله يقول

قد يبع الله طر من مينة * اداعى راسه في طرفة

لأنه يسوى على ثوبه * تكون ابدا الى رفته

لأنه يبت مطمح من دمه * ما عون الصديق في حقه

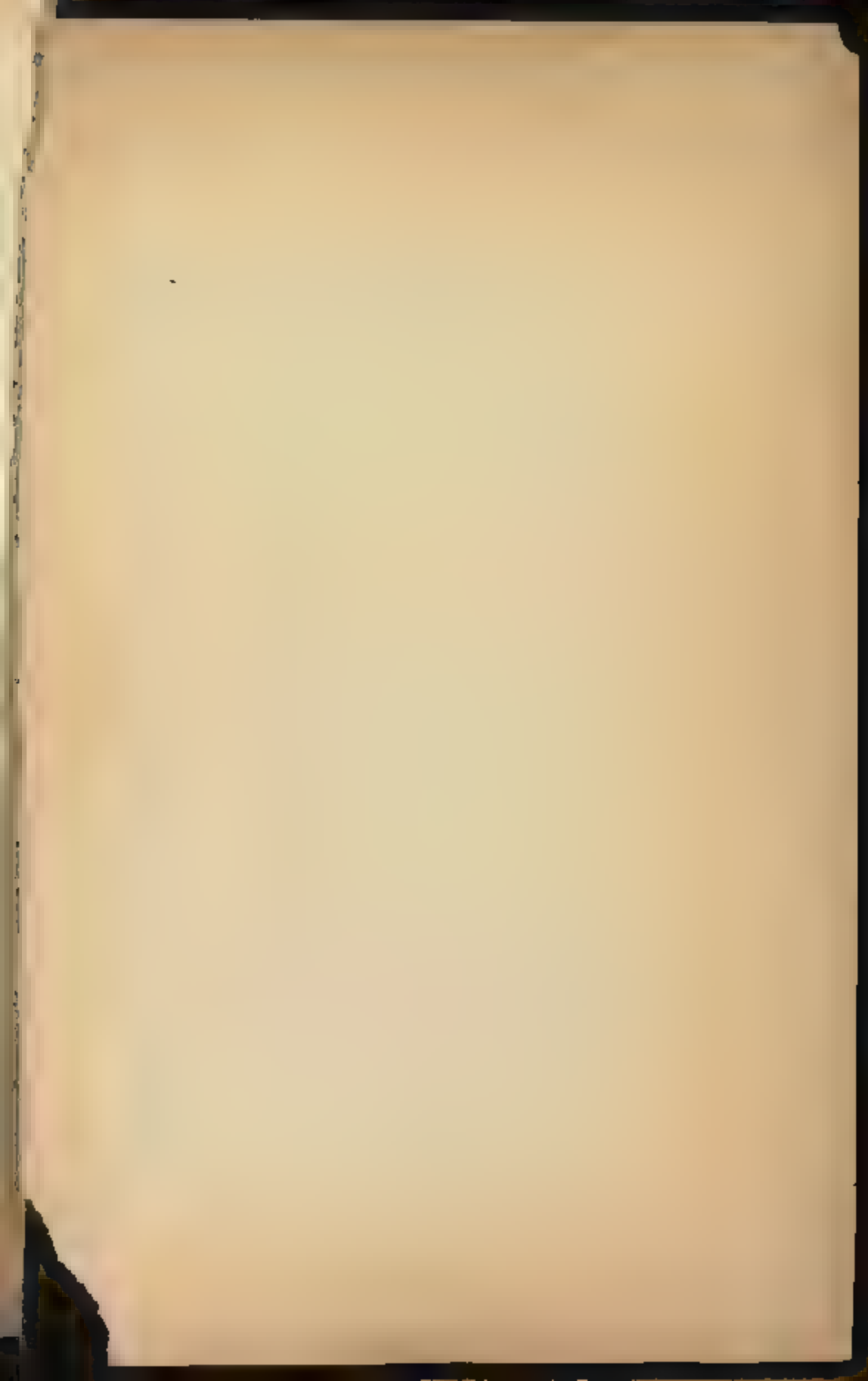
قالت عائشة رضى الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأروى عن بنت جحش أم المؤمنين
رضي الله عنها عن أمرى قد ل لها ما دأعت ورأيت قد بل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى وبصرى
والله ما دأعت علمها لا قالت عائشة رضى الله عنها وهي أنى كتبت التامى عنى تصاهى
وتناحرى بحماها من أروح أبي صلى الله عليه وسلم فقصها الله بلورع ودهق أختها
حمة شارب لها ولما سمع منقوان بن الماه رضى الله عنه ما قاله أناس قال سبحان الله والذى
سمى به ما كشت من كتف أنى قط وروى أنه كان حورا أى ذيبا وأن معه من

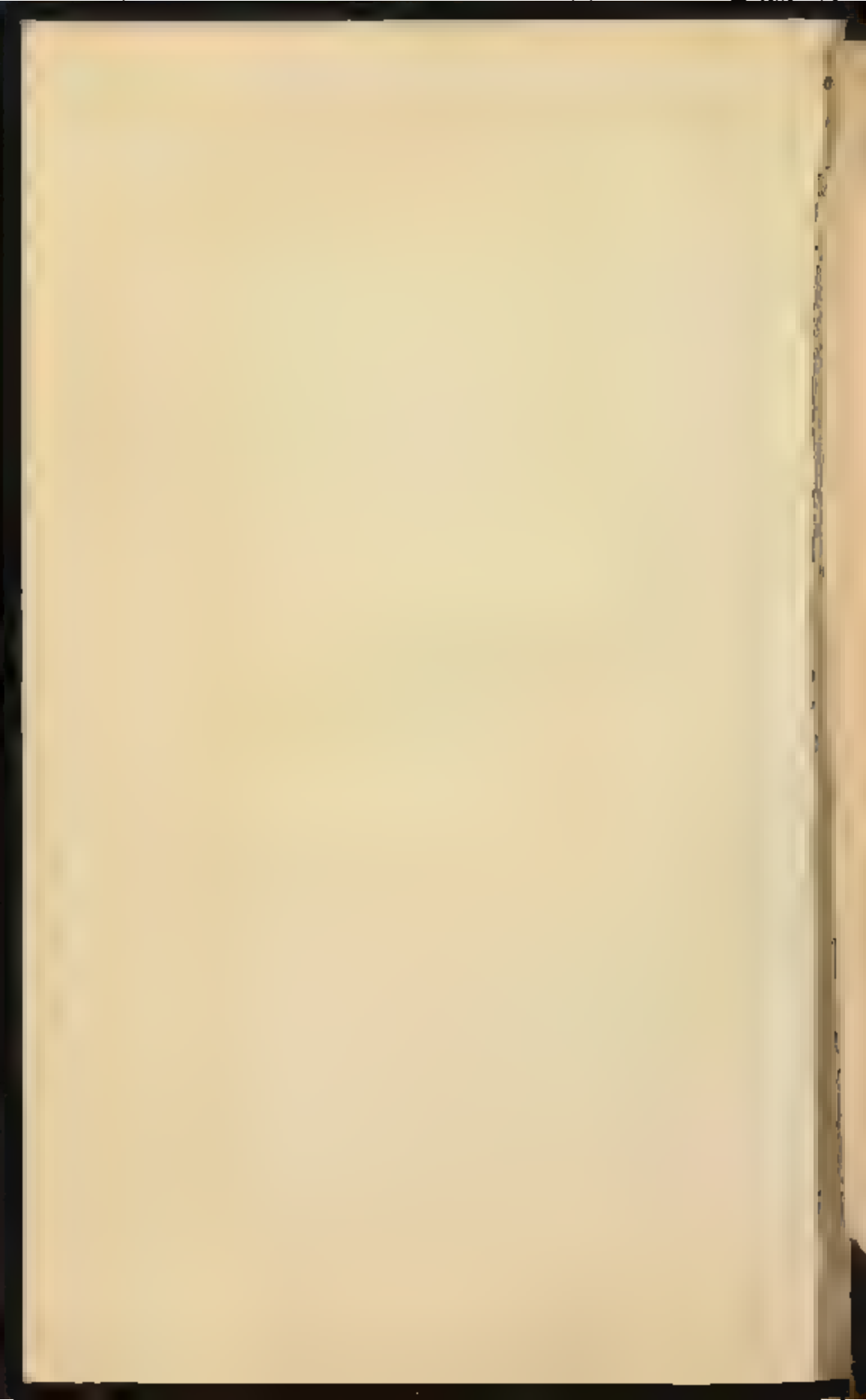
وأمر الله تعالى في حق محمد رضي الله عنه قتل لادين آمنوا يقفروا والادين لا يرجون أيام الله يجزى
فوما عسا كانوا يكونون من أهل صالحا فأنفسه ومن أساءها ثم إلى ربكم ترجعون وجاء في
رواية عن عمر رضي الله عنه قال لما كن من أمر ابن أبي قحافة كان حدث إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في شهر ذي طحان فأنزل عليه غلام أسود يفتح ظهره أي بكسه فقلت يا رسول الله
كأنك تشنكي ظهره فقال نعمت في ساعة فقلت يا رسول الله أذن لي أن أضرب عنق
ابن أبي أمية محمد بن مسلمة أو عبد الله بن شريك فقلت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يا محمد إذا حدثت الناس بأن محمد بن شريك أصابه وفي رواية هل محمد بن رسول الله أن
كربت أن يقتله مهاجري فأمره أنصاريا فقال صلى الله عليه وسلم لا أمر ولكن ائذ
بالرحيل وكان ذلك في ساعة لم يكن ير حل فيها أي شدة الحر وأهل النبي صلى الله عليه وسلم
أرادوا طهارة الشتر وحشي من اتساع الأمر بين المهاجرين والأنصار فحدث الناس وجاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسد بن حنيفة بن أبي ذر فحدثه عن أسد بن حنيفة أي قال أسد
عليه السلام يا أيها النبي ورحمة الله وبركاته ثم قال يا نبي الله لقد حدثت في ساعة منك ما كره
تحدث في مثلها أي لأنه كان لا يريد لو لم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بلغك فقال سألتكم رعم أمه البر حنيفة أي أخرج الأخر بها لادل فقال أسد بن
حنيفة رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أذنت والله تخبر حمان شئت
وهو والله ليدل وأنت العزيز ثم قال أرفق به فوالله أنه جاءه الله بك وأبى فقاموا بطمونه
لحرزاً توحوه والله ليرى الله أناساً منكم ملكا ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس سيرا حديثا بحيث سار يصير برأه بالوسط في مراتها أي يرون جدار أسد بن
الطهم وساروا يومهم دنت وأبى منهم وصدر اليوم الثاني حتى أذهبتم الشمس ثم ساروا
وكان له في الله بن أبي أسيد الطماب وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
أبي بكر وكان مؤمنا فحدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغته من الله محمد رضي
الله عنه من قتل أبيه فقال يا رسول الله انه بلغني أنك تريد قتل عبد الله بن أبي بكر يعني أبيه
فما بلغك عنه قال كنت تريد ففرق أبا جحل للرأسه والله قد علمت الحر رح ما كان بها
رحل أبرجونه فني وأني أحتش أن تأمر به غيري فقتله فأقتل وثمانيا كان فحدثني أن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل تترقب به وتحسن محبته ما بقي معا وفي رواية أخرى
فوالله لأجل البشرأسه قبر أن تقوم من محبته هذا وأني لأحتش يا رسول الله أن تأمر به
غيري بقتله فلا تدعني نفسي أن أنظر قال أي شيء في الناس فأنته فأدخل النار وهو قول
أفضل ومثلنا أعظم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت قتله ولا أمرت به
والله من محبته كان بين طهرها ولما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي

يعقوب تقدم الحبيب بن عبد الله بن أبي حتى أمسك بناقته أيها وقال والله لا تدخلها يعني
 المدينة حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم اليوم من الأهرز ومن الأذل
 في رواية حتى تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعز وأمت الأذل أو لأمر بن عوف
 لما رأى منه الجدة قال أشهد أن العزة لله ولرسوله ولأوليائه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يهزلك الله حيرا ومكاث عيشته صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة ثمانية
 عشر يوما وقدم المدينة في رمضان والله سبحانه وتعالى أعلم

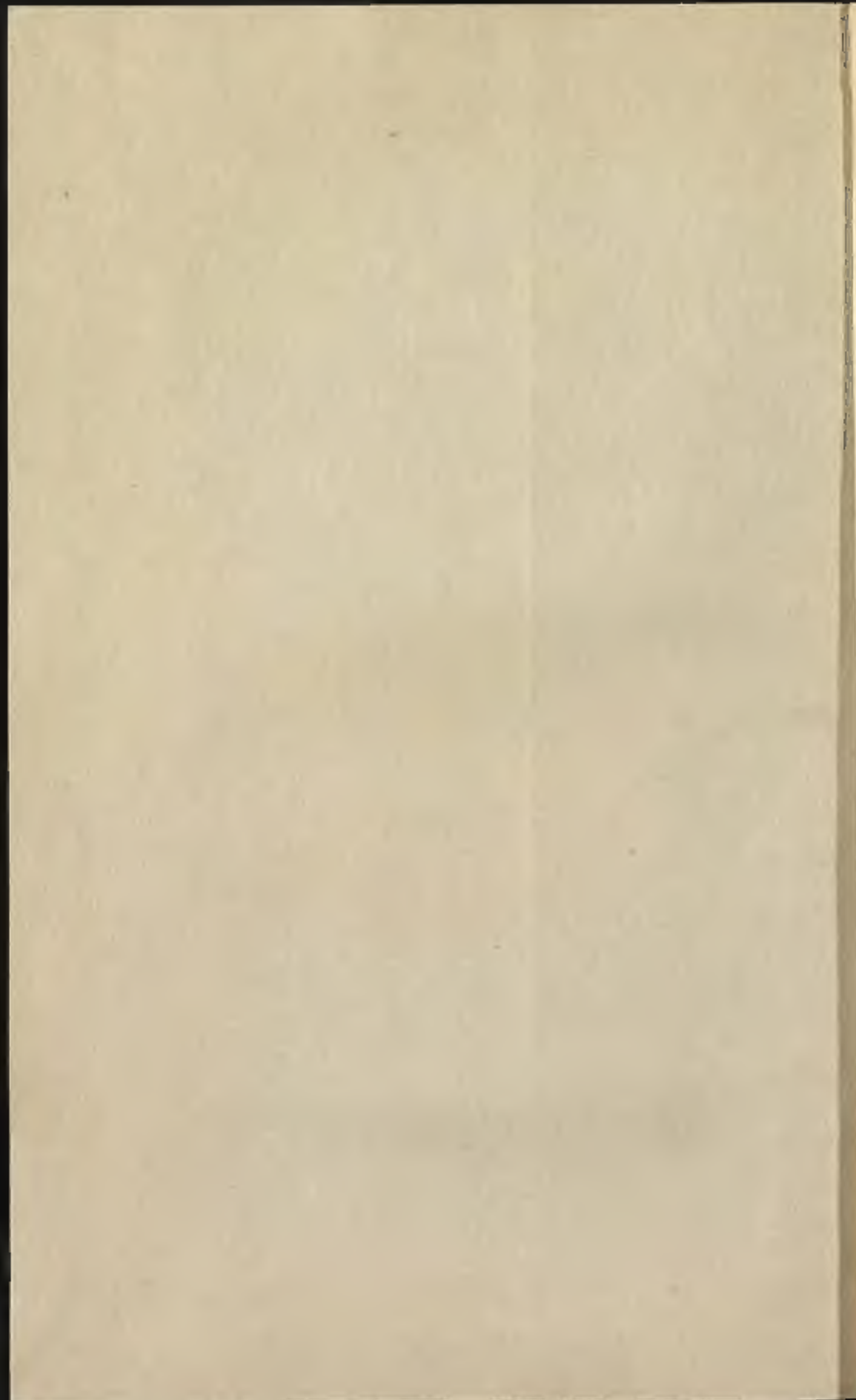
وليكن هذا آخر النصف الأول من السيرة النبوية
 المحمدية نائب الاستاذ الفاضل
 الأفاضل مولانا السيد أحمد الزيني
 المشهور بدخان عالم الله
 بالاحسان وفقه مكة
 المشرقة بالازادة
 الله شريفا
 واحللا
 آمين
 م

في تمام الجزء الأول وطلبه الجزء الثاني أوله غزوة الخندق









893.792

D137

1

Dahlān
Sirat al-nabawīya wa'l ātār
al-muḥammadiya

893.792

BINDER

D137

1

